



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى مكة المكرمة

كلية الدعوة وأصول الدين

قسم الكتاب والسنة

طبقات الرواة عن ثابت البناني

ولد سنة ٤٠ - توفي سنة ١٢٧

بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير

إعداد

الطالبة سميحة عبد الرزاق أبو الحسن بشاوري

الرقم الجامعي: ٧-١٢٣٨-٨١٤

إشراف فضيلة الدكتور عبد الله علي الغامدي

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية الدعوة وأصول الدين

تمودج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الإسم الرباعي: سميحة بنت عبد الرزاق أبو الحسن بشاوري .كلية الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير
عنوان الأطروحة : طبقات الرواة عن ثابت البناني .
في تخصص: الكتاب والسنة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٤/٤/٤ هـ
بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها
النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق

أعضاء اللجنة

المناقش الخارجي

المناقش الداخلي

المشرف

الإسم: د/ قاسم علي رشيد سعد

الإسم: د/ عبد الله بن سعاد اللحياني

الإسم: د/ عبد الله بن علي الغامدي

لتوقيع.....

التوقيع.....

التوقيع.....

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة

الإسم: د/ مطر بن أحمد الزهراني

التوقيع :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الرسالة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه أما بعد :

فهذا ملخص رسالة ماجستير بعنوان "طبقات الرواة عن ثابت البناني" .

وتكمن أهمية البحث في تصنيف طبقات الرواة عن ثابت البناني حيث كثرت رواية الضعفاء والمجهولين عنه

فوقعت المنكرات في حديثه فكانت أهمية معرفة طبقات الرواة عنه في تمييز صحيح الحديث وسقيمه حيث

يكثر بعض التلاميذ ملازمته فيرجح حديثه على حديث غيره . و تحتوي الرسالة على

مقدمة ، وتمهيد ، وأربعة أبواب ، وخاتمة .

أما المقدمة فتحتوي على أسباب اختيار الموضوع ، وخطة البحث ، ومنهج البحث فيه .

وأما التمهيد فيحتوي على تعريف علم الطبقات ، وبيان نشأتها ، وأهميتها ، وأهم الكتب المصنفة فيها . وأما

الأبواب فقد قسّمتها إلى أربعة أبواب :

الباب الأول : حياة ثابت البناني ويحتوي على خمسة فصول :

الفصل الأول : الحركة العلمية في عصره في البصرة .

الفصل الثاني : اسمه ونسبه وكنيته .

الفصل الثالث : نشأته العلمية ورحلته في طلب العلم .

الفصل الرابع : شيوخه .

الفصل الخامس : الرواة عنه إجمالاً .

الباب الثاني : طبقة الرواة الثقات عنه وفيه فصلان :

الفصل الأول : طبقة الرواة الثقات عنه في الكتب الستة .

الفصل الثاني : طبقة الرواة الثقات عنه خارج الكتب الستة .

الباب الثالث : طبقة الشيوخ والذين يعتبر بحديثهم وفيه فصلان :

الفصل الأول : طبقة الشيوخ والذين يعتبر بحديثهم في الكتب الستة .

الفصل الثاني : طبقة الشيوخ والذين يعتبر بحديثهم خارج الكتب الستة .

الباب الرابع : طبقة الرواة الضعفاء والمتروكون .

ثم الخاتمة وتشتمل على أهم نتائج البحث . ثم الفهارس العلمية .

وكان من أهم نتائج الرسالة أنه بلغ عدد الرواة عن ثابت البناني مائتين وسبعة ، وبلغ عدد الرواة الثقات عنه

في الكتب الستة ثلاثين راوياً ، وخارج الكتب الستة خمسة وثلاثون راوياً ، وبلغ عدد الرواة من طبقة الشيوخ في

الكتب الستة خمسة وعشرين راوياً ، وخارج الكتب الستة سبعة وأربعون راوياً ، و عدد الرواة الضعفاء والمتروكين

سبعون راوياً .

(In the name of Allah, The Most Beneficent , The Most Merciful)

Abstract

Thanks to Allah, and our prayers and peace may be upon His prophet Mohammed , his family and his companions and all his followers.

This is an abstract of a thesis titled "classes of the narrators who quoted Thabet Al-Bonani".

The importance of the research lies in classifying the classes of narrators who quoted Thabet Al-Bonani, as there are many narrations of weak and unknown persons quoted him , so that there is some who deny some of his hadeeth. So that it was important to know the classes of his narrators who quoted him to differentiate between the correct and false hadeeth.

The Thesis contains introduction , preface , four chapters and conclusion.

The introduction contains the reasons of selecting the subject, the plan and the methodology of the research.

The preface contains a definition of classification, its origin, importance and its most important books. It contains four parts:

Part 1 : The life of Thabet Al-Bonani, consists of five chapters:

Chapter 1: the scientific movement in his age in Al-Basrah.

Chapter 2: his name, kinship and nickname.

Chapter 3: His scientific rising and his trip seeking knowledge.

Chapter 4: His Sheiks.

Chapter 5: the narrators quoted him in general.

Part 2: The class of trusted students who quoted him; contains two chapters:

Chapter 1: the class of the trusted students who quoted him in the six books.

Chapter 2: the class of the trusted students who quoted him outside the six books.

Part 3: The class of the Sheiks of the trusted hadeeth, contains two chapters:

Chapter 1: the class of Sheiks of the trusted hadeeth in the six books

Chapter 2: the class of Sheiks of the trusted hadeeth outside the six books

Part 4: The class of weak and neglected narrators.

Then comes the conclusion which contains the most important results of the research, followed by the scientific indexes.

Among the most important results of the thesis is that the narrators who quoted Thabet Al-Bonani reached roughly two hundreds and seven, the number of the trusted narrators in the six books reached thirty, and those outside the six books reached forty seven, while the number of the weak and neglected narrators reached seventy.

شكر وتقدير

أحمد الله تعالى وأشكره أن وفقني لإتمام هذا العمل حتى يخرج بهذه الكيفية التي أرجو أن تكون وافية بالغرض المنشود.

ومن باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله، فإني أشكر أولاً والديّ العزيزين على كل ما قدّم لي من الاهتمام والرعاية، والتوجيه، كما أرى أنه من الواجب عليّ أن أتقدّم بخالص الشكر إلى أستاذي الفاضل الدكتور سعدي الهاشمي، الذي اقترح عليّ موضوع البحث وسانديني حتى تمت الموافقة عليه، كما أشكر أستاذي الفاضل الدكتور عبد الله علي الغامدي الموجه والمشرف على هذه الرسالة والذي لم يبخل عليّ بوقته الثمين، وعلمه الغزير، وآرائه الصائبة حرصاً منه أن يكون هذا البحث أقرب إلى الكمال. كذا الشكر موصول إلى جامعة أم القرى ممثلة بعميدها معالي الدكتور ناصر الصالح و كلية الدعوة وأصول الدين ممثلة في عميدها سعادة الدكتور عبد الله الدميحي

كذا الشكر موصول إلى سعادة عميد كلية الدعوة وأصول الدين ممثلة في رئيسها سعادة الدكتور مطر الزهراني، وسكرتير قسم الكتاب والسنة محمد هارون، وسعادة رئيس قسم الدراسات العليا الشرعية، وسائر العاملين المخلصين فيها، وسائر العاملين المخلصين فيها

كما أقدم جزيل شكري للشيخين الفاضلين الدكتور عبد الله السعاف اللحياني والدكتور قاسم بن سعد الذين تقضوا بقبول هذه الرسالة ومناقشتها، فجزاهما الله تعالى خير الجزاء وجعل ذلك في موازين حسناتهما.

وكما أقدم خالص شكري لفضيلة الدكتور محمد باجابر، والدكتور جلال الدين عجوة الذين أفادني فيما كنت أسألهم. ولن أنسى عائلتي الصّغيرة زوجي العزيز المهندس عمر باقبص، وابنتي الغاليتين ريم وزين، وأقدم لهما كل الشكر والتقدير على الصّبر الذي منحاني إياه أثناء إعدادي لهذه الرسالة وإلى كل من ساعدني في هذا البحث من الأخوات الفاضلات. وكل التقدير لأخواني الأعزاء. وأخص بالشكر أخي العزيز الدكتور عبد الحفيظ بشاوري الذي تجشم عناء توفير الكثير من مراجع هذه الرسالة، وأخي لغالي الدكتور محمد بشاوري على كل ما قدّمه بما يتعلق بأمور جهاز الحاسب الآلي. وإنني إذ أسجل شكري الجزيل لهؤلاء، فإنني أسأل الله تعالى أن يكتب لهم المثوبة من عنده، ويجزل لهم الأجر، وأن يجعل هذه الخدمة المتواضعة خالصة له، ونافعة لعامة المسلمين، وهو ولي ذلك والقادر عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة :

إنَّ الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله
صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله ﴿ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾^١

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^٢ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً»^٣ .

وبعد :

فإن الله تعالى قد أسبغ علينا نعماً عظيمة ، وآلاء جسيمة ، وخيرات تترى ، أسأله تعالى أن يُوزِعَنَا شُكْرَهَا ، وأن يوفقنا للقيام بحقها في كل وقت وحين ، وإن أعظم هذه النعم وأجلها نعمة الإسلام التي تحملها المصطفى صلوات الله عليه وسلامه ، فبلغها أحسن بلاغ ، ودعا

١ سورة النساء : ١

٢ سورة آل عمران : ١٠٢

٣ سورة الأحزاب : ٧٠-٧١

٤ هذه الخطبة تعرف بخطبة الحاجة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمها أصحابه ، أخرجه

أبو داود في سنن أبي داود : سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥) : فهرسة : كمال الحوت كتاب

النكاح باب خطبة النكاح ج ١/ص ٦٤٤ ح ٢١١٨ ، دار الجنان : بيروت ط ١ . ١٤٠٩ . والترمذي في

جامع الترمذي : محمد بن عيسى الترمذي (٢٩٧) كتاب النكاح باب ما جاء في خطبة النكاح . ح ١١٠٥

دار السلام للنشر : الرياض . ط ١ . ١٤٢٠ . وابن ماجه في سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد

القزويني (٢٧٥) كتاب النكاح باب خطبة النكاح ج ١/ص ٦٠٩ ح ١٨٩٢ .

إليها أكمل دعوة ، وهدى إليها بأيسر سبيل حتى ترك أمته على المحجة البيضاء ليلها كنهارها ، لا يزيغ عنها إلا هالك ، فصلوات ربّي وسلامه عليه ، صلاةً وسلاماً دائماً ، ماتعاقب الجديدان ، وسطع القمران ، وسبّح لله خلق في أي مكان وزمان .

ومن رحمة الله تعالى بهذه الأمة ، أن اختار لصحبة نبيّه صلوات الله وسلامه عليه صفوة الأمة بعد نبيّها ، أبرّ الناس قلوباً ، وأعمقهم علماً ، وأكثرهم تقى ، وأعظمهم صلاحاً ، وأصدقهم عملاً ، وأخلصهم وفاءً ، لدين الله تعالى ولشرعه سبحانه ، فحفظوه من كل غائلة وصانوه من كل صائلة ، وتفانوا في خدمته وإبلاغه من كل سبيل ، فبذلوا له المهج ، وأنفقوا من أجله الأموال ، وقدموا له كل غالٍ ورخيص ، حتى انتشر في أنحاء المعمورة شامخاً قوياً ، عزيزاً مانعاً ، فحفظهم الله بالإسلام ، وحفظ الإسلام بهم .

وإنّ من رحمته سبحانه بهذه الأمة ، أن هيأ منها في كل زمان جماعة تحفظ هذا الدين ، وتنافع عنه ، وتنقيه من كل شائبة ، وتصفّيه من كل غائلة ، وتزود عن حياضه بكل قوة وبسالة ، ومن هؤلاء خيار الأمة بعد صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، والتابعون لهم بإحسان ، فعاشوا مع صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وتلقوا عنهم الدين ، وتحملوا عنهم القرآن الكريم والسنة المطهرة بكل صدق وإخلاص ، وبكل وفاء وإتقان ، فكانوا خير خلف لخير سلف ، ومن هذا الخلف المبارك برز التابعي الجليل ثابت البناني ، الذي تتلمذ على أيدي جمع من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وعلى أيدي جمع من كبار التابعين ، فنهل من معينهم ، وتلقّى من غزير علمهم ، وحفظ عنهم الكثير ، وتحمل من خيرهم العظيم النافع والمفيد ، ثم أدّى ذلك الخير المبارك إلى جمع مبارك في عصره ، فتحملوه خير تحمل وأدّوه إلى من بعدهم ، وتبعاً لذلك فقد كثر شيوخ ثابت البناني كثرة واضحة ، منهم عدد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلّم ، وعدد أكثر من كبار التابعين ، وبالتالي فقد كثر الآخزون عنه كثرة بالغة ، حيث تجاوز عددهم المئتين وكانوا على درجات متفاوتة في الأخذ عنه ، فمنهم من أكثر ملازمته والأخذ عنه ، ومنهم من قلّ اتّصاله به وأخذ عنه ، كما كانوا على درجات مختلفة من الضبط والإتقان . فمنهم الثقة ومنهم من قلّ ضبطه ومنهم الضعيف ومنهم والمتروك .

ولأجل هذا تطلّعت نفسي إلى معرفة بعض جوانب هذه الشّخصيّة الفدّة "ثابت البناني" وخاصة فيما يتعلّق بشيوخه وتلاميذه من حيث درجاتهم في الضبط والإتقان، فجعلتها عنواناً لرسالة الماجستير لعليّ أستطيع من خلالها إبراز بعض ملامح هذه الشّخصيّة، وإظهار بعض جوانبها، وبيان شيء ولو كان قليلاً من عمل وبلاء سلفنا الصّالح، ليكون حافزاً لنا لسلوك سبيلهم واقتفاء آثارهم، ومحاولة اللّحاق بهم لبلوغ أرفع الدّرجات.

وأرى أنّه من باب الوفاء والواجب لهم علينا إبراز مآثرهم وصقل سيرهم، ونشر علمهم، والدّب عنهم، فرحم الله ثابتاً البناني، ورحم الله جميع المسلمين، ورضي الله عن صحابة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم أجمعين، وسلك بنا سبيلهم، وأخذ بأيدينا لخدمة هذا الدّين والوفاء له والدّود عن حياضه.

وبالإضافة إلى ماسبق فإن ممّا دفعني أيضاً إلى اختيار هذا الموضوع مايلي:

- الرّغبة في بيان وتصنيف الطّبقات عن ثابت البناني حيث روى عنه الضّعفاء والمجهولون كما ذكر ذلك ابن عدي فقال: "ما وقع في حديثه من النّكرة فإنّما هو من جهة الرّأوي عنه لأنّه روى عنه جماعة من الضّعفاء والمجهولين"^١. قال ابن رجب: "ومراد أحمد بهذا كثرة من يروي عن ثابت من ضعفاء أهل البصرة وسيء الحفظ والمجهولين منهم. فإنه كثرت الرواية عن ثابت من هذا الضرب فوقع المنكرات في حديثه، وإنما أتى من جهة من روى عنه من هؤلاء". ولقد قسّم الحافظ ابن رجب الرواة عنه إلى طبقات طبقة الثّقات، وطبقة الشيوخ، وطبقة الضّعفاء والمتروكين.^٢

- تمييز صحيح الحديث وسقيمه من معرفة طبقات الرواة عن ثابت، حيث يُكثر بعض التلاميذ ملازمته فيرجّح حديثه على حديث غيره. كما قال أبو بكر الحازمي: "ومذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الرّأوي العدل في مشايخه العدول، وفيمن روى عنهم وهم ثقات

^١ الكامل في ضعفاء الرجال لعبد الله بن عدّي تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود ج ٢/ص ٣٠٦. دار الكتب

العلمية: بيروت. ط ١. ١٤١٨.

^٢ شرح علل الترمذي: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن ابن رجب الحنبلي (٧٩٥). ص ٣٥٨

تحقيق: كمال علي الجمل. دار الكلمة: المنصورة. ط ١. ١٤١٨.

أيضاً وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمهم إخراجهم وعن بعضهم مدخول لا يصح إخراجهم إلا في الشواهد والمتابعات ، وهذا باب فيه غموض وطريقه معرفة طبقات الرواة عن راوي الأصل ومراتب مداركهم^١ .

-ندرة التصنيف في هذا العلم .

- الذب عن بعض علمائنا السابقين وما وقع في حديثهم من المنكرات .

- سد بعض الثغرات التي تتعلق بعلم الرجال ، وعلم الطبقات ، وخاصة فيما يتعلق بالرواة الذين تدور حولهم المرويات ، ويتميزون بكثرة الرواة ، وبيان اختلاف أحوال الرواة فيهم .

- الإسهام ولو بجهد المقل في الدفاع عن السنة المطهرة وما يشوبها من إدعاءات .

خطة البحث

اقتضت طبيعة البحث في هذه الرسالة أن يكون على النحو الآتي :

مقدمة ، وتمهيد ، وأربعة أبواب ، وخاتمة .

أما المقدمة فتحتوي على أسباب اختيار الموضوع ، وخطة البحث ، ومنهج البحث فيه .

وأما التمهيد فيحتوي على تعريف علم الطبقات ، وبيان نشأتها ، وأهميتها ، وأهم الكتب المصنفة فيها . وأما الأبواب فقد قسّمتها إلى أربعة أبواب :

الباب الأول : حياة ثابت البناني ويحتوي على خمسة فصول :

الفصل الأول : حياة ثابت البناني .

الفصل الثاني : اسمه ونسبه وكنيته .

الفصل الثالث : نشأته العلمية ورحلته في طلب العلم .

الفصل الرابع : شيوخه .

الفصل الخامس : الرواة عنه إجمالاً .

^١ شروط الأئمة الخمسة : محمد بن طاهر المقدسي ، ويليهِ شروط الأئمة الخمسة : لأبي بكر الحازمي ص

الباب الثاني : طبقة الثقات وفيه فصلان :

الفصل الأول : طبقة الثقات في الكتب الستة .

الفصل الثاني : طبقة الثقات خارج الكتب الستة .

الباب الثالث : طبقة الشيوخ وفيه فصلان :

الفصل الأول : طبقة الشيوخ في الكتب الستة .

الفصل الثاني : طبقة الشيوخ خارج الكتب الستة .

الباب الرابع : طبقة الضعفاء والمتروكون .

ثم الخاتمة وتشتمل على أهم نتائج البحث . ثم ألحقت ذلك بالفهارس الآتية :

- فهرس الآيات القرآنية .

- فهرس الأحاديث النبوية والآثار .

- فهرس الرواة عن ثابت .

- فهرس شيوخ ثابت .

- فهرس الأعلام المترجم لهم .

- فهرس المراجع .

- فهرس الموضوعات .

المنهج المتبع في الرسالة :

١- حصر الرواة عن ثابت البناني بالإستقراء من الكتب الستة، ومن إتحاف المهرة والذي يتعلق بأصحاب الكتب التالية (موطأ مالك (١٧٩)، و مسند الإمام الشافعي (٢٠٤) ، و مسند الإمام أحمد (٢٤١)، و مسند الدارمي (٢٥٥)، و مسند البزار (٢٩٢) والمنتقى لابن الجارود (٣٠٧)، و صحيح ابن خزيمة (٣١١)، و مستخرج أبي عوانة (٣١٦)، و شرح معاني الآثار للطحاوي (٣٢١)، و صحيح ابن حبان (٣٥٤)، و سنن الدارقطني (٣٥٨) ، و المستدرك للحاكم (٤٠٥)، و كتب الرجال ، و كتب الجرح والتعديل عن طريق الإستقراء، و أتضح من ذلك

أنه روى عنه جم غفير من الرواة ، حيث كان أهل البصرة يكثرون الحديث عنه أو يحيل بعضهم الأحاديث الضعيفة عليه . كما قال الإمام أحمد

رحمه الله : "إذا كان حديث غلط فإن أهل البصرة يقولون ثابت عن أنس يحيلون عليه".^١

٢- تقسيم الرواة عنه إلى طبقات :

طبقة الثقات وهم من يُحتج بحديثهم .

وطبقة الشيوخ وهم المتوسطون في الحفظ والإتقان وهم دون الحفاظ المتقنين. ولا ينزلون إلى مرتبة الضعف المطلق .

وطبقة الرواة الضعفاء والمتروكين وهم اللذين لا يعتبر بحديثهم.

٣- تقسيم كل طبقة من الطبقات إلى التلاميذ الذين رَوَوْا عنه في الكتب الستة والتلاميذ الذين رَوَوْا عنه خارج الكتب الستة .

٤- أما طبقة الرواة الثقات فقد وضعت فيهم الرواة المتفق على توثيقهم من جميع النقاد وهم من كان حديثهم صحيحاً. و الرواة الذين خفَّ ضبطهم قليلاً وهم من كان حديثهم حسناً ويحتج به ، فمن كان هذا وصفه وضعته في طبقة الرواة الثقات واستندت في ذلك على مراتب الجرح والتعديل التي ذكرها الإمام السيوطي في تدريب الراوي فمن كان من أصحاب المراتب الأربعة الأولى صُنِّفته ضمن الثقات وقد بيَّنت ذلك في مكانه .

٥- أما طبقة الشيوخ وهم أصحاب المرتبة الخامسة والسادسة من مراتب التعديل والمرتبة الأولى والثانية من مراتب التجريح وهم الذين يكتب حديثهم للاعتبار فقد جمعت فيهم أقوال النقاد من المعدلين والمجرحين ورتبتهم على حسب تاريخ وفياتهم ، مع محاولة استقصاء ذلك ومن ثم اختيار القول المناسب منها إجمالاً لكي يكون الحكم قريباً من الواقع بقدر المستطاع ، وإذا وجدت قولاً للحافظين الجليلين الإمام الذهبي والإمام ابن حجر أو لأحدهما ، فإنني أستأنس به .

^١ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢/ص ٣٠٦.

٦- ثم طبقة الرواة الضعفاء والمتروكون وهم أصحاب المراتب الأربع الأخيرة وهم الذين لا يعتبر بحديثهم ، فقد ترجمت لهم مع بيان أقوال النقاد فيهم . وقد أورد حديثاً أو أكثر من الأحاديث التي أنكرت على ثابت في الرواة عنه .

٧- وجمعت كل ترجمة على أساس ذكر اسم المترجم له ثم كنيته ثم نسبه وما اشتهر به ثم ذكر بعض من شيوخه وتلاميذه ، وأقوال علماء الجرح والتعديل . وتاريخ الولادة و الوفاة إن وجد مع ضبط الاسم من الكتب الموثقة .

٨- وفي كل ذلك حاولت نقل المعلومات من المصادر الأصلية ، كما أنني حاولت جمع أقوال العلماء كلها من الكتب المعنية بذلك ، وفي نهاية الترجمة أحيل إلى كل المصادر التي نقلت عنها ، وأرتبها على حسب وفیات أصحابها مع محاولة الرجوع إلى قول كل إمام في الكتب المعنية بذكر أقوالهم .

٩- استخدمت الرموز في بيان من أخرج عن الرواة من أصحاب الكتب الستة كما بيّنها المزي في تهذيب الكمال كالآتي : ع ما اتفق عليه الجماعة ، ٤ ما اتفق عليه أصحاب السنن الأربعة . خ البخاري في الصحيح ، خت البخاري تعليقاً ، ر البخاري في القراءة خلف الإمام ، بخ البخاري في الأدب المفرد ، م أخرجه مسلم ، مق مقدمة مسلم ، د سنن أبي داود ، مد المراسيل لأبي داود ، قد الرد على أهل القدر ، صد ما أخرجه في فضائل الأنصار ، ل ما أخرجه في المسائل التي سأل عنها أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل ، ما أخرجه في مسند حديث مالك بن أنس . ت ما أخرجه الترمذي في الجامع ، تم ما أخرجه الترمذي في الشمائل . س ما أخرجه النسائي في كتاب السنن ، ق ما أخرجه ابن ماجه في السنن ،

٩- بيّنت أرقام الآيات و سورها ، وأما الأحاديث فإني أخرجها مع بيان مرتبتها أو ذكر المتابعات والشواهد عليها إن وجد .

١٠- ترجمت الأعلام الواردين في ثنايا البحث .

١١- بيّنت الفرق والجماعات ، والثورات ، والبلدان ، والغزوات ، التي ورد ذكرها أثناء البحث .

١٢- أنهيت البحث بالخاتمة وذكرت أهم ما توصلت إليه من نتائج .

١٣ - ألحقت ذلك بالفهارس العلميّة :

- فهرس الآيات القرآنية .
- فهرس الأحاديث النبوية والآثار .
- فهرس الرواة عن ثابت .
- فهرس شيوخ ثابت .
- فهرس الأعلام المترجم لهم .
- فهرس المراجع .
- فهرس الموضوعات .

وقد بذلت في هذا العمل كل ما استطعته من جهد وعناية وإتقان ولا أدعي فيه الكمال وكل عمل ابن آدم يحتاج دائماً إلى تصويب وتكميل وحسبي أنني بذلت فيه جهدي وطاقتي فما كان فيه صواب فمن الله وحده ، وما كان فيه من نقص وزلل فمئني ومن الشيطان ، وأسأل الله تعالى مغفرته ورضوانه ، وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين.

تمهيد:

يعتبر علم الرجال من علوم الحديث الهامة ، فإن العلم به نصف علم الحديث كما صرح به علي بن المديني حيث قال "التفقه في معاني الحديث نصف العلم ، ومعرفة الرجال نصف العلم" ^١ ذلك لأن علم الحديث يتناول دراسة المتن والسند ، ورجال السند هم رواة الحديث فمعرفة أحوالها نصف العلم، ولقد اهتم كثير من العلماء بعلم الإسناد لأنه يحفظ به الدين فهو الطريق الذي يوصل لنا الأحاديث والآثار الشريفة .

وقال ابن المبارك: "الإسناد من الدين ، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء." ^٢

وقال يزيد بن زريع : " لكل دين فرسان ، وفرسان هذا الدين أصحاب الأسانيد." ^٣

وقد خصّ الله تعالى هذه الأمة بالإسناد دون الأمم السابقة يقول الإمام علي بن حزم " نقل الثقة عن الثقة مع الإتصال حتى بلغ عن النبي صلى الله عليه وسلم خصّ الله به المسلمين دون سائر أهل الملل كلها وابقاه عندهم غصاً جديداً على قديم الدهور " ^٤.

فهو موضوع علم الرجال ، فهو إذاً يكون أحد جانبي علم الحديث فلا عجب إذاً من اهتمام علماء المسلمين بهذا العلم اهتماماً كبيراً .

وعلم السند ينقسم إلى علمين عظيمين :

١-علم الجرح والتعديل

٢-علم تاريخ الرواة .

١ المحدث الفاصل بين الراوي والواعي : الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (٣٦٠) ص ٣٢٠. تحقيق :

محمد عجاج الخطيب . دار الفكر: بيروت . ط ٣ . ١٤٠٤ .

٢ أخرجه مسلم في المقدمة: صحيح مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ص ١٥. تحقيق: محمد فؤاد

عبد الباقي. دار الحديث : القاهرة . (د.ط.). (د.ت).. المحدث الفاصل: للرامهرمزي ص ٢٠٩ .

٣ طبقات الشافعية الكبرى: عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ج ١/ص ١٦٧. دار المعرفة

:بيروت. ط ٢. (د.ت) .

٤ الفصل في الملل والأهواء والنحل: علي بن أحمد المعروف بابن حزم الظاهري (٤٥٦) ج ٢/ص ٢٢١ .

تحقيق : محمد إبراهيم نصر ، عبد الرحمن عميرة . دار الجيل : بيروت . (د.ت). (د.ط).

١- علم الجرح والتعديل :

علم يبحث في أحوال الرجال من حيث قبول رواياتهم أو ردّها ، بألفاظ مخصوصة ، وفي مراتب تلك الألفاظ ، وهو من أهم علوم الحديث والرواية ^١ . وهو من أهم علوم الحديث وأعظمها شأنًا ، وأبعدها أثرًا ، حيث يتميز به الحديث الصحيح من الضعيف ، والمقبول من المردود ، ويترتب على كل مرتبة من مراتب الجرح والتعديل أحكام مختلفة وقد ألفت الحفاظ مصنفات جمّة في الجرح والتعديل ، ما بين اختصار وتطويل . قال الذهبي : " فأول من جمع كلامه في ذلك الإمام يحيى بن سعيد القطان ^٢ ، وتكلم في ذلك بعده تلامذته مثل يحيى بن معين ^٣ ، وعلي بن المديني ^٤ ، وأحمد بن حنبل ^٥ ،

١ المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل : فاروق حمادة ص ٢٥ . مكتبة المعارف : الرياض . ط ١ . ١٤٠٢ .
٢ يحيى بن سعيد القطان أبو سعيد البصري ، كان إمام أهل زمانه ، احتج به الأئمة كلهم وقالوا من تركه يحيى تركناه . " مات سنة ثمان وتسعين ومائة . تاريخ بغداد أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣) ج ١٤ / ص ١٤٠ . دار الكتب العلمية : بيروت ط ١ . تهذيب التهذيب . لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٥٨٢) . ج ١١ / ص ١٩٣ دار الفكر : بيروت . ط ١ . (د.ت) سير أعلام النبلاء ج ٩ / ص ١٧٥ . شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبد الحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩) ج ١ / ص ٣٥٥ دار الكتب العلمية : بيروت . (د.ط) . (د.ت) .

٣ يحيى بن معين بن عون أبو زكريا المُرِّي ، كان إماماً عالماً ربّانياً ، وهو من أئمة الحديث ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين . تاريخ بغداد ج ١٤ / ص ١٨١ . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨) . ج ٦ / ص ١٣٩ تحقيق إحسان عباس . دار صادر : بيروت (د.ط) . (د.ت) .. ميزان الاعتدال محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨) . ج ٤ / ص ٤١٠ . دار الفكر : بيروت (د.ط) . (د.ت) .

٤ علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح أبو الحسن السعدي ، ويعرف بابن المديني ، بصري الدار ، وهو أحد أئمة الحديث في عصره ، وأبوه محدث مشهور ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . الطبقات الكبرى محمد بن سعد . ج ٧ / ص ٣٠٨ دار صادر : بيروت . (د.ط) . (د.ت) . التاريخ الكبير للبخاري : محمد اسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (٢٥٦) . ج ٦ / ت ٢٤١٤ دار الكتب العلمية : بيروت . (د.ط) . (د.ت) . تاريخ بغداد ج ١١ / ص ٤٥٥ .

٥ أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني المروزي ثم البغدادي ، كان عالماً بفقهِ الحديث ومعانيه ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ج ١١ / ص ١٧٧ . حلية الأولياء . وطبقات الأصفياء : أحمد بن عبد الله

وعمر بن علي الفلاس^١، وأبو خيثمة^٢، وتلامذتهم ، مثل أبي زرعة^٣، وأبي حاتم^٤،
والبخاري^٥، ومسلم^٦، ومن بعدهم مثل النسائي^٧،
والترمذي^٨، والدُّولابي^٩، والعُقيلي^{١٠}.

الأصبهاني (٤٣٠). ج ٩/ ص ١٦١ دار الكتب العلمية : بيروت . (د.ت) (د.ط) طبقات الحفاظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١) ص ١٨٩ . دار الكتب العلمية : بيروت ط ١٤٠٣

^١ عمرو بن علي بن بحر بن كنيز الفلاس . كان من الحفاظ الثقات أصحاب الحديث ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين . تاريخ بغداد ج ١٢/ ص ٢٠٣ . تهذيب الكمال في أسماء الرجال : جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (٧٤٢). ج ٢٢/ ص ١٦٢ تحقيق : بشار عواد . مؤسسة الرسالة : بيروت . ط ١٤١٣ .
تذكرة الحفاظ : محمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨) ج ٢/ ص ٤٨٧ دار الكتب العلمية : بيروت (د.ت) (د.ط).

^٢ زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي ، كان ثقة ثبتاً حافظاً متقناً مات سنة أربع وثلاثين ومائتين . تاريخ بغداد ج ٨/ ص ٤٨٤ . تهذيب الكمال ج ٩/ ٤٠٢ . الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ ص ٣٥٤ .

^٣ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ ، أبو زرعة الرازي من أعلام الحديث ، كان إماماً ربانياً ، مكثراً ، وله كلام في الجرح والتعديل ، مات سنة أربع وستين ومائتين . الجرح والتعديل عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧) ج ٥/ ص ١٥٤٣ ، دار الكتاب الإسلامي : القاهرة . ط ١ : ١٣٧٢ هـ . تاريخ بغداد ج ١٠/ ص ٣٢٥ . سير أعلام النبلاء ج ١٣/ ص ٦٥ .

^٤ محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي كان إماماً عالماً في الجرح والتعديل والعلل ، قال الذهبي : " متعنت في الرجال ، قد قال في طائفة من رجال الصحيح : ليس بحجة ، أو ليس بقوي " مات سنة سبع وسبعين ومائتين . سير أعلام النبلاء ج ١٣/ ص ٢٤٧ . تاريخ بغداد ج ٢/ ٧٠ . شذرات الذهب ج ٢/ ص ١٧١ .

^٥ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري صاحب الصحيح ، له مصنفات كثيرة ، منها الجامع الصحيح ، والتاريخ الكبير ، والأدب المفرد ، والقراءة خلف الإمام ، كان شديد الورع في الكلام في الناس ، مات سنة ست وخمسين ومائتين . سير أعلام النبلاء ج ٢/ ص ٣٩١ . تهذيب التهذيب ج ٩/ ص ١٤٧ . وفيات الأعيان ج ٤/ ص ١٨٨ ، ١٩١ .

^٦ مسلم بن الحجاج بن مسلم النيسابوري صاحب الصحيح ، كان من من أوعية العلم ، مات في رجب سنة إحدى وستين ومائتين . تاريخ بغداد ج ٣/ ص ١٠١ . سير أعلام النبلاء ج ١٢/ ص ٥٥٧ . طبقات الحفاظ ص ٢٦٥ .

^٧ أحمد بن شعيب بن علي بن سنان الخراساني النسائي ، أحد أئمة الحديث ، مات سنة ثلاث وثلاثمائة . وفيات الأعيان ج ١/ ص ٢١ . تهذيب التهذيب ج ١/ ص ٣٦ . طبقات الحفاظ ص ٣٠٦ .

وللعقيلي مصنف مفيد في معرفة الضعفاء ، ولأبي حاتم مصنف مفيد في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم ، ولأبي حاتم بن حبان كتاب كبير في ذلك ، ولأبي أحمد بن عدي^٤ كتاب "الكامل" هو أكمل الكتب وأجلها ، وكتاب أبي الفتح الأزدي^٥ ، وكتاب الضعفاء للدارقطني^٦ وغير ذلك.^٧

-
- ١ محمد بن عيسى بن سورة بن يزيد أبو عيسى الترمذي ، صاحب الجامع والعلل ، طاف البلاد ، مات سنة تسع وسبعين ومائتين . وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١/ص ٤٥٧ . سير أعلام النبلاء ج ١٣/ص ٢٧٠ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩/ص ٣٨٧ . طبقات الحفاظ ص ٢٨٢ .
- ٢ محمد بن أحمد بن سعيد بن مسلمة الأنصاري الرازي الوراق الدولابي رحل وصنف مات سنة عشر وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ج ١٠/ص ٦٧٠ . طبقات الحفاظ ص ٣٢٢ . شذرات الذهب ج ٢/ص ٢٦٠ .
- ٣ محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي أبو جعفر المكي . صاحب كتاب الضعفاء ، و توجد بعض المآخذ على كتابه كتناوله الأئمة الثقات كالبخاري وابن المديني مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ج ١٥/ص ٢٣٦ . طبقات الحفاظ ص ٣٤٨ . شذرات الذهب ج ٢/ص ٢٧٥ .
- ٤ عبد الله بن عدي بن عبد الله أبو أحمد الجرجاني ، محدث ، حافظ ، ناقد ، له تصانيف من أهمها الكامل في ضعفاء الرجال توفي سنة خمسة وستين و ثلاثمائة . معجم المؤلفين ج ٦/ص ٨٢ . شذرات الذهب ج ٣/ص ٥١ .
- ٥ محمد بن الحسين بن أحمد أبو الفتح الأزدي . صاحب كتاب الضعفاء ، قال الذهبي : " له مصنف كبير في الضعفاء ، وهو قوي النفس في الجرح ، فإنه ضعف جماعة بلا دليل ، بل قد يكون غيره وثقهم " . مات سنة أربع وسبعين وثلاث مائة . تذكرة الحفاظ ج ٣/ص ٩٦٧ . لسان الميزان : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢) ج ٥/ص ١٤٤ . تحقيق : عادل أحمد و علي معوض . دار الكتب العلمية : بيروت . ط ١٤٦٦ . طبقات الحفاظ ص ٣٨٦ .
- ٦ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي البغدادي الدار قطني مقرئ أخباري ، لغوي توفي ببغداد سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . سير أعلام النبلاء ج ١٠/ص ٢٥٩ . معجم المؤلفين ج ٧/ص ١٥٧ .
- ٧ خطبة الذهبي في ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ص ٢ .

٢- علم تاريخ الرواة:

هو العلم الذي يُعرّف برواة الحديث من الناحية التي تتعلّق بروايتهم للحديث ، فهو يتناول بالبيان أحوال الرواة ويذكر تاريخ ولادة الراوي ووفاته ، وشيوخه ، وتاريخ سماعه منهم ومن روى عنهم ، وبلادهم ، ومواطنهم ، كما يذكر رحلات الرواة ، إلى البلاد المختلفة لسماع الشيوخ وغير ذلك مما له صلة بأمور الحديث ، حيث يتحقّق به معرفة الأسانيد من انقطاعها قال ابن كثير "ليعرف من أدركهم ممّن لم يدركهم ، من كذاب أو مدلس فيتحرّر المتّصل والمنقطع وغير ذلك" وبعضهم يصنّف فيه تحت عنوان الوفيات وبعضهم تحت عنوان التواريخ. أو تحت عنوان الطبقات.

وبين علم الطبقات وعلم التاريخ عموم وخصوص وجهي ، فيجتمعان في التعريف بالرواة وينفرد التاريخ بالحدث ، والطبقات بما إذا كان في البدرين مثلاً أو من تأخرت وفاته عن لم يشهدها لاستلزامه تقديم المتأخر وفاة قال السخاوي : " وقد فرّق بينهما بعض المتأخرين بأن التاريخ ينظر فيه بالذات إلى المواليد والوفيات وبالعرض إلى الأحوال ، والطبقات ينظر فيها بالذات إلى الأحوال وبالعرض إلى المواليد والوفيات" ^١.

نشأة علم الطبقات:

إنّ تقسيم الرواة على الطبقات تقسيم قديم ، ويدل عليه من القرآن قوله تعالى ﴿وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾ التوبة : ١٠٠ . ومن السّنة ما روى عمران بن الحصين رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، قال عمران فلا أدري أذكر بعد

١ الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث : للحافظ ابن كثير ص ٢٣٧ . تأليف : أحمد شاكر ، دار

الكتب العلمية : بيروت . (د.ط) . (د.ت)

٢ فتح المغيث شرح ألفية الحديث محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢) مكتبة ابن تيمية : القاهرة .

(د.ت) (د.ط) . ج ٣/ص ٢٤٩

قرنه قرنين أو ثلاثة " ثم يكون بعدهم قوم يَشْهَدُونَ ولا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَخُونُونَ ولا يُؤْتَمَنُونَ ، وَيَنْذَرُونَ ولا يُؤْفُونَ ، ويظهر فيهم السِّمْنُ " .

وعن عبد الله بن بُريدة الأسلمي عن عمران بن الحُصَيْن قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ أَنَا فِيهِمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ، ثم يكون قوم تَسِيْقُ شَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ ، وَأَيْمَانُهُمْ شَهَادَتُهُمْ " ^١

وقد نشأ هذا العلم وتطور على أيدي علماء الحديث منذ القرن الثاني الهجري ، مع تطور نقد علم الحديث للإسناد ، ولم تستعمل الطبقة وحدة زمنية ثابتة ، بل كانت تعني اللّقاء في الأغلب ، وقد اختلف مفهومها من مؤلف لآخر ، ومن كتاب لآخر حتى عند المؤلف الواحد . ولم يقتصر فيه على تقسيم الرواة على الطبقات بحسب لقائهم للشيوخ سواء كان عاماً بمعنى الجيل أو القرن ، بل تطوّر استعماله إلى معانٍ أخرى كالفضل والسّابقة كما في الصحابة أو الحال والمنزلة وقد استمر التأليف على الطبقات حتّى نهاية القرن التاسع الهجري . ^٢

^١ صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦) كتاب الشهادات باب لا يشهد على شهادة جور إذا شهد ج ٣ / ص ٢٠٩ . ح ٢٦٥١ و ٢٦٥٢ و كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، أو رآه من المسلمين فهو من أصحابه ج ٤ / ص ٥٥٤ ح ٣٦٤٩ . دار الكتب العلمية : بيروت . ط ١ . ١٤١٢ . صحيح مسلم : كتاب فضائل الصحابة باب فضل الصحابة ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ج ٤ / ص ١٩٦٤ ح ٢١٤ . (د. ط) . (د. ت) و سنن أبي داود في كتاب السنة باب فضل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ج ٢ / ص ٦٢٦ ح ٤٦٥٧ . سنن النسائي : أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣) بشرح جلال الدين السيوطي . وحاشية الإمام السندي . في كتاب النذور والأيمان باب الوفاء بالنذر ج ٧ / ص ١٨ ، دار الحديث : القاهرة . (د. ت) . ١٤٠٧ .

^٢ علم الرجال نشأته وتطوّره من القرن الأوّل إلى نهاية القرن التاسع : محمد بن مطر الزهراني

ص ٤٢ . دار الهجرة : الرياض ط ١ . ١٤١٧ .

تعريف علم الطبقات :

الطبقة في اللغة :

المطابقة : الموافقة .

طابقت بين شيئين إذا جعلتهما على حذو واحد وألزقتهما ، وهذا الشيء وفق هذا ووافقهما والطبق : الجماعة من الناس يعدلون جماعة مثلهم .

ومادة طبق تؤول في أكثر معانيها إلى تماثل شيئين إذا وضعت أحدهما على الآخر ساواها وكان على حذو واحد ، ففيل منه تطابق الشيطان إذا تساوى وتماثلا .

وسموا كل ما غطى شيئاً طبقاً لأنه لا يغطيه حتى يكون مساوياً له ، ثم لا يغطيه حتى يكون فوقه فسموا كل ما غطى شيئاً طبقاً .

وقد سموا مراتب الناس ومنازل بعضهم فوق بعض طبقات ، ولما كانت كل مرتبة من المراتب لها حال ومذهب سموا الحال المميّزة نفسها طبقة ، فقالوا : فلان من الدنيا على طبقات شتى .^١ وقال الراغب الأصفهاني : " يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر تارة ، وفيما يوافق غيره تارة ، كسائر الأشياء الموضوعة لمعنيين ، ثم يُستعمل في أحدهما دون الآخر كالكأس والراوية ونحوهما . قال تعالى : ﴿ الذي خلق سبع سماوات طباقاً ﴾ الملك : ٣ أي بعضها فوق بعض ، وقوله تعالى ﴿ لتركبن طبقاً عن طبق ﴾ الإنشقاق : ١٩ . أي يترقى منزلاً عن منزل ، وذلك إشارة إلى أحوال الإنسان من ترقّيه في أحوال شتى في الدنيا ، نحو ما أشار

١ لسان العرب : جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري ج ١٠/ص ٢١٠ مادة طبق

دار صادر : بيروت . ط ١ . ١٤١٠ . معجم مقاييس اللغة : أحمد بن فارس بن زكريا ج ٣/ص ٤٣٩ ،

تحقيق : عبد السلام هارون . دار الفكر : بيروت . (د.ط) . ١٣٩٩ .

إليه بقوله : « خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ » الرُّوم : ٢٠. وأحوال شتّى في الآخرة من النُّشور ، والبعث ، والحساب ، وجواز الصُّراط إلى حين المُستقرّ في إحدى الدَّارين ^١ وقال ابن الصلاح : الطبقة في اللغة القوم المتشابهون ^٢.

الطبقة في الإصطلاح :

قال السَّخاوي : "اشتراك المتعاصرين في السن ولو تقريباً وبالأخذ عن المشايخ، وربما اكتفوا بالإشتراك في التلاقي وهو غالباً ملازم للإشتراك في السن" ^٣.
قال ابن الصلاح : "والباحث الناظر في هذا الفن يحتاج إلى معرفة المواليذ والوفيات ، ومن أخذوا عنه ، ومن أخذ عنهم ونحو ذلك" ^٤.

وقد جرى اصطلاح المحدثين على اعتبار الشَّخصين من طبقة واحدة إذا اشتركا في السن ولو تقريباً ، وفي الأخذ عن الشيوخ ، ومنهم من يكتفي في اعتبارهما من طبقة واحدة بأن يشتركا في اللقى ولو كان أحدهما شيخاً للآخر . وقد يكون الراويان في طبقة واحدة باعتبار المشابهة في وجه ، ومن طبقتين باعتبار المشابهة في وجه آخر ^٥.

"مما سبق تبين أن مجال علم الطبقات هو البحث عن العلاقات المختلفة التي تربط أهل العلم بعضهم ببعض ، أو تميّز بعضهم عن بعض . وقد تكون هذه العلاقة زمنية ، أو مكانية ، أو علمية ، أو قبلية ^٦

١ مفردات ألفاظ القرآن : الرَّاغِب الأصفهاني توفي في حدود (٤٢٥) ص ٥١٦ . تحقيق : صفوان عدنان داوودي .

دار القلم : دمشق . ط ٢ ، ١٤١٨ .

٢ مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث : عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (٦٤٣) ص ٢٢٢ تعليق : صلاح بن محمد عويضة دار الكتب العلمية : بيروت . ط ١ . ١٤١٦ .

٣ فتح المغيث شرح ألفية الحديث : السخاوي ج ٣/ص ٢٩٢

٤ مقدمة ابن الصلاح ص ٢٢٢

٥ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ص ٤٩٦ . مقدمة ابن الصلاح ص ٢٢٢ .

٦ علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده : أسعد سالم تيم ص ٧ . مكتبة الرشد : الرياض . ط ١ . ١٤١٥ .

وبما أن هذه العلاقات كثيرة ومتنوعة ، فإن أهل العلم ينقسمون بسبب ذلك إلى طبقات كثيرة ومتنوعة غاية التنوع ، وبناءً عليه فإن المحدث الواحد قد يُصنّف في طبقات عديدة ومتغايرة غاية التنوع .

وقد اختلف أصحاب الحديث في تقسيم الطبقات بعدة طرق :

مثال : ابن حبان في كتابه الثقات جعل الصحابة طبقة ، والتابعين طبقة ثانية ، وأتباع التابعين طبقة ثالثة ، وهكذا .

أما ابن سعد فقد قسّم الصحابة على اعتبارات أخرى كالسّبق إلى الإسلام ، و شهود بدر ، والفتح ، والهجرة من مكة إلى المدينة ، ونحو ذلك ، وجعلهم ابن سعد خمس طبقات ، وجعلهم الحاكم اثنتي عشرة طبقة . أمّا طبقات التابعين فجعلهم مسلم ثلاث طبقات ، وابن سعد أربع طبقات .^١

التصنيف في علم الطبقات :

اهتم العلماء بالتّصنيف في علم الطبقات إهتماماً عظيماً ، وخاصةً أن التّصنيف في علم الطبقات يختلف عن التّصنيف في الجرح والتعديل وعن التّصنيف في علم التاريخ ، وقد اتّبع العلماء في التّصنيف في علم الطبقات عدّة طرق منها :

١- التّصنيف على طريقة معرفة السنين : حيث يذكر السنّة ويذكر من توفي فيها من الرواة ويترجم لهم ، ويذكر أخبارهم ، وواضح هذا في كتاب الطبقات للإمام المحدث خليفة بن خيّاط العصفري . ، وتاريخ الإسلام للذهبي .

٢- التّصنيف على طريقة معرفة أوطان الرواة و بلدانهم :

وذلك مما يفتقر إلى معرفته كثير من حفاظ الحديث ، وقد كانت العرب إنما تنتسب إلى قبائلها ، فلما جاء الإسلام وغلب عليهم سكنى القرى والمدائن حدث فيما بينهم الإنتساب إلى الأوطان كما كانت العجم تنتسب ، وقد أضاع كثير منهم أنسابهم .

^١ فتح المغيث ج ٣/ص ٢١ . توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار : محمد بن إسماعيل الصنعاني ،

ج ٢/ص ٥٠٣ تحقيق : محمد محي الدين ، دار إحياء التراث : بيروت . ط ١ . ١٤١٨ .

وبهذا العلم يتميز الإسمين المتفقيين في اللفظ.

فيذكر تاريخ البلد ثم يذكر كل من نشأ فيها أو دخل إليها من أهل العلم ويترجم لهم ، ويذكر أخبارهم ، وشيوخهم ، ومن سمع منهم وغير ذلك ، وغالباً ما يذكرون ذلك على حروف المعجم ، ومن أقدم هذه الكتب كتاب تاريخ نيسابور للحاكم النيسابوري . وكتاب تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ، وكتاب تاريخ دمشق لابن عساكر . وكتاب طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ الأصبهاني . ومن مظانه كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد .

٣- تصنيف الرواة عن راوٍ من الرواة من حيث قوة ملازمته له وجرحهم وتعديلهم :
وقد صنف في هذا الفن النسائي وإن كانت رسائل صغيرة فقد صنف طبقات نافع مولى ابن عمر ، وطبقات الأعمش .

مثال على ذلك طبقات الرواة عن الأعمش :

فقد قسم النسائي الرواة عنه إلى سبع طبقات :

الطبقة الأولى : سفيان ، وشعبة ، ويحيى القطان .

الطبقة الثانية : زائدة ، ويحيى بن أبي زائدة ، وحفص بن غياث .

الطبقة الثالثة : أبو معاوية ، وجريير بن عبد الحميد ، وأبو عوانة .

الطبقة الرابعة : ابن المبارك ، وفضيل بن عياض ، وقطبة بن عبد العزيز .

الطبقة الخامسة : عبد الله بن إدريس ، وعيسى بن يونس ، والفضل بن موسى .

الطبقة السادسة : عبد الواحد بن زياد ، وأبو أسامة ، وعبد الله بن نمير .

الطبقة السابعة : عبيدة بن حميد ، وعبد بن سليمان^١ .

^١ سير أعلام النبلاء: للذهبي . (٧٤٨) ج ٦ / ص ٢٤٨ .

٤- التصنيف على طريقة المذاهب أو معرفة علوم خاصة.

مثل طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ، أو طبقات القراء للداني ، وطبقات القراء للجزري ، أو طبقات الحفاظ للذهبي ، أو طبقات المحدثين لابن الملقن ، أو طبقات النحاة للزبيدي ، أو يكون مقيداً بمذهب كالمدارك للقاضي عياض ، وطبقات الحنابلة للقاضي أبي يعلى ومن ثم لابن رجب ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ، و الطبقات السنّية في تراجم الحنفيّة لتقي الدين بن عبد القادر الغزي ، و الجواهر المضيئة في طبقات الحنفيه لعبد القادر القرشي.

و بالإضافة إلى ذلك فقد صنّف في هذا الفن كثير من العلماء منهم الإمام مسلم ، وأبي الشيخ بن حيّان ، وأبي عروبة الحرّاني ، والذهبي ، والسيوطي.

ومن أقدم كتب الطبقات الطبقات الكبرى لابن سعد جمع فيها تراجم الصحابة والتابعين فمن بعدهم إلى وقته.

قال النووي عن هذا الكتاب : " عظيم كثير الفوائد ، وهو ثقة في نفسه لكنه كثير الرواية عن الضعفاء ، مثل الواقدي في علماء الحديث". وغير ذلك من كتب الطبقات المفيدة، و طبقات خليفة بن خياط العصفري.^١

وتتميّز كتب الطبقات بأنّها تفصل بين الصحابة والتابعين فصلاً تاماً، وهي ميزة تتضح قيمتها عند الاختلاف في صحة الراوي .

وقد يذكر مصنّفوا الطبقات صحابة القبيلة الواحدة مجتمعين فتتضح علاقة القرابة بينهم وتتشابه أنسابهم فيسهل حفظها وتمييزها.

وفي كتب الطبقات الموسعة كثير من حكم الصحابة والتابعين وسائر العلماء ومواعظهم وزهدياتهم بل نجد فيها بعض فتاويهم وتفسيرهم لآيات القرآن الكريم وربما احتوت بعض مناظراتهم للمبتدعة وردودهم عليهم وهذه فوائد علمية وتربوية وأخلاقية ظاهرة^٢.

١ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ص ٤٩٥.

٢ علم طبقات المحدثين لأسعد سالم تيم ص من ٧٦-٧٨ بتصرف

أهمية علم الطبقات :

لعلم الطبقات أهمية كبيرة و علاقته وطيدة بعلوم الحديث التي لا ينفك بعضها عن بعض وأنّ الجهل بها قد يوقع عالم الحديث في أخطاء كثيرة، إذ يمكن من خلال معرفة الطبقات عدّة أمور :

١- {التمييز بين الأسماء المتشابهة والمتّفقة ، فقد يتفق اسمان في اللفظ فيُظن أن أحدهما الآخر فإذا أردنا التمييز بينهما فينبغي معرفة طبقتيهما إن كانا من طبقتين ، فإن كانا من طبقة واحدة فربما اشكل الأمر وربما عُرف ذلك بمن فوقه أو دونه من الرواة ، فربما كان أحد المتّفقين في الإسم لا يروي عن من روى عنه الآخر ، فإن اشتركا في الرّاي الأعلى وفيمن روى عنهما فالإشكال حينئذ أشد وإنما يميز ذلك أهل الحفظ والمعرفة ^١.

٢- الوقوف على حقيقة المراد من العنونة ، هل هي محمولة على السماع أو مرسلة أو منقطعة. ^٢{

كما يمكننا من خلال هذا العلم معرفة انتشار الصحابة في القبائل والأفخاذ ، ثم في البلدان والأمصار، كما يمكن معرفة المتقدّم من المتأخّر من الصحابة وتمييز مراتبهم ، وبه يمكن معرفة أصحاب الحفاظ المشاهير ، ومن أوثق الناس في الرواية عنهم. وبها يتمكن الباحث من استظهار حجم الحركة العلمية في كلّ قطر من أقطار الإسلام ^٣. وغير ذلك من الفوائد.

١ موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد . ص ٣٨٥ . تحقيق : أكرم ضياء العمري . دار طيبة : الرياض ط ٢ . ١٤٠٥ .

٢ فتح المغيث بشرح ألفية الحديث . ج ٣ / ص ٢٤٩

٣ علم طبقات المحدثين من ص ٧٩-٨٢ .

الباب الأول : حياة ثابت البناني.

وفيه فصول:

الفصل الأول : حياة ثابت البناني

الفصل الثاني : اسمه ونسبه كنيته .

الفصل الثالث : نشأته العلمية .

الفصل الرابع : شيوخه .

الفصل الخامس : تلاميذه.

الفصل الأول

حياة ثابت البناني

وفيه مبحثان :

المبحث الأول: الناحية الجغرافية في البصرة

المبحث الثاني: الحركة العلمية في البصرة

تمهيد:

تعتبر البصرة من أهم أمصار الإسلام ، ومركز الدين ، ومقر كثير من الصحابة والتابعين ، ومنبع العلماء الصالحين ، والزهاد المتقشفين ، والفقهاء المتعلمين ، بها نشأ أئمة القراء الفصحاء ، وكبار أهل العلم بالنحو والشعر الفصيح ، وهي من أشهر المدن الإسلامية وأكثرها أدباً ، وعلماء ، وتجارة ، وعزاً .

وبها نشأ العالم الجليل ثابت البناني الذي أنا بصدد دراسة سيرته ونشأته العلمية حيث تأثر تأثراً واضحاً بمكانة البصرة العلمية من حيث دورها الكبير في الثقافة العربية والإسلامية ، خاصة في القرن الأول والثاني الهجري ، فقد كانت مساجدها ومدارسها تعج بحركة العلماء والفقهاء والأدباء ، مما كان له أثر عظيم في أخذه العلم والتأدب به ، وهو من سادة التابعين علماء ، وفضلاً ، ونبلاً ، وفيما يلي بيان لأهمية البصرة من الناحية الجغرافية ، والناحية العلمية ، وبيان لأهم العلوم التي نشأت بها .

المبحث الأول : الناحية الجغرافية للبصرة :

البصرة مدينة عظيمة بالعراق معروفة^١ ، وتضبط بفتح موحدة وكسرهما والفتح أشهر ويقال البُصرة مُصَغَّرَةٌ^٢ ، وحكى الخليل فيها ثلاث لغات بضم الباء ، وفتحها ، وكسرهما . وهي إحدى ولايتي العراق . أي الكوفة والبصرة ، وكانت تعد من عواصم العراق الجديدة في عصر الخلفاء الراشدين والخلافة الأموية ، وقال بعضهم هي إحدى البصريتين ، وقال صاحب معجم البلدان " أمّا البصريتان فالكوفة والبصرة " ، وكانت البصرة أكبر هاتين الولايتين^٣ وتعتبر الآن في العصر الحديث مركز محافظة البصرة

^١ توجد مدينة أخرى بنفس الاسم في المغرب بين طنجة وفاس وقد خربت . المشترك وضعاً

والمفترق صقلاً . ياقوت بن عبد الله الحموي ص ٥٧ . عالم الكتب : بيروت . ط ٢ . ١٤٠٦ هـ

^٢ المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم . محمد بن طاهر الهندي . ص

٤٠ . دار الكتاب العربي : بيروت . ١٤٠٢ (ط.د)

^٣ معجم البلدان . ياقوت بن عبد الله الحموي ج ١ / ص ٤٣٠ . دار صادر : بيروت ١٩٩٥ . ط ٢

وميناء العراق الرئيسي جنوباً. و من أهم المراكز الزراعية والتجارية والصناعية .^١
موقعها الجغرافي:

وهي تقع -حاليًا- جنوب العراق بالقرب من التقاء نهري دجلة والفرات والمؤدي إلى مياه الخليج العربي على بعد ١٣٠ كلم من الخليج العربي. حيث خربت البصرة نتيجة لأحداث كثيرة مرّت بها فأنشئت في مكان يبعد عن مركزها الأصلي ١٤ كلم.^٢
لذلك فهي تتميز بموقعها الجغرافي الهام حيث تُعد البوابة الرئيسية للعراق من جهة الجنوب مع دول العالم المختلفة ، ويمثل موقع البصرة نقطة التقاء شط العرب^٣ برأس الخليج العربي حيث تتجمع الطرق في جنوب العراق وقد أثر في نهضة الحركة العلمية موقع البصرة الجغرافي وقربه من البحر حيث أصبحت أكبر مركز تجاري ذي أهمية كبيرة، وصار ميناءؤها مرسى كثير من السفن التجارية التي تحمل أنواع التجارات لتبادل البضائع و التّجارات بين البادية والخليج العربي ، وقد اهتم الأمراء بإقامة مرفأ لها وجعلوا لها طريقاً بحرياً يمتد من البصرة إلى الهند والصّين ماراً بالخليج العربي وبحر العرب ، وكانت نقطة انطلاق طرق القوافل بفضل ملاصقتها للصحراء ، ممّا جعل أهلها يشتغلون بالتّجارة ، وامتاز أهلها بالسفر من أجل التجارة إلى كل البلدان ، وهكذا أصبحت مركزاً لحياة اقتصادية نشطة واسعة ، وقد ساعدت هذه الزيادة في الحركة الإقتصادية وما تدرّه من أرباح على رغبة النّاس في السّفر إليها، والإستقرار فيها

أطلس تاريخ الإسلام ص ١٢٩.

١ موسوعة المدن العربية والإسلامية: يحي شامي. ص. ٧٠. دار الفكر العربي : بيروت . ط ١ .

١٩٩٣ الموسوعة الجغرافيّة للوطن العربي : كمال مورييس شربل . ص ٨٣ دار الجيل : بيروت

ط ١ . ١٤١٨

٢ بلدان الخلافة الشّرقية كي لسترنج . ترجمة : بشير فرنسيس وكوركيس عوّاد ص ٦٤ ، مؤسسة

الرسالة . ط ٢ . ١٤٠٥ .

^٣ شط العرب نقطة التقاء مجرى نهري دجلة والفرات عند بلدة القرنه في الوقت الحالي ليكونا

مجرى واحد يعرف باسم شط العرب الذي يصب في الخليج العربي.

لمزاولة الأعمال التي تيسّر لهم سبل الحياة ، وتوفّر لهم الأرباح وقد أدّى ذلك أيضاً إلى توسيع هجرة الأجانب إليها.

حدودها :

حدود ولاية البصرة الصحراء السورية من الغرب ، والصحراء الرملية لشبه الجزيرة العربية من الجنوب ، والخليج العربي من الجنوب الشرقي ، وفارس من الشرق ، وولاية بغداد من الشمال^١.

معناها :

ذكر العلماء معاني كثيرة للبصرة منها:

قال أبو بكر : سمّيت البصرة ، لأنّ أرضها التي بين العقيق وأعلى المربد حجارة رخوة وهو الموضع الذي يسمّى الحزيز^٢.

قال الفراء: البصر والبصرة الحجارة البرّاقة . وقال النضر بن الشميل: البصرة أرض كأنها جبل من جص وهي التي بُنيت بالمربد ، وأما سميت البصرة بصرة بها ، والبصرة الحجارة الرخوة^٣.

وقال قُطْرُب : البصرة الأرض الغليظة التي فيها حجارة تقلع وتقطع حوافر الدواب. وقال ابن الأعرابي : البصرة حجارة صلبة، إنما سمّيت بصرة لغلظتها وشدتها، وعن شُرْحِبِيل بن حَسَنَة أنّه قال : إنما سمّيت البصرة لأنّ فيها حجارة سوداء صلبة. وقال الأزهري : البصر الحجارة إلى البياض بالكسر فإذا جاؤا بالهاء قالوا بَصرة^٤.

^١ ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها : الكسندر آداموف ص ٥٠. ترجمة : هاشم صالح التكريتي .

ط ١٤٠٢ .

^٢ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع . عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي

ج ١/ص ٢٥٤ . تحقيق : مصطفى السقا عالم لكتب : بيروت . ط ٣ ١٤٠٣ .

^٣ لسان العرب : لابن منظور مادة بصر ج ٤/ص ٦٧ .

^٤ معجم البلدان . ياقوت الحموي ج ١ /ص ٤٣٤ .

وذكر الشرقي بن القطامي: أن المسلمين حين وافوا مكان البصرة للنزول بها نظروا إليها من بعيد وأبصروا الحصى عليها فسميت بذلك.

وقال حمزة بن الحسن الأصبهاني: سمعت موبذ بن اسوهشت يقول: البصرة تعريب بسراه، لأنها كانت ذات طرق كثيرة انشعبت منها إلى أماكن مختلفة^١. وكانوا إذا نسبوا إليها قالوا: بصر فكسروا الباء ولذلك قيل في النسب بصرى وبصرى.

أهم أنهارها:

نهر مَعْقِل:

حفرة مَعْقِل بن يَسَار رضي الله عنه^٢ أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه ويمتد هذا النهر من الشمال الشرقي نحو الجنوب الشرقي وتأتيه السفن النازلة من بغداد، وقد قام في هذا العصر في تلك الجهة مبان واسعة كالمطار الجوي والميناء ومحطة القطار ودور الموظفين والعمال القائمين بشؤون هذه المصالح، وقد حرّف الإنكليز اسم مَعْقِل حين احتلالهم البصرة في أول الحرب العالمية فنطقوا بها ماركيل، وجاراهم في ذلك من

^١ أحسن التقاسم في معرفة الأقاليم: محمد المقدسي. ص ١١٨. دار صادر: بيروت. ط ٢. ١٩٠٩. معجم مقاييس اللغة ج ١/ص ٢٥٤.

^٢ مَعْقِل بن يَسَار بن عبد الله المزني البصري أبو علي، حدث عن النبي ﷺ وهو ممن شهد بيعة الرضوان وأسلم قبل الحديبية نزل البصرة، وأمره عمر رضي الله عنه بحفر النهر ونسب إليه ومات بالبصرة في خلافة معاوية ما بين الستين والسبعين. الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٣٣، أسد الغابة في معرفة الصحابة (٦٣٠): عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ج ٥. ٢٢٤. تحقيق علي محمد معوض. عادل أحمد عبد الموجود. دار الكتب العلمية: بيروت (د.ت) (د.ط). البداية والنهاية ج ٨ ص ١٠٦، سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ٥٧٦. الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢). ج ٦ ص ١٤٦. تحقيق: عادل عبد الموجود، علي محمد معوض. دار الكتب العلمية: بيروت. ط ١. ١٤١٥.

كان يشتغل عندهم، فشاعت هذه التسمية المغلوطة فيها وقتاً ما ، ثم رجع القوم اليوم إلى الإستعمال الصحيح ، أي المعقل .

ويقول ابن حوقل عند وصفه لهذين النهرين "وعلى جانبي هذا النهر قصور وبساتين متصلة كأنها بستان واحد قد مدّت على خيط ورُصفت بالمجالس الحسنة والمناظر الأنيقة والأبنية الفاخرة والعروش العجيبة والأشجار المثمرة والفواكه اللذيذة ، والرياحين الغضة ، المركب منها مثل الحيوان ، والبرك الفسيحة المرصوفة ، ولا تخلو من المتنزهين بغرائب الملاذ ، وتحف المتظرّفين منحدرين ومصعدين .

ويغلب على مياههم الملوحة ، وأكثر ما يستسقون الماء لشربهم إذا جزر الماء من آخر حد نهر معقل ، لأنه يعذب هناك فلا يضره ماء البحر.

و يقع على جانبي نهر معقل أبنية أنيقة ، ومساكن عالية ، وقصور مشيّدة ، وبساتين وضياع واسعة غزيرة كبيرة عظيمة .^١ ، وقد ضمّ نهر معقل الطرق الرئيسية للمواصلات النهرية ، وأنشأ عليه جسر يؤدي للبصرة ممّا سهّل الوصول إليها ، وهذا ساعد على توافد الناس إليها . ممّا كان له دور كبير في ازدهار الحركة الإقتصادية والعلمية.^٢

أهم مدنها :

تتميّز البصرة بأنها أكبر ولايتي العراق الكوفة والبصرة حيث توجد فيها كثير من المدن والقرى نذكر منها :

^١ صورة الأرض : لأبي القاسم بن حوقل النصيبي ص ٢٣٥-٢٣٧ . دار صادر : بيروت ، ط ٣ . (د.ت) .

^٢ فتوح البلدان : أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري البغدادي (٢٧٩) . ص ٣٥٢-٣٦٨ . دار النشر للخافقين . (د.ط) ١٣٨٨ .

الأبلة ، وعبّادان ، والمذار ، وزبان ، وسليمانان ، و المَطْوَعَة ، و القنديل ، والمَفْتَح ، وجعفرية ، و بَذْرخان ، وأبو الخَصِيب ، و مَطَارا ، وبيان ، ونهر الدَّير ، ونهر الأمير ، ونهر القديم ، ونهر دُبّا ، وشقّ عثمان ، والأبلة أكبرها وأفسحها. ^١

وهذه المُدن خَرَّجَت عدداً كبيراً من العلماء ، في مختلف العلوم والفنون ، وقد ضَمَّت بين جوانبها كثير من جوانب الخلاف ، في المذاهب العقدية ، والفقهية ، والكلامية ، والشعرية ، وفي مذاهب النحو ، وغيرها . مما أدى إلى وجود نخبة كبيرة من المتعلمين والمثقفين ونبوغهم . مما ساهم في نهضة علمية كبيرة .

تعريف بأهم مدن ولاية البصرة :

مدينة الأبلة :

بضم أوله وثانيه وبتشديد اللام وفتحها ، وتقع على نهر دجلة عند فم نهر البصرة من قبل الشمال ، وقد كانت أكبر من البصرة وأرحب وأقدم ، وبها مسجد جامع ، ولما ابتنى المسلمون البصرة مدينتهم الجديدة جعلوها في الدّاخل عند طرف البادية ويقول ابن بطوطة : " إنّ الأبلة كانت حين زارها قرية خربة بها آثار وقصور ، وكانت من قبل مدينة عظيمة يقصدها تجّار فارس والهند. " ^٢ ونسب إلى الأبلة مجموعة من رواة العلم . منهم أحمد بن أبان المصري الأبلي ^٣ ، ومحمد بن علي الأبلي ^١ ، وكثير بن عبد الله الأبلي أبو هاشم ^٢ وغير هؤلاء. ^٣

^١ صورة الأرض . ص ٢٣٨ . أحسن التقاسم في معرفة الأقاليم : للمقدسي . ص ٥٣ .

^٢ رحلة مع ابن بطوطة من طنجة إلى الصين والأندلس وأفريقيا . محمود شرقاوي . ص ١٠٤ . مكتبة الإنجلو : مصر (د.ط) . (د.ت) . صورة الأرض ص ٢٣٨ . الرّوض المعطار في خبر الأقطار : محمد بن عبد المنعم الحميري . ص ٨ . تحقيق : إحسان عباس . مكتبة لبنان : بيروت . ط ٢ . ١٩٨٤ . معجم البلدان ج ١ / ص ٧٧

^٣ أحمد بن أبان المصري أبو الحسن الأبلي . قال ابن حبان : كذاب يضع الحديث على الثقات وضعا ، كتب عنه أصحابنا ، لا يجوز الإحتجاج به بحال . يروي عن أبي عاصم النبيل . المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : محمد بن حبان بن أبي حاتم التميمي البستي (٣٥٤) .

مدينة عبّادان :

تقع في الضفة الغربية من نهر دجلة على البحر ليس وراءها بلد ولا قرية إلا البحر، وفيها مساجد ، وعبّاد صالحون منقطعون للعبادة ، وبها حصن صغير عامر على شط البحر .^١ وقد اشتهرت في العصر الحديث بكونها تنتهي فيها أنابيب النفط الإيراني ، وبعد أن كانت قرية صغيرة أصبحت بلدة آهلة بالسكان بسبب مصافي النفط المنشأة فيها ، وصارت ميناءً كبيراً تؤمه السفن ولا سيّما حاملات النفط. وقد نُسب إلى عبّادان جماعة من المحدثين والزهاد منهم أحمد بن سليمان بن أيّوب بن إسحاق بن عبدة بن الربيع العبّاداني^٢ ، والقاضي أبوشجاع أحمد بن الحسن بن أحمد الشافعي^٣ وغيرهم.^٤

تحقيق : محمود إبراهيم زايد . ج ١/ ص ١٤٩ دار الوعي : حلب . ط ٢ . ١٤٠٢ . الأنساب : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (٥٦٢) ج ١/ ص ٧٥ . تحقيق : عبد الله عمر البارودي . دار الفكر : بيروت ط ١ : ١٤٠٨ هـ .

^١ محمد بن علي بن إسماعيل بن الفضل الأبلّي سكن بغداد، وله رحلة إلى مصر، كان ثقة مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. الأنساب ج ١/ ص ٧٦. تاريخ بغداد ج ٣/ ص ٢٩١.

^٢ كثير بن عبد الله أبو هاشم الأبلّي ، روى عن أنس ، قال البخاري منكر الحديث وقال الذهبي : ما أرى رواياته بالمنكرة جداً. مات بعد السبعين والمائة . التاريخ الكبير ج ٧/ ص ٢١٨ . ميزان الاعتدال ج ٣/ ص ٤٠٧.

^٣ معجم البلدان ج ١/ ص ٧٨

^٤ أحسن التقاسم في معرفة الأقاليم ص ١١٨. آثار العباد وأخبار البلاد : زكريا بن محمد القزويني . ص ١١٨ . دار صادر : بيروت ١٣٨٠ (د.ط)

^٥ أحمد بن سليمان بن أيّوب أبو بكر العبّاداني. سكن بغداد ، قال القطّان : صدوق. ومولده في أول رجب سنة ثمان وأربعين ومائتين. تاريخ بغداد ج ٤/ ص ٤٠٠ ميزان الاعتدال ج ١/ ص ١٠٢

^٦ أحمد بن الحسن أبو شجاع الشافعي ، ودرّس بالبصرة أزيد من أربعين سنة على مذهب الشافعي ، وكان مولده سنة أربع وثلاثين وأربعمائة. معجم البلدان ج ٤/ ص ٧٤.

^٧ معجم البلدان : ياقوت الحموي ج ٤/ ص ٧٤ . بلدان الخلافة الشرقيّة ص ٧٠.

مدينة المذار :

بفتح الميم والدال المعجمة وآخره راء^١ ، وهي تقع بين واسط والبصرة بينها وبين البصرة مسافة أربعة أيام تقريباً، ويغلب فيها مذهب الشيعة، وقد فتحت في أيام عمر بن الخطاب على يد عُتْبَةَ بن غزوان ونشأ بها مجموعة من العلماء منهم : محمد بن أحمد بن زيد المذاري^٢ ، أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن الحسن المذاري^٣ ، وغيرهم^٤ .
تمصيرها :

مُصِّرَت في أيام عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة سبع عشرة ، وقيل سنة أربع عشرة ، (حيث كتب عُتْبَةُ بن غَزَوَانُ^٥ إلى عمر يستأذنه في تمصير البصرة وقال :
" إنه لا بدّ للمسلمين من منزل إذا أشتى شتوا فيه وإذا رجعوا من غزوهم لجأوا إليه " فكتب إليه عمر أن ارتد لهم منزلاً قريباً من المراعي والماء واكتب إليّ بصفته ، وفي رواية أن عمر رضي الله عنه قال له : " انطلق أنت ومن معك حتى إذا كنتم في أقصى أرض العرب وأدنى أرض العجم فأقيموا فنزل موضع البصرة " فكتب إلى عمر : " إنّي وجدت أرضاً كثيرة القضة^٦ في طرف البرّ إلى الرّيف ودونها منافع فيها ماء وفيها قصباء " ، ولما وصلت الرسالة إلى عمر قال : " هذه أرض بصرة قريبة من المشارب والمرعى والمحتطب

١ محمد بن أحمد بن زيد المذاري ، حدّث عن عمرو بن عاصم الكلابي ، روى عنه أحمد بن يحيى بن زهير الستري ، وغيره ، ومحمد بن محمد الباغدني . وغيرهما . الأنساب ج ٥/ص ٢٤٠

٢ علي بن محمد بن أحمد بن الحسين المذاري ، سكن والده بغداد وبها ولد أبو الحسن ، مات سنة خمس مائة وخمس وثمانين . الأنساب ج ٥/ص ٢٤٠ .

٣ معجم البلدان : ج ٥/ص ٨٨

٤ عُتْبَةُ بن غَزَوَان بن جَابِر سابع سبعة في الإسلام ، وقد شهد بدرًا وما بعدها وولاه عمر في الفتوح مات سنة سبع عشرة وقيل سنة عشرين . الإصابة في معرفة الصحابة ج ٤/ص ٣٦٣ ، أسد الغابة ج ٣/ص ٥٥٩ ٥٦٠

٥ القضة من المضاعف : الحجارة المجتمعة المتشقة ، وقيل : أرض قضة ذات حصي صغار . لسان العرب ج ٣/ص ٢٤١ مادة قضض .

فكتب إليه أن انزلها.^١) وكانت البصرة تقع على بعد عشرة كيلو مترات غربي الأبلّة ، وكان عدد رجالها حوالي ثمانمائة مقاتل ، ثم تزايد هذا العدد بمن جاء إليهم ، وتمكنوا من عبور شط العرب وفتح الأراضي والبلدان الواقعة في شرقي البلاد ، وفي زمن الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه حققت هذه القوة انجازات كبيرة بفتحها أقاليم فارس وسجستان وكرمان ومكرمان ، ثم توغلت في المشرق ففتحت خراسان ، واحتفظت هذه القوة بقاعدتها في المنطقة التي عسكرت فيها منذ أول قدومها ، وحدد قائدها عتبة بن غزوان في هذه المنطقة مكاناً واسعاً للجامع أحاطه بسياج من قصب ، ووزع حوله المقاتلة فأقاموا في بيوت من قصب ، وأصبح هذا المقر يدعى البصرة ، وسرعان ما توسعت بمن هاجر إليها من العرب لينضموا إلى المقاتلة ويوسعوا رقعة الدولة ثم أصبحت تعادل الكوفة أو تفوقها بسعة الرقعة وكثرة السكان ، ولما ازداد عدد القادمين إلى البصرة ، وزع على عشائهم خططاً من الأراضي ليقوم أفراد كل عشيرة منها في أرض تسمى الخطة^٢

١ فتوح البلدان: : أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري البغدادي (٢٧٩) ص ٣٤١. دار النشر

للخافقين . (د.ط) ١٣٨٨ المنتظم في تاريخ الأمم والملوك : عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (٥٧٩). ج ٤/ص ١٨٠ تحقيق محمد عطا ، ومصطفى عطا . دار الكتب العلمية : بيروت ط ١ .

١٤١٢

٢ فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٤٥ بتصريف ، العراق في التاريخ : ص ٣٣٥ المجمع العلمي العراقي . (د.ط) . ١٩٨٣ . وتوجد روايات كثيرة في تمصير البصرة عرضت عنها طلباً للاختصار . راجع تاريخ الأمم والملوك للطبري محمد بن جرير الطبري (٣١٠) ج ٢ ص ٣٣٨ دار الكتب العلمية : بيروت (د.ت) (د.ط) . مروج الذهب ومعادن الجوهر . علي بن الحسن بن علي المسعودي (٣٤٦) ج ٢ ص ٣٥١ . دار الكتب العلمية : بيروت ط ١ . (د.ت) الكامل في التاريخ : لعلي بن أبي الكرم محمد بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير ج ٢ ص ٥٢٩ دار صادر : بيروت . (د.ط) ١٣٩٩ . معجم البلدان : لياقوت الحموي ج ١/ ص ٤٣٠ البداية والنهاية عمر بن إسماعيل ابن

العمران بالبصرة :

اشتهرت البصرة وكثير من مدن العراق بازدهار الحياة فيها، وكثرة العمارات العامة الدينية والمدنية ، وبكثرة المباني وضخامتها، وقد ابتدأ بها العمران من حين تمصيرها، وتحدث عن ذلك الرحالة والجغرافيون ، والمؤرخون وكتاب السير ، فوصفوا بعضها ، وأثنوا على من أمر بتشبيدها من خلفاء وأمراء وأصحاب نفوذ. وأهم مظاهر العمران بها مساجدها، وقصورها ، وبيوتها ، وحمّاماتها ، وأسواقها .
أولاً مساجدها:

تعتبر مساجد البصرة من أهم مظاهر العمران فيها ، وقد اهتم الولاة عليها أولاً بمساجدها .

حيث اتخذ عُتْبَةُ بن غَزْوَان أول الأمر مسجدها من قصب^١ . ثم تولى أمرها أبو موسى الأشعري^٢ فبناه باللبن والطين وسقّفه بالعشب^٣ ، وكان المنبر في وسطه وكان الإمام إذا جاء للصلاة بالناس تخطى رقابهم إلى القبلة فلما استعمل معاوية زياداً على البصرة قال زياد^٤ : " لا ينبغي للأمير أن يتخطى رقاب الناس " ، فحوّل المنبر إلى صدر المسجد، وزاد

كثير الدمشقي (٧٧٤) ج ٧ / ص ٢١٣ ، ٤٣٠ مكتبة المعارف : بيروت ، ط ٣ . ١٩٨٠ . شذرات الذهب : لا بن العماد ج ١ / ص ٢٧ .

١ القَصْبُ : كل نبات ذي أنابيب واحدتها قصبه والقصباء جماعة القصب وكل نبات كان ساقه أنابيب وكعوباً فهو قصب . لسان العرب ج ١ / ص ٦٧٤ مادة قصب .

٢ أبو موسى الأشعري ، اسمه عبد الله بن قيس ، وهو معدود فيمن قرأ على النبي ﷺ ، أقرأ أهل البصرة وفقّهم في الدين ، تولى قضاء البصرة في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه توفي سنة أربعين . أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٦ ص ٢٩٩ . الإصابة في تمييز الصحابة ج ٧ / ص ٣٢٢ . سير أعلام النبلاء ج ٢ / ص ٣٨٠ .

٣ فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٤٧

٤ زياد بن أبيه وهو يدعى زياد بن سمية واختلف في نسبه ، وتولى فارس لعلي وتولى البصرة وخراسان وسجستان لمعاوية سنة خمس وأربعين وكان أول من شدّ أمر السلطان وأكد الأمر لمعاوية

في حائط المسجد زيادات كثيرة ، وبنى المسجد بالجص ، وسقفه بالساج ، وبنى مأذنته من الحجارة ، حتى جاء المهدي في العصر العباسي فأدخل دار الإمارة كلها في المسجد . وحول دار الإمارة دون المسجد في رحبة بني هاشم ^١ .

وبالإضافة إلى هذا الجامع فقد كانت البصرة غنية بالمساجد العامرة حيث بلغت سبعة آلاف مسجد . وفيها أعظم جامع في الإسلام وهو مسجد علي ^٢ رضي الله عنه ^٣ ولم يُبن جامع أوسع منه في زمانه ، وعيّن علي رضي الله عنه قبلة المسجد هذا في اتجاهها الصحيح ، وقد تكلم ابن بطوطة على هذا المسجد فقال : "إنه بناء عال مثل الحصن ، وله سبع صوامع ^٤ وهم يصلون فيه فلا يأتونه إلا في يوم الجمعة ، وهو من أحسن المساجد ، وصحنه متناهي الإنفاسح مفروش بالحصباء الحمراء" ^٥ .

وكان بها ثلاثة جوامع كبيرة أحدها على الباب الغربي في وجه البادية وهو القديم ، وجامع ثان في الأسواق عظيم جليل عامر أهل ليس بالعراق مثله ، وجامع ثالث على

وألزم الناس الطاعة وعاقب على الشبهة ، وخافه الناس في سلطانه خوفاً شديداً . تاريخ الطبري ج ٢/ص ١٦٦ . الكامل في التاريخ ج ٣/ص ٤٩٣ .

^١ فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٤٢ . معجم البلدان ج ١/ص ٤٣٣ .

^٢ علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي ، أبو الحسن ، أول من أسلم من الصبيان ، شهد جميع المشاهد مع رسول الله ﷺ ، قتل نة أربعين من الهجرة ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٤/ص ٨٧-١١٧ . الإصابه في تمييز الصحابة ج ٤/ص ٤٦٤-٤٦٨ .

^٣ بلدان الخلافة الشرقية : ص ٦٥ .

^٤ حيث ذكر أن المسجد الحرام أوسع من مسجد البصرة ببضع عشرة ذراعاً في زمن معاوية الروض المعطار ص ١٠٧ .

^٥ الصومعة : كجوهرة سميت بذلك لدقة في رأسها والمقصود بها هنا المآذن ، وقد تطلق على منارة الراهب . ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة الطاهر أحمد الزاوي ج ٢/ص ٨٧٢ ، الدار العربية للكتاب : بيروت . ط ٣ : ١٩٨٠ .

^٦ تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار : محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي تحقيق : عبد الهادي ص ٤٣ . أكاديمية المملكة المغربية : الرباط . (ط) ١٤١٧ .

طرف البصرة. كما ذكرها المقدسي.^١ وكان العلم ينتشر ويُتلقى و يُتعلّم في القرون الثلاثة الأولى في المساجد، وهي تعتبر مُلتقى العلماء والفقهاء، ونشر العلوم، فلم تكن المساجد بيوتاً للعبادة فحسب، بل كانت مناراً للعلوم والمعارف و معاهد لتعليم الشباب، وحول أعمدة الجامع كان يجلس الأستاذ ثم يأخذ في إلقاء محاضراته أو إملائها ويلتف حوله طلبته، يكتبون ما يلقيه أو يمليه، وكانت تتوزع فيها حلقات العلم المتكاثرة، وفي الحلقات الكبيرة كان يردد مستمل كلامه حتى يسمعه ويكتبه البعيدون عنه في الحلقة، وكانت كل حلقة أبوابها مفتوحة لمن يشاء، ونتج عن ذلك تخرج نخبة كبيرة من أهل البصرة من المتعلمين والمثقفين. وظلت البصرة مزدهرة تُخرج العلماء الأفاضل في جميع العلوم، وكان لكل فرع من المعرفة حلقاته أو حلقاته الخاصة به، كحلقة الفقيه، وحلقة المحدث، وحلقة القاص، وحلقة المفسر، وحلقة اللغوي، وحلقة النحوي، وحلقة المتكلم، وكانت حلقات الفقهاء من أكبر الحلقات إذ كان يقصدهم طلاب الفقه ومن يريدون أن يتولوا منصب القضاء أو الحسبة، وكذلك كانت حلقة المتكلمين لما يجري فيها من مناظرات ومحاورات بينهم وبين أصحاب الملل والنحل، وكان يتحلّق كثيرون في حلقات اللغويين والنحاة.^٢

وكان لهذه الحلقات الفضل في انتشار وكثرة العلماء المتخصصين في كل لون وفن، حتى ليروى أن النضر بن شُميل^٣ تلميذ الخليل بن أحمد^٤ حين عزم على الخروج من

^١ أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم ١١٧

^٢ العصر العباسي الأول. شوقي ضيف. ص ١٠٢ دار المعارف: القاهرة. ط ٤. ١٩٧٢.

^٣ النضر بن شُميل بن خرشة أبو الحسن التميمي بصري الأصل، أخذ عن الخليل بن أحمد وعن فصحاء العرب، توفي سنة أربع ومائتين أو ثلاث. سير أعلام النبلاء ج ٩/ص ٣٢٨. معجم المؤلفين ج ١٣/ص ١٠١

^٤ الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمن الفراهيدي، هو أول من استخرج العروض وضبط اللغة، وحصر أشعار العرب، توفي سنة سبعين ومائة. إنباه الرواة على أنباه النحاة: جمال الدين علي بن يوسف

البصرة إلى خراسان شيّعه نحو ثلاثة آلاف شخص بين محدث ونحوي ولُغوي وعَرُوضي وإخباري، ولا بد أنّه كان وراء هذا العدد الضخم كثيرون تخلّفوا عن توديعه وتشيعه^١، وهذا يدل على أن البصرة قد ضمّت الكثير من العلماء والأدباء الذين نوّعوا معارفهم تنوعاً واسعاً، وصاروا يختلفون إلى جميع الحلقات يستقون من كل حلقة بلون من ألوان المعرفة .

ثانياً: أبنيّتها :

كان المسلمون أوّل نزولهم إلى البصرة يبنون بيوتهم بالقصب ثم وقع فيها حريق ، فاستأذنوا عمر في البنيان باللبن ، فأذن لهم على أن لا يطاولوا في البنيان وأن يلزموا السنة .

فاتّسع العمران بالبصرة ، وتفنّن أهلها في البناء بعد أن كانت البيوت تبنى من دور واحد طيلة أيام الخلفاء الراشدين ، والأمويين ، وأكثر أبنيّتها الآجر .

”وكان الجامع ودار الإمارة والديوان هي الأبنية العامّة الرئيسية في المدينة ، وموقعها في وسطها وقد بُنيت في البداية بالقصب ، ثم بالطّين ، ثم بالآجر ، وقُسّمت أرض البصرة حُطَاطاً ، لكل عشيرة خطة يقيم فيها أفرادها تسمى باسم العشيرة ، وتتكون كل عشيرة من ألف مقاتل مع عائلاتهم ، وجعلوا عرض شارعها الأعظم ستين ذراعاً ، وعرض ما سواه من الشوارع عشرين ذراعاً ، وجعلوا عرض كل زقاق سبعة أذرع ، ووسط كل خطة رَحْبة فَسِيحة لِمَرَابِط خيولهم ، وقبور موتاهم ، وكانت منازلهم متلاصقة، ونظراً لموقعها فُرِضة^٢ للعراق ووسطاً بين الشّام وفارس ، أسرع إليها العمران واتخذتها

القنطي(٦٢٤) ص٣٧٦. تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر العربي : القاهرة . ط١ . ١٤٠٦ . معجم

الأدباء ج ١١ / ص ٧٢ . معجم المؤلفين ج ٤ / ص ١١٢ .

^١ معجم الأدباء أو ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب . ياقوت بن عبد الله الرّومي الحموي (٦٢٦) .

ج ١٩ ص ٣٧ دار الكتب العلمية : بيروت . ط١ . ١٤١١ .

^٢ الفُرْضة بالضم من النهر مشرب الناس منه ، ومن البحر محط السّفن . لسان العرب ج ٧ / ص ٢٠٦

عمارتها حتى بلغت عمارتها في الخلافة الأموية فرسخين في فرسخين أي ستة وثلاثون ميلاً مربعاً.^١

وأول دار بُنيت بها دار نافع بن الحارث^٢، ثم دار الصّحابي الجليل معقل بن يسار المزني رضي الله عنه.

وأبرز قصورها قصر أنس بن مالك صاحب رسول الله ﷺ.^٣

والقصر الأحمر الذي بناه عمرو بن سفيان^٤ وقصر المسيرين ، وقصر النوامق الذي بناه زياد ، وقصر النعمان بن صُهَبان الرّاسبي^٥ الذي تولى إمارة البصرة بعد موت يزيد^٦ بن معاوية.^٧ وقصر البيضاء الذي بناه عبيد الله بن زياد^٨، وجعل باب القصر الأبيض الذي

^١ تاريخ التمدن الإسلامي: جرجي زيدان ص ١٧٦. لا يوجد اسم مؤسسة . (د.ط) (د.ت)

^٢ نافع بن الحارث بن كِلْدَة أبو عبد الله الثقفي، سكن البصرة وابتنى بها داراً. وهو أول من اقتنى الخيل بالبصرة ، وروى عن النبي ﷺ . أسد الغابة ج ٥/ص ٢٨٥. الإصابة في تمييز الصحابة ج ٦/ص ٣٢١.

^٣ ستأتي ترجمته ص ٧٨.

^٤ عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد أبو الأعور السلمي قال مسلم : له صحبة شهد حنين وهو مشرك ثم أسلم قال أبو زرعة الدمشقي : غزا قبرص سنة ست وعشرين ، وكانت له مواقف بصفين مع معاوية . أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ١/ص ٦١٨ الإصابة في معرفة الصحابة ج ٤/ص ٥٣١.

^٥ لم أقف على ترجمة له بعد البحث والتقصي .

^٦ يزيد بن معاوية بن أبي سفيان أبو خالد ، أخذ له أبوه البيعة قبل وفاته وكانت ولايته ثلاث سنين وثمانية أشهر مات سنة أربع وستين . شذرات الذهب ج ١/ص ٧٠.

^٧ موسوعة العراق الحديث: خالد عبد المنعم العاني. ج ١. ص ١٢٣ الدار العربية للموسوعات : بغداد

^٨ عبيد الله بن زياد تولى إمارة البصرة لمعاوية عام خمس وخمسون وقد تولى قتل الخوارج.

تاريخ الطبري ج ٤/ص ٢٣٤

كان لكسرى عليها وتعتبر هذه القصور من معالم البصرة حيث كان الناس يدخلونها ويتفرجون عليها وكان الشعراء يلهجون بذكرها ، وكانت على عهدهم شيئاً عجيباً^١ . وكانت هذه الدور تعطي ملامح قوية لشخصية البصرة ، من حيث أنها كنت تلعب دورها في تنمية الحياة العقلية والأدبية ، حيث كانت تعقد فيها مجالس المناظرة ، وفي أفنياتها يجتمع الأدباء والعلماء ، فكانت تشارك المساجد والأسواق في تنشيط الجو الأدبي ، والعلمي ، والإجتماعي ، وفي توجيه العقول إلى البحث والمناقشة والتنقيب . حيث كان أبو عمران بن موسى بن عمران يجمع في داره المتكلمين ، والمعتزلة ، وأهل الحديث ، والمرجئة^٢ .

ثالثاً : أسواقها :

بالإضافة إلى ذلك فقد كان فيها ثلاث أسواق عظيمة فيها دكاكين ، وخانات وهذه الأسواق كأسواق بغداد من حيث السعة ، وذكرها المقدسي فقال : " وأسواقها ثلاث قطع الكلاء على النهر ، وسوق الكبير ، وباب الجامع وكل أسواقها حسنة"^٣ وكان المربد^٤ من أشهر أسواقها وهو يقع في الباب الغربي للمدينة ، وفيه تحط القوافل

^١ البداية والنهاية . ابن كثير ج ٨ ص ٢٨٧ . تاريخ التمدن الإسلامي جرجي زيدان ص ١٧٦

آثار العباد وأخبار البلاد : زكريا القزويني ص ٣١ .

^٢ الحيوان للجاحظ ج ٣ / ص ٤٤ ، ٤٣ .

^٣ أحسن التقاسم في معرفة الأقاليم ص ١١٧

^٤ المربد بالكسر ثم السكون وفتح الباء الموحدة ، ودال مهملة . الأسامي والكنى محمد بن

محمد بن أحمد بن إسحاق (٣٧٨) : تحقيق : يوسف بن محمد الرحيل . ج ٤ / ص ٣٥ . مكتبة

الغرباء : المدينة ط ١٤١٤ .

لم يكن المربد قبل أن تخطط البصرة ، وفي الجاهلية ذو أهميته ، إنما كانت له أهمية بعد فتح المسلمون العراق وتخطيط البصرة ، فقد أنشئت فيه المساكن بعد أن كان مربدا للإبل فقط ، لأن المربد في اللغة كل شيء حبست فيه الإبل والغنم ، وكان المربد سوقاً يجتمع فيها الشعراء والخطباء للتنافس في عرض قصائدهم والمفاصلة بينها ، ثم صارت مدينة كبيرة ونُسب إليها جماعة من رواة

الآتية من البادية ، وهو أكثر أقسام المدينة ازدهاماً . وكان منهلاً لشباب البصرة يغدون عليه ويروحون للقاء الفصحاء من الأعراب ، والتحدث إليهم ، تمريناً لألسنتهم وتربية لأذواقهم ، ومحاولة لاكتساب السليقة العربية المصفاة من الشوائب الأعجمية ، وكانوا يكتبون ما يسمعونهم منهم من طوائف الشعر وكان من شباب الشعراء من يرحل إلى البادية لأخذ اللغة والشعر من ينابيعهما الأصيلة .

كما امتازت بحمّاماتها الفخمة العظيمة التي كانت سبب توافد الناس إليها . حيث كانت تعتبر نوع من العمائر للتطهر والإغتسال وكانت أكثر حمّامات البصرة بقرب المساجد^١ .

وقد بلغ من اهتمام الأمراء بالحركة العمرانية أن استحدثوا ديوان خاص بالأبنية ، كالذي أقامه الخليفة الناصر لدين الله ، وتلخّصت مهمته في بناء الدور التي تأمر الدولة بإقامتها وصيانتها ، وترميمها ، حيث بُني عدد من المساجد والرباطات ، وذكر أن الخليفة المستنصر بالله عمّر جامع البصرة بعد أن احترق ، وتهدّم ، وشاد بها مارستاناً وسورها بسور متين .

المبحث الثاني: الحركة العلمية في البصرة وأهم أسباب ازدهارها :

للबصرة أهمية كبيرة كمركز تعليمي في العراق قديماً وحديثاً ، وقد كانت في الزمن القديم منار العلم ، ومنبع العلماء ، ومشاد الرّحال ، حيث كان كثير من طلبة العلم يشدّون رحالهم إليها لينهلوا من علم العلماء ، وفقه الفقهاء ، وأدب الأدباء . وقد تأصّلت نواتها أولاً في عهد الخلفاء الرّاشدين عند نزول الصحابة بها . ممّا كان له دور كبير في انتشار أسس العلوم الإسلامية وخاصة القرآن الكريم ، وعلومه والحديث ، والفقه ، وعلم التوحيد ، واللغة العربية .

الحديث . معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب . مجدي وهبة ، كامل المهندس . ص

٣٥١ . مكتبة لبنان : بيروت . ١٩٨٤ . ط ٢ .

^١ فتوح البلدان للبلاذري ص ٣٥٥ .

حيث بدأت الحركة العلمية في البصرة حين أرسل عمر رضي الله عنه عشرة من الصحابة إلى البصرة لتعليم الناس القرآن الكريم،

منهم الصحابي الجليل عبد الله بن مغفل المزني^١ كما عمل عمر رضي الله عنه على إنشاء ديوان في كل من الكوفة والبصرة لحفظ السجلات الخاصة بالدولة .

ويشرف على كل ديوان رئيس له صلاحيات واسعة في إدارته وتنفيذ القرارات .

ثم تولى إمارة البصرة المغيرة بن شعبة^٢ ثم عزله عمر رضي الله عنه وولّى مكانه أبا موسى الأشعري وكان من قراء القرآن وقد تأثر به أهل البصرة تأثراً واضحاً وهو يعتبر المؤسس الحقيقي للحركة العلمية في البصرة. " وقال عنه الحسن البصري: " ما قدم البصرة خير لأهلها من أبي موسى، ولم يكن في الصحابة أطيب صوتاً منه " . حيث كان شديد الاهتمام بنشر الإقراء وليحفّز الناس على ذلك اقترح على عمر رضي الله عنه أن يزيد من أعطيات القراء بصرف النظر عن قبائلهم أو اشتراكهم الفعلي في الفتوح . وقد شجّع ذلك كثيراً من العرب والموالي الذين دخلوا في الإسلام حديثاً على الإنصراف لدراسة القرآن وتلاوته ، حتى صاروا مع الزمن مجموعة متماسكة لها نفوذها القوي، وقد لعب هؤلاء أدواراً هامة في الحياة المدنية السياسية والاجتماعية ."^٣

وفي عهد عثمان رضي الله عنه ازدهرت الحركة العلمية في أقطار الإسلام ومنها البصرة خاصة عندما سمح للصحابة وللناس بالخروج من المدينة، والإنتشار في أقطار

^١ عبد الله بن مَغْفَلُ المَزْنِي أبو زياد . ستأتي ترجمته ص ٨١

^٢ المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي، أسلم عام الخندق وشهد الحديبية ، تولى إمارة البصرة ثم عزله عمر بن الخطاب عنها ثم ولي الكوفة لمعاوية . توفي بالكوفة سنة خمسين . الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤/ص ٢٨٤ . أسد الغابة ج ٥/ص ٢٣٨ . تهذيب الكمال ج ٢٨/ص ٣٦٨ . سير أعلام النبلاء ج ٣/ص ٢١ .

^٣ تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام : محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨) ج ٤/ص ١٣٩ .

تحقيق : محمد بن عبد السلام التدمري . دار الكتاب العربي : بيروت . ط ١ . ١٤١٠ .

الإسلام ونزل بالبصرة عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم، وقد تولى إمارتها عبد الله بن عامر بن كريز^١.

في عهد علي رضي الله عنه تولى إمارتها عبد الله بن عباس^٢ وكان أهل البصرة مغبوطين به، فكان يفقههم ويعلم جاهلهم، ويعظ مجرمهم، ويعطي فقيرهم فلم يزل عليها حتى مات علي بن أبي طالب، وكان يستخلف بها أبا الأسود الدؤلي^٣، وقال صعصة لعلي بن أبي طالب عن ابن عباس حين تولى إمارة البصرة: "يا أمير المؤمنين إنه آخذ بثلاث وتارك ثلاث، آخذ بقلوب الرجال إذا حدث، وبحسن الاستماع إذا حدث، وبأيسر الأمور إذا خولف، وترك المراء، ومقارنة اللئيم، وما يعتذر منه^٤."

^١ عبد الله بن عامر بن كريز بن ربيعة ولد في عهد النبي ﷺ وجئ به إليه وهو صغير وتفل في فمه وكان لا يعالج أرضاً إلا ظهر له فيها الماء توفي سنة ثمان وخمسين. الإصابة في تمييز الصحابة ج ٥/ ص ١٤. أسد الغابة ج ٣/ ص ٢٨٩

^٢ عبد الله بن عباس ابن عم رسول الله ﷺ كان يقال له الحبر والبحر لكثرة علمه، دعا له الرسول ﷺ "اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل" أخرجه البخاري ج ١/ ص ٥٦ كتاب الوضوء باب وضع الماء عند الخلاء، قال ابن مسعود: نعم ترجمان القرآن، مات سنة تسع وستين وقيل سنة سبعين. الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢/ ص ٣٦٥. تهذيب الكمال ج ١٥/ ص ١٥٤. تذكرة الحفاظ

ج ١/ ص ٤٠. الإصابة في معرفة الصحابة ج ٤/ ص ١٢١. تهذيب التهذيب ج ٥/ ص ٢٤٤.

^٣ أبو الأسود الدؤلي قاضي البصرة واسمه على الأصح ظالم بن عمرو، وهو أول من وضع مسائل في النحو، ونقطة المصاحف بأمر من علي رضي الله عنه، وقد أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره، كان معدوداً في الفقهاء والشعراء، والمحدثين، والأشراف، توفي في الطاعون الجارف بالبصرة. الطبقات لابن سعد ج ٧/ ص ٩٩. سير أعلام النبلاء ج ٤/ ص ٨١.

^٤ البداية والنهاية. لابن كثير ج ٨/ ص ٣٠٧.

وكما نزل بها عدد من الصحابة منهم حليلة السَّعدية^١، وأنس بن مالك، وبعض التابعين مثل الحسن البصري^٢، ومحمد بن سيرين^٣، ومالك بن دينار^٤، ومحمد بن واسع^٥، وسهل التستري^٦، وكثير من مشاهير هذه الأمة. وقد وقعت بالبصرة عدد من الثورات والمعارك، حيث أنها كانت مأوى الزبير^٧ بن العوام، وعائشة^٨، وطلحة^٩ رضوان الله عليهم في وقعة الجمل^{١٠}.

^١ حليلة السعدية بنت عبد الله بن الحارث وهي أم الرسول ﷺ من الرضاعة كان رسول الله ﷺ يكرمها إذا قدمت عليه، وكان زوجها الذي أرضعت رسول الله ﷺ بلبنه: الحارث بن عبد العزى. الإصابة ج ٨ / ص ٨٨. أسد الغابة ج ٧ / ص ٧٠.

^٢ الحسن بن أبي الحسن أبو سعيد البصري. ستأتي ترجمته ص ٨٥.

^٣ محمد بن سيرين أبو بكر الأنصاري البصري. ستأتي ترجمته ص ٩٤.

^٤ مالك بن دينار السَّامي النَّاجي أبو يحيى البصري. ستأتي ترجمته ص ١١١.

^٥ محمد بن واسع بن جابر الأخنس الأزدي أبو بكر ويقال أبو عبد الله البصري. مات سنة ثلاث وعشرين ومائة التاريخ الكبير ج ١ / ص ٢٥٥. تهذيب التهذيب ج ٩ / ص ٤٣٩.

^٦ سهل بن عبد الله بن يونس بن أحمد التستري الصوفي الزاهد صاحب خاله محمد بن سوار الصوفي الزاهد، له كلمات نافعة، ومواظ حسن، توفي سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

حلية الأولياء ج ١٠ / ص ١٨٩. وفيات الأعيان ج ٢ / ص ٤٢٩. سير أعلام النبلاء ج ١٣ / ص ٣٣٠.

^٧ الزبير بن العوام بن خُوَيْلِد بن أسد أبو عبد الله القرشي الأسدي وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة وهو ابن عمِّ الرسول ﷺ. شهد بدراً والمشاهد كلها، قُتل سنة ستة وثلاثين الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ / ص ١٠٠. أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٢ / ص ٣٠٧. تهذيب الكمال ج ٩ / ص ٣١٩. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي (٨٣٢) ج ٤ / ص ٤٢٩. تحقيق فؤاد سيّد. مؤسسة الرسالة: بيروت. ط ٢. ١٤٠٦. الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢ / ص ٣٠٧.

^٨ عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة القرشية التميمية، زوجة النبي ﷺ، ابنة الصديق خليفة رسول الله وأُمّها هي أم رومان تزوّجت وهي ابنة ست سنوات، وبنى بها النبي ﷺ وهي ابنة تسع

ونزل معهم عدد كبير من الصحابة . ودارت معركة الجمل بالقرب من البصرة ، وقتل فيها كثير من قرّاء القرآن الكريم .

ووقع فيها موقعة دير الجماجم^٣ . وكان فيها ثورة الحسين بن علي^٤ رضي الله عنه .

ومما أثر في ازدهار الحركة العلمية القضاء ، فكان القضاء في عهد الخلفاء الراشدين مستقلين عن الولاة يتلقون أوامره من الخليفة مباشرة ، وحظي القضاء باحترام الناس

سنوات ، وقد روت علماً كثيراً مباركاً ، ولها فضائل كثيرة . ماتت سنة ثمان وخمسين . حلية الأولياء ج ٢/ص ٤٣ . أسد الغابة ج ٧/١٨٦ . سير أعلام النبلاء ج ٢/ص ١٣٥ . الإصابة في تمييز الصحابة ج ٨/ص ٢٣١ .
 ١ طَلْحَة بن عُبَيْد الله بن عُثْمَان القرشي التيمي وهو أحد العشرة المبشرين بالجنة لم يشهد بدرأً ، وشهد أحداً ، وأبلى فيها بلاءاً حسناً ووقى النبي ﷺ قُتل سنة ست وثلاثين . الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣/ص ٢١٤ . الإصابة في تمييز الصحابة ج ٣/ص ٤٣٠ . أسد الغابة ج ٣/ص ٨٤

٢ وفيها خرج الزبير وطلحة وعائشة رضي الله عنها مع جمع من الناس من مكة إلى البصرة طلباً للثأر من قتلة عثمان فنزلوا المريد قريباً من البصرة ، وخرج إليهم جمع من أهل البصرة ، وخرج علي رضي الله عنه من الكوفة في جيش من أهل الكوفة ونفر من المدينة ، وحاول علي الإصلاح واتفق على ذلك كلا الفريقين ثم قام المفسدون بإشعال الفتنة ، ودارت الحرب بينهم وانتهت بقتل طلحة وانسحاب الزبير وانتصار علي وكان مع عائشة ثلاثون ألفاً ومع علي عشرون ألفاً . الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٣/ص ٢٠٥ . البداية والنهاية ج ٧/ص ٢٤٠ . تاريخ الطبري ج ٣/ص ٥٦ .

٣ وقعت دير الجماجم في شعبان سنة اثنتين وثمانين وفيها خرج ابن لأشعث مع جمع من أهل الكوفة والبصرة حتى نزلوا دير الجماجم ، والحجاج من جهة أخرى مع أهل الشام حتى نزلوا في دير قرّة ، واستمر القتال بينهم زمناً طويلاً حتى غدر الحجاج بجيش ابن الأشعث وقتل عدداً كبيراً منهم . تاريخ الطبري ج ٣/ص ٦٣٥ . المنتظم ج ٦/ص ٢٣١ . البداية والنهاية ج ٩/ص ٤٢ .

٤ وفيها خرج الحسين رضي الله عنه من مكة قاصداً العراق بعد موت معاوية ، وتولي يزيد بن معاوية للأمر ، حيث أرسل له أهل العراق يطالبونه بالمجيء ليتولّى الأمر لأنه أحق به فنزل بأرض كربلاء فأرسل إليه عبيد الله بن زياد من يقتله ، وأرسل برأسه إلى يزيد بن معاوية .

البداية والنهاية ج ٨/ص ١٧٠ .

ورجال الدولة لما لهذه الوظيفة من المكانة العظيمة وكان القاضي لا يرضى لأحد التدخل في أعماله ، ولم يحدث أن تدخل أحد الأمراء في اختصاصه ، وكان القضاة يستمدون أحكامهم من القرآن والسنة والاجتهاد والرأي والقياس ، لذلك حرص الولاة على اختيار القضاة ممن عُرفوا بالفطنة والذكاء والعلم والفقه ، وتحلّوا بالإستقامة والعدالة .^١ ومن القضاة في البصرة من الصحابة أبو موسى الأشعري.

كما اشتهرت البصرة بأنها موطن نشأة كثير من الفرق الكلامية ، والمذاهب المختلفة ، فامتازت بتمازجها الفكري والديني فهناك ، الخوارج^٢ ، والقدرية^٣ ، والمعتزلة^٤ ، وكانت كل فرقة من هذه الفرق متأثرين بآرائهم ، وكانوا يتبادلون الحديث في المشاكل الدينية والسياسية والفكرية التي شغلت أذهان الناس .^١

^١ موسوعة العراق الحديثة ج ١ ص ١٢٥

^٢ الخوارج جمع خارج وهو الذي خلع طاعة الإمام الحق ، وأعلن عصيانه وألب عليه بعد أن يكون له تأويل. الفرق بين الفرق : عبد القاهر بن طاهر للبغدادي الإسفرثيني التميمي (٤٢٩). ص ٧٤ تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد. دار المعرفة : بيروت . (د.ط). (د.ت)

والخوارج فرق كثيرة والذي يجمع الخوارج على افتراق مذاهبها ، تكفير علي ، وعثمان ، وأصحاب الجمل ، والحكمين ، ومن رضي بالتحكيم ، وصوب الحكمين أو أحدهما والخرج على السلطان الجائر ، قال ابن حزم " ومن وافق الخوارج من إنكار التحكيم وتكفير أصحاب الكبائر ، والقول بالخروج على أئمة الجور ، وأن أصحاب الكبائر مخلدون في النار ، وأن الإمامة جائزة في غير قريش فهو خارجي. الفصل في الملل والأهواء والنحل ج ٢/ص ٢٧٠.

^٣ القدرية من القدر وهو القضاء والحكم ، وهو ما يقدره الله عز وجل من القضاء والحكم به من الأمور ، والقدرية قوم يجحدون القدر ، وسمّوا بالقدرية لأنهم ينسبون القدر لأنفسهم ، كما ذهبوا إلى أن للإنسان إرادته المستقلة ، عن إرادة الله سبحانه وتعالى ، ويقال أن أول من تكلم بالقدر معبد الجهني ، وغيلان الدمشقي . المعارف لابن قتيبة ص ٤٨٤ ، ٦٢٥

^٤ المعتزلة اسم فرقة نشأت في البصرة على يد واصل بن عطاء عام (١٣١) حيث اعتزل مجلس الحسن البصري ثم انضم إليه تلميذه عمرو بن عبيد وهو الذي تولى قيادة الجماعة وقد أسس المذهب على خمسة أصول ١- التوحيد ، ٢- العدل الإلهي ٣ الوعد والوعيد والذي بمقتضاه

كما أن سماح الأمراء بالهجرة إليها ساعد على تزايد عدد الأعاجم في البصرة ، واعتنق كثير منهم الإسلام، وبرزت نشاطاتهم في الصناعة ، والتجارة، وكثير من الخدمات وتركزت أعمالهم في الأسواق ، كما اهتموا بالثقافة العربية ، والعلوم الإسلامية ، وأسهموا بدرجة كبيرة في الحركة العلمية، وبرز عدد كبير منهم في مجال الحياة الفكرية ورافق ذلك كثرة الإصلاحات العمرانية، التي قام بها الولاة لإستقطاب التجار إليها وكل ذلك أدّى إلى نهضة علميّة واسعة ، كما أنّه اتصل عدد كبير من الأعاجم بالعرب عن طريق الأعمال والمصالح ، وظلّت البصرة من المصادر الأولى للعلم والمعرفة طول القرنين الأولين .

" كذلك استوطن البصرة كثير من القبائل العربية مختلفة الأصول والأنساب^٢ ، تشابكت في علاقات متّصلة مع سكّان البلاد الأصليين من الفرس والنّبط والآراميين وبيدو أن الخلافات اللّغوية بين لهجات القبائل بعضها مع بعض من جانب وبينها وبين لغة القرآن من جانب آخر وحاجة العناصر الغير عربية التي دخلت في الإسلام إلى تعلّم لغة

يعتقد في خلود المسلم في النار إذا لم يتب عن ذنوبه قبل موته ٤- المنزلة بين المنزلتين ٥ -

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الموسوعة العربية العالمية ج٣٢ / ص٤٤٠ مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر : الرياض ط١ . ١٤١٦

، قال ابن حزم : عمدة المعتزلة التي يتمسكون بها : الكلام في التوحيد ، وما يوصف به الباري ، ثم يزيد بعضهم في القدر والتسمية بالفسق والإيمان والكفر والوعيد . الفصل في الملل والنحل ج٢/ص ٢٩٦ .

١ تاريخ العراق في عصور الخلافة العربية والإسلامية : فاروق عمر فوزي ص ٧٢

٢ من القبائل التي استوطنت البصرة قبيلة خفاجة وقد انتشروا في الجنوب الغربي من الفرات بين الكوفة والبصرة ، وقبائل بني أسد قرب الكوفة ، وعين النمر ، وسكنت البصرة قبيلة ربيعة ، وقبيلة مضر، وسكنت بنو تميم في البادية غربي البصرة ، واستقرّت مضارب بني عامر من البصرة حتى الإحساء كما كان ينزلها قوأت من الأعاجم كانت تحارب مع الفرس ، ثم استسلمت للعرب وانضمت إليهم وقاتلت معهم فعولمت معاملة العرب . تاريخ العراق في العصر السلجوقي ص ٥٩

الكتاب الكريم ، ولسان الحكومة الإسلامية من جانب ثالث^١ كل ذلك أدى إلى حركة فكرية واسعة متبادلة بين السكان الأصليين والعناصر التي كانت تهاجر إليهم .

"وكان من أسباب ازدهار الحركة العلمية عطايا السلطان، إذ كان من يبرز نجمه في حلقات المسجد لا يلبث أن يستدعى إلى دار الخلافة ، أو دار الولاية ، أو دور الوزراء ، فإذا العطايا تُسبغ عليه وإذا الرواتب تُفرض له شهرياً لذلك كان كثير من العلماء المتخصصين في علوم اللغة أو العلوم الدنيوية كانوا يتخذون علمهم حرفة لهم ومتجرأً رابحاً. و أما إن كان من أصحاب القرآن و الحديث والفقه فهم لا يبتغون بعلمهم سوى الأجر من الله ."^٢

كما كان لمجالس الخلفاء والأمراء ، دور كبير في تنشيط الحركة العلمية إذ كانت أشبه بندوات علمية يتناظر فيها العلماء من كل صنف، سواء المناظرات الفقهية أو الكلامية أو مايتعلق باللغة العربية ، أو الشعر ، أو العروض.

واستمر الثماء والإزدهار في البصرة في القرنين الأولين حتى جاءت حركة الزنج التي استمرت خمسة عشر عاماً ، وأدى ذلك إلى هجرة الكثير من علمائها واستقرارهم في بغداد وواسط.

" ولكن بعد ذلك استعادت البصرة حضارتها وساعدها على ذلك بعدها عن بغداد التي أصبحت فيما بعد أكبر مركز للعلم وكونها من أكبر المدن في جنوب العراق جعل الحركة الفكرية فيها أكثر نمواً ، فقد أنشأ فيها أبو علي بن سوار في القرن الرابع الهجري خزانة كتب كبيرة ، ووقفها لمن أراد إستخدامها، وأجرى المال على من قصدها

١ تاريخ الأدب العربي كارل بروكلمان . ج ٢/ص ١٢٨ . نقله إلى العربية : عبد الحلیم النجار . دار المعارف : مصر . ط ٢ . (د . ت) .

٢ تاريخ التمدن الإسلامي : جرجي زيدان . ص ١٧٨

٣ الزنج جماعة من السودان عبيد البصرة أثاروا الرعب في القسم الأسفل من العراق وكانت فتنتهم على جانب كبير من الأهمية نشبت بزعامة علي بن محمد بن عيسى المعروف بالبرقي وبمعاونة

القرامطة الكامل في التاريخ لابن الأثير ج ٧/ص ٢٥٩ .

ولزم القراءة والنسخ فيها، وكانت حافلة بجمهرة كبيرة من الأسفار، كما كانت عامرة أيام الحريري صاحب المقامات، وقد ذكرها في مقاماته على أنها منتدى المتأدبين وملقى القاطنين منهم والمغتربين .

وفي منتصف القرن الخامس الهجري أنشأ نظام الملك إحدى مدارس النظامية فيها مما يدل على وجود حركة فكرية جيدة فيها ، كما جرت محاولة في أوائل القرن السابع الهجري إلى إعادة مكانة البصرة العلمية فجددت على عهد الخليفة الناصر ثلاث مدارس قديمة ، كما انشئت فيها ثلاث مدارس جديدة كان من بينها مدرسة للطب ألحقت فيها خزانه كتب ومستشفى .^١ و توجد فيها في العصر الحديث جامعة البصرة إلى جانب عدد كبير من المراكز العلمية والثقافية.

أهم العلوم التي نشأت وازدهرت في البصرة :

لما كان للأسباب السالفة الذكر من أهمية في انتشار الحركة العلمية فقد انتشر فيها عدد من العلوم مثل : القرآن الكريم وعلومه ، علم اللغة ، والنحو ، والشعر ، وعلم الكلام ، وكثير من المذاهب الدينية ، والفقه ، والحديث ، وفيما يلي نستعرض أهم العلوم التي نشأت بالبصرة :

القرآن الكريم :

تعتبر البصرة من مراكز انتشار القرآن الكريم ، وازدهر هذا العلم فيها منذ نشأتها ودخول الصحابة بها ، وأشهر من نزلها من قرآء القرآن من الصحابة رضوان الله عليهم أبو موسى الأشعري حيث تولى إمارتها في عهد عمر رضي الله عنه ، ثم عبد الله بن عباس رضي الله عنه حبر هذه الأمة ، وبحر التفسير ، الذي لم يكن في زمانه أعلم منه قال عمرو بن دينار : " ما رأيت مجلساً قط أجمع لكل خير من مجلس ابن عباس

١ العراق في التاريخ بتصرف ص ٤٩٩.

للحلال والحرام وتفسير القرآن والعربية والشعر والطعام^١، واشتهر من التابعين أبو العالية رُفَيْع بن مهران الرياحي^٢، ونُصْر بن عاصم اللّيثي ويقال الدّولي^٣، والحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وقَتادة بن دِعَامَة السّدوسي^٤ وإليهم يرجع الفضل في انتشار القرآن، وكثرة القراء، حتى تجرد جماعة من العلماء اعتنوا بضبط القراءة أتم عناية، حتى صاروا أئمة يُقتدى بهم ويرحل إليهم منهم أبو عمرو بن العلاء^٥ أحد القراء السبعة وليس في القراء السبعة أكثر

^١ مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم : أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبرى زاده ج ٢ ص ١٣. دار الكتب العلمية : بيروت . ط ١. ١٤٠٥

^٢ رُفَيْع بن مَهْران البصري هو أبو العالية الرّياحي . ستأتي ترجمته ص ٨٦ .

^٣ نُصْر بن عاصم اللّيثي ويقال الدّولي البصري النحوي، المقرئ، قرأ القرآن على أبي الأسود وكان يسند إليه في القرآن والنحو روى عنه القراءة عرضاً عبد الله بن أبي اسحاق الحضرمي، وأبو عمرو بن العلاء، وكان موته قبل المائة. معجم الأدباء ج ٥/ص ٥٥٣. تهذيب الكمال ج ٢٩/ص ٣٤٧. طبقات القراء للذهبي ج ١/ص ٤٧.

^٤ قَتادة بن دِعَامَة أبو الخطاب السّدوسي، وقد ولد أعمى، وكان ذا علم بالقرآن والحديث والفقه مات بالبصرة سنة سبع عشرة ومائة، وأخذ القراءة عن الحسن البصري وابن سيرين . معجم الأدباء ج ٥ ص ٦. تذكرة الحفاظ ج ١/ص ١٢٢. وفيات الأعيان ج ٣/ص ٢٤٨. طبقات المفسرين: محمد بن علي بن أحمد الدّاودي (٩٤٥). ج ٢/ص ٤٢ تحقيق : علي محمد . مكتبة وهب : مصر . ط ١. ٣٩٢.

^٥ أبو عمرو بن علاء المازني المقرئ النّحوي، البصري، الإمام، مقرئ أهل البصرة، أخذ القراءة عن أهل الحجاز، وأهل البصرة، قرأ عليه خلق كثير وإليه انتهت الإمامة في القراءة بالبصرة مات سنة أربع وخمسن ومئة . طبقات القراء : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي. ج ١/ص ١٠٤. تحقيق : محمد بن أحمد خان. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية : الرياض . ط ١. ١٤١٨ . سير أعلام النبلاء ج ٦/ص ٤٠٧. وفيات الأعيان ج ٣/ص ٤٤٦. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدّين السيوطي (٩١١). ج ٢/ص ٢٣١ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . ط ١. ١٣٨٤

أهل البصرة عيسى بن عمر الثقفي وله قراءة،^١ ويعقوب الحضرمي^٢ له قراءة مولاهم البصري وهو أحد القراء العشرة أخذ القراءة عرضاً.

وأكثر البصريين على قراءة يعقوب بعد أبي عمرو، قال ابن غلبون: «إمام الجامع بالبصرة لا يقرأ إلا بقراءة يعقوب»^٣ وأبو المنذر سلام^٤ له قراءة.

و مع إزدهار القراءة انتشرت كذلك كثير من علوم القرآن الكريم التي تتعلق بمعاني القرآن الكريم، كالتفسير وقد اشتهر بهذا العلم كثير من القراء بحسب ما تقدّم وأسّس هذا العلم في البصرة من الصحابة أبو موسى الأشعري، وابن عباس، واشتهر منهم أنس رضي الله عنه، ومن التابعين مقاتل بن سليمان^٥ أصله من بلخ، وانتقل إلى البصرة وكان مشهوراً بالتفسير، ومنهم شعبة بن الحجاج.^٦

و من علوم القرآن التي ازدهرت غريب القرآن، ولغاته، ومن ذلك كتاب معاني القرآن للأخفش، ومعاني القرآن لقطرب النحوي^٧ وفي لغات القرآن للأصمعي^٨.

^١ عيسى بن عمر أبو عمر الثقفي البصري النحوي، شيخ العربية فهو مؤلف كتاب الجامع وكتاب الإكمال في النحو، اشتهر في العربية، أخذ القرآن على عاصم الجحدري، أخذ القراءة عن الأصمعي، والخليل بن أحمد، وهارون بن موسى النحوي، ومات في حدود الخمسين ومائة، له من الكتب الجامع والإكمال. طبقات القراء للذهبي ج ١/ص ٦١٣. سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ٢٠٠. وفيات الأعيان ج ٣/٤٨٦. بغية الوعاة ج ٢/ص ٢٣٧. معجم المؤلفين ج ٨/ص ٣١.

^٢ يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي أبو يوسف، قارئ أهل البصرة في عصره، توفي سنة خمس ومائتين. الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٣٠٤. وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٢/ص ٤٠٦. طبقات القراء للذهبي ج ١/ص ١٧٥.

^٣ سلام بن سليمان أبو المنذر المزني مولاهم البصري. ستاتي ترجمته ص ٢٥٢

^٤ مقاتل بن سليمان ستاتي ترجمته ص ٤٧

^٥ شعبة بن الحجاج بن الورد البسطامي. ستاتي ترجمته ص ١٥٦

^٦ الأخفش الكبير اسمه عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب البصري تخرّج على يده سيبويه وحمل عنه النحو، ولولا سيبويه ما اشتهر وله أشياء غريبة ينفرد بنقلها عن العرب.

سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ٣٢٣. بغية الوعاة: للسيوطي ج ٢/ص ٧٤.

وفي القراءات لأبي عبيد القاسم بن سلام^٣ ، وفي النقط للخليل بن أحمد، ولمحمد بن عيسى^٤ ، وغيرهم كثير.^٥

اللغة العربية :

عُني جمهور كبير من العلماء في البصرة والكوفة بجمع ألفاظ اللغة ، وأشعار العرب في الجاهلية ، وكان من أهم الأسباب في هذه العناية حاجة الشعوب الأجنبية التي دخلت في الإسلام إلى تعلم لغة القرآن الكريم ، ثم ما كان من شيوع اللحن على ألسنة الموالي والمستعربين ، وعلى ألسنة بعض العرب أنفسهم بسبب اختلاطهم بالعناصر الأجنبية وما حدث من ضعف سَلِيقَتهم بسبب تحضرهم ، وإضافةً لذلك الخلافات اللغوية بين لهجات القبائل بعضها مع بعض من جانب وبينها وبين لغة القرآن والشعر القديم من جانب آخر ، كل هذا دعى المسلمين إلى الملاحظات والأنظار اللغوية ، وقد

١ محمد بن المستنير بن أحمد النحوي اللغوي البصري ، المعروف بقطر ، أخذ الأدب عن سيبويه ، وقطرب اسم دويبة لا تزال تدب ولا تفتر له كثير من المصنّفات وهو أول من وضع المثلث في اللغة توفي سنة ست ومائتين . معجم الأدباء ج ٥/ص ٤٤٥ وفيات الأعيان ج ٤/ص ٣١٢ . معجم المؤلفين ج ١٢/ص ١٥ .

٢ الأصمعي هو العلامة أبو سعيد عبد الملك بن قريب البصري ، صاحب اللغة ، وكان من أوعية العلم في العربية ، والغريب ، والشعر ، وغير ذلك ، له تصانيف كثيرة ، توفي سنة خمس عشرة ومائتين ويقال سنة ست عشرة . طبقات القراء للذهبي . ج ١/ص ١٨٠ ، سير أعلام النبلاء ج ١٠/ص ١٧٥ . بغية الوعاة ج ٢/ص ١١٢ ب

٣ القاسم بن سلام بن عبد الله أبو عبيد قرأ القرآن ، وأخذ اللغة ، له تصانيف عدة في القرآن ، وكان مؤدباً صاحب نحو وعربية ، وطلب للحديث والفقه . مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . وفيات الأعيان ج ٤/ص ٦٠ . سير أعلام النبلاء ج ١٠/ص ٤٩٣ . بغية الوعاة ج ٢/ص ٢٥٣ .

٤ محمد بن عيسى بن رزين أبو عبد الله التيمي الرازي ثم الأصبهاني المقرئ ، كان رأساً في علم النحو ، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقيل توفي سنة اثنتين وأربعين ومائتين .

طبقات القراء ج ١/ص ٢٦٣ . بغية الوعاة ج ١/ص ٢٠٥

٥ مفتاح السعادة ومصباح السيادة ج ٢ ص ٣٨-٤٥ بتصرف .

اشترطوا على أنفسهم أن لا يأخذوا اللغة من عربي حضري وأن يرحلوا في طلبها إلى باطن الجزيرة حيث ينابيعها الأصلية والذين أخذت عنهم العربية من قبائل العرب هم قيس وتميم وأسد، وقد سكن كثير منهم بالقرب من البصرة بل استوطن كثير منهم البصرة، ثم هذيل وبعض كنانة، وبعض الطائيين.

" وقد تعاقبت في هذا العصر ثلاثة أجيال من علماء البصرة والكوفة تجمع اللغة والشعر، ورأس الجيل الأول في البصرة أبو عمرو بن العلاء وكانت حلقة بالبصرة ينتابها طلاب العلم وأهل الأدب وفصحاء الأعراب ووفود البادية.

وأشهر أفراد الجيل الثاني خلف الأحمر^١ والأصمعي، أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري^٢ وقد روى عن علماء الكوفة.

وأهم أفراد الجيل الثالث من لغويي البصرة محمد بن سلام الجمحي^٣ صاحب طبقات فحول الشعراء الجاهليين والإسلاميين " وهو كتاب نفيس إذ يصور عمل المدرسة البصرية في توثيق الشعر القديم ووضع شعرائه في طبقات وفصائل حسب جودتهم الفنية. " ^٤

^١ خَلَفَ بن حَيَّان بن مُحَرَّر البصري المعروف بالأحمر أحد رواة الغريب، واللغة، والشعر، ونقاده والعلماء به، وله صنعة فيه، وليس في رواية الشعر أحداً أشعر منه، توفي في حدود الثمانين ومائة معجم المؤلفين ج ٤/ص ١٠٤. معجم الأدباء ج ٣/ص ٢٩٨. بغية الوعاة ج ١/ص ٣٨٣.

^٢ سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير أبو زيد الأنصاري البصري، النحوي، صاحب التصانيف. كان يقال أنه يحفظ ثلثي اللغة، مات سنة خمس عشرة ومائتين. معجم الأدباء ج ٣/ص ٣٧٥. سير أعلام النبلاء ج ٩/ص ٤٩٦. طبقات المفسرين للذَّاودي (٩٤٥) ج ١/ص ١٧٩.

^٣ محمد بن سلام أبو عبد الله الجمحي كان عالماً أخبارياً، أديباً بارعاً، من مصنفاته طبقات الشعراء الجاهليين، غريب القرآن، وغيرها، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين. معجم المؤلفين ج ٩/ص ٤١. سير أعلام النبلاء ج ١٠/ص ٦٥١. طبقات المفسرين للذَّاودي ج ٢/ص ١٥١.

^٤ الفهرست لابن النديم تعليق: إبراهيم رمضان. دار المعرفة: بيروت. ط ٢. ص ٦٥-٦٦، تاريخ الأدب العربي كارل بروكلمان ج ٢/ص ١٢٨.

أما بالنسبة لعلم النحو فقد وضع أسس علم اللغة العربية أبو الأسود الدؤلي حيث وضع نقطاً فوق الحرف الأخير للكلمة إشارة إلى الفتحة ، ونقطة بين يديه إشارة إلى الضمة ، ونقطة تحته إشارة إلى الكسرة ، وإذا تبع شيئاً من هذه الحركات غنة أو تنوين نقط الحرف نقطتين.

وأول نحاة البصرة الحقيقيين عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، وعيسى بن عمر الثقفي ، ويعد الخليل بن أحمد، هو الواضع الحقيقي لعلم النحو في صورته النهائية التي أداها عنه تلميذه سيبويه^١، وهو أول من استخرج العروض وحصن به أشعار العرب، وأهم من تلقى كتابه سيبويه المعروف "بالكتاب" الأخفش الأوسط المجاشعي سعيد بن مسعدة^٢، ومن علماء النحو بالبصرة النضر بن شميل.

"وكانت البصرة تناظر الكوفة في المذاهب العربية وهو أمر مشهور في كتب النحاة، وقال بعضهم حيثما وُجد اختلاف بين البصريين والكوفيين ، فمذهب البصريين أصح من جهة اللفظ ، ومذهب الكوفيين أصح من جهة المعنى حيث كان مذهب البصرة يعنى بالقياس مستمداً له من استعمال العرب الشائع ، ومذهب الكوفة الذي يعنى بالسمع ويقدمه على القياس مهما كان شاذاً نادراً."^٣

^١ عمرو بن عثمان بن قنبر إمام البصريين أبو بشر صاحب " الكتاب " ولقبه سيبويه وهي تعني رائحة التفاح ، جالس الخليل وأخذ عنه، توفي سنة ثمانين ومائة . إنباه الرواة على أنباء النحاة : جمال الدين علي بن يوسف القفطي (٦٢٤) . ج ٢/ص ٩٠ تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر العربي : القاهرة . ط ١ . ١٤٠٦ . معجم المؤلفين ج ٨/ص ٦٠ .

^٢ أبو الحسن سعيد بن مسعدة الأخفش المجاشعي ، من مشهوري نحوي البصرة ، والأخفش صغير العينين مع سوء بصرها أخذ عن سيبويه والطريق إلى كتاب سيبويه الأخفش ، وله الكثير من الكتب، ومات سنة إحدى وعشرين ومائتين . الفهرست لابن النديم ص ٧٥ . معجم الأدباء ج ٣/ص ٣٨٢ . سير أعلام النبلاء ج ١٠/ص ٢٠٦ . طبقات المفسرين للدأودي ج ١/ص ١٨٦ .

^٣ الموسوعة العربية العالمية ج ٤ ص ٤٣٦

علم الكلام ونشأته في البصرة :

يُقصد بعلم الكلام علم أصول الدين : وهو علم يقتدر على إثبات الحقائق الدينية بإيراد الحجج عليها ، ودفع الشبه عنها .

فالباحث في علم الكلام يكون على مقتضى العقول ويكون القصد منه تأييد الشرع بالعقل فهو إثبات ماورد في العقل بالشرع فقط إذا توقف الشرع على تلك المسألة ، وأما إثبات ما لم يرد في الشرع أصلاً ، فإما أن يخالف الشرع فإيراده في كتب الكلام ليس إلا لرده وأما أن لا يخالفه ، فإيراده في كتب الكلام إن وقع فاستطراذي أو ورد لتتيمم الصناعة إن وقع من مبادئه وإلا فلا يودر فيه أصلاً .

ولما لم يلزم من قصد موافقة الشرع ، الموافقة في نفس الأمر ، عدّ بعضهم كلام أهل الاعتزال من الكلام ، وإن لم يوافق الكتاب والسنة ، فظهر من هذا التفصيل ، أن الكلام من العلوم الشرعية ، ولكن إن كان على طريقة الكتاب والسنة ، وأن هناك كلاماً مموهاً يشبه الكلام وليس بذاك ، ككلام أهل الاعتزال وأمثاله ، فذلك علم شرعي باعتبار مسأله ، وعلم غير شرعي باعتبار دلأله.^١

فالمعتزلة كانت نشأتهم بالبصرة في النصف الأول من القرن الثاني على يد واصل بن عطاء ، قال الشهرستاني : دخل واحد على الحسن البصري فقال: " يا إمام الدين لقد ظهرت في زماننا جماعة يكفرون أصحاب الكبائر والكبيرة عندهم كفر يخرج عن الملة ، وهم وعيدية الخوارج ، فكيف تحكم لنا في ذلك اعتقاداً ؟ " فتفكر الحسن في ذلك وقبل أن يجيب قال واصل : " أنا لا أقول إن صاحب الكبيرة مؤمن مطلق ، ولا كافر مطلق ، بل هو في منزلة بين المنزلتين لا مؤمن ولا كافر " . ثم قام واعتزل إلى إسطوانة من إسطوانات المسجد يقرر ما أجاب به على جماعة من أصحاب الحسن فقال الحسن : اعتزل عنا واصل فسمي هو أصحابه المعتزلة حيث اعتزل مجلس الحسن البصري^٢ ،

١ مفتاح السعادة ومصباح السيادة ج ١ / ص ١٣٢

٢ الملل والنحل للشهرستاني ج ١ / ص ٤٨ . وفيات الأعيان : ج ٢ / ٦٩

وقد تولى قيادة الجماعة عمرو بن عبيد بعد واصل وكان عمرو بن عبيد من أعلم الناس بأمر الدين ، إلا أن الناس لا يرضون باجتهاده لاعتزاله ، على أنه تطوّر المذهب على يد أبي هذيل العلاف^١ المتكلم ، حيث كان شيخ البصريين في الاعتزال ومن أكبر علمائهم ، وهو صاحب مقالات ومجادلات وقد تأثر بالنظريات اليونانية ، وممن أخذ عنهم المعتزلة غيلان بن مسلم القدري^٢ من أصحاب الحسن البصري وله أتباع يقال لهم الغيلانية . ولكنه كان قبطياً تكلم في القدر ، وقد سبقه معبد الجهني^٣ في الحديث عن القدر ، وأخذ هشام بن عبد الملك غيلان فصلبه بباب دمشق .

وهكذا أخذ مذهب الاعتزال يكبر شأنه إلى أن حدّث أبو علي الجبائي ، وأبو علي الجبائي أحد أئمة المعتزلة ، أخذ علم الكلام عن أبي يوسف يعقوب بن عبد الله الشّحام البصري ، رئيس المعتزلة في عصره بالبصرة ، ثم أخذ عنه المذهب أبو الحسن الأشعري البصري . واستمر على الإعتزال أربعين سنة ، حتى صار للمعتزلة إماماً ، ثم تاب من هذا المذهب فغاب عن الناس في بيته خمسة عشر يوماً ثم خرج إلى الجامع ، وصعد المنبر ، وقال : " معاشر الناس ، إنما تغيّبت عنكم هذه المدة لأني نظرت ، فتكفأت عندي الأدلة ، ولم يترجح عندي شيء على شيء ، فاستهديت الله تعالى ،

^١ محمد بن الهذيل بن عبد الله أبو الهذيل العلاف البصري شيخ المعتزلة صاحب التصانيف ، أنكر الصفات المقدسة ، وكان أخذ الاعتزال عن عثمان بن خالد الطويل تلميذ واصل بن عطاء .

ومات سنة سبع وعشرين ومائتين . وفيات الأعيان ج ٤ / ص ٢٦٥ سير أعلام النبلاء ج ١٠ / ص ٥٤٣ .

^٢ غيلان الدمشقي القدري صاحب معبد الجهني ، ناظره الأوزاعي بحضرة هشام بن عبد الملك ، فانقطع غيلان ولم يتب ، وكان قد ظهر القدر في خلافة عمر بن عبد العزيز ، فاستتابه عمر تاريخ الإسلام للذهبي ج ٣ / ص ٤٤٠ .

^٣ معبد بن عبد الله بن عويمر الجهني نزيل البصرة ، وأول من تكلم بالقدر في زمن الصحابة . ويقال أنه أخذ ذلك عن رجل من النصارى ، قال الحسن : إياكم ومعبداً فإنه ضال مضل ، وكان

الحجاج يعذبه بأصناف العذاب ولا يجزعه ثم قتله قبل التسعين . البداية والنهاية ج ٩ / ص ٢٤ . سير

أعلام النبلاء ج ٤ / ص ١٨٧ .

فهداني إلى اعتقاد ما أودعته في كتبي هذه ، وانخلعت من جميع ما كنت أعتقد كما انخلعت من ثوبي هذا " ، وانخلع من ثوب كان عليه ورمى به ، ودفع الكتب التي ألّفها إلى الناس .

ثم جاء ابن خلّاد البصري^١ وكان مقدماً في علم الاعتزال وله مصنفات كثيرة منها كتاب الأصول وغيرها وقد انتهت رئاسة علم الإعتزال في البصرة إلى الجعل^٢ البصري ويلقب بالكاغدي^٣ .

علم الفقه عند أهل البصرة :

وهو في اللغة : العلم بالشيء والفهم له .^٤

وفي الإصطلاح : هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المكتسبة من أدلتها التفصيلية . وهو مستنبط بالرأي والاجتهاد ، ويحتاج فيه إلى النظر والتأمل .^٥

كان الفقه في عهد الصحابة مقتصراً غير منتشر ، أما في عهد التابعين فقد بدأت نواة الفقه تزدهر ازدهاراً عظيماً وصاروا يصيغونه صياغة علمية خاصة في العراق حيث كان

١ أحمد بن يوسف بن خلّاد بن منصور النصيبي ثم البغدادي ، أبو بكر العطار شيخ صدوق مسند العراق مات سنة تسع وخمسين وثلاث مئة . تاريخ بغداد ج ٥ / ص ٢٢٠ سير أعلام النبلاء ج ١٦ / ص ٩٦
٢ الحسين بن علي أبو عبد الله البصري يُعرف بالجعل الفقيه المتكلم صاحب التصانيف ، من بحور العلم ، لكنه داعية من أئمة الحنفيّة ، انتهت إليه رئاسة أصحابه في عصره ، مات سنة تسع وستين وثلاث مئة . سير أعلام النبلاء ج ١٦ / ص ٢٢٤ . لسان الميزان أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢) ج ٢ / ص ٣٤٧ تحقيق : عادل أحمد و علي معوض . دار الكتب العلمية : بيروت . ط ١٤١٦ . طبقات المفسرين للداودي ج ١ / ص ١٥٦ .

٣ الفهرست لابن النديم بتصرف من ص ٢٠٩ - ٢١٥

٤ وغلب على الدين لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم ، وقد جعله العُرف خاصاً بعلم الشريعة منها قوله تعالى ﴿ ليتفقهوا في الدين ﴾ التوبة : ١٢٢ لسان العرب ج ١٣ / ص ٥٢٢ .

٥ المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية : عبد الكريم زيدان . ص ٥٤ مؤسسة الرسالة : بيروت .

مركز أهل الرأي^١ حيث كان كل إقليم يتأثر بفتاوي وآراء واجتهادات من نزل من الصحابة رضوان الله عليهم ، وقد تأثر أهل البصرة ببعض العلماء واجتهاداتهم منهم أبو الحسن الأشعري ، وأنس بن مالك ، ومحمد بن سيرين ، وشريح بن الحارث بن قيس الكندي^٢ ويعتبر من أشهر الفقهاء والقضاة في صدر الإسلام ، وقد ولي القضاء سنة واحدة بالبصرة ثم في الكوفة ستين سنة ، ونظراً لاتساع رقعة البلاد الإسلامية وكثرة النوازل والأحداث والوقائع بها ، أدى إلى ظهور كثير من المسائل والتفريعات مما دفع الفقهاء إلى الاجتهاد بعد أن يعمدوا إلى النّص القرآني والتّنبوي، كما أن الاختلاف في العادات والتقاليد والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية كانت جديدة بالنسبة لهم خاصة أنه نزل بالبصرة كثير من أهل العقائد، والديانات المختلفة ، وقد تأصلت آراء مدرسة الرأي في الكوفة على يد الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت^٣ ، وقد تفقه على يد شيخه

^١ المقصود بالرأي كما يقول ابن القيم : ما يراه القلب بعد فكر وتأمل وطلب لمعرفة وجه الصواب مما تتعارض فيه الإمارات ، فلا يقال لمن رأى بقلبه أمراً غائباً عنه مما يحس به أنه رأيّه ، ولا يقال أيضاً للأمر المعقول الذي لا تختلف فيه العقول ولا تتعارض فيه الإمارات أنه رأي وإن احتاج إلى فكر وتأمل كدقائق الحساب ونحوها . أعلام الموقعين عن رب العالمين : محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (٧٥١) ج ١ / ص ٥ تحقيق : محمد عبد السلام إبراهيم . دار الكتب العلمية : بيروت

^٢ شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي الفقيه قاضي الكوفة وهو من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن ، أسلم في حياة النبي ﷺ ثم انتقل إلى اليمن زمن الصديق ، صح أن عمر ولّاه قضاء الكوفة ، فقيل : أقام على قضائها ستين سنة وقد قضى بالبصرة سنة ، وكان يقال له قاضي المصريين مات سنة ثمان وسبعين . الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦ / ص ١٣١ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ / ص ٢٢٨ . سير أعلام النبلاء ج ٤ / ص ١٠١ . تذكرة الحفاظ ج ١ / ص ٥٩

^٣ النعمان بن ثابت التيمي أبو حنيفة ، كان من أفقه الناس ، قال أبو نعيم : كان صاحب غوص في المسائل وقال الشافعي : الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه . مات سنة خمسين ومائة . وفيات الأعيان ج ٥ / ص ٤٠٥ . تهذيب التهذيب ج ١٠ / ص ٤٠٣ . سير أعلام النبلاء ج ٦ / ص ٤٠٠ .

إبراهيم بن يزيد النخعي^١ حيث كان يتثقف بالحديث والقرآن والفقه ، وكان أحد الفقهاء الكبار بالكوفة ، وكان يعتمد الرأي في الفقه ، ومع ذلك فكان يرى أن الرأي لا يستقيم إلا برواية ، وأنه لا رواية إلا برأي ، وكان مثله الأعلى عبد الله بن مسعود وكان أبرع أهل زمانه في الفقه .^٢

قال شوقي ضيف : "لقد نفذ إلى مذهب مستقل له وهو مذهب كان يعتمد على الكتاب والسنة كما كان يعتمد على القياس العقلي اعتماداً واسعاً متخذاً منه حلولاً للأحكام الكثيرة التي تطلبتها المشاكل التي نشأت في حياة الناس من الجهتين الدينية والدنيوية ويقال أنه أفتى في ثلاث وثمانين ألف مسألة منها ثمان وثلاثون ألفاً في العبادات والبقية في المعاملات ."^٣

وممن برع في هذا الفن من أهل البصرة هلال بن يحيى^٤ ، وكذلك نبغ من أهل البصرة زفر^٥ وهو من أصحاب أبو حنيفة وله من الكتب مجرد الفروع ، ومقالات .

١ إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود بن عمرو بن ربيعة النخعي البماني الكوفي أبو عمران فقيه العراق ، وكان مفتي أهل الكوفة هو والشعبي في زمانهما ، وكان رجلاً صالحاً فقيهاً قليل التكلف مات سنة ست وتسعين . الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦/ص ٢٧٠ . حلية الأولياء ج ٤/ص ٢١٩ . تهذيب الكمال ج ٢/ص ٢٣٧ . سير أعلام النبلاء ج ٤/ص ٥٢٠ .

٢ المدخل للشريعة الإسلامية لعبد الكريم زيدان ص ١١١-١١٦

٣ العصر العباسي الأول : شوقي ضيف ص ١٣٠

٤ هلال بن يحيى أبو بكر ويعرف بهلال الرأي لسعة علمه وكثرة أخذه بالقياس ، كان تلميذاً لأبي يوسف وزفر . على مذاهب أهل العراق وكان ينزل البصرة ، وبها توفي سنة خمس وأربعين ومائتين ، له الكثير من المصنفات . معجم المؤلفين ج ١٣/ص ١٥٢ .

٥ زفر بن الهذيل العنبري ، الفقيه ، المجتهد ، أبو الهذيل بن الهذيل ، كان ثقة مأموناً ، مُنصفاً في البحث متبعاً ، مات سنة ثمان وخمسين ومائة ولم يكن في الحديث بشيء . تاريخ أصبهان أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني ج ١/ص ٣٧٣ . تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية : بيروت . ط ١ . ١٤١٠ . سير أعلام النبلاء ج ٨/ص ٣٨ . الطبقات السنّة في تراجم

علم الحديث وتطوره في البصرة :

لم يكن تدوين الحديث في عهد الصحابة والتابعين كثيراً لتركز أكثر الصحابة بالمدينة ، حيث كانوا يعتمدون على رواية الحديث وحفظه ، لكن عند تفرق الصحابة في الأمصار صارت الحاجة ماسة لتدوين الحديث ، خاصة أنه بدأ بعض المفسدين يضعون الحديث من أصحاب الأهواء والعقائد المختلفة وممن أكثر من وضع الحديث الشيعة والرافضة ، ثم بدأ يدون تدويناً عاماً منذ أوائل القرن الثاني للهجرة ، وأول من صنّف بالبصرة الربيع بن حبيب الإباضي^١ ، والربيع بن صبيح السّدي^٢ وممن صنّف بالبصرة أيضاً على طريقة الأبواب حماد بن سلمة ، وسعيد بن أبي عروبة.

ثم صار التأليف بطريقة المسانيد وتعتمد هذه الطريقة على جمع الأحاديث مراعيّاً في جمعها إسنادها إلى الصحابي بصرف النظر عن مضمونها وموضوعها وأول من صنّف بالبصرة على طريقة المسانيد مسدد البصري^٣ ولما كانت هذه الطريقة توجب على من يريد الاستفادة منها أن يعلم أولاً اسم الراوي اشتدت حاجة الفقهاء وغيرهم من العلماء إلى كتب على معاني الحديث وموضوعاته وممن يصيغونه صياغة علمية وغالباً على أبواب الفقه ، وممن صنّف على هذه الطريقة عبد الله بن محمد بن أبي شيبه^٤ ،

الحنفية . الطبقات السنّية في تراجم الحنفية : تقي الدين بن عبد القادر التميمي الدّاري الغزّي المصري الحنفي

(١٠١٠). ج ٣/ص ٢٥٤ تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو . دار الرفاعي الرياض. ط ١ . ١٤٠٣

١ الربيع بن حبيب الإباضي له مسند توفي سنة ١٧٠ هـ .

٢ الربيع بن صبيح . ستاتي ترجمته ص ٢٠١

٣ مسدد بن مسرهد بن مسرّيل البصري الأسدي ، وهو أول من صنّف بالبصرة ، قال عنه ابن معين :

ثقة ثقة ، مات سنة ثمانين وعشرين ومائتين . التاريخ الكبير ج ٩/ص ٧٢ تهذيب التهذيب

ج ١٠/ص ٩٨ . طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٨٤

٤ عبد الله بن محمد بن أبي شيبه أبو بكر الكوفي قال يحيى الحماني : أولاد ابن أبي شيبه كانوا

يزاحموننا عند كل محدث ، كان حافظاً ، محدثاً ، متقناً . مات سنة خمس وثلاثين ومائتين .

والإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، وقد نزل البصرة لمدة خمس سنوات ونشر علمه وفقهه فيها ثم رحل إلى بلاده و صَنَّف كتابه الصحيح بها .^١
وممن صَنَّف بالبصرة أيضاً سليمان بن الأشعث^٢ بن إسحاق السجستاني رحل وطوَّف وجمع وسمع المحدثين بخراسان والعراق والشَّام وغيرهما وسكن البصرة وقدم بغداد غير مرَّة وروى كتابه المصنَّف في السنن بها ونقله أهلها عنه وعرضه على أحمد بن حنبل ، فاستجاده واستحسنه .^٣ قال أبوداود : " كتبت عن رسول الله ﷺ خمسمائة ألف حديث انتخبت منها ما ضمنته هذا الكتاب ، جمعت فيه أربعة آلاف حديث وثمانمائة حديث ذكرت الصحيح منها وما يشبهه ويقاربه كما بدأ الإهتمام بنقد الحديث في وقت مبكر وأول من أثار عنه الإهتمام باستعمال الإسناد بالبصرة محمد بن سيرين ، قال ابن سيرين : " لم يكونوا يسألون عن الإسناد فلمَّا وقعت الفتنة قالوا : سمَّو لنا رجالكم فينظر إلى أهل السنَّة ، فيؤخذ حديثهم ، وينظر إلى أهل البدع فلا يأخذ حديثهم ، " ^٤

تهذيب التهذيب ج ٦/ص ٣. طبقات الحفاظ ص ١٩٢.

١ أصول الحديث علومه ومصطلحه : محمد عجَّاج الخطيب . ص ١٨٤ . دار الفكر بيروت . (د.ط) ١٤٠٩.

٢ سُليمان بن الأشعث بن شدَّاد بن عمرو بن عامر أبو داود ، وكان ممن رحل وطوَّف وجمع وصنَّف ، قال محمد بن إسحاق الصَّاعاني لما صنَّف أبو داود كتاب السنن : أُلين لأبي داود الحديث كما أُلين لداود الحديدي . وله بالإضافة إلى السنن كتاب النَّاسخ والمنسوخ مات بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين . المنتظم ج ٥/ص ٩٧ ، ٩٨ . طبقات الشَّافعية ج ٢/ص ٢٩٣ . تهذيب الكمال ١١/ص ٣٧٥ . تذكرة الحفاظ ج ٢/ص ٥٩١ . طبقات المفسرين ج ١/ص ٢٠١ .

٣ مفتاح السعادة ومصباح السادة في موضوعات العلوم ج ٢/ص ١٢٠ .

٤ مقدمة مسلم ج ١/ص ٨٤

ثم صاروا يهتمون بعلوم الحديث المختلفة مثل علم نقد الرجال وقد اهتم بذلك يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدي^١، وكانا محل ثقة من الناس فمن وثقاه صار موثوقاً عندهم، ومن جرحاه صار مجروحاً ثم ظهرت طبقة أخرى يرجع إليهم في هذا الفن، منهم يزيد بن هارون^٢، وأبو داود الطيالسي، وعبد الرزاق بن همام^٣، وأبو عاصم النبيل بن مخلد^٤.

ثم صُنِّفَت الكتب في الجرح والتعديل والعلل. بيّنت فيها أحوال الرجال وكان أقطاب الجرح والتعديل آنئذ جماعة منهم يحيى بن معين، ومن طبقتة أحمد بن حنبل، ومحمد بن سعد، وأبو خيثمة زهير بن حرب،

١ عبد الرحمن بن مهدي أبو سعيد البصري اللؤلؤي الحافظ. كان ممن برع في معرفة الأثر، وطرق الروايات، وأحوال الشيوخ. قال ابن المديني: إذا اجتمع القطان وعبد الرحمن على ترك رجل لم أحدث عنه، فإذا اختلفا أخذت بقول عبد الرحمن لأنه أقصدهما وكان في يحيى تشدد مات سنة ثمان وتسعين ومائة. الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٩٧. تاريخ بغداد ج ١٠/ص ٢٣٩. حلية الأولياء ج ٩/ص ٣-٦٢. سير أعلام النبلاء ج ٩/ص ١٩٢.

٢ يزيد بن هارون بن وادي أبو خالد الواسطي أحد الأعلام المشاهير. قال ابن المديني: ثقة، مات سنة ست ومائتين تهذيب التهذيب ج ١١/ص ٣٢٢.

٣ عبد الرزاق بن همام بن نافع، أبو بكر الحميري، صاحب تصانيف، حديثه مخرج في الصحاح نعموا عليه التشيع، مات سنة إحدى عشرة ومائتين. تذكرة الحفاظ ج ١/ص ٣٦٤.

٤ الضحاك بن مخلد الشيباني أبو عاصم البصري وكان يلقب بالنبيل لنبله وعقله، ولم يحدث قط إلا من حفظه، توفي اثنتي عشرة ومائتين. تذكرة الحفاظ ج ١/ص ٣٦٦.

وعلي بن المديني، وابن نمير^١، وأبو بكر بن أبي شيبة، وكل هؤلاء من أئمة الجرح والتعديل وقد ضعوا المؤلفات فمنهم من تكلم عن الضعفاء من الرواة وآخرون اقتصروا على الثقات، وبعضهم جمع بين النوعين^٢.

١ محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، الكوفي، أبو عبد الرحمن الكوفي مات سنة أربع وثلاثين ومائتين (٢٣٤). تذكرة الحفاظ ج ١/ص ٣٢٧. سير أعلام النبلاء ج ٩/ص ٢٤٤. طبقات الحفاظ

٢ مقدمة لسان ميزان ج ١/ص ٢٧

الفصل الثاني

ولادته ، اسمه ، نسبه ، كنيته.

ولادته :

ولد ثابت البناني في البصرة في خلافة معاوية ، سنة أربعين ، أو واحد أربعين^١.

اسمه ونسبه :

ثابت بن أسلم البناني^٢ ، البصري من أنفسهم ، وبُنانة إلى قريش ، وهم من بني سعد بن لؤي بن غالب بن فهر^٣ بن مالك بن النضر بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكَة بن إلياس مُضر بن نِزار بن مَعَدَّ بن عَدْنان^٤.

ثم صارت بُنانة إلى محلة بالبصرة لنزول هذه القبيلة بها ، و بُنانة الذين منهم ثابت هم بنو سعد بن لؤي بن غالب ، وأم سعد بنانه ، وبنو سعد دخلوا في بني شيبان بن دُهل بن بكر بن وائل .

وقيل بل هم بنو سعد . بن ضبيعة بن نزار . قال الزبير بن بكار : أما بُنانة فقبيلة منهم ثابت البناني وغيره ، وبنانه كانت أمة لسعد بن لؤي حضنت بنيه عامراً ، وعمارة ، ومخزوماً بعد أمهم فغلبت عليهم فسُموا بها ، وقيل بل هم ينتمون إلى الحارث من ولد ضُبَيْعة بن ربيعة بن نِزار فيقولون سعد بن الحارث بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار وهم بُنانة^٥.

^١ تاريخ الإسلام ج ٥/ص ٥٢

^٢ بضم الموحدة ونونين الأولى خفيفة . المغني في ضبط أسماء الرجال : محمد الهندي . ص ٣٣١.

^٣ اسم فهر بن مالك : قريش ، ومن لم يلد فهر ، فليس من قريش نسب قريش الزبيري ص ١٢

^٤ نسب قريش : المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري (٢٣٦) ص ٤-١٣ تصحيح : إ . ليفي بروفنسال . دار المعارف : القاهرة . ط ٣ . (د.ت).

^٥ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٢٣٣ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٢/ص ١٦٠ . الثقات : محمد بن حبان

التميمي البستي (٣٥٤) . ج ٢/ص ٥٢ دار الكتب العلمية : بيروت . ط ١ . ١٤١٩ . المؤلف

والمختلف : علي بن عمر الدار قطني (٣٨٥) ج ١/ص ٢٥٥ دار الغرب الإسلامي : بيروت ط ١ . ١٤٠٦ .

تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : محمد بن عبد الله بن زبر الرّبيعي (٣٧٩) ص ٢٥ تحقيق محمد المصري

ط ١ . ١٤١٠ . جمهرة أنساب العرب : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٤٥٦) ص

٢٩٢ ، ١٧٥ ، ١٣ . دار الكتب : العلمية : بيروت ط ١ ١٤٠٣ . الأنساب : السمعاني ج ١/ص ٣٩٩ سير

أعلام النبلاء : للذهبي ج ٣/ص ٤٢٤ نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : أحمد بن علي بن أحمد

كنيته :

يكنى أبو محمد لأكبر أبنائه وهو محمد بن ثابت ويروي عنه ^١.

وفاته :

اختلف العلماء في وفاة ثابت على ثلاثة أقوال

قال البخاري : مات ثابت ومالك بن دينار ومحمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومئة.

وكذا قال صاحب النجوم الزاهرة على اختيار الذهبي.

وقال سعيد بن عامر عن الثلاثة : ماتوا في سنة واحدة قبل الطاعون أراه بسنتين .

وقيل توفي في ولاية خالد بن عبد الله القسري على العراق ^٢.

ويقال مات سنة ست وعشرين ومائة .

وقال بعضهم مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وهو ابن ست وثمانين سنة وهذا اختيار ابن

معين ، وأبو موسى بن علي ، ويحيى القطان ، والذهبي في الكاشف ، والصفدي في الوافي

والسيوطي .

بن عبد الله القلقشندي (٨٢١) ص ١٧١. دار الكتب العلمية : بيروت (د.ط) (د.ت). توضيح المشتبه

: شمس الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي (٨٤٢) . ج ١ / ص ٦٠٦. تحقيق : محمد نعيم

العرقسوسي مؤسسة الرسالة : بيروت ط ١٤١٤ . تبصير المتبه بتحرير المشتبه : أحمد بن علي ابن

حجر العسقلاني (٥٨٢) ج ١ / ص ١٧١ تحقيق : علي البجاوي . المكتبة العلمية : بيروت (د.ت)

(د.ط).

^١ كتاب التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم : محمد بن أحمد بن محمد المقدمي (٣٠١) ص ١٤٩.

تحقيق : محمد اللحيان دار الكتاب والسنة : باكستان ط ١ / ١٤١٥ . الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ / ص

٢٣٣ .

^٢ خالد بن عبد الله القسري الأمير ولي العراق لهشام بن عبد الملك مات سنة ست وعشرون ومائة

شذرات الذهب . ج ١ / ص ١٦٩.

وأكد ذلك محمد بن ثابت حيث قال: مات ثابت سنة سبع وعشرين ومائة.
ومما سبق تبين أن القول الراجح في وفاته سنة سبع وعشرين ومائة^١.

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٣٢. يحيى بن معين وكتابه التاريخ رواية عباس الدوري ج ٢/ص ٦٨. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. دار إحياء التراث الإسلامي: مكة المكرمة. العلل ومعرفة الرجال: للإمام أحمد رواية المروزي. ج ١/ص ٤٢٤. تحقيق: وصي الله بن محمد بن عباس. الدار السلفية: الهند ط ١٤٠٨. الجرح والتعديل: لأبي حاتم الرازي ج ١ ص ٤٤٩. الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي (٣٦٥) ج ١/ص ٣٠٦ ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ص ٣٦٢. المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ج ١/ص ٩٨. تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني. ج ٢/ص ٣. طبقات الحفاظ: للسيوطي (٩١١) ص ٥٦. الوافي بالوفيات الدين خليل بن إيبك الصفدي. ج ١٠/ص ٤٦١ رانز شتاير: فيسبادن ط ٢. ١٤١٢

الفصل الثالث

نشأته العلمية ورحلته

في طلب العلم

نشأته العلمية ورحلته:

كان ثابت البناني - رحمه الله - رضي الخلق ، محمود الخصال ، متواضعاً ، رقيقاً عابداً ، لا يشغله عن العبادة شيء من مطالب الدنيا .

ولد بالبصرة في الوقت الذي كانت البصرة فيه حاضرة العلم ، زاخرة بالمساجد الحافلة بطلاب المعرفة ، والوافدين من شتى البلاد ، متميزة بانتشار حلقات العلماء في جميع الفنون ، وفي كل العلوم ، كما تبين لنا ذلك في الحركة العلمية .

وقد تتلمذ ثابت رحمه الله على يد الصحابي الجليل أنس بن مالك خادم الرسول صلى الله عليه وسلم ومن أكثر الصحابة ملازمة له عليه الصلاة والسلام ، وكان أنس رضي الله عنه يحث ثابتاً على الأخذ عنه فيقول له : " يا أبا محمد ، خذ عني ، فإني أخذت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله ، ولن تأخذ عن أحد أوثق مني " .^١ وقد صحب ثابت أنس بن مالك أربعين سنة . وهذه المدة الطويلة تنبئ عن علم غزير ، وخير كثير ، ومعارف عظيمة لا سيّما وشيخه فيها هو الصحابي الجليل الذي خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمناً طويلاً والعارف بكثير من أمور وأحوال حياة المصطفى صلوات الله عليه وسلامه مما كان له أكبر الأثر على حياة ثابت البناني في طلبه للعلم ثم عمله بما تعلم ، ثم العمل على نشر ذلك العلم . واستمر في الأخذ من منهله حتى وفاة أنس بن مالك رضي الله عنه وهو الذي قام بدفنه .

وكان أنس رضي الله عنه يُجل ثابتاً ويقربه ويكرمه . قال عمران بن خالد الخُزاعي ، عن ثابت البناني : كُنَّا عند أنس بن مالك ، وجماعة من أصحابه ، فالتفت إلينا ، فقال : والله لأنتم أحبُّ إليَّ من عدتكم من ولد أنس ، إلّا أن يكونوا في الخير أمثالكم . وكان يقول : أين ثابت إن ثابتاً دويبة أحبّها .^٢

١- جامع الترمذي ص ٨٦٦ ح ٣٨٢٧ كتاب المناقب باب مناقب أنس بن مالك رضي الله عنه

٢- تهذيب الكمال ج ٣/ص ٣٦٩ .

وكان يقول : لكل شيء مفاتيح ، وإنّ ثابت من مفاتيح الخير.^١
كما سمع ثابت من عدد من الصحابة فسمع من عبد الله بن مغفل المزني ، وعبد الله بن عمر
وعدي بن حاتم ، وأبي بَرَزَةَ السَّلَمِي. وجم غفير من كبار التابعين.
وقد نشأ في القرون الأولى التي مدحها الرسول صلى الله عليه وسلّم بالخيرية ، وكان العلم فيها
غضاً طرياً لم تشوبه الشوائب .
كل هذه العوامل أدّت إلى تكوين شخصيّة ثابت حيث يعد من سادة العلماء العاملين المتبعين
للسنة المتأثرين بها المتأسّين بها ، وكان متّصفاً بصفات أهل العلم من حيث حسن السؤال.
وحسن الإقتداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلّم.
أخرج الترمذي بسنده قال حدّثنا أبو الخطّاب زياد بن يحيى البصري ، أخبرنا أبو عتّاب
سهل بن حمّاد ، قال حدّثنا شعبة عن سيّار قال " كنت أمشي مع ثابت البناني فمرّ على
صبيان فسلمّ عليهم ، فقال : " كنت مع أنس فمرّ بصبيان فسلمّ عليهم ، وقال أنس : " كنت
مع النبي صلى الله عليه وسلّم فمرّ على صبيان فسلمّ عليهم " ^٢

١ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢/ص ٣٠٧.

٢ جامع الترمذي ص ٦١٢ ح ٢٦٩٦ كتاب الإستئذان باب ما جاء في التسليم على الصبيان .

رحلاته في طلب العلم :

أما بالنسبة لرحلاته فلم تُشر المصادر التي اطلعت عليها إلى رحلاته الشيء الكثير ولا تحدث ثابت عن نفسه ورحلاته لكن من خلال النّظر والتأمل في سيرته رحمه الله ومن خلال تراجم شيوخه وتلاميذه تبين لي عدد من رحلاته ، خاصة وأن الرحلة في طلب الحديث من لوازم المحدثين في طلب العلم ومنهجهم في التحصيل العلمي كما قال ابن الصلاح " وإذا فرغ من سماع العوالي والمهمات التي ببلده فليرحل إلى غيره " ^١.

فقد رحل ثابت إلى الكوفة وأخذ عن شيوخها مثل عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعدي بن حاتم حيث قال أبو عبد الرحمن (سمعت أبي يقول وذكر أهل الكوفة فقال : " ليس فيهم من يحسن ، هذا ابن أبي ليلى عندهم ، ما حدّثونا عنه بشيء فيه خير ، قدم عليه ثابت البناني من عندنا قدمة . " كما جاء عن روح بن عباد أنه قال : حدّثنا حبيب بن حُجر حدّثنا ثابت " سمعت عدي بن حاتم لقيته بالكوفة. ") ^٢.

وكان ثابت يشارك في المعارك والحروب ولم يشغله حبّه للعبادة ، وطلبه للعلم عن الجهاد في سبيل الله ، وهو ذروة سنام الإسلام فقد أخبر ثابت بنفسه عن ذلك حيث قال : " خرجنا مع مصعب بن الزبير نقاتل المختار " ^٣.

ومع هذا كله فقد كان حسن الحديث ، قوي الحفظ ، مذاكراً لعلمه ، وذكر ذلك حماد بن سلمة فقال : " كنت آتي ثابتاً فأقول له في الحديث ، فاجعل حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أنس وحديث أنس عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، فآتيه ، فأقول أنس ؟ فيقول : لا

١ مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ص ١٥١

٢ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ستاتي ترجمته ص ٢٣٩

٣ التاريخ الصغير محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (٢٥٦). ج ١ / ص ٣٥٤ دار المعرفة : بيروت ط ١٤٠٦

٤ سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥) ج ١ / ص ٣٧٦ في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم . تحقيق : عبد العليم البستوي . مؤسسة الريان : بيروت ط ١ ، ١٤١٨ .

عبد الرحمن بن أبي ليلى.^١ "

مكانته العلمية وثناء العلماء عليه :

أثنى عليه جمع كبير من العلماء

قال ابن المديني : له نحو من مائتين وخمسين حديثاً.^٢

وثقه مجموعة كبيرة من العلماء ، وذكر بعضهم أنّ الذي وقع في حديثه من النكرة إنما هو من الرواة عنه لأنه روى عنه كثير من أهل البصرة وفيهم الضعفاء والمجهولون .

قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً.^٣

قال العجلي : ثقة رجل صالح .^٤

قال أبو حاتم : ثابت البناني ثقة صدوق وأثبت أصحاب أنس الزهري ثم ثابت البناني ثم قتادة.^٥

" قال أبو طالب : قلت لأحمد ثابت البناني أثبت أو قتادة ؟ قال : ثابت ثبت في الحديث من الثقات المأمونين صحيح الحديث وكان يقص .

قال أحمد : معمر عن ثابت ما أحسن حديثه !^٦

" قال ابن واسع : خذوا عن مالك وثابت وأن ابا عمران الجوني لحسن الحديث .

١ يحيى بن معين وكتابه التاريخ ج ٢/ص ٦٨

٢ تذكرة الحفاظ ج ١/ص ١٢٥ .

٣ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٢٣٢

٤ معرفة الثقات للعجلي معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (٢٦١) . ترتيب علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧) . وتقي الدين السبكي (٧٥٦) . تحقيق : عبد العليم البستوي ، مكتبة الدار : المدينة . ط ١ . ١٤٠٥ .

ج ١/ص ١٥٩ .

٥ الجرح والتعديل ج ١/ص ٤٤٩

٦ العلل ومعرفة الرجال ج ٢/ص ٣٧٣

قال أبو بكر البرديجي : حديث ثابت عن أنس صحيح من طريق شعبة ، والحمّادين ، وسليمان بن المغيرة ، فهؤلاء ثقات مالم يكن الحديث مضطرباً.

وقال النسائي : ثقة^١

" قال ابن عدي : وثابت البناني من تابعي أهل البصرة وزهادهم ومحدثيهم ، وقد كتب عن الأئمة والثقات من الناس وأروى الناس عنه حماد بن سلمة ، وما هو إلا ثقة صدوق وأحاديثه مستقيمة إذا روى عنه ثقة ، وله حديث كثير وهو من ثقات المسلمين ، وما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من الراوي عنه ، لأنه روى عنه ضعفاء ومجهولون ، وإنما هو في نفسه إذا روى عن من هو فوقه من مشايخه فهو مستقيم الحديث ثقة ."^٢

وقد اعترض الذهبي على ابن عدي في إirاده ثابت في كتابه .

" قال الذهبي : ثقة بلا مدافع ، كبير القدر ، تناكر ابن عدي بذكره في الكامل . وقال ما أذكر الآن ما تعلق به ابن عدي في إirاده هذا السيد في كامله .

قال يحيى القطان : عجب لأيوب يدع ثابتاً لا يكتب عنه ، وثابت ثابت كاسمه ولولا ذكر ابن عدي له ما ذكرته"^٣.

قال ابن حجر : ثقة عابد كبير القدر من الرابعة^٤.

عبادته :

عُرف ثابت البناني بزهده ، وورعه ، وتقواه ، وخشيته من الله تعالى ، وكثرة بكائه و خوفه ، وتفكره في الدار الآخرة والاستعداد لها ، كما عُرف بشغفه بالعبادة ، وكثرة صلاته وصومه وقراءته للقرآن ، حتى قال عنه شعبة : كان ثابت يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ، ويصوم

^١ تهذيب التهذيب ج ٢/ص ٣.

^٢ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢/٣٠٧.

^٣ ميزان الاعتدال : للذهبي ج ١/ص ٣٦٢.

^٤ تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ١١٥ . لسان الميزان . : لابن حجر ج ٧/ص ٢٢٩ . .

الدَّهْر. قال أحمد بن حنبل: بلغني أن أنس بن مالك قال لثابت: "ما أشبه عينيك بعيني رسول الله ﷺ ، فما زال يبكي حتى عمشت عيناه".^١

قال بكر بن عبد الله المزني قال: "من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فليُنظر إلى ثابت البناني ، فما أدركنا الذي هو أعبد منه".^٢

قال ابن حبان: كان من أعبد أهل البصرة .^٣

وقد حُببت إليه الصلاة حتى أنه كان يسأل الله أن يعطيه الصلاة في قبره فكان يدعو كل سحر (اللهم إن كنت أعطيت أحداً الصلاة في قبره فأعطني الصلاة في قبري).^٤

"وكان يحدث عن حبه للعبادة فكان يقول: ما تركت في مسجد الجامع سارية إلا وقد ختمت القرآن عندها وبكيت عندها. قال حماد سلمة: أخبرني حميد قال: كنّا نأتي أنساً ومعنا ثابت ، قال: فكان ثابت كلما مرّ بمسجد دخل فصلّى فيه ."^٥

قال حماد بن سلمة : "كان ثابت وحميد يغتسلان تلك الليلة ويتطيبان ويحبان أن يطيبا المسجد بالنضوح" (المقصود بتلك الليلة أي الليلة التي يرجى فيها ليلة القدر).^٦

ولم يمنعه شغفه بالعبادة وحبه لها أن يتذكر نصيبه من الدنيا فكان يهتم بمظهره ولم يكن ك بعض الذين لم يفهموا عظمة هذا الدين وسهولته وأن الإسلام دين علم و عمل واهتمام بالنفس حيث كان يلبس الثياب اليمينية والطخالسة والعمائم.

قال الذهبي: كان رأساً في العلم والعمل ، يلبس الثياب الفاخرة ، يقال لم يكن في وقته أعبد منه.^١

^١ العلل ومعرفة الرجال ج ١/ص ٤٨٦.

^٢ تهذيب التهذيب ج ٢/ص ٣.

^٣ الثقات لابن حبان ج ٢/ص ٥٢.

^٤ تهذيب الكمال ج ٤/ص ٣٤٦.

^٥ سير أعلام النبلاء ج ٥/ص ٢٢٠.

^٦ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٣٢.

"وقال جعفر بن سليمان: بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب، فنهاه الكحال عن البكاء، فقال ما خيرهما إذا لم يبكي، وأبى أن يعالج. قال حماد بن زيد: رأيت ثابتاً يبكي حتى تختلف أضلاعه.

كما أنه كان محباً لكل من تعبد لله قال سُلَيْمان بن المغيرة قال: استعان ناس بثابت على سعيد بن راشد، قال: فخرج معهم إلى الأُبلة، قال: فلما جاء قالوا له: ما رأيت من البساتين؟ قال: "ما رأيت شيئاً يعجبني إلا أنني رأيت امرأة تصلي"^١.

وعن ثابت نفسه قال: "ما تركت في الجامع سارية إلا وقد ختمت القرآن عندها وبكيت عندها". وقال محمد بن ثابت: "ذهبت ألقن أبي عند الموت فقال: دعني فإنني في وردي السابع، مات يقرأ ونفسه تخرج"^٢.

وقال مُبارك بن فضالة: "دخلت على ثابت البناني في مرضه وهو في علو له، وكان لا يزال يذكر أصحابه فلما دخلنا عليه، قال: يا إخوتاه لم أقدر أن أصلي البارحة كما كنت أصلي ولم أقدر أن أصوم كما كنت أصوم، ولم أقدر أن أنزل إلى أصحابي فأذكر الله عز وجل معهم كما كنت أذكره معهم، اللهم إذا كنت حبستني عن ثلاث فلا تدعني في الدنيا ساعة) فمات من وقته رحمه الله. قال عبد الله بن شوذب: "ربما مشيت مع ثابت البناني فلا يمر بمسجد إلا دخل فصلى فيه"^٣.

١ سير أعلام النبلاء ج ٥ / ص ٢٢٠.. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : لمحمد بن أحمد الذهبي الدمشقي (٧٤٨) وحاشيته للإمام إبراهيم بن محمد سبط العجمي الحلبي ج ١ / ص ١٨١. دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن : جدة ط ١. ١٤١٣.

٢ المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ج ٢ / ص ٩٨.

٣ تاريخ الإسلام للذهبي ج ٥ / ص ٥٤.

٤ حلية الأولياء ج ٢ / ص ٣٢٠.

بعض أقواله :

قال سليمان بن المغيرة : سمعت ثابتاً يقول : "والله للعبادة أشدّ عليّ من نقل الكارات"^١.
قال سليمان بن المغيرة: سمعت ثابتاً يقول : "لا يكون العابد عابداً وإن كان فيه خصلة كلّ خير حتى يكون فيه هاتان الخصلتان الصلاة والصوم"، قال : يقول ثابت لأنهما والله من لحمه ودمه !!

قال سليمان بن المغيرة قال: قال ثابت : "لأن أصيب ذنباً وإن كان كبيراً فاستغفر الله منه حتى أقلع عنه أحب إليّ من أن أصيب ذنباً صغيراً لا أستغفر الله منه حتى أقلع عنه ."^٢
قال حماد بن سلمة عن ثابت قال: كان يقال: ما أكثر أحد ذكر الموت إلا روي ذلك في عمله.
قال ثابت : "دعوة في السر أفضل من سبعين في العلانية"^٣.

وكان حبه للصلاة انطلاقةً من اعتقاده بأن قرّة عين الرسول ﷺ جعلت في الصلاة وأنها أحب الأعمال إلى الله ذكر صاحب الحلية بسنده عن جعفر بن سليمان قال ثابت البناني: الصلاة خدمة الله في الأرض لو علم الله عز وجل شيئاً أفضل من الصلاة لما قال ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ﴾ آل عمران : ٣٩؛

قال ثابت: "كابدت الصلاة عشرين سنة ، وتنعمت بها عشرين سنة".^٤

١ الكرّ: مكيال لأهل العراق وهو عندهم ستون قفيزاً . لسان العرب مادة كرر ج ٤/ص ١٣٥.

٢ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٣٢ . تهذيب الكمال للمزي ج ٤/ص ٣٤٢

٣ التاريخ الكبير للبخاري ج ٢/ص ١٥٩..طبقات علماء الحديث : أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد

الهادي البوسنى ج ١/ص ٢٠٠ تحقيق : أكرم البوسنى . مؤسسة الرسالة : بيروت

٤ حلية الأولياء ج ٢/ص ٣٢٠.

٥ سير أعلام النبلاء ج ٥ /ص ٢٢٠

الفصل الرابع
شيوخ ثابت البناني

شيوخ ثابت البناني :

تميّز ثابت البناني رحمه الله بكثرة شيوخه ، وقد قمت بجمع شيوخه من خلال الإستقراء المتأنّي في كتب الحديث المقرّرة في الرّسالة ، كما قمت بالبحث في كتب التراجم والجرح والتعديل ، وغيرها من المظان ، وقد بلغ عدد شيوخه ما يقارب الستين شيخاً ، ثمّ قمت بالعمل على ترجمة لهم مع ذكر قول الذهبي وابن حجر، وسنة الوفاة ، وقد وجدت تراجم لمعظمهم غير أنه بقي عدد قليل لم أقف على تراجم لهم رغم البحث الشديد والتّقصي في ذلك وهذه تراجم شيوخ ثابت مبتدئين بالصّحابة أولاً ثمّ التّابعين مرتّبين على حروف المعجم :

ترجمة لشيوخ ثابت البناني من الصحابة:

١- أنس بن مالك بن النّضر أبو حمزة الأنصاري المدني :

خادم رسول الله ﷺ نزيل البصرة ، أمّه أمّ سليم بنت ملحان ، روى عن النبي ﷺ وعن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعبد الله بن رواحة ، وفاطمة الزهراء ، وثابت بن قيس بن شماس ، وعبد الرحمن بن عوف ، وعبد الله بن مسعود، وغيرهم .
و روى عنه إبراهيم بن ميسرة ، وبيان بن بشر، وثابت البناني ، وحُميد الطويل، وسعيد بن جبير، و سُلَيْمَان التَّيْمِي ، ومحمد بن سيرين، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وخلائق من الآفاق .
قال جعفر بن سُلَيْمَان الضبعي عن ثابت عن أنس : "جاءت بي أمّ سُلَيْم إلى النبي ﷺ وأنا غلام فقالت يا رسول الله : أنيس أدع الله له فقال النبي ﷺ: "اللهم أكثر ماله وولده وأدخله الجنة "، قال: " فقد رأيت اثنين وأنا أرجو الثالثة "¹.

¹ أخرجه البخاري كتاب الدّعوات باب قول الله تعالى (وصل عليهم) ومن خصّ أخاه بالدعاء دون نفسه ج ٧/ص ١٩٧. ومسلم كتاب فضائل الصحابة باب فضائل أنس بن مالك ج ٤/ص ١٩٢٨ /ح ٢٤٨٠، من حديث أنس عن قتادة ، وأحمد في مسند الإمام أحمد وبهامشه منتخب كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال: أحمد بن حنبل (٢٤١) ج ٣/ص ١٩٤. دار الفكر: بيروت . (د. ط.) (د. ت.).. والترمذي في جامع الترمذي كتاب المناقب باب مناقب أنس بن مالك رقم الحديث ٣٨٢٩ وقال: هذا حديث حسن صحيح.

قال ابن حجر: صحابي مشهور.

وقال ابن حجر : أقرب ما قيل في وفاته سنة ثلاث وتسعين فعلى هذا غاية ما يكون عمره مائة سنة وثلاث سنين وقد نص على ذلك خليفة بن خياط في تاريخه فقال مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن (١٠٣) سنة. وقال محمد بن سعد : كان أنس بن مالك يوم مات ابن مائة سنة وسبع سنين. وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة ^١.

٢- عبد الرحمن بن مل^٢ بن عمرو بن عدي أبو عثمان النهدي البصري:

أدرك الجاهلية والإسلام ، ونزل الكوفة ثم تحول عنها إلى البصرة بعد مقتل الحسين. روى عن أبي بن كعب، وأسماء بن زيد، وبلال، وحذيفة بن اليمان، وسعد بن أبي وقاص، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن مسعود، وعمر، وعلي، وعبد الله بن عباس، وأبي هريرة، وغيرهم.

روى عنه أيوب السخيتاني، وثابت البناني، وحُميد الطويل، وخالد الحذاء، وقتادة ، وعاصم الأحول ، وسليمان التيمي، وغيرهم.

أسلم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لم يره. وشهد وقعة اليرموك .

قال المدائني، وخليفة بن خياط، وابن معين: مات سنة مئة . وبلغ مئة وثلاثين سنة. ^٣

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ١٦. تهذيب لكمال ج ٣/ص ٣٥٣. سير أعلام النبلاء

ج ٣/ص ٣٩٥. الإصابة في تمييز الصحابة ج ١/ص ٢٧٥. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٣٣١. تقريب التهذيب ج ١/ص ٨٤ .

٣ بلام ثقيلة والميم مضمومة المغني ص ٢٩٣. التقريب ج ١/ص ٤٩٩.

٣ أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣/ص ٤٩٢. تهذيب الكمال ج ١٨/ص ٤٢٤ تذكرة الحفاظ ج ١/ص ٦٥.

الكاشف ج ١/ص ٦٤٥ سير أعلام النبلاء ج ٤/ص ١٧٥. تهذيب التهذيب ج ٦/ص ٢٣٤. تقريب التهذيب

ج ١/ص ٤٩٩. الإصابة في تمييز الصحابة ج ٥/ص ٨٤.

٣- عبد الله بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد أبو بكر ويقال أبو خبيب الأسدي :

ابن عمّة رسول الله ﷺ وحواريه وأمه أسماء بنت أبي بكر. ولدته أمه بعد الهجرة بعشرين شهراً ، وكان أول مولود في الإسلام بالمدينة من قريش. له صحبة ، ورواية أحاديث ، عداده في صغار الصحابة. روى عن النبي ﷺ وعن أبيه ، وعن جده أبي بكر ، وخالته عائشة ، وعمر ، وعثمان ، وعلي ، وسفيان بن أبي زهير الثقفي ، وغيرهم .

وروى عنه أولاده ، وأخوه عروة ، وأبناء عروة ، وخادمه مرزوق الثقفي ، وثابت البناني ، وسعيد بن ميناء ، وطلق بن حبيب ، ووهب بن كيسان ، وغيرهم .

حضر وقعة اليرموك ، وفتح المغرب ، وغزو القسطنطينية ، ويوم الجمل مع خالته ، وبويع له بالخلافة عقيب موت يزيد بن معاوية وحكم على أكثر بلاد الإسلام وكانت ولايته تسع سنين. وقتله الحجاج بن يوسف سنة ثلاث وسبعين في قول الأكثرين وقيل سنة اثنتين وسبعين^١.

٤- عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن القرشي العدوي ، المكي ، ثم المدني :

أسلم وهو صغير ، ثم هاجر مع أبيه ولم يحتلم ، واستصغر يوم أحد ، وأول غزواته الخندق ، وهو ممن بايع تحت الشجرة .

روى عن النبي ﷺ ، وعن أبيه ، وأبي بكر ، وعثمان ، وعلي ، وبلال ، وصهيب ، وزيد بن ثابت ، وزيد عمّه ، ورافع بن خديج ، ، وعثمان بن طلحة ، وحفصة أخته ، وعائشة ، وغيرهم . روى عنه آدم بن علي ، وأسلم مولى أبيه ، وثابت البناني ، وأنس بن سيرين ، وبُسر بن سعيد ، وبشر بن حرب ، والحسن البصري ، خالد بن أسلم ، وسالم بن أبي الجعد . وغيرهم . شهد فتح مكة وعمره عشرون سنة قدم الشام والعراق والبصرة غازياً. وشهد فتح مصر

^١ أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير ج ٢ / ص ٣٠٩. تهذيب الكمال ج ١٤ / ص ٥٠٨.

الكاشف ج ١ / ص ٥٥٢. سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٣ / ٣٦٢. تهذيب التهذيب ج ٥ / ص ١٨٩. تقريب

التهذيب ج ١ / ص ٤١٥ . الإصابة في تمييز الصحابة ج ٤ / ص ٧٨

قال ابن حجر: وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادة وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر قال الزبير: مات سنة ثلاث وسبعين وقال ابن سعد: مات سنة أربع وسبعين.^١

٥- عبد الله بن مَعْقِلْ أبو سَعِيد ويقال أبو عبد الرحمن ويقال أبو زياد المُنْزِي :

صحابي جليل من أهل بيعة الرضوان. سكن المدينة ، ثم أرسله عمر بن الخطاب إلى البصرة ليعلم الناس ، روى عن النبي ﷺ ، وعن عبد الله بن سلام ، وأبي بكر الصديق و عبد الله بن سالم ، عبد الله بن قحافة ، وعثمان بن عفان ، وغيرهم .

روى عنه ثابت البناني ، والحسن البصري ، وحميد بن هلال ، وسعيد بن جبير ، ومطرف بن عبد الله بن الشَّخِير ، وعقبة بن صهبان ، ومعاوية بن قرّة ، وغيرهم .

توفي بالبصرة . قال ابن عبد البر: مات سنة ستين . وقال البخاري سنة سبع وخمسين .^٢

٦- عَدِيُّ بن حاتم بن عبد الله بن سعد أبو طريف ويقال أبو وهب الطَّائِي :

وفد عديّ على النبي ﷺ في وسط سنة سبع ، فأسلم فأكرمه النبي ﷺ واحترمه . وهو ولد حاتم طي . روى عن النبي ﷺ ، وعمر بن الخطاب .

روى عنه الشعبي ، وثابت البناني ، وعمر بن حُرَيْث ، وسعيد بن جبير ، وخيثمة بن عبد الرحمن ، وهَمَّام بن الحارث ، وأبو إسحاق السَّبَّيْعِي ، وآخرون .

شهد فتوح العراق ، والقادسية ، وشهد صفين مع عليّ رضي الله عنه وخرج من الكوفة لما قتل عثمان . قال ابن حجر: صحابي جليل كان ممن ثبت على الإسلام في الردّة .

^١ طبقات ابن سعد ج ٤/ص ١٤٢ ، تهذيب الكمال ج ١٥/ص ٣٣٢. الكاشف ج ١/ص ٥٧٧.

سير أعلام النبلاء ج ٣/ص ٢٠٣. وفيات الأعيان ج ٣/ص ٢٨. تهذيب التهذيب ج ٥/ص ٢٨٧. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٤/ص ٤٣٥. الإصابة في معرفة الصحابة ج ٤/ص ١٥٤.

^٢ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ١٣. أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣/ص ٣٩٦. تهذيب الكمال ج ١٦/ص ١٧٢. الكاشف ج ١/ص ٦٠٠. تهذيب التهذيب ج ٦/ص ٣٨. تقريب التهذيب ج ١/ص ٤٥٣.

قال ابن الكلبي: مات عدي سنة سبع وستين وله مئة وعشرون سنة ، وقال ابن سعد: مات سنة ثمان وستين ، وقيل سنة ست وستين.^١

٧-عُمر بن أبي سَلَمَة عبد الله بن عبد الأسد أبو حفص القرشي المدني ربيب النبي ﷺ :
روى عن النبي ﷺ وعن أمه أم سلمة.

روى عنه ابنه محمد ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وسعيد بن المسيب ، وعروة بن الزبير ، وثابت البناني ، وعطاء بن أبي رباح ، وقدامة بن إبراهيم ، وغيرهم.

وقال ابن عبد البر : ولد في السنة الثانية من الهجرة بأرض الحبشة وتوفي النبي ﷺ وهو ابن تسع سنين ، وتوفي هو بالمدينة سنة ثلاث وثمانين.^٢

٨-عُمران بن الحصين أبو نُجَيْد الخُزاعي الأزدي:

له صُحبة أسلم عام خيبر روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وعن مَعْقِل بن يَسَار .

روى عنه بشير بن كعب ، وثابت البناني ، ويزيد بن الشَّخِير ، وهلال بن يساف ، وقتادة ، وغيرهم. بعثه عمر إلى البصرة ليفقَّهم ، وكانت الملائكة تُسَلِّم عليه. مات سنة اثنتين وخمسين.^٣

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦/ص ٢٢. الغابة في معرفة الصحابة ج ٣/ص ٣٨٧. تهذيب الكمال ج ١٩/ص ٥٢٤. الكاشف ج ٢/ص ١٥. سير أعلام النبلاء ج ٣/ص ١٦٢ تهذيب التهذيب ج ٦/ص ١٥٠. تقريب التهذيب ج ٢/ص ١٦. الإصابة في تمييز الصحابة ج ٤/ص ٣٨٨.

^٢ أسد الغابة في معرفة الصحابة. ج ٤/ص ١٧٩ تهذيب الكمال ج ٢١/ص ٣٧٢. الكاشف ج ٢/ص ٦٢. سير أعلام النبلاء ج ٣/ص ٤٠٦. تهذيب التهذيب ج ٦/ص ٤٠١. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٥٦.

^٣ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٩. التاريخ الكبير للبخاري ج ٦/ص ٤٠٨. تهذيب الكمال ج ٢٢/ص ٣٢٠. سير أعلام النبلاء ج ٢/ص ٥٠٨. الكاشف ج ٢/ص ٩٢. تهذيب التهذيب ج ٨/ص ١١١. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٨٢.

٩- عَوْفُ بْنُ مَالِكِ بْنِ نَضْلَةَ أَبُو الْأَحْوَصِ الْجُشَمِيُّ الْأَشْجَعِيُّ الْكُوفِيُّ :

له صحبة روى عن أبيه ، وعليّ ، وابن مسعود ، وأبي موسى الأشعري ، وأبي هريرة ، وعروة بن المغيرة ، ومسروق بن الأجدع. وغيرهم .

روى عنه ابن أخيه أبو الزعراء ، وثابت البناني ، ومالك بن الحارث ، وعبد الله بن مرة ، وحميد بن هلال العدوي ، وعلي بن الأقرم ، وغيرهم . شهد النهروان مع علي .

قال ابن حجر: قتل في ولاية الحجاج على العراق.^١

١٠- أَبُو بَرَزَةَ الْأَسْلَمِيُّ نَضْلَةُ بْنُ عُبَيْدٍ :

صاحب النبي ﷺ واسمه نضلة بن عبيد على الأصح .. وهو معروف بكنيته.

روى عدة أحاديث روى عنه ابنه المغيرة ، وحفيده مَنِيَّةُ بنت عبيد ، وأبو عثمان النهدي ، وأبو المنهال سيار ، وكنانة بن نعيم ، وأبو الوازع جابر بن عمرو ، وغيرهم . نزل البصرة ، وأقام مدة مع معاوية . قال ابن سعد: مات بمرور سنة خمس وستين.^٢

١ تهذيب الكمال ج ٢٢/ص ٤٤٥ . الكاشف للذهبي ج ٢/ص ١٠١ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨/ص

١٥٠ . تقريب التهذيب ج ٢/ص ٩٠ . الإصابة في تمييز الصحابة ج ٢/ص ٢٤٠ .

٢ الطبقات الكبرى لابن سعد ج / ص أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٥/ص ٣٠٤ . تهذيب الكمال

ج ٣/ص ٤٠ . الكاشف ج ٢/ص ٣٢٢ . تهذيب التهذيب ج ١٠/ص ٣٩٩ . تقريب التهذيب ج ٢/ص ٣٠٣ .

ذكر تراجم شيوخه من التابعين:

١- اسحاق بن عبد الله بن الحارث أبو يعقوب القرشي الهاشمي النوفلي المدني :
روى عن النبي ﷺ مرسلًا وعن أبيه ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وصفية زوج النبي ﷺ
وجدته أم الحكم وقيل أم حكيم بنت الزبير بن عبد المطلب .
وروى عنه قتادة بن دعامة ، وثابت البناني ، وحמיד الطويل ، وداود بن أبي هند ، وعلي
بن زيد بن جدعان ، وسعيد المقبري ، وعوف الأعرابي ، وغيرهم .
قال العجلي والذهبي : مدني ثقة . وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين ومقتضاه عنده أن
روايته عن الصحابة مرسلة . قال ابن حجر : ثقة.^١

٢- أصبغ بن نُبَّاتة أبو القاسم التميمي ثم الحنظلي المجاشعي الكوفي :
روى عن الحسن بن علي ، وعمار بن ياسر ، عمر بن الخطاب ، وعلي بن أبي طالب ، وغيرهم
روى عنه ثابت البناني ، وسعد بن طريف ، وفطر بن خليفة ، ومحمد بن السائب ، وغيرهم .
قال الذهبي : تركوه . قال ابن حجر : متروك رُمي بالرفض.^٢

٣- بُشَيْر بن كَعْب بن أَبِي أيوب الحِميري العدوي البصري :
العابد التابعي ، أحد المخضرمين ، الفقيه .

روى عن أبي ذر ، وأبي الدرداء ، وأبي هريرة ، وربيع الجرشي ، وغيرهم .
وروى عنه عبد الله بن بريدة ، وثابت البناني ، وقتادة بن دعامة ، وجماعة .
قال ابن حجر : ثقة مخضرم . توفي ما بين سنة ثمانين وتسعين .^٣

^١ تهذيب الكمال ج ٢ / ص ٤٤٢ . الكاشف ج ١ / ص ٢٣٧ . تهذيب التهذيب ج ١ / ص ٢٠٩ . تقريب ج ١ / ص ٥٨ .

^٢ تهذيب الكمال ج ٣ / ص ٣٠٨ . المغني في الضعفاء : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، (٧٤٨) ،
ج ١ / ص ٩٣ تحقيق : أبي الزهراء حازم القاضي ، دار الكتب العلمية : بيروت ، ط ١ . ١٤١٨ .

الكاشف ج ١ / ص ٢٥٤ . تهذيب التهذيب ج ١ / ص ٣٦٢ . تقريب التهذيب ج ١ / ص ٨١ .

^٣ تهذيب الكمال للمزي ج ٤ / ص ١٨٦ . الكاشف ج ١ / ص ٢٧٢ . سير أعلام النبلاء ج ٣ / ص ٣٥١ . تهذيب

التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ٤١٣ . تقريب التهذيب ج ١ / ص ١٠٤

٤- بَكَارُ بن عبد العزيز بن أبي بَكْرَةَ أبو بَكْرَةَ الثَّقَفِيُّ البصري:

وقيل بَكَارُ بن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي بكرة. روى عن أبيه، وعمته.

وروى عنه ثابت البناني، وحامد بن عمر البكرائي، أبو عاصم الضحاك بن مخلد، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، وأبو سلمة التبوذكي، ومحمد بن عيسى الطَّبَّاع، وغيرهم. قال الذهبي: فيه لين.

قال ابن حجر: صدوق يهم^١.

٥- بَكْر بن عبد الله بن عَمْرُو بن هلال أبو عبد الله المَزْنِي البصري:

روى عن المغيرة بن شعبة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمر، وأنس بن مالك، وغيرهم. روى عنه ثابت البناني، وسليمان التيمي، وعاصم الأحول، وغالب القطان، وقتادة، وغيرهم. قال الذهبي: ثقة إمام. قال ابن حجر: ثقة ثبت جليل.

مات بكر بن عبد الله سنة ثمان ومائة ونقل البخاري أنه مات سنة ست ومائة^٢.

٦- بكر بن عمرو وقيل ابن قيس أبو الصديق النّاجي:

قال أحمد وإسحاق: بكر بن عمرو وقال البخاري: بكر بن قيس

روى عن أبي سعيد سعد بن مالك الخُدْري، عبد الله بن عمر، وعائشة أم المؤمنين، وغيرهم.

وروى عنه ثابت البناني، وعاصم الأحول، والعلاء بن بشير المَزْنِي، وقتادة، وغيرهم.

قال ابن حجر: ثقة. توفي سنة ثمان ومئة^٣.

^١ تهذيب الكمال ج ٤/ص ٢٠١ الكاشف ج ١/ص ٢٧٣. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٤٢٠. تقريب التهذيب ج ١/ص ١٠٥.

^٢ تهذيب الكمال ج ٤/ص ٢١٦، سير أعلام النبلاء ج ٤/ص ٥٣٢. تهذيب التهذيب ج ١/ص ٤٢٤. تقريب التهذيب ج ١/ص ١٠٦.

^٣ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٢٦. التاريخ الكبير للبخاري ج ٢/ص ٩٣ التاريخ الصغير ج ١/ص ٢٩٧ الكاشف ج ١/ص ٧ تهذيب التهذيب ج ١/ص ٤٢٦. تقريب التهذيب ج ١/ص ١٠٦.

٧- الجارود بن أبي سبرة سالم بن سلمة أبو نوفل الهذلي البصري :

روى عن أبي بن كعب ، وأنس بن مالك ، وطلحة بن عبيد الله ، ومعاوية ، وغيرهم .
وروى عنه ثابت البناني ، وربيعة بن عبد الله بن الجارود ، وعمرو بن أبي الحجاج ، وقتادة ،
وغيرهم . قال ابن حجر والذهبي : صدوق ، مات سنة عشرين ومائة^١

٨- حبيب بن أبي سبيعة^٢ الصُّبَّعي وقيل حبيب بن سُبَيْعة وقيل : سُبَيْعة بن حبيب :

روى عن الحارث عن النبي ﷺ وقيل عنه عن الحارث عن رجل وعن رجل .
وروى عنه ثابت البناني .

قال ابن حبان في الثقات : من قال سبيعة بن حبيب فقد وهم .

قال ابن حجر : تابعي ثقة ، أخطأ من قال له صحبة^٣ .

٩- الحسن بن أبي الحسن واسمه يسار أبو سعيد البصري مولى الأنصار :

كانت أمه مولاة لأم سلمة أم المؤمنين المخزومية ، ولدت لسنتين بقيتا من خلافة عمر .
قال أبو عمرو الشعاب : كانت أم سلمة تبعث أم الحسن في الحاجة فيبكي وهو طفل فتسكته
أم سلمة بثدييها وتخرجه إلى أصحاب رسول الله ﷺ وهو صغير ، فأخرجته إلى عمر فدعا له
وقال : " اللهم فقهه في الدين وحببه إلى الناس . " وروى عنه أشعث بن برز ، وأيوب ، وثابت
البناني ، وحزم القطعي ، وشيبان النحوي ، وعبد الله بن عون ، وعباد بن راشد ، وهشام بن
زياد ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم . قال الذهبي : كان كبير الشأن رفيع الذكر رأساً في العلم
والعمل . قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يُرسل كثيراً ويُدلس^٤ .

قال ابن عليّة : مات الحسن في رجب سنة عشر ومائة^٥ .

١. الكاشف ج ١/ص ٢٨٨. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٤٦. تقريب التهذيب ج ١/ص ١٢٤.

٢. بمهملة وموحدة مصغراً تقريب التهذيب ج ١/ص ١٤٩.

٣. تهذيب الكمال ج ٥/ص ٣٧٥. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ١٦١. تقريب التهذيب ج ١/ص ١٤٩.

٤. تهذيب الكمال ج ٦/ص ٩٥ ميزان الاعتدال ج ١/ص ٥٢٧. الكاشف ج ١/ص ٣٢٣. تهذيب التهذيب لابن

حجر ج ٢/ص ٢٣١ تقريب التهذيب ج ١/ص ١٦٥.

١٠- رُفَيْعُ بْنُ مِهْرَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ الرَّيَّاحِيُّ الْبَصْرِيُّ:

أدرك زمان النبي ﷺ وهو شاب ، وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق. ودخل عليه.

حفظ القرآن وقرأه على أبي بن كعب، وزيد، وابن عباس

وروى عن ابن عباس، وابن عمر، وابن مسعود، وأبي موسى، أبي أيوب، وعائشة ، وأنس وغيرهم
وروى عنه ثابت البناني، وحميد بن هلال، وقتادة، وعاصم الأحول ، ومحمد بن سيرين
وجماعة . قال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال. مات في شوال سنة تسعين. وقيل ثلاث وتسعين.^١

١١- سُليمان الهاشمي مولى الحسن بن علي :

روى عن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري.

قال الذهبي : ماروى عنه غير ثابت البناني .

قال ابن حجر: مجهول^٢.

١٢- سُليمان الضبعي .

روى عن جابر بن عبد الله ، روى عنه ثابت البناني. ذكره ابن حبان في الثقات^٣.

١٣- سُمَيَّةُ الْبَصْرِيَّةُ^٤.

راوية من راويات الحديث روت عن عائشة أم المؤمنين تفرد عنها ثابت البناني .

قال الذهبي : لا تُعرف . قال ابن حجر: مقبولة^٥.

^١ تهذيب الكمال ج ٩ / ص ٢١٤ . ميزان الإعتدال للذهبي ج ٢ / ص ٥٤ . الكاشف ج ١ / ص ٣٩٧ . تهذيب

التهذيب لابن حجر ج ٣ / ص ٢٤٦ . تقريب التهذيب ج ١ / ص ٢٥٢ .

^٢ . تهذيب الكمال ج ١٢ / ص ١١٢ . ميزان الإعتدال ج ٢ / ص ٢٢٩ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ / ص ٢٠٢

تقريب التهذيب ج ١ / ص ٣٣٢ .

^٣ التاريخ الكبير ج ٤ / ص ٢٠ ، الثقات لابن حبان ج ٢ / ص ١٩٠ .

^٤ قال ابن حجر : شمسية . تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : أحمد بن علي بن حجر

العسقلاني (٨٥٢) . ص ٥٤٠ . دار الكتاب العربي : بيروت (د. ط) . (د. ت) .

^٥ ميزان الإعتدال ج ٢ / ص ٢٣٥ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢ / ص ٤٥٥ . تقريب التهذيب ج ٢ / ص

١٤- شُعَيْبُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَاثِلِ الْقُرَشِيِّ السَّهْمِيِّ:
قال الذهبي: روى عن أبيه إن كان محفوظاً.

روى عن جده، وابن عباس، وابن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان، وعُبادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، وغيرهم.
روى عنه ابنه عمرو، وعمر، وثابت البناني، فنسبه إلى جده فقال: شعيب بن عبد الله بن عمرو، و عثمان بن حكيم، وعطاء الخراساني، وسلمة بن أبي الحسام، وغيرهم.
قال الذهبي: ما علمت له بأساً. وقال: صدوق.

وقد ذكره البخاري وقال: ولم نعلم متى توفي فلعله مات بعد الثمانين.^١

١٥- شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْعَرِيُّ الشَّامِيُّ:

روى عن مولاته أسماء بنت يزيد بن السكن، وعن أبي هريرة، وعائشة، وابن عباس،
وعبد الله بن عمرو، أم سلمة وعدة. قرأ القرآن على ابن عباس
روى عنه قتادة، وثابت البناني، وحجاج الأسود، وداود بن أبي هند، وعاصم بن بهدلة
وغيرهم. قال الذهبي: الرجل غير مدفوع عن صدق وعلم، والاحتجاج به مترجح.
قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال والأوهام.

اختلف في وفاته قال خليفة بن خياط: مات سنة مئة أو إحدى ومائة.

قال أبو زرعة: مات سنة مئة أو قبلها بسنة. قال يحيى بن بكير: مات سنة إحدى عشرة
ومئة. قال الواقدي، وابن سعد: مات سنة اثنتي عشرة ومائة.^٢

١ تهذيب الكمال ج ١٢ / ص ٥٣٤ الكاشف ج ١ / ص ٤٨٨. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ / ص ٣١١.

تقريب التهذيب ج ١ / ص ٣٥٥

٢ تهذيب الكمال ج ١٢ / ص ٥٧٨. ميزان الاعتدال ج ٢ / ص ٢٨٣ الكاشف ج ١ / ص ٤٩١.

تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ / ص ٣٢٤. تقريب التهذيب ج ٢ / ص ٣٥٥. الوافي بالوفيات
ج ١٦ / ص ١٩٢.

١٦-صالح بن أبي جُبَيْر^١ الغِفَارِي مولى الحكم بن عمرو الغفاري:

روى عن أبيه أبي جُبَيْر.

روى عنه ثابت البناني، و الفضل بن موسى السَّيْنَانِي ، وأبو تَمِيْلَةَ يحيى بن واضح.

قال الذَّهَبِي: غمزه ابن القَطَّان لكون أن أحداً ما وثَّقه، هذا شيخ محله الصدق وأبوه فلا يعرف. وقال الذَّهَبِي: وثَّق. قال ابن حجر: مقبول.^٢

١٧-صالح الجُذَامِي ويقال الحَدَّانِي :

من أهل البصرة روي عن أبي سعيد الخُدْرِي ، روي عنه ثابت البناني .

ذكره ابن حبان في الثقات .^٣

١٨-صَفْوَان بن مُخَرِّز بن زياد المَازِنِي البَاهِلِي البصري :

روى عن أبي موسى الأشعري، حكيم بن حزام، وعمران بن حصين، وغيرهم .

روى عنه بكر المَزْنِي، وثابت البناني، وعاصم الأحول، وقتادة، ومحمد بن واسع، وغيرهم.

قال الذَّهَبِي: ثقة بكاء خاشع واعظ ،

قال ابن حجر: ثقة عابد من الرَّابِعَةِ.

قال ابن حبان : توفي سنة سبع وأربعين^٤

١ قال ابن حبان اسمه صالح بن حجير ،كنيته أبو حجير.

٢ التاريخ الكبير للبخاري ج٤/ص٢٧٤. تهذيب الكمال ج١٣/ص ٢٦ الكاشف ج٢/ص٤٩٣ ميزان

الإعتدال ج٢/ص٢٩١. تهذيب التهذيب ج٤/ص٣٣٦ . تقريب التهذيب ج١/ص ٣٥٨ .

٣ التاريخ الكبير للبخاري ج٤/ص٢٧٥ . الثقات لابن حبان ج٢/ص٢٣٢.

٤ تهذيب الكمال ج١٣/ص٢١٢. تذكرة الحفاظ ج١/ص ٥٧. الكاشف ج٢/ص ٥٠٤ . تهذيب التهذيب

لابن حجر ج٤/ص ٣٧٨. تقريب التهذيب ج١/ص ٣٦٨.

١٩- صِلَة بن أَشِيم أبو الصهباء العدوي البصري :

زوج العالمة مُعَاذَة العدوية روى عنه أهله معاذة، وثابت البناني ، والحسن، وحميد بن هلال ، وغيرهم . قال الذهبي : ما علمته روى سوى حديث واحد عن ابن عباس .
توفي في سجستان سنة اثنتين وستين ومائة .^١

٢٠- عاصم بن شهر بن حوشب :

لم أجد له ترجمة في المصادر التي بين يدي .

٢١- أبو بُرْدَة بن أبو موسى الأشعري :

اسمه حارث وقيل : عامر ، ويقال : اسمه كنيته كان قاضي الكوفة للحجاج .
روى عن أبيه ، وعليّ ، وعائشة ، وعبد الله بن سلام ، ومحمد بن مسلمة ، وأبي هريرة ، وغيرهم .
روى عنه ثابت البناني ، وحميد بن هلال ، وفرات بن السائب ، وليث بن أبي سليم ، وغيرهم .
قال الذهبي : كان من نبلاء الناس . قال ابن حجر : ثقة .
قال ابن عيَّاش : مات سنة ثلاث ومئة وقال أبو عبيد ، وخليفة : مات سنة أربع ومئة .
وقيل : إنه مات وله بضع وثمانون سنة . ووهم من قال : مات سنة سبع ومائة .^٢

٢٢- عبد الرحمن بن عباس القرشي :

روى عن أبي هريرة ، ودلهم بن الأسود ، وغيره .
وروى عنه ثابت البناني ، وعبد الرحمن بن المغيرة ، وغيرهم .
قال ابن حجر : مقبول .^٣

١ أسد الغابة في معرفة الصحابة ج ٣/ص ٣٥ سير أعلام النبلاء ج ٣/ص ٤٩٧ . الإصابة في معرفة الصحابة ج ٣/ص ٣٧٤ . الوافي بالوفيات ج ١٦/ص ٣٣٠ .

٢ تهذيب الكمال ج ٣٣ /ص ٦٦ . ٣٧١ . وفيات الأعيان ج ٣/ . الكاشف ج ٢/ص ٤٠٧ تهذيب التهذيب ج ١٢/ص ١٠ . تقريب التهذيب ج ٢/ص ٣٩٤ .

٣ التاريخ الكبير ج ٥/ص ٣٣٥ . تهذيب الكمال ج ١٧/ص ٣٣٢ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦/ص ١٨٦ . تقريب التهذيب ج ١/ص ٤٨٦ .

٢٣- عبد الرحمن بن عجلان أبو موسى البرجومي البصري الطحان . :

يروى عن إبراهيم النخعي ، وغيره.

وروى عنه ثابت البناني ، وأبو نعيم ، وقبيصة ، وسفيان الثوري ، وغيرهم.

قال ابن حجر: أرسل حديثاً وهو مجهول الحال.^١

٢٤- عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عيسى المدني ثم الكوفي الفقيه :

اختلف في اسم أبيه فقيل يسار وقيل بلال وقيل داود بن بلال . واختار البخاري يسار.

كان من أكبر تابعي الكوفة ، روى عن عمر ، وعلي ، وعبد الله بن مسعود ، وبلال ،

وأبي بن كعب ، وصهيب ، وقيس بن سعد ، والمقداد ، أبي أيوب ، ومعاذ بن جبل ، وغيرهم.

روى عنه عمرو بن مرة ، والحكم بن عتيبة ، وابنه محمد ، وثابت البناني ، وغيرهم.

قال الذهبي: كان عبد الرحمن من كبار من خرج مع عبد الرحمن بن الأشعث من العلماء والصالحين ، وكان له وفادة على معاوية ذكرها ولده محمد.

قال ابن حجر: ثقة اختلف في سماعه من عمر

قال أبو نعيم الملائي: قُتل ابن أبي ليلى بوقعة الجماجم سنة اثنتين وثمانين.^٢

٢٥- عبد الله بن رباح أبو خالد الأنصاري المدني سكن البصرة :

روى عن أبي بن كعب ، وعمار بن ياسر ، وعمران بن الحصين ، وأبي قتادة الأنصاري ، وأبي

هريرة ، وكعب الأحبار ، وعبد العزيز بن النعمان وغيرهم .

روى عنه ثابت البناني ، وعاصم الأحول ، وأبو عمران الجوني ، وقتادة ، وبكر بن عبد الله

المزني ، وخالد الحذاء ، وخالد بن سمير السدوسي ، وغيرهم

^١. تهذيب الكمال ج ١٧/ص ٢٧٧. الكاشف ج ١ / ص ٦٤١. تهذيب التهذيب لابن حجر

ج ٦/ص ٢٠٦. تقريب التهذيب ج ١/ص ٤٩١.

^٢تهذيب الكمال ٣٧٢/١٧. تذكرة الحفاظ ج ١/ص ٥٥. الكاشف ج ١/ص ٦٤١. ميزان الاعتدال

ج ٢/ص ٥٨٤ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥/ص ٢٣٧. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٤٩٦ الإصابة في معرفة

الصحابة ج ٤/ص ٢٩٩.

قال الذهبي : وثقه.

قال ابن حجر: ثقة. قتله الأزارقة حدود التسعين.^١

٢٦- عبد الله بن زيد بن عمرو ، أبو قلابة الجرّمي^٢ البصري :

روى عن ثابت الضحّاك، وسمرة بن جندب ، وأنس بن مالك ، ومالك بن الحويرث، وأرسل عن عمر ، وحذيفة ، وعائشة . وروى عن التابعين كأبي الملهب الجرّمي ، وغيرهم .

روى عنه ثابت البناني ، وأيوب ، وخالد الحذاء ، وأبو رجاء سلمان مولى أبي قلابة ، وعاصم الأحول ، وغيلان بن جرير ، وغيرهم .

قال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال .

مات بالشّام سنة أربع ومائة وقال الواقدي مات سنة خمس أو سبع ومائة.^٣

٢٧- عبد الله بن أبي عتبة الأنصاري البصري مولى أنس :

روى عن أبي سعيد الخدري ، وأبي أيوب ، وأبي الدرداء ، وجابر ، وعائشة ، وغيرهم .

روى عنه ثابت البناني ، وحميد ، وعلي بن زيد بن جدعان ، وقتادة ، وغيرهم .

قال الذهبي : صدوق.

قال ابن حجر: ثقة .^٤

١ تهذيب الكمال ج ١٤/ص ٤٨٧ الكاشف ج ١/ص ٥٥٠. تهذيب التهذيب ج ٥/ص ١٨١. تقريب التهذيب ج ١/ص ٤١٤ .

٢ الجرّمي بفتح الجيم وسكون الراء المهملة ، هذه النسبة إلى جرّم وهي قبيلة من اليمن وهو جرّم بن ريان بن عمران بن الحاف بن قضاة . الأنساب ج ٢/ص ٤٨.

٣ تهذيب الكمال ج ١٤/ص ٥٤٢ الكاشف ج ١/ص ٥٥٥ ميزان الاعتدال ج ٢/ص ٤٢٥. تهذيب التهذيب ج ٥/ص ١٩٨. تقريب التهذيب ج ١/ص ٤١٧.

٤ تهذيب الكمال ج ١٥/ص ٢٧١. الكاشف ج ١/ص ٥٧٢. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥/ص ٢٧٢. تقريب التهذيب ج ١/ص ٤٣٢ .

٢٨-عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مَعْبُدٍ الزَّمَانِيُّ البَصْرِيُّ:

روى عن ابن مسعود ، وأبي هريرة ، وأبي قتادة، وعمر بن الخطاب مرسل ، وغيرهم .
حدّث عنه ثابت البناني ، وقتادة ، وغيلان بن جرير ، والحجاج بن عتاب العبدي وآخرون.
قال الذهبي : ثقة جليل . قال ابن حجر: ثقة . مات قبل المئة.^٣

٢٩-عليّ بن داود أبو المتوكل النّاجي السّاجي البصري :

روى عن عائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي سعيد ، وربيعة الجرشي ، وغيرهم .
روى عنه قتادة ، وحُميد الطّويل ، حَزْم القطعي ، وخالد الحذاء، وثابت البناني ، وعلي بن علي
الرّفاعي ، وعاصم الأحول ، وغيرهم .
قال الذهبي : متفق على ثقته .

قال ابن حجر: ثقة. قال ابن قانع : توفي سنة اثنتين ومئة. وقال ابن حبان : مات سنة ثمان ومائة.^٤

٣٠-عمارة بن ربيعة:

لم أجد له ترجمة في المصادر التي بين يدي.

٣١- عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ بن محمد بن عبد الله أبو إبراهيم القرشي السّهمي الحجازي:

حدّث عن أبيه فأكثر ، وعن سعيد بن المسيّب ، وطاووس بن كيسان ، وسليمان بن يسار،
وعروة بن الزّبير، ومجاهد بن جبر ، وعطاء بن أبي رباح . وغيرهم .

^١ بفتح أوله ، وسكون العين المهملة ، وفتح الموحدة ، تليها دال مهملة توضيح المشتبه ج ٨/ص ٢٠١.

^٢ بكسر الزاي وتشديد الميم ونون الأنساب ج ٣/ص ١٦٣. توضيح المشتبه ج ٤/ص ٢٢٣.

^٣ تهذيب الكمال ج ١٧ / ص ١٦٨ . الكاشف للذهبي ج ١/ص ٦٠٠ سير أعلام النبلاء ج ٤/ص ٢٠٦. ميزان

الإعتدال ج ٢/ص ٥٠٧. تهذيب التهذيب ج ٦/ص ٣٦. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٤٥٣.

^٤ تهذيب الكمال ج ٢٠/ص ٤٢٥..الكاشف ج ٢/ص ٣٩. تهذيب التهذيب ج ٦/ص ٢٨٠. تقريب التهذيب

ج ٢/ص ٣٦.

روى عنه الزُّهري، وقتادة، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، ومطر الوراق، ووهب بن منبه، وعاصم الأحول، ثابت البناني، والمثنى بن الصباح وهشام بن سعد، وغيرهم. قال الدّوري عن يحيى بن معين: إذا حدّث عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جدّه فهو كتاب، هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص وهو يقول: أبي عن جدّي فمن هاهنا جاء ضعفه أو نحو هذا من الكلام، وإذا حدّث عن سعيد بن المسيّب أو سليمان بن يسار أو عروة فهو ثقة عن هؤلاء أو قريب من هذا.

قال الذهبي: ويأتي الثقات عنه أيضاً بما ينكر.

قال ابن حجر: عمرو بن شعيب: ضعفه ناس مطلقاً، ووثقه الجمهور وضعّف بعضهم روايته، عن أبيه عن جدّه فحسب ومن ضعفه مطلقاً فمحمول على روايته عن أبيه عن جدّه فأما روايته عن أبيه فربما دلّس مافي الصحيفة بلفظ عن فإذا قال حدّثني أبي فلا ريب في صحتها كما يقتضيه كلام أبو زرعة وأما رواية أبيه عن جدّه فإنما يعني بها الجد الأعلى عبد الله بن عمرو لا محمد بن عبد الله وقد صرح شعيب بسماعه من عبد الله في أماكن وصحّ سماعه منه.

قال ابن حجر: صدوق مات سنة ثمان عشر ومائة^١.

٣٢- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي أبو محمد ويقال أبو عبد الرحمن التّيمي:

روى عن أسلم مولى عمر بن الخطّاب، وعبد الله بن جعفر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن مسعود، وغيرهم.

روى عنه أسامة بن زيد، وأنس بن سيرين، وحميد الطويل، وربيعه بن عبد الرحمن، وسليمان بن موسى، وعامر الشعبي، وعبيد الله بن مقسم، وثابت البناني، وغيرهم. ثقة أحد الفقهاء السبعة بالمدينة.

^١ تهذيب الكمال ج ٢٢/ص ٦٤ ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٢٦٣. سير أعلام النبلاء ج ٥/ص ١٦٤. تهذيب

التهذيب ج ٨/ص ٤٣ تقريب التهذيب ج ٢/ص ٧٢

قال الذهبي: له نحو مائتي حديث.

اختلف في وفاته على أقوال كثيرة عن عليّ بن المديني : مات سنة ثمان ومئة. مات سنة سبع ومئة. مات سنة تسع ومئة . وقيل توفي سنة اثنتي عشرة ومئة.^١

٣٣- كِنَانَةُ بْنُ نُعَيْمٍ الْعَدَوِيُّ أَبُو بَكْرٍ الْبَصْرِيُّ:

روى عن أبي برزة الأسلمي، وقبيصة بن مخارق، وغيرهم .

وروى عنه ثابت البناني، وهارون بن رباب، وعدي بن ثابت، وغيرهم .

قال ابن حجر: ثقة.^٢

٣٤- محمد بن سيرين بن أبي عمرة الأنصاري أبو بكر البصري :

مولى أنس بن مالك، خادم رسول الله ﷺ. ولد لسنتين خلّتا من خلافة عمر .

روى أنس بن مالك، أبا هريرة، وعمران بن حصين، وعدي بن حاتم، وعبيدة السلماني،

وزيد بن ثابت، وعثمان بن أبي العاص، وقيس بن عباد، وكعب بن عُجرة، وجماعة.

روى عنه قتادة، أيوب السخّتياني، وبسطام بن مسلم، وعمران القطّان. ويونس بن عبيد، وابن

عون، وخالد الحذاء، وهشام بن حسان، وقرة بن خالد، وثابت البناني، وخلق كثير.

قال الذهبي : ثقة حجة كبير العلم والورع بعيد الصيت له سبعة أورد بالليل .

قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى.

توفي سنة عشر ومئة.^٣

١ سير أعلام النبلاء ج ٥/ص ٥٣ تهذيب الكمال ج ٢٣/ص ٤٢٧. الكاشف ج ٢/ص ١٣٠. تذكرة الحفاظ ج ١/

ص ٩٦. تهذيب التهذيب ج ٨/ص ٣٠١. تقريب التهذيب ج ٢/ص ١٢٠.

٢ الكاشف ج ٢/ص ١٥٠. تهذيب الكمال ج ٢٤/ص ٢٢٧. تهذيب التهذيب ج ٨/ص ٤٠٣. تقريب التهذيب ج ٢/ص ١٣٧.

٣ تهذيب الكمال ج ٢٥/ص ٣٤٤. سير أعلام النبلاء ج ٤/ص ٦٠٢. تذكرة الحفاظ ج ٧٧. الكاشف

ج ٢/ص ١٧٨. تهذيب التهذيب ج ٩/ص ١٩١. تقريب التهذيب ج ٢/ص ١٦٩.

٣٥- مُسْلِمُ بْنُ يَسَارِ الْأُمَوِيِّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَقِيهَ الْبَصْرِي :

مولى طلحة بن عبيد الله التيمي من قريش . روى عن عبادة بن الصّامت ولم يلقه ، وعن عبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمر ، وأبي الأشعث الصنعاني وأبيه يسار ، وغيرهم .
روى عنه محمد بن سيرين ، وقتادة ، وثابت البناني ، وأيوب السختياني ، وآخرون .
قال ابن حجر : ثقة عابد . مات سنة مئة وقال الهيثم بن عدي : توفي سنة إحدى ومئة .^١

٣٦- مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّخِيرُ^٢ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَشِيُّ الْعَامِرِيُّ الْبَصْرِي :

روى عن أبيه ، وعثمان ، وعلي ، وأبي ذر ، وعمار بن ياسر ، وعياض بن حمار ، وعمران بن حصين ، وعبد الله بن مغفل المزني ، وحكيم بن قيس بن عاصم المنقري ، وغيرهم .
وروى عنه ثابت البناني ، والحسن البصري ، وحמיד بن هلال ، وسعيد الجريري ، وابن أخيه عبد الله بن هانئ ، ومحمد بن واسع ، ويزيد الرشك ، وأخوه أبو العلاء يزيد ، وغيرهم .
قال ابن حجر : ثقة عابد فاضل .

وقال ابن حبان في الثقات : ولد في حياة النبي ﷺ وكان من عباد أهل السمرة وزهادهم مات في طاعون الجارف سنة سبع وثمانين .^٣

٣٧- مُعَاوِيَةُ بْنُ قُرَّةَ بْنِ إِيَّاسَ بْنِ هِلَالٍ أَبُو إِيَّاسَ الْمُزْنِي الْفَهْرِيُّ الْبَصْرِي :

روى عن أبيه ، ومقل بن يسار ، وأبي أيوب الأنصاري ، وعبد الله بن مغفل ، وعلي بن أبي طالب ، وابن عباس ، وأنس بن مالك ، ومعبد الجهني ، ومقل بن يسار المزني ، وعدة .
روى عنه ابنه إِيَّاس ، وابن أبنه المستنير ، وثابت البناني ، وبسطام بن مسلم ، وتمام بن نجيح ، وسماك بن حرب ، وزيد العمي ، وقتادة ، وشعبه ، وأبو عوانة ، وآخرون .

^١ . تهذيب الكمال ج ٢٧ / ص ٥٥٤ .. ميزان الاعتدال ج ٤ / ص ١٠٧ . الكاشف ج ٢ / ص ٢٦١ . سير أعلام النبلاء

ج ٤ / ص ٥١٠ . تهذيب التهذيب ج ١٠ / ص ١٢٧ . تقريب التهذيب ج ٢ / ص ٢٤٧

^٢ بكسر الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ثم راء . تقريب التهذيب ج ٢ / ص ٢٥٣ .

الثقات لابن حبان ج ٣ / ص ٥٨ . تذكرة الحفاظ ج ١ / ص ٦٤ . الكاشف ج ٢ / ص ٢٦٩ . سير أعلام النبلاء

ج ٤ / ص ١٨٧ . تهذيب التهذيب ج ١٠ / ص ١٥٨ . تقريب التهذيب ج ٢ / ص ٢٥٣ .

قال ابن حجر: ثقة عالم .

قال خليفة : مات سنة ثلاث عشرة ومائة.^١

٣٨-المُفَضَّل بن المُهَلَّب بن أَبِي صُفْرَةَ أَبُو غَسَّان الأزدي البصري:

روى عن النعمان بن بشير وسمرّة، وابن عمر، وغيرهم .

وروى عنه ثابت البناني، وأبو إسحاق السبيعي، وسماك بن حرب، وابنه حاجب، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في الثقات. قال ابن حجر: صدوق من مشاهير الأمراء مات سنة اثنتين ومائة.^٢

٣٩- المُنْذَر بن مَالِك بن قُطْعَة^٣، أَبُو نُضْرَةَ العبدي ثم العوفي البصري:

روى عن علي ، وأبي هريرة ، وعِمْرَان بن حُصَيْن ، وعبد الله بن عَبَّاس ، وعبد الله بن عمر وأبي سعيد الخُدْري، وسَمْرَةَ بن جَنْدَب. وطائفة من الصحابة.

روى عنه ثابت البناني، وحميد الطويل، وسعيد بن أبي عروبة، وسُلَيْمان التيمي، وعاصم

الأحول، والعوام بن حمزة، و قتادة ، والمستمر بن الرِّيَّان، ويحيى بن كثير، وغيرهم

قال الذهبي: استشهد له البخاري ولم يرو له وقال :فصيح بليغ مفوه، ثقة يخطئ. قال ابن حجر: ثقة.

مات سنة ثمان ومائة وقيل سبع ومائة.^٤

^١ الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٤٦ تهذيب الكمال ج ٢٨/ص ٢١٠. الكاشف ج ٢/ص ٢٧٧. تهذيب التهذيب ج ١٠/ص ١٩٥. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٦١.

^٢ التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ٤٠٥. الجرح والتعديل ج ٨/ص ٣١٨. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٧٣ تهذيب الكمال ج ٢٨/ص ٤٢٠. الكاشف ج ٢/ص ٢٨٩. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠/ص ٢٤٦. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٧١.

^٣ قطعة بضم القاف وفتح المهملة تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٧٥. وضبطه في تهذيب الكمال بكسر القاف وسكون الطاء وفتح العين ج ٢٨/ص ٥٠٢.

^٤ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ١٩٩. الجرح والتعديل ج ٨/ص ٢٤١. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٥٢ تهذيب الكمال ج ٢٨/ص ٥٠٨. سير أعلام النبلاء ج ٤/ص ٥٢٩. الكاشف ج ٢/ص ٢٩٥. تهذيب التهذيب ج ١٠/ص ٢٦٨. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٧٥.

٤٠- نُفَيْعُ بْنُ رَافِعٍ أَبُو رَافِعٍ الصَّائِغُ الْمَدَنِيُّ ثُمَّ الْبَصْرِيُّ :

من أئمة التابعين ، وهو مولى آل عمر ، روى عن عمر ، وأبي بن كعب ، وأبي موسى ، وأبي هريرة ، وكعب الأحبار. وجماعة سواهم.
روى عنه الحسن البصري ، وبكر بن عبد الله المزني ، وثابت البناني ، وقتادة ، وعلي بن زيد بن جدعان ، وعطاء بن أبي ميمونة ، وخلق سواهم.
قال الذهبي: ثقة نبيل ، كان من أئمة التابعين ومن نظراء أبي العالية وبابته توفي سنة نيف وتسعين. قال ابن حجر: ثقة ثبت مشهور بكنيته.^١

٤١- وَاَقَعَ بْنُ سَحْبَانَ أَبُو عَقِيلٍ الْبَصْرِيُّ :

روى عن أسير بن جابر ، وعمران بن الحصين وغيرهم. روى عنه قتادة ، وثابت البناني ، وحميد الطويل ، وغيرهم. قال ابن سعد: كان قليل الحديث.

قال ابن المبارك : واقع بن سحبا بغير نون . ذكره ابن حبان في الثقات .^٢

٤٢- أَبُو أَيُّوبَ الْمُرَاغِي الْأَزْدِيُّ الْعَتَكِيُّ ، اسْمُهُ يَحْيَى بْنُ مَالِكٍ ، وَيُقَالُ حَبِيبُ بْنُ مَالِكٍ :

روى عن سمرة بن جندب ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وأبي هريرة ، وجويرة بنت الحارث.

روى عنه أسلم العجلي ، وثابت البناني ، وأبو الواصل ، وقتادة بن دعامة ، وأبي عمران الجوني . وثقه والذهبي ، وابن حجر. قال أبو حاتم : مات في ولاية الحجاج على العراق .^٣

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ١٢٢ . الجرح والتعديل ج ٨/ص ٤٨٩ . تهذيب الكمال

ج ٣٠/ص ١٤ . الكاشف ج ٢/ص ٣٢٥ . سير أعلام النبلاء ج ٤/ص ٤١٤ . تهذيب التهذيب ج ٤/ص ٤٢١ . تقريب التهذيب ج ٢/ص ٣٠٦ .

^٢ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٢٧ . التاريخ الكبير ج ٨/ص ١٩٨ . الجرح والتعديل ج ٩/ص ٤٩ . الثقات لابن حبان ج ٣/ص ١٠٦ .

^٣ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٢٦ . الجرح والتعديل ج ٩/ص ١٩٠ . معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٦٠ . تهذيب الكمال ج ٣٣/ص ٦٠ .

٤٣- أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري النجاري:

قال أبو عبد الله المقدمي : لا يعرف له اسم .

روى عن أبيه ، وزيد بن أرقم ، وغسان بن مالك ، ومحمود بن عمير ، وابن سعد ، وغيرهم .
وروى عنه ابنه عبد الله وثابت البناني ، وقتادة ، وسليمان التيمي ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم
قال ابن حجر : ثقة .^١

٤٤- أبو ظبية ويقال أبو طيبة السلفي ثم الكلاعي الحمصي :

قال العسكري : لا يُعرف له اسم . روى عن عمر بن الخطاب ، ومعاذ بن جبل ، والمقداد بن
الأسود ، وعمرو بن العاص ، وأبي أمامة الباهلي ، وغيرهم .
روى عنه ثابت البناني ، وشهر بن حوشب ، وغيلان بن معشر ، ومحمد بن سعيد
الأنصاري ، وبشر بن عطية ، وغيرهم . قال ابن حجر : مقبول .^٢
٤٥- أبو عقبة الهلالي :

روى عن ابن عمر ، روى عنه عبد العزيز المختار . ، وثابت البناني .^٣

٤٦- أبو عيسى الأسواري البصري :

روى عن أبي سعيد الخدري ، وابن عمر ، وأبي العالية ، وغيرهم .
وروى عنه ثابت البناني ، وقتادة ، وعاصم الأحول ، وغيرهم .
قال الذهبي : ثقة .

قال ابن حجر : مقبول .^١

^١ الثقات لابن حبان ج ٣/ص ١٦٢. تهذيب الكمال ج ٣٣/ص ٨٥. الكاشف ج ٢/ص ٤١٠. تهذيب التهذيب

لابن حجر ج ١٢/ص ٢٧. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٣٩٦.

^٢ تهذيب الكمال ج ٣٣/ص ٤٥٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٢/ص ١٥٦. تقريب التهذيب

ج ٢/ص ٤٤٢. الإصابة في تمييز الصحابة ج ٧/ص ٢٠٦.

^٣ كتاب الكنى للبخاري ص ٦٢

الفصل الخامس
الرواة عنه إجمالاً

تلاميذ ثابت البناني :

يُعد ثابت البناني أحد الأئمة التابعين المكثرين من الحديث وقد روى عنه جمع كبير من الرواة ، وله حديث كثير وقد قمت في هذا الفصل بجمع الرواة عن التابعي الجليل ثابت البناني بإجمال ، بالإستقراء من الكتب الستة ومن إتحاف المهرة والذي يتعلّق بأصحاب الكتب التالية (سنن الدارمي ، صحيح ابن خزيمة ، المستدرک للحاكم ، مستخرج أبو عوانة ، صحيح ابن حبان ، المنتقى للجارود ، مسند الشافعي ، مسند الإمام أحمد ، موطأ مالك ، شرح معاني الآثار للطحاوي ، سنن الدار قطني ، مسند البرّان . ومن كتب الجرح والتعديل ، وسوف أقوم في الأبواب التالية بتفصيل ترجمة كل راو من الرواة وتقسيمهم إلى طبقات الثقات والمختلف فيهم في الكتب الستة وخارجها وطبقة الضعفاء والمتروكين كما فصلها ابن رجب في شرح العلل^١ :

أسماء الرواة عن ثابت مرتبين على حروف المعجم :

١. إسحاق بن عثمان أبويقوب الكلابي البصري.
٢. إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي.
٣. إسماعيل بن سليمان أبو سليمان الكحال الضبي أو اليشكري ، البصري.
٤. أشعث بن برّاز أبو عبد الله الهجيمي البصري .
٥. أغلب بن تميم بن النعمان الشعوذي الكندي البصري.
٦. أيوب بن أبي تميمة كيسان السخثياني.
٧. أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص ، أبو موسى المكي الأموي .
٨. بحر بن كنيز أبو الفضل السقاء البصري الباهلي .
٩. بزيع بن حسان أبو الخليل الخصاف.
١٠. بسطام بن مسلم بن ثمير العوذي البصري .
١١. بشار بن الحكم أبو بدر الضبي البصري.

^١ شرح علل الترمذي لان رجب ص ٣٥٨

١٢. بكر بن الحكم أبو بشر التميمي اليربوعي المزلق .
١٣. بكر بن حُنيس .
١٤. بكر بن رُسْتُم أبو عتبة الأعنق البصري.
١٥. ثابت بن عَجَلان أبو عبد الله الحِمَصي الأنصاري.
١٦. ثُمَامَة بن عُبيدة أبو خليفة العبدي البصري.
١٧. ثَوَاب بن حُجَيل الهَدَادي البصري.
١٨. جابر بن فطر ابن أبي النضر .
١٩. جَرِير بن حازم بن زيد بن عبد الله أبو النضر الأزدي الجهضمي البصري:
٢٠. جسر بن فرقد أبو جَعْفَر القصاب البصري .
٢١. جَعْفَر بن سُلَيْمان أبو سُلَيْمان الضُّبَعي البصري .
٢٢. حَاتِم بن مَيْمُون أبو سَهْل الكِلَابِي البصري صاحب السَّقَط .
٢٣. الحارث بن عُبيد أبو قدامة الإيادي البصري .
٢٤. حَبَّان بن يسار أبو رويحة الكلابي .
٢٥. حُبَيْب بن حُجْر القَيْسي .
٢٦. حَبِيب بن الشهيد أبو محمد الأزدي البصري.
٢٧. حَجَّاج بن مَيْمُون .
٢٨. حَجَّاج بن حَجَّاج الباهلي الأسود زق العسل القسمل .
٢٩. حَزْم بن أبي حَزْم أبو عبد الله القُطَعي البصري.
٣٠. حُسَام بن المِصَك بن ظالم بن شيطان أبو سهل العجلي البصري.
٣١. حَسَّان بن سَيَاه أبو سهل الأزرق البصري.
٣٢. الحسن بن أبي جعفر أبو سعيد الجفري البصري.
٣٣. الحسن بن سِلْم بن صالح العجلي البصري .
٣٤. حَسَن بن فرقد القصاب .
٣٥. حُسَيْن بن موسى أبو الطيب الرقي.

٣٦. الحسين بن واقد أبو عبد الله المروزي القاضي.
٣٧. حفص بن أسلم الأصفر .
٣٨. حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر البزاز الأسدي الكوفي القارئ .
٣٩. الحكم بن سنان أبو عون الباهلي القربي البصري .
٤٠. الحكم بن عطية العيشي البصري .
٤١. حماد بن الجعد الهذلي البصري .
٤٢. حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي ، الجهضمي ، البصري.
٤٣. حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري .
٤٤. حماد بن واقد أبو عمرو العيشي الصفار البصري.
٤٥. حماد بن يحيى أبو بكر الأبح ، السلمي البصري .
٤٦. حميد بن أبي حميد أبو عبيدة الطويل، البصري.
٤٧. حميد بن عبيد .
٤٨. حازم بن الحسين أبو إسحاق الخميسي الكوفي.
٤٩. خالد بن عبد الرحمن العبد .
٥٠. خالد بن عيسى .
٥١. خالد بن يزيد أبو يزيد الأزدي العتكي البصري.
٥٢. خزرج بن عثمان أبو الخطاب السعدي البصري .
٥٣. الخصيب بن جحدر البصري.
٥٤. خليد بن دعلج أبو حلبس أو أبو عبيد السدوسي البصري .
٥٥. الخليل بن زكريا البصري.
٥٦. خلاد بن عيسى الصفار المنقري الكوفي .
٥٧. خلاس بن يحيى .
٥٨. داود بن الزبرقان أبو عمر الرقاشي البصري نزيل بغداد .
٥٩. داود بن أبي هند أبو بكر أو أبو محمد، القشيري، مولاهم، البصري .

٦٠. دَيْلَم بن غَزْوَان أبو غالب العبْدِي البراء ، البصري .
٦١. رَافِع بن سَلَمَة بن زِيَاد بن أَبِي الجَعْد الأشْجَعِي العَطْفَانِي مولا هم ، البصري .
٦٢. الرَّبِيع بن بدر بن عمرو بن جراد أبو العلاء السَّعْدِي التَّمِيمِي الأعرجي البصري
٦٣. الرَّبِيع بن صَبِيح أبو بكر السَّعْدِي البصري .
٦٤. رِزْق الله بن الأَسود القُرْشِي .
٦٥. رُشِيد أبو عبد الله الزُريرِي المصري .
٦٦. رَقَبَة بن مَصْقَلَة أبو عبد الله العبْدِي الكوفي .
٦٧. رَوْح بن المُسَيَّب التَّمِيمِي الكَلْبِي .
٦٨. زائدة بن أَبِي الرُّقَاد الباهلي .
٦٩. زكريّا بن يحيى بن عُمارة أبو يحيى الذَّرَاع البصري .
٧٠. زُهَيْر بن تَمِيم .
٧١. زياد بن خيثمة الجُعْفِي الكوفي .
٧٢. سَالِم بن دِينَار أبو جُمَيْح مولى الحارث بن سليم الهُجَيْمِي .
٧٣. السَّرِي بن يحيى بن إِيَّاس بن حَرْملة بن إِيَّاس أبو الهيثم الشيباني البصري .
٧٤. سَعِيد بن زُرَيْبِي الخَزَاعِي العبَادَانِي البَصْرِي .
٧٥. سُلَيْمان بن داود بن مسلم الهُنَائِي البصري الصَّانِع .
٧٦. سُلَيْمان بن طَرَحَّان أبو المعتمر التَّمِيمِي البصري .
٧٧. سُلَيْمان بن قَرَم بن مُعَاذ أبو داود التَّمِيمِي الضَّبِّي النَّحْوِي .
٧٨. سُلَيْمان بن المَغِيرَة أَبُو سَعِيد القَيْسِي ولاء البصري .
٧٩. سُلَيْمان بن مِهْران أبو محمد الأسدي الكاهلي مولا هم الكوفي الأعمش .
٨٠. سِنَان بن رَبِيعَة أبو رَبِيعَة الباهلي البصري .
٨١. سُهَيْل بن أَبِي حَزَم القُطَيْعِي .
٨٢. سَلَام بن أَبِي حُبْزة وهو سَلَام العطار .
٨٣. سَلَام بن سُلَيْمان أبو المنذر المزني البصري القارئ .

٨٤. سلام بن أبي الصهباء أبو المنذر الفزاري .
٨٥. سلام بن مسكين بن ربيعة أبو روح الأزدي ، الثمري البصري.
٨٦. سوار بن داود أبو حمزة المزني الصيرفي البصري ، صاحب الحلبي .
٨٧. سيار بن أبي سيار وردان العنزي أبو الحكم الواسطي البصري.
٨٨. شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي الأزدي الواسطي.
٨٩. صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأقعس أبو بشر المري البصري.
٩٠. صالح بن رستم أبو عامر المزني مولا هم ، الخزاز البصري .
٩١. صدقة بن موسى أبو المغيرة الدقيقي السلمي البصري.
٩٢. الضحاک بن نبراس أبو الحسن الجهضمي الأزدي البصري.
٩٣. ضرار بن عمرو الملقط .
٩٤. ضمضم بن عمرو أبو الأسود الحنفي البصري.
٩٥. طالوت بن أبي الحجاج القرشي.
٩٦. طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي .
٩٧. عامر بن عمر ويقال ابن عمير .
٩٨. عباد بن راشد البزار التميمي ولأه البصري .
٩٩. عباد بن كثير الثقفي البصري .
١٠٠. عبد الله بن بجير بن حمران أبو حمران القيسي التيمي البصري.
١٠١. عبد الله بن حفص أبو حفص الأرتباني البصري .
١٠٢. عبد الله بن الزبير بن معبد أبو الزبير الباهلي ويقال أبو معبد البصري .
١٠٣. عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان أبو شبرمة القاضي الكوفي.
١٠٤. عبد الله بن شؤدب أبو عبد الرحمن الخراساني .
١٠٥. عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة أبو هاشم الليثي ثم الجندعي المكي .
١٠٦. عبد الله بن كيسان أبو مجاهد المروزي.

١٠٧. عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس أبو المثنى الأنصاري البصري.
١٠٨. عبد الله بن محمد الهذلي .
١٠٩. عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد أبو سعيد البصري ويلقب جَرْدَقَة .
١١٠. عبد الحميد بن دينار بن كرديد وقيل ابن واصل البصري.
١١١. عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو النجاري المدني.
١١٢. عبد السلام بن عجلان أبو خليل العدوي .
١١٣. عبد السلام بن صالح بن كثير أبو عمر الدارمي .
١١٤. عبد العزيز بن الحصين بن الترجمان أبو سهل المروزي.
١١٥. عبد العزيز بن المختار أبو إسحاق الدبّاغ البصري مولى حفصة بن سيرين .
١١٦. عبد الملك بن شدّاد الأزدي الجديدي .
١١٧. عبد الملك النميري .
١١٨. عبد الواحد بن ثابت أبو ثابت الباهلي .
١١٩. عبد الوارث بن غالب العبّري.
١٢٠. عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر أبو عثمان العدوي العمري.
١٢١. عبيد بن مسلم صاحب السّابري.
١٢٢. عبيد بن ميمون أبو عبيدة الرّقاشي التّيمي الخزّاز البصري العطار .
١٢٣. عثمان بن مطر أبو الفضل أو أبو علي الشّيباني البصري ثمّ الرّهاوي ، المقرئ .
١٢٤. عثمان بن معاوية القرشي
١٢٥. عروة بن زهير العجلي .
١٢٦. عصام بن طليق الطّفاوي البصري.
١٢٧. عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم القرشي الفهري أبو محمد المكي
١٢٨. علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن جدعان أبو الحسن القرشي التّيمي البصري ، أصله حجازي ، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان.

١٢٩. عليّ بن أبي سارة الشَّيباني أو الأزدي أو البصري، ويقال علي بن محمد بن

أبي سارة

١٣٠. عُمارة بن زَادَان أبو سلمة، الصَّيْدَلَانِي، البصري.
١٣١. عُمارة بن مِهْرَان أبو سعيد المَعُولِي البصري.
١٣٢. عمر بن إسماعيل الأعمى .
١٣٣. عُمَر بن حَفْص بن ذَكْوَان أبو حَفْص العبْدِي .
١٣٤. عمر بن ذُؤَيْب .
١٣٥. عمر بن رِيَّاح أبو حَفْص العبْدِي البصري .
١٣٦. عُمَر بن رُدَيْح .
١٣٧. عمر بن علي بن سعيد .
١٣٨. عمر بن محمد الأسلمي .
١٣٩. عمر بن محمد بن صُهْبَان أبو جعفر الأسلمي، المدني.
١٤٠. عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني.
١٤١. عمران بن خالد الخُزَاعِي.
١٤٢. عمران بن زياد القَسَمَلِي.
١٤٣. العلاء بن الحجاج.
١٤٤. العوَّام بن حمزة المازني البصري .
١٤٥. عيسى بن طَهْمَان أبو بكر الجُشَمِي البصري
١٤٦. غالب بن الأزور .
١٤٧. غَسَّان بن بُرْزِين أبو المقدام الطَّهَوِي البصري.
١٤٨. فَرْقَد بن يعقوب أبو يعقوب السَّبْخِي.
١٤٩. فضالة بن دينار
١٥٠. الفَضْل بن دَلْهَم القَصَّاب الوَاسِطِي ثم البصري.
١٥١. الفَضْل بن العبَّاس البصري.

١٥٢. الفضل بن عميرة أبو قُتَيْبَةَ القَيْسِي الطُّفَاوِي البَصْرِي.
١٥٣. فضَيْل بن عَمْرُو أبو النَّضْرِ الفُقَيْمِي التَّمِيمِي .
١٥٤. قَتَادَةُ بن دِعَامَةَ بن قَتَادَةَ بن عَزِيز بن عمرو أبو الخطَّاب السِّدُوسِي البَصْرِي.
١٥٥. قُرَيْش بن حَيَّان أبو بكر العَجَلِي البَصْرِي.
١٥٦. كَثِير بن عبد الله بن عمرو بن عَوْف اليَشْكُرِي المَزْنِي المدني.
١٥٧. كَثِير بن فائد البَصْرِي .
١٥٨. كَثِير بن أَبِي كَثِير واسمه حَبِيب أبو سعيد اليَشْكُرِي اللَّيْثِي البَصْرِي .
١٥٩. كَثِير بن هِشَام البَصْرِي.
١٦٠. كَثِير بن يَسَار أبو الفضل الطُّفَاوِي القَيْسِي البَصْرِي.
١٦١. كُلْثُوم بن جَوْشَن القُشَيْرِي الرَّقِّي.
١٦٢. مالك بن دينار أبو يحيى السَّامِي النَّاجِي.
١٦٣. مالك بن سُلَيْمَانَ التَّهَشَلِي أبو غَسَّان الهَرَوِي.
١٦٤. مُبَارَك بن حَسَّان أبو موسى أو أبو عبد الله السُّلَمِي البَصْرِي ثم المَكِّي.
١٦٥. المُبَارَك بن فَضَالَةَ بن أَبِي أُمَيَّة أبو فضالة القرشي العدوي البَصْرِي.
١٦٦. مُحْتَسِب بن عبد الرحمن أبو عائذ.
١٦٧. محمد بن ثابت بن أسلم البُنَانِي البَصْرِي .
١٦٨. محمد بن ذُكْوَان الأزْدِي الطَّاحِي الجَهْضَمِي.
١٦٩. محمد بن زياد بن حُرَابَةَ البُرْجُمِي .
١٧٠. محمد بن سالم الرَّبْعِي البَصْرِي.
١٧١. محمد بن عبد الله أبو مخلد التَّمِيمِي العَمِّي البَصْرِي.
١٧٢. محمد بن عبد الله العَصْرِي المصري.
١٧٣. محمد بن عبد الرحمن بن أَبِي لَيْلَى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي.
١٧٤. محمد بن عثمان بن سَيَّار ويقال بن سنان الميسري القرشي البصري .
١٧٥. محمد بن عيسى الطَّحَّان .

١٧٦. محمد بن مُسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شهاب أبو بكر القرشي الزُّهري المدني الفقيه.
١٧٧. مرحُوم بن عَبْدَ العَزِيز بن مِهْران أبو محمد الأموي البصري العطار.
١٧٨. مستور بن عَبَّاد أبو هَمَّام الهَنَائِي البصري .
١٧٩. مطر بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن العنزي الأعنق البصري .
١٨٠. مُطرف بن مَعْقِل.
١٨١. مَعْمَر بن رَاشِد أبو عُرْوَةَ الأَزْدِي مولا هم الحداني ، البصري ، نزيل اليمن.
١٨٢. الْمُفَضَّل بن فَضَالَةَ بن أَبِي أُمَيَّة أبو مالك القرشي البصري.
١٨٣. الْمُفَضَّل بن الْمُهَلَّهَل ، أبو عبد الرحمن ، السَّعْدِي ، الكوفي .
١٨٤. مُقَاتِل بن سُلَيْمان بن بشير أبو الحسن الأزدي الخراساني.البَلْخِي نزيل مرو .
١٨٥. منصور بن سعد صاحب اللؤلؤ البصري.
١٨٦. المِنْهَال بن خَلِيفَةَ أبو قدامة العَجَلِي الكوفي .
١٨٧. مَهْدِي بن مَيْمُون أبو يحيى الكردي الأزدي ، المِعْوَلِي ، البصري.
١٨٨. مُوسَى بن خَلْفَ أبو خلف العَمِّي البصري.
١٨٩. ميمون بن أَبَان أبو عبد الله الجُشَمِي الهُذَلِي البصري.
١٩٠. ميمون بن عبد الله .
١٩١. ميمون بن سِيَاه ، أبو بحر ، البصري .
١٩٢. نوح بن عَبَّاد أبو عَبَّاد القرشي البصري.
١٩٣. نوح بن أَبِي مَرِيَم ، أبو عصمة المروزي ، القرشي مولا هم .
١٩٤. هَارُون بن مُوسَى الأزدي ، العَتَكِي مولا هم ، الأعور النَّحْوِي البصري .
١٩٥. هُبَيْرَةُ العِيشِي والد صفوان بن هُبَيْرَة.
١٩٦. هَمَّام بن يحيى بن دينار أبو عبد الله ، الأزدي العوزي ، المحلمي البصري.
١٩٧. الهَيْثَم بن جَمَّاز البَكَّاء الحنفي البصري.

١٩٨. الهيثم بن رافع أبو يحيى أو أبو الحكم ، أو أبو الحارث الباهلي ، ، وقيل هم

ثلاثة

١٩٩. الوزير بن صُبَيْح الوزان البصري.

٢٠٠. الوضّاح بن عبد الله البزاز أبو عوانة اليشكري الواسطي البصري.

٢٠١. وهب الله بن راشد البصري.

٢٠٢. يحيى بن ميمون بن عطاء بن زيد أبو أيّوب القرشي، التّمّار البصري ، البغدادي

٢٠٣. يزيد بن أبي زياد الهاشمي ، مولا هم ، الكوفي .

٢٠٤. يسار البناني.

٢٠٥. يوسف بن عبدة بن ثابت أبو عبدة القصاب .

٢٠٦. يوسف بن عطية بن ثابت أبو سهل الصّفّار البصري .

٢٠٧. يونس بن عُبيد بن دينار أبو عبيد العبيدي البصري.

الباب الثاني

طبقة الثقات

وفيه فصلان :

الفصل الأول : طبقة الرواة الثقات في الكتب الستة

الفصل الثاني : طبقة الرواة الثقات خارج الكتب الستة

الفصل الأول

طبقة الرواة الثقات عنه في الكتب الستة

تمهيد :

اتضح لنا من حصر الرواة عن ثابت البناني سابقاً، أن الرواة عنه بلغوا ما يزيد على المتئين راوي. وهؤلاء الرواة ليسوا على درجة واحدة من الضبط والإتقان فمنهم الثقة المتقن الضابط الحافظ ، ومنهم من هو أقل ضبطاً وحفظاً ، ومنهم من كان يهم قليلاً ، أو يغلب عليه السهو والخطأ مع عدالته وضبطه، ومنهم الضعيف والمتروك .

لذلك قمت بتقسيم الرواة عن ثابت بعد دراسة أقوال النقّاد فيهم إلى ثلاث طبقات :

١. طبقة الثقات في الكتب الستة وخارجها . كشعبة، وحمّاد بن زيد ، وحمّاد بن سلمة .

٢. طبقة الشيوخ في الكتب الستة وخارجها مثل الحكم بن عطية ، وسهيل بن أبي حزم، وعمارة بن زاذان ، ومنهم حمّاد بن يحيى الأبح.

٣. طبقة الضعفاء والمتروكين . وفيهم كثرة كيوسف بن عطية الصفار، وغيره.

كما ذكرها الحافظ ابن رجب.^١

وقد صنّفت هذه الطبقات على أساس مراتب الجرح والتعديل وأول من صنّف هذه المراتب أبو حاتم حيث جعلها أربعة مراتب وتبعه في ذلك ابن الصلاح والنووي وجعلها الذهبي والعراقي خمسة مراتب ، وجعلها الحافظ ابن حجر والسخاوي على ستة مراتب.

حيث لم يذكر أبو حاتم المرتبة الأولى والثانية التي ذكرها ابن حجر ، وقال أبو حاتم في أصحاب المرتبة الثانية عنده وهم أصحاب المرتبة الرابعة عند ابن حجر يكتب حديثه وينظر، ويختبر ، ولم يذكر العراقي والذهبي المرتبة الأولى عند ابن حجر وجعل الذهبي قولهم محله الصدق ، مؤخراً عن قولهم صدوق إلى المرتبة التي تليها لأن صدوقاً مبالغة في الصدق، ومحله الصدق فإنه دال على أن صاحبها محله الصدق ومرتبته مطلق الصدق وقد جعلها أبو حاتم في المرتبة الثانية وهو من يختبر حديثهم وينظر فيه.

١ شرح علل الترمذي لابن رجب ص ٣٥٨-٣٦١

وقد اعتمدت على مراتب الجرح والتعديل :

أولاً : مراتب التعديل كما ذكرها السيوطي عن العلماء :

الأولى : أوثق الناس ، أثبت الناس ، أو نحوه كإليه المنتهى في التثبت ، لا أحد أثبت منه ، ومَن مثل فلان ، وفلان لا يسأل عنه . وهي الأولى عند ابن حجر .
الثانية : ثقة ثقة ، ثقة ثبت ، ثقة حجة ، ثقة حافظ . وهي المرتبة الأولى عند الذهبي ، والعراقي .

الثالثة : ثقة ، أو متقن ، أو ثبت ، أو حجة ، أو عدل حافظ ، أو عدل ضابط . وهذه المرتبة هي الأولى عن ابن أبي حاتم .

الرابعة : صدوق ، أو محله الصدق ، أو لا بأس به ، زاد العراقي : أو مأمون ، أو خيار ، أو ليس به بأس ، قال ابن أبي حاتم : ومن قيل فيه ذلك وهو ممن يكتب حديثه وينظر فيه .

الخامسة : تكون بكل ما يشعر بقربه من التجريح ، مثل شيخ ، قال ابن أبي حاتم : فيكتب حديثه وينظر ، وجعل العراقي والذهبي قولهم محله الصدق في هذه المرتبة لأن صدوق مبالغة في الصدق بخلاف محله الصدق فإنه دال على أن صاحبها محله ومرتبته مطلق الصدق ، زاد العراقي : أو إلى الصدق ما هو ، شيخ وسط ، مكرر ، جيد الحديث ، حسن الحديث ، وزاد ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، صدوق يهم ، صدوق له أوهام ، صدوق يخطئ ، صدوق تغيّر بآخره ، قال : ويلحق بذلك من رُمي بنوع بدعة كالتشيع ، والقدر ، والنصب ، والإرجاء ، والتجهّم . وزاد السيوطي : فلان روى عنه الناس ، وسط ، مقارب الحديث .

السادسة : وهو ما يقال فيه صالح الحديث ، قال ابن أبي حاتم : " فإنه يكتب حديثه للإعتبار^١ ، وينظر فيه " ، وزاد العراقي : صدوق إن شاء الله ، أرجو أنه لا بأس به ، صويلح ، وزاد ابن حجر : مقبول . ليس ببعيد من الصواب^٢ .

مراتب الجرح كما ذكرها السيوطي عن العلماء :

الأولى : وهي أدناها وهي ما قُرب من التَّعديل فإذا قالوا لَيِّن الحديث ، قال العراقي : أو فيه لين ، فيه مقال ، ضَعْف ، تعرف وتنكر ، له مناكير ، ليس بذاك ، ليس بالمتين ، ليس بحجة ، ليس بعمدة ، ليس بمرضي ، للضعف ما هو ، تكلموا فيه ، مطعون فيه ، سيئ الحفظ كتب حديثه وينظر اعتباراً ، وقال الدَّار قطني : إذا قلت لَيِّن الحديث لم يكن ساقطاً ، ولكن مجروحاً بشيء لا يُسقط عن العدالة .

الثَّانية : قال النووي قولهم ليس بقوي يكتب حديثه وهو دون لَيِّن ، إذا قالوا ضعيف الحديث فدون ليس بقوي ، وزاد العراقي وقولهم ضعيف فقط ، منكر الحديث ، حديثه منكر ، وإِه ، ضَعْفوه ، فهذا لا يطرح حديثه بل يعتبر به . فأصحاب المرتبة الأولى والثَّانية يكتب حديثهم للإعتبار .

الثالثة : رَدَّ حديثه ، رَدُّوا حديثه ، مردود الحديث ، ضعيف جداً ، وإِه مرة ، طرحوا حديثه ، مطَّرح الحديث ، ارم به ، ليس بشيء ، لا يساوي شيئاً ، مجمع على ضعفه . قالوا متروك الحديث أو واهيه ، أو كذاب فهو ساقط لا يكتب حديثه .

^١ الإعتبار ، والمتابعات ، والشواهد : أمور يتعرفون بها حال الحديث ، فلا إعتبار : هو أن تأتي إلى حديث لبعض الرواة ، فنعتبره بروايات غيره من الرواة بتتبع طرق الحديث من الجوامع والمسانيد والأجزاء ، لنعرف هل شاركه في ذلك الحديث راوٍ غيره ، فرواه عن شيخه أو لا ؟ فإن لم يكن فننظر : هل تابع أحد شيخ شيخه ، فرواه عن شيخه ، فرواه عن روى عنه ؟ فهذه هي المتابعة فإن لم يكن ننظر هل أتى بمعناه حديث آخر ، فإن وجد فهو الشَّاهد ، فإن لم نجد هذا ، ولا ذاك فالحديث فرد ، . نزهة النظر لابن حجر ص ٧٩ . تدريب الراوي ص ١٥٧

^٢ تدريب الراوي للسيوطي ص ٢٢٨-٢٣٢ .

الرابعة : متروك ، تركوه ، ذاهب ، ذاهب الحديث ، ساقط ، هالك " فيه نظر ، سكتوا عنه ، لا يعتبر به ، لا يعتبر بحديثه ، ليس بثقة ، غير ثقة ولا مأمون .

الخامسة : متهم بالكذب أو بالوضع ، متفق على تركه . متروك الحديث ،

السادسة : وهي أسوأها كذاب ، دجال ، أو يكذب ، وضاع ، يضع ، وضع

حديثاً . وأدخل ابن أبي حاتم والخطيب بعض ألفاظ المرتبة الثانية في هذه إذا قالوا :

متروك الحديث ، أو ذاهب الحديث ، أو كذاب ، فهو ساقط لا يكتب حديثه . كل

هذه المراتب الأربعة الأخيرة ، لا يحتج به ولا يستشهد به ولا يعتبر به . ١

قال العراقي : أن الثقة مراتب : فالتعبير بثقة أرفع من التعبير بلا بأس به ،

وإن اشتركا في مطلق الثقة ويدل على ذلك : أن عبد الرحمن بن مهدي قال

: حدثنا أبو خلدة ^٢ فقيل له : أكان ثقة فقال : كان صدوقاً وكان مأموناً وكان خياراً ،

الثقة شعبة وسفيان .

وحكى المروزي قال : سألت ابن حنبل : عبد الوهاب بن عطاء ثقة ، قال : لا

تدري ما الثقة ؟ إنما الثقة يحيى بن سعيد القطان . ٣

فأما من كان من أصحاب المراتب الثلاثة الأولى فحديثهم صحيح وأما من كان من

أصحاب المرتبة الرابعة وهو من خفّ ضبطه قليلاً فحديثه حسن فهؤلاء يؤخذ حديث

ثابت عنهم ، ويحتج به إذا انفردوا ، فمن هذا وصفه وضعته في طبقة الثقات ، ومن

كان من أصحاب المرتبة الخامسة والسادسة من مراتب التعديل ، والأولى والثانية من

مراتب الجرح وضعته في طبقة ^٤الشيوخ وهم الذين يكتب حديثهم للإعتبار . أما

بقية مراتب الجرح فقد وضعت أصحابها في طبقة الضعفاء والمتروكين .

١ تدريب الراوي للسيوطي . ص ٢٢٨-٢٣٢

٢ أبو خلدة بسكون اللام : هو خالد بن دينار أبو الوليد الشيباني ، وثقه ابن معين ، وقال ابن

حجر : صدوق . تقريب التهذيب ج ١/ ص ١١٥ .

٣ تدريب الراوي للسيوطي ص ٢٢٨ .

قال السخاوي في شرح الألفية : " ثم إن الحكم في أهل هذه المراتب : الإحتجاج بالأربعة الأولى منها ، أمّا التي بعدها فإنه لا يحتج بأحد من أهلها لكون ألفاظها لا تُشعر بشريطة الضبط بل يكتب حديثهم ويختبر ، وأمّا السادسة فالحكم في أهلها دون أهل التي قبلها ، وفي بعضهم من يكتب حديثه للإعتبار دون اختبار ضبطهم لوضوح أمرهم فيه "١

فعند النظر والتأمل في حكم هذه المراتب من حيث حكم أهل كل مرتبة من تلك المراتب يتّضح أنّها تؤوّل في النهاية إلى حكمين لأهل مراتب التعديل وحكمين لأهل مراتب الجرح :

إذن الحكم على أصحاب هذه المراتب يكون على قسمين :

الأولى : من يحتج به ، وهي الصدوق فما فوق .

الثانية : من يكتب حديثه وينظر فيه ويعتبر .

أمّا مرتبتا الجرح بحسب الحكم منهما :

الأولى : من يعتبر به ، وهي مرتبة ضعيف فما فوق مثل لين .

الثانية : من لا يعتبر به مثل ضعيف جداً ونحوها إلى أسوأ المراتب .

بل يمكن بمتابعة النظر أن نجعل المراتب في ثلاث :

١- من يحتج به .

٢- من يعتبر به .

٣- من لا يعتبر به .

وهذا التقسيم هو من صنيع المحدثين وهو ما نجده عند الإمام مسلم في مقدّمة

صحيحه حيث قسّم أصحاب الحديث إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول : أهل استقامة في الحديث وإتقان لما نقلوا .

١ فتح المغيث شرح ألفية الحديث ج ١/ص ٣٩٥ .

٢ أسباب اختلاف المحدثين خلدون الأحدث ج ٢/ص ٥٦٢ .

القسم الثاني: من ليس بالموصوف بالحفظ والإتقان ، واسم الستر والصدق ،
وتعاطي العلم يشملهم

القسم الثالث : قوم متهمون ، ومن الغالب على حديثهم المنكر أو الغلط .^١
ويوافقه تقسيم الترمذي ، والحافظ ابن رجب إلا أنه جعلها أربعة فقال:
أحدها : من يتهم بالكذب.

الثاني: من لا يتهم ، لكن الأغلب على حديثه الوهم والغلط .
وأن هذين القسمين يترك تخريج حديثهم إلا لمجرد معرفته.
الثالث: من هو صادق ويكثر في حديثه الوهم ولا يغلب عليه.

الرابع: الحفاظ الذين يندر أو يقل الغلط والخطأ في حديثهم وهذا هو القسم المحتج به
بالإتفاق.^٢

^١ مقدمة صحيح مسلم ص ٦-٧ بتصرف . وهذا التقسيم ذهب إليه عبد الرحمن بن مهدي انظر
لسان الميزان ص ١٠٦ .

^٢ شرح علل الترمذي لابن رجب ج ١/ ص ١٢٣ ، وص ١٥٤

١- بخ، د، س، ق بسطام بن مُسلم بن نُمير العَوْذي^١ البصري :

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وعبد الله بن خليفة، ومالك بن دينار،
ومحمد بن سيرين، ومطر الوراق، ومعاوية بن قرة، وأبي التياح يزيد بن حميد الضبعي،
و أبي رجاء العطاردي، وغيرهم .

وروى عنه جعفر بن سليمان، وحماد بن زيد، وروح بن عباد، وسهل بن هاشم بن
بلال، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وشعبة، وكيع بن الجراح، ويزيد بن
زريع، وغيرهم .

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ثقة .

قال عثمان بن أبي شيبة عن علي بن المديني : ثقة.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : صالح الحديث، ليس به بأس.

وقال أبو داود عن الإمام أحمد : شيخ ثقة إن شاء الله.

وقال العجلي وأبو زرعة : ثقة، وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : ثقة .

وقال أبو حاتم : لا بأس به صالح وهو أحبُّ إلي من كثير بن يسار أبي الفضل .

وقال البزار : مشهور من شيوخ البصرة .

وقال النسائي : ليس به بأس.

وقال محمد بن عبد الله بن نُمير : رفيع جدا وهو شيخ قديم كان من قدماء شيوخ وكيع

وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره ابن شاهين في الثقات .

^١ بفتح العين المهملة وسكون الواو في آخرها الذال المعجمة هذه النسبة إلى بني عوذ وهو بطن من

قال الذهبي : ثقة .

وقال ابن حجر: بصري ثقة.^١

٢- ع الستة جرير بن حازم بن زيد أبو النضر الأزدي ثم العتكي وقيل الجهضمي البصري^٢:

والد وهب وقيل أبو عبد الله ، روى عن أيوب، وثابت البناني ، والحسن البصري ،
وحميد بن هلال ، وحמיד الطويل ، و سليمان الأعمش ، وقتادة ، وقيس بن سعد ، ومحمد
بن سيرين ، وشعبة ، ويونس بن يزيد ، وأبي الطفيل ، وأبي رجاء العطاردي ، وجماعة
كثيرة .

وروى عنه حجاج بن منهال ، وحسين بن محمد ، وشيبان بن فروخ ، وعبد الله بن
المبارك ، وعبد الله بن وهب ، وعبد الله بن لهيعة ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعمر بن
عاصم ، و أبو نعيم الفضل بن دكين ، ومسلم بن إبراهيم ، ووکیع ، و ابنه وهب ، ويحيى
بن سعيد القطان ، وأبو الربيع الزهراني ، وخلق كثير .
كان شعبة يقول : ما رأيت أحفظ من رجلين جرير بن حازم ، وهشام الدستوائي وكان
يحث على السماع من جرير .

^١سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٥٥ ،

العلل للإمام أحمد ج ١/ص ١٩٦ ، سؤالات أبي داود للإمام أحمد في جرح الرواة وتعديلهم ص
٣٣١ . تحقيق زياد المنصور ط ١ . ١٤١٤ ، تاريخ البخاري الكبير ج ٢/ص ١٢٥ ، معرفة الثقات
للعجلي ج ١/ص ٢٤٧ ، سؤالات الآجري لأبي داود ج ١/ص ٤٢٧ ، الجرح والتعديل لابن أبي
حاتم ج ٢/ص ٤١٤ ، الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٢٣٩ ، تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم
العلم : لعمر بن شاهين (٣٨٥) ص ٥٠ ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي دار الكتب العلمية
ط ١ . ١٤٠٦ ، تهذيب الكمال للمزي ج ٤ /ص ٧٨ ، الكاشف للذهبي ج ١/ص ٢٦٧ ، تهذيب
التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٣٨٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٩٧ .

^٢ بفتح الجيم والضاد المعجمة وسكون الهاء نسبة إلى الجهاضمة بطن من الأزدي والجهاضم محلة
لهم بالبصرة الأنساب ج ٢/ص ١٣٢ ، لب اللباب في تحرير الأنساب ج ١/ص ٢٢٥ .

وثقه أحمد بن صالح.

وقال علي بن المديني : قلت ليحي بن سعيد القطان : أبو الأشهب أحب إليك أم جرير بن حازم ؟ قال : ما أقربهما ولكن كان جرير : أكبرهما وكان يهتم في الشيء .
وقال علي بن المديني عن عبد الرحمن بن مهدي : جرير بن حازم أثبت عندي من قرّة بن خالد .

وقال أحمد بن سنان عن عبد الرحمن بن مهدي : جرير بن حازم اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث فلما أحسّوا ذلك منه حجبوه فلم يسمع أحد منه حال اختلاطه شيئاً .
وقال يعقوب بن شيبه عن موسى بن إسماعيل التبوذكي : ما رأيت حمّاداً يعظم أحداً تعظيمه جرير بن حازم .

قال ابن سعد : كان ثقة إلا أنه اختلط في آخر عمره .
وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين : ثقة . وقال عبد الله بن أحمد سألت يحيى عنه فقال : ليس به بأس . فقلت : إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث منكر فقل : ليس بشيء هو عن قتادة ضعيف .
وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : جرير أمثل من ابن أبي هلال وكان صاحب كتاب .

وقال الدّوري : سألت يحيى بن معين عن جرير و أبي الأشهب فقال : جرير أحسن حديثاً منه وأسند .

وقال الأثرم عن أحمد : جرير بن حازم حدّث بالوهم بمصر ولم يكن يحفظ .
وقال الميموني عن أحمد : كان حديثه عن قتادة غير حديث الناس يوقف أشياء ويسند أشياء ثم أثنى عليه . وقال مهناً عن أحمد : جرير كثير الخطأ .
وعبد الله بن أحمد عن أبيه : صالح صاحب سنة . وعنه قال : ثقة .
وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن جرير بن حازم وأبي الأشهب قال : جرير زينة خصال ، كان صاحب سنة ، عند جرير من الحديث أمر عظيم .

ذكر عبد الله بن أحمد عن أوهام جرير فقال: حدثني أبي قال: حدثنا إسحاق بن عيسى قال: حدثت حماد بن زيد بحديث جرير بن حازم عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني" فأنكره، وقال: إنما سمعه من حجاج الصّوّاف، عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه في مجلس ثابت، فظن أنه سمعه يعني من ثابت^١.

وقال البخاري: جرير كثير الغلط.

وقال العجلي: بصري ثقة أزدي وهو من موالى حماد بن زيد من فوق مات سنة سبعين ومائة بعد أن اختلط ولم يحدث في حال اختلاطه. وقال البزار في مسنده: ثقة.

وقال الترمذي: قال محمد: وجرير بن حازم، ربما يهمل في الشيء وهو صدوق.

وقال النسائي: ليس به بأس.

قال الساجي: جرير ثقة، وقال: صدوق حدث بأحاديث وهم فيها وهي مقلوبة.

وقال أبو حاتم: جرير بن حازم صدوق صالح قدم هو والسري بن يحيى مصر، وجرير بن حازم أحسن حديثاً منه، والسري أحلى منه.

وقال ابن حبان: كان يخطئ لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه.

وقال ابن عدي: وجرير بن حازم له أحاديث كثيرة عن مشائخه وهو مستقيم الحديث صالح فيه إلا روايته عن قتادة فإنه يروي عنه أشياء لا يرونها غيره. وهو من أجله أهل

^١ وبينه أبو داود عن أحمد بن صالح عن يحيى بن حسان عن حماد بن زيد قال: كنت أنا وجرير بن حازم عند ثابت البناني فحدث حجاج بن أبي عثمان عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي ﷺ فذكره: فظن جرير أنه إنما حدث به ثابت عن أنس تحفة الأشراف ج ٩ / ٢٥٣. وليس هو في سنن أبي داود في رواية اللؤلؤي، وقال ابن حجر في النكت: هو في المراسيل لأبي داود. وأما حديث أبي قتادة فقد أخرجه البخاري في الصلاة ج ٢ / ص ١١٩. من طريق هشام. ومسلم في الصلاة من طريق حجاج. وأبو داود في سننه الصلاة ١ / ١٤٨. من طريق أبان كلهم عن يحيى بن أبي كثير.

البصرة ومن رفعاؤهم، وجريـر عندي من ثقات المسلمين حدّث عنه الأئمة من الناس: أيّوب السّختياني، والليث بن سعد، ويحيى بن أيّوب البصري، وابن لهيعة وغيرهم.

وقال الأزدي : جريـر صدوق خرّج عنه بمصر أحاديث مقلوبة ولم يكن بالحافظ.

وقال أبو نُعيم : تغيـر قبل موته بسنة، ومات سنة سبعين ومائة.

وقال الذهبي: وفي الجملة لجريـر عن قتادة أحاديث منكـرة. وقال : اغتـفرت أوهامه في سعة ما روى. وقال: في بعض حديثه عن قتادة ما ينكر وهو من أوعية العلم وغيره أحفظ منه .

وقال ابن حجر: ثقة ولكن حديثه عن قتادة ضعيف ، وله أوهام إذا حدّث من حفظه. وذكره ابن حجر في الطبقة الأولى من المدّلسين وقال : أحد الثقات وصفه بالتدليس يحيى الحماني .

قال ابن حجر : مات سنة سبعين ومائة، بعدما اختلط ولكن لم يحدث في حال اختلاطه. وقال خليفة بن خياط : ومحمد بن سعد : مات سنة سبعين ومائة وقال ابن حبان : مات سنة سبع وستين ومائة .

قال الكلاباذي: حكى عنه ابنه أنه قال: مات أنس وأنا ابن خمس سنين سنة ومات جريـر سنة خمس وسبعين مائة^١.

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٧٨. الطبقات : خليفة بن خياط رواية أبي عمران موسى بن زكريّا بن يحيى التستري الأزدي، ص ٣٨٤ تحقيق: سهيل زكّار. دار الفكر: بيروت (د.ت) (د.ط)، العلل للإمام أحمد ج ٣/ت ١١٩٧ ت ١٦٢٥ ت ٣٩١٢ ت ٤٣٩٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢/ص ٢١٤، التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ١٨١، معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٢٦٧، سوالات الآجري لأبي داود ج ٢/ص ٣٤٤، الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي. ج ١/ص ١٩٨. تحقيق: عبد المعطي قلعجي. دار الكتب العلمية : بيروت ط ١. (د.ت)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٢/ص ٥٠٤، الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٢٥٩، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢/ص ٣٥٠، تاريخ أسماء الثقات لابن

٣- ع الستة حبيب بن الشهيد أبو محمد وقيل أبو مرزوق^١ ويقال أبو شهيد الأزدي البصري.^٢

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وعكرمة، وعمرو بن دينار، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن المنكدر، وميمون بن مهران، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي مجلز، وابن أبي مليكة، وغيرهم .

روى عنه ابنه إبراهيم بن حبيب، وإسماعيل بن علية، وبشر بن المفضل، وحماد بن سلمة، وأبو أسامة حماد بن أسامة، وروح بن عبادة، وشعبة، وقريش بن أنس، ومحمد بن أبي عدي، ويحيى بن سعيد القطان، ويزيد بن زريع، وجماعة من أهل العراق.

قال ابن سعد: هو ثقة إن شاء الله .

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة .

وقال علي بن المديني: ثقة .

شاهين ص ٥٦، تهذيب الكمال للمزي ج ٤/ص ٥٢٤، ميزان الاعتدال للذهبي

ج ١/ص ٨٨٢، الكاشف للذهبي ج ١ ص ٢٩١، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١/ص ٢٠٠، سير أعلام

النبلاء ج ٧/ص ٩٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٦٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج

١/ ص ١٣٧، طبقات المدلسين ص ٢٠ ،

طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٩٢، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الثقات. محمد بن أحمد الذهبي الشهير بابن الكيال الشافعي (٩٣٩) ، ص ٢٣. تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي عالم الكتب . ط ٢ . ١٤٠٧ .

^١ في التهذيب ترجمة لحبيب بن الشهيد البصري في بابه وبعدها ترجمة أخرى (حبيب بن الشهيد أبو مرزوق التجيبي المصري يأتي في الكنى وفي الكنى ج ١٢ ص ٢٢٨ أبو مرزوق التجيبي ثم القتبري مولا هم المصري اسمه حبيب بن الشهيد وقيل ربيعه بن سليم وقيل أنهما اثنان.

^٢ قال البخاري حبيب بن الشهيد أبو مرزوق البصري وتبعه ابن أبي حاتم في خلط البصري بالمصري .

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: حبيب بن الشهيد أثبت من حميد الطويل، حبيب ثبت ثقة، قلت له: أثبت من حميد؟ قال: نعم. وقال: كان حبيب بن الشهيد من أهل التثبث. وقال عبد الله عن أبيه: ثقة. وقال أبو داود عن أحمد: ثقة مأمون وهو أثبت من حميد الطويل، وقال: كان حبيب بن الشهيد من أهل التثبث.

وقال أبو أسامة حماد بن أسامة: كان من رفقاء الناس وإنما روى مائة حديث.

وقال العجلي: ثقة.

وقال أبو عبيد الآجري لأبي داود: أيما أحب إليك هشام بن حسان^١ أو حبيب بن الشهيد؟ فقال: حبيب.

وقال أبو حاتم، والنسائي، والدارقطني: ثقة.

وقال محمد بن علي الوراق: قال أحمد بن حبيب: كان ثبتاً ثقة، وهو عندي يقوم مقام يونس بن عون، وكان قليل الحديث، ذكره ابن حبان في الثقات.

وحكى ابن شاهين في الثقات: إن شعبة قال لإبراهيم لم يكن أبوك أقلهم حديثاً ولكنه كان شديد الإلقاء.

وقال الذهبي: ثبت. وقال: ولد سنة ثمانين أو قبلها بسنة.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت مات بالبصرة سنة خمس وأربعين ومائة وهو ابن ست وستين سنة.^٢

^١ هشام بن حسان الأزدي القُرْدُوسي أبو عبد الله البصري قال ابن حجر: ثقة، من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل كان يرسل عنهما، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٣١٨.

^٢ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٧١، تاريخ الدارمي ص ٥٦، العلل للإمام أحمد ت ٩٢٠ و ٢٥٤١ و ٣٥٠٦، سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص ٣٣٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢/ص ٣٢٠، التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ٨٤، معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٢٨٣، سؤالات الآجري لأبي داود ج ١/ص ٣٨٩، الجرح والتعديل ج ٢/ص ١٠٢، الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٢٨٠، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٦٤، تهذيب الكمال ج ٥/ص ٣٧٨، سير أعلام النبلاء

٤- ع الستة حمّاد بن زيد بن برهم أبو إسماعيل الأزدي الجهضمي البصري الأزرق: روي عن أنس بن سيرين، وثابت البناني، والجعد أبي عثمان، وأبي حازم سلمة بن دينار، وشعيب بن الحباب، وصالح بن كيسان، وعاصم الأحول، وعبد العزيز بن صهيب، ومحمد بن زياد القرشي، وأبي جمرة الضبعي، وغيرهم. وروى عنه إبراهيم بن أبي عبلة، وأحمد بن المقدم العجلي، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن حرب، وعبد الله بن المبارك، وعبد الله بن وهب، وعبد الرحمن بن مهدي، وعلي بن المديني، ومؤمل بن إسماعيل، ومحمد بن زنبور المكي، ومسدد، ومسلم بن إبراهيم، ويحيى بن سعيد القطان، وأبو الأشعث، وخلق كثير. قال شعبه: من أراد أيوب فعليه بحمّاد بن زيد.

قال يزيد بن زريع عن شعبة يوم مات: اليوم مات سيّد المسلمين. وقال عبد الرحمن الأصبهاني رسته: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أئمة الناس في زمانهم أربعة سفيان الثوري بالكوفة، ومالك بالحجاز، والأوزاعي بالشام، وحمّاد بن زيد بالبصرة.

وقال علي بن المديني قال: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: لم أر أحداً قط أعلم بالسنة، ولا بالحديث الذي يدخل في السنة من حماد بن زيد. وقال أبو حاتم قال ابن مهدي: ما رأيت بالبصرة أفقه من حماد بن زيد. وكان ابن مهدي إذا ذكر حمّاد بن زيد، قال: شيخنا وشيخنا كان ثبناً في السنة.

وقال أبو حاتم: عن مقاتل بن محمد: سمعت وكيعاً وقيل له: حمّاد بن زيد كان أحفظ أو حمّاد بن سلمة؟ فقال: حمّاد بن زيد، ما كنّا نشبه حمّاد بن زيد إلا بمسعر^١.

للذهبي ج ٧/ص ٥٦، الكاشف للذهبي ج ١/ص ٣٠٨، تذكرة الحفاظ ج ١/ص ١٦٤، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ١٤٩، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ١٦٢، الوافي بالوفيات ج ١١/ص ٢٩١.

١ مسعر بن كدام، ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٤٣.

وقال أحمد بن سعيد الدارمي عن أبي عاصم : مات حماد يوم مات ولا أعلم له في الإسلام نظيراً في هيئته وعلمه. وقال خالد بن خدّاش : كان من عقلاء الناس وذوي الألباب.

قال ابن سعد : حماد بن زيد يكنى أبا إسماعيل ، وكان عثمانياً ، وكان ثقة ، ثبتاً ، حجةً ، كثير الحديث.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث^١ وابن عليّة^٢ ، والثقفى^٣ ، وسفيان بن عيينة^٤.

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : ليس أحد أثبت في أيّوب منه .
وقال عباس الدوري سمعت يحيى بن معين يقول : إذا اختلف إسماعيل بن عليّة ، وحماد بن زيد في أيّوب كان القول قول حماد . قيل ليحيى : فإن خالفه سفيان الثوري؟ قال : فالقول قول حماد بن زيد في أيّوب قال يحيى : ومن خالفه من الناس جميعاً فالقول قوله في أيّوب. وقال : قال حماد بن زيد : جالست أيّوب عشرين سنة.
وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : حماد بن زيد أحب إلينا من عبد الوارث ، حماد من أئمة المسلمين من أهل الدين والإسلام وهو أحب إليّ من حماد بن سلمة.

^١ عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، أبو عبدة ، ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين .
تقريب التهذيب ج ٢/ص ٥٢٧ .

^٢ إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، أبو بشر المعروف ، بابن عليّة ، ثقة حافظ من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين .
تقريب التهذيب ج ١/ص ٦٦ .

^٣ عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، أبو محمد البصري ، تغيّر قبل موته بثلاث سنين ، من الصامنة ، مات سنة أربع وتسعين عن نحو من ثمانين سنة .
تقريب التهذيب ج ٢/ص ٥٢٨ .

^٤ سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، أبو محمد ، ثقة حافظ إمام حجة ، إلا أنه تغيّر بآخره ، وكان ربما دلّس ، لكن عن الثقات ، كان أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة .
تقريب التهذيب ج ١/ص ٣١٢ .

وقال: لم يكن له كتاب حديثه حفظ كله. وقال أحمد: ما عندي أحد أعلم بحديث أيوب من حماد وقد أخطأ في غير شيء.

وقال العجلي: حماد بن زيد بصري ثقة ثبت في الحديث وهو مولى جرير بن حازم ، وحديثه أربعة آلاف حديث ، كان يحفظها ، ولم يكن له كتاب.

قال يعقوب بن شيبة: حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة ، وكل ثقة ، غير أن ابن زيد معروف بأنه يقصر في الأسانيد ويوقف المرفوع ، كثير الشك بتوقيه ، وكان جليلاً لم يكن له كتاب يرجع إليه ، فكان أحياناً يذكر فيرفع الحديث ، وأحياناً يهاب الحديث ولا يرفعه وكان يعد من المتثبتين في أيوب خاصة .

و قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عن حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ؟ قال: حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة بكثير ، وأصح حديثاً وأتقن.

وقال عبد الرحمن بن خراش: لم يخطيء حماد بن زيد في حديث قط.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ضريراً يحفظ حديثه كله ، وكان درهم جده من سبي سجستان ، وما كان من حماد بن زيد يحدث . إلا من حفظه وقد وهم من زعم أن بينهما كما بين الدينار والدرهم لأن حماد بن زيد كان أحفظ وأتقن وأضبط من حماد بن سلمة ، كان اللهم إلا أن يكون القائل بهذا أراد فضل ما بينهما في الفضل والدين ، لأن حماد بن سلمة كان أدين وأفضل وأورع من حماد بن زيد ، ولسنا ممن يطلق الكلام جزافاً بل نعطي كل شيخ قسطه وكل راوٍ حظه ، والله الموفق لذلك المان بما يجب من القول والفعل معاً.

وذكره ابن شاهين في الثقات .

قال الذهبي: لا أعلم بين العلماء نزاعاً ، في أن حماد بن زيد من أئمة السلف ، ومن أتقن الحفاظ وأعدلهم ، وأعدمهم غلطاً ، على سعة ما روى .

وقال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه قيل إنه كان ضريراً ولعله طراً عليه ، لأنه صحّ أنّه كان يكتب ، قال أحمد وخالد بن خدّاش : ولد سنة ثمان وتسعين وقال أحمد ، وابن حجر: مات سنة تسع وسبعين ومائة وله إحدى وثمانون سنة.^١

٥- خ ت م ، حمّاد بن سلّمة بن دينار أبو سلّمة الخزّاز^٢ البصري:

مولى بني تميم ، ويقال مولى قريش وقد قيل إنه حميري وهو ابن أخت حميد الطويل.

روى عن ثابت البناني ، وسماك بن حرب ، وسُهَيْل بن أبي صالح ، وعبد الله بن كثير الدّاري ، وعمّار بن أبي عمّار ، وقتادة ، ويزيد الرّقاشي ، ويعلى بن عطاء ، ويونس بن عُبيد ، وابن أبي مُليكة ، وأبي عمران الجويني ، وغيرهم كثير. وروى عنه آدم بن أبي إياس ، وبهز بن أسد ، وسفيان الثوري ، وأبو الوليد سليمان الطيالسي ، وسلمان بن حرب ، وشعبة ، وشيبان بن فروخ ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعفّان بن مسلم ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وعبد الملك بن جريج ، وأبو سلّمة التبوذكي ، وهذبة بن خالد ، ووكيع ، ويحيى بن سعيد ، وغيرهم. قال عبد الله بن المبارك: دخلت البصرة فما رأيت أحداً أشبه بمسالك الأول من حماد بن سلّمة ، وقال: هو معلّمي.

١طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٢٨٦ ، تاريخ الدّارمي ص ٤٩ ، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ج ١/ص ٤٣٨ . ج ٢/ص ٤٦٠ . ج ٣/ص ١٤٧ ، تاريخ الكبير : للبخاري ج ٣/ص ٢٥ ، التاريخ الصّغير للبخاري ج ٢/ص ٢١٨ ، معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٣١٩ الجرح تعديل ج ١/ص ١٧٦ . ج ٣/ص ١٣٧ ، الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٣٠١ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٦٧ ، حلية الأولياء ج ٦/ص ٢٥٧ ، تهذيب الكمال للمزي ج ٧/ص ٢٣٩ تذكرة الحفاظ ج ١/ص ٢٢٨ ، سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٧/ص ٤٥٦ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ص ١٠ ، تقريب التهذيب : لابن حجر ج ١/ص ١٩٧ .

^٢ بفتح الخاء ، تشديد الزاي الأولى .نسبة إلى بيع الخزّ الأنساب ج ٢/ص ٣٥٦ .

وقال الأصمعي عن ابن مهدي: حمّاد بن سلمة صحيح السماع حسن اللّقى أدرك الناس لم يهتم بلون من الألوان ولم يلتبس بشيء أحسن ملكة نفسه ولسانه ولم يطلقه على أحد فسلم حتى مات. وقال سفيان بن عيينة عنه : كان ذلك رجلاً صالحاً. وقال يحيى بن سعيد : حمّاد بن سلمة عن زياد الأعلم^١ ، وقيس بن سعد^٢ ليس بذاك ثم قال يحيى : إن كان ما حدّث به حمّاد بن سلمة عن قيس بن سعد ، فليس قيس بن سعد بشيء ، ولكن حديث حمّاد بن سلمة عن الشيوخ عن ثابت وهذا الضرب يعني أنه ثبت فيها.

وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث ، وربما حدّث بالحديث المنكر. وقال عفّان بن مسلم: ما رأيت أشد مواظبة على الخير، وقراءة القرآن، والعمل لله من حمّاد بن سلمة ، وكان يصفه ابن عفّان بأمير المؤمنين.

وقال إسحاق بن منصور والدارمي عن يحيى بن معين: ثقة. وقال الدّوري عن ابن معين : من خالف حمّاد بن سلمة في ثابت، فالقول قول حمّاد، فقليل له فسليمان بن المغيرة عن ثابت؟ قال: سليمان أثبت ، وحمّاد أعلم الناس بثابت. وقال عنه أيضاً: حديثه في أوّل أمره وآخره واحد. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين: أثبت الناس في ثابت البناني حمّاد بن سلمة .

وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، عن يحيى بن معين: من سمع من حمّاد بن سلمة الأصناف ففيها اختلاف ، ومن سمع من حمّاد تُسخاً فهو صحيح، وقال عنه أيضاً: إذا رأيت إنساناً يقع في عكرمة وفي حمّاد بن سلمة فاتهمه على الإسلام. وقال علي بن المديني: من تكلم في حمّاد بن سلمة فاتهموه .

١ زياد بن حسان بن قرّة الباهلي ، المعروف بالأعلم ، ثقة ، قاله أحمد ، من الخامسة ،

تقريب التهذيب ج١/ص ٢٦٦.

٢ قيس بن سعد أبو المغيرة الكوفي ، الخارفي ، سمى ابن حبان أباه سعداً مقبول من من الثانية ،

تقريب التهذيب ج٢/ص ١٣٠.

قال الذهبي : لأنه كان شديداً على البدع. وقال ابن المديني : لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة.

قال علي بن المديني : أثبت أصحاب ثابت حماد ثم سليمان ثم حماد بن زيد وهي صحاح. وقال أبو الحسن بن البراء عن علي بن المديني : لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة .
وقال أحمد : هو صالح.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : حماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت البناني.
وقال أبوبكر الأثرم : أن أبا عبد الله قال : حميد يختلفون عنه اختلافاً شديداً، قال : لا أعلم أحداً أحسن حديثاً من حماد بن سلمة سمع منه قديماً.
وقال : إذا رأيت من يغمزه ، فاتهمه ، فإنه كان شديداً على أهل البدع إلا أنه لما طعن في السن ، ساء حفظه ، فلذلك لم يحتج به البخاري ، أما مسلم ، فاجتهد فيه ، وأخرج من حديثه عن ثابت ، مما سمع منه قبل تغييره ، وما روى عن غير ثابت فأخرج نحو اثني عشرة حديثاً في الشواهد ، دون الإحتجاج ، فالاحتياط أن لا يُحتج به فيما يُخالف الثقات ، وقال أيضاً في الحمادين^١ : ما منهما إلا ثقة ،
وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل : حماد أثبت الناس في حميد الطويل ، سمع منه قديماً.

وقال ابن أبي حاتم قال عبد الملك الميموني عن أحمد بن حنبل : حماد أثبت في ثابت من معمر.

وقال موسى بن حمدون قال حدثنا حنبل قال : سمعت أحمد قال : أسند حماد بن سلمة عن أيوب أحاديث لا يسندها الناس عنه ، وقال : حماد بن سلمة عندنا من الثقات ما نزداد فيه كل يوم إلا بصيرة .

^١ المقصود بالحمادين حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة .

قال محمد بن حبيب : سمعت أبا عبد الله ، وسئل عن حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة أيهما أحب إليك ؟ قال : كلاهما ووصف حماد بن زيد بوقار ، وهدي وعقل .
وقد سئل أحمد بن حنبل عن حماد بن سلمة بن دينار وحماد بن زيد بن درهم أيهما أفضل ؟ فقال : حماد بن سلمة بن دينار ، وحماد بن زيد بن درهم الفضل بينهما كفضل الدينار على الدرهم .

وقال ابن حبان تعليقا على قول أحمد : إن الفضل المقصود أي الفضل في الدين لا في الضبط والإتقان لأن حماد بن سلمة كان أدين وأفضل وأورع من حماد بن زيد .
قال العجلي : بصري ثقة رجل صالح ، حسن الحديث ، ويقال إن عنده ألف حديث حسن وليس عند غيره وكان لا يحدث حتى يقرأ مائة آية نظراً من المصحف .
قال أبو زرعة : حماد بن زيد أثبت من حماد بن سلمة بكثير وأصح حديثاً وأتقن .
قال النسائي : ثقة . وقال الساجي : كان حافظاً مأموناً .

وقال أبو عمر الجوني : ما رأيت فقيهاً أفصح من عبد الوارث وكان حماد بن سلمة أفصح منه .

قال ابن حبان : كان من العباد المجابين الدعوة ، وكان ابن أخت حميد الطويل ولم ينصف من جانب حديثه واحتج بأبي بكر بن عيَّاش^١ في كتابه وبابن أخي الزهري ،
وبعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار^٢ فإن كان تركه إياه لما كان يخطئ فغيره من أقرانه مثل الثوري^٣ وشعبة ودونهما كانوا يخطئون ، فإن زعم أن خطأه قد كثر من

١ أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي المقرئ مشهور بكنيته ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، وكتابه صحيح ، من السابعة مات سنة أربع وتسعين ومائة ، وقيل غير ذلك تقريب التهذيب ج ٢/ص ٣٩٩ .

٢ عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر صدوق يخطئ من السابعة تقريب التهذيب

تغير حفظه فقد كان في أبي بكر بن عيَّاش موجوداً، ولم يكن من أقران حماد بن سلمة بالبصرة مثله في الفضل، والدين والنسك والعلم والكتب والجمع والصلابة في السنة والقمع لأهل البدع. وقال ابن حبان: استشهد به البخاري وقيل: إنه روى له حديثاً واحداً عن أبي الوليد عنه عن ثابت.

قال: ابن حجر: الحديث المذكور في مسند أبي بن كعب من رواية ثابت عن أنس عنه وقد ذكره المزي في الأطراف ولفظه قال لنا أبو الوليد فذكره وقد عرض ابن حبان بالبخاري لمجانبته حديث حماد بن سلمة حيث يقول: لم ينصف من عدل عن الإحتجاج به إلى الإحتجاج بفليح بن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، واعتذر أبو الفضل بن طاهر عن ذلك لما ذكر أن مسلماً أخرج أحاديث أقوام ترك البخاري حديثهم قال وكذلك حماد بن سلمة إمام كبير مدحه الأئمة وأطنبوا لما تكلم بعض منتحلي المعرفة أن بعض الكذبة أدخل في حديثه ما ليس منه لم يخرج عنه البخاري معتمداً عليه بل استشهد به في مواضع ليبين أنه ثقة وأخرج أحاديثه التي يرويها من حديث أقرانه كشعبة وحماد بن زيد وأبي عوانة وغيرهم، ومسلم اعتمد عليه لأنه رأى جماعة من أصحابه القدماء والمتأخرين لم يختلفوا وشاهد مسلم منهم جماعة وأخذ عنهم ثم عدالة الرجل في نفسه وإجماع أئمة أهل النقل على ثقته وأمانته.

وقال ابن عدي: وقد ساق أحاديث كثيرة مما انفرد بها متناً سنداً، ولحماد بن سلمة هذا الأحاديث الحسان والأحاديث الصحاح التي يرويها عن مشايخه، وله أصناف كثيرة ومشايخ كثيرة، وهو من أئمة المسلمين.

قال وهيب: كان حماد بن سلمة سيِّدنا وأعلمنا.

١ سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه، عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السبعة كان ربزما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة تقريب التهذيب

وقال الحاكم : قد قيل في سوء حفظ حماد بن سلمة ، وجمعه بين جماعة في الإسناد بلفظ واحد ، ما خرج مسلم لحماد بن سلمة في الأصول إلا من حديثه عن ثابت ، وقد خرج له في الشواهد عن طائفة.

قال البيهقي : هو أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما كبر ساء حفظه فلذا تركه البخاري ، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغييره وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجهما في الشواهد.

قال الذهبي : كان مع إمامته في الحديث ، إماماً كبيراً في العربية ، فقيهاً فصيحاً ، رأساً في السنة ، صاحب تصانيف. وقال الحاكم : لم يخرج مسلم لحماد بن سلمة في الأصول إلا من حديثه عن ثابت وقد خرج له في الشواهد عن طائفة.

وقال ابن حجر : حماد بن سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بآخره . مات سنة سبع وستين ومائة وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ولد سنة خمس وسبعين^١.

^١ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٢٨٢. تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ١٣٠. العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ج ٢/ت ١٧٨٣ ، ت ٥١٨٩. ت ٢٩٢٢. سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص ٣٤٢. التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ص ٢٣. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ١٦٨. معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٣١٩. سؤالات الآجري لأبي داود ج ١/ص ٢٢٩. المعرفة والتاريخ للفسوي ج ٢/ص ٦٦١. الجرح التعديل لابن أبي حاتم ج ٣/ص ١٤٣. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٣٠١. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢/ص ٣٥. تهذيب الكمال ج ٧/ص ٢٥٣. ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ص ٥٩٠. الكاشف للذهبي ج ١/ص ٣٩٨. سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ٤٤٥. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ص ١٢ تقريب التهذيب ج ١/ص ١٩٧.

٦- ع الستة حميد بن أبي حميد أبو عبيدة الخزاعي^١ الطويل :

حميد بن أبي حميد وأبو حميد اسمه تيرويه ويقال : حميد بن عبد الرحمن. ويقال هو حميد وفي اسم أبيه أقوال كثيرة . قال الذهبي : أشهرها تيرويه .

وقال الأصمعي : رأيت حميداً ولم يكن بطويل ولكن كان طويل اليدين.

روى عن أنس بن مالك ، وثابت البناني ، وموسى بن أنس ، وبكير بن عبد الله المزني وإسحاق بن عبد الله بن الحارث ، والحسن البصري ، وابن أبي مليكة ، وعبد الله بن شقيق وغيرهم كثير .

وروى عنه ابن أخته حماد بن زيد ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة ، ومالك ، وابن اسحاق ، وهيب بن خالد ، والقطان ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري ، وغيرهم كثير .

قال أبو عبيدة الحداد عن شعبة : لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثاً والباقي سمعه من ثابت أو ثبته فيها ثابت .

وقال أبو داود عن شعبة : كل شيء سمع حميد عن أنس خمسة أحاديث .

قال الحميدي عن سفيان : كان عندنا شبيب بصري يقال له درست فقال لي : إن حميداً قد اختلط عليه ما سمع من أنس ومن ثابت وقتادة عن أنس إلا شيء يسير فكنت أقول له : أخبرني بما شئت عن غير أنس فأسأل حميد عنها فيقول : سمعت أنساً . وقال الأصمعي عن حماد بن سلمة : لم يدع حميد لثابت علماً إلا وعاه وسمعه منه . قال عفان عن حماد بن سلمة : جاء شعبة إلى حميد فسأله عن حديث لأنس فحدثه به فقال له شعبة : سمعته من أنس ، قال : فيما أحسب ، فقال له شعبة بيده هكذا وأشار بأصابعه : لا أريده ثم ولّى ، فلما ذهب قال حميد : سمعته من أنس كذا

^١ الخزاعي : بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي ، وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة إلى خزاعة

وكذا مرة ، ولكنتي أحببت أن أفسده عليه ، وفي رواية : لکنه شدّد عليّ فأحببت أن أشدد عليه .

وقال مؤمل بن إسماعيل عن حمّاد بن سلمة : عامة ما رواه حميد عن أنس هو عن ثابت . قال الذهبي : يريد أنه كان يدلّسها .

قال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان : كان حميد الطويل إذا ذهب تقيّه علي بعض حديث أنس يشك فيه . وقال عفّان بن مسلم ، عن يحيى بن سعيد : كنت أسأل حميداً عن الشيء من فتيا الحسن ، فيقول : نسيتّه . قال ابن عيينة : يقال اختلط علي حميد ما سمع من أنس ومن ثابت .

وقال يوسف بن موسى عن يحيى بن يعلى المحاربي : طرح زائدة حديث حميد الطويل . قال الذهبي : إنما طرحه للبسّه سواد الخلفاء ، وزى أعوانهم ، فعن مكّي بن إبراهيم قال : مررت بحميد ، وعليه ثياب سود ، فقال لي أخي : ألا تسمع منه فقلت : أ أسمع من الشرطي ؟

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث إلا أنه ربما دلّس عن أنس .

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين : ثقة ، قال الدارمي : قلت لابن معين يونس أحب إليك في الحسن أو حميد ؟ قال : كلاهما . وقال الدارمي : يونس أكبر من حميد بكثير .

وقال العجلي : بصري تابعي ثقة ، وقال النسائي : ثقة ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه : ثقة ، ثم قال : لا بأس به . قال : وسمعتّه يقول : أكبر أصحاب الحسن قتادة ، وحميد .

قال عبد الرحمن بن خراش : ثقة صدوق ، وقال مرة : في حديثه شيء يقال إن عامة حديثه عن أنس إنما سمعه من ثابت^{هـ} وأورده العقيلي في الضعفاء .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : هو الذي يقال له حميد بن أبي داود وكان يدلّس . نقله ابن حجر عنه .

قال ابن عدي: وحُميد له حديث كثير مستقيم ، فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيئاً من حديثه ، وقد حدّث عنه الأئمة ، وأمّا ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه ، فإن تُلغى الأحاديث يميّزها من كان يتهمه أنه عن ثابت عنه لأنه قد روى عن أنس وروى عن ثابت عن أنس أحاديث فأكثر في بابهِ أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلّسه عن أنس ، وقد سمعه من ثابت وقد دلّس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رأوهم.

وقال أبو بكر البرديجي: وأمّا حديث حُميد فلا يحتج منه إلا بما قال حدثنا أنس. وقال الحافظ أبو سعيد العلاني: فعلى تقدير أن يكون أحاديث حُميد مدلسة فقد تبين الوسطة فيه فهو ثقة صحيح.

وقال الذهبي: أجمعوا على الاحتجاج بحُميد إذا قال سمعت.

قال الذهبي: وثقوه.

قال ابن حجر: مشهور من الثقات المتفق على الإحتجاج بهم إلا أنه كان يُدلّس حديث أنس ، وكان سمع أكثره من ثابت وغيره من أصحابه عنه ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة وهو قائم يصلي ، ومولده سنة ثمان وستين^١.

^١ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٢٥٢ ، تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ١٣٣ ، تاريخ الذرّمي ت ٢٣٠ ، سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص ٣٣٢ ، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢/ص ٣٤٨ ، التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ٧٤ ، أحوال الرجال للجوزجاني ص ١١٨ ، معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٣٢٥ ، المعرفة والتاريخ للفسوي ج ٣/ص ٨٢ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١/ص ٣٠٩ ، الثقات لابن حبان، ج ٣/ص ٣٠٣ ، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٣/ص ٦٥ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٧٠ ، تهذيب الكمال للمزي ج ٧ ص ٢٩٢ ، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٦١٠ ، الكاشف ج ١ ص ٣٥٢ ، سير أعلام النبلاء ج ٦/ص ١٦٧ ، تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١/ص ١٥٢ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ ص ٣٦ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ ص ٢٠٢ ، لسان الميزان ج ٧ ص ٢٤٨ ، مقدّمة فتح الباري في شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني. ص ٣٩٩ دار الفكر: بيروت. (د.ط). (د.ت) .

٧-ق دَيْلَمُ بْنُ غَزْوَانَ أَبُو غَالِبٍ الْعَبْدِيُّ الْبَرَاءُ الْبَصْرِيُّ :

روى عن ثابت البناني، والحكم بن حَجَل، وعبد الله بن عمرو بن العاص ولم يدركه، وقرَّقد السَّبْخِي، وميمون الكردي، ووهب بن أبي دُبَيٍّ، وجماعة.

وروى عنه إبراهيم بن محمد بن عرعة، وسعيد بن سليمان بن نَشِيط، وعارم، وعبيد الله القواريري، وعفان بن مسلم، وهديبة، ومُسَدَّد، وغيرهم.

وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة .

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة وابن طهمان عن ابن معين : صالح . ووزاد بن طهمان : يروي ثلاثة أو أربعة أحاديث.

وقال الآجري عن أبي داود : ليس به بأس، وقيل له أيما أحب إليك هو أو هشام بن حسان؟^١ قال هشام فوَّقه بكثير ثم قال: دَيْلَمُ شُوِيخ، وقال في موضع آخر : ثقة.

وقال البزار: هو شيخ صالح. قال أبو حاتم : ليس به بأس، هو شيخ، وهو أحب إليَّ من علي بن أبي سارة. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات .

وساق له ابن عدي عدة أحاديث. وقال الأزدي: يتكلمون فيه. وقال الذهبي: صدوق. وقال ابن حجر : صدوق وكان يرسل.^٢

. طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٧٢

١ هشام بن حسان الأزدي القُرْدُسي ، بالْقاف وضم الدال ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ، من أثبت النَّاس في ابن سيرين ، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال ، لأنه قيل كان يرسل عنهما ، من السادسة مات سنة سبع أثمان وأربعين ومائة تقريب التهذيب ج٢/ص٣١٨.

٢ تاريخ الدارمي ص ١٠٧، رواية ابن طهمان ت ٥٤. التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ص ٨٥٨، سؤالات الآجري ج ١/ص ٢٤٩، ج ٢/ص ١١٦. الجرح والتعديل ج ٣/ص ٤٣٤. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٣٤٤. الكامل لابن عدي ج ٣/ص ٥٨٠. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٨٣. تهذيب الكمال للمزي ج ٨ ص ٥٠١. المغني في الضعفاء ج ١/ص ٢٢٣، الكاشف ج ١/ص ٣٨٥، ميزان الاعتدال ج ٢/ص ٢٩، تهذيب التهذيب ج ٣/ص ١٨٦، تقريب التهذيب ج ١/ص ٢٣٦. لسان الميزان لابن حجر ج ٧/ص ٢١٤.

٨- (غمدت س) رَقَبَةُ^١ بن مَصْقَلَةَ^٢ أبو عبد الله العَبْدِيُّ الكوفي :

روى عن ثابت البناني ، وحمّاد بن أبي سليمان ، وعطاء ، وعون بن أبي جُحَيْفَةَ ،
وقيس بن مسلم ، ونافع مولى ابن عمر ، أبي إسحاق الهمداني ، وأبي صخرة ، وغيرهم .
وروى عنه أشعث بن سعيد السَّمَان ، وجريير بن عبد الحميد ، وأبو عوانة ، وسفيان بن
عُيَيْنَةَ ، وسُلَيْمان التيمي ، ويزيد بن عبد العزيز بن سياه ، وغيرهم .

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة .

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة من الثقات مأمون . وقال عنه : ثقة .

وقال العجلي : كان مفوهاً يعد من رجالات العرب . وقال النسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح ، وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات .

وقال الدّار قطني : ثقة إلا أنه كانت فيه دعاة .

قال الذهبي : ثقة .

قال ابن حجر : ثقة مأمون .

توفي سنة تسع وعشرين ومائة .^٣

ج ١/ص ٣٨٥ ، ميزان الاعتدال ج ٢/ص ٢٩ ، تهذيب التهذيب ج ٣/ص ١٨٦ ، تقريب التهذيب ج ١/ص ٢٣٦ ، لسان الميزان لابن حجر ج ٧/ص ٢١٤ .

^١ براء وقاف و موحدة مفتوحات ، تبصير المنتبه بتحريير المشتبه ج ٢/ص ٦١٠ ، التقريب ج ١/ص ٢٥٣ ،

^٢ مصقلة بفتح الميم وسكون الصاد المهملة وفتح قاف ، وهو في كتب الرجال بالصاد ، وفي نسخ صحيح مسلم بالسين بدل الصاد ، ويصح بسين وصاد . المغني ص ٢٣٠ .

^٣ العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ج ١/ت ٧٥٩ ، ٧٦٣ ، ٣٢٠١ ، سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص ٣٠٥ ، التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ص ٣٤٢ ، معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٣٦٣ ،

الجرح والتعديل ج ٣/ص ٥٢٢ ، الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٣٥٦ ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٨٨ ، تهذيب الكمال للمزي ج ٨/ص ٢١٩ ، الكاشف ج ١/ص ٣٩٨ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ص ٢٤٧ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٢٥٣ .

٩- بخ س السريُّ بن يحيى بن إياس أبو الهيثم ويقال أبو يحيى الشَّيبانيُّ البصري: روى عن ثابت البناني ، و الحسن البصري ، وزيد بن أسلم ، وعبد الكريم بن رُشيد ، وعبد الله بن شُوذب ، وعمرو بن دينار المكي ، ومالك بن دينار، وهشام بن حسان ، وهشام الدستوائي، وغيرهم .

روى عنه حماد بن زيد ، وسليمان بن حرب، وضَمرة بن ربيعة ، وعبد الله بن المبارك ، ومحمد بن مُنيب العدني، ومسلم بن إبراهيم، ومعاوية بن حفص، وغيرهم.

وقال شعبة : ما رأيت أصدق منه . وعن علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: كان ثقة ، وكان ثبِتاً . وقال يحيى بن سعيد القطان : ثبت ثقة. قال يونس بن حبيب ، عن أبي داود الطيالسي : حدثنا السري بن يحيى وكان ثقة.

قال أبو خليفة ، عن مسلم بن إبراهيم : حدثنا السري بن يحيى و كان عاقلاً.

وقال إسحاق بن منصور وعبّاس الدّوري، و ابن طهمان عن ابن معين : ثقة.

وقال : ليس به بأس. وقال أبو طالب عن أحمد : ثقة ثقة.

قال أبو زرعة : من الثقات. وقال النسائي : ثقة.

وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، لا بأس به صالح الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان عاقلاً. وذكره ابن شاهين في الثقات ونقل قول شعبة . قال الأزدي : حديثه منكر. وقال ابن عبد البر: هو أوثق من الأزدي بمائة مرّة.

قال ابن حجر: أخطأ الأزدي في تضعيفه.

قال خليفة بن خياط : مات سنة تسع وستين ومائة وقال ابن أبي عاصم: مات سنة سبع وستين ومائة.^١

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٧٧. طبقات خليفة ت ٢٢٣. تاريخ ابن معين للدّوري ج ٢/ص ١٩٠. التاريخ الكبير ج ٤/ص ١٧٥. الجرح والتعديل ج ٤/ص ٢٨٣. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٤٢٦. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٠٣. تهذيب الكمال للمزّي ج ١٠/ص ٢٣٢. ميزان الاعتدال ج ٢/ص ١١٨. الكاشف ج ١/ص ٤٢٧. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٢٨٥. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ص ٤٠٠.

١٠- ع الستة سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي البصري:

روى عن أنس بن مالك، وبكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، وطاووس، وعبد الرحمن بن آدم، وقتادة، ونعيم بن أبي هند، ويزيد بن عبد الله بن الشخير، وأبي إسحاق السبيعي، وأبي عثمان النهدي، وأبي نضرة العبدي، وغيرهم.

روى عنه جرير بن حازم، وحفص بن غياث، وحماد بن سلمة، وشعبة، وعبد الله بن المبارك، وعبد الوارث بن سعيد، وعيسى بن يونس، ومعاذ بن معاذ، وهشيم، والقطان، وأبو عاصم النبيل. وغيرهم.

قال عبد الله بن المبارك عن سفيان الثوري: حفظ البصرة ثلاثة فذكره فيهم.

وقال: مراسلاته شبه لا شيء. وقال: ما جلست إلى أحد أخوف لله منه، وما روى عن الحسن وابن سيرين فهو صالح إذا قال سمعت أو قلت.

قال الربيع بن يحيى عن شعبة: ما رأيت أحداً أصدق من سليمان التيمي رحمه الله كان إذا حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم تغير لونه وقال أبو بكر البحراري عن شعبة: شك ابن عون و سليمان التيمي يقين.

وقال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: كان عندنا من أهل الحديث. ونقل البخاري عنه: ما روى عن الحسن وابن سيرين صالح إذا قال سمعت أو حدثنا، وقال: مراسلاته شبه لا شيء.

وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وكان من العباد المجتهدين. وكان يصلي الليل كله ويصلي الغداة بوضوء العشاء الآخرة، وكان هو وابنه المعتمر يدوران في المساجد فيصليان مرة في هذا المسجد ومرة في هذا المسجد حتى يصبحا.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: كان يدلس. وقال ابن طهمان عن يحيى: أيوب ويونس بن عبيد وابن عون هؤلاء خيار الناس، أو كما قال، وسليمان التيمي كمثلهم، أو كما قال.

و قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة وهو في أبي عثمان أحب إلي من عاصم الأحول. قال محمد الوراق عن أحمد : كان يحي بن سعيد يثني على التيمي وكان عنده عن أنس أربعة عشر حديثاً ، ولم يكن يذكر أخباره ،

وقال العجلي: تابعي ثقة، وكان من خيار أهل البصرة ، وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : ليس أحد أمثل من التيمي وأبي عثمان. وقال النسائي: ثقة. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سئل أبي سليمان التيمي أحب إليك في أبي عثمان أو عاصم ؟ قال: سليمان أحب إلي. قال : وقال أبي: لا يبلغ التيمي منزلة أيوب ، ويونس ، وابن عون هم أكبر منه .

قال ابن حبان: كان من عبّاد أهل البصرة وصالحهم ثقة، واثقاً، وحفظاً، وسنةً. وقال الذهبي: مناقبه جمّة. وقال الذهبي في الميزان: أحد الأثبات قيل إنه كان يُدّلس عن الحسن وغيره مالم يسمعه.

قال ابن حجر: ثقة عابد، وقال : من الثقات الأثبات . وذكره ابن حجر في المرتبة الثانية وهم قليلوا التدليس ، واحتمل الأئمة تدليسهم ، وأخرجوا حديثهم في الصحيح. قال محمد بن سعد: توفي بالبصرة في ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين ومائة، وقال خليفة بن خياط: توفي سنة ثلاث أو أربع وأربعين ، وذكر أبو داود عن معتمر بن سليمان أنه مات وهو ابن سبع وتسعين سنة وعلى هذا القول يكون ولادته سنة ست وأربعين/سبع وأربعين.^١

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٥٢. تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٢٣٢. تاريخ الدارمي ص ٤٩. رواية ابن طهمان ت ٢٣٩. طبقات خليفة ت ١٨٣١. التاريخ الكبير للبخاري ج ٤/ص ٢٠. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ٧٠. معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٤٣١. سؤالات الآجري لأبي داود ج ١/ص ٤٣٦. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤/ص ٥٣٩. تهذيب الكمال ج ١٢/ص ٥٠٥. سير أعلام النبلاء ج ٦/ص ١٩٧. تذكرة الحفاظ ج ١١/ص ١٥٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤/ص ١٧٦. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٣٢٦. فتح الباري ج ١/ص ١٢٤. التعريف بمراتب الموصوفين بالتدليس ص ٣٠. الوافي بالوفيات ج ١٥/ص ٣٩٣.

١١- ع الستة سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ أَبُو سَعِيدٍ الْقَيْسِيُّ^١ ولاء البصري:

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وحמיד بن هلال، وسعيد بن إياس الجريري، ومحمد بن سيرين، وأبي موسى الهلالي. وغيرهم .
وروى عنه بهز بن أسد، وحبان بن هلال، وسفيان الثوري، أبو داود سليمان الطيالسي، وسليمان بن حرب، وشبابة بن سوار، وشعبة، وعبدالله بن المبارك، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وغيرهم.

قال موسى بن إسماعيل، عن سليمان بن المغيرة قال أيوب: ليس أحد أحفظ لحديث حميد بن هلال^٢ من سليمان بن المغيرة. قال أبو نوح سمعت شعبة يقول: سليمان سيّد أهل البصرة. وقال سفيان: ثقة من خيار البصرة. وقال أبو داود الطيالسي: حدّثنا سليمان بن المغيرة وكان خياراً من الرجال. قال معلّى بن منصور الرّازي: سألت ابن عُلَيَّة عن حفاظ أهل البصرة ، فذكر فيهم سليمان بن المغيرة قال عبد الله بن داود الخريبي: ما رأيت أفضل من سليمان بن المغيرة ، ومَرْحُوم بن عَبْد العَزِيز .
وقال ابن سعد: كان ثقة ثبّتا.

قال الدّوري عن ابن معين: من خالف حمّاد بن سلمة في ثابت ، فالقول قول حمّاد قيل له: فسليمان بن المغيرة؟ قال: ثبت ، وحمّاد أعلم الناس بثابت .
قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة ثقة. وقال أبو حاتم: قال إسحاق الكوسج عن ابن معين: ثقة . وسأل ابن الجنيد يحيى بن معين: أيهما أحب إليك في ثابت سليمان بن المغيرة أو حمّاد بن سلمة ؟ فقال: كلاهما ثقة ثبت ، وحمّاد بن سلمة أعرف بحديث ثابت من سليمان ، وسليمان ثقة.

^١ بفتح القاف وسكون الياء وكسر السين هذه النسبة إلى جماعة اسمهم قيس ونُسب سليمان بن المغيرة لهم ولاءاً الأنساب ج ٤/ص ٥٧٥.

^٢ حميد بن هلال العدوي ، أبو نصر البصري ، ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين ، لدخوله عمل السلطان ، من الثالثة . تقريب التهذيب ج ١/ص ٢٠٤.

وقال ابن أبي حاتم: قال: أحمد بن محمد بن البراء: قال علي بن المديني: لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة، ثم بعده سليمان بن المغيرة، ثم بعده حماد بن زيد. وقال أبو طالب عن أحمد: ثبت ثبت. قال أبو عبيد الآجري قيل لأبي داود: سليمان بن المغيرة أو حماد بن سلمة في ثابت؟ فقال: كان يحيى بن سعيد يقدم سليمان بن المغيرة. وقال ابن أبي حاتم عن أبيه في العلل: سليمان أحفظ من حماد لحديث ثابت، وقال ابن شاهين: قال عثمان بن أبي شيبة: هو ثقة.

وقال عبد الله بن مسلمة: ما رأيت بصرياً أفضل منه. وقال البرزاري: كان من ثقات أهل البصرة، وقال النسائي: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات. ونقل الذهبي في الكاشف قول أحمد: ثبت ثبت. قال ابن حجر: ثقة، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً.

قال البخاري عن محمد بن محبوب و الذهبي: مات سنة خمس وستين ومائة.^١

^١ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٢٨٠. تاريخ بن معين للدوري ج ٢/ص ٢٣٤. تاريخ خليفة ص ٢٩٤. التاريخ الكبير للبخاري ج ٤/ص ٣٨. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ١٤٩. معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٣١. سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود ج ٢/ص ١٢٥. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤/ص ١٤٤. علل الحديث: عبد الرحمن الرازي (٣٢٧) ج ٢/ص ٦٦. دار المعرفة: بيروت (د. ط) ١٤٠٥. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٤٠٤. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين، ص ١٠١. تهذيب الكمال للمزي ج ١٢/ص ٦٩. الكاشف للذهبي ج ١/ص ٤٦٤. سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٧/ص ٤١٥. تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١/ص ٢٢٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤/ص ١٩٣. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٣٣٠. مقدمة الفتح ص ٤٠٨. طبقات الحفاظ ص ١٠٠.

١٢- ع الستة سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ الْكَاهِلِيُّ مَوْلَاهُمُ الْكُوفِيُّ الْأَعْمَشُ:

رَأَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ، رَوَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ رَجَاءٍ، وَثَابِتِ بْنِ أَنَسٍ، وَزَيْدِ بْنِ وَهَبٍ، وَخَيْثَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَعْفِيِّ، وَعِمَارَةَ بْنَ عَمِيرٍ، وَعِمَارَةَ بْنَ قَعْقَاعٍ، وَمُجَاهِدَ بْنَ جَبْرِ، وَمَنْذَرَ الثَّوْرِيِّ، وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيَّ، وَأَبِي وَائِلٍ، وَخَلْقَ كَثِيرٍ. رَوَى عَنْهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ عَتِيبَةَ، وَزَيْدُ الْيَامِيَّ، وَسُلَيْمَانُ التِّيمِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَعِيسَى بْنُ يُونُسَ، وَفَضِيلُ بْنُ عِيَاضٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّفَاوِيِّ، وَأَبُو إِسْحَاقَ السَّبْعِيِّ، وَغَيْرُهُمْ كَثِيرٌ.

قَالَ شُعْبَةُ: مَا شَفَانِي أَحَدٌ فِي الْحَدِيثِ مَا شَفَانِي الْأَعْمَشُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ الْخَرِبِيُّ: كَانَ شُعْبَةُ إِذَا ذَكَرَ الْأَعْمَشَ قَالَ الْمَصْحَفُ. قَالَ زَهِيرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ: مَا أَدْرَكَتُ أَحَدًا أَعْقَلَ مِنَ الْأَعْمَشِ وَمَغِيرَةَ. قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: إِنَّمَا أَخَذْتُ حَدِيثَ أَهْلِ الْكُوفَةِ أَبُو إِسْحَاقَ وَالْأَعْمَشُ قَالَ هُشَيْمٌ: مَا رَأَيْتُ بِالْكُوفَةِ أَحَدًا أَقْرَأَ لِكِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْأَعْمَشِ.

قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ: سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ يَقُولُ: أَهْلُكُ أَهْلُ الْكُوفَةِ أَبُو إِسْحَاقَ وَأُعَيْمَشُ هَذَا، كَأَنَّهُ عَنِ الرَّوَايَةِ عَمَّنْ جَاءَ، وَإِلَّا فَالْأَعْمَشُ عَدْلٌ صَادِقٌ ثَبَتَ، صَاحِبُ سُنَّةٍ وَقُرْآنٍ، يُحَسِّنُ الظَّنَّ بِمَنْ يَحْدُثُهُ، وَيُرْوِي عَنْهُ وَلَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَقْطَعَ عَلَيْهِ بِأَنَّهُ عِلْمٌ ضَعْفٌ ذَلِكَ الَّذِي يَدْلِسُهُ، فَإِنْ هَذَا حَرَامٌ.

قَالَ سَهْلُ بْنُ حَلِيمَةَ عَنْ سَفْيَانَ بْنِ عِيْنَةَ: سَبَقَ الْأَعْمَشُ أَصْحَابَهُ بِأَرْبَعِ خِصَالٍ: كَانَ أَقْرَأَهُمُ لِلْقُرْآنِ، وَأَحْفَظَهُمُ لِلْحَدِيثِ، وَأَعْلَمَهُمُ بِالْفَرَائِضِ، وَنَسِيتُ أَنَا وَاحِدَةً، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ: هُوَ عَلَامَةُ الْإِسْلَامِ.

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ الْخَرِبِيُّ: مَا خَلْفَ الْأَعْمَشِ أَحَدًا أَعْبَدَ مِنْهُ. وَقَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ إِذَا ذَكَرَ الْأَعْمَشَ قَالَ: الْمَصْحَفُ الْمَصْحَفُ.

١ بفتح الألف والسين المهملة ، وبعدها الدال المهملة هذه النسبة إلى أسد وهو اسم لعدة قبائل

منهم أسد بن خزيمه ، وأسد بن عبد العزى ، وأسد بن ربيعة ، وأسد بن دودان . الأنساب ج ١/ص

قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي : ليس في المحدثين أحد أثبت من الأعمش ، ومنصور بن المعتمر^١ هو ثبت أيضاً ، وهو أفضل من الأعمش ، إلا أن الأعمش أعرف بالسند وأكثر مسنداً منه .

وقال الدّوري عن ابن معين : إنما سمع من مجاهد أربعة أحاديث أو خمسة ، وسمع من سعيد بن جبير خمسة فقط .

وقال ابن طهمان عن يحيى : الأعمش لم يسمع من مجاهد ، وكل شيء يروي عنه لم يسمع إلا ما قال "سمعت" إنما مرسله مدّلسة ، وقال ابن طهمان عنه أيضاً : عاصم بن بهدلة ثقة لا بأس به ، هو من نظراء الأعمش ، والأعمش أثبت منه ، وقال ابن محرز : سمعت يحيى وقيل له : من كان أثبت أصحاب إبراهيم في إبراهيم وأحبهم إليك ؟ قال منصور : قيل له : فمن بعده ؟ قال : الأعمش ، وذلك أنه لم يختلف على منصور . وقال ابن محرز عن يحيى : الأعمش عن إبراهيم أحب إلي من الحكم عن إبراهيم ، وقال أيضاً : قيل له : الأعمش سمع من ابن أبي أوفى : قال : لا ، مرسل .

قال الدّارمي عن ابن معين : سمعت يحيى وسئل عن الرجل يلقي الرجل الضعيف بين ثقتين يوصل الحديث ثقة عن ثقة ويقول : أنقص من الحديث وأصل ثقة عن ثقة ، يحسن الحديث بذلك ؟ لا يفعل لعل الحديث عن كذاب ليس بشيء ، فإذا هو قد حسّنه وثبته ، ولكن يحدث به كما روى ، قال عثمان : وكان الأعمش ربما فعل ذلك . قال ابن معين : ثقة . وقال : كلما روى الأعمش عن أنس مرسل . وقال : كان جرير إذا حدّث عن الأعمش قال : هذا الدّيباج الخسرواني .

قال البخاري عن ابن المديني : له ألف وثلاثمائة حديث . وكان كثير الوهم في أحاديث هؤلاء الضعفاء . وقال : حفظ العلم عن أمّة محمد ﷺ أبو إسحاق السبيعي^٢ ، والأعمش .

١ منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ، أبو عتاب ، الكوفي ثقة ثبت ، وكان لا يُدلس ، من

طبقة الأعمش مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٧٧ .

٢ عمرو بن عبد الله الهمداني ، أبو إسحاق السبيعي قال ابن حجر : مكثّر ، ثقة عابد من الثالثة ،

اختلط بآخره ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك . تقريب التهذيب ج ٢/ص ٧٣ .

وقال: لم يحمل عن أنس وإنما رآه يخضب ورآه يصلي .

قال أحمد: حديث الأعمش فيه اضطراب كثير. قال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن عاصم بن بهدلة فقال: ثقة ، رجل صالح خير ثقة والأعمش أحفظ منه .

وقال عمرو بن علي الفلاس : كان الأعمش يُسمّى المصحف لصدقه .

قال العجلي: كان ثقة ثبتاً في الحديث ، وكان محدث أهل الكوفة في زمانه ولم يكن له كتاب وكان رأساً في القرآن عسراً سيئ الخلق ، عالماً بالفرائض وكان لا يلحن حرفاً وكان فيه تشيع .

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : عند شعبة عن الأعمش نحو من خمس مئة ، وشعبة قد أخطأ على الأعمش في أكثر من عشرة أحاديث ، ثم قال: كان شعبة يصحب الأعمش وهو شاب .

وقال عن أبي داود : سفيان أعلم الناس بالأعمش ، وقد خولف في أشياء. وقال أبو داود: روايته عن أنس ضعيفة .

وقال النسائي : ثقة ثبت. قال ابن أبي حاتم عن أبيه : الأعمش ثقة يحتج بحديثه . وقال أبو زرعة : الأعمش إمام .

ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال : رأى أنس بن مالك بواسطة مكة ، روى عنه شبيهاً بخمسين حديثاً ، ولم يسمع منه إلا أحرفاً معدودة ، وكان مدلساً أخرجناه في طبقة التابعين لأن له لقناً وإتقاناً وإن لم يصح له سماع المسند عن أنس .

قال الذهبي: وهو يدلس ، وربما دلّس عن ضعيف ولا يدري به ، فمتى قال حدثنا فلا كلام ، ومتى قال عن تطرق إليه احتمال التدليس إلا في شيوخ له أكثر عنهم كإبراهيم ، وابن أبي وائل ، وأبي صالح السمان ، فإن روايته عن هذا الصنف محمولة على الإتصال .

أما بالنسبة لما عُرف به من تدليس فقد وضعه ابن حجر في الطبقة الثانية والطبقة الثانية من احتمال تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جنب ما روى كالثوري ، أو كان لا يدلس إلا عن ثقة كابن عيينة .

قال ابن حجر: ثقة ، حافظ، عارف بالقراءة ، ورع ، لكنه يدلس.

قال العجلي : ولد سنة إحدى وستين .

قال خليفة والواقدي، والعجلي ، ومحمد بن عبد الله بن نمير ، وأبو نعيم : مات سنة ثمان وأربعين ومائة ، وقيل : مات سنة سبع وأربعين ومائة .^١

١٣- غم دسوق سلام بن مسكين بن ربيعة أبو روح الأزدي، النَّمري^٢ البصري:

قال أبو داود: إنما سلام لقب واسمه سليمان.

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري ، وشعبة ، وعاصم الجحدري،

وعبد العزيز بن صهيب ، وقتادة ، وغيرهم.

وروى عنه شيبان بن فروخ، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومسلم بن إبراهيم، وهُدبة بن خالد، وأبو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي، ويحيى بن سعيد القطان، وخلق كثير.

نقل ابن أبي حاتم قول عبد الرحمن بن مهدي: قال سفيان الثوري: لم أر ههنا شيخاً مثل هذا يعني سلام بن مسكين.

^١ طبقات ابن سعد ج ٦ / ص ٣٤٢. تاريخ ابن معين للدوري ج ٢ / ص ٢٣٤، تاريخ الدارمي ت ٩٥٢ طبقات خليفة ت ١٢٢٨، العلل ومعرفة الرجال ج ١ / ت ٩١٨، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ / ص ٣٧، التاريخ الصغير ج ٢ / ص ٩١، أحوال الرجال للجوزجاني ص ٧٩، معرفة الثقات للعجلي ج ١ / ص ٤٣٢، سؤالات الآجري لأبي داود ج ١ / ص ١٧٩، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤ / ص ١٣٦، الثقات لابن حبان ج ٢ / ص ١٨٥، تاريخ بغداد للبغدادي ج ٩ / ص ٤، تهذيب الكمال ج ١٢ / ص ٧٦، تذكرة الحفاظ ج ١ / ص ١٥٤، الكاشف للذهبي ج ١ / ص ٤٦٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ / ص ٢٢٤، سير أعلام النبلاء ج ٦ / ص ٢٢٦، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ / ص ١٩٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ٣٣٠، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٧٤، التعريف مراتب الموصوفين بالتدليس ص ٢٣.

^٢ النمرى بفتح النون والميم وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى النمر وهو النمر بن قاسط بن هنب ويُنسب أيضاً إلى النمر بن عثمان بن نصر بن زهران.. الأنساب ج ٥ / ص ٥٢٥.

قال موسى بن إسماعيل التَّبُوزَكِي : كان من أعبد أهل زمانه.

قال ابن سعد : ثقة وتوفي قبل حماد بن سلمة.

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة صالح. وقال ابن طهمان عنه : يذهب بالقدر. وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين: ثقة. وقال الدارمي : سألت يحيى بن معين قلت : سلام بن مسكين أحب إليك في الحسن أم المبارك ؟ فقال: سلام .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سئل أبي عن سلام بن مسكين ، وسلام بن أبي مطيع ، فقال: جميعاً ثقة ، إلا أن سلام بن مسكين أكثر حديثاً وابن أبي مطيع صاحب سنة. وكان عبد الرحمن بن مهدي يحدث عنه ، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة كثير الحديث. وقال أيضاً : مهدي بن ميمون ، وسلام بن مسكين ، وأبو الأشهب ، وحوشب بن عقيل ، كلهم من الثقات إلا أن مهدي كأنه أحب إليّ ، إلا أن سلام بن مسكين كان يرى القدر.

وذكره الجوزجاني في من تكلم بالقدر واحتمل الناس حديثهم لما عرفوا من اجتهادهم في الدين وصدق ألسنتهم ، وأمانتهم في الحديث ، لم يتوهم عليهم الكذب وإن بلوا بسوء رأيهم.

وقال أبو عُبَيْدٍ الآجُرِّي عن أبي داود: كان يذهب بالقدر. وقال النسائي : ليس به بأس.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : صالح الحديث.

وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.

وقال الذهبي: أحد ثقات البصريين، لكنّه رُمي بالقدر فيما قيل.

قال ابن حجر: أحد الأثبات ، وقال : ثقة رُمي بالقدر. وقال : ثقة عابد متقن.

١ سلام بن أبي مطيع أبو سعيد ، الخزاعي مولاهم البصري ثقة ، صاحب سنة ، في روايته عن

قتادة ضعف ، من السابعة مات سنة أربع وستين وقيل بعدها تقريب التهذيب ج ١/ص ٣٤٢.

وقال: احتج به الجماعة سوى الترمذي ، وليس له في البخاري سوى حديثين.
أحدهما في الطب والآخر في الأدب.

قال خليفة بن خياط والبخاري، عن محمد بن محبوب : مات آخر سنة سبع وستين
ومائة، وقال : ابن معين وابن حبان: مات سنة أربع وستين ومائة^١.

^١ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٢٨٣، تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ١١٦، من كلام أبي زكريا في الرجال ص ٩٨، تاريخ الدارمي رقم ٣٥٥، رواية ابن طهمان ت ٢٩٩، طبقات خليفة ت ١٨٨٢، العلل لأحمد ج ١/ص ت ١٤٩٤، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤/ص ١٣٤، التاريخ الصغير ج ٢/ص ١٦٨، أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٨١، سؤالات الآجري لأبي داود ج ١/ص ٤٠٨ ج ٢/ص ٣١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤/ص ٢٥٨، الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٤٢١، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٠١، تهذيب الكمال للمزي ج ١٢/ص ٢٩٤، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ص ١٨١، الكاشف للذهبي ج ١/ص ٤٧٤، سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ٤١٤، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤/ص ٢٥١، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٣٤٢، هدي الساري ص ٤٠٩، اتحاف المهرة ج ١/ص ٥٢١.

١٤—شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام^١ العتكي^٢ الأزدي مولاهم الواسطي ثم البصري:

قال قعنب بن المحرر: مولى الجهاضم من العتيك، وقال محمد بن سعد: مولى الأشاقر عتاقة انتقل إلى البصرة فسكنها.

روى عن أبان بن تغلب، وإبراهيم بن عامر بن مسعود، وإبراهيم بن محمد بن المنتشر، وإبراهيم بن مسلم الهجري، وإبراهيم بن مهاجر، وإسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وثابت البناني، وجعفر الصادق، وحبيب بن الشهيد، وخالد الحذاء، وعاصم بن بهدلة، وعبد الله بن دينار، وعون بن أبي جحيفة، ويونس بن عبيد، وخلق كثير. وروى عنه أيوب، والأعمش، وسعد بن إبراهيم، ومحمد بن إسحاق، وهم من شيوخه، وجرير بن حازم، وسفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، وابن علية، وشريك القاضي، وعيسى بن يونس، ومعاذ بن معاذ، ويزيد بن هارون، وبدل بن المحبر، وعمر بن مرزوق، وأبو نعيم، والقعنبي، ومسلم بن إبراهيم وخلق كثير. قال حماد بن زيد قال لنا أيوب: الآن يقدم عليكم رجل من أهل واسط هو فارس في الحديث فخذوا عنه.

قال معمر: كان قتادة يسأل شعبة عن حديثه.

عن عبد الرحمن بن مهدي قال: كان الثوري يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث. وقال: ما رأيت أحداً أروع في الحديث من شعبة في الحديث، يشك في الحديث الجيد فيتركه.

١ بكسر الباء و سكون السين المهملة المغني في الألقاب ص ٣٨ .

٢ العتكي بفتح العين المهملة ، والتاء المنقوطة بنقطتين من فوق ، وكسر الكاف . هذه النسبة إلى

عتيك وهو بطن من الأزد . الأنساب ج ٤/ص ١٥٣ .

وقال حين مات شعبة : مات الحديث . وقال أبو الوليد عن حماد بن زيد : ما أبالي من خالفني إذا وافقني شعبة فإذا خالفني شعبة في شيء تركته . لأن شعبة كان لا يرضى أن يسمع الحديث مرة .

وقال محمد بن المنهال الضريع سمعت يزيد بن زريع يقول : كان شعبة من أصدق الناس في الحديث . وقال عبد الله بن إدريس : ما جعلت بينك وبين الرجال مثل شعبة وسفيان .

وقال عفان بن مسلم عن يحيى بن سعيد القطان : ما رأيت أحداً قط أحسن حديثاً من شعبة ، وكان شعبة أعلم بالرجال فلان عن فلان وكان سفيان صاحب أبواب . قال عبد الرحمن بن مهدي : قال شعبة : ما سمعت من رجل حديثاً إلا قال لي : حدثني أو حدثنا ، إلا حديثاً واحداً .

قال حرمة بن يحيى : عن الشافعي : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق ، وكان يجيء إلى الرجل فيقول : لا تحدث وإلا استعديت عليك السلطان .

وقال أبو الوليد الطيالسي : قال لي حماد بن سلمة : إذا أردت الحديث فالزم شعبة . وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً ثبتاً حجة صاحب حديث . وكان شعبة أكبر من الثوري بعشر سنين . قال الدارمي عن يحيى بن معين : كان إمام المتقين .

قال علي بن المديني : شعبة أحفظ للمشايخ ، وسفيان أحفظ للأبواب .

وقال أحمد بن حنبل : ثقة ، وقال أبو طالب عن أحمد : شعبة أثبت في الحكم من الأعمش ، وأعلم بحديث الحكم ، ولولا شعبة ذهب حديث الحكم ، وشعبة أحسن حديثاً من الثوري ، لم يكن في زمن شعبة مثله في الحديث ولا أحسن حديثاً منه قسم له من هذا حظ ، وروى عن ثلاثين رجلاً من أهل الكوفة لم يرو عنهم سفيان ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : كان شعبة أمةً وحده في هذا الشأن يعني في الرجال وبصره بالحديث وتثبته وتنقيته للرجال .

وقال الفضل بن زياد : سئل أحمد بن حنبل : شعبة أحب إليك حديثاً أو سفيان ؟ فقال : شعبة أنبل رجالاً وأنسق حديثاً . وقال : أخاف أن شعبة لم يكن يختلف عليه في

رفع الحديث ووقفه ، وقال : ما رأيت قوماً سود الرؤوس في هذا الشأن مثل أهل البصرة ، يعني الحديث والألفاظ كأنهم تعلموه من شعبة .

وقال أحمد : شعبة وسفيان من أصحاب أبي اسحاق المثبتون . وقال : أصحاب قتادة ، سعيد وهشام وشعبة إلا أن شعبة لم يبلغ علم هؤلاء ، وقال : كان شعبة يتشدد في التدليس .

وقال محمد بن العباس النسائي سألت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل من أثبت : شعبة أو سفيان؟ فقال : كان سفيان رجلاً حافظاً وكان رجلاً صالحاً وكان شعبة أثبت منه ، وأنقى رجالاً وسمع من الحكم بن عتيبة^١ قبل سفيان بعشر سنين . قال الحسن بن محمد بن الصباح : قال أحمد بن حنبل : كان غلط شعبة في أسماء الرجال .

قال ابن أبي حاتم قال أبي : ثقة . وقال : سمعت أبو زرعة يقول : أثبت أصحاب أبي إسحاق الثوري وشعبة وإسرائيل ، وشعبة أحب إليّ من إسرائيل .

وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث وكان يخطئ في أسماء الرجال قليلاً .

وقال أبو عبيد الآجري : سمعت أبا داود قال لما مات شعبة قال سفيان : مات الحديث قيل له هو أحسن حديثاً من سفيان؟ قال : ليس في الدنيا أحسن حديثاً من شعبة ومالك على القله ، والزهري أحسن الناس حديثاً وشعبة يخطئ فيما لا يضره ولا يعاب عليه يعني في الأسماء . وقال أبو داود : ما رأيت أحداً يشبه شعبة في الحديث .

وقال ابن حبان : كان من سادات أهل زمانه حفظاً واتقاناً وورعاً وفضلاً وهو أول من فُتّش بالعراق عن أمر المحدثين وجانب الضعفاء والمتروكين وصار علماً يقتدي به وتبعه عليه بعده أهل العراق .

وقال الحاكم : شعبة إمام الأئمة في معرفة الحديث بالبصرة رأى أنساً بن مالك ، وعمرو بن سلمة الصحابييين ، وسمع من أربعمائة من التابعين .

١ الحكم بن عتيبة بالثناة ثم الموحدة مصغراً ، أبو محمد الكوفي ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما

دلّس ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها تقريب التهذيب ج ١/ص ١٩٢ .

قال أبو بكر بن منجويه : مولده سنة اثنتين وثمانين ، ومات سنة ستين ومائة في أولها وله يوم أن مات سبع وسبعون سنة وكان من سادات أهل زمانه حفظاً وإتقاناً وورعاً وفضلاً ، وهو أول من فتش بالعراق عن أمر المحدثين ، وجانب الضعفاء والمتروكين ، وصار علماً يُقتدى به ، وتبعه عليه بعده أهل العراق.

قال الذهبي : كان أبو بسطام إماماً ثبَتاً ، حجة ، ناقدًا ، صالحاً ، زاهداً ، قانعاً بالقوت ، رأساً في العلم والعمل ، منقطع القرين ، وهو أول من جرح وعدل ، أخذ عنه هذا الشأن يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن المهدي وطائفة ، كان سفيان الثوري يخضع له ويُجلّه .

مما تقدم تبين عدالة شعبة رحمه الله وأما بالنسبة لما كان يخطئ فيه فقد علل الدارقطني ذلك بقوله : كان شعبة يخطئ في أسماء الرجال لتشاغله بحفظ المتنون . وقال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، متقن ، مات سنة ستين ومائة.^١

^١ طبقات ابن سعد، ج ٧/ص ٢٨٠، تاريخ الدرمي ص ١٣٢، العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ج ١/ص ٤٨٥، سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص ٣٥٣، التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ١٣٥، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤/ص ٢٤٥، المعرفة والتاريخ للفسوي ج ٢/ص ٢٨٧، ٢٨٣، الجرح والتعديل ج ٤/ص ٣٦٩، الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٣٨، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١١٢، تاريخ بغداد ج ٩/ص ٢٦٦، تهذيب الكمال للمزي ج ٩/ص ١٣٨، الكاشف للذهبي ج ١/ص ٤٨٥، تذكرة الحفاظ ج ١/ص ٩٣، سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ٢٠٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤/ص ٢٩٧، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٣٥١، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٨٩.

١٥- ت عبد الله بن حفص أبو حفص الأرطباني البصري:

روى عن ثابت البناني ، وعاصم الجحدري، وغيرهم .
وروى عنه حَبَّان بن هلال، وحُسين بن محمد المروزي ، وحُسين بن محمد الدَّارِع،
ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم.
قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ما أرى به بأساً.
وقال البزار في مسنده : هو شيخ صالح. وقال البزار : عبد الله بن حفص ليس به
بأس.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة : حدَّثنا حُسين بن محمد المروزي قال: حدَّثنا الأرطباني
عن عاصم الجحدري عن أبي بكرة قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ (على
رفاف خُضر وعباقرى حسان) قال أبو بكر : لما رجعت من عند حُسين بن محمد ،
رأى هذا الحديث في كتابي فجعل يقول: ايش الأرطباني ايش الأرطباني أحد يسمع
حديث الأرطباني. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وذكره الذهبي في الكاشف
ونقل قول أحمد ما أرى به بأساً، وقول ابن أبي خيثمة: ايش الأرطباني.
وقال ابن حجر : صدوق .^١

^١ التاريخ الكبير ج ٥/ص ٧٧. المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ج ٢/ص ١٨٠. الجرح والتعديل
لابن أبي حاتم ج ٥/ص ٣٦. البحر الزخار المعروف بمسند البزار : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق
التكي البزار (٢٩٢). ج ٩/ص ١٢٤ تحقيق : محفوظ عبد الرحمن زين الدين. مكتبة العلوم
والحكم: المدينة المنورة. ط ١. ١٤١٦. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٢٠. تاريخ أسماء الثقات لابن
شاهين ص ١٢٦. تهذيب الكمال للمزي ج ١٤/ص ٤٢٥. الكاشف للذهبي ج ١/ص ٥٤٦. تهذيب
التهذيب لابن حجر ج ٥/١٦٥. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٤٠٩ .

١٦- بخ ٤ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ شَوْذَبٍ^١ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْخُرَّاسَانِيُّ الْبَلْخِيُّ^٢:

سكن البصرة ثم بيت المقدس .

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وعامر بن عبد الواحد الأحول، وعقيل بن طلحة، ومالك بن دينار، ومكحول، ومطر الرّاق، ومحمد بن سيرين، وغيرهم .

وروى عنه أيوب بن سويد، وعبد الله بن المبارك، وضمرة بن ربيعة، وعيسى بن يونس، وكثير بن الوليد الرّملّي، وأبو إسحاق الفزاري، وغيرهم.

قال أبو عامر العقدي عن سفيان الثوري: كان عندنا ونحن نعه من ثقات مشايخنا.

قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين : ثقة ، وكذلك قال محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي.

قال أبو طالب عن أحمد: ابن شاذب من أهل بلخ نزل البصرة ، فسمع بها الحديث وتفقّه وكتب، ثم انتقل إلى الشام فأقام بها وكان من الثقات.

وقال أبو زرعة الدمشقي: سألت أحمد بن حنبل عنه ، فقال: ما أرى به بأساً، وقال في موضع آخر: لا أعلم إلاّ خيراً. قال يعقوب بن سفيان : كان من الثقات .

ووثقه ابن نمير، والعجلي، والنسائي.

وقال أبو حاتم: لا بأس به. وقال أبو حاتم: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات.

أمّا ابن حزم فقال عنه مجهول.

قال الذهبي: صدوق إمام من طبقة الأوزاعي، روى له أصحاب السنن . وقال: وثق .

قال ابن حجر : صدوق عابد.

١ شاذب بمفتوحة وسكون واو وفتح ذال معجمة وبموحدة المغني في الأسماء ص ١٤٥ .

٢ بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة هذه النسبة إلى بلدة من بلاد خراسان

يقال لها بلخ الأنساب ج ١/ص ٣٨٨.

قال ضمرة بن ربيعة عن ابن شاذب: مولدي سنة ست وثمانين، قال ابن ضمرة بن ربيعة، وابن حبان، وابن حجر: مات سنة ست وخمسين ومائة. ^١.

١٧- م ٤ عبد الله بن عبيد^٢ بن عمير بن قتادة أبو هاشم الليثي ثم الجندعي المكي: روى عن أبيه وقيل لم يسمع منه، وعائشة رضي الله عنها، وعبد الله بن عباس، وابن عمر، وأم كلثوم، والحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وعبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمارة، وثابت البناني وهو من أقرانه وغيرهم.

وروى عنه إسماعيل بن أمية، وأيوب بن موسى، وبديل بن ميسرة، وجريز بن حازم، وعبد الملك بن جريج، وعبد الرحمن الأوزاعي، وعبيد الله بن أبي زياد القداح، وعكرمة بن عمار، وعطاء بن السائب، وهارون بن أبي إبراهيم، وغيرهم. قال ابن طهمان عن ابن معين: ثقة.

قال العجلي: ثقة. وقال أبو داود: لم يروي عنه شعبة.

قال النسائي: ليس به بأس.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم: ثقة وزاد أبو حاتم: يحتج بحديثه. وذكره ابن حبان في الثقات وكذا ابن شاهين.

قال محمد بن عمر: كان ثقة صالحاً له أحاديث. قال ابن خلفون: قال لي ابن عبد الرحيم: ثقة، ليس به بأس.

١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٥ / ص ١١٨. التاريخ الصغير ج ٢ / ص ١٢٢. معرفة الثقات للعجلي ج ١ ص ٢٦١. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٥ / ص ٨٢. الثقات لابن حبان ج ٣ / ص ٩. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٢٧. حلية الأولياء ج ٦ / ص ١٢٩. تهذيب الكمال ج ١٥ / ص ٩٤. ميزان الاعتدال ج ٢ / ص ٤٤٠. الكاشف للذهبي ج ١ / ص ٥٦١. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ / ص ٢٢٥. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ٤٢٣. شذرات الذهب ج ١ / ص ٢٤٠.

^٢ قال ابن حجر: بالتصغير.

قال الذهبي : وثقه أبو حاتم .

قال ابن حجر : ثقة .

قال عمرو بن علي وابن سعد عن الواقدي : مات سنة ثلاث عشرة ومائة .^١

١٨- خ م د س عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ دِينَارٍ هُوَ ابْنُ كُرْدِيدٍ وَقِيلَ ابْنُ وَاصِلِ الْبَصْرِيِّ:^٢

صاحب الزِّيَادِي ومنهم من جعلهما اثنين.

روى عن أنس بن مالك، وثابت البناني، والحسن البصري، وأبو الوليد عبد الله بن الحارث البصري، وأبي رجاء العطاردي، وغيرهم .

روى عنه إسماعيل بن عليّة، وحمّاد بن زيد، وشعبة، وعبد العزيز بن العريان، ومسلمة بن جعفر الأحمسي، ومهدي بن ميمون، وغيرهم.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه وإسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة .

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

وقال الآجَرِيُّ عن أبي داود : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات .

^١ رواية ابن طهمان عن ابن معين ت ٢٧١ . العلل ومعرفة الرجال ج ١/ص ٣٩٨، ٥١٣. التاريخ

الكبير للبخاري ج ٥ /ص ١٠١. معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ١٢٧. الجرح والتعديل لابن أبي

حاتم ج ٥/ص ١٠١. الثقات لابن حبان ج ٢/ص ٢٥٦. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٢٧.

تهذيب الكمال ج ١٧/ص ٢٦١. سير أعلام النبلاء ج ٥/ص ٤٨٢. الكاشف للذهبي ج ١/ص ٥٧١.

إكمال تهذيب الكمال : علاء الدين مغلطاي (٧٦٢) تحقيق : عادل بن محمد ، وأسامة بن إبراهيم

. دار الفاروق : القاهرة . ط ١ . ١٤٢٢ . ج ٨/ص ٦٩ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥/ص ٢٧٠.

تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٤٣١. الوافي بالوفيات ج ١٨/ص ٩٤.

^٢ قال محمد عوامة " فرّق البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان بين ابن دينار وابن كرديد ،

وجعلهما ابن حجر والمزي والذهبي واحداً ، ونقل المزي توثيقه من قول ابن أبي حاتم في ترجمة ابن كرديد فإن صحّ هذا الصنيع كان الرجل ثقة أما ابن دينار فقد ذكر توثيقه ابن حبان فقط وعلى

هذا فالرجل ثقة لاصدوق كما نقل الذهبي " هامش الكاشف بتصرّف .

قال الذهبي : صدوق من علماء البصرة الجلّة .

قال ابن حجر: ثقة فقيه. مات سنة أربع وأربعين ومائة.^١

١٩- ع الستة عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النّجاري^٢ المدني :

روى عن أبي أمامة أسعد بن سهل بن حنيف، وثابت البناني ، وسعيد المقبري، وعمر بن ثابت الأنصاري وجده قيس، ومحمد بن المنكدر، ومحمد بن يحيى بن حبان، ومحمد بن ابراهيم التيمي، ومخرمة، وأبي بكر بن عبد الرحمن، وجماعة. وروى عنه أيوب السّختياني، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، و عطاء وهو أكبر منه ، وشعبة، وعمرو بن الحارث، ومالك، والليث، و المبارك بن فضالة، وحمّاد بن سلمة، وغيرهم.

قال محمد بن سعد : كان ثقة كثير الحديث دون أخيه يحيى بن سعيد .

قال علي بن المديني : سألت يحيى بن سعيد عنه فقال: كان وقاداً حيّ الفؤاد.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين: ثقة مأمون.

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل سألت أبي عنه فقال: شيخ ثقة مديني. وهو أخو يحيى بن سعيد ، وقال : بخ ثقة.

وقال العجلي و النسائي : ثقة.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه : لا بأس به. قلت-أي عبد الرحمن - يحتج بحديثه؟ قال: هو حسن الحديث ثقة.

١. العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ج١/ص ٤٢٠. التاريخ الكبير للبخاري ج٦/ص ٤٦. و ص

٥٠. سؤالات الآجرّي لأبي داود ج٢/ص ٨. الجرح والتعديل ج٦/ص ١٢، ١٨. الثقات لابن حبان

ج٤/ص ٧٠. تهذيب الكمال ج١٦/ص ٤٢٨. الكاشف للذهبي ج١/ص ٦١٥. ميزان الاعتدال

ج٣/ص ٥٩. سير أعلام النبلاء ج٦/ص ١٤٨. تقريب التهذيب ج١/ص ٤٢٢. تهذيب التهذيب لابن

حجر ج٦/ص ١٠٣.

٢ النّجاري بفتح النون وتشديد الجيم وفي آخرها الراء هذه النسبة إلى بطن من الخزرج.

الأنساب ج٥/ص ٤٥٩.

ذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي: حجة.

قال ابن حجر: ثقة.

وقال عمرو بن علي، والواقدي، وعبد الله بن نمير، وابن حبان: مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وأرخه خليفة وابن قانع وغيرهما مات سنة أربعين ومائة.^١

٢٠- ع عبد العزيز بن المختار أبو إسحاق ويقال أبو إسماعيل الأنصاري البصري الدبّاغ^٢:

روى عن أيوب السخّتياني، وثابت البناني، وخالد الحذاء، وعبد الله بن فيروز الداناج، ومنصور بن المعتمر، ويحيى بن أبي إسحاق، يحيى بن عتيق، وغيرهم. وروى عنه مسدد، وأبو الربيع الزهراني، ومُعلّى بن أسد، ومُسلم بن إبراهيم، وغيرهم. قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة. وفي رواية ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بشيء.

وقال العجلي: ثقة.

وقال أبو زرعة: لا بأس بحديثه. وقال النسائي: ثقة وفي رواية: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث مستوي الحديث ثقة.

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٤٥. العلل ومعرفة الرجال ج ١/ص ١٨٠. التاريخ الكبير للبخاري ج ٦/ص ٧٦. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٧١. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٦/ص ٤١. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٩٢. تهذيب الكمال للمزّي ج ١٦/ص ٤٧٧. الكاشف للذهبي ج ١/ص ٦١٩. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦/ص ١١٥. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٤٧١.

^٢ الدبّاغ بفتح الدال وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الغين المعجمة وهذه النسبة إلى دباغة الجلد. الأنساب ج ٢/ص ٤٥١.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ. وذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال الدار قطني ، وابن البرقي : ثقة . وقال الذهبي: ثقة مكثراً . وقال: ما أدري سبب قول ابن معين ليس بشيء. قال ابن حجر: ثقة مات سنة الثمانين ومائة.

إنّ ممّا يمكن دفع التعارض به في قول ابن معين "ثقة" وقوله "ليس بشيء" أن قوله "ليس بشيء" مصطلح خاص به ، فإن ابن معين عندما يقول في راوٍ : "ليس بشيء" يريد "أنه لم يرو حديثاً كثيراً قال ابن حجر في هدي الساري ترجمة عبد العزيز بن المختار "ذكر ابن القطان الفاسي أن مراد ابن معين بقوله في بعض الروايات ليس بشيء يعني أن أحاديثه قليلة جداً." ١ .

٢١- ع الستة عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عثمان العدوي العمري المدني:

أحد الفقهاء السبعة. روى عن ثابت البناني، وخاله خبيب بن عبد الرحمن ، وسالم بن عبد الله بن عمر، وسعيد المقبري، وعبادة بن الوليد، وعبد الله بن دينار، وعطاء بن الرباح، وأبيه، ومحمد بن المنكدر، ومحمد بن يحيى بن حبان، ونافع مولى عمر، وابنه أبي بكر، وأبي الزناد، وغيرهم.

وروى عنه أيوب السخيتاني ، وجريير بن حازم، وحفص بن غياث، وحماد بن زيد ، وحماد بن سلمة، وحميد الطويل وهو من شيوخه، وخالد بن الحارث، وزائدة، وسفيان بن حسين، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة ، وسليمان بن بلال، وشعبة، وأخوه عبد الله، ومعمّر بن راشد، ويحيى بن سعيد الأنصاري وغيرهم. قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجة.

١ تاريخ الدّوري ج ٢/ص ٣٦٧. التاريخ الكبير للبخاري ج ٦/٢٤. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ ٩٨ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٥/ص ٣٩٤. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٦٩. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٦٣. تهذيب الكمال ج ١٨/ص ٤٥. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢/ص ٦٣٤. الكاشف للذهبي ١/ص ٦٥٨. تهذيب التهذيب ج ٦/ص ٣١٦. تقريب التهذيب لابن حجر. ج ١ ص ٥١٢ هدي الساري ص ٤١٩. الوافي بالوفيات ج ١٨/ص ٥٥٨.

قال عبد الله بن أحمد : قال ابن معين: عُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمَرُ من الثقات.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: قلت ليحيى بن معين: مالك أحب إليك عن نافع أو عبيد الله؟ قال: كلاهما، ولم يفضل.

وقال جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي: سمعت يحيى بن معين يقول: عبيد الله بن عمر عن القاسم، عن عائشة: الذهب المشبك بالدر، فقلت له: هو أحب إليك أو الزهري عن عروة عن عائشة؟ فقال: هو أحب إليّ. وقال ابن معين: ثقة حافظ متفق عليه.

وقال العجلي: مدني ثقة ثبت.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: ثقة. وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال ابن حبان: كان من سادات أهل المدينة، وأشرف قريش فضلاً وعلماً وعبادةً وشرفاً، وحفظاً وإتقاناً. وذكره ابن شاهين في الثقات. وقال: عبيد الله بن عمر عن القاسم مشبك بالذهب.

وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه.

وقال أبو نعيم الأصبهاني: ثقة حافظ متفق عليه.

وقال ابن حجر: ثقة ثبت. وقال: حافظ حجة. قال الهيثم بن عدي: مات سنة سبع وأربعين ومائة، وقال عروة: مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة^١.

^١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ ص ٣٨٣. التاريخ الكبير ج ٥/ ص ٣٩٥. التاريخ الصغير ج ٢/ ص ٣٨٣. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ ص ١٢١. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٥/ ص ٣٢٦. الثقات لابن حبان ج ٤/ ص ٩٠. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٥١. تهذيب الكمال للمزي ج ١٩/ ص ١٢٤. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٦/ ص ٣٥. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ ص ٥٣٧. فتح الباري ج ٢/ ص ٢٥٨.

٢٢- خ تم س عيسى بن طهمان بن رامة أبو بكر الجشمي^١ البصري:

وهو كوفي أصله من البصرة ، من صغار التابعين ، روى عن أنس بن مالك ، وثابت البناني ، والمساور مولى أبي برزة الأسلمي ، وأبي صادق الأزدي ، وغيرهم .
وروى عنه خالد بن عبد الرحمن ، وخلاّد بن يحيى ، وعبد الله بن المبارك ، وقبيصة بن عقبة ، وكيع ، ويحيى بن آدم ، وأبو أحمد الزبيري ، وأبو قتيبة ، وأبو النضر ، وأبو نعيم ، وغيرهم .

قال عباس الدوري وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، وأحمد بن سعد بن أبي مريم عن ابن معين : ثقة ، وقال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين : ثقة . وفي رواية لابن معين : ليس به بأس .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : شيخ ثقة ، وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل : ليس به بأس .

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : ثقة ، وفي رواية : لا بأس به أحاديثه مستقيمة .
وقال يعقوب بن سفيان ، والنسائي : ثقة .

وقال العقيلي : لا يتابع على حديثه ولعله أتى من قبل خالد بن عبد الرحمن قال ابن حجر : يعني الراوي عنه وهو كما قال .

قال أبو حاتم : لا بأس به يشبه حديثه حديث أهل الصدق وما بحديثه بأس . يحدثان عنه أحاديث مقاربة .

قال ابن حبان : ينفرد بالناكير عن أنس ، ويأتي عنه بما لا يشبه حديثه ، كأنه كان يُدلس عن أبان بن أبي عيَّاش ، ويزيد الرقاشي عنه لا يجوز الاحتجاج بخبره ، وإن أُعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير . وذكره ابن شاهين في الثقات .
وقال الحاكم عن الدار قطني : ثقة .

^١ بضم الجيم وفتح المعجمة . تقريب التهذيب ج ٢ / ص ٩٨

قال الذهبي: تابعي صدوق. وقال: ثقة.

قال ابن حجر: صدوق أفرط فيه ابن حبان ، والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره.
وقال : وليس له في البخاري سوى حديثين أحدهما في التوحيد عن خلاد بن يحيى عنه
عن أنس في تزويج زينب بنت جحش ، وله عنده طرف من حديث ثابت وغيره ،
والآخر أورده في اللباس وفي الخمس من طريقين عنه عن أنس ، أنه أخرج لهم نعلين
جرداوين . قال عيسى : فحدثنا ثابت بعد أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم.
مات سنة الستين ومائة. ١

٢٣- خ د قريش بن حيان أبو بكر العجلي البصري:

روى عن بكر بن وائل ، وثابت البناني ، والحسن البصري ، وعمرو بن دينار ، وقتادة ،
ومحمد بن سيرين ، وجماعة.

وروى عنه سليمان بن حرب ، والأوزاعي ومات قبله ، وعبد الرحمن بن المبارك
العيشي ، وعبد الله بن وهب ، ومروان بن معاوية ، ومسلم بن إبراهيم ، ووکیع ، ويزيد بن
هارون ، ويحيى بن حسان التنيسي ، وأبو سعيد مولى بني هاشم ، وأبو الوليد
الطيالسي ، وآخرون.

وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة .
قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل وأبو حاتم: لا بأس به.

^١ تاريخ يحيى بن معين للدوري ج ٢ / ص ٤٦٣. التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ / ص ٤٠١. سؤالات
الآجري ج ٢ / ص ٤٢، ٣٠٣. المعرفة والتاريخ للفسوي ج ٣ / ص ٢٣٢. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣
/ ص ٣٨٥. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٦ / ص ٢٨٠. المجروحين لابن حبان
ج ٢ / ص ١١٨. أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٧٦. تاريخ بغداد للبغدادي ج ١١ / ص ١٤٣. تهذيب
الكمال للمزي ج ٢٢ / ص ٦١٨. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ / ص ٣١٤. الكاشف للذهبي
ج ٢ / ص ١١٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨ / ص ١٩٣. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ / ص
٩٩. هدي الساري ص ٤٣٤.

^٢ العجلي بكسر العين المهملة وسكون الجيم هذه النسبة إلى بني عجل. الأنساب ج ٤ / ص ١٦٠.

وقال النسائي: ثقة لا بأس به .

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحاكم عن الدار قطني: ثقة.

قال الذهبي و ابن حجر: ثقة^١.

٢٤- بخ كثير بن أبي كثير أبو سعيد واسمه حبيب الليثي اليشكري البصري:

روى عن ثابت البناني، وغيره .

روى عنه أحمد بن عبيد الله الغداني، والصّلت بن مسعود الجحدري، وعلي بن

المديني، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وغيرهم.

قال أبو حاتم: لا بأس به. و ذكره ابن حبان في الثقات.

وذكره الذهبي في الميزان وأخرج له حديثاً قال أبو خليفة: حدثنا علي بن المديني،

حدثنا كثير بن حبيب أبو سعيد الليثي، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم: "إن لكل نبي منبراً من نور، وإنّ لعلّي أطولها وأنورها،

فينادي مناد أين النبي الأمي؟ فيقول الأنبياء: كلنا نبيّ أمي"، فيقال: أين النبيّ

الأمي العربي؟ قال: فيقوم محمد صلى الله عليه وسلم حتى يأتي باب الجنة فيقرعه

فتفتح له فيدخل، فيتجلي له الرب عز وجل ولم يتجل لنبي قط قبله فيخرّ له

ساجداً"

^١ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٧/ ص ١٤٢ ، ٧٩٣. الثقات لابن حبان ج ٤/ ص ٢١٤.

سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني: تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ص ٢٦٥،

ط ١٤٠٤. تهذيب الكمال للمزي ج ٢٣/ ص ٥٩٠. الكاشف للذهبي ج ٢/ ص ١٣٧.

تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨/ ص ٣٣٥. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ ص ١٢٥.

قال الذهبي: هذا حديث غريب جداً في الرواية لأبي نُعيم. وقال بعده مباشرة كثير بن حبيب عن ثابت، وعنه الصلت بن مسعود بخبر موضوع هو الأول.^١
قال ابن حجر: ليس به بأس.

مات سنة ثمان أو تسع وسبعين ومائة.^٢

٢٥- ختدت ق المَبَارَكُ بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة القرشي العدوي البصري
مولى زيد بن الخطاب:

روى عن بكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، وحبان بن هلال، والحر بن مالك، والحسن البصري، وشبابة، وعبد ربه بن سعيد، وعبيد الله بن أبي بكر، ومصعب بن المقدام، ونصر بن راشد، ووكيع، وغيرهم.
وروى عنه أبو نُعيم، وبهز بن أسد، وسليمان بن حرب، وشَيْبَان بن فَرُوخ، وعَفَّان بن مسلم الصَّفَّار، وغالب بن فرقد الأصبهاني، وقبيصة، وهذبة، ووكيع وخلق.
قال هُشيم بن بشير: كان ثقة.

عن حجاج بن محمد: سألت شعبة عن مبارك بن فضالة، والرَّبِيع بن صَبِيح، فقال: مُباركُ أحبُّ إليّ منه. وقال علي: قال يحيى بن سعيد: مبارك بن فضالة أحب إلي من الربيع بن صَبِيح.

وقال يحيى بن سعيد القطان: كنّا كتبنا عن مبارك في ذلك الزمان، ولم أقبل منه شيئاً إلا شيئاً يقول فيه حدثنا وذكر ابن المهدي نحوه.

^١ أخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٤٠٣. وابن حجر في لسان الميزان ج ٤/ص ٥٦٧ وقال: وليس في المتن ما يستنكر، والجمع بينه وبين غيره ممكن.

^٢ التاريخ الكبير ج ٧/ص ٢١٩. التاريخ الصغير ج ٢/ص ٢٠٢. الجرح والتعديل ج ٧/ص ١٥٠.
الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٢١٩. تهذيب الكمال للمزي ج ٢٤/ص ١٥٣. ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٤٠٣. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ١٣٣. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨/ص ٣٨٢. لسان الميزان ج ٤/ص ٥٧٦.

وقال عمرو بن علي الفلاس سمعت عفان: كان مبارك ثقة وكان من النساك وكان وكان .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة : سمعت يحيى بن معين وسئل عن المبارك ، فقال : ضعيف وسمعته مرة أخرى يقول : ثقة .

وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين : ليس به بأس .

وقال المفضل بن غسان الغلابي عن يحيى بن معين : الربيع بن صبيح والمبارك بن فضالة صالحان ، قال ابن أبي حاتم : اختلفت الرواية عن ابن معين في مبارك والربيع وأولاهما أن يكون مقبولا عن يحيى ما وافق أحمد ونظراءه . قال ابن المديني : هو صالح وسط . قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة في موضع آخر : سألت علي بن المديني عنه فقال : هو صالح وسط .

وقال أحمد : ما روى عن الحسن يحتج به ، قال أبو طالب عن أحمد كان مبارك بن فضالة يرفع حديثا كثيرا ويقول في غير حديث عن الحسن : قال : حدثنا عمران ، قال : حدثنا ابن مغل " ، وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك ، وقال عبد الله بن أحمد وسئل أبي عن مبارك والربيع بن صبيح فقال : ما أقربهما كان المبارك يدلس . وقال : سئل أبي عن مبارك وأشعث ، فقال : ما أقربهما كان المبارك يدلس ، وقال أبو بكر المروزي عن أحمد : ما روى مبارك عن الحسن يحتج به .

وقال الفضل بن زياد : سمعت أبا عبد الله وسأله أبو جعفر مبارك أحب إليك أو الربيع ؟ فقال : ربيع وأماعفان وهؤلاء فيقدمون مبارك عليه ولكن الربيع صاحب غزو وفضل .

قال عمرو بن علي للفلاس : سمعت يحيى بن سعيد يحسن الثناء على مبارك بن فضالة . وقال عمرو بن علي أيضا : كان يحيى ، وعبد الرحمن لا يحدثان عنه .

وقال الجوزجاني : المبارك بن فضالة والربيع بن صبيح ليسا من أهل التثبت . قال العجلي : كتبت حديثه وليس بقوي جائز الحديث لم يسمع من أنس شيئا كان يرسل عنه . وقال : بصري لا بأس به . وقال أبو زرعة : يدلس كثيرا ، فإذا قال حدثنا فهو

ثقة. قال أبو عُبَيْد الآجَرِي عن أَبِي دَاوُدَ : كان شديد التدليس وقال أيضاً : إذا قال مبارك حَدَّثَنَا فهو ثبت ، وكان يدلّس.

وقال أبو حاتم : كان عفان يطري مبارك بن فضالة . وقال أبو حاتم : هو أحبُّ إليَّ من الرّبيع بن صبيح.

وقال النسائي : ضعيف. وقال السّاجي : كان صدوقاً مسلماً خياراً وكان من النّسك ولم يكن بالحافظ فيه ضعف.

قال ابن حبان : كان يخطئ.

قال ابن عديّ بعد أن ساق عدّة أحاديث : ولمبارك غير ما ذكرت أحاديث ، و عامّة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة فقد احتمل من قد رُمي بالضعف أكثر ما رُمي مبارك به. وقال الدّار قطني : لئن كثير الخطأ يعتبر به.

وقال ابن شاهين : كان ثقة.

قال الذهبي : هو حسن الحديث ولم يذكره ابن حبان في الضعفاء وكان من أوعية العلم. قال ابن حجر : صدوق يدلّس ويسوّي .

قال حجاج الأعور ، وخليفة : مات سنة أربع وستين ومائة . وقال محمد بن سعد : توفي سنة خمس وستين ومائة . وقيل ست وستين ومائة.^١

^١ طبقات ابن سعد ج ٦/ص ٣٧٣. ج ٧/ص ١١٧. سؤالات عثمان بن أبي شيبة لعلي ابن المديني ص ٥٩. تاريخ ابن معين للدّوري ج ٢ ص ٥٤٨. التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ٤٢٦. أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٢٣. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٢٦٣. تاريخ أبو زرعة ج ٣/٩٦٩. سؤالات أبو عبيدة لأبي داود ج ٢/ص ٤٦. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٢٩. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ٢٢٤. الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٣٨. الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣١٩. الكامل في ضعفاء الرجال ج ٨ ص ٢٧. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٣٥. تاريخ بغداد ج ١٣/ص ٢١٢. تهذيب الكمال للمزّي ج ٢٧/ص ١٨٠. سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ٢١٨. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ ص ٤٣٢. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٥٤٠. تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٢٧. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٢٤٣. لسان الميزان ج ٧/ص ٣٤٨. طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٩٣.

٢٦- محمد بن سالم الرِّبَعي^١ البصري:

روى عن ثابت البناني، وغيره.

وروى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث، وغسان بن مالك، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وغيره.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه: شيخ بصري لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال ابن حجر: مقبول.^٢

٢٧- ع الستة مَرْحُوم بن عَبْدِ الْعَزِيز بن مِهْران أبو محمد ويقال أبو عبد الله ويقال:

أبو بشر الأموي البصري العطار^٣:

روى عن أبيه، وعمه، وعبد الحميد، وثابت البناني، عبد الرَّحِيم بن زيد العمي، وأبي عَمْرَانَ الجُوني، ومالك بن دينار، وغيرهم.

وروى عنه إسحاق بن راهويه، وسفيان الثوري، وهو من شيوخه، وعفان بن مسلم

الصفار، وعبدان بن عثمان المروزي ابنه عُبَيْس، وابن ابنه بشر بن عُبَيْس بن مرحوم،

وعلي بن المديني، ومُسَدَّد، وأبو نعيم، وهلال بن بشر البصري، وآخرون.

وقال عبد الله الخريبي: ما رأيت بالبصرة أفضل من سليمان بن المغيرة، ومرحوم بن

عبد العزيز.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين وعبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه،

وأبو عبد الرحمن: ثقة. وقال العجلي، ويعقوب بن سفيان: ثقة.

١ الرِّبَعي: بفتح الراء والباء المنقوطة وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى ربيعة بن نزار

ويقال رَّبَعي لمن ينتسب إلى ربيعة الأزدي الأنساب ج ٣/ص ٤٣.

٢ التاريخ الكبير للبخاري ج ١/ص ١٠٥، الجرح والتعديل ج ٧/ت ١٤٨٣، الثقات لابن حبان

ج ٤/ص ٢٤٥، الكاشف ج ٢/ص ١٧٣، تهذيب الكمال ج ٢٥/ص ٢٤٢، تهذيب التهذيب لابن

حجر ج ٩/ص ١٥٦، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ١٦٣،

٣ العطار هذه النسبة إلى بيع العطر الأنساب ج ٤/ص ٢٠٧.

قال أبو حاتم : ثقة . وقال البزار : مشهور ثقة كان أحد العباد .

ونذكره ابن حبان و ابن شاهين في الثقات .

قال الذهبي : ثقة عابد متألّه . قال ابن حجر : ثقة .

قال أبو داود : مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقال البخاري قال بشر بن عبيس بن

مرحوم : مات سنة ثمان وثمانين ومائة وهو ابن خمس وثمانون سنة.^١

٢٨- هارون بن موسى أبو عبد الله ويقال أبو موسى الأزدي^٢ العتكي مولا هم النحوي

البصري الأعور صاحب القراءات .

روى عن أبان بن تغلب ، وبديل بن ميسرة ، وثابت البناني ، والزبير بن

الخريت ، وشعبة بن الحجاج وهو من أقرانه ، وعبد الله بن أبي إسحاق

الحضرمي ، ومحمد بن إسحاق بن يسار ، ومحمد بن عمرو ، وأبي عمران الجوني ،

وغيرهم .

وروى عنه بهز بن أسد ، وحماد بن زيد ، وحبان بن هلال ، وجعفر بن سليمان

الضبي ، وشعبة وروى هو أيضاً عنه ، وشيبان بن فروخ ، وطالوت بن عباد ، وعبيد بن

عقيل الهلالي ، ومسلم بن ابراهيم ، وهديّة بن خالد ، ووكيّع ، وآخرون .

^١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٥٥٥ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٥/ص ٤١٩ .

المعرفة والتاريخ للفسوي ج ١/ص ٢٣٠ ج ٢/ص ١٣٧ . رجال البخاري للباجي ج ٢/ص ٧٦٠ . الجرح

والتعديل ج ٨/ص ٤٣٦ . الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٣٣١ . أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٣٥ .

تهذيب الكمال ج ٢٧/ص ٣٦٦ . الكاشف للذهبي ج ٢/ص ٢٥١ . سير أعلام النبلاء

ج ٨/ص ٢٩٣ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠/ص ١٦٩ . تقريب التهذيب لابن حجر

ج ٢/ص ٢٣٧ .

^٢ الأزدي هذه النسبة إلى أزد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاي وكسر الدال المهملة الأنساب

ج ١/ص ١٢٠ .

وقال شعبة : كان من خيار المسلمين قالها ثلاثاً. وقال : هارون الأعور من أصحاب القرآن. وقال شعبة : هارون الأعور من خيار المسلمين. وقال أبو عبيدة الحداد : حدثنا هارون الأعور وكان صدوقاً حافظاً .

وقال سليمان بن حرب : حدثنا هارون الأعور وكان شديد القول في القدر.
قال المفضل بن غسان الغلابي عن ابن معين : هارون الأعور وهو النحوي وهو هارون بن موسى ، دلهم عليه شعبة ببغداد. وقال عباس الدوري عن يحيى نحو ذلك .
وقال في موضع آخر : هارون صاحب القراءة ثقة. وقال أبو زرعة : ثقة.
وقال أبو عبيد الآجري : سئل أبو داود عن هارون النحوي فقال : ثقة. وقال أبو داود كان هارون الأعور يهودياً فأسلم وحسن إسلامه ، وحفظ القرآن وضبطه ، وحفظ النحو ، فناظره إنسان يوماً في مسألة فغلبه هارون ، فلم يدر المغلوب ما يصنع ، فقال له : أنت كنت يهودياً فأسلمت ، فقال هارون : فبئسما صنعت ؟ فغلبه أيضاً .
وقال البزار : ليس به بأس .

وقال الأصمعي عبد الملك بن قريب : كان ثقة مأموناً .
 وذكره ابن حبان في الثقات .
قال الذهبي : صدوق علامة نبيل .
قال ابن حجر : ثقة مقرئ غلاً أنه رُمي بالقدر .
وقال ابن حجر : اخرج له الأئمة الخمسة وماله في البخاري سوى حديثين ، أحدهما في تفسير سورة النحل وثانيهما في الدعوات .^١

^١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٦١٤. التاريخ الكبير ج ٨/ص ٢٢٣. تاريخ أبو زرعة ج ٣/ص ٩٤٦.
سؤالات أبو عبيدة لأبي داود ج ١/ص ٤١٢. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٩/ص ٩٥. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٣٤١. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٤/ص ٤. تهذيب الكمال ج ٣٠/ص ١١٥. الكاشف للذهبي ج ٢/ص ٣٣٣. تهذيب التهذيب ج ١١/ص ١٤. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٣١٢. هدي الساري لابن حجر ص ٤٤٧.

٢٩- هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى بْنِ دِينَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَيُقَالُ أَبُو بَكْرٍ الْأَزْدِيُّ الْعَوْزِيُّ^١ الْمُحَلَّمِيُّ
مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ:

روى عن إسحاق بن أبي طلحة، وثابت البناني، وحُسين المُعَلَّم، وزيد بن أسلم،
وزياد الأعلم، وعباس الجريري، وعطاء بن أبي رباح، وقتادة، ومحمد بن جحادة،
مطر الوراق، وهشام بن عروة، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم .

وروى عنه أحمد بن إسحاق الحضرمي، وإسماعيل بن عُلَيَّة، وبشر بن السري، وسفيان
الثوري، وشيبان بن فروخ، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن المهدي،

وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعمرو بن عاصم، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن
إسماعيل، ويزيد بن هارون، وأبو نُعيم، ووکیع بن الجراح، وآخرون.

وقال ابن المبارك: هَمَّامُ ثَبَتٌ فِي قِتَادَةٍ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ: ظَلَمَ
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ هَمَاماً، لَمْ يَكُنْ لَهُ بِهِ عِلْمٌ وَلَمْ يَجَالِسْهُ، فَقَالَ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ
أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: هَمَّامٌ عِنْدِي فِي الصَّدَقِ مِثْلُ ابْنِ
أَبِي عُرُوبَةَ، وَكَانَ ابْنُ مَهْدِيٍّ حَسَنَ الرَّأْيِ فِيهِ.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: مَنْ فَاتَهُ شُعْبَةٌ، سَمِعَ مِنْ هَمَّامٍ، وَكَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ لَا
يَعْبَأُ بِجَمَاعَةٍ فَذَكَرَ فِيهِمْ هَمَاماً. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَنَانَ الْقَطَّانُ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ
هَارُونَ: كَانَ هَمَّامٌ قَوِيًّا فِي الْحَدِيثِ .

قال عمر بن شبة: عَنْ عَفَّانَ بْنِ مُسْلِمٍ: كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يَعْتَرِضُ عَلَى هَمَّامٍ فِي كَثِيرٍ
مِنْ حَدِيثِهِ فَلَمَّا قَدِمَ مَعَاذُ بْنُ هِشَامٍ نَظَرْنَا فِي كِتَابِهِ فَوَجَدْنَاهُ يُوَافِقُ هَمَاماً فِي كَثِيرٍ مِمَّا
كَانَ يَحْيَى يَنْكُرُهُ فَكَفَّ يَحْيَى بَعْدَ عَنْهُ .

قال الذهبي تعليقا على ذلك: هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ يَحْيَى تَغَيَّرَ رَأْيُهُ بِأَخْرِهِ فِي هَمَّامٍ، أَوْ أَنَّهُ
لَمَّا رَأَى اتِّفَاقَهُمَا عَلَى حَدِيثِ اطْمَأَنَّ .

^١ الْعَوْزِيُّ بِفَتْحِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَسُكُونِ الْوَائِ وَكَسْرِ الدَّالِ الْمَعْجَمَةِ وَهَمْ بَطْنٌ مِنَ الْأَزْدِ وَهُوَ مِنْ

مَوَالِيهِمْ . تَقْرِيبُ ج ٢/ ص ٣٢١ الْأَنْسَابُ ج ٤ ص ٢٥٦ .

قال عفان: كان همّام لا يكاد يرجع إلى كتابه ولا ينظر فيه وكان يخالف فلا يرجع إلى كتابه ثم رجع فنظر في كتبه فقال: يا عفان كنّا نخطئ كثيراً فنستغفر الله تعالى . وقال ابن سعد: كان ثقة ربما غلط في الحديث .

وقال الحسين بن الحسن الرّازي : قلت ليحي بن معين همّام ؟ فقال: ثقة صالح ، وهو أحب إليّ في قتادة من حمّاد بن سلمة وأحسنهم حديثاً عن قتادة .

وقال عبّاس الدّوري عن يحي بن معين: كان يحي بن سعيد يروي عن أبان^١ بن يزيد العطار ولا يروي عن همّام ، وكان همّام عندنا أفضل من أبان بن يزيد .

وقال عثمان بن سعيد الدّارمي : قلت ليحي بن معين : همّام أحب إليك في قتادة أو أبان ؟ قال: ما أقربهما ، كلاهما ثقتان ، قلت : فهما أحب إليك عن قتادة أو أبو عوانة ؟ قال: همّام أحب إليّ من أبي عوانة .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: عن يحي بن معين: همّام في قتادة أحب إليّ من أبي عوانة ، همّام ، ثم أبو عوانة ، ثم أبان العطار ، ثم حمّاد بن سلمة . وقال علي بن المديني : ثقة ثبت .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: عن أبيه : كان يحي بن سعيد لا يستمرئ همّاماً . وقال صالح بن أحمد عن أبيه : همّام ثبت في كل المشايخ ، وقال: كان يضبط ضبطاً جيداً . وقال أحمد بن محمد سمعت أحمد بن حنبل يقول: همّام ثقة وهو أثبت من أبان في يحي بن أبي كثير . وقال أبو بكر الأثرم : قلت لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: همّام إيش تقول فيه؟ قال: كان عبد الرحمن يرضاه .

قال محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي : كان يحي بن سعيد لا يعبأ بهمّام . قال عمرو بن علي الفلاس: كان يحي لا يحدث عن همّام وكان عبد الرحمن يحدث عنه .

١ أبان بن يزيد العطار البصري ، أبو يزيد ، ثقة له أفراد ، من السّابعة ، مات في حدود الستين

وقال عمرو بن علي الفلاس: حدّث ابن أبي عدي، عن ابن أبي عروبة عن قتادة بحديث فأنكره يحيى بن سعيد ، وقال: لم يصنع ابن أبي عروبة شيئاً ، فقال عفان وكان حاضراً، حدّثنا همّام عن قتادة فسكت يحيى، فعجبنا من يحيى حيث يحدثه ابن أبي عدي عن ابن أبي عروبة فينكره ، وحيث حدّثه عفان عن همّام فسكت.

قال محمد بن المنهال الضريع: سمعت يزيد بن زريع يقول: همّام حفظه ردئ، وكتابه صالح. وقال العجلي: بصري ثقة.

وسئل أبو حاتم عن همّام وأبان من تُقدّم منهما فقال: همّام أحب إليّ ما حدّث من كتابه وإذا حدّث من حفظه فهما متقاربان في الحفظ والغلط.

وقال أبو حاتم: ثقة صدوق في حفظه شيء وهو أحب إليّ من حمّاد بن سلمة وأبان العطار في قتادة. وقال أبو حاتم: ثقة في حفظه شيئاً، كان يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عن همّام. وقال أبو زرعة: لا بأس به. قال البرّار: ثقة. وقال: قد روى عنه أهل العلم، واحتملوا حديثه وجعله في عداد الذين يحتج بحديثهم.

وقال السّاجي: صدوق سيء الحفظ وما حدّث من كتابه فهو صالح وما حدّث من حفظه فليس بشيء. وقد ذكره العجلي في الضعفاء.

وقال ابن عدي: وهمّام أشهر وأصدق من أن يذكر له حديث وأحاديثه مستقيمة عن قتادة وهو متقدم في يحيى بن أبي كثير.

قال أبو بكر البرديجي: همّام صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال الحاكم: ثقة حافظ.

قال ابن حجر: وهذا يقتضي أنّ حديث همّام بآخره أصح ممّن سمع منه قديماً.

وقال: ثقة ربما وهم.

قال البخاري عن محمد بن محبوب مات سنة: ثلاث وستين ومائة، وقال ابن حبان: مات سنة أربع وستين ومائة.^١

٣٠- ع يُؤنُس بن عُبيد بن دينار أبو عبد الله ويقال أبو عبيد العبدى^٢ البصري: رأى أنساً . وروى عن إبراهيم التيمي، وثابت البناني، والحسن البصري، والحكم بن الأعرج، وعبد الرحمن بن أبي بكرة، وعبيدة بن خداش، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن سيرين، ومحمد بن زياد، وآخرون. روى عنه إبراهيم بن طهمان، وإسماعيل بن عليّة، وخارجة بن مصعب، وسفيان الثوري، وسفيان بن حسين، وشعبة، وأبو جعفر الرازي، وابن عبد الله، وعبد الوهاب الثقفي، وعبد الوارث بن سعيد، ومحمد بن عدي، وغيرهم.

١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة ج ٢/ص ٦٣
٢٨٢. تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٦٢٥. سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص ٣٣٥. التاريخ الكبير للبخاري ج ٨/ص ٦١. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ١٥٥. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٣٣٤. تاريخ أبو زرعة الرازي ج ٣/ص ٩٤٨. المعرفة والتاريخ ج ١/ص ١٥٠. البحر الزخار ج ١/ص ٩٧. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤ ص ٣٦٧. الجرح والتعديل ج ٩/ص ١٠٧. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٣٧٤. تهذيب الكمال للمزي ج ٣٠/ص ٣٠٢. تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١/ص ٢٠١. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤/ص ٣٠٩. سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ٢٩٦. الكاشف ج ٢/ص ٣٣٩. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١/ص ٦١. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٣٢٠. طبقات الحفاظ للسيوطي ٩٣.

٢ العبدى بفتح العين المهملة، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الدال المهملة. هذه النسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار، الأنساب ج ٤/ص ١٣٥.

قال البخاري عن علي بن المديني : له نحو مائتي حديث وقال علي بن المديني :
يونس أثبت في الحسن من ابن عون .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل ، وإسحاق بن منصور عن يحيى بن معين ،
وأبو عبد الرحمن النسائي : ثقة . قال عثمان الدارمي : قلت ليحيى بن معين : يونس
أحب إليك في الحسن أو حميد يعني الطويل : فقال : كلاهما .

قال أبو زرعة : يونس بن عبيد أحب إليّ في الحسن من قتادة لأن يونس من أصحاب
الحسن وقتادة ليس من أقران يونس ، ويونس أحب إليّ من هشام بن حسان .

وقال أبو حاتم : ثقة هو أحب إليّ من هشام بن حسان ، وأكبر من سليمان التيمي ، لا
يبلغ التيمي منزلة يونس . وقال سفيان بن حسن : ثقة .

قال ابن حبان : كان من سادات أهل زمانه ، علماً وفضلاً ، وحفظاً ، واتقاناً ، وسنة
وبغضاً لأهل البدع وهؤلاء الأربع هم الذين أظهروا السنة مع التقشف الشديد ، والفقه في
الدين ، والحفظ الكثير ، والمباينة لأهل البدع : عبد الله بن عون ، ويونس بن عبيد ،
وأيوب السختياني ، وسليمان التيمي .

قال الذهبي : من العلماء العاملين الأثبات .

قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، ورع .

قال فهد بن حيان وخليفة بن خياط : مات سنة تسع وثلاثين ومائة ، وقال محمد بن
سعد : مات سنة أربعين ومائة^١ .

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٦٠ ، تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٦٨٨ ، تاريخ الدارمي
ت ٢٨٣ ، طبقات خليفة ت ١٨٢٦ ، التاريخ الكبير للبخاري ج ٨/ص ٤٠٢ ، التاريخ الصغير
ج ٩/٢ تاريخ أبو زرعة الرازي ج ٣/ص ٩٥٨ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٩/٢٤٣ ، الثقات لابن
حبان ج ٤/ص ٤١٣ ، تهذيب الكمال للمزي ج ٣٢/١٧٥ ، تذكرة الحفاظ ج ١/٤٥١ ، سير أعلام النبلاء
ج ٦/ص ٢٨٨ ، تهذيب التهذيب ج ١١/ص ٣٨٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٣٨٥ .

الفصل الثاني

طبقة الرواة الثقات عنه خارج الكتب الستة

١- د إسحاق بن عثمان أبو يعقوب الكلابي البصري^١:

روى عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية، وثابت البناني، والحسن البصري، وعمر بن عبد العزيز، وموسى بن أنس، وغيرهم.

روى عنه أبو داود الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، ووكيع، وغيرهم.
قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: صالح.

وقال أحمد: كان من الثقات.

وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي: ثقة

قال مغلطاي: خرج له إمام الأئمة ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وأبو محمد الدارمي حديثه في صحيحهم.

قال ابن حجر: صدوق مقل.

يعتبر هذا الراوي من الثقات ويحتج بحديثه، حيث وثقه أحمد، وأبو حاتم، والذهبي وخرج له ابن حبان، وابن خزيمة في صحيحهما^٢.

١ قال بشار عواد: قد ذكر ابن حبان في الثقات اثنين هما واحد إن شاء الله قال في الأول إسحاق بن عثمان بصري يروي عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية عن جدته أم عطية. روى عنه أبو الوليد الطيالسي. وقال في الثاني إسحاق بن عثمان الكلابي كنيته أبو يعقوب، من أهل البصرة، روى عن ميمون أبي عبد الله والحسن، روى عنه أبو عاصم وأبو الوليد هاشم تهذيب الكمال ج ٢/ص ٤٥٩.

٢ الجرح والتعديل ج ١/ص ٢٣٠. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٢٠٥. تهذيب الكمال ج ٢/ص ٤٥٩. الكاشف ج ١/ص ٢٣٧. إكمال مغلطاي ج ٢/ص ١٠٣. تهذيب التهذيب ج ١/ص ٢١٣. تقريب التهذيب ج ١/ص ٥٩. تحرير التقريب ج ١/ص ١٢١.

٢- ع الستة أيوب بن أبي تميمه كيسان أبو بكر السخّتياني^١ العنزي البصري:

مولى عنزة ويقال مولى جهينة، رأى أنس بن مالك، وروى عن إبراهيم بن مرة ، وثابت البناني، وحُميد بن هلال، وعبد الرحمن بن القاسم، وعطاء ، وعكرمة، وعمرو بن دينار، وعمرو بن سلمة الجرمي، وعمرو بن شعيب ، والقاسم بن محمد ، ونافع بن عاصم، وغيرهم.

وروى عنه إسماعيل بن عُلّية، وحمّاد بن زيد، وحمّاد بن سلمة ، وسعيد بن أبي عروبة، وسفيان بن عيينة ، وسفيان الثوري ، وشعبة، وسليمان الأعمش، وعبد الوارث بن سعيد ، وقتادة وهو من شيوخه ومالك بن دينار، وخلق كثير.

قال مالك لأصحابه مرة : ما حدّثكم بأحد إلّا وأيوب أوثق منه. وقال: كان من العالمين العاملين الخاشعين، وقال أيضاً: كتبت عنه لما رأيت من إجلاله للنبي ﷺ.

قال الحسن : هذا سيّد الفتيان و سيّد شباب أهل البصرة، ولعمري كان من ساداتها فقهاً، وعلماً، وفضلاً، وورعاً . وقال محمد بن سيرين: حدّثني الثبت الثبت أيوب . وقال هشام بن عروة: ما رأيت بالبصرة مثله. وقال في موضع آخر : ما رأيت بالبصرة مثل أيوب. وقال أبو الوليد عن شعبة: حدّثنا أيوب وكان سيّد الفقهاء. وقال أبو داود عن شعبة : ما رأيت قط مثل أيوب ويونس، وابن عون^٢. وقال: من أراد أيوب فعليه بحمّاد بن زيد.

قال أبو جعفر الطّباع : عن حمّاد بن زيد : كان أيوب عندي أفضل من جالسته ، وأشدّه اتباعاً للسُّنة .

وقال ابن عيينة : ما لقيت مثل أيوب.

^١ السخّتياني بفتح السين المهملة وسكون الخاء المعجمة وبوحدة وكسر التاء المنقوطة باثنتين من فوقها وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون الأنساب ج ٣/ ص ٢٣٢.

^٢ عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسنن من السادسة مات سنة خمسين ومائة على الصحيح . تقريب التهذيب ج ١/ ص ٤٣٩.

قال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً في الحديث جامعاً كثير العلم حجة عدلاً .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : أيوب ثقة وهو أثبت من ابن عون وإذا اختلف أيوب وابن عون فأَيُوب أثبت منه .

قال البخاري عن علي بن المديني : له نحو ثمان مئة حديث.

وقال ابن المديني : أيوب في ابن سيرين أثبت من خالد الحذاء.

وسئل ابن المديني : من أثبت أصحاب نافع ؟ قال أيوب وفضله ، ومالك واثقانه ،

وعبيد الله وحفظة . قال العجلي : أهل البصرة يفتخرون بأربعة : أيوب ، وابن عون ،

وسليمان التيمي ، ويونس بن عبيد . قال الآجري : سمعت أبا داود يحدث عن أيوب

عن هارون بن رثاب ، عن زيد بن سويد ، عن سعيد بن المسيب ، فقال : هؤلاء عيون الدنيا .

وقال أبو حاتم : هو أحب إليّ في كل شيء من خالد الحذاء وهو ثقة لا يُسأل عن مثله

وهو أكبر من سليمان التيمي ولا يبلغ سليمان التيمي منزلة أيوب .

وقال النسائي : ثقة ثبت .

وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره ابن شاهين في الثقات وقال : قال مالك : ما بالعراق

أحد أقدمه على أيوب في محمد بن سيرين .

وقال الدارقطني : أيوب من الحفاظ الأثبات .

قال ابن حجر : ثقة ثبت حجة ، من كبار الفقهاء العباد .

قال إسماعيل بن علية : ولد أيوب سنة ست وستين .

قال البخاري : مات سنة إحدى وثلاثين ومائة وله خمس وستون سنة .^١

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٤٦ . التاريخ الكبير للبخاري ج ١/ص ٤١٠ . معرفة الثقات للجلي

ج ١/ص ٣٦ . سؤالات أبو عبيد الآجري أبا داود السجستاني ج ١/ص ٤٣٧ الجرح والتعديل لابن أبي

حاتم ج ١/ص ٢٥٦ . الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٢٠٧ . الثقات لابن شاهين ت ٢٥ . تهذيب الكمال

للمزي ج ٣/ص ٤٥٨ ، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ص ٢٩٤ . الكاشف للذهبي ج ١/ص ٢٦٠ . سير أعلام

٣- ع أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية أبو موسى المكي:

روى عن ثابت البناني، وحُميد بن نافع، وسعيد المقبري، والزهري، ومحمد بن كعب القرظي، وأبيه موسى، وجدّه سعيد بن العاص ولم يدركه، ومكحول، ونافع، وجماعة .

وروى عنه شعبة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة، وعبد الملك بن جريج، وعمرو بن الحارث، والليث بن سعد، ومالك بن دينار، وهشام بن حسان، ويحيى بن سعيد وهو من أقرانه وغيرهم.

قال علي بن المديني عن سفيان بن عيينة: لم يكن عندنا قرشيّان مثل أيوب بن موسى وإسماعيل بن أمية، وكان أيوب أفقهما في الفتيا.

قال البخاري عن ابن المديني: له نحو أربعين حديثاً.

قال محمد بن سعد: كان والياً لبعض بني أمية، وكان ثقة، وله أحاديث.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة .

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: ثقة، وقال أحمد: ليس به بأس.

قال العجلي: ثقة. وقال الآجري: سألت أبا داود عن أيوب بن موسى؟ فقال: ثقة .

قال أبو زرعة، والنسائي: ثقة .

وقال أبو حاتم: صالح الحديث. قال الزبير بن بكار: كان ممن يُحمل عنه الحديث، وأمه أم ولد .

ذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات .

وقال ابن عبد البر: كان ثقة حافظاً.

وقال الدار قطني: أيوب هو ابن عم إسماعيل بن أمية ثقتان.

شدُّ الأزدي فقال: لا يقوم إسناد حديثه. فتعقبه الذهبي : ولا عبرة بقول الأزدي لأنه وثقه يحيى وأحمد وجماعة.

وقال ابن حجر: ثقة .

قال خليفة : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقيل غير ذلك.^١

٤- حُبَيْبُ^٢ بن حُجْر القَيْسِي أبو حجر أو أبو يحيى البصري :

روى عن الأزرق بن قيس، وأبي المهزم، وثابت البناني، وأبي قتيبة، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم. روى عنه وكيع ، ويونس ، وروح، وابن المبارك ، ويزيد بن هارون ، والجماعة. قال ابن طهمان عن ابن معين : الحُبَيْب بن حُجْر العبسي ليس به بأس.

ذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال: قال أحمد: حدثنا روح بن عبادة القيسي، قال: حدثنا حبيب بن حجر قال: حدثنا ثابت البناني سمعت عدي بن حاتم لقيته بالكوفة: قال: "يوشك الرجل يشق عليه أن يؤدي زكاة ماله أو صدقة ماله." ^٣ ترك حديثه عبد الله بن المبارك. وقد ذكر ابن عدي أنه إنما ترك حديث حبيب بن حبيب. و ذكره ابن حبان في الثقات. واعتبر ابن حجر توثيق ابن حبان حيث قال وثقه ابن حبان ^٤.

^١ طبقات خليفة ت ٢٥٦٤. سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص ٢٣٢. التاريخ الكبير للبخاري

ج ١ / ص ٤٢٢. معرفة الثقات للعجلي ج ١ / ص ٢٤١. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٢ / ص

٢٥٧، الثقات لابن حبان ج ٢ / ص ٢٠٧، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ج / ص تهذيب الكمال

ج ٣ / ص ٤٩٤. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين للفاسي ج ٣ / ص ٣٥٠. ميزان الاعتدال

ج ١ / ص ٢٩٤. إكمال مغلطاي ج ١ / ص ٣٤٣. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ٣٦٠. تقريب

التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ٩١.

٢ قال ابن ماكولا : حُبَيْب بالتشديد وهو ابن حجر ويقال أبو يحيى القيسي الإكمال ج ٢ / ص ٢٩٩

٣ التاريخ الكبير ج ٢ / ص ٣١٦.

٤ سؤالات ابن طهمان ت ٢٣٣. التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ / ص ٣١٦. الثقات لابن حبان ج ٣ /

ص ٢٧٨. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٣ / ص ٣٣٠. شرح علل الترمذي لابن رجب ص

١٠٠. تعجيل المنفعة ص ٨٥.

٥- خ م د س ق حجاج بن أبي زياد الأسود 'وهو حجاج بن حجاج الباهلي البصري الأحول':

روى عن أنس بن سيرين، وثابت البناني، وجابر بن زيد، وعبد الرحمن بن القاسم، والوليد بن زروان، ويونس بن عبيد، وأبي نضرة، وجماعة.
روى عنه إبراهيم بن طهمان، وجريير بن حازم، وحماد بن سلمة، وروح بن عباد، وسعيد بن أبي عروبة، ومحمد بن جحادة وآخرون.
قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. وقال عن حجاج الأحول: ليس به بأس، قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: سألت يحيى بن معين عن حجاج الأسود فقال: ثقة وكذا قال الدوري عنه.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ليس به بأس، وقال عنه أيضاً: حجاج الأسود القسملي رجل صالح، حدث عنه حماد بن سلمة ما أرى به بأساً.
قال أبو حاتم: صالح الحديث. وقال: حجاج بن الأسود هذا من العباد يكتب كلامه.
قال الآجري عن أبي داود: ثقة.
وقال أبو حاتم: ثقة من الثقات صدوق، أروى الناس عنه إبراهيم بن طهمان.

'وقد ذكر غير واحد أن حجاج بن حجاج الباهلي الأحول غير حجاج الأسود القسملي زق العسل فممن فرق بينهما ابن أبي حاتم والبخاري فذكر أبو حاتم الأحول في ترجمة وقال بعده: حجاج الأسود، وهو ابن أبي زياد من القسامل ويقال له زق العسل روى عن معاوية بن قرة، وأبي الصديق، وأبي نضرة، وشهر بن حوشب، روى عنه حماد بن سلمة، وجعفر بن أبي سليمان، وعيسى بن يونس، وروح بن عباد، وذكر غيره في الرواية عنه عبيد الله بن شبيب بن عجلان، ومستلم بن سعيد وقال عبد الغني بن سعيد "إيضاح الإشكال": هو حجاج بن حجاج عن قتادة روى عنه إبراهيم بن طهمان نسخة كبيرة، وهو حجاج الأسود الذي روى عنه جعفر بن سليمان، وهو حجاج الباهلي وهو حجاج الأحول الذي روى عنه يزيد بن زريع وهو حجاج القسملي زق العسل لكن فرق بينهما ابن أبي حاتم وغيره. الجرح والتعديل ج ٣/٦٨٤، ٦٧٨، ٢ وله ألقاب حجاج الأسود، وزق العسل، والقسملي.

وقال أبو بكر بن خزيمة : هو أحد حُفَظ أصحاب قتادة .

ذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي و ابن حجر: ثقة.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة^١.

٦- خ حَزْم بن أَبِي حَزْم مَهْرَان ويقال عبد الله أبو عبد الله القطعي^٢ البصري:

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري ، وسليمان التيمي ، وطلحة بن عبيد الله بن

كريب، وعاصم الأحول ، ومعاوية بن قررة، والمغيرة بن حبيب، وغيرهم .

وروى عنه سعيد بن عامر الضبي، وعبد الله بن المبارك ، ومعتمر بن سليمان ،

ويونس بن محمد، وعبد الرحمن بن المبارك العيشي، ومسدد، ومسلم بن إبراهيم، وابن

أخيه محمد بن يحيى بن أبي حزم، وأبو الوليد ، وأبو الأشعث العطللي، وغيرهم.

قال عثمان الدارمي عن ابن معين، وعبد الله بن أحمد عن أبيه، وابن المديني : ثقة.

وقال أبو حاتم : صدوق لا بأس به وهو من ثقات من بقي من أصحاب الحسن . وقال

النسائي : ليس به بأس.

وقال ابن حبان : يخطئ . وقال الذهبي : ثقة مُسِنَّ.

وقال ابن حجر: صدوق يهمل.

وقال البخاري وابن حبان وابن حجر وغيرهم: مات سنة خمس وسبعين ومائة^٣.

١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ١٠٠. التاريخ الكبير ج ٢/ص ٣٧٢. سؤالات الآجري لأبي داود ج ١ ص ٤٢٨. الجرح والتعديل ج ٣/ص ١٦١. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٢٩٢. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٦٨. الكاشف ج ١/ص ٣١٢. ميزان الاعتدال ج ١/ص ٤٦١. سير أعلام النبلاء ج ٦/ص ٤٦١. تهذيب التهذيب ج ٢/١٧٦. تقريب التهذيب ج ١/ص ١٥٢. الوافي بالوفيات ج ١١/ص ٣٠٥.

^٢ بضم القاف وفتح الطاء تقريب ج ١ ص ١٦٠

^٣ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ج ١/ص ٧٤. العلل ومعرفة الرجال لأحمد ج ١/ص ١٣٠. التاريخ الكبير ج ٢/ص ١١١. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ٢١٠. ١. لجرح والتعديل

مما سبق تبين أن هذا الراوي ثقة يحتج بحديثه ، لأن ابن معين وأحمد والذهبي وثقوه وابن معين من المتشددين وأحمد من المعتدلين في التعديل والتجريح ، و النسائي ، وأبو حاتم وضعوه في المرتبة الرابعة وهي مرتبة أصحاب الحديث الحسن وهو ممن يحتج بحديثه ، وهما من المتشددين في تعديلهم وتجريحهم ، ولم يذكره أحد ضمن الضعفاء.

٧- ختم ٤ : الحسين بن واقد المروزي^١ أبو عبد الله وقيل أبو علي القاضي :

روى عن أيوب السختياني ، وأيوب بن خوط ، وثابت البناني ، وثمالة بن عبد الله بن أنس ، والربيع بن أنس الخراساني ، و عبد الله بن بريدة ، وعمرو بن دينار، ومروان بن سالم المقفع ، ومطر الوراق ، ويزيد الرقاشي ، وغيرهم.

وروى عنه زيد بن الحباب ، وسليمان الأعمش وهو أكبر منه ، وعبد الله بن المبارك ، وعلي بن الحسن بن شقيق ، والفضل بن موسى السيناني ، ومعاذ بن خالد بن شقيق ، ويحيى بن واضح ، وغيرهم .

قال ابن المبارك : من مثله !

وقال أبو بكر بن أبي خيثمة و عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين ثقة . وزاد ابن الجنيد وابن طهمان : ليس به بأس .

وقال ابن سعد : كان حسن الحديث

وقال أحمد بن محمد أبو بكر الأثرم : قلت لأحمد : ما تقول في الحسين بن واقد : ليس به بأس وأثنى عليه ، وفي قول آخر عن أبي بكر الأثرم : أحاديثه ما أدري

ج ٢ / ص ٢٩٤ . الثقات لابن حبان ج ٣ / ص ٣١٧ . الكاشف ج ١ / ص ٢١٥ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ / ص ٢١٢ . تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ١٦٠ .

^١ المروزي : بفتح الميم والواو بينهما الراء السكنة ، وفي آخرها الزاي هذه النسبة إلى مرو الشاهجان ، وإنما قيل لها الشاهجان يعني شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم . الأنساب ج ٥ / ص ٢٦٥ .

إيش هي ونفض يده ، وعن عبد الله بن أحمد : ما أنكر حديثه عن عبد الله بن بريدة^١ ، وقال عبد الله عن أحمد : ما أنكر حديث حسين بن واقد عن أبي المنيب^٢ ! يقولون كأنها من قبل هؤلاء ، وفي رواية الميموني قال : حسين بن واقد له أشياء مناكير . وقال : ليس بذاك

وقال العقيلي حدثنا أحمد بن أصرم بن خزيمة قال : سمعت أحمد بن حنبل وقيل له في حديث أيوب عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الملبقة فأنكره أبو عبد الله ، وقال : من روى هذا ؟ قيل له الحسين بن واقد ، فقال بيده وحرّك رأسه ، كأنه لم يرضه .

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

وقال أبو زرعة ، والنسائي : ليس به بأس . وقال الآجري : سمعت أبا داود يقول : حسين بن واقد ليس به بأس حدّث عنه ابن المبارك ، وقال في موضع آخر : سئل أبو داود عن حسين الخراساني فقال : هو ابن واقد ، روى عنه الأعمش حديثين . وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل قول أصرم بن خزيمة عن أحمد . وقال الساجي : فيه نظر وهو صدوق يهم . وقال الخليلي : يدلّس عن عكرمة مولى ابن عباس .

وقال ابن حبان : كان على قضاء مرو وكان من خيار الناس وربما أخطأ في الروايات وكتب عن أيوب السختياني ، وأيوب بن خوط جميعاً ، فكل منكر عنده عن أيوب عن نافع عن ابن عمر إنما هو : أيوب بن خوط ليس هو بأيوب السختياني . ذكره ابن شاهين في الثقات .

وقال الذهبي : وثقه ابن معين وغيره .

قال ابن حجر : ثقة له أوهام .

^١ عبد الله بن بريدة بن الحَصِيب الأسلمي أبو سهل المروزي قاضيها ، ثقة من الثالثة ، مات سنة خمس ومائة ، ويل بل خمس عشرة ، وله مائة سنة . تقريب التهذيب ج ١/ص ٤٠٤ .

^٢ أبو المنيب البصري ، الأحذب ، مقبول من الثانية . تقريب التهذيب ج ٢/ص ٤٧٧ .

مما سبق تبين أن هذا الراوي صدوق ولم يرتق إلى درجة الثقة حيث لم يوثقه سوى يحيى بن معين في قول واحد، ونقل الذهبي توثيق ابن معين، وقد اختلفت أقوال أحمد بن حنبل فيه كثيراً حيث أنكر له حديثاً، وباقي العلماء بين الجرح والتعديل. وأكد ذلك الدكتور بشار عواد حيث قال : هو صدوق حسن الحديث . فهو إذن صدوق يحتج بحديثه.

مات سنة تسع وخمسين ومائة ، ويقال سبع وخمسين ومائة^١ .

٨- ت ق خلاد بن عيسى ويقال خلاد بن مسلم أبو مسلم الصفّار المنقري الكوفي :

روى عن إسماعيل السدي، وثابت البناني، والحكم بن عبد الله النصري ، وسمك بن حرب، وعمرو بن قيس الملائي ، وعمرو بن مرة، وغيرهم. وروى عنه حسين الجعفي، والحكم بن بشير بن سلمان ، وعلي بن عيسى الكوفي، وعمرو بن محمد العنقري، ووکیع بن الجراح، وجماعة .

قال عباس الدوري عن ابن معين : ثقة. وقال عثمان بن سعيد الدارمي : ليس به بأس. وقال أبو حاتم : حديثه مقارب^٢.

^١ طبقات ابن سعد ج ٧ / ص ٣٧٦. تاريخ ابن معين للدوري ج ٢ / ص ١٣٣. تاريخ الدارمي ص ١٠٢. العلل للإمام أحمد ص ٩٧ ص ٢٢٨. التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ / ص ٣٨٩. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢ / ص ١٣٣. تاريخ أبو زرعة ج ٣ / ص ٨٦٥. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١ / ص ٢٥١. الجرح والتعديل ج ٣ ص ٣٠٢. الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٩٣٩. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٦٢. تهذيب الكمال للمزي ج ٥ / ص ٤٩٢. الكاشف للذهبي ج ١ / ص ٣٣٦. المغني في الضعفاء ج ١ / ص ١٧٦. ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ / ص ٥٤٩. سير أعلام النبلاء ج ٧ / ص ١٠٤. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ / ص ٣٢١. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ١٨٠. لسان الميزان ج ٧ / ص ٢٤٦. الوافي بالوفيات ج ١٣ / ص ٨١. تحرير التقريب ج ١ / ص ٢٩٤.

^٢ قال السخاوي : حديثه مقارب هو من القرب ضد البعد وهو بكسر الراء ومعناه أن حديثه مقارب لحديث غيره من الثقات - وبفتح الراء أيضاً ، أي حديثه يقاربه حديث غيره فهو بالكسر

قال العقيلي : مجهول بالنقل . وتعقبه الذهبي فقال : بل ثقة مشهور حسن الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن حجر : لا بأس به^١ .

٩- خت م ٤ داود بن أبي هند اسم أبيه دينار بن عذافر ويقال طهمان أبو بكر ويقال أبو محمد القشيري البصري :

روى عن بشر بن نمير وهو من أقرانه ، وبكر بن عبد الله المزني ، وثابت البناني ،
والحسن البصري ، ورُفيع أبي العالية ، وسعيد بن المسيب ، وعكرمة مولى ابن عباس ،
وعامر الشعبي ، ومحمد بن سيرين وغيرهم كثير .

روى عنه أشعث الحمراني ، وحماد بن سلمة ، وسفيان الثوري ، وشعبة بن الحجاج ،
وهيب بن خالد ، ويزيد بن زريع ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم كثير .

قال سفيان عن ابن جريج قال : لقيت داود بن أبي هند فإذا هو ينزع العلم نزعاً .

قال سفيان بن عيينة ، عن أبيه : رأيت داود بن أبي هند بواسط ، وأنه لشاب ، يقال
له داود القارئ ، ولقد كان يفتي في زمان الحسن .

قال ابن المبارك عن سفيان الثوري : هو من حفاظ البصريين .

وقال يعقوب بن أبي شيبة : ثقة ثبت .

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : أحب إلي من عاصم الأحوال وهو ثقة^١ .

والفتح ، ومعناه واحد ، وهو أن حديثه وسط لا ينتهي إلى درجة السقوط ولا الجلالة ، وهو نوع

مدح قال ابن رُشيد : أي ليس حديثه بشاذ ولا منكر . فتح المغيث ج ١/ص ١٥٨

^١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ١٤٨ تاريخ الدارمي ص ١٠٥ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٣

/ص ١٨٧، الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٣٣١، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣/ص ٣٦٧، تهذيب

الكمال للمزي ج ٨/ص ٣٥٨، الكاشف للذهبي ج ١/ص ٣٧٦، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ص

٦٥٦ المغني ج ١/ص ٢١١، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ص ١٥٠، تقريب التهذيب ج ١/ص

وقال إسحاق بن منصور ، وعثمان بن سعيد عن يحيى بن معين : ثقة . زاد عثمان عن يحيى وهو أحب إلي من خالد الحذاء^٢.

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث .

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة ثقة . وسئل عنه مرة أخرى فقال : مثل داود يسأل عنه؟ وقال : كان كثير الإضطراب والخلاف. وقال عبد الله في العلل : فقلت أيهما أعجب إليك إسماعيل بن أبي خالد ، أوداود يعني ابن أبي هند ؟ فقال : إسماعيل أحفظ عندي منه ، وقال : قل ما اختلف عن إسماعيل ، وداود يختلف عنه . قال العجلي : بصري ثقة جيد الإسناد رفيع وكان خياطاً وكان رجلاً صالحاً، وكان ثقة حسن الإسناد. قال ابن أبي حاتم ، والنسائي ، وابن خراش : ثقة.

قال الآجري عن أبي داود : كان داود بن أبي هند رجل البصرة إلا أنه خولف في غير حديث.

قال ابن حبان : كان داود من خيار أهل البصرة من المتقنين في الروايات إلا أنه كان يهم إذا حدث من حفظه ، ولا يستحق الإنسان الترك بالخطأ اليسير يخطئ ، والوهم القليل يهم ، حتى يفحش ذلك منه ، لأن هذا مما لا ينفك منه البشر ولو كنّا سلكنا هذا المسلك للزمنا ترك جماعة من الثقات الأئمة لأنهم لم يكونوا معصومين من الخطأ بل الصواب في هذا ترك من فحش ذلك منه والإحتجاج بمن كان منه لا ينفك منه البشر .

^١ عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري ، قال ابن حجر : ثقة لم يتكلم فيه إلا ابن

القطان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية مات بعد سنة أربعين . تقريب التهذيب ج ١/ص ٣٨٤

^٢ خالد بن مهران أبو المنازل ، بفتح الميم وقيل بضمها وكسر الزاي ، الحذاء ، قال ابن حجر : قيل له ذلك لأنه كان يجلس عندهم ، وقيل لأنه كان يقول أحذ على هذا النحو ، وهو ثقة يرسل ، وقد أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام ، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل

السلطان . تقريب التهذيب ج ١/ص ٢١٩

قال الذهبي: داود بن ابي هند حجة ما أدري لم لم يخرج له البخاري ؟ وقال: كان حافظاً صَوَّاماً دهره قانتاً لله ، وقال: كان من حفاظ أهل البصرة ومفتيهم في الكتب الستة .

قال ابن حجر: ثقة متقن ، كان يهم بآخره.

قال يزيد بن هارون ، ويحيى بن سعيد القطان ، وقريش بن أنس مات سنة تسع وثلاثين ومائة . وقال علي بن المديني ، وعمرو بن علي: مات سنة أربعين ومائة. وقال خليفة بن خياط: مات مصدر الناس في الحج سنة تسع وثلاثين أو أول سنة أربعين ومائة.^١

^١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ١٥٤. تاريخ الدارمي ت ٢٩٨ ، العلل ومعرفة الرجال ج ١/ص ٩٦. التاريخ الكبير للبخاري ج ٢/ص ٢٣٢ ، التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ٤٩ ، معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٣٤٢. سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود ج ٢/ص ٩. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣/ص ٤١١. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٣٣٨. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٨١. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ ص ١١ ، الكاشف ج ١/ص ٣٨٢ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ص ١٧٧. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٢٣٥.

١٠- دس رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني^١ :

روى عن ثابت البناني، وحشرج بن زياد الأشجعي، وأبيه سلمة وعم أبيه عبد الله بن أبي الجعد. وغيرهم

وروى عنه زيد بن الحباب، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعلي بن الحكم المروزي، ومحمد بن عبد الله الرقاشي، ومسلم بن إبراهيم، وغيرهم. ذكره البخاري وأبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً. ذكره ابن حبان في الثقات.

وجهل حاله ابن حزم وتبعه أبو الحسن بن القطان.

قال الذهبي وابن حجر: ثقة.

توفي سنة أربعين ومائة^٢.

١١- م؛ زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي :

روى عن الأسود بن سعيد، وثابت البناني، وجابر الجعفي، وسعد بن مجاهد الطائي، وسماك بن حرب، وعطية العوفي، ونعيم بن أبي هند، وأبي إسحاق السبيعي وجماعة. وروى عنه زهير بن معاوية الجعفي، وأبو بدر شجاع بن الوليد، وهشيم بن بشير ويحيى الجعفي، وغيرهم.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين، وأبو زرعة: ثقة.

قال عباس الدوري عن ابن معين: ليس به بأس.

^١ الغطفاني بفتح الغين المعجمة، والطاء المهملة، وفتح الفاء وفي آخرها النون هذه النسبة إلى غطفان

وهي قبيلة من قيس عيلان وهي بيت قيس عيلان نزلت الكوفة الأنساب ج ٤ ص ٣٠٢

^٢ التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ ص ١٠٣ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣/ ص ٤٨١. الثقات

لابن حبان ج ١/ ص ١٢٦. ج ٢/ ص ١٣٩. تهذيب الكمال للمزي ج ٩/ ص ٢٦، الكاشف للذهبي

ج ١/ ص ٣٨٩ تهذيب التهذيب ج ٣/ ص ٢٠١، تقريب التهذيب ج ١ ص ٢٤١

٣ بضم الجيم وسكون العين المهملة وفي آخرها الفاء. الأنساب ج ٢/ ص ٦٧.

وقال أحمد: ثقة ، و قال أبو عُبَيْد الآجري عن أبي داود: زياد بن خيثمة قرابة زهير ثقة .

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.

وقال الذهبي و ابن حجر: ثقة.^١

١٢- ع الستة سَيَّار بن أَبِي سَيَّار واسمه وَرْدان العَنْزِي أَبُو الحكم الواسطي ويقال البصري :^٢

روى عن بكر بن عبد الله المُنْزِي، وثابت البناني، وطارق بن شهاب، وعامر الشعبي، وعبد الله بن يسار، وأبي هبيرة يحيى بن عباد الأنصاري، وأبي حازم الأشجعي، وأبي وائل، وغيرهم.

روى عنه سفيان الثوري، وسليمان التيمي، وشعبة، وعبيد الله بن عمر، وقرّة بن خالد، وهشيم بن بشير، وغيرهم.

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة.

١ تاريخ يحيى بن معين للدوري ج ٢/ص ٨١٨. سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص ٣١٤. التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ص ٣٥١. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣/ص ٥٣٠. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٣٦٢. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ت ٣٩٥. تهذيب الكمال للمزي ج ٩/ص ٤٥٧. الكاشف ج ١/ص ٤٠٩. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ص ٣١٤. تقريب التهذيب ج ١/ص ٢٦٧.

٢ قال الدار قطني قول البخاري سَيَّار أبو الحكم سمع طارق بن شهاب وهم منه ومن تابعه، والذي يروي عن طارق هو سَيَّار أبو حمزة قال ذلك أحمد ويحيى وزاد ابن حجر: وقد تبع ابن حبان البخاري فقال في الثقات سَيَّار بن أَبِي سَيَّار أبو الحكم الواسطي العَنْزِي أخو مساور الوراق لأمه واسم أبي سَيَّار وردان روى عن طارق بن شهاب والشعبي وروى عنه بشير بن سليمان وهشيم وتبع البخاري أيضاً مسلم في الكنى ، والدولابي ، وغير واحد وهو وهم كما قال الدار قطني .

تهذيب ج ٤/ص ٢٥٧

وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : صدوق ثقة ثبت في كل المشايخ. وقال أبو داود عن أحمد : فوق الثقة كان من الأخيار. وقال أبو عبيد الآجري : سألت أبا داود عنه فقال سألت عبيد الله القواريري عنه فقال : لم يكن له عقل ، كان معي في الدكان قلت للقواريري : أتتهمه ؟ قال : لا .

وقال النسائي : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان جماعاً للرقائق . وذكره ابن شاهين في الثقات .

وقال الأزدي : عنده مناكير .

وقال الحاكم : كان سيّار عابد عصره ، وقد أكثر عنه أحمد بن حنبل .

وقال ابن حجر : ثقة .

قال علي بن مسلم : مات سنة مئتين أو تسع وتسعين ومائة .^١

^١ تاريخ بن معين للدّوري ج ٢/ص ٢٤٣. سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص ٢٩٦.

الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤/ص ٢٥٥. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٤٢٣. تاريخ أسماء الثقات

لابن شاهين ص ١٠٤. تهذيب الكمال للمزّي ج ١٢/٣١٣. الكاشف ج ١/ص ٤٧٥. سير أعلام النبلاء

ج ٥/ص ٣٩١. ميزان الاعتدال ج ٢/ص ٢٥٢. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤/ص ٢٥٦. تقريب

التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٢٤٣. الوافي بالوفيات ج ١٦/ص ٨٢.

١٣- خ صد س ق عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد أبو سعيد البصري يُلقب جَرْدَقَة^١:

مولى بني هاشم ، نزيل مكة روى عن أبان بن يزيد العطار ، وإسرائيل بن يونس ،
وثابت البناني ، وحماد بن سلمة ، وشعبة ، وحرب بن شداد ، وحُصين بن نافع
البصري ، وشعبة بن الحجاج ، وصخر بن جُويرة ، وهَمَام بن يحيى ، وهيب بن خالد ،
وغيرهم .

روى عنه أحمد بن بكار ، وأحمد بن حنبل ، وخليفة بن خياط ، وعبد الله بن سعد أبو
قدامة ، وعلي بن محمد الطنافسي ، وعبد الله بن الصَّبَّاح العطار ، ومحمد بن عباد
وابن أبي عمر العدني ، وهارون بن الأشعث البخاري ، وغيرهم .
قال عثمان بن سعيد الدارمي وعباس الدوري عن ابن معين : ثقة .
قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن أحمد : ثقة ، وقال العقيلي عن أحمد : كان
كثير الخطأ وكان أيقظ من عبد الله بن رجاء ، وقال أبو حاتم : كان أحمد يرضاه
وما كان به بأس ، وقال أبو قاسم الطبراني : ثقة ، روى عنه أحمد وأثنى عليه .
وقال السَّاجي : يهَم في الحديث ، ووثقه البغوي ، والدارقطني .
ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ وخالف ، وذكره ابن شاهين في الثقات ونقل
قول ابن معين .

ونقل القباني أنه جاء عن أحمد أنه كان لا يرضاه . قال الذهبي تعقيباً : وثَّقه أحمد
أيضاً . قال الذهبي : ثقة .

وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . مات سنة سبع وتسعين ومائة .
قال البخاري عن هارون بن الأشعث : مات سنة سبع وتسعين ومائة .^٢ ممَّا سبق
تبيَّن أنَّ الرَّاوي ثقة يحتج بحديثه فقد وثَّقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ،

١ بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف . تقريب التهذيب ج ١/ص ٤٨٧

٣ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٣٥١ . تاريخ البخاري الكبير ج ٥/ص ٣١٦ . الضعفاء الكبير للعقيلي
ج ٢/ص ٣٤١ . الجرح والتعديل ج ٥/ص ٢٥٤ تهذيب الكمال ج ١٧/ص ٢١٧ الكاشف ج

والطبراني، وابن شاهين، والدّارقطني، والدّهبي وأثنى عليه ابن المديني، ولا يوجد فيه جرحاً معتبراً سوى قول ابن حبان : ربما خالف.

١٤- مد عبد الله بن بُجَيْر بن حُمُرَان أَبُو حُمُرَان التَّيْمِي وَيُقَال الْقَيْسِي البصري:

روى عن أبيه ، وثابت البناني، والحسن البصري، وسَيَّار مولى بني أميّة ، وعباس الجريري ، ومعاوية بن قُرّة ، ويزيد بن عبد الله بن الشخير، وأبي عبد الله الشَّامِي، وغيرهم.

روى عنه بشر بن الْمُفَضَّل، وشيبان بن فروخ، وطالوت بن عباد، وعبد الله بن المبارك، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وعلي بن عثمان اللاحق، وفهد بن حيَّان، وموسى بن اسماعيل، وغيرهم.

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

قال عباس الدّوري عن :ابن معين، و حرب بن إسماعيل عن أحمد، وأبو عُبَيْد الآجُرِّي عن أبي داود ، وأبو حاتم: ثقة .

ونذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات.

قال ابن حجر : ثقة ^١.

١/ص ٦٣٣. المغني في الضعفاء ج ٢/ ص ت ٣٥٩٣ ميزان الإعتدال ج ٢/ ص ٥٧٤. الكاشف

ج ١/ص ٦٣٣. تهذيب التهذيب ج ٦ / ص ١٩٠ . تقريب التهذيب ج ١ / ص. ٤٨٧.

١ تاريخ ابن معين للدّوري ج ٢/ ص ١٩٧. التاريخ الكبير للبخاري ج ٥/ ص ٥٢. سؤالات الاجرّي لأبي

داود ج ٣/ ص ٣٠٦. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٥/ ص ١٥. الثقات لابن حبان ج ٤/ ص ١٧.

تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٣٠ . تهذيب الكمال ج ١٤/ ص ٣٢٢. تهذيب التهذيب

لابن حجر ج ٥/ ص ١٣٤. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ ص ٤٠٣.

١٥- ختم دساق عبد الله بن شُبْرُمَة^١ بن الطُّفَيْل بن حَسَّان بن المُنْذَر بن ضِرَار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجالة أبو شُبْرُمَة الضَّبِّي الكوفي:

القاضي الفقيه، روى عن إبراهيم النخعي، وإبراهيم بن يزيد التيمي، وأنس بن مالك، وثابت البناني، والحسن البصري، وطلحة بن مصرف، وعامر الشعبي، وعبد الله بن شداد، ومحمد بن سيرين، ومنصور بن المعتمر، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه أيوب بن أبي مسكين، وجعفر بن سليمان الضبعي، والحسن بن صالح، وسعيد بن عبد العزيز، وسفيان بن عيينة، وسفيان الثوري، وشريك بن عبد الله، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن المبارك، وعبد الوارث بن سعيد، ومحمد بن جعفر بن أبي كثير، ومحمد بن طلحة، وهيب وآخرون.

وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل قول ابن المبارك: لقيت ابن شُبْرُمَة وجالسته حيناً وما أروى عنه شيئاً. وقال عبد الله بن داود: سمعت سفيان يقول: فقهاؤنا ابن شُبْرُمَة، وابن أبي ليلى. قال الشافعي: سئل مالك عن ابن شُبْرُمَة؟ فقال: كان مقارباً.

قال ابن سعد: كان شاعراً فقيهاً قليل الحديث. قال عبد الله بن أحمد عن أبيه، وأبو حاتم، والنسائي: ثقة.

وقال العجلي: كان قاضياً على السواد لأبي جعفر. وكان الثوري إذا قيل له من مفتيكم يقول: ابن أبي ليلى، وابن شُبْرُمَة، وكان ابن شُبْرُمَة عفيفاً حازماً عاقلاً فقيهاً يشبه النساك ثقة في الحديث، وسمع من الشعبي وكانت روايته عنه وعن غيره قدر خمسين حديثاً أو نحوها، شاعر حسن الخلق، جواد.

قال أبو عبيد الآجري: قال أبو داود: التقى ابن شُبْرُمَة وابن أبي ليلى في دار الإمارة، فقال أحدهما لصاحبه: أما نحن فقد أكلنا من حلوائهم وملنا في أهوائهم. قال يعقوب بن سفيان: لا بأس به. وقال الطبري: كان شاعراً فقيهاً ورعاً.

١ بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء. المغني في الألقاب ص ١٤١ التقريب ج ١/ص ٤٢٢.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من فقهاء أهل العراق . وذكره ابن شاهين في الثقات .

قال الذهبي : أحد أعلام الإسلام .

قال ابن حجر : ثقة فقيه . قال يحيى بن بكير وخليفة بن خياط : مات سنة أربع وأربعين ومائة^١ .

١٦- عبد الملك بن شدّاد الأزدي الحديدي^٢ :

روى عن الحسن ، وثابت ، وغيره .

وروى عنه وكيع ، وسعيد بن عامر ، ومسلم بن ابراهيم ، وغيره .

قال العجلي : بصري ثقة .

ذكره البخاري وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً أو تعديلاً^٣ .

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦/ص ٣٥٠ . تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٣١٢ . طبقات خليفة ت ١٢٦٠ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٥/ص ٣٤٩ . التاريخ الصغير ج ٢/ص ٧٧ . معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٣٦ . سؤالات الآجري لأبي داود ج ١/ص ٢٧٥ . المعرفة والتاريخ للفسوي ج ٣/ص ١٠٢ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ٢٦٦ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٥/ص ٨٢ . الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٦ . تهذيب الكمال ج ١٥/ص ٧٦ . سير أعلام النبلاء ج ٦/ص ٣٤٧ . الكاشف ج ١/ص ٥٦٠ . ميزان الاعتدال ج ٢/ص ٤٣٨ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥/ص ٢٢٠ . تقريب التهذيب ج ١/ص ٤٢٢

^٢ ذكر في الجرح والتعديل ، وقال البخاري الحديدي بالحاء المهملة كما في تبصير المنتبه ج ١/ص ٣١١ وقال ابن الأثير في اللباب ج ١/ص ٢٦٤ الجديدي بضم الجيم وفتح الدال نسبة إلى جدي بن حاصر ، وقال منهم عبد الملك بن شدّاد الجديدي .

^٣ التاريخ الكبير للبخاري ج ٥/ص ٤١٩ . معرفة أسماء الثقات للعجلي ج ٢/ص ١٠٤ . الجرح

والتعديل لابن أبي حاتم ج ٥/ص ٣٥٣

١٧-عطاء بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم القرشي الفهري مولى أبي خيثم أبو محمد المكي:

روى عن أسامة بن زيد بن حارثة ، وثابت البناني ، وجابر بن عبد الله ، ورافع بن خديج ، وزيد بن أرقم ، وصفوان بن أمية ، وعبد الله بن الزبير ، وعبد الله بن السائب المخزومي ، وعبد الله بن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وعقيل بن أبي طالب ، وعمر بن أبي طالب ، وعمر بن أبي سلمة ، ومعاوية بن أبي سفيان ، وموسى بن أنس بن مالك ، وأبي هريرة ، وعائشة أم المؤمنين ، وخلق كثير .

روى عنه أيوب السختياني ، وبديل بن ميسرة ، وجريز بن حازم ، والحكم بن عتيبة ، وسليمان الأعمش ، وعبد الرحمن الأوزاعي ، وعبد الملك بن جريج ، وعبد الكريم الجزري ، وعبد الله العمري ، وليث بن أبي سليم ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن مسلم الزهري ، ومجاهد ، وهمام بن يحيى ، ويزيد بن أبي زياد ، ويونس بن عبيد ، وابنه يعقوب ، وأبو الزبير المكي ، وغيرهم كثير .

قال عمر بن سعيد عن أمه : قدم ابن عمر مكة فسأله فقال : أتجمعون لي يا أهل مكة وفيكم ابن أبي رباح .

قال الدار قطني : قال خالد بن أبي نوف عن عطاء : أدركت مثنين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال محمد بن سعد عن قتادة : إذا اجتمع لي أربعة لن التفت إلى غيرهم ولم أبال من خالفهم : الحسن ، وسعيد بن المسيب ، وإبراهيم ، وعطاء ، قال : هؤلاء أئمة الأمصار .

قال عبد الحميد الحماني : عن أبي حنيفة : ما رأيت فيمن لقيت أفضل من عطاء بن أبي رباح وقال علي بن المديني عن يحيى القطان : مرسلات مجاهد أحب إلي من مرسلات عطاء بكثير ، كان عطاء يأخذ عن كل ضرب . قال ابن رجب : يعني أنه كان يأخذ عن الضعفاء ، قال أبو عاصم : سمعت أبا جعفر يقول للناس وقد اجتمعوا عليه :

عليكم بعطاء هو والله خير لكم مني ، وقال محمد بن عبد الرحيم عن علي بن
المديني : كان ابن جريج وقيس بن سعد تركا عطاء بآخره .

وقال محبوب بن محرز القواريري ، عن حبيب بن جزء : قال لنا أبو جعفر : خذوا من
حديث عطاء ما استطعتم .

وقال ابن سعد : كان من مولدي الجند وانتهت فتوى أهل مكة إليه ، وإلى مجاهد في
زمانهما ، وأكثر ذلك إلى عطاء ، وقال : سمعت بعض أهل العلم يقول : كان عطاء أسود ،
أفطس أشل أعرج ثم عمي بعد ذلك ، وكان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث .

قال عباس الدوري عن ابن معين : كان معلم كتاب وكان ثقة . وقال إسحاق بن منصور
عن ابن معين : ثقة .

وقال الفضل بن زياد عن أحمد : مراسلات سعيد بن المسيب أصح المراسلات ومراسلات
إبراهيم لابأس بها ، وليس في المراسلات أضعف من مراسلات الحسن وعطاء فإنهما كانا
يأخذان عن كل أحد . وقال أحمد : مكي ثقة .

قال العجلي : مكي تابعي ثقة ، وكان مفتي أهل مكة في زمانه .
وقال أبو زرعة : ثقة

قال يعقوب بن سفيان الفسوي : سمعت سليمان بن حرب يذكر عن بعض مشيخته ، و
قال : رأيت قيس بن سعد قد ترك مجالسة عطاء قال : فسألته عن ذلك ؟ قال : إنه
نسي وتغير ، فكدت أن أفسد سماعي منه .

قال الذهبي : ولم يعن الترك اصطلاحاً بل هو ثبت حجة إمام كبير الشأن .
و ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان من سادات التابعين علماً وورعاً وفضلاً .
وقال ابن حجر : ثقة فقيه ، فاضل ، لكنه كثير الإرسال ، فقليل أنه تغير بآخره ولم يكن
ذلك منه .

وذكر أحمد بن يونس الضبي أن عطاء ولد سنة سبع وعشرين . قال أبو حفص الباهلي ،
عن عمر بن قيس : سألت عطاء متى ولدت؟ قال : لعامين خلوا من خلافة عثمان.
قال أبو المليلح الرقي، وحماد بن سلمة، وأحمد بن حنبل والهيثم بن عدي : مات سنة
أربع عشرة ومائة وقال: ابن جريج، وسفيان بن عيينة، والواقدي، وأبو نعيم، وعمرو بن
علي : مات سنة خمس عشرة وقال ابن سعد وخليفة بن خياط: مات سنة سبع عشرة
ومائة .^١

١٨- عبيد بن مسلم بَيَّاع السَّابري:^٢

روى عن ثابت البناني، وعمارة الدارمي، وغيرهم.
روى عنه أحمد بن زياد بن سيار السيار، وأبو عاصم الضحاك التَّيْلبي ، وموسى بن
إسماعيل، وهدي بن خالد، وغيرهم.
ذكره البخاري، وأبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.
وذكره ابن حبان في الثقات.^٣

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ / ص ٤٦٧ . تاريخ ابن معين للدوري ج ٢ / ص ٤٠٢ . طبقات خليفة ت
٢٥٣٦ . التاريخ الكبير ج ٦ / ص ٤٦٣ . التاريخ الصغير ج ٢ / ص ٢٧٧ . معرفة الثقات للعجلي ج ٢ / ص
١٣٥ . المعرفة والتاريخ للفسوي ج ١ / ص ٧٠١ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٦ / ص ٣٣١ . الثقات
لابن حبان ج ٢ / ص ٣٨٢ . تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٥١ . حلية الأولياء ج ٣ / ص ٣١٠ .
تهذيب الكمال ج ٢٠ / ص ٦٩ . وفيات الأعيان ج ٣ / ص ٢١٦ . ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ / ص ٧٠ سير
أعلام النبلاء ج ٥ / ص ٧٨ . طبقات القراء ج ١ / ص ٥١٣ . تذكرة الحفاظ ج ١ / ص ٩١ . شرح علل الترمذي
لابن رجب ص ٢٢٨ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧ / ص ١٨٣ . تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢
/ ص ٢٢ . طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٥ .

^٢ ذكر ابن حجر في التهذيب ج ٧ / ص ٦٩ عبيد بن مهران الوزان وقال : ذكره ابن حبان في الثقات
وقال : روى عن ثابت البناني ، والذي ذكره ابن حبان هو هذا

٣ التاريخ الكبير ج ٦ / ص ٤ . الجرح والتعديل ج ٦ / ص ٣ . الثقات لابن حبان ج ٤ / ص ٥٩ .

وأخرج له البخاري في التاريخ قال : قال هدبة بن خالد الأزدي ، حدَّثنا عُبيد بن مسلم صاحب السَّابري ، عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : " مثل المؤمن كالسنبلة تميل أحياناً ، وتقوم أحياناً " ^١

١٩- بخ عُمارة بن مِهْران أبو سعيد المَعُولي ^٢ البصري العابد :

روى عن ثابت البناني ، والحسن البصري ، وحفص وعبد الله ابني النضر بن أنس ومحمد بن سيرين ، وأبي نضرة العبدي ، وغيرهم .
روى عنه حماد بن بشير الجهضمي ، وسليمان بن حرب ، وأبو داود سليمان الطيالسي ، وعبد الرحمن بن مهدي ، وعمرو بن عاصم ، وعمرو بن مرزوق ، ومعتمر بن سليمان ، وغيرهم .

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة .

١ أخرج البخاري في التاريخ الكبير ج٦/ص٤ . من حديث عُبيد بن مسلم عن ثابت عن أنس وأخرجه أبو يعلى رقم ٣٠٨٠ ، ٣٢٨٦ ، ٣٤٧٥ ، من حديث أنس عن فهد بن حبان .
والبزار ج٢/ص٢٤ رقم ٤٨ عن أنس عن عُبيد الله بن مسلم قال السيوطي في الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير : جلال الدين السيوطي (٩١١) دار الكتب العلمية : بيروت ، ط ١٠ ، ١٤١٠ .
:الحديث ضعيف ص ٤٩٨ ، وأخرجه الهيثمي ج٣/ص ١٥ كتاب الجنائز باب مثل المؤمن كالسنبلة قال الهيثمي : رواه أبو يعلى وفيه فهد بن حبان وهو ضعيف ، ورواه البزار وفيه عُبيد الله بن مسلم صاحب السَّابري ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وله شاهد في مسند أحمد من حديث أبي الزبير عن جابر ج٣/ص ٣٤٩ بلفظ " مثل المؤمن كمثل السنبلة تخر مرةً وتستقيم مرةً ومثل الكافر مثل الأرز لا يزال مستقيماً حتى يخر ولا يشعر "

^٢ مهران بكسر الميم وسكون الهاء ، المعولي بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو . تقريب التهذيب ج٢/ص ٥١ . وضبطه السَّمعاني بفتح الميم ، وسكون العين المهملة ، وفتح الواو وفي آخرها اللام هذه النسبة إلى مَعُولَة وهو بطن من الأزد يقال له المعول الأنساب ج٥/ص ٣٤٨

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : شيخ ثقة ما به بأس ، وقال عبد الله سألته عن عُمارة بن زاذان ، فقلت هو ثقة ؟ قال : حدّث عنه وكيع ما أرى به بأس ، وقال : ليس به بأس .

ونقل ابن شاهين عن أحمد : بلغني أنه عَبْدَ اللَّهِ حتى صار جلدًا على عظم وهو شيخ ثقة من أصحاب الحسن . وقال الآجَرِيُّ عن أبي داود : أفضل من عمارة بن زاذان . وقال أبو حاتم : شيخ .

وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن حجر : لا بأس به ثقة^١ .

٢٠- خ م د س ق عُمَر بن محمد^٢ بن زَيْد بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُمَرَ بن الخطّاب العدوي المدني :

نزِيل عسقلان روى عن إسماعيل بن رافع المدني ، وثابت البناني ، وحفص بن عاصم ، وزيد بن أسلم ، وعبد الله بن بشير الأعرج ، وأبيه وجده زيد ، وعم أبيه عبد الله بن واقد

^١ العلل ومعرفة الرجال لأحمد ج ١/ص ١٤٥ . ج ٣/ص ١١٣ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٦/ص

٥٠٥ . سؤالات الآجَرِيِّ لأبي داود ج ٢/ص ١٦٠ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٦/ص ٣٦٩ .

الثقات لابن حبان ج ٣/ص ١٦٢ . تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٥٧ . تهذيب الكمال

ج ٢١/ص ٢٦٤ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧/ص ٣٧١ . تقريب التهذيب ج ٢/ص ٥١

١ قال في هامش اتحاف المهرة : لم أقف على راوي بهذا النسب إلا المترجم في تهذيب التهذيب ج ٧ ص ٤٣٦ وجده عمر هو ابن الخطّاب ونسبه العدوي المدني ثم العسقلاني . وقال في الميزان بعد ذكر ترجمة عمر بن محمد الأسلمي مجهول . وفي اللسان بأن الراوي بصري لم ينسب أسلمياً ولا عدوياً ، فإن كان هذا الراوي هو العدوي المنسوب إلى عمر بن الخطّاب فهو ثقة ، وترجمته في التهذيب ولكن لا شيء يؤيد هذا الاحتمال إلا تفسير ابن حبان .

والظاهر أنه اشتبه عليه أحدهما بالآخر لأنهما من طبقة واحدة ، وإن كان هو الأسلمي فهو مجهول كما قال الذهبي في الميزان ، وتلخيص المستدرک وإن كان غير المنسوب فهو غير معروف أيضاً .

بن عبد الله ، وعمر بن عبد الله مولى غفرة ، وأخويه زيد وأبي بكر ابني محمد ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم.

و روى عنه سفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة ، وشعبة بن الحجاج ، وأخوه عاصم ، وعبد الله بن المبارك ، وعبد الله بن وهب ، ومالك ، ومحمد بن شعيب ، والوليد بن مسلم ، ويزيد بن زريع ، وغيرهم.

وقال سفيان بن عيينة عنه : حدثني الصدوق البر .

قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث مات بعد أخيه أبي بكر بقليل .

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : شيخ ثقة ليس به بأس . وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل : ثقة .

وكذا قال إسحاق بن منصور عن ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، وابن البرقي ، والبخاري . وقال الدؤري عن ابن معين : كان صالح الحديث ومات بعسقلان مرابطاً بها .

وقال أبو حاتم : هم خمسة إخوة أوثقهم عمر وهو ثقة صدوق . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : ثقة .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن عدي : هو من جملة من يكتب حديثه .

وقال الذهبي : ثقة جليل مرابط من أطول الناس عمراً .

وقال ابن حجر : ثقة .

قال الواقدي : مات بعد أخيه أبي بكر بقليل ومات أبو بكر بعد خروج محمد بن عبد الله بن الحسن وخرج محمد بن الحسن سنة خمس وأربعون ومائة وقتل سنة خمسين ومائة قال ابن حجر : قتل في السنة التي خرج فيها .^١

١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٩/ص ٢٣٠ . تاريخ ابن معين للدؤري ج ٢/ص ٤٣٤ . التاريخ الكبير

للبخاري ج ٦/ص ١٩٠ . معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ١٧١ . المعرفة والتاريخ للفسوي

٢١- ر العوام بن حمزة المازني البصري :

روى عن أنس بن سيرين، وبكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، وسليمان بن قطة، وأبي عثمان النهدي، وأبي نضرة العبدي، وغيرهم .
روى عنه عمرو بن النعمان، وعيسى بن يونس، ومحمد بن جعفر غندر، والنضر بن شميل، ويحيى القطان، وأبو بحر البكراوي، وغيرهم.
قال علي بن المديني : سألت يحيى بن القطان عنه فقال : ما أقر به من مسعود بن علي ومسعود لم يكن به بأس .

وقال اسحاق بن راهويه : بصري ثقة .

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال ابن معين : ليين .
وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : له ثلاثة أحاديث مناكير .

روى الآجري قال : قلت لأبي داود : العوام بن حمزة ؟ قال : يحدث عنه يحيى القطان ، قلت لأبي داود قال عباس عن يحيى ليس بشيء ؟ قال : ما نعرف له حديثاً منكراً . وقال في موضع آخر : سألت أبا داود عنه فقال : ثقة .
وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه : فقال : شيخ . قيل له : فكيف ترى استقامة حديثه ؟ قال : لا أعلم إلا خيراً .

وقال النسائي : ليس به بأس .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن عدي : قليل الحديث وأرجو أنه لا بأس به .

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء .

ج١/ص٢٣٦. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج٦/ص٧١٨. الثقات لابن حبان ج٣/ص٩٩ . الكامل لابن عدي ج٦/ص٤٠ . تهذيب الكمال ج٢١/ص٤٩٩ . ميزان الاعتدال ج٣/ص٢٢٠ . تهذيب التهذيب ج٧/ص٤٣٦ . تقريب التهذيب ج٢/ص٦٢ .

قال الذهبي : فهذا ممن يروي عنه القطان من الضعفاء ، وخفي علينا أمره.

قال ابن حجر: صدوق ربما وهم^١

٢٢- ق غسان بن بُرزِين^٢ أبو المقدام الطُّهَوِي^٣ البصري:

روى عن ثابت البناني، وراشد الحماني، وأبي المنهال سيار بن سلامة الرياحي ومحمد بن عجلان، وأبي سعيد الرقاشي، وغيرهم.

وروى عنه أحمد بن عبد الملك الحراني، وأبو داود سليمان الطيالسي، وعبد الله بن معاوية الجمحي، وعبد الله بن قيس الرقاشي، وعبد الواحد بن غياث، وجماعة.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة، وقال العجلي: ثقه.

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال : كان ممن يخطئ.

وقال الذهبي: ما علمت أحداً ليّنه، وقد وثقه ابن معين، ورأيت له حديثاً منكراً في مسند الحسن بن سفيان.

قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .^٤

^١ تاريخ يحيى بن معين للدوري ج ٢/ص ٤٥٩. العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد: ج ٢/ص ٤٩٨. التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ٦٧. تاريخ أبو زرعة ج ٣/ص ٩٢٠. سؤالات أبو عبيدة الآجري ج ١/ص ٣٧٧. ٤٣٥. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٤١٣. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٧/ص ١١٨. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ١٨٥. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٧/ص ١٠٢. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٢٣٦. تهذيب الكمال للمزي ج ٢٢/ص ٤٢٥. ميزان الإعتدال ج ٣/ص ٣٠٣. سير أعلام النبلاء ج ٦/ص ٣٥٥. تهذيب التهذيب ج ٨/ص ١٥٤. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٨٩.

^٢ بضم الموحدة وسكون الراء وكسر الزاي

^٣ الطُّهَوِي بضم الطاء المهملة ، وفتح الهاء هذه النسبة إلى بني طهية وهم بطن من تميم ، وقد تسكن الهاء طُهَوِي وقد تتح الطاء مع إسكان الهاء فيقال طَهَوِي. الأنساب ج ٤/ص ٨٩.

^٤ التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ١٠٧. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٢٠٣. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٧/ص ٥١. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ١٩٣. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص

٢٣- م قدت س ق فضيل بن عمرو أبو النضر الفقيمي التميمي الكوفي :

روى عن إياس بن الطفيل، وإبراهيم النخعي، وثابت البناني، وأبي جهمة زياد بن الحُصين، وسعيد بن جُبَيْر، وعامر الشعبي، وأبيه عمرو الفقيمي، وعائشة بنت طلحة، وغيرهم.

روى عنه أبان بن تغلب ، والحجاج بن أرطاة، وأخوه الحسن بن عمرو ، وسليمان بن مهران الأعمش، والعلاء بن المسيب، وعُبَيْد بن مِهْران، ومنصور بن المُعْتَمِر ، وغيرهم. قال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث .

وقال إسحاق بن منصور ، وأحمد بن سعد بن أبي مريم عن ابن معين: ثقة . وزاد أحمد : حجة . وقال الدارمي : قلت يعني ليحي : الحكم أحب إليك في إبراهيم أو الفضيل بن عمرو ؟ فقال : الحكم أعلم .

وقال العجلي : كوفي ثقة وهو أسن من أخيه الحسن ، وكان فضيل من أصحاب إبراهيم النخعي ، ثقة ثبت.

وقال أبو حاتم: لا بأس به وهو من كبار أصحاب إبراهيم . وذكره ابن حبان في الثقات. وقال : يخطئ.

وقال ابن حجر: ثقة .

قال ابن حبان : مات سنة عشر ومائة^١.

١٨٦. تهذيب الكمال ج ٢٣/ص ١٠٧. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣/ص ٣٣٤. سير أعلام النبلاء

ج ٨/ص ٢١٦. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ١٠٥. تهذيب التهذيب لابن حجر

ج ٨/ص ٢٢١. لسان الميزان لابن حجر ج ٧/ص ٣٣٤.

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٦/ص ٣٣٤. تاريخ الدوري لابن معين ج ٢/ص ٤٧٦. تاريخ الدارمي ت

٧٨. التاريخ الكبير ج ٧/ت ٥٣٧. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٢٠٧. المعرفة والتاريخ للفسوي

ج ٣/ص ١٢. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٧/ص ٧٢. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ١٩٤ .

تهذيب الكمال ج ٢٣/ص ٢٠٥ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨/ص ٢٦٤. تقريب التهذيب لابن

حجر ج ٢/ص ١١٣.

٢٤- ع قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري الحافظ المفسر :

روى عن أنس بن مالك، وبكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، والحسن البصري،
وزرارة بن أوفى، وسعيد بن المسيب، وشهر بن حوشب، وصالح أبي الخليل، وصفية بن
شيبة، وعامر الشعبي، وعبد الله بن سرجس، وعطاء بن أبي رباح، وعقبة بن عبد الغافر،
وعكرمة مولى ابن عباس، ومحمد بن سيرين، ومسلم بن يسار، ويزيد بن عبد الله بن
الشيخير ، وخلق كثير. وأرسل عن سفينة ، وأبي سعيد الخدري، وعمران بن
الحصين ، وسان بن سلمة، وغيرهم .

وروى عنه أبان بن يزيد العطار، وأيوب السختياني، وأشعث بن برز
الهجيمي، وحجاج بن حجاج الباهلي، وجريز بن حازم، وسليمان التيمي، وشعبة،
وعمران القطان، وقرة بن خالد، ومسعر، ومطر الوراق، ومنصور بن زاذان، ويزيد بن
إبراهيم التستري، ويونس الاسكاف، وأبو هلال الراسبي، وهشام الدستوائي، وهمام بن
يحيى، وآخرون.

قال زيد أبو عبد الواحد : سمعت سعيد بن المسيب يقول: ما أتاني عراقي أحفظ
من قتادة . وقال ابن سيرين : قتادة هو أحفظ الناس.

قال معمر: سمعت قتادة يقول ما في القرآن آية إلا سمعت فيها شيئاً.

وقال أبو عمرو بن العلاء : كان قتادة وعمرو بن شعيب لا يغت عليهما شيء يأخذان
عن كل أحد.

وقد ضعف علي بن المديني أحاديث قتادة عن سعيد بن المسيب تضعيفاً شديداً. وقال
أبو داود الطيالسي : قال شعبة : كنت أعرف إذا جاء ما سمع قتادة ممّا لم يسمع ،
كان إذا جاء ما سمع قال: حدثنا أنس بن مالك ، حدثنا الحسن ، حدثنا مطرف ،
حدثنا سعيد ، وإذا جاء ما لم يسمع قال: قال سعيد بن جبير: قال أبو قلابة.

١ السدوسي بضم الدال المهملة والواو بين السينين المهملتين أولاهما مفتوحة. هذه النسبة إلى سدوس

بني شيبان بن زهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن غنى . الأنساب للسمعاني ج ٣/ص ٢٣٥

قال سفيان الثوري : أوكان في الدنيا مثل قتادة .

قال هُشيم : إذا ذُكر حديث قتادة فتركوا حديث النَّاسِ .

قال حنظلة بن أبي سفيان : كان طاووس يفر من قتادة وكان قتادة يُرمى بالقدر .

قال بكر بن عبد الله المزني : من سرّه أن ينظر إلى أحفظ من أدركنا في زمانه وأجدر أو يؤدي الحديث كما سمعه فليُنظر إلى قتادة ، ما رأيت الذي هو أحفظ وذكر قوماً ، وقال روح بن القاسم عن مطر الوراق : كان قتادة إذا سمع الحديث يختطفه اختطافاً ، وكان إذا سمع الحديث يأخذه العويل والزويل حتى يحفظه . قال علي بن المديني : قلت ليحي بن سعيد إن عبد الرحمن يقول : اترك كل من كان رأساً في بدعة يدعو إليها قال : كيف تصنع بقتادة ، وابن أبي رواد ، وعمر بن ذر ، ثم قال يحي : إن ترك هذا الضرب ترك ناساً كثيراً .

قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً حجة في الحديث وكان يقول بشيء من القدر . وقال عباس الدوري عن ابن معين : مجاهد أحب إلي من قتادة قال أبو بكر بن أبي خيثمة : سمعت يحي بن معين يقول : قتادة لم يسمع من أبي قلابة ، وقال الدارمي : قلت ليحي : الزهري أحب إليك في سعيد بن المسيب أو قتادة ؟ فقال : كلاهما . وقال وقال ابن طهمان : قيل ليحي : طعن أحد في قتادة ؟ فقال : ثقة .

وقال ابن طهمان عن يحي : سلام بن مسكين ، وقتادة ، وسعيد ، وهشام الدستوائي ، يذهبون إلى القدر . وقال يحي بن معين : حافظ ، ثقة ، ثبت ، لكنه مدلس رُمي بالقدر . قال أبو حاتم : سمعت أحمد بن حنبل وذكر قتادة فأطنب في ذكره فجعل ينشر من علمه ، وفقهه ، ومعرفته بالإختلاف ، والتفسير ، ووصفه بالحفظ ، والفقه ، وقلما تجد من يتقدّمه أما المثل فلعل .

وقال أبو بكر الأثرم سمعت أحمد بن حنبل يقول : كان قتادة من أحفظ أهل البصرة لا يسمع شيئاً إلا حفظه وقرأ عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها . وكان سليمان التيمي وأيوب يحتاجون إلى حفظه ويسألونه ، وكان من العلماء ، كان له خمس وخمسون سنة

يوم مات . وقال أحمد بن حنبل : قال بعض الناس : قتادة لم يسمع عن مطر وأنكره أبي جداً ، وقال : لا . قد حدث عنه قتادة . وقال أحمد بن حنبل : ما أحد في أصحاب الحسن أثبت من يونس ولا أحد أسند عن الحسن من قتادة .

قال العجلي : بصري ، تابعي ، ثقة ، كان ضريب البصر ، وكان يقول الشيء من القدر ، وكان لا يدعوا إليه ، ولا يتكلم فيه .

وقال أبو حاتم : أكثر أصحاب الحسن قتادة ، أثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة ، وهو أحب إلي من أيوب ويزيد الرثك إذا ذكر الخبر يعني إذا صرح بالسماع .

وقال أبو زرعة : قتادة من أعلم أصحاب الحسن ثم يونس بن عبيد .

قال ابن حبان : كان من علماء الناس بالقرآن والفقه ومن حفاظ أهل زمانه ، وكان مدلساً . وقال الذهبي : احتج به أصحاب الصّاح لا سيما إذا قال حدثنا . وقال : ومع هذا الإعتقاد الردي ما تأخر أحد في الإحتجاج بحديثه .^١

وقال ابن حجر : ثقة ثبت وقال : أحد الأثبات المشهورين كان يُضرب به المثل في الحفظ إلا أنه كان ربما دلس . قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين : وُلد سنة ستين . وقال حماد بن زيد ، وعمرو بن علي ، وابن معين ، وخليفة بن خياط : مات سنة سبع عشرة ومائة . وقال إسماعيل بن علية : مات سنة ثمان عشرة ومائة بواسط .^٢

١ أكثر أهل الحديث على جواز الرواية عن صاحب البدعة إن كان لا يستحل الكذب وإذا لم

يدعو إلى بدعته ، تدريب الراوي ص ٢١٤ . أصول الحديث ص ٢٧١

٢ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ / ص ٢٣١ . طبقات خليفة ت ١٧٦٤ . تاريخ ابن معين للدوري ج ٢ / ص ٤٨٤ . تاريخ الدارمي ت ١٦ . سؤالات ابن طهمان ت ٦٠ ، ٢٩٩ . العلل ومعرفة الرجال ج ١ / ص ١١٢ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٦ / ص ١٨٦ . التاريخ الصغير ج ١ / ص ٢٨٢ . معرفة الثقات للعجلي ج ٢ / ص ٢١٥ . المعرفة والتاريخ للقسوي ج ٢ / ص ٢٧٧ . ج ٣ / ص ١٦٥ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٧ / ص ١٣٤ . الثقات لابن حبان ج ٢ / ص ٤٤٩ . تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٨٩ . كتاب الأسامي والكنى لابن إسحاق ج ٤ / ص ٢٩١ . حلية الأولياء لأبي نعيم ج ٢ / ص ٣٣٣ . وفیات الأعيان ج ٤ / ص ٨٥ . تهذيب الكمال للمزي ج ٢٣ ص ٥١ . ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ / ص

٢٥- كثير بن يسار أبو الفضل الطفاوي^١ القيسي البصري:

روى عن ثابت البناني، ويوسف بن عبد الله بن سلام، والحسن البصري، وحبيب العجمي، وعامر الشعبي، وغيرهم.

روى عنه حماد بن زيد، وجعفر بن سليمان، وخالد بن الحارث، وروح بن عباد، وسفيان الثوري، وسعيد بن عامر، وصدقة بن أبي سهل، وأبو عاصم النبيل، وآخرون. قال ابن القطان: حاله غير معروف.

قال ابن حجر: "بل هو معروف"، أخرج له البخاري حديثاً وقال: أثني عليه سعيد بن عامر خيراً. ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً. ذكره ابن حبان في الثقات في التابعين.^٢

أخرج له البخاري حديثاً قال: قال عبد الله بن أبي الأسود: حدثنا روح بن عباد قال: حدثنا كثير بن يسار أبو الفضل قال: أخبرنا ثابت البناني، قال: أخبرنا أنس بن مالك قال: أتى النبي ﷺ بتمر فقال: "أنى لكم هذا؟" فقالوا: عندنا تمر بعل فبعنا صاعين بصاع فقال رسول الله ﷺ: "ردوا على صاحبكم فبيعه ببيعوه بسعر التمر."^٣

٢٨٥. الكاشف للذهبي ج ٢/ص ١٣٤. تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١/ص ١٢٢. سير أعلام النبلاء ج ٥/ص ٢٦٩. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨/ص ٣١٥. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٢٣ مقدمة الفتح ص ٤٣٦.

١ بضم الطاء المهملة ، وفتح الفاء وفي آخرها واو بعد الألف. الأنساب ج ٤/ص ٦٨.

٢ التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ٢١٥. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٧/ص ١٥٨. الثقات لابن

حبان ج ٤/ص ٢١٧. تعجيل المنفعة ص ٣٤٩. لسان الميزان لابن حجر: ج ٤/ص ٥٨٠.

٣ أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ج ٧/ص ٢١٢ من طريق أنس ، رواه البزار رقم ١٣١٧ ، من حديث أنس

والطبراني في الأوسط ج ٢/ح ١٤١٢ وقال: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا كثير أبو الفضل تفرد به روح إلا أنه قال: "ردوه على صاحبه فبيعه بعين ثم ابتاعوا التمر" قال الهيثمي في مجمع الزوائد

ج ٤/ص ٢٠٤ " وإسناده حسن "

٢٦- خت ٤ : مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ أَبُو يَحْيَى السَّامِيُّ النَّاجِي مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ الزَّاهِدُ :

روى عن الأحنف بن قيس ، وأنس بن مالك ، وأيوب السَّخْتِيَّانِي وهو من أقرانه ، وثابت البناني ، والحسن البصري ، وخلاس الهجري ، وشَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ ، وأبي فراس عبد الله بن غالب الحدَّاني ، وعطاء بن أبي رباح ، وعكرمة مولى ابن عباس ، والقاسم بن محمد بن أبي بكر ، وقتادة بن دِعامَة ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم .

روى عنه أبان بن يزيد العطار ، وبسطام بن مسلم العوزي ، وجعفر بن سليمان الضُّبَعي ، والحكم بن سنان الباهلي ، وسعيد بن أبي عروبة ، وصَدَقَةُ الدَّقِيقِي ، وعبد الله بن شَوَّذْبٍ ، وعبد السلام بن حرب ، وأخوه عثمان ، وغالب القطان ، ونوح بن أبي مريم ، وهَمَّامُ بْنُ يَحْيَى ، ويوسف بن عطية الصَّفَّار ، وغيرهم .

قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث .

قال البخاري عن علي بن المديني : له نحو أربعين حديثاً .

وقال النَّسَائِيُّ : ثقة .

قال ابن حبان : كان يكتب المصاحف بالأجرة ويقوت بأجرته وكان يجانب الإباحات جهده ولا يأكل من الطيبات وكان من المتعبدة الصبر ، والمتقشفة الخشن .

قال البرقاني عن الدَّارِ قُطْنِي : ثقة ولا يكاد يحدث عنه ثقة . قال أبو نُعَيْمٍ : كان لشهوات الدنيا تاركاً وللنفس عن غلبتها مالكاً .

وقال الأزدي : يعرف وينكر ^١ .

وقال الذهبي : صدوق .

١ يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ قال عبد الفتاح أبو غدة : المشهور في هذه العبارة "تعرف وتنكر" بقاء الخطاب ، وتقال أيضاً " يُعْرَفُ وَيُنْكَرُ بقاء الغيبة مبنياً للمجهول ومعنى هذه الجملة على وجهيها ، انه يأتي مرة بالأحاديث المعروفة ، ومرة بالأحاديث المنكرة فأحاديثه تحتاج إلى سبر وعرض على أحاديث الثقات المعروفين " انتهى . الرِّفْعُ والتكميل ص ١٣٤ . وتعتبر هذه الجملة من المرتبة السادسة من مراتب التعديل عند ابن حجر وهي من يكتب حديثه للإعتبار .

قال ابن حجر: صدوق عابد. قال البخاري عن محمد بن محبوب : حدثنا أبو سلمة عن جعفر بن سليمان : مات ثابت ، ومالك بن دينار ، ومحمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقال البخاري عن حسن الواسطي عن السري بن يحيى : مات مالك بن دينار سنة سبع وعشرين ومائة وقال خليفة بن خياط: مات سنة ثلاثين ومائة. وقال يحيى و ابن سعد: مات قبل الطاعون ببسير وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة.^١

٢٧- ع الستة محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن

الحارث بن زهرة أبو بكر القرشي الزهري المدني الحافظ الفقيه:

روى عن ثابت البناني، ورافع بن خديج، وربيعه بن عباد، والسائب بن يزيد، وسليمان بن أرقم، وسهل بن سعد، وعبد الرحمن بن أزهر، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن الحارث بن نوفل، وعبد الله بن عامر بن ربيعة، وعطاء بن أبي رباح، وأبو الطفيل، ومحمود بن الربيع، والمسور بن مخرمة، ونافع مولى ابن عمر وخلق كثير.

وروى عنه أبان بن صالح، وأيوب السختياني، وجعفر بن ربيعة، وربيعه بن صالح، وسفيان بن حسين، وصالح بن كيسان، وشعيب بن أبي حمزة، وعبد الملك بن جريج، وعبد الرحمن الأوزاعي، وعطاء بن أبي رباح وهو من شيوخه، وعمر بن عبد العزيز، وعمرو بن دينار، ومحمد بن المنكدر، وموسى بن عقبة، ومقل بن عبد الله الجزري، ومحمد بن عبد الله بن أبي عتيق، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد، ويحيى بن صالح بن كيسان، ويزيد بن أبي حبيب، وأبو الزبير المكي وخلق كثير.

١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ ص ٢٤٣. طبقات خليفة ت ١٧٩٢. التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ ص ٣١٠. الجرح والتعديل ج ٨/ ص ٢٠٨. الثقات لابن حبان ج ٣/ ص ٢٧. حلية الأولياء ج ٢/ ص ٣٥٧. تهذيب الكمال ج ٢٧/ ص ١٣٥ سير أعلام النبلاء ج ٥/ ص ٣٦٢. الكاشف ج ٢/ ص ١٤٩. ميزان الاعتدال ج ٣/ ص ٤٣٦. تهذيب التهذيب ج ١٠/ ص ١٩. تقريب التهذيب ج ٢/ ص ٢٢٤. لسان الميزان ج ٧/ ص ٣٩٧.

وقال عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري: جالست سعيد بن المسيب ثمان سنين تمس ركبتني ركبته، قال عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري: ما استعديت حديثاً قط، ولا شككت في حديث إلا حديثاً واحداً، فسألت صاحبي عنه فإذا هو كما حفظت.

وقال معمر، عن صالح بن كيسان: كنت أطلب العلم أنا والزهري، قال: فقال: نكتب السنن، قال: فكتبنا ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال: تعال نكتب ما جاء عن الصحابة، قال: فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت.

قال سفيان بن عيينة: قال أبو بكر الهذلي: قد جالست الحسن، وابن سيرين، فما رأيت أحداً أعلم منه، يعني الزهري.

قال أحمد بن سنان عن يحيى بن سعيد القطان: الزهري حافظ كان إذا سمع الشيء عقله. وقال يحيى بن سعيد: لا أرى إرسال الزهري وقتادة شيئاً ويقول هو بمنزلة الرّيح، ويقول هؤلاء قوم حفاظ إذا سمعوا الشيء علّقوه.

قال أيوب: ما رأيت أحداً أعلم من الزهري، فقال له صخر بن جويرية: ولا الحسن؟ قال: ما رأيت أعلم من الزهري.

قال ابن سعد: كان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيهاً جامعاً.

قال الشافعي: إرسال الزهري عندنا ليس بشيء وذلك أنا نجده يروي عن سليمان بن أرقم.

قال ابن معين: مراسيل الزهري ليست بشيء. قال الدّوري عن ابن معين: هذه الأحاديث التي يروونها الزهري عن أبي حميد، سمعها يونس من أبي حميد، قلت ليحيى: فلعل الزهري سمعها من أبي حميد؟ قال: لا.

وقال أيضاً: لم يسمع الزهري من عمر بن سعد شيئاً، وقال عنه: الزهري أثبت في عروة من هشام بن عروة، وقال الدّارمي قلت ليحيى: الزهري أحب إليك في سعيد بن المسيب أو قتادة؟ فقال: كلاهما، قلت: فهما أحب إليك أو يحيى بن سعيد؟ فقال: كل ثقة. وقال: قلت ليحيى: هشام بن عروة أحب إليك عن أبيه، أو الزهري عنه؟ فقال: كلاهما ولم يفضل. وقال ابن طهمان عنه: الزهري صحيح الحديث ثقة. وقال ابن الجنيّد عنه:

منصور عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة أحب إليّ من هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة. قيل له: فالزهري عن عروة عن عائشة؟ قال: هما سواء ومنصور أحب، لأن الزهري كان سلطانياً. وقال ابن محرز: سمعت يحيى وقيل له: أيما أحب إليك الزهري عن الأعرج، أو أبو الزناد عن الأعرج؟ قال الزهري أحب إليّ وأبو الزناد: ثقة، وكم روى الزهري عن الأعرج.

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة.

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: أسند الزهري أكثر من ألف حديث عن الثقات، وحديث الزهري كله ألفا حديث ومئتا حديث، النصف منها مسند وقدر مئتين عن غير الثقات، وأما ما اختلفوا عليه فلا يكون خمسين حديثاً، والإختلاف عندنا ما تفرّد به قوم على شيء، وقوم على شيء.

قال عبد الرحمان بن أبي حاتم: سئل أبو زرعة عن الزهري وعمرو بن دينار، فقال: الزهري أحفظ الرجلين. وقال عبد الرحمان بن أبي حاتم: قال أبي: لا يثبت له سماع من المسور بن مخرمة يدخل بينه وبين: سليمان بن يسار، وعروة بن الزبير، وقال: سألت أبي عن الزهري هل سمع من عاصم بن عمر بن الخطاب؟ قال: لم يدرك الزهري عاصم بن عمر.

وقال أبو بكر بن منجويه: رأى عشرة من أصحاب النبي ﷺ، وكان من أحفظ أهل زمانه وأحسنهم سياقاً لمتون الأخبار، وكان فقيهاً فاضلاً.

قال عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه: كنّا نكتب الحلال والحرام وكان ابن شهاب يكتب كلما سمع فلمّا احتيج إليه علمت أنّه أعلم الناس.

قال ابن حبان: كان ردئ الحفظ كثير الوهم يخطئ عن عمّه في الروايات ويخالف فيما يروي عن الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

قال عمرو بن دينار: ما رأيت أنص للحديث من الزهري.

وقال الذهبي: محمد بن مسلم الحافظ الحجة، كان يدلّس في النادر.

قال ابن حجر: متفق على جلالته وإتقانه.

اختلف في مولده ووفاته على أقوال كثيرة

قال أحمد بن صالح : ولد سنة خمسين ، وقال خليفة بن خياط : ولد سنة إحدى وخمسين ، وقال يحيى بن بكير: مولده سنة ست وخمسين ، وقال الواقدي : ولد سنة ثمان وخمسين ، وقال إبراهيم بن سعد ، وابن أخي الزهري ، والهيثم بن عدي ، والواقدي ، وخليفة بن خياط ، وعلي بن المديني ، وأبو نعيم ، ويحيى بن بكير ، وعمرو بن علي ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن سعد ، وأبو عمر الضرير، وسفيان بن عيينة وغيرهم: مات سنة أربع وعشرين ومائة، وقال عبيد الله بن عمرو الرقي ، وأبو مسهر، والحسن بن محمد بن بكار بن بلال، وأبو سعيد بن يونس مات سنة خمس وعشرين ومائة.^١

٢٨- س مستور بن عباد أبو همام الهنائي^٢ البصري :

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وحُميد بن قيس الأعرج، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن عباد بن جعفر، وغيرهم .
روى عنه بشر بن المفضل، وخالد بن الحارث ، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد النبيل، وموسى بن اسماعيل ، ومسلم بن إبراهيم، ومعلّى بن أسد ، ويونس بن محمد ، وغيرهم
قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: ثقة.
 وذكره ابن حبان في الثقات.

١ تاريخ الدوري ج ٢/ص ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، تاريخ الدارمي ت ١٦ ، ١٧ . ٧٥٠ طبقات خليفة ت ٢٣٠٢ . التاريخ الكبير ج ١/ص ٢٢٠ . التاريخ الصغير ج ١/ص ٣٢٠ . معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٢٥٣ . تاريخ أبو زرعة ج ٣/ص ٩٣٠ . الجرح والتعديل ج ٨/ص ٧١ . المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ٢٤٩ حلية الأولياء ج ٣/ص ٣٦٠ وفيات الأعيان ج ٤/ص ١٧٧ . تهذيب الكمال ج ٢٦ /ص ٤١٩ تذكرة الحفاظ ج ١/ص ١٠٨ . ميزان الاعتدال ج ٤/ص ٤٠ . سير أعلام النبلاء ج ٥/ص ٣٢٦ . شرح علل الترمذي لابن رجب ص ٢٣٠ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩/ص ٣٩٥ . تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٠٧ . طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٤٩ .

^٢ بضم الهاء وفتح النون والد ، هذه النسبة إلى هناة بن مالك بن فهم . الأنساب ج ٥/ص ٦٥٢ .

قال الذهبي: وثق.

قال ابن حجر: ثقة.^١

٢٩- بخ د مَطَر بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن العَنَزِيّ الأعَنَق البصري:

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وعبد الملك بن الشعشاع، ومعاوية بن قرة، وأبي العالية، وجدته أم أبان بنت الوازع بن الزارع، وغيرهم .
روى عنه عون بن عُمارة، وقتيبة بن سعيد، وكثير بن يحيى، وموسى بن إسماعيل،
ومحمد بن عيسى الطباع، ويونس بن محمد، وأبو داود الطيالسي، وأبو كامل
الجحدري، وغيرهم .

قال ابن محرز عن يحيى بن معين: ليس به بأس.

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

قال أبو حاتم: محله الصدق.^٢

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر نقلاً عنه: يروي المقاطيع.

قال الذهبي: وثق.

قال ابن حجر: صدوق.^٣

١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٨/ص ٦٣. الجرح والتعديل ج ٨/ص ٤٣٦. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٣٣٢. الكاشف ج ٢/ص ٢٥٥. تهذيب الكمال ج ٢٧/ص ٤٣٥. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٤٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠/ص ٩٦.

٢ محله الصدق قال ابن أبي حاتم هو ممن يكتب حديثه ويُنظر فيه تدريب الراوي ص ٢٢٧.

٣ لتاريخ الكبير ج ٧/ص ٤٠٠. الجرح والتعديل ج ٨/ص ٣٨٨. تهذيب الكمال ج ٢٨/ص ٥٥. الكاشف للذهبي ج ٢/ص ٢٦٩. تهذيب التهذيب ج ١٠/ص ١٥٣. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٥٢.

٣٠- م س ق المفضل بن مهلهل أبو عبد الرحمن السعدي الكوفي :

روى عن بيان بن بشر، وثابت البناني، والحسن بن عبيد الله، وسفيان الثوري، وسليمان الأعمش ، وعطاء بن السائب، ومغيرة بن مقسم الضبي، ومنصور بن المعتمر، ومحمد بن سُوقة ، وأبي إسحاق الشيباني، وغيرهم .

وروى عنه جرير بن عبد الحميد، والحسن بن الربيع البجلي، وحماد بن أسامة، وصدقة بن سابق، وعبد الله بن إدريس، ويحيى بن آدم ، وغيرهم .
قال ابن سعد : كان ثقةً.

قال إسحاق بن منصور وعباس الدوري عن ابن معين، وأبو زرعة، والنسائي: ثقة. وقال صالح بن أحمد عن أبيه : رجل صالح صار هو وسفيان إلى اليمن .
وقال العجلي: كان ثقة ثباتاً صاحب سنة وفضل وفقه ثبتاً في الحديث ولما مات الثوري جاء أصحابه إلى مفضل فقالوا: تجلس لنا مكانه؟، فأبى أن يجيبهم إلى ذلك ، وقال: ما رأيتم صاحبكم يحمد مجلسه .

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : قال رجل قلت لعبد الرزاق : أما رأيتم الرجل الذي كان مع سفيان ؟ قال: ذاك الراهب يعني المفضل بن المهلهل.
وقال عبد الرحمن بن أبو حاتم عن أبيه : صدوق ثقة وكان من أقران الثوري وهو أحب إلي من أخيه الفضل.

وقال أبو بكر البزار: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان من العباد الخشن ممن يفضل على الثوري.

ذكره ابن شاهين في الثقات ونقل قول علي بن المديني : كان ثقة .

وقال أبو عوانة في صحيحه : كان من النبلاء .

قال الذهبي : إمام ورع قانت صدوق. وقال: حجة.

قال ابن حجر : ثقة ثبت نبيل عابد.

قال أبو بكر بن منجويه: مات سنة سبع وستين ومائة^١.

٣١- خ س مَنْصُور بن سَعْدِ البَصْرِي صاحب اللؤلؤ :

روى عن بُذَيْل بن مَيْسَرَةَ ، وثابت البناني، وحمّاد بن أبي سليمان، وعباد بن كثير، وعمار بن أبي عمار ، والفرزدق الشاعر، وميمون بن سيّاه وغيرهم .

روى عنه الجارود بن يزيد العامري، وحسان بن إبراهيم الكرّماني، وزهير بن هُنَيْد العدوي، وعبد الرحمن بن مهدي ، ومُعَلَّى بن مَنْصُور، وغيرهم .

قال الدّوري عن ابن معين: ثقة، قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين : شيخ يروي عنه البصريون .

و قال إسماعيل بن إسحاق القاضي قال: علي بن المديني: شيخ بصري صاحب لؤلؤ، لم يكن به بأس.

وقال النسائي : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات. وقال الذهبي و ابن حجر: ثقة^٢.

٣٢- ع مَهْدِي بن ميمون أبو يحيى الكردي الأزدي المَعُولِي البصري:

روى عن ثابت البناني، وأبي الوازع جابر بن عمر ، وعمران القصير ، وغيلان بن جرير ، ومحمد بن سيرين ، ومحمد بن عبد الله بن أبي يعقوب، وهشام بن عروة ،

^١ طبقات ابن سعد ج ٦/ص ٣٨١. تاريخ ابن معين للدّوري ج ٢/ص ٥٨٣. التاريخ الكبير للبخاري

ج ٧/ص ٤٠٦. التاريخ الصغير ج ٢/ص ١٧١. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٢٩٥. الجرح والتعديل لابن

أبي حاتم ج ٨/ص ٣١٦. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٣١٥. تهذيب الكمال ج ٢٨/ص ٤٢٢. سير أعلام

النبل ج ٧/ص ٤٠٠. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤/ص ١٧١. الكاشف للذهبي ج ٢/ص ٢٨٩.

تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠/ص ٢٤٦. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٧١.

^٢ تاريخ ابن معين للدّوري ج ٢/ص ٥٨٧. التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ٣٤٨. الجرح والتعديل

لابن أبي حاتم ج ٨/ص ١٧٢. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٢٩٩. تهذيب الكمال ج ٢٨/ص ٥٢٦

الكاشف للذهبي ج ٢/ص ٢٩٦. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠/ص ٢٧٣. تقريب التهذيب

ج ٢/ص ٢٧٥.

وواصل مولى أبي عيينة، وواصل الأحذب ، و أبي رجاء العطاردي، وأبي عثمان الأنصاري، وغيرهم.

روى عنه حبان بن هلال، والحسن بن الربيع ، وسعيد بن منصور، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن بكر السهمي، وعلي بن نصر الجهضمي، وموسى بن إسماعيل، والمغيرة بن سلمة، وأبو الوليد الطيالسي، هشام بن حسان ووكيعة، ويحيى القطان ، وغيرهم.

قرأ القرآن على شعيب بن الحبحاب ، عرض عليه الختمة يعقوب الحضرمي ، فهو من كبار مشيخته في القراءات .

قال أبو سعيد الأشج : عن عبد الله بن إدريس : قلت لشعبة : أي شيء تقول في مهدي بن ميمون ؟ قال : ثقة .

قال محمد بن سعد ، عن عبيد الله بن محمد بن عائشة : كان كُردياً وكان ثقة .

وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين ، و النسائي، وابن خراش : ثقة

وقال عبد الله بن أحمد سمعت أبي يقول : مهدي بن ميمون : ثقة وهو أحب إلي من سلام بن مسكين ، وأبي الأشهب ، وحوشب بن عقيل .

وقال العجلي : بصري ثقة . وقال أبو زرعة الرازي : مهدي ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الدار قطني : ثقة حافظ . وقال الذهبي : ثقة .

و قال ابن حجر : ثقة ، مات سنة اثنتين وسبعين ومئة ، وقال خليفة : مات سنة إحدى وسبعين ومئة^١.

١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧ ص ٢٨٠ . طبقات خليفة ت ١٨٩٠ التاريخ الكبير ج ٧ ص ٤٢٥ . معرفة

الثقات للعجلي ج ٢ ص ٣٠١ . الجرح والتعديل ج ٨ ص ٣٣٤ . الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣١٨ العلل

للدار قطني ج ٢ ص ٧٠ . تهذيب الكمال ج ٢٨ ص ٥٩٢ . تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٤٣ . الكاشف ج ٢ ص

تهذيب التهذيب ج ١٠ ص ٢٩٠ . تقريب التهذيب ج ٢ ص ٢٧٩ . طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٠٩ .

٣٣-نوح بن عبّاد أبو عبّاد القرشي البصري :

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري ، ومالك بن دينار، وغيرهم.

وروى عنه أبو الأسود النضر بن الجبار المصري، وغيره.

ذكره أبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

وذكره ابن حبان في الثقات.^١

٣٤-الهيثم بن رافع الحنفي أبو الحكم ويقال أبو الحارث ويقال أبو يحيى ويقال

الباهلي البصري الطاطري^٢ ويقال إنهم ثلاثة^٣:

روى عن ثابت البناني، ورعي بن حراش، وعطاء بن أبي رباح، وأبي يحيى المكي،

وأبي عبد الله العنبري ، وغيرهم.

وروى عنه أحمد بن إسحاق الحضرمي ، وداود بن المحبر، وزيد بن الحباب ، وموسى

بن اسماعيل ، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ويزيد بن هارون، وأبو سعيد مولى بني هاشم،

وأبو بكر الحنفي ، وغيرهم .

قال عباس الدوري عن ابن معين : الهيثم بن رافع الطاطري بصري ثقة .

قال ابن معين : الهيثم في الإحتكار صالح.

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : ثقة. وقال عن أبي داود : قال يحيى : ثقة وكأنه

لم يرضه ، قال أبو عبيد : سمعته يقول : روى حديثاً منكراً عن عثمان في الحُكْرة.

وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو عبيد وكأنه لم يرضه سمعته يقول : روى حديثاً

منكراً في الحُكْرة .

قال الذهبي : صدوق أنكروا حديثه في الحُكْرة .

١. الجرح والتعديل ج ٨ ص ٤٨٤. الثقات لابن حبان ج ٤ ص ٣٤٥

٢ الطاطري بالطائين المهملتين المفتوحتين بينهما الألف وفي آخرها الراء ويقال بمصر ودمشق لن

يبيع الكرايبس والثياب البيض طاطري وهذه النسبة إليها . الأنساب ج ٤/ص ٢٨.

٣ ترجم له البخاري مرتين الهيثم بن رافع أبو الحارث. والهيثم بن رافع أبو الحكم الباهلي.

وأخرج له الإمام أحمد في مسنده قال: قال عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي قال :
حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم قال: حدثنا الهيثم بن رافع ، قال: حدثنا أبو يحيى
من مكة ، عن فروخ مولى عثمان أن عمر خرج إلى المسجد ، فرأى طعاماً منثوراً ،
فقال: ما هذا الطعام ؟ قالوا: طعام جُلب إلينا ، قال: بارك الله فيه وفيمن جلبه ، قيل:
يا أمير المؤمنين فإنه قد احتكر . قال: ومن احتكره؟ قالوا: فروخ مولى عثمان ، وفلان
مولى عمر ، فأرسل إليهما فدعاهما ، فقال: ما حملكما على ذلك ؟ قالوا: نشترى بأموالنا
يا أمير المؤمنين ونبيع . فقال عمر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من
احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالإفلاس والجذام"^١ فقال فروخ : أعاهد الله
وأعاهدك أني لا أعود في طعام أبداً . وأما مولى عمر فقال: إنما نشترى بأموالنا ونبيع.
قال أبو يحيى : فلقد رأيت مولى ابن عمر مجذوماً ، قال الذهبي: وأيو يحيى لا يُدرى
من هو . قال الذهبي : أبو يحيى المكّي ، عن فروخ مولى عثمان في الإحتكار ، لا يُعرف
والخبر منكر.^٢

قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ.^٣

١ أخرجه أحمد في مسنده ج ١/ص ٢١ مسند عمر ، وابن ماجه كتاب التجارات باب الحكرة
والجلب ج ٢/ص ٧٢٨ /ح ٢١٥٥ . رواه عن يحيى بن حكيم عن أبي بكر الحنفي ، عن الهيثم بن
رافع من حديث عمر ، وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٤/ص ٣٢٢
٢ قال محمد عوامة : كَانَ المصنّف في الميزان ج ٤/ص ٣٢٢ . يجعل الحديث من مناكير شيخ المترجم
أبو يحيى المكّي ، وأبو يحيى وإن كان ذكره ابن حبان في الثقات ، لكن في الهيثم توثيق من ابن
معين ، وأبي داود وابن حبان ، فإن يحمل تبعة الحديث هو ، خير من استنكاره من الهيثم .
والله أعلم . حاشية الكاشف ج ٢/ص ٣٤٤ .
٣ تاريخ يحيى بن معين برواية الدّوري ج ٢/ص ٦٢٦ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٨/ص ٢١٧ .
سؤالات الآجري لأبي داود ج ٢/ص ٢٤ . الجرح والتعديل ج ٩/ص ٨٢ . الثقات لابن حبان ج ٤/
ص ٣٦٨ . تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٢٥٣ . تهذيب الكمال ج ٣٠/ص ٣٨٣ .

٣٥- الوضاح^١ بن عبد الله أبو عَوانة اليشكري^٢ البزاز الواسطي:

روى عن الأسود بن قيس، وأشعث بن أبي الشعثاء، وبيان بن بشر، وثابت البناني وحُصين بن عبد الرحمن، ورقبة بن مصقلة، وسليمان بن مهران الأعمش، وسماك بن حرب، وعمرو بن دينار، وفراس بن يحيى، وقتادة، ومحمد بن المنكدر، وهلال الوزان، وأبي الزبير المكي، وغيرهم.

روى عنه إسماعيل بن عُلَية، وحامد بن عمر البكراوي، وحبان بن هلال، وسعيد بن منصور، وشعبة، وشيبان بن فروخ، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبيد الله القواريري، وعفان بن يحيى بن حمّاد، وعلي بن الحكم المروزي، والفضل بن مساور، ومسدد، والهيثم بن سهل التستري، وأبو داود الطيالسي، وأبو هشام المخزومي وهو آخر من روى عنه وآخرون.

قال شعبة: إن حدّثكم أبو عوانة عن أبي هريرة فصدّقوه.

قال أحمد بن سنان القطان سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: أبو عَوانة وهَمّام وهشيم كهَمّام وسعيد إذا كان الكتاب فكتاب أبي عوانة وهَمّام وإذا كان الحفظ فحفظ هشيم وسعيد. وقال القطان: أبو عوانة في حديثه أحب إليّ من شعبة في حفظه.

وقال عفان بن مسلم: كان أبو عوانة صحيح الكتاب، كثير العجم والنّقط، كان ثبّتاً، وأبو عَوانة في جميع حاله أصح حديثاً عندنا من شعبة.

قال البخاري: قال لنا موسى بن إسماعيل: قال لي أبو عوانة: كل شيء حدّثتك فقد سمعته.

الكاشف للذهبي ج ٢/ص ٣٤٤. ميزان الاعتدال ج ٤/ص ٣٢٢ تهذيب التهذيب ج ١١/ص ٨٦. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٣٢٧.

١ بمفتوحة وشدة ضاد معجمة وبهاء مهملة . المغني ص ٢٦٥

٢ بفتح الياء باثنتين المنقوطة من تحتها ، وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها الرّاء. هذه النسبة إلى قبيلة يشكر . الأنساب ج ٥/ص ٦٩٧.

قال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً ووهيب أحفظ منه .

قال يحيى و أحمد : ما أشبه حديث أبي عوانة بحديث الثوري وشعبة ، قال : وكان أمياً ثقة ، وكان أبو عوانة مع ثقته وإتقانه يفرع من شعبة ، فأخطأ شعبة في حديث الوضوء ، وروى عن مالك ابن عرفة وإنما هو خالد بن علقمة ، فتابعه أبو عوانة على خطئه .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول : اسم أبي عوانة الوضاح ، وكان عبداً ليزيد بن عطاء ، وحديث أبي عوانة جائز ، وحديث يزيد بن عطاء ضعيف ، ثبت أبو عوانة ، وسقط مولاه يزيد .

وقال الدوري عن ابن معين : إذا اختلف أبو عوانة وشريك فالقول قول أبي عوانة ، وقال ابن محرز : قيل ليحيى : أبو عوانة أثبت أو شريك ؟ قال أبو عوانة أصح كتاباً وكان أبو عوانة يقرأ ولا يكتب .

قال أحمد بن بشير بن أيوب الطيالسي : سمعت يحيى بن معين ، وسأله رجل أيما أثبت زائدة أو أبو عوانة ؟ قال : كلاهما ثبت صدوقين ، فأعاد عليه ، فأعاد مثل هذا ، ثم رأيت أنه قد مال إلى أبي عوانة . قال جعفر بن أبي عثمان : سمعت يحيى بن معين : كان أبو عوانة ثقة .

قال الدارمي : قلت ليحيى : فأبو عوانة يعني في قتادة ؟ فقال : قريب من حماد بن سلمة قلت : فأبو عوانة أحب إليك في الأعمش أو عبد الواحد ؟ فقال : أبو عوانة أحب إليّ ، وعبد الواحد ثقة ، قلت : عبد العزيز القسلي أحب إليك أو أبو عوانة ؟ فقال : كلاهما ثقة . قلت : فهما أحب إليك في قتادة أو أبو عوانة ؟ فقال : هما أحب إليّ من أبي عوانة .

قال علي بن المديني : كان أبو عوانة في قتادة ضعيفاً لأنه قد ذهب كتابه وكان أحفظ من سعيد وقد أغرب في أحاديثه .

وقال أبو طالب : سئل أحمد بن حنبل : أبو عوانة أثبت أو شريك ؟ قال : إذا حدّث أبو عوانة من كتابه فهو أثبت وإذا حدّث من غير كتابه ربما وهم . وقال العجلي : بصري ثقة . وقال أبو زرعة : ثقة إذا حدّث من كتابه .

وقال أبو حاتم : كتبه صحيحة وإذا حدّث من حفظه غلط كثيراً وهو صدوق ثقة وهو أحب إليّ من أبي الأحوص ، ومن جرير بن عبد الحميد ، وهو أحفظ من حماد بن سلمة . وقال يعقوب بن شيبة : ثبت صالح الحفظ صحيح الكتاب .

وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات .

قال أبو عبيد الآجرّي عن أبي داود : ممّا منّ الله به على يزيد بن زريع أنه جالس أبا عوانة ، وكان يقول إذ ذاك بالقدر .

قال ابن عبد البر : أجمعوا على أنه ثقة ثبت حجة فيما حدّث من كتابه وقال إذا حدّث من حفظه ربما غلط .

وقال الذهبي : مجمع على ثقته ، وكتابه متقن بالمرّة .

قال ابن حجر : ثقة ثبت وقال : كان يحدّث من حفظه ربما وهم وحديثه من كتابه أثبت .

قال محمد بن محبوب البُنانيّ ، ويعقوب بن سفيان الفسوي : مات سنة ست وسبعين ومائة أو سنة خمس وسبعين ومائة .^١

^١ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٢٨٧ . تاريخ الدّوربين معين لا ج ٢/ص ٦٢٩ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٨/١٨٠ . التاريخ الصّغير للبخاري ج ٢/ص ١٩٢ معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٣٤١ . تاريخ أبو زرعة ج ٣/ص ٩٥٢ سؤالات الآجرّي لأبي داود ج ٢/ص ٨ . المعرفة والتاريخ : ليعقوب بن سفيان الفسوي ج ١/ص ١٦٨ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٩/ص ٤١ . الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٣٥٨ . تاريخ بغداد ج ١٣/ص ٤٦٠ . تهذيب الكمال للمزي ج ٣٠/ص ٤٤٢ . الكاشف للذهبي ج ٢/ص ٣٤٩ . ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤/ص ٣٣٤ . سير أعلام النبلاء ج ٨/ص ٢١٩ . المغني في الضعفاء للذهبي ج ٢/ص ٤٩٣ . فتح الباري ج ٤/ص ٣٦ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١/ص ١٠٣ . تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٣٣١ . طبقات الحفاظ للسيوطي ص ١٠٦ .

الباب الثالث

طبقة الشيوخ وهم الذين يعتبر بحديثهم

وفيه فصلان

الفصل الأول : طبقة الشيوخ الذين يعتبر بحديثهم في

الكتب الستة

الفصل الثاني : طبقة الشيوخ الذين يعتبر بحديثهم خارج

الكتب الستة

الفصل الأول

طبقة الشيوخ والذين يعتبر بحديثهم في الكتب الستة

تمهيد :

بيّنت في الباب السابق التلاميذ الثقات عن ثابت البناني في الكتب الستة وخارجها مع بيان مراتب الجرح و التعديل عند ابن حجر ، وسيتم في هذا الفصل بيان التلاميذ المختلف فيهم عن ثابت البناني وهم من أطلق عليهم ابن رجب الشيوخ أمثال الحكم بن عطية ، وسُهَيْل بن حَزْم القطعي ، وهم أصحاب المرتبة الخامسة والسادسة من مراتب التعديل عند ابن حجر والمرتبة الأولى والثانية من مراتب الجرح ، وهم الذين يكتب حديثهم للإعتبار . ومسألة الإعتبار تختلف ضيقاً واتساعاً حسب المراتب . واعتمدت في تصنيف الرواة على بعض قواعد الجرح والتعديل.

بعض قواعد الجرح والتعديل المعتمد عليها في هذا الفصل.

إن بعض الرواة عن ثابت وقع فيهم كما يقع في رواية الحديث من تعارض أقوال النقاد في الواحد منهم من حيث الجرح والتعديل ، أو تتعدد أقوال النقاد الواحد في الراوي الواحد ، أو أن يكون بعضهم ممن تلبس ببدعة ، أو تدليس ، أو إرسال ، أو كان متهماً في الحديث ، أو كان من أصحاب غفلة وكثرة خطأ ، أو جهالة حال ، أو غير ذلك من الأمور التي تكون سبباً للقبح في الراوي ولا بد من دفع اللبس عن هذه الأمور حتى تتضح الرؤية عن مرتبة هذا الراوي وتصنيفه ضمن طبقات الرواة عن ثابت البناني.

الأولى - تعارض الجرح والتعديل في الراوي الواحد .

قال ابن حجر : والجرح مقدّم على التعديل إن صدر الجرح من عالم بأسبابه لأنه إن كان غير مفسر لم يقدر فيمن ثبتت عدالته وإن صدر من غير عارف بالأسباب لم يعتبر به أيضاً^١.

^١ نزّه النظر شرح نخبة الفكر ابن حجر ص ١٤٣

”قال الخطيب : والعلة في ذلك أن الجرح يخبر عن أمر باطني قد علمه ، ويصدق المعدل له ، ويقول له : قد علمت عن حاله الظاهر ما علمته ، وتفردت بعلم لم تعلمه من اختيار أمره ، وإخبار المعدل عن العدالة الظاهرة لا ينفي صدق قول الجرح فيما أخبر به ، فوجب لذلك أن يكون الجرح أولى من التعديل .^١

بعض أسباب تعارض الجرح والتعديل عند النقاد :

أ- الجرح والتعديل أمر اجتهادي

يعتبر الحكم على الراوي جرحاً وتعديلاً في الأصل حكم اجتهادي يخضع لإختلاف وجهات النظر ، وتقدير قبول الجرح أو عدم قبوله ، لأن أسباب الجرح والتعديل من الأمور التي يتفاوت العلماء في إدراكها ثم تأثير ذلك على الراوي من حيث الإحتجاج له أولاً . وقد بين ذلك الترمذي حيث قال ” وقد اختلف الأئمة من أهل العلم في تضعيف الرجال ، كما اختلفوا في سوى ذلك من العلم ”^٢

ب- اختلاف أقوال النقاد على ثلاثة مدارس .

إن من أوائل الذين ألفوا وتكلموا في الرجال علي بن المديني ، ومحمد بن سعد ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل ، ثم تلاهم بعد ذلك البخاري ، ومسلم ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم الرازي ، وأبو داود السجستاني ، وتتابع العلماء بعد ذلك حتى أواخر القرن التاسع عشر الهجري طبقة بعد طبقة ، تألف وتبحث في الرجال ، وتحرى أمر الرواة .

ولم يكن الأئمة الذين عُنوا بهذا الفن على استواء واحد في مقاييس النقد الذي يوجهونه للرواة ، فقد قسّمهم الذهبي إلى ثلاثة أقسام :

^١ مقدمة ابن الصلاح ص ٨٨ . تعتبر مسألة تعارض الجرح والتعديل من المسائل المهمة التي أشبعها

العلماء وتعددت فيها الأقوال . وسأختصر هنا على ما يفيد طبقات الرواة عن ثابت .

^٢ شرح علل الترمذي لابن رجب ج ١/ ص ٢٥٠

١- قسم منهم متنعت في الجرح ، متثبت في التعديل يغمز الراوي بالغلطين والثلاث ، فهذا إذا وثق شخصاً فعَضَّ على قوله بنواجذك ، وتمسك بتوثيقه ، وإذا ضعف رجلاً فانظر هل وافقه غيره على تضعيفه ؟ فإن وافقه ولم يوثق ذلك الرجل أحد من الحذاق فهو ضعيف ، وإن وثقه أحد فهذا هو الذي قالوا فيه : لا يقبل فيه الجرح إلا مفسراً يعني لا يكفي فيه قول ابن معين مثلاً ضعيف ، ولم يبين سبب ضعفه ثم يجيء البخاري وغيره يوثقه .

ومثل هذا يختلف في تصحيح حديثه وتضعيفه. وقد قسمهم العلماء أقسام.

١- قسم متشدد :

منهم ابن معين، والنسائي، ويحيى بن سعيد القطان، وابن حبان في الجرح، وأبو حاتم، وابن خراش، وابن عدي.

٢- وقسم منهم متساهل :

ومنهم : الترمذي ، والحاكم ، وعبد الرحمن بن مهدي ، والعجلي، وابن حبان في التعديل .

٣- وقسم معتدل في حكمه على الرواة ومنهم :

أحمد ، والبخاري، ومسلم ، وأبو زرعة ، والدارقطني .^١

وبذلك تباينت الآراء في بعض الرواة فمنهم من يوثقه ومنهم من يضعفه ، وما ذلك إلا لاختلاف الأنظار والمقاييس التي وضعها كل إمام في نقده بل قد ينقل عن العالم

^١ الرِّفْع والتكميل : محمد بن عبد الحي اللكنوي الهندي ص ٢٨٣-٣٠٦. تحقيق : عبد القَّاح

أبو غدة . دار السلام : القاهرة . ط ٧ ١٤٢١

الواحد رأيان مختلفان في راوٍ واحد ، فقد يراه اليوم ثقة ، ثم يرى منه بعد ذلك ما يضطره للعدول عن حكمه ، وقد يكون الأمر عكس ذلك ^١.

ومثل هذا يختلف في تصحيح حديثه وتضعيفه ^٢.

ج- إختلاف النقّاد في أسباب الجرح:

فما يكون جرحاً عند واحد لا يكون جرحاً عند الآخر وهكذا. فالنّاس مختلفون في أسباب الجرح ، فيطلق أحدهم الجرح بناءً على ما اعتقده جرحاً ، وليس بجرح في نفس الأمر ، فلا بدّ من بيان سببه ليظهر أهو قاذح أم لا، قال ابن كثير: "بخلاف الجرح فإنه لا يُقبل إلّا مفسراً ، لإختلاف الناس في الأسباب المفسّقة ، فقد يعتمد الجراح شيئاً مفسقاً فيضعفه ، ولا يكون كذلك في نفس الأمر أو عند غيره ، فلهذا السبب اشترط بيان السبب في الجرح" ^٣ وأمثله كثيرة فمنها : أنه قيل لشعبة : لم تركت حديث فلان ؟ قال: رأيت يركض على برزون فتركته . ومن المعلوم أن هذا ليس بجرح موجب لتركه ^٤ كما طرح زائدة حديث حميد الطويل .

قال الذهبي: إنما طرحه للبسه سواد الخلفاء ، وزي أعوانهم ، فعن مكي بن إبراهيم قال: مررت بحميد ، وعليه ثياب سود ، فقال لي أخي: ألا تسمع منه فقلت : أسمع من الشرطي؟^٥. وهذا أيضاً ليس من أسباب الجرح القاذحة .

^١ السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي : مصطفى السباعي . ص ١١. دار الكتاب الإسلامي ط ٤. ١٤٠٥.

^٢ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي ص ١٥٨-١٥٩. ونقلته من أسباب إختلاف

المحدثين خلدون الأحذب ج ٢/ص ٥٨٢

^٣ اختصار علوم الحديث لابن كثير ص ٨٠

^٤ الرفع والتكميل للكنوي ص ٨٥.

^٥ سير أعلام النبلاء ج ٦/ص ١٦٧

الثانية - تعارض الجرح والتعديل عند الناقد الواحد:

قد يتعارض الجرح والتعديل الصادر عن الناقد الواحد في الراوي الواحد لأنه قد يكون سُئل عنه وعمّن فوقه ، فضَعَفه بالنسبة إليه ، فإذا سُئل عنه بمفرده بيّن حاله في التوسط، وعلى هذا يحمل أكثر ما ورد من اختلاف كلام أئمة الجرح والتعديل ممّن وثّق رجلاً في وقت وجرحه في آخر.

قال الإمام الذهبي : " فمن أئمة الجرح والتعديل يحيى بن معين، وقد سأله عباس الدوري ، وعثمان الدارمي ، وأبو حاتم ، وطائفة ، وأجاب كل واحد منهم بحسب اجتهاده ، ومن ثم اختلفت آراؤه وعباراته في بعض الرجال ، كما اختلف الفقهاء والمجتهدين وصارت لهم في المسألة أقوال^١

وقد ذكر الإمام الزركشي أنّ العمل يكون بآخر القولين إن علم المتأخر منهما ، وإن لم يعلم فالواجب التوقف^٢ قال التهانوي " إذا اختلف قول الناقد في رجل فضَعَفه مرة وقوّاه أخرى ، فالذي عليه الحافظ ابن حجر أن الترجيح للتعديل ، ويحمل الجرح على شيء بعينه^٣ .

الثالثة : أسباب القدح في الراوي : المراد به جرح الراوي باللسان والتكلم فيه من ناحية عدالته ودينه ، ومن ناحية ضبطه وحفظه ويقظته . وأسباب الطعن في الراوي عشرة أمور خمسة تتعلق بالعدالة وخمسة تتعلق بالضبط.

١ ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل للذهبي ص ١٧٢ وهذا النص من كتاب أسباب اختلاف المحدثين ج ٢/ ص ٥٤٨

٢ فتح المغيث بشرح الفية الحديث للسخاوي ج ١/ ص ٢٨٨.

٣ قواعد في علوم الحديث : ظفر أحمد العثماني (١٢٩٤) ص ٤٣٠. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة . مكتب المطبوعات الإسلامية : بيروت . طه . ١٤٠٤ .

أ- أسباب الطعن في الراوي من قبل عدالته : وهي الكذب ، والإتهام بالكذب ،
الفسق ، البدعة ، الجهالة .

١- الكذب : إذا كان السبب هو الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فحديثه يسمى الموضوع .

٢- الإتهام بالكذب : وحديثه يسمى المتروك ، وسبب إتهام الراوي بالكذب : ألا
يروى الحديث إلا من جهته ويكون مخالفاً ، للقواعد المعلومة التي استنبطها الأئمة ،
أو أن يُعرف الراوي بالكذب في حديث الناس .

٣- الفسق : وظهور فسق الراوي إما بارتكاب الكبائر أو الإصرار على الصغائر
وحديثه يسمى المنكر.^١

٤- البدعة :

اختلف العلماء في مسألة الرواة المبتدعة :

قال النووي : من كفر ببدعته لم يحتج به بالإتفاق ، ومن لم يكفر قيل لا يحتج به
مطلقاً ، وقيل يحتج به إن لم يكن يستحل الكذب في نصرته مذهبه أو لأهل مذهبه ،
وحكي عن الشافعي .^٢

وقيل يحتج به إن لم يكن داعية إلى بدعته ولا يحتج به إن كان داعية ، قال ابن
الصلاح : " وهذا مذهب الكثير أو الكثير من العلماء " . وقال أيضاً : " إنه أعدلها وأولها " ^٣
وصححه الحافظ ابن حجر حيث قال : " والتحقيق أنه لا يرد كل مكفر ببدعته ، لأن
كل طائفة تدعي أن مخالفيها مبتدعة ، وقد تبالغ فتكفر مخالفيها ، فلو أخذ ذلك على
الإطلاق لاستلزم تكفير جميع الطوائف . فالمعتمد أن الذي تُرد روايته من أنكر أمراً

١ المنكر هو الحديث الذي في إسناده راوٍ فحش غلطه أو كثرت غفلته أو ظهر فسقه ، وهناك
تعريف آخر للمنكر وهو ما رواه الراوي الضعيف مخالفاً لما رواه الثقة .

٢ تدريب الراوي ص ٢١٤

٣ مقدمة ابن الصلاح ص ١١٤

متواتراً من الشَّرع معلوماً من الدِّين بالضرورة ، وكذا من اعتقد عكسه فأما من لم يكن بهذه الصفة وانضم إلى ذلك ضبطه لما يرويه مع ورعه وتقواه فلا مانع من قبوله^١ وضُغِّف القول الأوَّل باحتجاج صاحبي الصحيحين وغيرهما بكثير من المبتدعة غير الدُّعاة. ٢ .

٥- الجهالة : وهي عدم معرفة الرَّاوي عينه وحاله أو عدم اشتهار الرَّاوي بالحديث ، وأسباب جهالة الرَّاوي : كثرة نعوت الرَّاوي من اسم أو كنية أو لقب ، وقلة روايته ، وعدم التَّصريح باسمه ، ويسمَّى الحديث المبهم ويمكن تقسيم المجهول إلى ثلاثة أقسام : مجهول العين : وهو من ذكر اسمه ولكن لم يرو عنه إلاَّ راو واحد فقط . مجهول : وهو من ذكر اسمه وروى عنه اثنان فصاعداً ، وهو ما يسمى المستور . المبهم : وهو من لم يصرَّح باسمه في الإسناد ، مثل حدثني رجل ، أو شيخ ، أو نحو ذلك .

ب- أسباب الطَّعن في الرَّاوي من قبل ضبطه : فحش الغلط، كثرة الغفلة، سوء الحفظ، كثرة الأوهام ، مخالفة الثقات .

١- فحش الغلط ، وكثرة الغفلة : وهما متقاربان لكن الغفلة تكون في السَّماع ، وتحلَّ الحديث ، والغلط يكون في الإسماع والأداء .

٢- سوء الحفظ : وهو من لم يرجح إصابته على جانب خطئه .

ومنه رواية المختلط : وحكم رواية المختلط فيها تفصيل : فمن حدَّث منهم بعد اختلاطه ، يقبل فقط ما تميَّز من حديثه قبل الإختلاط ، ومن لم يتميَّز حديثه هل

١ نزهة النظر شرح نخبة الفكر ص ١٠٨

٢ تدريب الرَّاوي ص ٢١٥ . نزهة النظر شرح النخبة لابن حجر ص ٥٠ . مسألة الرواة المبتدعة

تحدَّث عنها بالتفصيل كتاب أسباب اختلاف المحدثين ج ٢/ ص ٧٦ .

حدّث به قبل الإختلاط أو بعده يطرح حديثه ويتوقف فيه حتّى يعرض على أحاديث الثقات ، وأمّا من لم يحدّث بعد اختلاطه فيقبل حديثه بحسب درجته.

٣- كثرة الأوهام : وهو من كثر من جهته الوهم والنسيان اللذين أخطأ بهما الراوي ، وروى على سبيل التّوهم ، كان الحديث معللاً.

٤- مخالفة الثقات : في الإسناد أو المتن ، والمخالفة على أنحاء متعدّدة تكون موجبة للشذوذ ، والباعث على مخالفة الثقات هو عدم الضبط والحفظ وعدم الصيانة عن التغير والتبدّل^١.

الرّابعة - فهم المصطلحات الخاصّة ببعض النّقاد :

معرفة المراد من أقوال النّقاد من الأمور المهمّة حيث إنّ بعض الأئمة تميّزوا بألفاظ خاصّة انفردوا بها عن غيرهم. لأنّ عدم فهم المصطلحات الخاصّة بأئمة الجرح والتعديل يؤدّي إلى التباس في كثير من القضايا وقد ورد عن بعض العلماء مصطلحات خاصّة بهم من حيث مدلولها.

مثل: قول ابن معين في الراوي : " لا بأس به " أو " ليس به بأس "

قال ابن الصلاح : " عن ابن أبي خيثمة قال : قلت ليحيى بن معين إنك تقول : فلان ليس به بأس ، وفلان ضعيف قال : إذا قلت لك : ليس به بأس فهو ثقة ، وإذا قلت لك هو ضعيف فليس هو بثقة لا تكتب حديثه ".^٢ قول البخاري في أحد الرواة : " فيه نظر " و" سكتوا عنه " يدل على أنّه فيمن تركوا حديثه ، ولا كذلك عند غيره ، قال السّخاوي : " لأنه لورعه قلّ أن يقول : كذاب أو وضّاع ، وهذا اللفظ عند البخاري يعد في المرتبة السادسة من مراتب التجريح ، وعند غيره يعتبر في المرتبة الأولى. وقوله (فيه نظر)

^١ مقدّمة كتاب الموضوعات من الأحاديث المرفوعات عبد الرحمن بن عليّ بن الجوزي ص ٨٠-

٨٤ : بتحقيق نور الدّين بن شكري بويّا جيلار.. أضواء السّلف : الرياض ط. ١. ١٤١٨.

^٢ مقدّمة ابن الصلاح ص ١٥٩.

بمعنى أنه متهم أو ليس بثقة ، فهو عنده أسوأ حالاً من الضعيف . قول البخاري "منكر الحديث " قال فيه البخاري "كل من قلت فيه منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه" ^١ ، والبخاري قد يطلق على الشيخ " ليس بالقوي " ويريد أنه ضعيف .

وإذا قال أبو حاتم : " ليس بالقوي " ، وجد بالإستقراء أنه يريد بها أن هذا الشيخ لم يبلغ درجة القوي الثابت .^٢ و قول أبو حاتم : " يكتب حديثه ولا يحتج به " قال أبو حاتم : " كانوا قوماً لا يحفظون فيغلطون ، ترى في أحاديثهم اضطراباً ما شئت " وهي عند غيره : إذا كان يقع في أحاديثه الغلط ويكثر ، لضعف حفظه وضبطه . وتعتبر من ألفاظ المرتبة الثانية عند ابن أبي حاتم ، وصاحبها دون من يكتب حديثه وينظر فيه اعتباراً . قول أبو حاتم : " هو على يدي عدل " فذهب بعضهم إلى أنها من ألفاظ التوثيق وفساد فهم هذه العبارة أتى من جهة أن الناقد ظن أن لفظة "يدي" هي يد أبي حاتم وإن عدل هي خبر المبتدأ وهذا خلاف مقصود أبي حاتم وإنما يريد "على يدي عدل" على أن يدي مضاف وعدل مضاف إليه ، فكأنه يريد هلاكه وهو المشهور في كلام العرب . يقول ابن قتيبة "ويقولون هو على يدي عدل ، قال ابن الكلبي : "هو العدل بن جزء بن سعد لعشيرة ، وكان ولي شرطة تبّع ، وكان تبّع إذا أراد قتل رجل دفعه إليه فقال الناس وضع على يدي عدل . ثم قيل ذلك لكل شيء قد يؤس منه" ^٣

وقولهم في مقام التعديل للراوي " صالح " أو "شيخ صالح" ، بدون إضافة الحديث ، قال الخليلي : "فإنما يعنون به الصلاحية في دينه ، جرياً على عادتهم في إطلاق الصلاحية

١ فتح المغيث ج ١/ص ٣٩٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠١

٢ الموقظة للذهبي ص ٨٣ . حيث ثبت ذلك عنده بالإستقراء ونقلته من كتاب الرّفع والتّكميل

للكنوي ص ١٢٩

٣ فتح المغيث شرح ألفية الحديث ج ١/ص ٤٠٣

حيث يريدون بها الديانة ، أمّا إذا أريد بها الصّلاحية في الحديث فيقيّدونها بإضافة الحديث إلى صالح.^١ .

هـ الفرق بين قولهم : حديثه منكر ، ومنكر الحديث ، ويروي المناكير .

قال الذهبي: قولهم " منكر الحديث " لا يعنون به أن كل ما رواه منكر بل إذا روى الرجل جملة ، وبعضُ ذلك مناكير ، فهو منكر الحديث .

قوله " منكر الحديث " ، أو " حديثه منكر " ، و " أحاديثه مناكير " تكثر عند أحمد وقال الحافظ ابن حجر: هذه اللفظة يطلقها أحمد على من يُغرب على أقرانه بالحديث ، أي يتفرد وإن لم يخالف عُرف ذلك بالإستقراء من حاله^٢ .

وقال السّخاوي " وقد يطلق ذلك على الثقة إذا روى المناكير عن الضعفاء " ، قال ابن دقيق العيد في شرح الإمام قولهم : " روى مناكير لا يقتضي بمجرّده ترك روايته حتى تكثر المناكير في روايته ، وينتهي إلى أن يقال فيه : منكر الحديث ، لأنّ منكر الحديث وصف في الرّجل يستحق الترك لحديثه^٣ .

وسيتّم في هذا الفصل حصر أقوال النّقاد في الرواة عن ثابت الذين اختلفت فيهم أقوال النّقاد وموازنة أقوالهم حتى نصل إلى محصلة الأقوال النهائية ومن ثم الإستثناس بقول الحافظين الجليلين الإمام الذهبي والإمام ابن حجر.

١فتح المغيث شرح ألفية الحديث ج ١/ص ٢٢٥

٢ هدي السّاري ترجمة يزيد بن عبد الله بن خصيصة . ص ٤٥٣

٣ فتح المغيث للسّخاوي ج ١/ص ٤٠١

١- ت ق بكر بن خُنَيْس الكوفي العابد:

نزِيل بغداد، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وثابت البناني، وعطاء، وليث بن أبي سُلَيْم، ومحمد بن إسماعيل الشامي، ويونس بن عُبيد، وأبي بكر الحلبي، وغيرهم. وروى عنه إبراهيم بن طهمان، وحجاج الأعور، وداود بن الزبرقان، وطالوت بن عباد، وعلي بن الجعد، وأبو النضر هاشم بن القاسم، ووکیع بن الجراح، وأبو نُعيم الحَلَبِي، وعدة .

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: بكر بن خُنَيْس لاشيء ضعيف. وقال عباس الدّوري وأبو بكر بن أبي خيثمة: ليس بشيء.

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحيى بن معين: شيخ صالح لا بأس به إلا أنه كان يروي عن ضعفاء، ويكتب من حديثه الرقاق.

قال محمد بن عبد الله بن عمّار الموصلي: بكر بن خُنَيْس ليس بمتروك، وهو شيخ صاحب غزو.

قال العجلي: ثقة. وقال الآجري: سألت أبا داود عن بكر بن خُنَيْس فقال: ليس بشيء. وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب من يُرغب في الرواية عنهم.

وقال أبو حاتم: سألت علي بن المديني عنه فقال: للحديث رجال.

وقال الجوزجاني: بكر بن خُنَيْس كان يروي كل منكر، وكان لا بأس به في نفسه.

و سئل أبو زرعة عنه فقال: ذاهب.

وقال عمرو بن علي الفلاس والنسائي: ضعيف، وقال النسائي أيضاً: ليس بالقوي.

وقال البزار: ليس بقوي.

^١ خنيس: بضم أوله، ثم نون مفتوحة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم سين مهملة توضيح المشتبه

قال يعقوب بن شيبه: بكر بن خنيس ضعيف الحديث ، وهو موصوف بالعبادة والزهد.
وقال أحمد بن صالح المصري ، والدّار قطني، وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، والجوزقاني: بكر بن خنيس كوفي متروك الحديث.

وقال ابن أبي حاتم الرازي: سمعت أبي وقد سُئل عن بكر بن خنيس فقال: كان رجلاً صالحاً غراً وليس هو بقوي الحديث قلت : هو متروك؟ قال: لا يبلغ به الترك .

قال ابن حبان : يروي عن البصريين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها.

وقال ابن عدي بعد أن ساق له عدة أحاديث : وهو ممن يكتب حديثه وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم ، وهو في نفسه رجل صالح ، إلا أن الصالحين يشبه عليهم الحديث وربما حدثوا بالتوهم وحديثه في جملة حديث الضعفاء ، وليس هو ممن يحتج بحديثه.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء .

وقال الذهبي : هو واهٍ.

قال ابن حجر : كوفي عابد سكن بغداد ، صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان ، مات بعد سنة أربعين ومائة. ممّا سبق تبين أن النقاد بين تضعيف الراوي وتركه ومن تركه من النقاد هم ابن خراش والدّار قطني وأحمد بن صالح المصري والجوزجقاني وباقي النقاد على جعله في مرتبة الإعتبار لذلك، يترجّح من مقارنة الأقوال أنّه ضعيف لا يترك حديثه بل يعتبر به .^١

^١ تاريخ ابن معين برواية الدّوري ج ٢ / ص ٦٢. التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ / ص ٨٩. أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٠٨. معرفة الثقات للعجلي ج ١ / ص ٢٥١. تاريخ أبو زرعة ج ٢ / ص ٤٤٩. سؤالات الآجري لأبي داود ج ٢ / ص ٢٨٦. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٦٤ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١ / ص ١٤٨. الجرح والتعديل ج ٢ / ص ٣٨٤ المجروحين لابن حبان ج ١ / ص ٣٤٤.

٢- خ د س ق ثابت بن عجلان أبو عبد الله السلمي الأنصاري الحمصي :

روى عن إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك، وثابت البناني، وسعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب، و عامر الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، وطاووس، ومجاهد، ومحمد بن سيرين، وأبي أمامة، وجماعة

وروى عنه إسماعيل بن عيَّاش، وبقيّة بن الوليد، وعتّاب بن بشير، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن حمير، ومسكين بن بكير، وعدة.

قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى بن معين: ثقة.

و قال عبد الله بن الإمام أحمد: سألت أبي عن ثابت أهو ثقة؟ فسكت كأنه مرّض أمره. وقال أحمد أنا متوقف فيه .

وقال أبو حاتم : لا بأس به هو صالح الحديث. وقال النسائي: ليس به بأس. وذكره العقيلي في الضعفاء وقال: لا يتابع في حديثه .

وقال ابن حبان: قيل أنه سمع أنساً وليس ذلك بصحيح عندي قال الحافظ عبد الحق: ثابت لا يحتج به ، فناقشه على قوله أبو الحسن بن القطان وقال : قول العقيلي أيضاً فيه تحامل عليه ، وقال : إنما يمس بهذا من لا يعرف بالثقة مطلقاً أما من عرف بها فانفراده لا يضره إلا أن يكثر ذلك منه ، وصدقه على ذلك ابن حجر فقال : وصدق فإن مثل هذا لا يضره إلا مخالفته الثقات لا غير فيكون حديثه حينئذ شاذاً. والله أعلم .

وردّ الذهبي فقال: أمّا من عرف بالثقة فنعم ، وأمّا من وثق ومثل أحمد يتوقف فيه ومثل أبي حاتم يقول: صالح الحديث فلا نرقيه إلى رتبة الثقة فتفرد هذا يعد منكراً فرجح قول العقيلي وعبد الحق .

لابن الجوزي ج ١/ص ١٤٨. تهذيب الكمال ج ٤/ص ٢٠٨. المغني في الضعفاء ج ١/ص ١١٣ ميزان الاعتدال ج ١/ص ٣٤٤. الكاشف للذهبي ج ١/ص ٢٧٤ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٤٢٢، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ١٠٥.

وقال ابن عدي في تسمية الضعفاء: ثابت بن عجلان شامي له غير هذه الأحاديث وليس بالكثير وذكر له ثلاثة أحاديث. وقال الذهبي: صالح الحديث. وقال ابن حجر: صدوق.^١

٣- جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْحَرَشِيِّ الضُّبَّعِيُّ^٢ الْبَصْرِيُّ :

روى عن إبراهيم بن عمر بن كيسان، وثابت البناني، وحرب بن شداد، وحميد بن قيس الأعرج، وعبد الملك بن جريج، وعبد الله بن المثني، وعلي بن زيد بن جدعان، وعوف الأعرابي، وعطاء السائب، ومحمد بن ثابت البناني، وجماعة.

وروى عنه بشر بن هلال الصواف، وزيد بن الحباب، وسفيان الثوري ومات قبله، وسيار بن حاتم، وصالح بن عبد الله الترمذي، وعبد الرزاق، وعبد الرحمن بن مهدي، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن كثير العبدي، ومُسَدَّد بن مُسْرَهْد، وجماعة.

قال أبو الأشعث أحمد بن المقدام: كنا في مجلس يزيد بن زريع فقال: من أتى جعفر بن سليمان وعبد الوارث فلا يقربني وكان عبد الوارث ينسب إلى الاعتزال وجعفر ينسب إلى الرفض.

قال ابن سعد: كان ثقة وبه ضعف، وكان يتشيع.

^١ تاريخ الدارمي ص ٧٨، تاريخ البخاري ج ٢/ص ١٦٦، الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١/ص ١٧٤، الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٢٤٧، الجرح والتعديل ج ٢/ص ٤٥٤، الكامل لابن عدي ج ٢/ص ٣٠١ تهذيب الكمال للمزي ج ٤/١٥٦، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ص ٣٦٥، الكاشف ج ١/ص ٢٨٢، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٩، تقريب التهذيب ج ١/ص ١١٧. تهذيب تاريخ دمشق الكبير ج ٣/ص ٢٧٢

^٢ بضم الصاد المعجمة وفتح الموحدة وفي آخره العين المهملة هذه النسبة إلى "ضبيعة" بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل، نزل أكثرهم البصرة، وكانت بها محلة ينسب إليهم يقال لهم: بنو ضبيعة ونسب إليها جعفر لأنه كان ينزل في بني ضبيعة.

الأنساب: للسمعاني ج ٤/ص ٧ تقريب التهذيب ج ١/ص ١٣١

قال يزيد بن هارون: كان جعفر من الخائفين وكان يتشيع.

وقال عباس الدّوري عن ابن معين : ثقة ، وكان يحيى بن سعيد القطّان لا يكتب حديثه . وقال في موضع آخر: كان يحيى بن سعيد لا يروي عنه ، وكان يستضعفه .

قال أبو بكر بن أبي خيثمة ، والليث بن عبدة عن يحيى بن معين : ثقة .

وقال جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي : عن يحيى بن معين : سمعت من

عبد الرزاق كلاماً يوماً فاستدللت به على ما ذكر عنه من المذهب ، فقلت له : إنّ أستاذيك الذين أخذت عنهم ثقات ، كلهم أصحاب سنة . معمر ، ومالك بن أنس ، وابن جريج ، وسفيان الثوري ، والأوزاعي ، فعمّن أخذت هذا المذهب ؟ فقال : قدم علينا جعفر بن سليمان الضبّعي فرأيتُه فاضلاً حسن الهدى ، فأخذت هذا عنه .

وقال أبو طالب أحمد بن حميد عن أحمد بن حنبل : لا بأس به ، قيل له إن سليمان بن حرب يقول : لا يُكتب حديثه فقال : حماد بن زيد لم يكن ينهي عنه ، كان ينهي عن عبد الوارث ولا ينهي عن جعفر ، إنّما كان يتشيع وكان يحدث بأحاديث في فضل عليّ وأهل البصرة يغلون في عليّ . فقلت : عامة حديثه رفاق ؟ قال : نعم ، كان قد جمعها ، وقد روى عنه عبد الرحمن وغيره ، إلّا أنّي لم أسمع من يحيى عنه شيئاً ، فلا أدري سمع منه أم لا .

وقال الفضل بن زياد عن أحمد : قدم جعفر بن سليمان عليهم بصنعاء فحدثهم حديثاً كثيراً ، وكان عبد الصمد بن معقل يجيء فيجلس إليه .

وقال علي بن المديني : هو ثقة عندنا . وقال أبو الحسن بن البراء عن علي بن المديني : أيضاً : أكثر عن ثابت وكتب مراسيل ، وفيها أحاديث مناكير عن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال البخاري : يخالف في بعض حديثه ، وقال أحمد بن سنان القطّان : رأيت

عبد الرحمن بن مهدي لا ينبسط لحديث جعفر بن سليمان .

وقال أحمد بن سنان : وأنا استثقل حديثه . وقال الجوزجاني : روى أحاديث منكورة وهو ثقة متماسك كان لا يكتب . وقال البزار : لم نسمع أحداً يطعن عليه في الحديث ولا في خطأ فيه إنما ذكرت عنه شيعيته وأما الحديث فمستقيم .

قال ابن ضريس : سألت محمد بن أبي بكر المدمي عن حديث لجعفر بن سليمان فقلت : روى عنه عبد الرزاق قال فقدت عبد الرزاق ما أفسد جعفر غيره في التشيع .

وقال ابن حبان متعباً من ردّ حديثه لتشيعه : كان جعفر من الثقات المتقنين في الروايات غير أنه كان ينتحل الميل إلى أهل البيت ولم يكن بداعية إلى مذهبه ، وليس بين أهل الحديث من أئمتنا خلاف أن الصدوق المتقن إذا كانت فيه بدعة ولم يكن يدعو إليها الاحتجاج بخبره جائز فإذا دعا إلى بدعته سقط الاحتجاج بأخباره ، ولهذه العلة تركنا حديث جماعة ممن كان ينتحل البدع ويدعو إليها وإن كانوا ثقات ، واحتججنا بأقوام ثقات رغم انتحالهم سواء غير أنهم لم يكونوا يدعون إلى ما ينتحلون وانتحال العبد : بينه وبين ربه ، إن شاء عفا عنه وإن شاء عذّبه عليه ، وعلينا قبول الروايات عنهم إن كانوا على حسب ما ذكرناه في غير موضع من كتبنا .^١

وقال ابن شاهين : ثقة يتشيع ليس به بأس . وقال : إنما تكلم فيه لعله المذهب وما رأيت من طعن في حديثه إلا ابن عمار بقوله جعفر بن سليمان : ضعيف .

وقال الخضر بن محمد بن شجاع الجزري : قيل لجعفر بن سليمان بلغنا أنك تشتم أبا بكر وعمر فقال : أمّا الشتم فلا ولكن بغضاً يا لك .

وقال ابن عدي رداً على هذه الحكاية عن الساجي : إنما عني به جارين كانا له قد تأذى بهما يكنى أحدهما أبا بكر وسمى الآخر عمر فسئل عنهما فقال : أمّا السب فلا

^١ حكى ابن حبان إجماع العلماء ولكن خالف بعضهم هذا الإجماع مثل مالك فإنه لا يرى الرواية عن صاحب البدعة . ولذا قال ابن حجر "وأغرب ابن حبان فادّعى الإتفاق على قبول غير الدّاعية من غير تفصيل . نزهة النظر ص ٥٠-٥١ .

ولكن بغضاً يا لك ولم يعني به الشيخين أو كما قال. وقال الذهبي تعليقاً على هذه الحكاية: ما هذا ببعيد فإن جعفرًا قد روى أحاديث من مناقب الشيخين، وهو صدوق في نفسه، ينفرد بأحاديث عُدَّت مما ينكر، واختلف في الاحتجاج بها ثم ساق عدة أحاديث.

وقد ساق ابن عدي له عدة أحاديث ثم قال: ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة وهو حسن الحديث معروف بالتشيع وجمع الرقاق وأرجو أنه لا بأس به، والذي ذكر فيه من التشيع والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي، فقد روى في فضل الشيخين، وأحاديثه ليست بالمنكرة وما كان منها منكراً فلعل البلاء فيه من الراوي عنه وهو عندي ممن يجب أن يقبل حديثه.

وقال ابن الجوزي: في بعض حديثه منكر.

وقال الأزدي: كان فيه تحامل على بعض السلف وكان لا يكذب في الحديث، ويؤخذ عنه الزهد والرقائق، وأما الحديث فعامة حديثه عن ثابت وغيره فيها نظر ومنكر.

وقال الذهبي: ثقة فيه شيء كثير مع كثرة علومه، قيل كان أمياً، وهو من زهاد الشيعة. وقال: كان من عبّاد الشيعة وعلمائهم، وقد حجّ، وتوجه إلى اليمن فصحبه عبد الرزاق، وأكثر عنه، وبه تشيع.

وقال ابن حجر: صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع.^١

وقال ابن سعد: مات سنة ثمان وسبعين ومائة واختاره ابن حجر، والسّمعاني، وقال البخاري: مات سبع وسبعين ومائة.^١

^١ قال الحافظ ابن حجر: التشيع في عُرف المتقدمين هو اعتقاد تفضيل علي على عثمان، وأنّ علياً كان مصيباً في حروبه، وأنّ مخالفه مخطئ، مع تقديم الشيخين وتفضيلهما، وربما اعتقد بعضهم أنّ علياً أفضل الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإذا كان معتقد ذلك ورعاً ديناً صادقاً مجتهداً فلا ترد روايته بهذا، لا سيما إذا كان غير داعية. تهذيب التهذيب ج ١/ص ٩٤.

مما سبق تبين أن هذا الراوي قد وثقه ابن معين ، وابن سعد، والذهبي

وابن المديني وأنكر عليه بعض حديثه عن ثابت ، ووثقه الجوزجاني مع إنكار بعض حديثه ، والعجلي، وابن حبان ، واعتذر عنه ابن عدي اعتذاراً قوياً ، وما تكلم فيه أحد كلاماً قبيحاً إلا بسبب المذهب ، فهو كما قال ابن عدي: يجب أن يقبل حديثه ، فتشيعه عليه ومناكيره تطرح ، وأحاديثه الجيدة تقبل إن شاء الله تعالى.

٤- ت حاتم بن ميمون أبو سهل الكلابي^٢ البصري صاحب السقط^٣:

روى عن ثابت البناني ، وغيره .

وروى عنه أبو غسان مالك بن الخليل الأزدي ، ومحمد بن مرزوق ، ونصر بن علي الجهضمي ، وغيرهم.

قال البخاري: روى منكراً كانوا يتقون مثل هؤلاء المشائخ.

ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

^١ طبقات ابن سعد ج ٧/ ص ٢٨٨.. تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ ص ٨٦. تاريخ خليفة ص ٢٥٢.
سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص ٣٤٠. التاريخ الكبير ج ٢/ ص ٤٨. أحوال الرجال للجوزجاني ص ١١٠.
معرفة الثقات العجلي ج ١/ ص ٢٦٩. سؤالات أبو عبيدة الآجري لأبي داود ج ٢/ ص ١٠٧.
المعرفة والتاريخ للفسوي ج ١/ ص ١٦٩. ١١٤ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١/ ص ١٨٨. الجرح والتعديل
ج ١ ص ٤٨١ الثقات لابن حبان ج ٣/ ص ٢٥٦. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢/ ص ٣٨٦.
الثقات لابن شاهين ص ١١. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ ص ١٧٠.
تهذيب الكمال ج ٥/ ص ٤٣ تذكرة الحفاظ للذهبي ج ١/ ص ٣٤١. المغني في الضعفاء ج ١/ ص ١٣٢.
ميزان الاعتدال ج ١/ ص ٤١٠. سير أعلام النبلاء ج ٨/ ص ١٩٨. الكاشف ج ١/ ص ٢٩٤. تهذيب
التهذيب لابن حجر ج ٣/ ص ٨١، تقريب التهذيب ج ١/ ص ١٣١ طبقات الحفاظ للسيوطي
ص ١١١. الوافي بالوفيات ج ١١/ ص ١٠٦.

^٢ بالكسر والوحدة مخففاً ولد كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . توضيح المشتبه ج ٧/ ص

^٣ السقط بفتح المهملة والقاف. تقريب التهذيب ج ١/ ص ١٣٧.

قال ابن حبان : منكر الحديث على قلته روى عن ثابت البناني ما لا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقد ساق له ابن عدي عدة أحاديث ثم قال : ولحاتم غير هذه الأحاديث عن ثابت وعن غيره ، وفي حديثه بعض ما فيه ومقدار ما يرويه في فضائل الأعمال. وضعفه ابن الجوزي.

روى له الترمذي حديث في فضل قل هو الله أحد " من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة ، إلا أن يكون عليه دين " ^١.

١ رواه الترمذي كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في سورة الإخلاص وسورة إذا زلزلت ص ٦٥١ من طريق حاتم بن ميمون ، عن ثابت ، عن أنس بلفظ : " من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله أحد ، محي عنه ذنوب خمسين سنة ، إلا أن يكون عليه دين " . وقال الترمذي : هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضاً عن ثابت " وأخرجه ابن عدي في الكامل ج ٣/ص ٣٧٠ ، وابن حبان في المجروحين ج ١/ص ٢٧١ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٢٠١/٦ . وفي العلل المنتهية في الأحاديث الواهية : عبد الرحمن بن الجوزي (٥٧٩) ج ١/ح ١١٣ : تقديم : خليل الميس ، دار الكتب العلمية : بيروت . ط ١٤٠٣ . وقال : " هذا لا يصح " وقال السيوطي : ضعيف . الجامع الصغير ج ٢/ص ٥٣٩ . وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٢٤٤/٢ . وقال : هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ . وحاتم لا يحتج به بحال وقد تعقبه في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة : جلال الدين السيوطي ، (٩١١) ج ١/ص ٢١٨ ، تعليق صلاح عويضة ، دار الكتب العلمية : بيروت . ط ١٤١٧ . في حكمه بالوضع بإخراج الترمذي له ، وله طرق أخرى عن ثابت عن أنس ، وقال السيوطي : " أخرجه البزار من طريق الأغلب بن تميم عن ثابت عن أنس وقال : " لا نعلم رواه عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر والأغلب وهما متقاربان في سوء الحفظ " ، وأخرجه ابن الضريس والبيهقي من طريق صالح المري عن ثابت عن أنس ، بلفظ " من قرأ قل هو الله أحد مائتي مرة غفر له ذنوب مائتي سنة " قال الألباني متعباً : " الخلاصة أن هذه الطرق الثلاث شديدة الضعف ، فلا ينجبر بها ضعف الحديث على أن معناه مستنكر عندي جداً ، لما فيه من المبالغة ، وإن كان فضل الله تعالى لا حد له " . سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة : محمد ناصر الدين الألباني ج ١/ص ٤٦٥ ، مكتبة المعارف : الرياض . ط ١٤١٢ .

قال الذهبي: له مناكير.

قال ابن حجر: ضعيف^١.

ه- قد ت حماد بن يحيى أبو بكر الأبح^٢ السلمي البصري :

روى عن أيوب السختياني، وثابت البناني، وحسان بن أبي سنان، والحكم بن عتيبة، وسعيد بن ميناء، وعبد الله بن أبي مليكة، وكثير بن شنظير، ومعاوية بن قرة، ومحمد بن واسع، ومحمد بن شهاب الزهري، وغيرهم.

وروى عنه أحمد بن إبراهيم الترمذاني، وبشر بن معاذ العقدي، وبهلول بن حسان التنوخي، والحسن بن الربيع، وخالد بن مرداس السراج، وسعد بن عبد الحميد بن جعفر، وسعيد بن منصور، وصالح بن عبد الله الترمذي، وقتيبة بن سعيد، ويحيى بن عبد ربه البصري، وغيرهم.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى: ثقة. وقال الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس، وكذا قال ابن أبي حاتم.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: صالح الحديث ما أرى به بأس.

وتابعه ابن عراقي في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة: علي بن محمد بن عراق الكناني (٩٦٣). ج ١/ص ٢٩١ تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد صديق. دار الكتب العلمية: بيروت ط ٢. ١٤٠١ وقال: وابن الجوزي نفسه ناقض فذكره في الواهيات، والله تعالى أعلم.

^١ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣/ص ٢٥٨، المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٢٧١، الكامل في الضعفاء لابن عدي ج ٣/ص ٣٧٠. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ص ١٧٩، تهذيب الكمال ج ٥/ص ١٩٦، الكاشف ج ١/ص ٣٠١، ميزان الاعتدال ج ١/ص ٤٢٨، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ١١٣، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ١٣٧.

^٢ بموحدة مفتوحة بعدها مهملة التقريب ج ١/ص ١٩٨٢

وقال البخاري: يهيم في الشيء بعد الشيء وذكره البخاري في جملة الضعفاء.

وقال أبو عبيد الآجري سمعت أبا داود ، وذكر حمّاداً الأبح فقال: يخطئ كما يخطئ الناس. وأخرج له الترمذي حديثاً فقال: حدّثنا قتيبة قال: حدّثنا حمّاد بن يحيى الأبح ، عن ثابت ، عن أنس قال: قال ﷺ: "أمّتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره" ، قال الترمذي: "وفي الباب عن عمّار وعبد الله بن عمرو وابن عمر ، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ويروى عن عبد الرحمن بن مهدي: أنه كان يُثبت حمّاد بن يحيى ويقول كان من شيوخنا".

قال أبو عبد الرحمن: سألت أبي عن هذا الحديث ، فقال: هذا خطأ إنما يروى هذا عن الحسن.^١ قال أبو زرعة: ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم : لا بأس به.

وقال البزار : ليس بقوي. وقال : لئن الحديث .

وقال ابن حبان : يخطئ ويهم.

وقال ابن عدي بعد أن ساق عدة أحاديث: ولحماد بن يحيى غير ما ذكرت من أحاديث حسان ، وبعض ما ذكرت ممّا لا يتابع عليه وهو ممن يكتب حديثه.

^١ أخرجه الترمذي كتاب الأمثال باب مثل أمّتي مثل المطر ح ٢٨٦٩ ، من حديث ثابت عن أنس ، وأخرجه العقيلي ج ١/ص ٣١٠ وأخرجه أحمد ج ٣/ص ١٤٣. من طريق أنس ، وله شواهد في مسند أحمد ج ٥/ص ٣٩٣ من طريق عمار بن ياسر ، وابن حبان في الصحيح ح ٢٣٠٧ والبزار في البحر الزخار ج ٩/ص ٢٣ من طريق عمران بن حصين ، وقال : لا يروى عن النبي ﷺ بإسناد أحسن من هذا ، وابن حجر في المطالب العالية ج ٤/ص ١٥٤ من حديث عبد الله بن عمرو والهيثمي في مجمع الزوائد كتاب المناقب ج ١٠/ ٥٦. من عدة طرق.

قال أبو حفص الآبار : أول ما طلبت الحديث رأيت كهولاً من أهل الحديث يتقون حديثه. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم. وقال الذهبي: ثقة له أوهام غرائب، وقد لُين، وقال في الديوان: ثقة يهمل وينفرد.

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.^١

٦- زكريّا بن يحيى بن عُمارة أبو يحيى الذَّرَاعُ البصري:

روى عن ثابت البناني، وعاصم بن الحجاج الجحدري، وعبد العزيز بن صُهيب، وعبد الملك بن نمير، وفائد، وأبي العوام الجزار، وغيرهم.

وروى عنه بكر بن خلف، وعبد الأعلى بن حماد، وعلي بن المديني، ونصر بن علي، وهشام بن عمار، ويحيى بن معين، وأبو بكر بن أبي الأسود، وغيرهم.

قال عثمان بن أبي شيبة: قال علي بن المديني: ثقة. وقال عبد الرحمن سئل أبو زرعة عن زكريّا بن يحيى فحسن القول فيه. وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ ص ١٣٣. سؤالات أبوداود للإمام أحمد ص ٣٣٨. التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ ص ٢٤. البحر الزخار المعروف بمسند البزار ج ٣/ ص ٢٥٣. تاريخ أبو زرعة ج ٣/ ص ٨٠٤. سؤالات أبو عبيدة لأبي داود ج ١/ ص ٢٣٤. المعرفة والتاريخ للفسوي ج ٣/ ص ٨٢. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١/ ص ٣٠٩. الجرح والتعديل ج ٣/ ص ١٥٢، الثقات لابن حبان ج ٣/ ص ٣٠٢، تاريخ الثقات لابن شاهين ص ٦٦، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٣/ ص ٢٦، تهذيب الكمال للمزي ج ٧/ ص ٢٩٢، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ ص ٦٠١، الكاشف للذهبي ج ١/ ص ٣٥٠، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ ص ١٩، تقريب التهذيب ج ١/ ص ١٩٨. إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢). ج ١/ ص ٥١٦ تحقيق: زهير بن ناصر الناصر. ط. ١٤١٥.

٣ وفي الكاشف الذَّرَاعُ بفتح الذال المعجمة وتشديد الراء المهملة وفي آخرها العين المهملة هذه النسبة إلى ذرع الأشياء، ومعرفتها بالذراع. الأنساب ج ٣/ ص ٩.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ.

وقال ابن الجوزي : جازئ الحديث ، اختلف في الاحتجاج به.

وقال الذهبي : صدوق.

وقال ابن حجر: صدوق يخطئ.

مات سنة تسع وثمانين ومائة ، وقال عمرو بن علي وابن أبي خيثمة ويعقوب بن سفيان الفسوي : مات سنة سبع وثمانين ومائة^١.

٧- د سَالِم بن دينار ويقال ابن راشد أبو جُمَيْح^٢ الْقَزَاز الهُجَيْمِي^٣ البصري :
روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وراشد أبي محمد الحِمَانِي وعُبَيْد الله بن العيزار، ومحمد بن سيرين وغيرهم .

روى عنه أزهر بن مروان الرقاشي، وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وأبو سلمة، ومُسَدَّد بن مَسْرَد، وعلي بن عثمان اللاحيثي، ومحمد بن عيسى بن الطباع، وعبد الله بن عاصم الحِمَانِي، وموسى بن إسماعيل التَّبَوذَكِي، وغيرهم.
قال عثمان بن سعيد الدارمي عن يحيى : أبو جُمَيْح سالم ثقة.
وقال ابن طهمان عن يحيى : ليس به بأس .

^١ سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة ص ٧٩. تاريخ البخاري الكبير ج ٣ ص ٤١٨.

التاريخ الصغير ج ٢ ص ٢٤٢. الجرح والتعديل ج ٣ ص ٦٠١. الثقات لابن حبان ج ٣ ص ٣٧١.

تهذيب الكمال ج ٩ ص ٣٨١. المغني في الضعفاء ج ١ ص ٣٤٠. ميزان الاعتدال ج ٢ ص ٧٥.

الكاشف ج ١ ص ٤٠٦. تهذيب التهذيب ج ٣ ص ٢٩١، تقريب التهذيب ج ١ ص ٢٦٢.

^٢ أبو جُمَيْح بضم الجيم وفتح الميم وسكون الياء . الإكمال لابن ماكولا ج ٢ ص ١٢٥.

^٣ الهُجَيْمِي : بضم الهاء ، وفتح الجيم والياء الساكنة آخر الروف وفي آخرها الميم هذه النسبة إلى

محلة بالبصرة نزلها بنو هُجَيْم الأنساب ج ٥ ص ٦٢٧

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: أرجو أن لا يكون به بأس، لم يكن عنده إلا شيء يسير من الحديث.

وقال أبو زرعة: بصري لئن الحديث، وهو سالم بن راشد. قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: شيخ.

وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الدار قطني: ليس بمتروك حمل الناس عنه.

قال الذهبي: صدوق. وقال: فيه ضعف ما.

قال ابن حجر: مقبول.^١

٨- ق سليمان بن داود بن مسلم الهنائي^٢ البصري الصائغ^٣:

سليمان بن داود بن مسلم مؤذن مسجد ثابت البناني، روى عن ثابت البناني، وقيل عن أبيه عن ثابت عن أنس.

^١ تاريخ الدوري ج ٢ / ص ١٨٨ . تاريخ الدارمي ت ٩٢٤ . رواية ابن طهمان ص ١٧٤ . العلل للإمام أحمد ج ٢ / ص ٩٢ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ / ص ١١٢ . سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود ج ٢ / ص ٩١ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤ / ص ١٨١ الثقات لابن حبان ج ٣ / ص ٤١٦ العلل الواردة في الأحاديث: علي عمر الدار قطني (٣٨٥) ج ١٠ / ص ٥٥ . تحقيق: محفوظ الرحمن زين الدين السلفي . دار طبية : الرياض . ط ٣ . ١٤٢٤ . تهذيب الكمال للمزي ج ٩ / ص ١٣٨ . ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ / ص ١١٤ . الكاشف للذهبي ج ١ / ص ٢٢٢ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ / ص ٣٧٦ تقريب التهذيب ج ١ / ص ٢٧٩

^٢ ينسب إلى هناة : بضم الهاء وفتح النون: هذه النسبة إلى هناة بن مالك بن فهم الأنساب ج ٥ ص ٦٥٢

^٣ اختلف في اسمه وقد سماه أبو حاتم سليمان بن مسلم وقال بصري روى عن ثابت البناني وكذا سماه العقيلي وذكره الذهبي في الميزان نقلاً عن العقيلي سليمان بن مسلم ، وسماه المزي سليمان بن داود بن مسلم

وروى عنه ابنه داود بن سليمان، وسهل بن سليمان بن أسلم، ومجزأة بن سفيان مولى ثابت البناني.

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً قال: حدثنا مجزأة بن سفيان بن أسيد مولى ثابت البناني، قال: حدثنا سليمان بن داود الصائغ، قال: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال ﷺ: "بشّر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة" ^١ ثم قال: وسماه العقيلي سليمان بن مسلم كأنما نسبته إلى جدّه ثم قال: لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلاّ به ثم ساق له حديث قال حدثنا محمد بن إبراهيم، وإبراهيم بن محمد قالا: حدثنا داود بن سليمان بن مسلم، قال: أبو بكر وكان مؤذناً ونعم الشيخ كان، قال: أخبرني أبي سليمان بن مسلم الحديث ثم قال: وقد روى في هذا الباب أحاديث متقاربة ليّنة.

قال ابن حجر: مجهول. ^٢

١ أخرجه ابن ماجه في السنن ج ١/ ص ٢٥٧ كتاب الصلاة، من طريق ثابت عن أنس، وقال البوصيري: هذا الحديث إسناده ضعيف. وابن الجوزي في العلل ج ١/ ص ٤٠٧. وقال: "مجزأة وسليمان مجهولان". وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ج ٣/ ص ٦٣ كتاب الصلاة باب فضل المشي إلى الصلاة في المسجد من حديث داود بن سليمان قال: حدثنا أبي سليمان بن مسلم عن ثابت عن أنس. وأخرجه الحاكم في المستدرک على الصحيحين: محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥) ومعه تلخيص الذهبي ج ١/ ص ٤٦٧. دار الكتب العلمية: بيروت. ط ١. ١٤١٨. من طريق سهل بن سعد الساعدي. وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقال: وله شاهد في رواية مجهولة عن ثابت عن أنس. وأبو داود ج ١/ ص ٢٠٩ كتاب الصلاة باب ما جاء في المشي إلى الصلاة في الظلم، والترمذي ص ٦٢ ح ٢٢٣ كلاهما من حديث بريدة وقال الترمذي: "هذا حديث غريب من هذا الوجه مرفوع، وهو صحيح مسند وموقوف إلى أصحاب النبي ﷺ".

٢ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ ص ١٤٠. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤/ ص ١٤٢. تهذيب الكمال للمزي ج ١١/ ص ٤١٥. ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ ص ٢٢٣. الكاشف للذهبي

٩- ت س سَلَامُ بن سُلَيْمَانَ^١ أَبُو الْمُنْذِرِ الْمَزْنِي الْكُوفِي الْقَارِيءُ النَّحْوِي :

أصله من البصرة قرأ على عاصم ، وروى عن أيوب السَّخْتِيَّانِي ، وثابت البناني ،
وداود بن أبي هند ، وعلي بن زيد بن جُدْعَانَ ، ومحمد بن واسع ، ومطر الورَّاق ،
وطائفة.

و قرأ عليه يعقوب وحدث عنه زيد بن الحباب ، وسفيان بن عيينة ، وعبد الواحد بن
غِيَاث ، وعُبَيْد الله بن عائشة ، وعفَّان بن مُسلم ، ومسلم بن إبراهيم الأزدي ، ويونس بن
محمد ، وآخرون.

قال أحمد بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين وسئل عن سلام أبي المنذر فقال : لا
بأس به ، وعن ابن أبي حاتم ونقل قول ابن أبي خيثمة قال : سمعت يحيى بن معين
وسئل عن سَلَامِ أبي المنذر فقال : لا شيء . وقال إبراهيم بن عبد الله بن الجُنَيْد :
سألت يحيى بن معين عن سلام أبي المنذر أثقة هو؟ قال : لا . وقال ابن طهمان عن ابن
معين : ليس بذلك . قال الذهبي : ويحتمل أن يكون أراد سلاماً الطويل.

قال أبو حاتم : صدوق صالح الحديث .

قال أبو عُبَيْدٍ الْآجَرِيُّ : سئل أبو داود عن سلام أبي المنذر فقال : ليس به بأس ، أنكر
عليه حديث داود عن عامر في القراءة ، وقال في موضع آخر : لم يكن أحد أشد على
القدريَّة منه .

وروى له النَّسَائِيُّ حديثاً قال : أخبرنا الحسين بن عيسى القومسي ، قال : حدثنا
عفَّان ، قال : حدثنا سلام أبو المنذر عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

ج ١/ص ٤٥٩ ، تقريب التهذيب ج ١/ ص ٣٢٤ . تهذيب التهذيب ج ٤/ص ١٦٥ اتحاف المهرة

ج ١/ص ٥٢٣

^١ في تهذيب الكمال قال سليم وفي اتحاف المهرة قال سليمان وكذا قال الذهبي في الكاشف .

"حُبَّبَ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا النِّسَاءَ وَالطَّيِّبَ وَجَعَلَتْ قِرَّةَ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ".^١ وأُخْرِجَهُ الْعَقِيلِي وَقَالَ: لَا يَتَابَعُ عَلَى حَدِيثِهِ.

قال السَّاجِي: صدوق يهم ليس بمتقن في الحديث.

قال ابن حبان: كان يخطئ وليس هذا بسلام الطويل، ذاك ضعيف وهذا صدوق.

قال الذهبي: بعضهم لم يحتج به.

قال ابن حجر: صدوق يهم، وقال: كان مقرئ أهل البصرة صدوق مات سنة إحدى وسبعين ومائة.^٢

١٠- ٤ سُهَيْلُ بْنُ أَبِي حَزْمٍ وَاسْمُهُ مِهْرَانٌ وَيُقَالُ عَبْدُ اللَّهِ أَبُو بَكْرٍ الْقُطْعِيُّ، الْبَصْرِيُّ: رَوَى عَنْ ثَابِتِ الْبَنَانِيِّ، وَخَالِدِ الْحَذَّاءِ، وَغَالِبِ الْقَطَّانِ، وَمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، وَعَدَّةٍ.

روى عنه حِبَّانُ بْنُ هَالَلٍ، وَزَيْدُ بْنُ الْحَبَابِ، وَسَفْيَانُ بْنُ عَيِّنَةَ، وَالْمَعَاذِيُّ بْنُ عِمْرَانَ، وَيَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيِّ، وَأَبُو سَلْمَةَ التَّبُوزُكِيِّ، وَغَيْرُهُمْ. وَثَّقَهُ الْعَجْلِيُّ. وَابْنُ شَاهِينَ.

^١ أخرجه النسائي كتاب عشرة النساء باب حب النساء ج ٧ / ص ٦٢ من طريق سلام عن ثابت عن أنس. ومن طريق جعفر عن ثابت عن أنس، وقال ابن حجر: عن طريق أبو المنذر وإسناده حسن، التلخيص الحبير ج ٣ / ص ١١٦، وأحمد في ج ٣ / ص ١٩٩ من طريق سلام عن ثابت عن أنس، وأخرجه العقيلي ج ٢ / ص ١٦٠ من حديث سلام عن ثابت عن أنس.

^٢ طبقات ابن سعد ج ٧ / ص ٢٨٢. تاريخ ابن معين ٧٠٥ / ٢. التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ / ص ١٣٥. تاريخ أبو زرعة ج ٢ / ص ٥٦٧. سؤالات الآجري لأبي داود ج ٢ / ص ١٠٠. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢ / ص ١٦٠. الجرح والتعديل ج ٤ / ص ٢٥٩. الثقات لابن حبان ج ٣ / ص ٤٢٠. تهذيب الكمال للمزي. ج ١٢ / ص ٢٨٨. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ / ص ١٧٧. المغني في الضعفاء ج ١ / ص ٢٧٠. من تكلم فيه وهو موثق ص ١٥. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ / ص ٢٥٠. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ٣٤٢.

وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : صالح، وقال أحمد بن زهير عن ابن معين : ضعيف. قال أحمد : ما أرى به بأساً، قال حرب بن إسماعيل عن أحمد بن حنبل : روى عن ثابت أحاديث منكورة .

وقال البخاري : لا يتابع في حديثه يتكلمون فيه ، وقال مرة : ليس بالقوي عندهم وقال : منكر الحديث. وذكره أبو زرعة الرازي في أسامي الضعفاء .
وقال النسائي : ليس بالقوي.

روى له الترمذي حديثاً قال : حدثنا الحسن بن الصباح البزار، قال : حدثنا زيد بن الحُبَاب قال : أخبرنا سهيل بن أبي حزم القطعي، عن حدثنا ثابت، عن أنس، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية : ﴿ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى، وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ﴾^١، قال تبارك وتعالى : "أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني أن يجعل معي إلهاً غيري فأنا أهل أن اغفر له." قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب وسهيل ليس بالقوي في الحديث ، وقد تفرّد سهيل بهذا الحديث عن ثابت، وقال العقيلي بعد أن ذكر الحديث : لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به.^٢

قال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وأخوه حزم أتقن منه، وقال الساجي : ليس بالقوي.

قال ابن حبان : يتفرّد سهيل عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات مات قبل أخيه حزم ومات حزم سنة خمس وسبعين ومائة .

^١ سورة المدثر : ٥٦.

١ أخرجه الترمذي كتاب تفسير القرآن باب سورة المدثر ص ٧٥٩، ح ٣٣٢٨. والعقيلي ج ٢/ص ١٥٤. وأخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب ما يُرجى من رحمة الله يوم القيامة ج ٢ / ص ١٤٣٧، سنن الدارمي : عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي (٢٥٥). كتاب الرقاق ح ٢٦٠٨، دار الكتب العلمية : بيروت (د.ت) (د.ط) . و أحمد في مسند أنس ج ٣ / ص ٢٤٣ كلهم من طريق سهيل عن ثابت عن أنس.

وقال ابن عدي: مقدار ما يرويه أفراد يتفرّد بها عمّن يرويه عنه.

وذكره الذّهبي في الضعفاء ونقل قول البخاري والنسائي: ليس بقوي.

قال ابن حجر: ضعيف.^١

١١- ت صالح بن بشير بن وادع بن أبي الأفعس المريّ^٢ أبو بشر البصري القاص
القارئ:

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وسعيد الجريري، وسليمان التيمي، وأبي
المنهال سيّار بن سلامة، وعبد الملك بن جريج، وعبيد الله العيزار، وعلي بن زيد بن
جُدعان، ومحمّد بن سيرين، وميمون بن سياه، ويزيد الرّقاشي، وغيرهم.

روى عنه إبراهيم بن أعين، وإبراهيم بن الحجاج السّامي، وسعيد بن مهران، وصالح
بن مالك الخوارزمي، وعبد الواحد بن غياث، ومسلم بن إبراهيم، والهيثم بن
الربيع. وغيرهم.

قال حاتم بن الليث الجوهري عن عفّان بن مُسلم: كُنّا نأتي مجلس صالح المريّ
نُحضره وهو يقص، وكان إذا أخذ في قصصه كأنه رجل مذعور يفزعك أمره من حُزنه،
وكثرة بُكائه كأنه ثكلى، وكان شديد الخوف من الله، كثير البُكاء. وقال: ذكر عند
حماد بن سلمة صالح المري في حديثه عن أيّوب قال: كذب.

١ سؤالات أبو داد للإمام أحمد ص ٣٣٧. التاريخ الكبير ج ٤/ ص ١٠٦. التاريخ الصغير ج ٢/ ص ١٧٦.
الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٣٠. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ ص ١٥٤. الجرح والتعديل ج ٤/ ص ٢٤٨.
المجروحين لابن حبان ج ١/ ص ٣٥٣. الكامل في الضعفاء لابن عدي ج ٤/ ص ٥٢٦. تاريخ أسماء
الثقات لابن شاهين ص ١٠٨. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ ص ٢٨. تهذيب الكمال ج ١٢/
ص ٢١٧ المغني في الضعفاء ج ١/ ص ٢٨٨. تهذيب التهذيب ج ٤/ ص ٢٢٩. تقريب التهذيب
ج ١/ ص ٣٣٨. اتحاف المهرة ج ١/ ص ٥٢٣.

^٢ المريّ بضم الميم والراء المكسورة المشددة، هذه النسبة إلى جماعة بطون قبائل شتى منهم مرة بن
الحارث بن عبد القيس ونُسب إليهم صالح بن بشير الأنساب ج ٥ ص ٢٧٠

قال عباس الدّوري عن يحيى : ليس به بأس ، وقال المفضل بن غسان الغلابي ، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وابن أبي خيثمة ، ومعاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف ، وقال يزيد بن طهمان : ليس بشيء ، وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي : كان قاصاً وكان كل حديث حدّث به عن ثابت باطلاً .

وقال محمد بن إسحاق الصّاعاني ، ويزيد بن الهيثم وابن محرز عن يحيى بن معين : ليس بشيء .

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن علي بن المديني : ليس بشيء ، ضعيف ضعيف . وقال عبد الله بن علي بن المديني : سألت أبي عن صالح المُرّي ، فضعّفه جداً . قال البخاري : منكر الحديث . وقال أحمد : هو صاحب قصص ، ليس هو صاحب حديث فلا يعرف الحديث .

وقال عمرو بن علي : ضعيف الحديث يحدّث بأحاديث مناكير عن قوم ثقات مثل سليمان التّيمي ، وهشام بن حسن ، والحسن البصري ، والجري ، وثابت ، وكان رجلاً صالحاً ، وكان يهتم في الحديث .

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : كان قاصاً واهي الحديث .

وذكره أبو زرعة الرّازي في الضعفاء . قال يعقوب بن سفيان : ثقة .

وقال الترمذي : صالح المري له غرائب ينفرد بها لا يتابع عليها .

وقال النّسائي : ضعيف الحديث ، له أحاديث مناكير ، وقال مرة : متروك الحديث .

وقال العقيلي بعد أن ساق له عدّة أحاديث : لا يتابع عليها .

^١ القاص في اللغة : الذي يأتي بالقصة على وجهها كأنه يتتبع معانيها وألفاظها وعند أهل الحديث : هو الواعظ الذي يجلس إلى الناس فيذكّرهم بسرد قصص النّبيين والصّالحين ، وشرحها بأسلوب مشوق محبب ، واستنباط العبر منها وفي ذلك عبرة لمعتبر ، وعظة لزاجر ، واقتداء بصواب لمتبع ، وهو عمل شائع يثاب فاعله إذا كان المتصدي له عالماً بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ يتحرى الصدق في مرويّاته ، ويحترز عن إيراد القصص الخرافية ، والأحاديث المكذوبة ، والحكايات التي تناقض الشرع لسان العرب ج ٨ / ص ٨٨ مادة قصص

وقال أبو عبيد الآجري : قلت لأبي داود هل يكتب حديث المرئي؟ فقال : لا .
وقال أبو حاتم : صالح بن بشير المري منكر الحديث يكتب حديثه ، وكان من المتعبدین ،
ولم يكن في الحديث بذاك القوي .

قال ابن حبان : كان من عبّاد أهل البصرة وقرائهم ، وهو الذي يقال له : صالح
النّاجي ، وكان من أحزن أهل البصرة صوتاً ، وأرقهم قراءة ، وقد غلب عليه الخير
والصلاح ، حتى غفل عن الاتقان في الحفظ ، فكان يروي الشيء الذي سمعه من ثابت
والحسن وهؤلاء على التوهم فيجعله عن أنس عن رسول الله ﷺ ، فظهر في روايته
الموضوعات التي يرويها عن الأثبات ، واستحق الترك عند الاحتجاج ، وإن كان في
الدين مائلاً عن الاعوجاج ، وكان يحيى بن معين شديد الحمل عليه .

وقال ابن شاهين : ليس به بأس

وقال ابن عدي : صالح المرئي من أهل البصرة ، وهو رجل قاصّ حسن الصوت ، وعامة
أحاديثه منكرات ينكرها الأئمة عليه ، وليس هو بصاحب حديث ، وإنما أتى من قلة
معرفة بالأسانيد والمتون ، وعندي أنّه مع هذا لا يتعمّد الكذب ، بل يغلط شيئاً .

وقال الدار قطني : رجل صالح ، قل ما يوافق فيما يرويه عن الحسن و الجريري .

وقال ابن الجوزي : وهذا الرجل كان من أهل الخير ، لا يتعمّد الكذب ، وإنما يغلط لقلة
معرفة بالحديث وغفلته عن الإتقان والحفظ . قال صالح بن محمد البغدادي : كان يقص
وليس هو شيئاً في الحديث ، يروي أحاديث منكرات عن ثابت البناني ، وعن الجريري
وعن سليمان التيمي أحاديث لا تُعرف . قال الذهبي : ضعفه . وقال ابن حجر : ضعيف .

قال خليفة بن خياط : مات سنة اثنتين وسبعين ومائة ، وقال البخاري : مات سنة ست
وسبعين ومائة . ١

١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٨١ . تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٨٤ . طبقات خليفة ت
١٨٨٩ . التاريخ الصغير ج ٢/ص ٢١٢ . أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٢٠ . تاريخ أبو زرعة الرازي
ج ٢/ص ٦٢٦ . المعرفة والتاريخ للفسوي ج ٢/ص ١٢٧ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٨١ . الضعفاء

١٢- بخ د ت صدقة بن موسى أبو المغيرة ويقال أبو محمد السلمي البصري الدقيقي :
روى عن ثابت البناني، وسفيان بن عيينة، وفرقد السبخي، وأبي عمران الجوني،
ومالك بن دينار، ومحمد بن واسع، وغيرهم.
روى عنه أبو داود الطيالسي، وأبو سلمة التبوذكي، وعبد الصمد بن عبد الوارث،
وعلي بن الجعد، ومسلم بن إبراهيم، ويزيد بن هارون، وأبو نعيم، وغيرهم.
قال مسلم بن إبراهيم : حدثنا صدقة الدقيقي و كان صدوقاً .
وقال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس حديثه بشيء .
وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين، وأبو داود، والنسائي ، وأبو بشر
الدولابي : ضعيف .
ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .
وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : لئن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به ليس بالقوي .
وقال الترمذي : ليس عندهم بذاك القوي .
وقال البزار : ليس بالحافظ عندهم . وقال في موضع آخر : ليس به بأس .
وقال الساجي : ضعيف الحديث .
وذكره العقيلي في الضعفاء .
وقال ابن حبان : كان شيخاً صالحاً إلا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان إذا روى
الأخبار وهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به .

الكبير للعقيلي ج ٢/ ١٩٩. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤/ ص ٣٩٥. المجروحين لابن حبان
ج ١/ ص ٣٦٩. الثقات لابن شاهين ص ١٠٨. تاريخ بغداد للخطيب ج ٩/ ص ٣٠٦. الضعفاء والمتروكين
لابن الجوزي ج ٢/ ص ٤٦. تهذيب الكمال للمزي ج ١٣/ ص ١٦.
المغني في الضعفاء للذهبي ج ١/ ص ٣٠٢. الكاشف للذهبي ج ١/ ص ٤٩٣. تقريب التهذيب ج ١/ ص
٣٥٨. تهذيب التهذيب ج ٤/ ص ٣٣٤. الوافي بالوفيات ج ١٦/ ص ٢٥٢.

وقال ابن عدي بعد أن ساق له عدة أحاديث: بعض حديثه يتابع عليه وبعضه لا يتابع عليه.

قال الدار قطني: متروك.

وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.

قال الذهبي: ضعّفوه.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام.^١

مما سبق تبين أن الراوي ضعيف لكن يكتب حديثه للإعتبار حيث ضعفه جمع كبير من النقاد مثل يحيى بن معين، وأبو داود، والنسائي، والترمذي، وأبو بشر الدؤلابي وأما أبو حاتم لين حديثه و لم يترك حديثه ولم يحتج به، ولم يتركه سوى الدار قطني وهو من المتشددین ومع ذلك لم يوثقه أحد.

^١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٤/ص ٢٩٧. سؤالات الآجري لأبي داود ج ٢/ص ٥٤. ١١٩. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٣٨. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ٢٠٨. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤/ص ٤٣٢. المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٣٦٧. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٥/ص ١١٨. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٥٤. تهذيب الكمال للمزي ج ١٣/ص ١٤٩. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢/ص ٣١٢. المغني في الضعفاء ج ١/ص ٣٠٨. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤/ص ٣٦٧. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٣٦٧. لسان الميزان لابن حجر ج ٧/ص ٢٩٦.

١٣- بنح الضحّاك بن نبراس^١ أبو الحسن الأزدي الجهضمي^٢ البصري:

روى عن ثابت البناني، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.

وروى عنه أسد بن موسى، وحرمي بن حفص، وعبيد الله بن موسى، ومسلم بن إبراهيم، وموسى بن اسماعيل التبوذكي، وغيرهم.

قال عباس الدوري وأحمد بن زهير عن يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال ابن الجنيّد عن ابن معين: ضعيف الحديث.

قال البخاري: لم يكن به بأس، وكذا قال أبو بكر البزار في مسنده.

قال أبو حاتم: لين الحديث.

قال يعقوب بن سفيان القسوي: لين الحديث، وقال: ضعيف ليس حديثه بشيء.

وقال النسائي: متروك، وقال العقيلي: في حديثه وهم.

وقال ابن حبان: يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات.

وقال ابن عدي: ليس رواياته بالكثيرة.

وقال الدارقطني: ضعيف.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.

قال الذهبي: خرج له البخاري في الأدب. وقال ابن حجر: لين الحديث.^٣

^١ بفتح النون و الباء لموحدة وآخره راء مهملة . الأسماء والكنى ج ٣/ص ٣٠٦. التقريب ج ١/ ص ٣٧٣

^٢ الجهضمي: بفتح الجيم والضاد المنقوطة ، وسكون الهاء، هذه النسبة إلى الجهاضمة وهي محلة بالبصرة. الأنساب ج ٢/ ص ١٣٢

^٣ تاريخ الدوري لابن معين ج ٢/ص ٢٧٣. تاريخ البخاري الكبير ج ٤/ص ٣٣٥. المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوي ج ٢/ص ٢١. ج ٣/ص ٦١. الضعفاء والمتروكين للنسائي ٤٤١. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ٢١٨. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤/ص ٤٦٠. المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٣٧٥. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٥/ص ١٥٢، ٤٦٠. الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٠٩

١٤- خ د س ق عباد بن راشد التميمي البزاز^١ ولأء البصري:

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وداوود بن أبي هند، وسعيد بن أبي خيرة، وقتادة، وغيرهم.

وروى عنه إسحاق بن عيسى، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومسلم بن إبراهيم، وهشيم بن بشير، ووكيع بن الجراح، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وغيرهم.

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: حديثه ليس بالقوي لكنه يكتب، وقال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: صالح. وفي رواية الدوري: ضعيف.

قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن أحمد بن حنبل: ثقة شيخ صدوق صالح. وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: عباد بن راشد أثبت حديثاً من عباد بن ميسرة المنقري، وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: ثقة ثقة، وقال علي بن المديني: لا أعرف حاله.

ذكره البخاري في الضعفاء وقال: يهم شيئاً. وقال: روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وتركه يحيى القطان. وقال العجلي: ثقة.

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ضعيف.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث وأنكر على البخاري ادخال اسمه في كتاب الضعفاء وقال يُحول من هناك. وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: عباد بن راشد، وعباد بن منصور، وعباد بن كثير في حديثهم ضعف.

والمتروكين لابن الجوزي ج ٢ / ص ٦٠. تهذيب الكمال للمزي ج ١٣ / ص ٢٩٩. المغني في الضعفاء ج ١ / ص ٣١٢. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ / ص ٣٩٩. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ٣٧٣.

^١ قال في التقريب آخره راء البزاز وترجم له الذهبي فقال البزاز وصححه المعلق لم أجده في التبصير ولا في الأنساب حيث أن المعلق أحال على التبصير.

وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الساجي: صدوق، وذكره العقيلي في الضعفاء وساق له عدة أحاديث. وقال البزار: بصري ثقة.

وأما ابن حبان فاتهمه وقال: عداؤه في أهل البصرة كان ممّن يأتي بالمناكير عن أقوام مشاهير حتى يسبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها فبطل الاحتجاج به. وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: ثقة ثقة.

وقال ابن عدي: بعد أن ساق له عدة أحاديث: وعباد بن راشد هذا ليس حديثه بالكثير وحديثه مقدار ما له مما ذكرته وما لم أذكره على الاستقامة. وقال الأزدي: تركه يحيى القطان وكان صدوقاً.

قال الذهبي: صدوق.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام^١.

قال ابن الجوزي: وثمّ عباد بن راشد آخران ثقتان.^٢

^٢ قال محمد عوامة: أما ابن معين في رواية الدوري قال: ليس حديثه بالقوي ولكن يكتب، وفي الجرح رواية أخرى عنه صالح، وزاد المزّي عنه: ضعيف ولا فرق بين هذه الأقوال فالذي حديثه غير قوي ضعيف، والصالح صالح في دينه، لا صالح في روايته، وإلا لقال: صالح الحديث، حيث أن كلمة صالح بدون إضافة ثناء على دين الرجل وتقواه، فهي من قبيل التعديل أمّا الضبط فلا فلا تعارض هناك. أما اتهام ابن حبان: فقد استظهر الحافظ في التهذيب أن ابن حبان وهمّ فسبق إلى ذهنه من عباد بن كثير الثقفي البصري إلى المترجم عباد بن راشد فقال فيه ما قال حاشية الكاشف للذهبي ج ١/ص ٥٣٠.

^٢ تاريخ يحيى بن معين ج ٢/ص ٨٢ العلل ومعرفة الرجال ج ١/ص ٣٨٢. التاريخ الكبير ج ٦/ص ٣٦. الضعفاء الصغير: محمد بن اسماعيل البخاري (٢٥٦) ص ٢٢٥ تحقيق: إبراهيم زائد، دار المعرفة: بيروت. (د.ت) (د.ط). معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ١٧. سؤالات الآجرّي لأبي داود ج ٢/ص ٥٨. المعرفة والتاريخ للفسوي ج ٢/ص ١٢٦ الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦٢. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٦/ص ٧٩. المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ١٦٣. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٥/ص ٥٥٠. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٧٩. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٧٣ تهذيب الكمال للمزّي ج ١٤/ص ١١٦. سير أعلام النبلاء

١٥- تم ق عَبْدُ اللَّهِ بن الزُّبَيْر بن مَعْبُدْ أَبُو الزُّبَيْر وَيُقَالُ أَبُو مَعْبُدٍ الْبَاهِلِيُّ^١ الْبَصْرِيُّ :

روى عن أيوب السَّخْتِيَّانِي، و ثابت البناني، و خالد الحذاء، وغيرهم.

وروى عنه زيد بن الحَرِيش الأَهْوَازِي، و عَمَّار بن طالوت، و نصر بن علي الجهضمي، و

محمد بن موسى الحَرَشِيِّ، وغيره .

قال أبو حاتم: مجهول لا يعرف.

ذكره ابن حبان في الثقات .

وذكره ابن عدي و ذكر له حديثين ثم قال: وله غير ما ذكرت اليسير.

وقال البرقاني عن الدار قطني: بصري صالح .

قال الذهبي: ليس بالحافظ.

قال ابن حجر: مقبول.^٢

١٦- خ ت ق عَبْدُ اللَّهِ بن الْمُثَنَّى بن عَبْد اللَّهِ بن أنس بن مالك أَبُو الْمُثَنَّى الْأَنْصَارِيُّ

الْبَصْرِيُّ :

روى عن ثابت البناني، و عَمَّه ثُمَامَةُ بن عبد الله، و الحسن البصري، و علي بن زيد

بن جُدعان، و فضالة بن حُصَيْن، و عَمِيَّ أبيه موسى، و النضر ابنا أنس بن مالك وغيرهم.

وروى عنه ابنه محمد، و مُسَدَّد بن مُسْرَهْد، و معلى بن أسد، و مسلم بن إبراهيم، و إبراهيم

بن الحجاج الشامي، و عبد الواحد بن غياث، وغيرهم.

ج ٧/ص ١٨١. الكاشف للذهبي ج ١/ص ٥٢٩ ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢/ص ٣٦٥. تقريب

التهذيب ج ١/ص ٣٩١. تحاف المهرة ج ١/ص ٥٤٢.

١ الباهلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام هذه النسبة إلى باهلة وهي باهلة بن أعصر

الأنساب ج ١/ص ٢٧٥.

٢. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٥/ص ٥٦. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٥/ص

٢٨٨. تهذيب الكمال للمزي ج ١٤/ص ٥١٦. الكاشف للذهبي ج ١/ص ٥٥٢. ميزان الاعتدال

للذهبي ج ٢/ص ٤٢٣. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥/ص ١٩٠. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١

ص ٤١٥.

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: صالح الحديث، ورواية أخرى عن ابن معين: ليس بشيء.

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

قال العجلي: ثقة

قال أبو عبيد الآجري سألت أبا داود عن عبد الله بن المثنى الأنصاري فقال: لا أخرج حديثه. وقال سألت أبا داود أن يحدثني عن عبد الله بن المثنى حديث فأبى، وقال في موضع آخر: ولم يكن من القريتين عظيم، وكان ضعيف الحديث منكر الحديث.

وقال أبو زرعة وأبو حاتم: هو صالح. زاد أبو حاتم: شيخ. وقال الترمذي: ثقة.

وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال زكريا الساجي: فيه ضعف لم يكن صاحب حديث. وقال العقيلي: عن ثمانية وغيره لا يتابع على أكثر حديثه.

وقال الأزدي: روى مناكير.

وقال الحاكم النيسابور عن الدارقطني: ثقة حجة. وقال: مرة: كان ضعيفاً.

وقال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.^١

قال ابن حجر: صدوق كثير الغلط. وقال: لم أر البخاري احتج به إلا في روايته عن عمه ثمانية فعنده عنه أحاديث وأخرج له من روايته عن ثابت عن أنس حديثاً توبع فيه عنده وهو في فضائل القرآن وأخرج له أيضاً في اللباس عن مسلم بن إبراهيم عنه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر في النهي عن القرع، بمتابعة نافع وغيره عن ابن عمر وروى له الترمذي، وابن ماجه.^٢

١ لم أقف على ترجمة له في الثقات لابن حبان المطبوعة.

٢ التاريخ الكبير للبخاري ج ٥/ص ٢٠٨. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٥٧. سؤالات الآجري لأبي داود ج ١/ص ٣٥٦، ٤٠١. جامع الترمذي ح ٢٦٧٨. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ٣٠٤. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٥/ص ١٧٧. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ص ٣٣٣.

مما سبق تبين أن الراوي حسن الحديث حيث وثقه العجلي والترمذي واحتج به البخاري في صحيحه ، وقال يحيى بن معين وأبو زرعة وأبو حاتم صالح ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، واختلف فيه قول الدارقطني بين التوثيق والتضعيف وضعفه العقيلي وأبو داود.

١٧- بخ م ٤ علي بن زيد بن عبد الله بن أبي مليكة واسمه زهير بن عبد الله بن جُدعان ، أبو الحسن القرشي التيمي البصري :

روى عن إسحاق بن عبد الله بن الحارث ، وأنس بن حكيم الضبي ، وأنس بن مالك الأنصاري ، وثابت البناني ، والحسن البصري ، وسعيد بن المسيب ، وأبي رافع الصائغ ، وأبي عثمان التهدي ، وأبي نضرة العبدي ، وغيرهم.

وروى عنه أوس بن خالد ، وجعفر بن سليمان الضبي ، وحماد بن زيد ، وحماد بن درهم ، وزائدة بن قدامة ، وزهير بن مرزوق ، وشعبة بن الحجاج ، وعبد الله بن شاذب ، وعبد الله بن المثنى ، وعبد الوارث بن سعيد ، وعدي بن ثابت ، والقاسم بن ربيعة ، وقتادة ، والنضر بن أنس بن مالك ، وهمام بن يحيى ، ومبارك بن فضالة ، ويوسف بن مهران ، وخلق.

قال محمد بن منهل : سمعت يزيد بن زريع يقول : لقد رأيت علي بن زيد ، ولم أحمل عنه ، فإنه كان رافضياً.

قال سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، حدثنا علي بن زيد وكان يقلب الروايات ، وقال موسى بن إسماعيل ، عن حماد : قال علي بن زيد : ربما حدثت الحسن بالحديث ، ثم أسمع منه ، فأقول أتدري من حدثك ؟ فيقول : لا أدري إلا أنني سمعته من ثقة ، فأقول أنا حدثتك.

الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ١٣٧. تهذيب الكمال للمزي ج ١٦/ص ٢٥. الكاشف للذهبي

ج ١/ص ٥٩٢. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥/ص ٣٣٩. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص

٤٤٥. هدي الساري ص ٤١٦

وقال حماد بن زيد: حدثنا علي بن زيد وكان كثير التخليط.

قال أبو معمر القطيعي: كان ابن عيينة يُضعف ابن عقيل وعاصم بن عبيد الله ، وعلي بن زيد. وقال أيضاً: قال ابن عيينة : كتبت عن علي بن زيد كتاباً كبيراً فتركته زهداً فيه. قال موسى بن إسماعيل التبوذكي : كان وهيب يضعف علي بن زيد يقول: من يكتب عن علي بن زيد؟ قال: فذكرت ذلك لحماد بن سلمة ، فقال: علي بن زيد كان لا يجالسه إلا الأشراف ، وفي رواية قال: قلت لحماد بن سلمة : زعم وهيب أن علي بن زيد لا يحفظ الحديث قال: من أين كان وهيب يقدر على مجالسة علي إنما كان يجالس علياً وجوه الناس.

وقال الدؤري عن يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال في موضع آخر: ليس بحجة وقال: علي بن زيد أحب إلي من ابن عقيل ومن عاصم بن عبيد الله ، وقال في رواية الدارمي: ليس بذاك القوي.

وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين: ضعيف ، وسئل ابن معين هل اختلط علي بن زيد قال: ما اختلط قط. وقال ابن الجنيد عن يحيى : لم يكن بالحافظ. وقال أبو بكر بن أبي خيثمة ، عن يحيى بن معين: ليس بذاك. وقال مرة أخرى : ضعيف في كل شيء. قال ابن سعد: كان كثير الحديث وفيه ضعف ولا يحتج به. كتبت عن علي بن زيد كتاباً كبيراً فتركته زهداً فيه. .

وقال صالح بن أحمد عن أبيه: ليس بالقوي. وقد روى الناس عنه. ضعيف الحديث، وقال أيوب بن إسحاق بن سافري: سألت أحمد عن علي بن زيد فقال: ليس بشيء. وقال حنبل بن إسحاق بن حنبل: علي بن زيد ضعيف الحديث.

قال عمرو بن علي الفلاس: كان يحيى القطان يتقي الحديث عن علي بن زيد. وقال البخاري: لا يحتج به.

وقال الجوزجاني: واهي الحديث، ضعيف، وفيه ميل عن القصد، لا يحتج بحديثه. قال العجلي: يكتب حديثه وليس بالقوي، وقال مرة : كان يتشيع لا بأس به.

وقال أبو زرعة: ليس بقوي ويخطئ. وقال: كان يحيى بن سعيد يتقي الحديث عن علي بن زيد. وقال يعقوب بن شيبه: ثقة صالح الحديث وإلى اللين ما.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من يزيد بن أبي زياد، وكان ضريراً وكان يتشيع

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: اختلط في كبره. وقال الترمذي: صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره يقلب الأحاديث.

قال البرار: تكلم فيه شعبة، وقد روى عنه جلة يونس بن عبيد، وابن عون، وخالد الحذاء. وقال: قد تكلم في حديثه واحتملوا حديثه.

وقال النسائي: ضعيف. وذكره العقيلي وفيه: عن حماد بن زيد: كان يقلب الأحاديث. وقال الساجي: كان من أهل الصدق ويحتمل لرواية الجلة عنه وليس يجري مجرى من أجمع على ثبته.

وقال ابن حبان: كان شيخاً جليلاً، وكان يهتم في الأخبار ويخطئ في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره، وتبين فيها المناكير فاستحق ترك الاحتجاج به.

وقال ابن عدي: له أحاديث صالحة ولم أر أحداً من البصريين امتنع من الرواية عنه وكان يغلو في التشيع ومع ضعفه يكتب حديثه.

وقال أبو بكر بن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.

وقال الحاكم: ليس بالمتين عندهم.

قال المزي: روى له مسلم مقروناً بثابت البناني.

قال الذهبي: كان من أوعية العلم على تشيع قليل منه، وسوء حفظ وليس بالثابت لم يحتج به الشيخان لكن قرنه مسلم بغيره. وقال الذهبي: أحد الحفاظ وليس

بالثابت، ونقل قول الدار قطني: أنا أقف فيه لا يزال عندي فيه لين.

قال ابن حجر: ضعيف وقال: صدوق كثير الأوهام، وقال: فيه ضعف.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. 'مما سبق أن الراوي لم يحتج به أحد ولم يوثقه أحد من العلماء وكل النقاد على تضعيفه ، لكن أخذوا عليه تشييعه ، ومع ذلك وضعوه في مرتبة الاعتبار.

١٨- بخ د ت ق عُمارة بن زَادَان أبو سلمة الصَّيدلاني^٢ البصري:

روى عن ثابت البناني ، والحسن البصري، وزياد النميري ، وعلي بن الحكم البناني ، وعون بن أبي شَدَّاد ، ومكحول الأزدي البصري ، ويزيد الرقاشي، وغيرهم.
و روى عنه أسود بن عامر، وحبان بن هلال، وروح بن عبادة، وشيبان بن فروخ، و عبد الله بن ثُمير، وعبد الواحد بن غِيَاث، وأبو النعمان محمد بن الفضل، ومعاوية بن حفص الشَّعبي ، ويزيد بن هارون، وجماعة.

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: صالح. قال الدَّوري والذَّارمي عن ابن معين: ثقة، وقال ابن طهمان عن ابن معين: ليس به بأس .

قال ابن المديني : قد روى عنه يحيي أحاديث أي يحيي القَطَّان .

^١ طبقات ابن سعد: ج٧/ص٢٥٢. تاريخ ابن معين للدَّوري ج٢/ص٤١٨. سؤالات ابن الجُنيد عن يحيي ص ١٦ طبقات خليفة ص ٢١٥. سؤالات أبو داود للإمام أحمد ص ٢٠٧. التاريخ الكبير ج٦/ص٢٧٥. التاريخ الصَّغير ج١/ص٣١٨. أحوال الرجال للجوزجاني ص ١١٤. معرفة الثقات للعجلي ج٢/ ص ١٥٤. البحر الزَّخَّار ج١/ص٧٦ الضعفاء الكبير للعقيلي ج٣/ص٢٢٩. الجرح والتعديل ج٦/ص١٨٦. المجروحون لابن حبان ج٢/ص١٠٣. الكامل لابن عدي ج٦/ص٣٤٥. تهذيب الكمال للمزِّي ج٢٠/ص٤٣٥. الكاشف ج٢/ص٤٠. ميزان الاعتدال للذهبي ج٣ ص ١٢٧. تذكرة الحفاظ للذهبي ج١/ص١٤٠. المغني في الضعفاء للذهبي ج١/ص٤٤٧. سير أعلام النبلاء ج٥/ص٢٠٦. تهذيب التهذيب ج٧/ص٢٨٤. تقريب التهذيب ج٢/ص٣٧. فتح الباري ج١١/ص٨٢٠، ج١٣/ص٢٥٧. طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٦٥.

^٢ الصَّيدلاني : بفتح الصاد وسكون الياء وفتح الدَّال بعد الـ ألف ونون هذه النسبة لمن يبيع الأدوية الأنساب ج٣ / ص ٥٧٣.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : شيخ ثقة ما به بأس ، وكذا قال مسلم بن الحجاج عن أحمد . وقال أبو بكر الأثرم عنه : يروي عن أنس أحاديث مناكير . قال ابن عمّار الموصلي : ضعيف .

وقال البخاري : ربما يضطرب في حديثه ولا يحتج به .

قال العجلي : ثقة . وذكره العقيلي في الضعفاء . ونقل ابن أبي حاتم قول أبو زرعة : لا بأس به .

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : ليس بذلك . وقال أبو عبيد الآجري . عن أبي داود : عمارة بن مهران المعولي أفضل من عمارة بن زاذان .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، ليس بالمتين . وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : ثقة . وقال الساجي : فيه ضعف ليس بشيء ولا بقوى في الحديث .

وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره ابن شاهين في الثقات .

وقال ابن عدي : هو عندي لا بأس به ممن يكتب حديثه .

وقال الدار قطني : ضعيف . وزاد البرقاني عنه : لا يعتبر به

وقال الذهبي : له مناكير .

قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ .^١

^١ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٢٨٣ . سؤالات عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ٨٠ . تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٤٢٥ تاريخ الدارمي ص ١٤٦ . سؤالات ابن طهمان ت ٣٨٠ . العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ج ٢/ت ١٤٢٩ . التاريخ الكبير ج ٦/ص ٥٠٥ . معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ١٦٢ . تاريخ أبو زرعة ج ٣/ص ٩١٤ سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود ج ١/ص ٣٦٨ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٣١٥ . الجرح والتعديل ج ٦/ص ٣٦٦ . الثقات لابن حبان ج ٣/ص ١٦٣ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٦/ص ١٤٩ . تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٥٦ . الضعفاء والمتروكين للدار قطني ص ١٢٩ . تهذيب الكمال ج ٢١/ص ٢٤٣ . ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢/ص ١٧٦ . الكاشف ج ٢/ص ٥٣ . المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٤٦١ . تهذيب التهذيب ج ٧/ص ٣٦٥ . تقريب التهذيب ج ٢/ص ٤٩ .

١٩ - د ت ق الفضل بن دلهم الواسطي ثم البصري القصاب^١ :

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وعوف الأعرابي، وقتادة، ومحمد بن سيرين، وأبي نضرة العبدى، وغيره .

روى عنه عبد الله بن المبارك، ومحمد بن خالد الوهبي، ومحمد بن القاسم الأسدي، وهشام بن الوليد المخزومي، ووكيع، ويزيد بن هارون، وغيرهم . وثقه وكيع.

قال عباس الدوري: سألت يحيى بن معين عن حديث الفضل بن دلهم كيف هو؟ قال: صالح، قال أبو بكر بن أبي خيثمة سئل يحيى عن الفضل بن دلهم عن الحسن فقال: ضعيف الحديث. وقال: سمعت يحيى بن معين مرة أخرى يقول: الفضل بن دلهم حديثه صالح.

قال أبو بكر الأثرم : سألت أبا عبد الله عن الفضل بن دلهم ، فقال: ليس به بأس إلا أن له أحاديث، وقد روى عنه يزيد بن هارون حديثاً أو قال أكثر إلا أنه ذكر شيئاً يسيراً ، قلت لأبي عبد الله: الفضل بن دلهم واسطي؟ قال: نعم واسطي ، قال: ولا أعلم أحداً أروى عنه من وكيع .

وقال أحمد: ليس به بأس، وقال الحسن بن علي الحلواني عن أحمد بن حنبل: كان لا يحفظ وذكر أشياء أخطأ فيها. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : وجدت في كتاب أبي بخطه قال يزيد بن هارون: كان الفضل بن دلهم عندنا قصاباً شاعراً معتزلياً وكنت أصلي معه في المسجد فلا أسمع ذاك منه ، وكنت أعرف ذاك منه . وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

١ بفتح القاف وتشديد الصاد وفي آخرها الباء الموحدة . هذه النسبة إلى بيع اللحم وإلى الذي يذبح

الشاة ويبيع لحمها . الأنساب ج ٤/ص ٥٠٦ .

وقال الآجُرِّي عن أبي داود: ليس بالقوي ولا بالحافظ . وقال عن أبي داود: كان معتزلياً له رأي سوء، وقال مرة: زعموا أنه كان ذا مذهب ردئ.

وقال أبو الحسن بن العبد عن أبي داود: حديثه منكر، وليس هو برضي.

وقال أبو بكر البزار: لم يكن بالحافظ.

وذكره العقيلي في الضعفاء.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ فلما فحش خطأه بطل الاحتجاج به ، وقد أثر

العدول فيسلك به سننهم، فهو غير محتج به إذا انفرد. وذكره ابن شاهين في الثقات .

وقال علي بن الجنيد: في القلب من أحاديثه شيء.

وقال أبو الفتح الأزدي: ضعيف جداً .

وقال ابن حجر: لين ورمي بالإعتزال.^١

٢٠- ت محمد بن ثابت بن أسلم البُناني البصري:

روى عن أبيه ثابت ، وجعفر بن محمد الصادق، وعبيد الله بن عبد الله بن الحارث ،

وعمر بن دينار، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، ومحمد بن المنكدر، وجماعة.

وروى عنه جعفر بن سليمان الضبعي، وحجاج بن نصير ، وأبو داود الطيالسي،

وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو عبيدة الحَدَّاد، ومُطهر بن الهيثم، وغيرهم.

^١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢ / ص ٤٧٤. التاريخ الكبير للبخاري ج ٧ / ص ١١٧. البحر الزخار

ج ٧ / ص ١٣٦. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣ / ص ٤٤٥. الجرح والتعديل ج ٧ / ص ٦١. المجروحون

لابن حبان ج ٢ / ص ٢١٠. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٨٦. تهذيب الكمال للمزي

ج ٢٣ / ص ٣٣٠. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣ / ص ٣٥١. الكاشف للذهبي ج ٢ / ص ١٢٢. تهذيب

التهذيب لابن حجر ج ٨ / ص ٢٤٩. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ / ص ١١٠.

قال معاوية بن صالح وعباس الدّوري عن يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال الدّوري عن ابن معين: هو صالح الحديث. وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس بقوي. وكان عفان يقول: محمد بن ثابت رجل ضعيف الحديث.

وقال البخاري: فيه نظر. وقال الترمذي عن البخاري: لمحمد بن ثابت عجائب.

قال أبو حاتم: محمد بن ثابت يكتب حديثه ولا يحتج به منكر الحديث.

قال العجلي: ثقة.

قال أبو عبيد الآجري: سألت أبا داود عنه فقال: ضعيف.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ليس بالقوي.

قال النسائي: ضعيف. وذكره العجلي في الضعفاء.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبي زرعة: لين.

قال ابن حبان: يروي عن أبيه ما ليس من حديثه كأنه ثابت آخر، لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه على قلته.

وساق له ابن عدي عدّة أحاديث وقال: وهذه الأحاديث مع غيرها مما لم أذكر مما لا يتابع عليها.

وقال الدار قطني: ضعيف. وقال الأزدي: ساقط دامر.

وقال الحاكم: هو عزيز الحديث ولم يأت بمتن منكر.

قال ابن حجر: ضعيف. توفي في عشر السنين للهجرة^١.

^١ تاريخ ابن معين للدّوري ج ٢/ ص ٥٠٧. التاريخ الكبير للبخاري ج ١/ ص ١٥٠.

معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ ص ٢٣٤. تاريخ أبو زرعة ج ٣/ ص ٨٢٤. سؤالات أبو عبيد الآجري ج ١/ ص ٣٦٢. المعرفة والتاريخ للفسوي ج ٢/ ص ٦٦٤. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٤٥. الضعفاء الكبير للعجلي ج ٤/ ص ٤٠. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٧/ ص ٢١٧. المجروحون لابن حبان ج ٢/ ص ٢٢٢. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٧/ ص ٣١٠. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ ص ٤٥. تهذيب الكمال للمزي ج ٢٤/ ص ١٨٠. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣/ ص ٤٩٥. الكاشف

٢١- محمد بن عبد الله التميمي ثم العمي^١ أبو مخلد البصري^٢:

روى عن أيوب السخثياني، وثابت البناني، وعلي بن زيد بن جدعان، ويزيد الرقاشي، وغيرهم .

روى عنه شبابة بن سوار، والعباس بن الفضل ، و أبو النضر هاشم بن القاسم، وغيرهم.

قال البخاري : قال أبو النضر: سألت ابن عيينة عنه فقال: كان من جلساء أيوب.

و قال العقيلي : لا يقيم الحديث.

ذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن عدي: له افراد.

قال أبو داود: حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان ، قال: قال رسول الله ﷺ: " أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم ؟" قالوا: ومن أبو ضمضم؟ قال: " رجل كان فيمن كان قبلكم ، كان إذا خرج من بيته ، قال: اللهم إني وهبت عرضي لمن شتمني ، فكان لا يشتمه أحد إلا وهب عرضه لمن شتمه"^٣

للذهبي ج ٢ / ص ١٦٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩ / ص ٧٢. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ / ص ١٤٨ الوافي بالوفيات ج ٢ / ص ٢٨١.

^١ العمي: بفتح المهملة وتشديد الميم. راجع التقريب ج ٢ / ص ١٨١.

٢ فرّق البخاري بين محمد بن عبد الله العمي عن ثابت ، وعنه أبو النضر وبين محمد بن عبد الله التميمي عن علي بن زيد بن جدعان ، وعنه شبابة بن سوار وتعقبه أبو حاتم فيما حكاه ابنه عنه قال هما واحد وعدّه الخطيب من أوهام البخاري وروى من طريق أبي النضر عن محمد ابن عبد الله التميمي العمي عن علي بن زيد بن جدعان وروى عن أبي العباس بن عقدة أنه قال: محمد بن عبد الله التميمي العمي البصري سمع ثابتاً وعلي بن زيد. تهذيب التهذيب ج ٩ / ص ٢٥٤.

^٣ أخرجه أبو داود في كتاب الأدب : باب ما جاء في الرجل يُحلل الرجل الذي اغتابه ، عن طريق موسى بن إسماعيل عن حماد ، عن ثابت قال : ورواه أبو النضر عن محمد بن عبد الله العمي

قال أبو داود : رواه هاشم بن القاسم قال : عن محمد بن عبد الله العمي ، عن ثابت قال : ثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه وقال : وحديث حماد أصح .
قال البزار : هو رجل من أهل البصرة روى عن ثابت عن أنس في قصة أبي ضمضم لا نعلم أحداً رواه عن ثابت غيره .
وقال العقيلي بعد أن ذكر حديث حماد عن ثابت : هذا أولى من حديث عبد الله بن عمي .

قال ابن حجر : لين الحديث .^١

٢٢- ع مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ أَبُو عُرْوَةَ بْنُ أَبِي عَمْرٍو الْأَزْدِيُّ الْحُدَّانِيُّ مَوْلَاهُمُ الْبَصْرِيُّ :
نزِيل الْيَمَنِ

روى عن أبان بن أبي عيَّاش ، و أيوب السَّخْتِيَّانِي ، و ثابت البناني ، والجعد بن أبي عثمان ، وجعفر بن برقان ، والحكم بن أبان ، وزيد بن أسلم ، وصالح بن كيسان ، وعاصم الأحول ، وعبد الله بن طاووس ، ومحمد بن مسلم الزهري ، وقتادة ، وغيرهم .

ج ٢/باب ٤٣ . وأخرجه العقيلي ج ٤/ص ٩٤ . في ترجمة عبد الله بن العمي ورجَّح رواية حماد بن سلمة وقال : هذا أولى من حديث محمد بن عبد الله ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ج ١/١٣٦ . من حديث عبد الله بن العمي عن ثابت ، ومن حديث حماد بن سلمة عن ثابت و قال ابن حجر : " قد رواه حماد بن سلمة عن ثابت لكن قال : عن عبد الرحمن بن عجلان عن أنس فأرسله ، وترجم المزني في الأطراف محمد بن عبد الله العمي عن ثابت عن أنس فذكر هذا الحديث لأبي داود وأغفله في التهذيب وقد وصل هذا الحديث المذكور البخاري في تاريخه وأبو بكر البزار وأبو يحيى السَّاجِي وأبو جعفر العقيلي ، ورجَّح البخاري وأبو داود والعقيلي والخطيب رواية حماد عن ثابت وهكذا أخرجه البخاري في الأدب المفرد . " تهذيب التهذيب ج ٩/ص ١٨١

١ التاريخ الكبير ج ١/ص ١٣٦ . التاريخ الصغير ج ٢/ص ٨٠ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ٩٣ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٧/ص ٣١٠ . الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٢٦٤ . تهذيب الكمال ج ٢٥/ص ٥٧٣ . المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٥٩٩ . تهذيب التهذيب ج ٩/ص ٢٥٤ . تقريب التهذيب ج ٢/ص

وعمران القطان، وعيسى بن يونس، ومعتمر بن سليمان، وهشام الدستوائي، ويزيد بن زريع، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم.

قال يعقوب بن سفيان الفسوي : قال علي : سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول :
اثنان إذا كتبت حديثهما هكذا رأيت فيه ، وإذا انتقيتهما كانت حسناً : معمر ،
وحماد بن سلمة .

قال ابن سعد : في الطبقة الثالثة من أهل اليمن : كان معمر رجلاً له قدر ونبل في نفسه
ولما خرج إلى اليمن شيّعه أيوب .

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين : أثبت الناس في الزهري مالك بن أنس ، ومعمر ،
ويونس ، وعقيل ، وشعيب بن أبي حمزة ، وابن عيينة ، وقال معاوية بن صالح عن ابن
معين : ثقة .

وروى الغلابي عن ابن معين : أثبت من روى عن الزهري مالك بن أنس ، ومعمر ، ثم
عقيل ، والأوزاعي ، ويونس وكل ثبت ، ومعمر عن ثابت ضعيف .

و قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين : إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا
عن الزهري ، وابن طاووس فإن حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا
وما عمل في حديث الأعمش شيئاً .

قال يحيى : وحديث معمر عن ثابت ، وعاصم بن أبي النجود ، وهشام بن عروة ، وهذا
الضرب مضطرب كثير الأوهام .

قال عثمان بن سعيد الدارمي : سألت يحيى بن معين قلت : ابن عيينة أحب إليك في
الزهري أو معمر ؟ قال : معمر ، قلت : معمر أحب إليك أو صالح بن كيسان ؟ قال :
معمر . قلت : معمر أحب إليك أو يونس ؟ قال : معمر .

قال أبو طالب : قال أحمد بن حنبل : لا تضم معمرًا إلى أحد إلا وجدت معمرًا أطلب
للعلم منه وهو أول من رحل إلى اليمن . وقال الفضل بن زياد : سمعت أبا عبد الله يقول :
ليس يضم إلى معمر أحدٌ إلا وجدته فوقه ، رحل في الحديث إلى اليمن وهو أول من
رحل يعني إلى اليمن . وقال عمرو بن علي الفلاس : كان من أصدق الناس .

قال العجلي : بصري سكن اليمن رجل صالح يروي عنه ابن المبارك سكن صنعاء ، وتزوج بها ، رحل إليه سفيان الثوري وسمع منه هناك ، وسمع هو من سفيان.

قال يعقوب بن أبي شيبه : ثقة ، وصالح التثبت عن الزهري.

قال أبو حاتم : صالح الحديث ، وما حدث به بالبصرة ففيه أغاليط. وقال النسائي : ثقة مأمون.

قال أبو عبيد الآجري : قيل لأبي داود : شيبان أحب إليك في قتادة من معمر؟ قال : نعم.

قال العقيلي : أصح الناس حديثاً عن ثابت حماد بن سلمة وأنكرهم عن ثابت معمر .

قال ابن حبان : كان فقيهاً ، متقناً ، حافظاً ، ورعاً .

وقال عبد الملك بن جريج : عليكم بهذا الرجل فإنه لم يبق أحد من أهل زمانه أعلم منه.

قال عبد الواحد بن زياد قلت لمعمر : كيف سمعت من ابن شهاب؟ قال : كنت مملوكاً لقوم من طاحية^١ فأرسلوني ببز أبيه ، فقدمت المدينة ، فرأيت شيخاً والناس يعرضون عليه العلم ، فعرضت عليه معهم .

قال هشام بن يوسف : أقام معمر عندنا عشرين سنة ما رأينا له كتاباً ، يعني كان يحدثهم من حفظه.

قال الذهبي : كان من أوعية العلم ، مع الصدق والتّحري ، والورع ، والجلالة ، وحسن التصنيف ، أحد الأعلام الثقّات ، له أوهام معروفة احتملت له في سعة ما أتقن.

وقال الذهبي : ومع كون معمر ثقة ثبتاً فله أوهام لا سيما لما قدم البصرة لزيارة أمه فإنه لم يكن معه كتبه ، فحدث من حفظه ، فوقع للبصريين عنه أغاليط وحديث هشام وعبد الرزاق عنه أصح ، لأنهم أخذوا عنه من كتبه .

قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً. وقال : أخرج له البخاري من روايته عن الزهري وابن طاووس وهمام بن

^١ طاحية بطن من الأزرد وطحا طاحية من مياه بني العجلان كثيرة النخل بأرض القعقاع .

منبه، ويحي بن أبي كثير ، وهشام بن عروة، وأيوب وثمامة بن أنس ، وعبد الكريم الجزري، وغيرهم، ولم يخرج له من روايته عن قتادة ولا ثابت البناني إلا تعليقاً، ولا من روايته عن الأعمش شيئاً ولم يخرج له من رواية أهل البصرة عنه إلا ما توبعوا عليه عنه احتج له الأئمة كلهم . توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وقيل أربع وخمسين ومائة.

قال ابن حبان: مات في رمضان سنة اثنتين أو ثلاث وخمسين ومئة، وقال إبراهيم بن خالد الصنعاني، والواقدي، وخليفة بن خياط ، وأبو عبيد القاسم بن سلام : مات سنة ثلاث وخمسين ومئة. قال أبو داود : وهو ابن ثمان وخمسين.^١

٢٣- ق مَيِّمُونُ بن أَبَانَ أبو عبد الله الهذلي^٢ ويقال الجُشْمِي^٣ البصري:

روى عن ثابت، وغيرهم.

وروى عنه زيد بن الحباب، وأبو عاصم النبيل، وغيرهم .

ذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي : وثق .

وقال ابن حجر: مستور.^٤

^١ طبقات ابن سعد ج ٥/ص ٥٤٦. تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٥٧٧. تاريخ خليفة ٢٨٠. سؤالات

أبو داود للإمام أحمد ص ٢٦٩. التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ٣٧٨. التاريخ الصغير للبخاري

ج ٢/ص ١١٥. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٢٩١. سؤالات أبو عبيدة الآجري ج ١/ص ٣٩٣ . المعرفة

والتاريخ ج ١/ص ١٣٩. ج ٣/ص ١٥٧ الضعفاء الكبير للعقلي ج ٢/ص ٢٩١. الجرح والتعديل

ج ٨/ص ٣١٦. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٣٠٦. تهذيب الكمال ج ٢٨/ص ٣٠٣. تذكرة الحفاظ

ج ١/ص ٢٤٦. سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ١٤٩. ميزان الاعتدال ج ٤/ص ١٥٤. تهذيب التهذيب

ج ١٠/ص ٢٢٠. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٦٦. طبقات الحفاظ ٨٨. شذرات الذهب ج ١/ص ٢٣٥

٢ بضم الهاء وفتح الذال المعجمة هذه النسبة إلى هذيل الأنساب ج ٥/ص ٦٣١.

٣ الجُشْمِي بضم الجيم وفتح الشين وفي آخرها الميم . الأنساب ج ٢/ص ٦١

٤ الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٢٩٦. تهذيب الكمال ج ٢٩/ص ٢٠٠. الكاشف للذهبي ج ٢/ص

٣١٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠/ص ٣٤٦. تقريب التهذيب. لابن حجر ج ٢/ص ٢٩١

٢٤- د ميمون بن عبد الله :

روى عن ثابت البناني ، وروى عنه زيد بن الحُبَاب .

قال المزي: قال أبو داود: عن أبي كُريب محمد بن العلاء ، عن زيد بن الحُبَاب ، هكذا وقع عنده في جميع الروايات وأظن أنه ميمون بن أبان أبو عبد الله الجُشمي المقدم ذكره ولم أجد أحداً ذكر في رواية العلم من اسمه ميمون بن عبد الله لا في هذه الطبقة ولا في غيرها. أخرج له حديث.

قال الذهبي: لا يعرف .

وقال ابن حجر: مجهول و لعله ميمون بن أبان المتقدم ^١.

٢٥- خ ت م ٤ : يَزِيد بن أَبِي زِيَاد أبو عبد الله القُرْشِي الهَاشِمِي مولا هم الكوفي:

رأى أنساً ، وروى عن إبراهيم النخعي ، وثابت البناني ، وسالم بن أبي الجعد ، ومولاه عبد الله بن الحارث بن نوفل ، وعبد الله بن معقل بن مقرن المزني ، وعبد الرحمن بن أبي ليلى ، وعبد الرحمن بن أبي نعيم ، وأبي صالح السمان ، وجماعة.

وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد وهو من أقرانه ، وجريز بن عبد الحميد ، وزائدة بن قدامة ، وزهير بن معاوية ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن أبي عروبة ، وشريك بن عبد الله

^١ الكاشف ج ٢ ص ٣١١ . تقريب التهذيب ج ٢ ص ٢٩٢

قال في تهذيب الكمال في الأصل : هكذا وقع عنده في جميع الروايات عنه وأظن أنه ميمون بن أبان ، أبو عبد الله الجُشمي ، ولم أجد أحداً ذكر في رواية العلم من اسمه ميمون بن عبد الله لا في هذه الطبقة ولا في غيرها تهذيب الكمال ج ٢٩ ص ٢١٠

قال ابن حجر : كذا وقع في نسخ أبي داود وكأنه عن ميمون بن أبي عبد الله وهو ميمون بن أبان معروف بالرواية عن ثابت وزيد بن الحُبَاب معروف الرواية عنه والله تعالى أعلم . تهذيب

التهذيب ج ١٠ / ص ٣٤٨

وشعبة بن الحجاج ، وعبيدة بن حميد، وعبد العزيز بن مسلم، وهشيم بن بشير ، وأبو عوانة الوضاح ، وآخرون.

قال أحمد بن سنان القطان : عن عبد الرحمن بن مهدي : ليث بن أبي سليم ، وعطاء بن السائب^١ ، ويزيد بن أبي زياد ليث أحسنهم حالاً عندي. وعثمان بن أبي شيبة عن جرير: كان أحسن حفظاً من عطاء بن السائب.

قال ابن سعد: كان ثقة في نفسه إلا أنه اختلط في آخر عمره فجاء بالعجائب. وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين: ليس بالقوي، وقال عباس الدوري عن ابن معين: لا يحتج بحديثه. وقال أبو يعلى الموصلي عن ابن معين: ضعيف الحديث، فقيل له : أيما أحب إليك هو أو عطاء بن السائب؟ فقال: ما أقربهما. وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: لم يكن بالحافظ، وقال أحمد في موضع آخر: ليس حديثه بذاك.

وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

وقال الجوزجاني: سمعتهم يضعفون حديثه وقال لا يحتج بحديثه.

وقال العجلي: كوفي جائز الحديث وكان بآخره يُلَقَّن.

قال أبو عبيد الآجري: عن أبي داود: لا أعلم أحداً ترك حديثه وغيره أحب إليّ منه قال يعقوب بن سفيان الفسوي: رأيت في كتاب يحي بن معين قال: حديث البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه وليس هو بصحيح الإسناد، وظننت أن الذي حكى لم يضبط كلام يحي ، لأن يزيد بن أبي زياد ، وإن كان قد تكلم الناس فيه لتغيره في آخر عمره فهو على العدالة والثقة ، وإن لم يكن مثل منصور والحكم والأعمش فهو مقبول القول ثقة. ونقل ابن أبي حاتم قول أبو زرعة: لئن يكتب حديثه ولا يحتج به

^١ عطاء بن السائب، أبو محمد ، ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق اختلط ، مات سنة ست

قال البزّار : ليس بالقوي في الحديث ولا بالثابت الذي يحتج به إذا انفرد بحديث عند أهل العلم بالنقل.

وذكره العقيلي في الضعفاء ونقل قول ابن المبارك : إرم به وفيه أن علي بن المديني ضعف أمره. وقال أبو حاتم و النسائي و الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي.

قال ابن حبان : كان صدوقاً إلا أنه لما كبر ساء حفظه وتغيّر وكان يلقي ما لقن فوقعت المناكير في حديثه فسماع من سمع منه قبل التغيّر صحيح.

قال ابن عدي : هو من شيعة الكوفة ومع ضعفه يكتب حديثه.

قال ابن قانع : ضعيف. وقال أحمد بن صالح المصري : يزيد بن أبي زياد : ثقة ولا يعجبني قول من تكلم فيه.

وقال ابن خزيمة : في القلب منه شيء .

وقال الدار قطني : لا يُخرج عنه في الصحيح ضعيف يخطئ كثيراً ويلقي إذا لقن.

وقال الدار قطني : ضعيف لا يحتج به .

قال الذهبي : مشهور سيء الحفظ ، وقال : شيعي عالم فهم صدوق ردئ الحفظ لم يترك. قال ابن حجر : ضعيف ، كبر فتغيّر ، فصار يتلقن ، وكان شيعياً.

قال محمد بن عبدالله الحضرمي ومحمد بن سعد : مات سنة ست وثلاثين ومائة^١.

^١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢ /ص ٦٧١. تاريخ الدارمي ص ٢٢٩، ٩٤. العلل ومعرفة الرجال لأحمد ج ٢/ص ٣٣. سؤالات أبي داود لإمام أحمد ص ٢٩٤. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ٣٩، ٤١. التاريخ الكبير للبخاري ج ٨/ص ٣٣٣. أحوال الرجال للجوزجاني ص ٩٢. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٣٦٤. البحر الزخار ج ٦/ص ١٣٢. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٥٢. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ٣٨١. الجرح والتعديل ج ٩/ص ٢٦٥. المجروحين لابن حبان ج ٣/ص ٩٩. الكامل لابن عدي ج ٩/ص ٥٠٣. العلل للدار قطني ج /ص تهذيب الكمال ج ٣٢/ص ١٣٥. ميزان الاعتدال ج ٤/ص ٤٢٢. الكاشف ج ٢/ص ٣٨٢. سير أعلام النبلاء للذهبي ج ٦/ص ١٢٩. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٢٤٣. تهذيب التهذيب ج ١ /ص ٢٨٩ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ /ص ٣٦٤، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٦٨ .

الفصل الثاني

طبقة الشيوخ الذين يعتبر بحديثهم

خارج الكتب الستة

١- د ت اسماعيل بن سُلَيْمَانَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْكَحَّالِ الضَّبِّي وَيُقَالُ الْيَشْكُرِيُّ الْبَصْرِيُّ:

روى عن ثابت البناني، وعبد الله بن أويس الخزاعي، وغيرهم.

وروى عنه أبو عبيدة عبد الواحد الحدَّاد، ومحمد بن عبد الله الأنصاري والنَّضر بن شُمَيْل، ويحيى بن كثير العنبري، وغيرهم.

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.

قال المزي: وقد روى له أبو داود^١ والترمذي^٢ حديثاً واحداً في فضل المشي إلى المسجد.

قال الذهبي: صالح الحديث.

قال ابن حجر: صدوق يخطئ^٣.

^١ أخرجه أبو داود ج ١/ص ٢٠٩

^٢ أخرجه الترمذي باب ما جاء في فضل العشاء والفجر جماعة. ص ٦٣

^٣ التاريخ الكبير ج ١/ص ٣٥٨. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ١/ص ١٧٧. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ١٩٩. تهذيب الكمال للمزي ج ٣/ص ١٠٧. الكاشف ج ١/ص ٢٤٦. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٢٦٦ تقريب التهذيب ج ١/ص ٧٠

٢-بَشَّار^١ بن الحكم أبو بَدْر الضَّبِّي^٢ البصري :

روي عن ثابت البناني ، وغيره

روى عنه عمر بن أبي خليفة العبدى وإبراهيم بن الحجاج السَّامي ، وغيره.

ونقل ابن أبي حاتم قول أبو زرعة : منكر الحديث. وقال : ضعيف الحديث يحدث عن ثابت مناكير.

قال ابن حبان : منكر الحديث جداً ينفرد عن ثابت بأشياء ليست من حديثه كأنه ثابت آخر لا يكتب حديثه إلا على جهة التعجب. وأورد ابن حبان في ترجمته عن الحسن بن سفيان ، عن إبراهيم قال : حدثنا بَشَّار بن الحكم ، عن ثابت ، عن أنس : "يا أبا ذر ، ألا أدلك على خصلتين هما خفيفتان على الظهر ، وأثقل في الميزان من غيرهما؟ قال: بلى يا رسول الله ، قال " عليك بحسن الخلق ، وطول الصَّمت ، فما عمل الخلاق بمثلهما"^٣.

قال ابن عدي في أوّل كلامه : منكر الحديث عن ثابت البناني وغيره و بعد أن ساق له عدّة أحاديث قال : و لبشَّار بن الحكم أحاديث عن ثابت وغيره ممّا لا يرويه غيره ، وأحاديثه عن ثابت أفرادات وأرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.

^١ بفتح الباء وتشديد الشين تبصير المنتبه للذهبي ج ١/ ص ٨٢ . الأنساب للسمعاني ج ٤/ ص ١٠

^٢ بفتح الضاد المعجمة ، والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة المؤتلف والمختلف للدارقطني ج ٣ / ص ١٤٦٤.

^٣ رواه البزار في كشف الأستار كتاب الزهد رقم ٣٥٧٣ عن بَشَّار بن الحكم عن ثابت عن أنس وقال : تفرد به عن ثابت عن أنس. وأورده ابن حبان في المجروحين ج ١/ ص ١٩١ في ترجمته عن ثابت عن أنس ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١٠/ ص ٥٤٠ : رواه البزار : وفيه بشار بن الحكم وهو ضعيف. وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/ ص ٣٠٩. وابن حجر في لسان الميزان ج ٢/ ص ٢٣. وذكره ابن حجر في المطالب العالية ج ١/ ص ٣٨٦. من حديث أنس وعزاه لأبي يعلى.

وذكره الذهبي في الضعفاء ونقل قول أبو زرعة ، قال ابن حجر: أخرج له الحاكم في المستدرک^١.

٣- س بكر بن الحکم أبو بشر التميمي اليربوعي^٢ المزلق^٣ :

روى عن ثابت البناني ، و عبد الله بن عطاء المكي ، ويزيد بن أبان الرقاشي ، وغيرهم.

وروى عنه حبان بن هلال ، وحرمي بن عمارة ، و عبد الصمد بن عبد الوارث ،

وأبو عبيدة عبد الواحد الحداد ، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل ، وغيرهم .

قال أبو سلمة وأبو عبيدة عبد الواحد : كان ثقة.

وقال البزار في مسنده : حدثنا سهل بن بحر، قال : حدثنا سعيد بن محمد

الجرمي، قال : حدثنا أبو بشر المزلق وكان ثقة عن ثابت فذكر حديثاً .

وقال أبو زرعة : شيخ ليس بالقوي. وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : لئین ، وقال في المغني : صدوق . قال ابن حجر : صدوق فيه لين .^٤

١ تاريخ أبو زرعة ج ٢/ ص ٣٥٤. الجرح والتعديل ج ٢/ ص ٤١٦. المجروحين لابن حبان : ج ١/

ص ١٩١ الكامل في ضعفاء الرجال ج ٢/ ص ١٨٥ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ ص

١٣٩. ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ ص ٣٠٩. المغني في الضعفاء للذهبي ج ١/ ص ١٥٨

^٢ بفتح الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وسكون الراء وضم الباء المنقوطة بنقطة وفي آخرها العين

المهملة هذه النسبة إلى بني يربوع ، وهو بطن من بني تيم . الأنساب للسمعاني ج ٥/ ص ٦٨٦

^٣ المزلق بضم الميم و الزاي المفتوحة وتشديد اللام وفي آخرها القاف الأنساب ج ٥/ ص ٢٧٧ تقريب

التهذيب ج ١/ ص ١٠٥ قال المعلق على تهذيب الكمال : قيدها ابن حجر في التقريب بالزاي والقاف

وتشديد اللام ، ولم يبين حركة اللام فقيدها ناشروه بفتحها ، وكذا فعل ناشرو الميزان للذهبي ،

قد وجدت مقيدة بكسر اللام بخط ابن المهندس تقييذاً مجوداً عن المؤلف .

^٤ التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ ص ٨٨. تاريخ أبو زرعة ج ٣/ ص ٧٩٩. الجرح والتعديل لابن أبي

حاتم ج ٢/ ص ٣٨٣. مسند البزار ج / ص . الثقات لابن حبان ج ٣/ ص ٢٣٥. تهذيب الكمال

ج ٤/ ص ٢٠٤. ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ ص ٣٤٤. الكاشف للذهبي ج ١/ ص ٢٧٣، المغني في

٤- بَكْرُ بْنُ رُسْتَمٍ^١ أَبُو عَتَبَةَ الْأَعْنَقُ^٢ بَصْرِي :

روى عن بكر بن عبد الله المزني ، وثابت البناني ، والحسن البصري ، وعطاء ، وغيره .
وروى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث ، وعبيد الله بن موسى ، ويزيد بن هارون ،
وغیره .

قال يحيى بن معين : ليس بشيء ، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : ليس به
بأس .

قال البخاري : روى أبو عبيدة الحداد عن بكر بن الأعنق عن رجل عن الشعبي قوله
حدثني عمرو بن علي قال : حدثنا النضر بن كثير ثقة أبو سهل قال : حدثنا بكار الأعنق
عن ثابت عن أنس : كنت أوضئ النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " صل الضحى " ^٣ ،
لا يتابع عليه .

قال أبو حاتم : ليس بقوي .

وذكره العقيلي في الضعفاء .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ وخالف . وقال ابن شاهين : ليس به
بأس .

الضعفاء ج ١ / ص ١٧٥ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ٢٠ تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ /
ص ١٠٥ .

^١ يقال بكر بن رستم ، وبكر الأعنق . وترجم له ابن حجر مرتين مرة بكر بن رستم ، ومرة بكر
الأعنق . لسان الميزان ج ٢ / ص ٦٠ ، ٧٠ .

^٢ الأعنق أو الأعنق ذكره البخاري وابن أبي حاتم الأعنق بموحدة

^٣ التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ / ص ٩٣

وقال ابن عدي بعد أن ذكر حديث بكر عن ثابت عن أنس عند البخاري: وبكر الأعنق هذا غير معروف وهو الذي ذكره البخاري عن ثابت عن أنس هذا الحديث معروف به ولا أدري لعل له حديثاً غيره.^١

٥- ختمت الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي^٢:

روى عن أبي عمران الجوني، وثابت البناني، وسعيد الجريري، وعبد العزيز بن صهيب، ومحمد بن عبد الملك بن أبي محذورة، ومطر الوراق، وغيرهم.

روى عنه أزهر بن القاسم، وزيد بن الحباب، وسعيد بن منصور، وأبو داود سليمان الطيالسي، وطالوت بن عباد، وعبد الرحمن بن المهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ومسدد، وغيرهم.

قال عمرو بن علي الفلاس سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول: كان من شيوخنا ولم أر إلا خيراً.

ونقل ابن شاهين عن ابن معين قال: ثقة. وقال عباس الدوري وعبد الله بن أحمد عن يحيى بن معين: ضعيف، وقال مرة: ليس بشيء.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: مضطرب الحديث. وقال أبو طالب أحمد بن حميد: سألت أحمد بن حنبل عنه، فقال: لا أعرفه، قلت يروي عن هود بن شهاب، قال: لا أعرفه، قلت: روى هود بن شهاب بن عباد عن أبيه عن جدّه مرّ عمر على أبيات بعرفات، قال: نعم هذا يروى عن عباد من غير هذا الوجه.

١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ ص ٦٢. التاريخ الكبير ج ٢/ ص ٩٣ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١/ ص ١٤٨. الجرح والتعديل ج ٢/ ص ٣٨٥، الثقات لابن حبان ج ٣/ ص ٢٣٤. الكامل لابن عدي ج ٢/ ص ١٩٣، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٤٨، تهذيب الكمال للمزي ج ٤/ ص ٢٠٨، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ ص ٣٤٤، الكاشف للذهبي ج ١/ ص ١٠٧. لسان الميزان ج ٢/ ص ٦٠، ص ٧٠.

^٢ الإيادي: بكسر الهمزة بعدها تحتانية تقريب التهذيب ج ١/ ص ١٤٢.

وقال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه ، ولا يحتج به .

وقال النسائي : ليس بذاك القوي . وفي قول آخر : صالح .

وقال الساجي : صدوق عنده مناكير . وقال العقيلي بعد أن ساق له حديثاً : يُروى بإسناد أصلح من هذا .

وذكره ابن حبان في الثقات و ذكره في المجروحين فقال : كان شيخاً صالحاً ممن كثر وهمه حتى خرج عن جملة من يحتج به إذا انفردوا .
 وضعفه ابن عدي .

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء .

قال المزي : استشهد به البخاري متابعة في موضعين^١ .

وقال الذهبي : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ^٢ .

^١ قال بشار عواد : ضعيف يعتبر به ، أخرج مسلم حديثين توبع عليه فيها ، فتبين أن مسلماً انتقى من حديثه ما توبع عليه . تحرير تقريب التهذيب لأحمد بن علي العسقلاني : بشار عواد ، شعيب الأرناؤوط . ج ١ / ص ٢٣٧ . مؤسسة الرسالة : بيروت . ط ١ . ١٤١٧ .

^٢ تاريخ الدؤري ج ٢ / ص ٩٣ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ / ص ٢٧٤ . المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ج ٢ / ص ١١٩ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٧٩ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١ / ص ٣٩ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣ / ص ٨١ . المجروحين لابن حبان ج ١ / ص ٢٢٤ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢ / ص ٤٥٤ . تاريخ الثقات لابن شاهين ص ٧١ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ / ص ١٨٢ . تهذيب الكمال ج ٥ / ص ٢٥٨ . ميزان الاعتدال ج ١ / ص ٤٣٨ . الكاشف ج ١ / ص ٣٠٣ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ / ص ١٣٠ . تقريب التهذيب ج ١ / ص ١٤٢ .

٦- د عس حَبَّان بن يَسَار^١ أبو رويحة أبو روح وقيل أبو زوج الكلابي^٢ البصري :

روى عن بُريد بن أبي مريم ، وثابت البناني ، وعبد الرحمن بن طلحة الخزاعي، وعبيد الله بن طلحة الخزاعي، ومحمد بن واسع ، وهشام بن عروة ، وغيرهم.

وروى عنه إبراهيم بن الحجاج الشامي، وبشر بن المفضل، وعلي بن عثمان اللاحق، والعلاء بن عبد الجبار، وعمرو بن عاصم الكلابي ، ومالك بن اسماعيل ، وأبو سلمة التبوذكي، وغيرهم .

قال البخاري، عن الصلت بن محمد: حيان بن زهير رأيتَه آخر عمره، وذكر منه اختلاطاً. قال ابن حجر: ذكره البخاري وذكر في اسم أبيه اختلافاً وأعلّ حديثه.^٣ وذكره البخاري والعقيلي في الضعفاء.

وقال أبو عُبَيْد الآجُرِّي عن أبي داود: لا بأس به.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم سمعت أبي يقول: حيان بن يسار ليس بالقوي ولا بالمتروك.

و ذكر ابن حبان حبان بن يسار في الثقات .

^١ ويقال حبان بن زهير وقد فرّق ابن حبان بين هذا وابن زُهير فوثّق ابن يسار . وجرح الآخر المجروحين ج ١/ص ٢٦١.

^٢ بكسر الكاف بعدها اللام ثم ألف وفي آخرها الباء. هذه النسبة إلى عدّة قبائل من العرب الأنساب للسمعاني ج ٥/ص ١١٦.

^٣ فرّق الذهبي بين الرجل فترجم لحبان بن زهير كما ترجم لحبان بن يسار وكنية الأول أبو روح وكنية الثاني أبو رويحة أو أبو روح وأشار إلى أن ابن حبان فرّق بينهما وقد ضَعَف الأول وذكر الثاني في الثقات . الميزان ج ١/ص ٤٤٨ . ٤٤٩

وذكر في المجروحين حبان بن زهير يروي عن يزيد بن أبي مريم ومحمد بن واسع كنيته أبو روح روى عنه أبو همام الخاركي اختلط بآخره حتى كان لا يدري ما يحدث ولم يتميز حديثه القائم من الحديث فبطل الإحتجاج به .

وقال ابن عدي: وحديثه فيه ما فيه لأجل الاختلاط الذي ذكر منه.

وقال الدار قطني: أبو روح الكلابي هو حبان بن يسار وليس في نسبه زهير وكناه موسى بن إسماعيل أبو روحية ، وهو ضعيف.

وقال الذهبي: صويلح تغير حفظه.

قال ابن حجر: بصري صدوق اختلط. وذكر ابن الكيال حبان بن يسار فيمن اختلط من الرواة.^١

٧- حجاج بن ميمون :

روى عن ثابت البناني، وحميد بن أبي حميد الشامي ، وغيرهم.

روى عنه عيسى بن شعيب مناكير كثيرة .

قال ابن طاهر: منكر الحديث .

أخرج له ابن حبان حديثاً قال: أخبرناه الحسن بن سفيان ، قال: حدثنا عبيد بن سعيد البصري قال : حدثنا عيسى بن شعيب البصري عن حجاج بن ميمون ، عن

^١ التاريخ الكبير ج٣/ ص ٨٥. سؤالات أبو عبيد الآجري ج١/ ص ٤١٠. الضعفاء الكبير للعقيلي ج١/ ص ٣٩٢، الجرح والتعديل ج٣/ ص ٢٧٠ الثقات لابن حبان ج٣/ ٣١٤. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ ١٨٦. المغني في الضعفاء ج١/ ص ١٤٥. تهذيب الكمال ج٥/ ص ٣٤٧. الكاشف للذهبي ج١/ ص ٣٠٧، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٤٤٩ ، سير أعلام النبلاء ج٧/ ص ٧٦. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ١٥٣. تقريب التهذيب لابن حجر ج١/ ص ١٤٧. الميزان لابن حجر ج٧/ ص ١٩٣. الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة ص ٢٥ .

حُميد بن أبي حُميد عن عبد الرحمن بن دلهم رفعه " قُدَّسَ العَدَسُ على لسان سبعين نبياً منهم عيسى عليهم السلام "¹

قال ابن حجر : فالصاق الوهن بحجاج بن ميمون أولى من إلصاق الوهن بغيره.²
٨ - ت ق الحسن بن أبي جعفر عجلان وقيل عمرو أبو سعيد الجفري³ الأزدي البصري:

روى عن أيوب السختياني، وأبي الزبير المكي، وثابت البناني، وعاصم بن بهدلة، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن جحادة، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.
روى عنه داود بن معاذ المصيصي، والخليل بن زكريا، وأبو داود سليمان الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، وعثمان بن مطر، ومسلم بن إبراهيم، ويزيد بن زريع، وغيرهم.
قال مسلم بن إبراهيم: كان من خيار الناس رحمه الله.

قال أبو بكر بن أبي الأسود: ترك ابن مهدي حديثه ثم حدث عنه وقال ما كان لي حجة عند ربي..

قال عباس الدوري وابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: لا شيء. قال ابن المديني: ضعيف ضعيف، وقال أيضاً: كان يهتم في الحديث. قال إسحاق بن منصور: ضعفه أحمد.

١ أخرجه ابن حبان في المجروحين ج ٢/ص ١٢٠. في ترجمة عيسى بن شعيب وقال عنه " : كان ممن يخطئ حتى فحش خطؤه فلما غلب الأوهام على حديثه استحق الترك ". ونقل البخاري عن الفلاس: أنه صدوق ، وأقره . لسان الميزان ج ٢/ص ٢١٧. وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ج ٣/ص ١١٣ وقال : هذا الحديث موضوع كافاً الله من وضعه والعلة فيه أنه مقطوع لأن ابن دلهم ليس بصحابي ، وفيه عيسى بن شعيب قال الذهبي في الترتيب ص ٢١٣ : عيسى بن شعيب ضعيف ، عن عبد الرحمن بن دلهم .

² المغني في الضعفاء ج ١/ص ١٥٠ ، لسان الميزان ج ٢/ص ٢١٧

³ الجفري: بضم الجيم وسكون الفاء وفي آخرها الراء، والجفرة الوهدة من الأرض وجمعها جفار وهي ناحية من البصرة. الأنساب ج ٢ ص ٧١

قال عمرو بن علي الفلاس : رجل صدوق ، منكر الحديث وهو الحسن بن عجلان يكنى أبا سعيد ، وكان عبد الرحمن يحدث عنه ، وكان يحيى لا يحدث عنه .

قال البخاري : منكر الحديث . وقال الجوزجاني : ضعيف واهي الحديث . وقال أبو عبيد الآجرى عن أبي داود : لم يكن بجيد العقدة ، وقال في موضع آخر : ضعيف لا أكتب حديثه ، وقال : لم يكن بالبصرة أعبد من الحسن بن أبي جعفر .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : ليس بقوي في الحديث وكان شيخاً وفي بعض حديثه إنكار . وقال أبو زرعة : ليس بقوي في الحديث .

وقال الترمذي : ضعفه يحيى بن سعيد . وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع آخر : متروك .

قال الساجي : منكر الحديث . وذكر حديثاً .

قال ابن حبان : كان من المتعبدین المجابین الدّعوة في الأوقات ، ولكنه غفل عن صناعة الحديث وحفظه واشتغل بالعبادة عنها فإذا حدث وهم فيما يروي ويقلب الأسانيد وهو لا يعلم حتى صار ممن لا يحتج به وإن كان فاضلاً .

قال ابن عدي : والحسن بن أبي جعفر له أحاديث صالحة ، وهو يروي الغرائب ، وهو عندي ممن لا يعتمد الكذب وهو صدوق كما قاله عمرو بن علي ، ولعل هذه الأحاديث التي أنكرت عليه توهمها توهماً أو سبه فغلط . وقال الدار قطني : ليس بقوي في الحديث قال الذهبي : ضعفه .

قال ابن حجر : ضعيف الحديث مع عبادته وفضله .

قال محمد بن المثني : مات سنة إحدى وستين ومائة . وقال ابن سعد : مات سنة ستين ومائة . وقال موسى بن إسماعيل : مات سبع وستين ومائة . بينهما ثلاثة أشهر^١ .

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٨٤ . تاريخ الدوري لابن معين ج ٢/ص ١٠٨ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٢/ص ٢٨٨ ، الضعفاء الصغير للبخاري ص ٣٣ . معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٢٩٢ .
سؤالات أبو عبيدة الآجري ج ١/ص ٣٨٩ ، ٤٣١ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٨٨ . الجرح والتعديل ج ٣/ص ٢٩ ، المجروحين لابن حبان ج ١/ص ١٢٢٦ ، الكامل في ضعفاء الرجال ج ٣

٩- الحَكَم بن سَنان أبو عون البَاهِلِيُّ القَرَبِيُّ البَصْرِي :

روى عن أيّوب السخْتِيّاني، وثابت البناني، وداود بن أبي هند، وعمرو بن دينار، وهشام بن حسان، وغيرهم.

روى عنه إبراهيم بن موسى، وخلف بن هشام البزار، وسُريج بن يونس، وسُويد بن سعيد، وابنه عون، ومحمد بن إبراهيم بن صدران، وأبو موسى الغبري، وغيرهم. قال ابن سعد: كان ضعيفاً في الحديث.

قال معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف. وكذلك قال النسائي، وأبوداود.

قال أبو أحمد: ليس بالمتين عندهم.

وقال البخاري: عنده وهم كثير وليس له كثير إسناد. وقال: يكتب حديثه ويُروى عنه. وقال في التاريخ الصغير: لا يكتب حديثه.

وقال العقيلي: ومن حديثهما حدثناه محمد بن إسماعيل حدثنا سُنيد بن داود، قال: حدثنا الحكم بن سنان، عن ثابت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ "إن الله عز وجل قبض قبضة فقال في الجنة برحمتي، وقبض قبضة فقال: في النار ولا أبالي" قال العقيلي: لا يتابع عليه.

قال أبو حاتم: عنده وهم كثير وليس بالقوي ومحل الصدق، يكتب حديثه.

قال الآجَرِيُّ عن أبي داود: ضعيف.

ص ١٤٠، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٨٢، تهذيب الكمال ج ٣/ص ٢٢٧. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ص ١٩٩، الكاشف ج ١/ص ٣٢٢ ميزان الاعتدال ج ١/ص ٤٨٢. المغني في الضعفاء ج ١/ص ١٥٧. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ص ٢٢٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ١٦٤، لسان الميزان لابن حجر ج ٧/ص ٢٤٠. الوافي بالوفيات ج ١١/ص ٤١٤.

^٢ القربي: بكسر القاف وفتح الراء. وفي آخرها الباء الأنساب للسمعاني ج ٤/ص ٤٦٧.

^١ أخرجه العقيلي ج ١/ص ٢٥٧. من طريق ثابت عن أنس. وفي المطالب العالية ج ٣/ص ٧٧ من حديث أنس نقل وقول البوصيري: وفي إسناده الحكم بن سنان وهو ضعيف. وأخرجه الإمام أحمد ج ٤/ص ١٧٦ من طريق عبد الصمد قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا الجريري عن أبي نضرة

وقال الساجي: صدوق كثير الوهم أراه كذاباً .

قال ابن حبان: ممن تفرّد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات لا يشتغل بروايته .

وقال ابن عدي: وله غير ما ذكرت وليس بكثير و فيما يرويه بعضه ممّا لا يتابع عليه.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، وقال صالح جزرة: لا يشتغل به.

قال الذهبي: ضعفه ولم يترك.

قال ابن حجر: ضعيف .

قال البخاري: يقال مات سنة تسعين ومائة^١.

^١ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٢٩٢. التاريخ الكبير للبخاري ج ٢/ص ٣٣٥. الضعفاء الصغير للبخاري ص ٣٤. التاريخ الصغير ج ٢/ص ٤٣. سؤالات أبو عبيدة الآجري لأبي داود ج ١/ص ٤١٣. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٨٠. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١/ص ٢٥٦. الجرح والتعديل ج ٢/ص ١١٧. المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٢٤٩. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢/ص ٤٨٦. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ص ٢٢٦. تهذيب الكمال ج ٧/ص ٩٦. ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ص ٥٧٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٣٦٧. تقريب التهذيب ج ١/ص ١٩٠. الوافي بالوفيات ج ١٣/ص ١١٢.

١٠-الحكم بن عطية العيشي^١ البصري :

روى عن بسام أبي محمد، وثابت البناني ،والحسن البصري ،وعاصم الأحول، وعبد الله بن كليب السدوسي ، وعبد العزيز بن صهيب ، ومحمد بن سيرين ، وغيرهم .
وروى عنه إسماعيل بن عليه، وسعيد بن سليمان النشيطي ، وعبد الله بن المبارك،
وعبد الرحمن بن مهدي، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، وقرة بن حبيب ، وأبو الوليد
هشام بن عبد الملك، وكيع بن الجراح وغيرهم .
قال حماد بن سلمة: إذا جاءكم من أصحاب ثابت من لا تعرفون فقولوا : كفانا الله
شركم .

قال عباس الدوري، وعبد الله بن أحمد الدورقي عن ابن معين: ثقة.
وقال أبو العباس الأصم ، عن عباس الدوري: عن يحيى بن معين : الحكم بن عطية هو
أبو عزة الدباغ قدم الكوفة يروي عنه التبوذكي ، وأبو الوليد الطيالسي ، وأبو عطية الذي
يروى عن الحسن وابن سيرين ليس بهما جميعاً بأس.
وقال الميموني سئل عنه أحمد فقال: لا أعلم إلا خيراً. فقال له رجل: حدثني فلان عنه
عن ثابت، عن أنس، قال: " كان مهر أم سلمة متاعاً قيمته عشرة دراهم " ، فأقبل أبو
عبد الله يتعجب ، وقال: هؤلاء الشيوخ لم يكونوا يكتبون ، إنما كانوا يحفظون ونسبوا
إلى الوهم ، أحدهم يسمع الشيء فيتوهم فيه.

وقال أحمد: كان عندي صالح الحديث حتى وجدت له حديثاً أخطأ فيه ، وقال
أبو طالب عن أحمد : لا بأس به إلا أن أبا داود روى عنه أحاديث منكراً. وقال
المروزي عن أحمد: حدث بمناكير كأنه ضعفه.
وقال البخاري : كان أبو الوليد يضعفه. وقال البزار: لا بأس به.

^١ العيشي بفتح العين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ، وفي آخرها الشين

قال أبو عُبَيْدٍ الْآجُرِّي: سألت أبا داود عن الحكم بن عطية فقال: صالح. سمعت أبا الوليد الطيالسي يقول: كان رجلاً صالحاً. وقال أبو داود: أحاديثه عن ثابت مضطربة. وقال أبو حاتم: سمعت سليمان بن حرب يقول: عمدت إلى حديث المشائخ فغسلته فقلت مثل من؟ قال: مثل الحكم بن عطية. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سألت أبي عن الحكم بن عطية فقال: يكتب حديثه، وليس بمنكر الحديث، وكان أبو داود يذكره بجميل. قلت يحتج به؟ قال: لا ليس هو بالمتين هو مثل الحكم بن سنان.

وقال الترمذي: قد تكلم فيه بعضهم، وقال مرة: ضعيف.

وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الساجي: صدوق يهم.

وقال ابن حبان: كان أبو الوليد شديد الحمل عليه ويضعفه جداً، وكان الحكم لا يدري ما يحدث به فربما وهم في الخبر حتى يجيء كأنه موضوع فاستحق الترك.

وقال الدارقطني: حدث عن ثابت أحاديث لا يتابع عليها.

قال الذهبي في المغني في الضعفاء: مختلف في توثيقه. وقال: وثق.

وقال ابن حجر: صدوق له أوهام^١.

^١ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٣٧٦، تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ١٢٦، العلل للإمام أحمد ص ١٦٥، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢/ص ٣٤٤، التاريخ الصغير ج ٢/ص ١٢٩، الضعفاء الصغير للبخاري ص ٣٤، سؤالات أبو عبيدة لأبي داود ج ٢/ص ٢٣، ص ٤٢. الضعفاء للنسائي ص ٨٠. الجرح والتعديل ج ٣/ص ٢٢٢. المجروحون لابن حبان ج ١/ص ٢٤٨. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢/ص ٤٨٤، أسماء الثقات لابن شاهين ص ٦٣، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ص ٢٢٨. تهذيب الكمال للمزي ج ٧/ص ١٢٢. المغني في الضعفاء ج ١/ص ١٨٥. الكاشف ج ١/ص ٣٤٥. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٣٧٥، تقريب التهذيب ج ١/ص ١٩٢، لسان الميزان لابن حجر ج ٧/ص ٢٤٦.

١١- خت حماد بن الجعد الهذلي^١ البصري ويقال ابن أبي الجعد^٢:

روي عن ثابت البناني، وقتادة، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن عمرو، وغيرهم .

وروى عنه أبو داود سليمان الطيالسي، وهذبة بن خالد القيسي، وغيرهم.

قال عباس الدوري عن ابن معين: ضعيف ليس بثقة وليس حديثه بشيء، وقال عثمان

الدارمي عن يحيى: ليس بشيء، وقال عبد الله بن أحمد الدورقي، وأحمد بن أبي

خيثمة عن يحيى: ليس بثقة، قال مرة: لا يساوي فلساً، وقال: هو شيخ ضعيف .

قال عمرو بن علي الفلاس: حدثت عبد الرحمن بن مهدي عن أبي داود عن حماد بن

الجعد فقال: سبحان الله تحدث عن حماد بن الجعد! أفلا تحدث عن بحر، وعثمان

البري، وأبي جزء، والحسن بن دينار؟ هؤلاء أصحاب الحديث، ثم قال: كان حماد

بن الجعد عنده كتاب عن محمد بن عمرو، وليث، وقتادة، فما كان يفصل بينهم، قال

فذكرت ذلك لأبي داود الطيالسي فقال: كان إمامنا أربعين سنة فما رأينا إلا خيراً.

وذكره العقيلي في الضعفاء.

وضعه يعقوب بن سفيان، وأبو داود، والنسائي.

وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: بصري لين.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه: ما بحديثه بأس.

وقال ابن حبان: حماد بن الجعد منكر الحديث عن الثقات بما لا يتابع عليه. اختلط

عليه صحائفه حتى لم يكن يحسن أن يميز منها شيئاً، فاستحق الترك .

قال ابن عدي: حماد بن الجعد ليس له من الأحاديث غير ما ذكرت وهو حسن

الحديث، ومع ضعفه يكتب حديثه.

^١ وفيه الجعد بمفتوحة وسكون مهملة والهذلي بمضمومة وفتح ذال ومعجمة نسبة إلى هذيل بن

مدركة شريف الدين.

^٢ وفي الميزان جعلهما شخصاً واحداً. قال أبو حاتم: وقد قيل إن حماد بن الجعد وحماد بن أبي

الجعد واحد ولم يتبين ذلك عندي فلذلك أفردت هذا عنه. وكذا أفرد ابن حبان له.

قال الحاكم النيسابوري عن الدارقطني: حماد بن الجعد جرحه عبد الرحمن بن مهدي وقال: كان جاري، وقال: لم يكن يدري إيش يقول .

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.

قال الذهبي: ضعيف. وقال: لين.

وقال ابن حجر: ضعيف^١.

مما سبق تبين أن الراوي ضعيف حيث ضعفه جميع النقاد ما عدا أبو داود سليمان الطيالسي حيث قال كان إمامنا أربعين سنة فما رأينا إلا خيراً لعله أراد الإمامة في الخير والصلاح .

١٢- ت حماد بن واقد أبو عمر العيشي^٢ البصري الصفار^٣:

روى عن ابان بن أبي عيَّاش ، و ثابت البناني ، وبخَر بن كنيز ، وعبد العزيز بن صُهيب ، وكثير بن زاذان ، ومالك بن دينار، ومحمد بن ذكوان ، وأبي التَّيَّاح الضُّبَعي ، وجماعة.

^١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ ص ١٢٩. تاريخ الدارمي ص ١٠٠ التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ ص ٥٠ تاريخ أبو زرعة ج ٣/ ص ٨٠٣. سؤالات الآجري ج ٢/ ص ٣٢٠، ٦٦٣، ١٢٩. المعرفة والتاريخ للفسوي ج ٢/ ص ٦٦٣ الضعفاء النسائي ص ٨٤. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١/ ص ٣١٠ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣/ ص ١٣٤. المجروحين لابن حبان ج ١/ ص ٢٥٢. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٣/ ص ١٨. سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ص ١٩٤. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ ص ٢٣٢. تهذيب الكمال للمزي ج ٧/ ٢٢٦. ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ ص ٥٨٩ الكاشف للذهبي ج ١/ ص ٣٤٩. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ ص ٥، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ ص ١٩٦، لسان الميزان لابن حجر ج ٧/ ص ٢٤٦،
^٢ بفتح العين المهملة ، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الشين المعجمة. نسبة إلى بني عايش وهم نزلوا البصرة وصارت محلة تنسب إليهم . الأنساب ج ٤ ص ٢٦٩.
^٣ بفتح الصاد المهملة، وتشديد الفاء ، وفي آخرها الراء المهملة يقال لمن يبيع الأواني الصفرية. الأنساب ج ٣/ ص ٥٤٦.

وروى عنه أحمد بن المقدم العجلي، وجعفر بن جسر بن فرقد، وحفص بن عمر الضير، وشيبان بن فروخ، وعبد الرحمن رسته، وعمر بن شبة، وابنه فطر، وجماعة من أهل البصرة.

قال الدوري عن يحيى بن معين: ضعيف. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال عمرو بن علي الفلاس: كثير الخطأ كثير الوهم ليس ممن يروى عنه. قال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة: لين الحديث. وقال الترمذي بعد أن أخرج له حديثاً: هكذا روى حماد بن واقد هذا الحديث، وقد خولف في روايته وحماد بن واقد هذا هو الصفار: ليس بالحافظ. وهو عندنا شيخ بصري.

وقال العقيلي: بصري يخالف في حديثه.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي لين الحديث يكتب حديثه على الاعتبار وهو بابة عثمان بن مطر، ويوسف بن عطية.

قال ابن حبان: كثير الخطأ لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.

وقال ابن عدي: ولحماد بن واقد أحاديث وليست بالكثيرة، وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه.

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

وضعه ابن الجارود، وأبو العرب القيرواني، وابن الجوزي.

وقال الذهبي: لينه.

قال ابن حجر: ضعيف.^١

^١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ ص ٢٨، جامع الترمذي ص ٨١٤. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١/ ص

٣١٢. الجرح والتعديل ج ٣/ ص ١٥٠. المجروحون لابن حبان ج ١/ ص ٢٥٣. الكامل في ضعفاء

الرجال لابن عدي ج ٣/ ص ٢٨ الكاشف ج ١/ ص ٣٥٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/

ص ١٨، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ ص ١٩٨.

١٣- حميد بن عبيد :

حميد بن عبيد مولى بني المعلّى ، قال الحسيني : لا يُدرى من هو.
قال ابن حجر : هو مدني من موالي الأنصار^١.

١٤- دت خالد بن يزيد أبو يزيد الأزدي العتكي ويقال الهدادي البصري^٢:

ويقال أبو حمزة ويقال أبو سلمة صاحب اللؤلؤ. روى عن أشعث بن جابر الحدّاني،
وبشر بن حرب، وثابت البناني، وشعبة بن الحجاج، وورقاء بن عمر، وأبي جعفر
الرازي، وغيرهم.

وروى عنه بشر بن الحكم العبدى، وزكريا بن عدي، وعمرو بن علي الفلاس، وإبناه
عبد الله، ومحمد، وأبو كامل الجحدري، ونصر بن علي الجهضمي، وغيرهم .
قال أبو زرعة في صاحب اللؤلؤ: ليس به بأس . وقال النسائي في الهدادي : ليس به
بأس.

وقال العقيلي في صاحب اللؤلؤ: لا يتابع على كثير من حديثه، وذكره ابن حبان في
الثقات وقال: ربما أخطأ . .

قال الذهبي : صدوق . وقال خالد بن يزيد اللؤلؤي يروي عن أبي جعفر: ضَعَف.

قال ابن حجر: صدوق يهم .

مات سنة اثنتين وثمانين ومائة^١.

^١ تعجيل المنفعة ص ١٠٥.

^٢ فرّق أبو حاتم بين خالد بن يزيد صاحب الهدادي الذي يروي عن بشر بن حرب ، ويحيى بن
أبي كثير ، وروى عنه إبراهيم بن موسى ، ونصر بن علي ، وبين خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ الذي
يروى عن أبي جعفر الرازي ، ويروي عنه عمرو بن علي وقال في الهدادي هو أثبت من عامر بن
يساف، وعقبة بن زياد . وجعل ابن حبان في الثقات العتكي ، وصاحب اللؤلؤ والهدادي ثلاثة .

١٥- بخ خَزْرَجُ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو الْخَطَّابِ السَّعْدِيُّ الْبَصْرِيُّ بَيَّاعُ السَّابِرِيِّ:

روى عن ثابت البناني، وحُميد الطَّوِيلِ، وأبي أيوب سليمان وقيل عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان، وغيرهم.

روى عنه إبراهيم بن الحَجَّاجِ السَّامِيُّ، وأبو عبيدة عبد الواحد الحَدَّادُ، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو سلمة موسى بن اسماعيل التَّبَوُذَكِيُّ، ويونس بن محمد المؤدب وغيرهم.

قال الدُّورِيُّ عن ابن معين: ثقة، وقال إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ عن يحيى بن معين: صالح. قال العَجَلِيُّ: بصري تابعي ثقة.

وقال الآجَرِيُّ عن أبي داود: شيخ بصري. وذكره ابن حبان وابن شاهين في الثقات. وقال البرقاني قلت له يعني الدَّارِ قُطْنِي: أحمد بن يونس، عن الخَزْرَجِ بْنِ عُثْمَانَ عن أبي أيوب عن أبي هريرة؟ قال: الخَزْرَجُ بصري يترك وأبو أيوب عن أبي هريرة جماعة ولكن هذا مجهول. وقال: يروي عن حميد الطويل. وقال الأزدي: فيه نظر.

وقال ابن الجوزي عن الأزدي: ضعيف.

وقال الذهبي في الضعفاء: خَزْرَجُ بْنُ خَطَّابٍ عن حميد الطَّوِيلِ، ضَعَّفَهُ الْأَزْدِيُّ. وقال خَزْرَجُ بْنُ عُثْمَانَ: بصري، عن التابعين^١

^١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ص ١٨٣. الجرح والتعديل ج ٣/ص ٣٦١، ٣٥٨. الثقات لابن حبان

ج ٣/ص ٣٣١ الأسامي والكنى لابن إِسْحَاقَ ج ٤/ص ٥٠. تهذيب الكمال للمزني ج ٨/ص ٢١٠. ميزان

الاعتدال ج ١/ص ٦٨٤ المغني في الضعفاء للذهبي ج ١/ص ٣١٤. تقريب التهذيب ج ١/ص ٢٢٠

تهذيب التهذيب ج ٣/ص ١١١

^٢ الخَزْرَجُ: بفتح أوله وسكون الزاي وفتح الراء بعدها جيم. تقريب التهذيب ج ١/ص ٢٢٣

ونقل ابن حجر قول ابن معين: صالح .^٢

١٦- خ ت ق الربيع بن صبيح^٣ أبو بكر ويقال أبو حفص السَّعدي البصري مولى بني سعد بن زيد :

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وحُميد الطويل، وعطاء بن أبي رباح، وقنادة ومجاهد بن جبر، ومحمد بن سيرين، ويزيد الرقاشي، وأبي الزُّبير المكي، وغيرهم .
روى عنه آدم بن أبي إياس، وخالد بن يزيد القسَّام، وسفيان الثوري، وأبو داود سليمان بن داود الطيالسي، وعاصم بن علي، وعبد الله بن المبارك، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع، وعدة .

وقال مسلم بن إبراهيم عن شعبة : الربيع من سادات المسلمين.

وقال عفان بن مسلم : أحاديثه كلها مقلوبة.

وقال الميموني عن خالد بن خدّاش : هو في هديه رجل صالح وليس عنده حديث يحتاج إليه.

١ ترجم له الذهبي مرتين مرة : خزيج بن خطّاب ومرة : خزيج بن عثمان ونقل في الأول تضعيف الأزدي، وفي الثاني قول الدارقطني وابن معين.

٢ تاريخ الدّوري ج ٢/ ص ١٤٧، معرفة الثقات للعجلي ج ١/ ص ٣٣٥. سوالات أبو عبيدة الآجري لأبي داود ج ٢/ ص ٩٢. الجرح والتعديل ج ٣/ ص ٤٠٥، الثقات لابن حبان ج ٣/ ص ٣٣٧، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٨٠. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ ص ٢٥٢. تهذيب الكمال ج ٨/ ص ٢٤١ ميزان الاعتدال ج ١/ ص ٦٥٢، تهذيب التهذيب ج ٣/ ص ١٢٠، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ ص ٢٢٣ اتحاف المهرة ج ١/ ص ٥٣١. لسان الميزان لابن حجر ج ٢/ ص ٤٥٧.
٣ صبيح بفتح المهملة تبصير المنتبه ج ٣/ ص ٨٣٢.

وقال البخاري عن أبي الوليد الطيالسي: كان الربيع لا يدلس وكان المبارك بن فضالة أكثر تدليساً منه. وقال أبو داود عن أبي الوليد: ما تكلم أحد في الربيع إلا والربيع فوقه.^١

قال محمد بن سعد: ضعيف.

قال عباس الدوري عن ابن معين: ثقة. قال الدارمي: سألت يحيى بن معين عن الربيع بن صبيح فقال: ليس به بأس، كأنه لم يطهره، قلت: هو أحب إليك أو المبارك؟ قال: ما أقربهما. قال عثمان: المبارك عندي فوقه فيما سمع من الحسن إلا أنه ربما دلس.

وقال ابن خيثمة عن ابن معين: ضعيف الحديث. وقال عبد الله بن أحمد: سألت يحيى بن معين عن المبارك، فقال: ضعيف الحديث مثل الربيع بن صبيح في الضعف.

وقال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن علي بن المديني: هو عندنا صالح وليس بالقوي. وقال علي بن المديني: قلت ليحيى بن سعيد: ما أراك حدثت عن الربيع بن صبيح بشيء؟ قال: لا، ومبارك بن فضالة أحب إلي منه.

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه: لا بأس به رجل صالح^٢. وقال: صالح في بدنه، وليس عنده أحاديث يحتاج إليها، ضعيف الحديث. قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه.

^١ قال عبد العليم البستوي: لعل أبا الوليد يقصد منزلته في الزهد والعبادة أما الحفظ والضبط فقد تكلم فيه غير واحد من الأئمة وضعفه ابن معين والنسائي وغيرهما. هامش: سؤالات الآجري لأبي داود ج ٢/ص ١٠٨.

^٢ صالح الحديث بإضافة الحديث إلى صالح، أما إذا قالوا فيه صالح بدون إضافة الحديث إليه، فإنما يعنون بن الصلاحية في دينه جرياً على عاداتهم في إطلاق الصلاحية حيث يريدون بها الديانة، أما حيث أريد الصلاحية في الحديث فيقيّدونها. فتح المغني ص ٨٩.

وقال عمرو بن علي الفلاس : ليس بالقوي. وقال عمرو بن علي الفلاس، ومحمد بن المثنى : كان يحي بن سعيد لا يُحدّث عنه ، وكان عبد الرحمن يُحدّث عنه.

قال الجوزجاني : المبارك بن فضالة والربيع بن صبيح يضعف حديثهما ليسا من أهل التثبت .

وقال العجلي : لا بأس به.

قال يعقوب بن شيبه : رجل صالح صدوق ثقة ضعيف جداً.

وقال أبو زرعة : شيخ صالح صدوق.

قال أبو عبيد الآجري : زعموا أنه اختلط عليه مسائل عطاء والحسن.

قال النسائي : ضعيف .

وقال الساجي : بصري سيد من سادات المسلمين.

وقال أبو حاتم : رجل صالح والمبارك أحب إليّ منه.

قال ابن حبان : كنيته أبو جعفر كان من عباد أهل البصرة وزهادهم وكان يشبه بيته بالليل ببیت النحل من كثرة التهجد إلا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان يهتم فيما يروي كثيراً حتى وقع في حديثه المناكير من حيث لا يشعر لا يعجبني الاحتجاج به إذا انفرد، وفيما يوافق الثقات فإذا انفرد به معتبر لم أر بذلك بأساً .

وقال الرامهرمزي : من أول من صنف وبوّب بالبصرة الربيع بن صبيح ثم سعيد بن أبي عروبة.

قال ابن عدي : له أحاديث مستقيمة ولم أر حديثاً منكراً جداً وأرجو أنه لا بأس به ولا برواياته.

وقال الحاكم : ليس بالمتين عندهم . كان يحي بن سعيد لا يرضاه.

قال الذهبي : كان كبير الشأن إلا أن النسائي ضعفه وقال : كان صدوقاً غزاً عابداً.

وقال ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ، وكان عابداً، مجاهداً.

و قال: محمد بن المثنى، وابن سعد، ويحيى بن معين، وخليفة، والبخاري، وابن حبان، وابن زبر: مات سنة ستين ومائة^١. مما سبق تبين اختلاف النقاد في هذا الراوي ولكن محصلة الأقوال تبين أنه ضعيف يعتبر بحديثه وهو مشهور بصلاحه في دينه وأشد ما قيل فيه أن يحيى بن سعيد كان لا يرضاه. وباقي النقاد على قبول حديثه إذا وافق غيره من الثقات.

١٧- رَوْحُ بن المَسَيَّب أبو رجاء التَّمِيمِي الكَلْبِي:

روى عن ثابت البناني، وعباس الجريري، وعمرو بن مالك البكري، ويزيد الرقاشي، وغيرهم.

وروى عنه أحمد بن عبد الله بن صخر الغداني، وأحمد بن عبدة، وشهاب بن عباد، ومسلم بن إبراهيم، ونصر بن علي، ويحيى بن يحيى، وغيرهم.

قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: صويلح. وثقه العجلي.

قال عبد الرحمن ابن أبي حاتم عن أبيه: هو صالح ليس بالقوي.

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ليس به بأس.

وقال البزار في مسنده حدثنا روح بن المسيب: ثقة.

^١ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٢٧٧. تاريخ الدوري لابن معين ج ٢/ص ١٦١. العلل ومعرفة الرجال ص ٩٦. التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ص ٧٩. التاريخ الصغير ج ٢/ص ١٣٥. الضعفاء الصغير ص ٤٧. أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٢٣. تاريخ أبو زرعة ج ٣/ص ٨٦٧. سؤالات الآجري لأبي داود ج ٢/ص ١٠٨. المعرفة والتاريخ ج ٢/ص ١٣٥. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ٥٢ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣/ص ٤٦٤ المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٢٩٢. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٤/ص ٣٧. أسماء الثقات لابن شاهين ص ٨٣. تهذيب الكمال للمزي ج ٩/ص ٩٠. سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ٢٨٧. ميزان الاعتدال ج ٢/ص ٤٠. الكاشف ج ١/ص ٣٩٢. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ص ٢١٥. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٢٤٥. الوافي بالوفيات ج ١٤/ص ٨٠.

قال ابن حبان : كان رَوْحُ مَمَّنْ يروي عن الثقات الموضوعات ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات وهو أنكر حديثاً بعد غطيف لا تحل الرواية عنه ولا كتابة حديثه إلا للاختبار. وذكره ابن شاهين في الثقات.

قال ابن عدي: يروي عن ثابت ويزيد الرقاشي أحاديث غير محفوظة، ثم ساق له ابن عدي حديثاً قال أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى ، ثنا نصر بن علي ، ثنا أبو رجاء روح بن المسيب الكلبي ، قال: حدثنا ثابت البناني ، عن أنس رضي الله عنه قال: أتيت النساء رسول الله ﷺ: فقلن : يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله فما لنا عمل ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله ، قال: " مهنة إحداكن في بيتها تدرك بها عمل المجاهدين في سبيل الله " ذكره ابن الجوزي في الضعفاء.^٢

^١ أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ج ٢/ص ٦٣١ رقم ١٠١٤ ، وأبو يعلى ج ٦/ص ١٤١ .
وقم ٣٤١٦ والبزار في كشف الأستار رقم ١٤٧٥ وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح ، وقال البزار : لا نعلم رواه عن ثابت إلا روح ، وهو بصري مشهور ، والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٤ / ٣٠٤ . وقال رواه أبو يعلى والبزار ، وفيه روح بن المسيب وثقه ابن معين والبزار وضعفه ابن حبان وابن عدي. وذكره الحافظ في المطالب العالية ١٥٩٥ وعزاه لأبي بكر بن أبي شيبه. وأخرجه ابن عدي في الضعفاء ج ٤/ص ٥٢.

^٢ التاريخ الكبير ج ٣/ص ٣٠٩. معرفة الثقات العجلي ج ١/ص ٣٦٥. سؤالات أبو عبيد لأبي داود ج ٢/ص ٥٢. المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٣٤٥ الجرح والتعديل ج ٣/ص ٤٩٦. الكامل في ضعفاء الرجال ج ٤ / ص ٥٨. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ٨٧. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ص ٢٨٩. المغني في الضعفاء للذهبي ج ١/ص ٢٣٤. ميزان الاعتدال ج ٢/ص ٦١

لسان الميزان لابن حجر ج ٢ / ص ٥٤٣

١٨- س زائدة بن أبي الرقاد^١ أبو معاذ الباهلي البصري :

يروى عن ثابت البناني، وزياد النميري، وعاصم الأحول، وغيرهم .

روى عنه عبيد الله بن عمر القواريري، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن سلام الجمحي، ويحيى بن كثير العنبري، وغيرهم .

قال ابن طهمان عن ابن معين: ليس بشيء.

قال ابن أبي خيثمة قال: سمعت عبيد الله بن عمر القواريري يقول: لم يكن بزائدة بأس كتبت كل شيء عنده.

وقال ابن المديني: روى مناكير.

وقال ابن حماد: سمعت البخاري يقول: منكر الحديث.

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: لا أعرف خبره.

وقال البزار: لا بأس به وإنما كتبت من حديثه ما لم نجد عند غيره.

وفي قول آخر: ضعيف، وقال: إنما ينكر من حديثه ما يتفرد به. وقال: ليس به بأس، حدث عن جماعة من أهل البصرة، وإنما كتبنا من حديثه ما لم نجده عند غيره.

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه: زائدة يحدث عن زياد النميري^٢ عن أنس أحاديث مرفوعة منكورة فلا ندري منه أو من زياد؟ ولا أعلم روى عن غير زياد فكنا نعتبر بحديثه. وقال النسائي: منكر الحديث. وزاد النسائي لا أدري من هو؟ وذكره العقيلي في الضعفاء.

قال ابن حبان: يروي المناكير عن المشاهير ولا يحتج به ولا يكتب حديثه إلا للاعتبار.

^١ قال في التقريب أبي الرقاد بفتح الراء ثم قاف الباهلي تقريب ج ١/ ص ٢٥٦

^٢ زياد بن عبد الله النميري قال ابن حجر: ضعيف من الخامسة تقريب التهذيب ج ١/ ٢٦٩.

وقال ابن شاهين: أنكر الحديث الذي حدّث به محمد بن سلام الجُمحي عن زائدة بن أبي الرقاد عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال لأم عطية: "إذا خفضت فاشمي ولا تنهكي فإنه أسرى للوجه وأحظى عند الزوج".^١

وقال ابن عدي بعد أن ساق الحديث السابق: وهذا يرويه عن ثابت زائدة بن أبي لرقاد، ولا أعلم يرويه غيره، وزائدة له أحاديث حسان وهي أحاديث أفرادات وفي بعض أحاديثه ما ينكر.

وقال الحاكم: حديثه ليس بالقائم.

وقال خالد بن خدّاش: زائدة أبو معاذ صديق لحَمّاد بن زيد.

وقال الذهبي: ضعيف. وقال: ليس بحجة.

وقال ابن حجر: منكر الحديث وقال: مدلس.^٢

١ الثقات لابن شاهين ص ٩٣ من حديث زائدة عن ثابت عن أم عطية الأنصارية وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨). ج ٨/ص ٣٢٤ دار المعرفة: بيروت. (د. ط.) ١٤١٣. كتاب الأشربة باب السلطان يكره على الإختتان من حديث زائدة قال: حدثنا ثابت عن أنس ثم قال: قال أبو أحمد: هذا يرويه عن ثابت زائدة بن أبي الرقاد لأعلم يرويه عنه غيره، في تاريخ بغداد ج ٢/ص ٤٠٠. المعجم الصغير للطبراني ج ١/ص ٤٧. ، ٢٨٢٤. وأخرجه الذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٥٦٧ من حديث زائدة عن ثابت عن أنس وقال له طرق و من حديث الضحاك بن قيس الثقات لابن شاهين ص ٩٣. وله شاهد في سنن أبي داود كتاب الأدب باب ما جاء في الختان ج ١/ص ٧٩٠ من من حديث عبد الملك بن عمير.

٢ سؤالات ابن طهمان ت ١٥٤. التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ص ٤٣٣. سؤالات الآجري ج ١/ص ٢٣٤. الضعفاء والمتروكين النسائي ص ١١٢. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ٨١. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣/ص ٦١٣. المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٣٠٤. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٤/ص ١٩٥. تاريخ الثقات لابن شاهين ص ٩٣. تهذيب الكمال للمزي ج ٩/ص ٢٧١. الكاشف للذهبي ج ١/ص ٤٠٠. ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ص ٦٥. المغني في الضعفاء

١٩- ختم دت س سُلَيْمَان بن قَرْم بن مُعَاذ أبو داود التَّيْمِي الضَّبِّي التَّحَوِي:

ومنهم من ينسبه إلى جدّه فيقال سليمان بن معاذ.^١

روى عن ثابت البناني، وسُلَيْمَان بن مِهْرَان الأعمش، وسماك بن حرب، وعاصم بن بهدلة، وعطاء بن السائب، ومحمد بن المنكدر، وأبي إسحاق السَّبَّيحي، وأبي يحيى القَتَّات، وغيرهم.

وروى عنه إسحاق بن منصور السُّلُولِي، وحُسَيْن بن محمد المَرْوَزِي، وسُفْيَان الثَّوْرِي وهو من أقرانه، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، ويونس المؤدب، وغيرهم.

قال عَبَّاس الدَّوْرِي عن ابن معين: ضعيف، وقال عثمان بن سعيد الدَّارِمِي عن ابن معين: ليس بشيء. قال جعفر بن أْبَان : قلت ليحيى بن معين: سليمان بن معاذ الذي يحدث عنه أبو داود الطيالسي؟ قال: ليس بشيء.

قال علي بن المديني: لم يكن بالقوي وهو صالح.

قال عبد الله بن أحمد : كان أبي يتتبع حديث قطبة بن عبد العزيز^٢، وسُلَيْمَان بن قَرْم، ويزيد بن عبد العزيز^٣، وقال هؤلاء قوم ثقات وهم أتم حديثاً من سفیان وشعبة، وهم أصحاب كتب وإن كان سفیان وشعبة أحفظ منهم، وعنه قال: لا أرى به بأساً لكنه يفرط في التشيع.

ج ١/ص ٢٣٦. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ص ٢٦٢. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص

٢٥٦. لسان الميزان لابن حجر ج ٧/ص ٢٦٤. هدي الساري ص ٣٩.

^١ قال المزي: وقد قال غير واحد أن سليمان بن معاذ هو سليمان بن قرم بن معاذ وممن جعلهما واحد الدارقطني، وأبو القاسم الطبراني، واللالكائي، وابن عدي، وممن فرق بينهما البخاري وتبعه العقيلي، وابن حبان، وابن عدي، ثم ابن القطان، وابن الجوزي، وأبو داود الطيالسي،

^٢ قطبة بن عبد العزيز بن سياه، الأسدي الكوفي، صدوق، من الثامنة تقريب التهذيب

ج ٢/ص ١٢٦.

^٣ يزيد بن عبد العزيز بن سياه، الأسدي الحفاني، أبو عبد الله الكوفي ثقة من السابعة. تقريب

التهذيب ج ٢/ص ٣٦٨.

قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الآجري عن أبي داود : كان يتشيع .

وقال البزار : ليس به بأس .

وقال أبو زرعة : ليس بذلك .

وقال النسائي : ضعيف ، وقال : ليس بالقوي .

وذكره العقيلي في الضعفاء ،

وقال أبو حاتم : ليس بالمتين . وقال في سليمان بن معاذ : أحاديثه مقاربة ، ولم أر للمتقدمين فيه كلاماً ، وفي بعض ما يروي مناكير ، وعامة ما يرويه إنما يروي عنه أبو داود .

وقال ابن حبان في ابن قرم : كان رافضياً غالباً في الرفض ويقلب الأخبار ، وقال في ابن معاذ : شيخ من أهل البصرة يخالف الثقات في الأخبار .

وقال الحاكم : غمزوه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ .

وقال ابن عدي : له أحاديث حسان أفرادات وهو خير من سليمان بن أرقم^١ بكثير . وفرق ابن عدي بين سليمان بن قرم وبين سليمان بن معاذ الضبي الذي يروي عن سماك بن حرب ، وعطاء بن السائب ، وأبي إسحاق ، ويروي عنه أبو داود الطيالسي ، وزعم أنه بصري .

وقال ابن حجر : سيئ الحفظ يتشيع .

وقال ابن عقدة : إنه سليمان بن قرم وأن أبا داود الطيالسي أخطأ في قوله سليمان بن معاذ ، وقال ابن حبان : غمزوه بالغلو في التشيع وسوء الحفظ جميعاً أعني سليمان بن القرم والحاصل أن أحداً لم يقل سليمان بن معاذ إلا الكيالسي وتبعه ابن عدي فإن كان معاذ اسم جدّه فلم يخطئ والله أعلم .^٢

١ سليمان بن أرقم البصري ، أبو معاذ ، ضعيف من السابعة . تقريب التذيب ج ١/ص ٣٢١ .

٢ سؤالات محمد بن عثمان لعلي بن المديني ص ١٦٩ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٢٣٤ . تاريخ الدارمي ص ١٢٩ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٤/ص ٣٣ . تاريخ أبو زرعة ج ٣/ص ٨٠٩ . البحر

٢٠- خ د ت ق سَنَان بن رَبِيعَة أبو رَبِيعَة البَاهِلِي البَصْرِي:

روى عن أنس بن مالك، وثابت البناني، وشهر بن حوشب، والحضرمي بن لاحق وغيرهم.

وروى عنه حماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسعيد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد، وعبد الله بن بكر السهمي، وغيرهم.

قال عباس الدوري عن ابن معين: ليس بالقوي. وقال الدارمي عن ابن معين: ليس به بأس، وقال: سمع السهمي من سنان بن ربيعة بعد ما خرف.

وقال أبو حاتم: شيخ مضطرب الحديث. وقال النسائي: ليس بالقوي.

وذكره العقيلي في الضعفاء.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن عدي: له أحاديث قليلة وأرجو أنه لا بأس به.

وقال الدار قطني: ليس بالقوي. وذكره ابن شاهين في الثقات وقال: صالح.

قال الذهبي: صويلح. وقال: صدوق خرج له البخاري مقروناً بغيره في الصحيح.

الرَّخَّار ج ٥/ص ١٢٣. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٢٢. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ١٣٧. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤/ص ١٣٦. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٤٠٤. المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٣٢٨. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٤/ص ٢٣٩. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٣٢ تهذيب الكمال للمزي ج ١٢/ص ٥١. المغني في الضعفاء ج ١/ص ٢٨٢. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤/ص ١٤٨. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٣٢٩.

قال ابن حجر: صدوق فيه لين. وقال : ليس له في البخاري سوى حديث واحد في كتاب الأطعمة مقروناً بالجعد بن عثمان ، ومحمد بن سيرين ثلاثتهم عن أنس روى له أصحاب السنن سوى النسائي.^١

٢١- سلام بن أبي الصَّهْبَاء أبو المنذر الفَزَارِي البصري :

روى عن ثابت البناني، وقتادة، وغيرهم .
روى عنه معلى بن أسد ، وعبد الله بن عبد الوهَّاب الحجبي ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وغيرهم .

قال أحمد: حسن الحديث. قال أحمد بن أبي يحيى : سمعت يحيى بن معين يقول: سلام أبو المنذر ضعيف الحديث.

قال ابن حمَّاد : سمعت البخاري يقول: : سلام بن أبي الصهبا سمع من ثابت منكر الحديث.

وقال العقيلي: من حديثه ما حدَّثناه إبراهيم بن محمد قال حدَّثنا عبد الله بن عبد الوهَّاب ، قال: حدَّثنا سلام بن أبي الصهبا، قال: حدَّثنا ثابت ، عن أنس : قال

^١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٢٤٠. التاريخ الكبير للبخاري ج ٤/ص ١٦٤

الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٢٥ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ١٧٠. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤/ص ١٨٦. الثقات لابن حبان ج ٢/ص ٢٠٧. الثقات لابن شاهين ت ٤٩٠ ، تهذيب الكمال ج ١٢/ص ١٤٧. الكاشف ج ١/ص ٤٦٧. المغني ج ١/ص ٢٨٦. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢/ص ٢٣٥

تهذيب التهذيب ج ٤/ص ٢١١. تقريب التهذيب ج ١/ص ٣٣٤. لسان الميزان ج ٧/ص ٢٣٩. هدي الساري ص ٤٠٨

^٢ بفتح الفاء والزاي والراء في آخرها بعد الألف هذه النسبة إلى فزارة وهي قبيلة كان منها جماعة من العلماء والأئمة. الأنساب ج ٤/ص ٣٨٠

رسول الله ﷺ: " لو لم تكونوا تذبون لخشيت عليكم ما هو أشد من ذلك : العُجب"^١
قال العقيلي: لا يُتابع عليه عن ثابت وقد روى بغير هذا الإسناد بإسناد صالح .

وقال ابن أبي حاتم: هو شيخ .

قال ابن حبان: ممن فحش خطأه وكثر وهمه لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وقال:
سلام بن أبي الصهباء مخطئ .

وقال ابن عدي بعد أنساق عدة أحاديث ولسلام غير ما ذكرته من الحديث عن شيوخ
متفرقين ، وأرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.^٢

٢٢- دق سوار^٣ بن داود أبو حمزة^٤ المزني البصري الصيرفي صاحب الحلي:

روى عن ثابت البناني، وحرب بن قطن، وعبد العزيز بن أبي بكرة، وعطاء بن أبي
رياح، وعمر بن شعيب، طاووس بن كيسان وغيرهم.

روى عنه اسماعيل بن علي، وأبو عتاب سهل بن حماد الدلال، وعبد الله بن المبارك،
ومحمد بن بكر البرساني، وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري، ومسلم بن ابراهيم،
والنضر بن شميل، وغيرهم .

١ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ١٥٩ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٤/ص ٣١٦ . لسان
الميزان لابن حجر ج ٣/ص ٦٧.

٢ التاريخ الكبير للبخاري ج ٤/ص ١٣٣ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ١٥٩ . الجرح والتعديل لابن
أبي حاتم ج ٤/ص ٢٥٧ . المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٣٣٦ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي
ج ٤/ص ٣١٦ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٧ ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢/ص ١٨٠ .

٣ بتشديد الواو آخره راء الإكمال لابن ماكولا ج ٤/ص ٣٨٧ . تقريب التهذيب ج ١/ص ٣٣٩

٤ سوار بن داود ويقال داود بن سوار ويقال داود و الصحيح سوار بن داود الأسمى والكنى
: محمد بن محمد بن إسحاق . (٣٧٨) : ج ٤/ص ٤٥ تحقيق : يوسف بن محمد الرّحيل . مكتبة الغرباء:
المدينة ط ١ . ١٤١٤ .

٥ الصيرفي : بفتح الصاد المهملة ، وسكون الياء ، وفتح الراء ، وفي آخرها الفاء هذه النسبة
معروفة لمن يبيع الذهب . الأنساب ج ٣/ص ٥٧٤

قال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ثقة. وقال ابن طهمان عن ابن معين: ليس بشيء كان وكيع يقلب اسمه .

قال أبو طالب عن أحمد: شيخ بصري لا بأس به روى عنه وكيع وقلب اسمه وهو شيخ يوثقونه ، لم يرو عنه غير هذا الحديث وساق حديثاً وذكره العقيلي في الضعفاء. قال الدار قطني: لا يتابع على أحاديثه فيعتبر به.

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطئ. وذكره ابن شاهين في الثقات . وقال: ثقة قاله يحيى بن معين .

وقال الذهبي : ضَعْف.

قال ابن حجر: صدوق له أوهام .^١

٢٣- خت م ٤ صالح بن رستم أبو عامر المزني مولا هم الخزاز^٢ البصري:

روى عن ثابت البناني، وحميد بن هلال، والحسن البصري، وأبي عمران الجوني، وأبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي، عبد الله بن أبي مليكة، وأبي روح عبد الرحمن بن قيس العتكي، وعكرمة مولى ابن عباس، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم. وروى عنه واسرائيل بن يونس، وسعيد بن عامر، وأبو داود الطيالسي، وابنه عامر، ومعتمر بن سليمان، والنضر بن شميل، وهشيم بن بشير، ويحيى القطان، وغيرهم .

^١ سؤالات ابن طهمان ت ١٦٤ ، التاريخ الكبير ج ٤/ص ١٦٨ الضعفاء الكبير للعقيلي

ج ٢/ص ١٦٧. الجرح والتعديل ج ٤/ص ٢٧٢ الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٤٢٣. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١٠٩ تهذيب الكمال ج ١٢/ص ٢٣٦ ميزان الاعتدال ج ٢/ص ٢٥٤. المغني في الضعفاء ج ١/ص ٢١٨، ٢٨٩. تهذيب التهذيب ج ٤/ص ٢٧٦. تقريب التهذيب ج ١/ص ٣٣٩. لسان الميزان ج ٧/ص ٢٤٠.

^٢ الخزاز بفتح الخاء وتشديد الزاي الأولى وبينها وبين الزاي الثانية ألف نسبة إلى بيع الخز.

الأنساب للسمعاني ج ٢/ص ٣٥٦.

قال ابن معين: صادق الحديث، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ضعيف. قال إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: صالح بن رستم لا شيء، وقال ابن الجنيّد عنه: ليس بشيء.

قال عليّ بن المديني: كان ضعيفاً ليس بشيء.

وقال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل: صالح الحديث.

وقال أحمد العجلي: بصري جازز الحديث وابنه عامر ثقة.

وقال أبو بكر البزار، ومحمد بن وضّاح: ثقة. وقال البزار: ليس به بأس، ولم يُتابع على حديث. وقال أبو داود الطيالسي: حدّثنا أبو عامر الخزّاز وكان ثقة.

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ثقة. ذكر الذهبي أن مسلم أخرج له متابعة.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به. ونقل أبو حاتم قول ابن معين: لا شيء. وذكره العقيلي في الضعفاء.

وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن عدي: عزيز الحديث. وقال: روى عنه يحيى القطّان مع شدّة استقصائه وهو عندي لا بأس به ولم أر حديثاً منكراً جداً. وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم. وقال الدار قطني ليس بالقوي. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.

قال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ.

وقال خليفة بن خياط: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.^١

^١ تاريخ ابن معين برواية الدوري ج ٢/ص ٢٦٣. طبقات خليفة ت التاريخ الكبير للبخاري

ج ٢/ص ٣٩ معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٤٦٣. سؤالات الآجري لأبي داود ج ٢/ص ٥٣. المعرفة

والتاريخ للفسوي ٣/ص ٣٨١. البحر الزخار ج ٩/ص ٤٧. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ٢٠٣.

تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص ١١٧. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٤٦ تهذيب

الكمال للمزي ج ١٣/ص ٤٧. المغني في الضعفاء ج ١/ص ٣٠٢. ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ص

٢٩٤. سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ٢٨. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤/ص ٣٤٣. تقريب التهذيب

لابن حجر ج ١/ص ٣٦٠.

٢٤- بخ ضَمُّمُ بن عَمْرُو أَبُو الْأَسْوَدِ الْحَنْفِيُّ البَصْرِي:

روى عن ثابت البناني، وكليب بن منقعة، ويزيد الرقاشي، وغيرهم.

وروى عنه موسى بن اسماعيل لتبؤذكي، وغيره.

قال أبو حاتم: شيخ.

وذكره ابن حبان في الثقات له عند البخاري حديث.

قال أبو الفتح الأزدي: لين.

قال ابن حجر: مقبول. ١

٢٥- بخ د عبد الله بن كَيْسَانَ أَبُو مُجَاهِدِ الرَّوْزِيِّ:

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وعكرمة، وعيسى بن موسى البخاري

التيمي، ويحيى بن يعمر، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

وروى ابنه إسحاق بن عبد الله بن كيسان، وعلي بن الحسن بن شقيق، والفضل بن

موسى السَّيْنَانِي، وغيرهم.

قال البخاري: منكر ليس من أهل الحديث.

قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث.

ذكره ابن حبان في الثقات في موضعين وقال في موضع: يبقى حديثه من رواية ابنه عنه.

وقال في موضع آخر: روى عنه ابنه يخطئ وليس هذا بعبد الله بن كيسان الذي يروي

عن عبد الله بن شداد.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال العقيلي: في حديثه وهم كثير.

١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٨/ص ٤٤. التاريخ الكبير للبخاري ج ٤/٣٣٨. الجرح والتعديل لابن

أبي حاتم ج ٤/ص ٤٦٨. الثقات لابن حبان ج ٢/ص ٢٤٣. تهذيب الكمال للمزي ج ١٣ /

ص ٣٢٨. ميزان الاعتدال ج ٢/ص ٣٣١. تهذيب التهذيب ج ٤/ص ٤٠٥. تقريب التهذيب ج ١

/ص ٣٧٥. لسان الميزان ج ٧/ص ٢٥٠.

قال ابن عدي: له أحاديث عن عكرمة غير محفوظة وعن ثابت كذلك، ولم يحدث عنه ابن المبارك.

قال الدار قطني: لم يكن بالقوي .

قال الحاكم: هو من ثقات المرازمة ممن يجمع حديثه .

ونقل الذهبي قول أبو حاتم. قال ابن حجر: صدوق يخطئ كثيراً^١

٢٦- عَبْدُ السَّلَامِ بْنِ عَجَلَانَ أَبُو الْخَلِيلِ الْهَجِيمِيُّ ٢:

روى عن ثابت البناني، وعُبَيْدة الهجيمي، وأبي عثمان النهدي، أبو سعيد الرقاشي وغيرهم .

روى عنه بدل بن المحبر، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو عون الزياتي، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وأبو سلمة، وغيرهم .

قال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن أبيه: شيخ بصري يكتب حديثه.

وقال ابن حبان: يخطئ ويخالف.

وذكره ابن شاهين في الثقات.

قال الذهبي: توقف غير أبو حاتم في الاحتجاج به.^٣

^١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٥/ص ١٧٨. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٤٨ الضعفاء الكبير للعقيلي

ج ٢/ص ٢٩٠. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٥/ص ١٤٣. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٣٢، ٢١.

تهذيب الكمال للمزي ج ١٥/ص ٤٨٠ الكاشف للذهبي ج ١/ص ٥٩٠. تقريب التهذيب لابن حجر

ج ١/ص ٤٤٣. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥/ص ٣٢٥.

^٢ الهجيمي: بضم الهاء وفتح الجيم، والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الجيم. الأنساب

ج ٥/ص ٦٢٧.

^٣ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٦/ص ٤٦. الثقات لابن حبان ج ٣/ص ٧٦. تاريخ أسماء

الثقات لابن شاهين ص ١٦٩. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢/ص ٦١٨. المغني في الضعفاء للذهبي

ج ٢/ص ٣٩٤. لسان الميزان ج ٤/ص ١٤.

٢٧- صد عصام بن طليق الطفاوي^١ بصري :

روى عن ثابت البناني ، وداود بن أبي هند، وسعيد الجريري، والأعمش سليمان بن مهران، وشُعَيْب بن العلاء ، وعطاء بن السائب، ويزيد بن دينار، وطائفة .

روى عنه الأسود بن عامر شاذان، وأبو إبراهيم إسماعيل الترخماني، وبكر بن بكار، وأبو سلمة منصور بن سلمة الخُزاعي، وطالوت بن عباد الصَّيرفي ، ويحيى بن أبي بكير، وغيرهم .

قال عباس الدّوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء.

وقال البخاري : مجهول منكر الحديث.

وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث.

وقال العقيلي : روى عن شعيب عن أبي هريرة وشعيب مجهول بالنقل.

وقال ابن حبان : كان ممن يأتي بالمعضلات عن أقوام ثقات حتى إذا سمعها من الحديث صنّاعة شهد أنّها معمولة أو مقلوبة.

قال ابن عدي : عصام بن طليق هذا قليل الحديث، ولا أعرف له حديثاً منكراً فأذكره وأورد ابن عدي حديثاً وقال تفرد به الطفاوي ولا أدري هو ابن طليق أو غيره.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.

قال ابن حجر : ضعيف.^٢

^١ طليق بفتح أوله وتخفيف اللام تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢١. ، الطفاوي بضم الطاء المهملة بعدها فاء خفيفة ، وفي آخرها واو بعد الألف. الأنساب ج ٤/ص ٦٨.

^٢ تاريخ ابن معين للدّوري ج ٢/ص ٤٠٢. تاريخ أبو زرعة الرّازي ج ٢/ص ٥٤٩. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٤٢٤. المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ١٧٤. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٧/ص ٨٦. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ١٧٥. تهذيب الكمال ج ٢٠/ص ٥٨. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٤٣٣. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣/ص ٦٧. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧/ص ١٧٦. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٢١.

٢٨- عمر بن رُدَيْح:

روى عن ثابت البناني، وعطاء بن أبي ميمونة ، وغيرهم .
روى عنه محمد بن عبد الملك ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، و مسلم بن إبراهيم، ويحيى بن غيلان ، وغيرهم .
قال ابن معين: صالح الحديث.

قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال: شيخ. قيل له: قال يحيى بن معين : هو صالح الحديث فقال: بل ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان: مستقيم الحديث. وذكره ابن شاهين في الثقات.
أخرج له ابن عدي حديثاً قال : حدثنا ابن أبي عصمة ، قال حدثنا العباس بن الحسن البلخي قال : أخبرنا عمر بن رُدَيْح ، قال: أخبرنا ثابت البناني ، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ:

” من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة ، بنى الله له بيتاً في الجنة ” ، قالوا: يا رسول الله إذن نكثر قال: فالله أكثر^١

قال ابن عدي: كان بصرياً ويخالفه الثقات في بعض ما يرويه.
قال ابن أبي خيثمة : حدثنا أحمد بن محمد الصفار ، حدثنا أبو حفص عمر بن رديح وكان يوثق به^٢.

١. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج٦/ص٤٦. وأخرجه الطبراني في الأوسط ج٢/٥١١ من حديث الأعمش عن أنس ، والحديث له شواهد من حديث عمرو بن عنبسة ، وعمر بن الخطاب ، وأسماء بنت يزيد ، وعثمان بن عفان.

٢ الجرح والتعديل ج٦/ص١٠٩. الثقات لابن حبان ج٤/ص١١٢. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج٦/ص٤٦. تاريخ الثقات لابن شاهين ت ٣٥٧. الضعفاء والمتروكين لابن لاجوزي ج٢/ص ٢٠٩. المغني في الضعفاء للذهبي ج٢/ص٤٦٦. ميزان الاعتدال ج٣/ص١٩٦. لسان الميزان لابن حجر ج٤/ص٣٤٨.

٢٩- العلاء بن الحجاج:

روى عن ثابت البناني، ومحمد بن عبيد المكي، وغيرهم .

روى عنه الأوزاعي .

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

ضعفه الأزدي، وقال ابن حجر : بصري انتقل إلى الشام ثم أورد له عن ثابت عن أنس

رضي الله عنه رفعه : " الشمس والقمر ثوران عقيران في النار " ^١ وقد أخرج له أحمد

من رواية الأوزاعي عنه . ونقل الذهبي وابن حجر تضعيف الأزدي. ^٢

٣٠- ت ق فرقد بن يعقوب أبو يعقوب السبخي البصري :

روى عن إبراهيم النخعي، وأنس بن مالك ، وثابت البناني ، و سعيد بن جبير ، وأبي

العلاء بن عبد الله الشخير ، ومرة بن شراحبيل ، وأبي منيب الجرشي ، وغيرهم .

روى عنه حماد بن زيد، وصدقة الدقيقي، وعبد الواحد بن زياد ، ومغيرة بن مسلم،

وهمام، ويوسف بن عطية ، وأبو سلمة الكندي، وغيرهم.

قال سليمان بن حرب: حدثنا حماد بن زيد أن فرقداً ذكر عند أيوب فقال: لم يكن

صاحب حديث كان متقشفاً لا يُقَيّد علماً ، ذاك لون ، والبصر بالعلم لون آخر.

وقال: ليس بشيء. وقال علي بن المديني عن يحيى القطان : ما يعجبني الحديث عن

فرقد السبخي . قال الخريبي : كان رجلاً صالحاً وغيره أثبت منه.

قال ابن سعد: كان ضعيفاً منكر الحديث .

^١ أخرجه في اللسان لابن حجر ج ٤/ص ٢٢٣ . وشرح معاني الآثار للطحاوي ج ١/ص ٧٦ . من

حديث ثابت عن أنس ، وأصله في البخاري كتاب بدء الخلق ج ٤/١١٤ عن أبي هريرة بلفظ " الشمس والقمر مكوران يوم القيامة " .

^٢ التاريخ الكبير ج ٦/ص ٥١١ . ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٩٨ . لسان الميزان ج ٤/ص ٢٢٣ . تعجيل

قال الدارمي عن ابن معين : ثقة. وقال عبد الله بن أحمد عن ابن معين : ليس به بأس ، وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس بذاك. قال علي بن المديني : لم يكن بثقة .

قال ابن الجنيد عن أحمد : ثقة.

وقال أبو طالب عن أحمد بن حنبل : رجل صالح ليس بقوي في الحديث ، لم يكن بصاحب حديث. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن أحمد : روى عن مرة منكراً ثم قال : صدق أحمد كوفي كيف صار عنده عن مرة أحاديث عن أبي بكر الصديق مرفوعة لم يشركه في شيء منها أحد من أهل الكوفة ؟

وقال عبد الله بن أحمد : سألت أبي عن فرقد السبخي ، فحرك يده كأنه لم يرضه ، وقال عبد الله بن أحمد : سئل أبي عن فرقد السبخي فقال : ليس هو بقوي في الحديث ؟ قلت : هو ضعيف ؟ قال : هو ذاك.

وقال : ليس بثقة .

قال البخاري : في حديثه مناكير . وقال : ليس بشيء . قال العجلي : بصري لا بأس به رجل صالح .

ونقل ذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء . قال يعقوب بن شيبه : رجل صالح ضعيف الحديث جداً .

قال أبو حاتم : ليس بالقوي في الحديث وكان حائكاً .

وقال النسائي : ضعيف . وقال : ليس بثقة قال الترمذي : تكلم فيه يحيى بن سعيد وروى عنه الناس .

وذكره العقيلي في الضعفاء .

قال ابن حبان : كان فرقد حائكاً من عباد أهل البصرة ، كانت فيه غفلة ورداءة حفظ فكان يرفع المراسيل وهو لا يعلم ، ويسند الموقوف من حيث لا يفهم فلما كثر ذلك منه وفحش مخالفته للثقات بطل الإحتجاج به ، وكان يحيى بن معين يُمرّض القول فيه علماً منه بأنه لم يكن يتعمد ذلك .

قال ابن عدي: كان يعد من صالحى البصرة ، وليس هو كثير الحديث .
وقال الدّار قطنى : ضعيف . وذكره ابن الجوزى فى الضعفاء . قال الحاكم أبو أحمد :
منكر الحديث . قال الذهبى : ضعفه . لكن قال عثمان الدّارمى عن يحيى : ثقة .
قال ابن حجر : صدوق عابد لكنه لىّن الحديث كثير الخطأ .
قال ابن سعد : مات بالطّاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة .
٣١- فضالة بن دينار الشّحام ^٢ :

روى عن ثابت البنانى ، ورورى عنه عمار بن هارون .
قال العقيلي : منكر الحديث وساق له حديثاً قال حدّثنا أحمد بن محمد بن عاصم
الرّازى ، قال : حدّثنا عمّار بن هارون ، حدّثنا فضالة بن دينار الشّحام ، قال : حدّثنا
ثابت ، عن أنس قال : قال ﷺ " إذا بويح لخليفتين ، فاقتلوا الآخر منهما " قال
العقيلي : والرواية فى هذا الباب غير ثابتة .^٣

^١ الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٧/ص ٢٤٣ . تاريخ ابن معين للدّوري ج ٢/ص ٤٧٣ . العلل ومعرفة
الرجال ج ٢/ص ١١٨ . التّاريخ الكبير ج ٧/ص ١٣١ . الضعفاء الصّغير للبخارى ص ٩٩ ، أحوال
الرجال للجوزجاني ص ١٠١ . معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٢٠٥ . تاريخ أبو زوعة الرّازى
ج ٢/ص ٦٥٠ . المعرفة والتّاريخ للفسوى ج ٢/ص ٢٥٧ . الضعفاء والمتروكين للنّسائي ص ١٩٨ . الضعفاء
الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٤٥٨ . المجروحون لابن حبان ج ٢/ص ٢٠٤ . الكامل فى الضعفاء لابن عدي
ج ٧/ص ١٣٩ . الضعفاء والمتروكين للدّار قطنى ت ٤٣٤ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزى ج ٣/ص ٥
ميزان الإعتدال ج ٣/ص ٣٤٥ . الكاشف ج ٢/ص ١٢٠ . تهذيب الكمال ج ٢٣/ص ١٦٤ . تهذيب
التهذيب ج ٨/ص ٢٣٧ . تقريب التهذيب ج ٢/ص ١٠٨ .

^٢ ترجم ابن حجر له ترجمتين فضالة بن دينار وفضالة الشّحام قال : وقد جمع العقيلي بينه وبين
ابن دينار فجعلهما واحداً ، والصواب معه ، وقرأت بخط الحسين هو ابن عبد الملك الشّحام .
لسان الميزان ج ٤/ص ٥١٧ .

^٣ أخرجه العقيلي فى الضعفاء من حديث ثابت ج ٣/ص ٤٥٧ . والحديث فى صحيح مسلم كتاب
الإمارة حديث رقم ١٨٥٣ . والسنن الكبرى للبيهقى ج ٨/ص ١٤٤ . من حديث أبي سعيد الخدرى

قال الذهبي: ولم يصح في هذا حديث. قال ابن حجر متعقباً الذهبي: وهذا هو العجب العجائب، كيف يقول المؤلف هذا ويقرأ عليه، والحديث في صحيح مسلم، وإن كان من غير هذا الوجه. قال ابن حبان: كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، لا يعجبني الإحتجاج به إلا فيما وافق الثقات. قال الأزدی: لم يكن يعقل ما يحدث به. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.^١

٣٢- عس الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي الطفاوي^٢ البصري:

روى عن ثابت البناني، وميمون الكردي، وغيرهم.
روى عنه إدريس بن يزيد الأودي، وجعفر بن سليمان الضبعي، وحرمي بن حفص بن عمارة، وعمرو بن حصين العقيلي، والفضل بن وثيق الثقفي، وغيرهم.
قال ابن حجر: ذكره ابن حبان في الثقات.^٣

وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.
وذكره الساجي في الضعفاء. وقال: في حديثه ضعف وعنده مناكير.
وأورد له العقيلي حديثاً وقال: لا يتابع عليه.
وقال الذهبي: منكر الحديث بعد أن بين توثيق ابن حبان.
قال ابن حجر: فيه لين.^٤

والهيثمي في مجمع الزوائد ج ٥/ص ٣٥٩. من حديث أبي هريرة وقال: رواه البزار رقم ١٥٩٥ وفيه أبو هلال وهو ثقة والطبراني في الأوسط.

^١ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٤٥٧. المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ٢٠٥. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ص ٥. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٥١٠. لسان الميزان ج ٤/ص ١٥٥.
^٢ بضم الطاء المهملة، وفتح الفاء، وفي آخرها واو بعد الألف هذه النسبة إلى طفاوة. الأنساب

ج ٤/ص ٦٩

^٣ لم أقف على ترجمة له في الثقات.

٣٣- كثير بن عبد الله اليشكري^٢:

روى عن ثابت البناني، والحسن بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه ، وغيرهم .
وروى عنه زيد بن الحباب، والصلت بن مسعود الجحدري، وعبيد الله القواريري،
ومحمد بن أبي بكر المقدمي، و مُسْلِم بن إبراهيم. وغيرهم
ذكره البخاري وأبو حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .
أورد له العقيلي حديثاً وقال: لا يصح إسناده.
وذكره ابن حبان في الثقات.

قال الذهبي: عن الحسن لم يضعفه أحد بل ذكره العقيلي في حديث استنكره .
مات من الخمسين ومائة إلى الستين.^٣

٣٤- ت كثير بن فائد البصري:

روى عن ثابت البناني، وسعيد بن عبيد الهنائي، وغيرهم .
وروى عنه ابنه الحسن ، وأبو عاصم النبيل، وغيرهم.
ذكره ابن حبان في الثقات .
قال الذهبي: وثق^٤.

١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ١١٧ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٤٤٣. الجرح والتعديل

ج ٧/ص ٦٤ تهذيب الكمال للمزي ج ٢٣/ص ٢٣٨. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣/ص ٣٥٥، تقريب
التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ١١٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨/ص ٢٥٣.

٢ بفتح الياء باثنتين المنقوطة من تحتها وسكون الشين المعجمة وضم الكاف وفي آخرها الراء هذه
النسبة إلى قبيلة يشكر الأنساب ج ٥/ص ٦٩٧.

٣ التاريخ الكبير ج ٧/ص ٢١٧. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ٥ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم
ج ٧/ص ١٥٤. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٢١٩. الضعفاء والمتروكين. للدارقطني ص ١٤٦.

المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٥٣١. ميزان الإعتدال ج ٣/ص ٤٠٩. لسان الميزان ج ٤/ص ٥٧٧.

٤ قال محمد بن العوامه: أما موقف الذهبي ممن ينفرد ابن حبان بتوثيقه: فإنه تارة يعبر عنه في
حق الراوي فيقول ثقة، وتارة صدوق، وتارة وثق . حاشية الكاشف ص ٣٠

قال ابن حجر: مقبول.^١

٣٥- ق كُتُوم بن جَوْشَن الْقَشِيرِيُّ^٢ الرَّقِّي^٣ :

روى عن أيوب السَّخْتِيَّاني، وثابت البناني، والحسن البصري، وداود بن أبي هند وغيرهم .

وروى عنه خالد بن حَيَّان الرَّقِّي، وعبد الملك بن بهز بن حكيم، وعبيد الله بن عمرو الأسدي، وعمرو بن عثمان الكلابي، وكثير بن هشام، وهلال بن عمرو الباهلي، وآخرون.

وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: ليس به بأس.

وقال: هو قُشِيرِي إمام مسجد بني قُشِير .

وثقه البخاري، وقال أبو عُبَيْد الآجَرِي عن أبي داود: منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث .

ذكره ابن حبان في الثقات. وأعاد ذكره في المجروحين فقال: يروي عن الثقات المقلوبات وعن الأثبات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به بحال. وذكره ابن شاهين في الثقات. وقال الأزدي: منكر الحديث.

قال ابن حجر: ضعيف .

قال البخاري وخليفة: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة . وقال السَّري بن يحيى: مات سنة سبع وعشرين ومائة. وقال ابن حبان: والصحيح أنه مات قبل الطاعون بسنة وكان الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة.^١

^١ الثقات لابن حبان ج ٤/ص تهذيب الكمال للمزي ج ٢٤/ص ١٤٢. الكاشف ج ٢/ص

١٤٦. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٨/ص ٣٧٩. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ١٣٣

^٢ القشيري: بضم القاف وفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي

آخرها الراء. هذه النسبة إلى بن قشير الأنساب ج ٤/ص ٥٠١.

^٣ بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة الأنساب ج ٣/ص ٨٤.

٣٦- بخ ق مُبَارَك بن حَسَّان أبو يونس السُّلَمي ويقال أبو عبد الله البصري ثم المكي :
روى عن ثابت البناني ، والحسن البصري ، وعطاء بن أبي رباح ، وعيسى بن المغيرة
ونافع مولى ابن عمر ، ومعاوية بن قرّة ، وغيرهم .
روى عنه إسماعيل بن صَبِيح ، وإسماعيل بن عِيَّاش ، وسفيان الثوري ، وعلي بن هاشم
بن البريد ، ووَكيع ، وعمرو بن محمد ، وعبيد الله بن موسى بن إسماعيل ، وغيرهم .
قال أبو بكر بن أبي خيثمة وعبّاس الدّوري وسعيد الدّارمي عن ابن معين : ثقة .
قال أبو داود : منكر الحديث . قال يعقوب بن سفيان : هو ثقة .
قال النسائي : ليس بالقوي في حديثه شيء .
ونكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف .
قال ابن عدي : روى أشياء غير محفوظة . قال ابن الجوزي : قال الأزدي : متروك
الحديث لا يحتج به يرمي بالكذب .
قال ابن حجر : لَيِّن الحديث^٢ .

١ تاريخ يحيى بن معين للدّوري ج ٢/ص ٤٩٧ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ٢٢٨ . سؤالات
الآجري لأبي داود ج ٢ / ص ١٢٩ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٧/ص ١٦٥ . علل
الحديث لابن أبي حاتم ١١٥٦ . الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٢٢١ . المجروحون لابن حبان ج ٢/ص
٢٣٠ . الثقات لابن شاهين ص ٢٧٤ . تهذيب الكمال ج ٢٤/ص ٢٠١ . ميزان الاعتدال ج ٤/ص
٤١٣ . الكاشف ج ٢/ص ١٤٩ تهذيب التهذيب ج ٨/ص ٣٩٧ . تقريب التهذيب ج ٢/ص ١٣٦ .
٢ تاريخ ابن معين للدّوري ج ٢/ص ٥٤٨ . تاريخ الدّارمي ت ٨٠٧ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص
٤٢٧ . المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ج ٢/ص ١١٩ . الجرح والتعديل ج ٨/ص ٣٤٠ . الثقات
لابن حبان ج ٤/ص ٣١٩ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٨/ص ٢٨ . تاريخ لثقات لابن شاهين
ص ٢٣٥ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ص ٣٢ . تهذيب الكمال للمزي ج ٢٧/ص ١٧٣ . الكاشف
للذهبي ج ٢/ص ٢٣٧ . ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٤٣٠ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠/ص
٢٥ . تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٢٢٧ .

٣٧- مُحْتَسِب بن عبد الرحمن أبو عائذ البصري:

روى عن ثابت البناني ، ومحمد بن واسع ، وغيرهم.

روى عنه أبو شهاب الحنّاط ، وعبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحدّاد ، وغيرهم.

ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

قال ابن عدي: يروي عن ثابت أحاديث ليست بالمحفوظة ، وساق له أحاديث منها

قال: أخبرنا أبو يعلى ، قال: حدثنا الفضل بن الصباح ، قال: حدثنا أبو عبيدة ، قال:

حدثنا الحدّاد عن محتسب ، عن ثابت البناني ، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "

متى ألقى إخواني؟ قالوا : يا رسول الله ألسنا إخوانك ؟ قال: "بل أنتم أصحابي،

وإخواني الذين آمنوا بي ولم يروني".^١

وقال الذهبي: ليّن ، وقال: له مناكير.^٢

٣٨- ق محمد بن ذكوان الأزدي الطّاحي^٣ ويقال الجَهْضَمي ، مولا هم البصري:

روى عن ثابت البناني ، والحسن البصري ، وشَهْر بن حَوْشَب ، وعطاء بن أبي رباح ،

وأبي نضرة ، ونافع مولى ابن عمر ، ومطر الورّاق ، ومنصور بن المُعْتَمِر ، وجماعة.

وروى عنه إبراهيم بن طهمان ، وحجاج بن دينار ، وحجاج بن نصير ، وسعيد بن أبي

عروبة ، وشعبة ، وعبد الملك بن جريج ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، وابنه يحيى بن

محمد بن إسحاق وجماعة.

قال أبو داود الطيالسي ، عن شعبة: حدّثني محمد بن ذكوان وكان كخير الرجال.

^١ أخرجه ابن عدي في ترجمة محتسب بن عبد الرحمن ج ٨/ص ٢٢٧. وأخرجه أحمد ج ٣/ص

١٥٥. من رواية حسن بن صالح عن ثابت عن أنس بلفظ: "وددت أني لقيت إخواني" الحديث:

وله شاهد في مسند أحمد ج ٢/ص ٣٠٠ من حديث أبي هريرة "وددت أنا قد رأينا إخواننا"

^٢ ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٤٤٢. الكامل لابن عدي ج ٨/ص ٢٢٧ المغني في الضعفاء ٢/٥٤٣.

لسان الميزان ١٨/٥.

^٣ الطّاحي : بفتح الطاء المهملة ، وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة إلى قبيلة من الأزد نزلت هذه

المحلة فنسبت إليهم المحلة . الأنساب ج ٤/ص ٢٦.

قال عباس الدّوري عن ابن معين: ثقة ، وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين : محمد بن ذكوان الذي روى عنه شعبه ثقة ، وقال ابن الجُنَيْد قال رجل ليحي بن معين وأنا أسمع : زعم إبراهيم بن عرعة أن محمد بن ذكوان والحسين بن ذكوان : ليسا بشيء فغضب يحي وقال: أما محمد بن ذكوان فليس به بأس أي شيء كان عنده ، روى عنه حمّاد بن زيد ، وعبد الوارث ، وعبد الصمد لا بأس به .

وقال البخاري: محمد بن ذكوان مولى الجهاضم منكر الحديث.

وقال أبو حاتم: محمد بن ذكوان خال ولد حمّاد بن زيد منكر الحديث ، ضعيف الحديث ، كثير الخطأ ، وقال البزار: لئن الحديث وقد حدّث بأحاديث كثيرة لم يُتابع عليها. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وفي قول آخر: منكر الحديث. وقال الساجي: عنده مناكير.

و ذكره العقيلي في الضعفاء .

وذكره ابن حبان في الثقات.

وأعاد ذكره في المجروحين فقال: يروي عن الثقات المناكير والمعضلات عن المشاهير على قلة روايته حتّى سقط الإحتجاج به.

أورد له ابن عدي أحاديث وقال : له غير ما ذكرت وعامة ما يرويه أفرادات غرائب ومع ضعفه يكتب حديثه . وقال ابن شاهين: ثقة.

وقال الدار قطني: ضعيف.

وجعل ابن الجوزي محمد بن ذكوان الجهمي آخر غير محمد بن ذكوان خال ولد حمّاد بن زيد . قال ابن حجر: ضعيف. ووهم من جعله اثنين.^١

^١ تاريخ يحي بن معين للدّوري ج ٢/ص ٥١٤. التاريخ الكبير للبخاري ج ١/ص ٢٠٦. التاريخ الصغير

للبخاري ج ٢/ص ٥١. الضعفاء الصغير للبخاري ص ١٠٣. البحر الزّخّار ج ٤/ص ٣٠٤. الضعفاء

والمتروكين للنسائي ص ٢٢٢ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ٦٥. الجرح والتعديل لابن حجر

٧/ص ٢٥٠. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٢٣٥. المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ٢٦٢. الكامل في

ضعفاء الرجال ج ٧ /ص ٤١٨ . تاريخ الثقات لابن شاهين ص ٢٩٨. الضعفاء والمتروكين للدّار قطني

٣٩- محمد بن زياد البرجمي :

روى عن ثابت البناني، وغيره.

وروى عنه شيبان بن فروخ، ويونس بن محمد المؤدب، وغيرهم .

قال عبدان : سألت الفضل بن سعد الأعرج، وابن اشكاب فقالا : هو من الثقات .

قال البخاري له حديث عن محمد بن زياد البرجمي سمع ثابت عن أنس قال : قال النبي ﷺ "من كن له ثلاث بنات ، كان معي في الجنة " ثم قال : قال لي الوليد بن شجاع حدثنا أبي قال : حدثنا زياد بن خيثمة عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ، وقال حماد بن سلمة : أخبرنا ثابت عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم^١.

قال أبو حاتم : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات وقال روى عنه البصريون .

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.

وقال الذهبي وابن حجر : عن ثابت البناني مجهولون.

ص ١٥٤. تهذيب الكمال للمزي ج ٢٥/ص ١٨٠. ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٥٤٢. تقريب التهذيب

ج ٢/ص ١٦٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩/ص ١٣٧

١ أخرجه البخاري في تاريخه ج ١/ص ٨٣. وله شاهد في الترمذي كتاب البر والصلة ح ١٨٩٣. من حديث أبو سعيد وابن ماجه كتاب الأدب ج ٢/ص ١٢١٠ من طريق عقبة بن عامر ونصه "من كان له ثلاث بنات ، فصبر عليهم وأطعمهن وسقاهن وكساهن من جدته ، كن له حجاباً من النار يوم القيامة" ، وابن حبان في صحيحه ج ١/ص ٣٣٦ ، من حديث أبي سعيد الخدري ، ومن حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : " من عال ابنتين أو ثلاثاً أو أختين أو ثلاثاً حتى يبين أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين ، وأشار بأصبعه الوسطى والتي تليها .

قال ابن حجر: ذكر البخاري علته بأن زياد بن خيثمة تابعه عن ثابت ، وخالفهما حماد بن سلمة وهو أثبت الناس في ثابت فرواه عن عائشة رضي الله عنها منقطعاً.

٤٠- ٤ : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي الفقيه قاضي الكوفة:

روى عن الأجلح بن عبد الله الكندي، واسماعيل بن أمية، وثابت البناني، وداود بن علي، وسلمة بن كهيل، وابن أخيه عبد الله بن عيسى، وأبي الزبير، وعطاء بن أبي رباح وعطية، وعمرو بن مرة و أخيه عيسى، والمنهال بن عمرو، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم كثير .

روى عنه أبو الجواب الأحوص بن جواب، وزائدة بن قدامة، وسفيان الثوري ، وشعبة، وعبد الملك بن جريج، وابنه عمران ، وقريبه عيسى بن المختار ، ووكيعة، وقيس بن الربيع ، وعيسى بن يونس ، وعلي بن هاشم بن البريد، وعبيد الله بن موسى ومحمد بن ربيعة ، وأبو نعيم، وآخرون.

قال أبو داود عن شعبة : ما رأيت أحداً أسوأ حفظاً من ابن أبي ليلى، وقال روح بن عبادة عن شعبة: أفادني ابن أبي ليلى أحاديث فإذا هي مقلوبة.

قال سفيان الثوري: فقهاؤنا ابن أبي ليلى وابن شبرمة .
قال القطان : سيئ الحفظ جداً.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن ابن معين : ليس بذاك ، وقال معاوية بن صالح : ضعيف الحديث. وقال الدارمي: قلت ليحيى بن معين فزكريا أحب إليك أو ابن ليلى ؟ فقال: زكريا أحب إليّ في كل شيء ابن أبي ليلى ضعيف. قال ابن الجنيدي عن يحيى:

التاريخ الكبير للبخاري ج ١/ ص ٨٣. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٧/ ص ٢٥٩. الثقات لابن حبان ج ٤ / ص ٢٤٧ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ ص ٦٠. ميزان الاعتدال ج ٣/ ص ٥٥٤ لسان الميزان لابن حجر ج ٥ / ص ١٧٧. تعجيل المنفعة ت ٩٣٧.

كان يثبت في الحديث. قال ابن المديني : كان سيء الحفظ لا يعتمد الكذب فكان يمدح في قضائه فأما في الحديث فلم يكن حجة .

قال أبو طالب عن أحمد بن حنبل: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه يضعفه .

وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه : كان سيئ الحفظ مضطرب الحديث ، كان فقه ابن أبي ليلى أحب إلينا من حديثه ، في حديثه اضطراب .

وقال أحمد بن محمد بن حفص السعدي عن أحمد : ابن أبي ليلى ضعيف وفي عطاء أكثر خطأ . وقال : لا يحتج بحديثه ، وقال المهني بن يحيى عن أحمد : ضعيف الحديث . قال البخاري : صدوق إلا أنه لا يُدرى صحيح حديثه من سقيمه وضعف حديثه جداً . قال الجوزجاني : واهي الحديث ، سيء الحفظ . وقال : حديثه عندي يدل على سوء حفظه وكثرة خطئه .

قال العجلي : كوفي صدوق ثقة كان فقيهاً صاحب سنة صدوقاً جائز الحديث ، وكان قارئاً للقرآن عالماً به قرأ حمزة الزيات عليه ، وكان حمزة يقول : تعلمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليلى وكان من أحسب الناس ، وكان من أنقط الناس للمصحف وأخطه بقلم وكان جميلاً نبيلاً .

قال أبو حاتم : محله الصدق كان سيء الحفظ شغل بالقضاء فساء حفظه لا يتهم بشيء من الكذب إنما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه ولا يحتج به ، هو والحجاج بن أرطاة ما أقر بهما .

وقال يعقوب بن سفيان : ثقة عدل ، في حديثه بعض المقال لين عندهم .

وقال البرذعي سألت أبا زرعة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ؟ فقال : رجل شريف . وقال : هو صالح ليس بالقوي ما يكون .

قال البزار : بعد أن ساق له حديثاً أظنه أتى من سوء حفظ ابن أبي ليلى .

قال الترمذي : إنما عني إذا انفرد بالشيء ، وأشد ما يكون في هذا إذا لم يحفظ الإسناد أن نقص ، أو غير الإسناد ، أو جاء بما يتغير فيه المعنى .

وقال النسائي : ليس بالقوي في الحديث .

قال الساجي: كان سيء الحفظ لا يعتمد الكذب فكان يُمدح في قضائه فأما في الحديث فلم يكن حجة .

قال ابن حبان: كان ردئ الحفظ ، كثير الوهم ، فاحش الخطأ ، يروي الشيء على التوهم ويحدث على الحسبان ، فكثرت المناكير في روايته . فاستحق الترك تركه أحمد ويحيى قال ابن عدي: وهو مع سوء حفظه يُكتب حديثه .

وقال الدار قطني : كان رديء الحفظ كثير الوهم . وقال : ثقة في حفظه شيء ، وقال : ليس بالحافظ . قال الطبراني : لا يحتج به . وقال الحاكم : عامة أحاديثه مقلوبة قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني عن أحمد بن يونس : كان زائدة لا يحدث عنه وكان قد ترك حديثه ، وقال أحمد بن يونس ذكره زائدة فقال كان أفقه أهل الدنيا .

وقال يحيى بن يعلى : أمرنا زائدة أن نترك حديث ابن أبي ليلى وقال ابن خزيمة : ليس بالحافظ وإن كان فقيهاً عالماً . قال أبو يوسف : ما ولي القضاء أحد أفقه في دين الله ، ولا أقرأ لكتاب الله ، ولا أقول حقاً بالله ، وأعف عن الأموال من ابن ليلى . وقال الذهبي : صدوق إمام سيء الحفظ وقد وثق . وقال الذهبي : لم نرهم تركاه ، بل ليناه . قال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ جداً ، وقال : ضعيف لسوء حفظه ولم يُترك . قال البخاري وخليفة : كان سنة ثمان وأربعين ومائة^١ .

١ طبقات ابن سعد ج ٦/ص ٣٥٨ . طبقات خليفة ت ١٢٦٢ . التاريخ الكبير ج ١/ص ١٦٢ . التاريخ الصغير ج ٢/ص ٩١ . أحوال الرجال للجوزجاني ص ٧١ . معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٢٤٥ . البحر الزخار ج ٧/ص ٣٢٣ . تاريخ أبو زرعة ج ٢/ص ٧٢٧ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢١٤ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٩٨ . الجرح والتعديل ج ٧/ص ٣٢٢ . المجروحون لابن حبان ج ٢/ص ٢٤٦ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٧/ص ٣٨٨ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ص ٧٦ . تهذيب الكمال ج ٢٥/ص ٦٢٢ ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣/ص ٦١٥ . تذكرة الحفاظ ج ١/ص ١٧١ . شرح علل الترمذي ص ١٣٧ تهذيب التهذيب ج ٩/ص ٢٦٨ . تقريب التهذيب ج ٢/ص ١٨٤ . فتح الباري ج ٦/ص ٣٠٧ . طبقات الحفاظ للسيوطي ٨١

٤١- بخ محمد بن عثمان بن سيّار ويقال سنان القرشي البصري الميسري:

سكن واسط روى عن ثابت البناني، وحريز بن عثمان، وذّيال بن عبيد بن حنظلة، وأبي نعمة العدوي، وكعب أبي عبيد الله البصري، وغيرهم .

روى عنه عمران بن أبان الواسطي، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، ومحمد بن عقبة السدوسي، ومحمد بن جامع العطار، وأبو عباد يحيى بن عباد البصري، وغيرهم . ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

ذكره ابن حبان في الثقات. وقال الدار قطني: مجهول.

أخرج له أبو نعيم قال حدثنا سليمان بن أحمد قال: حدثنا الحسين بن إسحاق التستري قال: حدثنا أحمد بن أبي خلف، قال: حدثنا يحيى بن عباد البصري، قال: حدثنا محمد بن عثمان، قال: حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك قال: " كان النبي ﷺ إذا أعجبه نَحَوُ 'رجل أمره بالصلاة' " ^١

قال الأزدي: ضعيف. ونقل تضعيفه الذهبي.

وقال ابن حجر: مقبول ^٢

^١ حديث: يأتيني أنحاء من الملائكة قال: أي ضروب منهم واحد منهم نحو. النهاية لابن أثير ج ٥/

ص ٣٠

^٢ رواه أبو نعيم في الحلية ٣٤٣/١. والبزار في كشف الأستار ج ١/ص ٣٤٥، و البخاري في التاريخ الكبير ج ١/ ١٨٠ كلهم من طريق يحيى بن عباد أبو عباد، قال: حدثنا محمد بن عثمان به. قال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٢/ص ٢٥١: "رواه البزار وفيه يحيى بن عثمان القرشي ولم أعرفه روى عن أنس، وبقية رجاله رجال الصحيح ."

^٣ التاريخ الكبير ج ١/ص ١٨٠. الجرح والتعديل ج ٨/ص ٢٤. الثقات لابن حبان ج ٤/ص

٢٧٢. تهذيب الكمال ج ٢٦/ص ٨٣. ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٦٤٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٩

/ص ٢٩٩. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ١٩٠.

٤٢-مُطَرَفُ بن مَعْقِل الشَّقْرِي البصري :

روى عن الحسن البصري، وابن سنان، والشعبي ، وقتادة ، و ثابت البناني، وغيرهم.
روى عنه عبد الرحمن بن مهدي ، وعبد الصمد بن عبد الوارث ، ومسلم بن إبراهيم وغيرهم .

قال الدّوري عن ابن معين: ثقة، وقال أحمد بن حنبل: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات .

قال العقيلي : له حديث ، وهو موضوع ، حدّثنا حيّان بن إسحاق المروزي ، قال: حدّثنا أبو شهاب معمر بن محمد ، قال: حدّثنا مكّي بن إبراهيم ، قال: حدّثنا مطرف بن معقل عن ثابت ، عن أنس بن مالك ، عن عمر بن الخطّاب رضي الله عنهما قال: سمعت النبي ﷺ قال : "من سبّ العرب فأولئك المشركون".^١

قال العقيلي : منكر الحديث ، لا يُتابع على حديثه ولا يُعرف إلاّ به .
وقال ابن عدي بعد أن ساق له حديثين: ولا أعرف لمطرف بن معقل غير ما ذكرت والحديث الأول عن ثابت عن أنس عن عمر منكر.
قال الذهبي: له حديث وهو موضوع والآفة من غيره لأنّه وثق .
قال ابن حجر بعد أن بيّن توثيق ابن معين وأحمد: إذا تقرّر هذا فالآفة في ذلك الحديث من غيره.^٢

١ أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ج ٤/ص ٢١٧، وابن عدي في الكامل ج ٨/ص ١١٢. وأخرجه الخطيب التّاريخ بسنده ج ١٠/٢٩٣ عن الرّزّاز عن عبد الرحمن البلخي ، عن أبي شهاب. عن مكّي عن مطرف عن ثابت. وأخرجه الذهبي في الميزان ج ٤/ص ١٢٦. وفيه عن أنس عن النبي ﷺ ، ولسان الميزان ج ٦/ص ٦٣. وأخرجه البيهقي في الشعب من حديث عمر .
و قال السيوطي عنه : ضعيف. الجامع الصغير ص ٥٢٩.

٢ تاريخ الدّوري ج ٢/ص ٥٧٠. الجرح والتّعديل ج ٨/ص ٣١٣. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٣١٣ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٨ / ص ١١٢. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٦٦٢. لسان الميزان ج ٦/ص ٦٣.

٤٣- د ت ق المفضل بن فضالة بن أبي أمية أبو مالك القرشي البصري:

أخو مبارك بن فضالة مولى آل الخطاب. روى عن بكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، وحبيب بن الشهيد، وحجاج بن يونس، وداود بن أبي هند، وعاصم بن أبي النجود، وعبد الملك بن عمير، وعلي بن زيد بن جدعان، وغيرهم.

روى عنه إسحاق بن عيسى بن الطباع، وحجاج بن محمد الأعور، وحماد بن زيد، وأبو داود سليمان الطيالسي، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن واسع، وموسى بن إسماعيل، ويونس بن محمد المؤدب، وأبو سلمة، وغيرهم.

قال عباس الدوري عن ابن معين: ليس بذاك القوي. قال ابن الجنيد: قلت ليحيى: المفضل بن فضالة البصري ويكنى أبا مالك القرشي، مولى عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب؟ فقال: شيخ وإيش عنده.

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: بلغني عن علي أنه قال: في حديثه نكارة. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

قال الترمذي: شيخ بصري والمفضل بن فضالة المصري أوثق منه وأشهر.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

قال العقيلي: ليس بمشهور بالنقل، وذكره ابن حبان في الثقات.

وأورد له ابن عدي حديثاً قال: قال النسائي: حدثنا مفضل بن فضالة قال: عن حبيب بن الشهيد، قال: عن محمد بن المنكدر، قال: عن جابر أن رسول الله ﷺ أخذ بيد مجذوم فوضعها معه في قصعته فقال: "كل بسم الله ثقة بالله، وتوكلاً عليه" ^١

^١ أخرجه ابن عدي ج ٨ / ص ١٥١ وأخرجه الترمذي من حديث محمد بن المنكدر عن جابر: كتاب الأطعمة ح ١٨١٩، ص ٤٢٩. وقال: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث يونس بن محمد عن المفضل بن فضالة، المفضل بن فضالة شيخ بصري والمصري أوثق من هذا وأشهر. وقد روى شعبة هذا الحديث عن حبيب بن الشهيد عن ابن بريدة أن ابن عمر أخذ بيد مجذوم"

قال ابن عدي: مفضل بن فضالة مصري يكنى أبا الحسن، وقد قيل إن المفضل هذا ليس هو المصري فإن كان غير مفضل المصري يحدث عن هشام وابن جريج كان مجهولاً، وقال بعد أن ساق له حديثاً، وهذا لأعلم يرويه غير حبيب ولمفضل بن فضالة عن هشام عن عروة نسخة، روي حديث صالح عن غيرهما، ولم أر أنكر من هذا الحديث، الذي أمليته وباقي حديثه مستقيم.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء .

قال ابن حجر: ضعيف.^١

٤٤- د ت ق المنهال بن خليفة أبو قدامة البكري العجلي ، الكوفي:

روى عن الأزرق بن قيس، والحجاج بن أرطاة، وسماك بن حرب، وسلمة بن تمام، وعطاء بن أبي رباح، وعلي بن زيد بن جدعان، وأبي المليح بن أسامة الهذلي، وغيرهم.

روى عنه أشعث بن شعبة، وسعد بن حفص العيشي، وعثمان بن عمر بن فارس، وعبد الله بن جابر الغداني، ووكيعة بن الجراح، ويحيى بن يمان، وأبو معاوية، وغيرهم.

قال أبو بشر الدولابي: ليس بالقوي.

حديث شعبة أثبت عندي وأصح. " وأبو داود كتاب الطب ج ٢/ص ٤١٣ وابن ماجه كتاب الطب ج ٢/ص ١١٧٢، من حديث جابر بهذا الإسناد. قال السيوطي: صحيح الجامع الصغير ص ٣٩٠. تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٥٨٢. التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ٤٠٥. سؤالات الآجري لأبي داود ج ٢/ص ١٧٠. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٢٦. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ٢٤٢. الجرح والتعديل ج ٨/ص ٣١٧. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٨/ص ١٥١. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ص ١٣٦. تهذيب الكمال ج ٢٨/ص ٤١٣ ميزان الاعتدال ج ٤/ص ١٦٨. سير أعلام النبلاء ج ٨/ص ٢٨٠ الكاشف للذهبي ج ٢/ص ٢٨٩. تهذيب التهذيب ج ١٠/ص ٢٤٤. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٧١.

وقال البخاري: صالح فيه نظر، وقال في موضع آخر: حديثه منكر.

وقال أبو عُبَيْدٍ الْآجُرِّي عن أبي داود: جازئ الحديث.

ذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب من يرغب الرواية عنهم ، وقال البزار: ثقة

و أخرج له حديثاً عن ثابت عن أنس تفرد به . وقال أبو حاتم : صالح

وقال النسائي: ضعيف ، وقال مرة: ليس بالقوي.

وقال ابن حبان: كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به ،

وقال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم ، وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه .

قال ابن حجر: ضعيف .^١

٤٥- خت دس موسى بن خلف أبو خلف العمي البصري العابد :

روى عن أيوب السخثياني وثابت البناني ، وحمام بن أبي سليمان ، وأرسل عن سعيد

بن يسار ، وعاصم الأحول ، وعاصم بن بهدلة ، و قتادة ، وليث بن سليم ، ويحيى بن أبي

كثير ، وأبي عامر الخزاز ، وغيرهم

روى عنه ابنه خلف وعبد الحميد ، وعفان ، وموسى بن إسماعيل التبوذكي ، والوليد

بن صالح النخاس ، وأبو سلمة ومحمد بن عبد الله الخزاعي ، وغيرهم .

١ تاريخ ابن معين برواية الدوري ج ٢/ص ٥٩٠. تاريخ الدارمي ت ٨٢٠، التاريخ الكبير

ج ٨/ص ١٢ التاريخ الصغير ج ٢/ص ٢١٧. سؤالات الاجري لأبي داود ج ١/ص ٢٠٩ المعرفة والتاريخ

ليعقوب بن سفيان الفسوي ج ٣/ص ٣٩. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٢٩. الضعفاء الكبير

للعقيلي ج ٤/ص ٢٣٧. الجرح والتعديل ج ٨/ت ١٦٣٧. المجروحين ج ٣/ص ٣٠. الثقات لابن

شاهين ص ٣١٣. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ص ١٤١ الكاشف ج ٢/ص ٢٩٨. ميزان الإعتال

ج ٤/ص ١٩١. تهذيب التهذيب ج ١٠/ص ٢٨٢. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٢٧.

٢ العمي: بفتح العين المهملة وتشديد الميم هذه النسبة إلى العم وهو بطن من تميم. الأنساب ج ٣/ص

قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : حدّثني عفّان ، قال : حدّثنا أبو خلف موسى بن خلف وأثنى عليه ثناءً حسناً ، وقال : ما رأيت مثله . وقال أحمد بن حنبل عن عفّان : ما رأيت مثله .

وقال يعقوب بن أبي شيبة : ثقة .

قال إسحاق بن منصور وأحمد بن يحيى عن ابن معين : ليس به بأس . وقال ابن الجنيد : سمعت يحيى بن معين يقول : موسى بن خلف ضعيف الحديث . وقال أحمد بن زهير : سئل يحيى بن معين عن موسى بن خلف فقال : روى عنه عفّان ، ضعيف . قال العجلي : ثقة .

وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقال أبو عبيد الآجرّي عن أبي داود : ليس به بأس ليس بذاك القوي . وقال ابن حبان : كان رديء الحفظ يروي عن قتادة أشياء مناكير وعن يحيى بن أبي كثير ما لا يشبه حديثه ، فلما كثر ضرب هذا في روايته استحق ترك الاحتجاج به فيما خالف الأثبات وانفرد .

قال ابن عدي : ولا أرى بروايته بأساً .

وقال البرقاني عن الدّار قطني : ليس بالقوي يعتبر به .

ذكره ابن الجوزي في الضعفاء .

قال ابن حجر : صدوق عابد له أوهام .^١

^١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ٢٨٢ . معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٣٠٤ . سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود ج ١/ص ٣٥١ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٨/ص ١٤٠ . المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ٢٤٠ ، الثقات لابن شاهين ص ٣٠٦ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ص ١٤٤ . تهذيب الكمال ج ٢٩/ص ٥٥ . الكاشف للذهبي ج ٢/ص ٣٠٣ . تهذيب التهذيب ج ١٠/ص ٣٠٤ . تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٨٢ .

٤٦ - خ س مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهِ أَبُو بَحْرٍ الْبَصْرِيُّ :

روى عن أنس بن مالك ، وجندب بن عبد الله البجلي ، والحسن البصري ، وشهر بن حوشب ، وغيرهم .

وروى عنه حميد الطويل ، وسلام بن مسكين ، ومنصور بن سعد اللؤلؤي ، وميمون بن موسى المرثي ، وميمون بن عجلان ، وأبو الأشهب العطاردي ، وغيرهم .

قال مسلم بن إبراهيم عن سلام بن مسكين : ميمون بن سياه سيد القراء .

قال عباس الدوري وعبد الله بن أحمد الدورقي عن ابن معين : ضعيف

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : ليس بذلك . قال أبو حاتم : ثقة .

وقال يعقوب بن سفيان : لين الحديث . وقال أيضاً : ميمون بن سياه ، ويزيد الرقاشي^١ ، وزياد النميري^٢ بعضهم قريب من بعض وفيهم ضعف . وذكره العقيلي في الضعفاء .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ويخالف ، ثم أعاد ذكره في المجروحين فقال : ينفرد بالناكير عن المشاهير لا يحتج به إذا انفرد ، فأما فيما وافق الثقات فإن اعتبر به معتبر من غير احتجاج به لم أر بذلك بأساً ، وكان يحيى بن معين سيء الرأي فيه . وقال ابن عدي بعد أن ساق له عدة أحاديث : وميمون بن سياه هو أحد من كان يُعد في زهاد البصرة ، ولعل ليس له من الحديث غير ما ذكرت من المسند ، والزهاد لا يضبطون الأحاديث كما يجب وأرجو أنه لا بأس به .

وقال حمزة عن الدارقطني : يحتج به في الصحيح .

وقال الذهبي : هو حجة بالإجماع إذا تبين السماع ، فإنه مدلس معروف بذلك ، وكان يرى القدر ، ومع هذا فما توقف أحد في صدقه وعدالته ، وحفظه ، ولعل الله أن يعذر

^١ يزيد بن طهمان الرقاشي ، عن الحسن ، ومحمد ، وروى عنه سفيان ، ووكيع ، قال الذهبي :

صدوق . الكاشف ج ١ / ص ٣٨٥

^٢ زياد بن عبد الله النميري البصري ، قال ابن حجر : ضعيف . تقريب التهذيب ج ١ / ص ٢٦٩ .

أمثاله ممن تلبس ببدعة يريد بها تعظيم الباري وتنزيهه ، وبذل وسعه ، والله حكم عدل لطيف بعباده ، لا يُسأل عما يفعل ، ثم إن للكثير من أئمة العلم إذا كثر صوابه ، وعم تحريره للحق ، واتسع علمه ، وظهر ذكاؤه ، وعُرف صلاحه ، وورعه ، واتباعه ، يغفر به زلل ، ولا نضله ، ونطرحه ، وننسى محاسنه ، نعم ، ولا نقتدي به في بدعته ، وخطئه ، ونرجو له التوبة من ذلك.

وقال الذهبي : ورع تقي صدوق وقد ضعفه ابن معين

قال الذهبي : ضعفه ابن معين ، ووثقه أبو حاتم والبخاري.

و قال ابن حجر: صدوق عابد يخطئ.^١

٤٧- بخ يوسف بن عبدة بن ثابت أبو عبدة الأزدي العتكي المهلبى مولا هم البصري القصّاب:

روى عن ثابت البناني ، و الحسن البصري ، و حميد الطويل ، و حماد بن سلمة ، وهو من أقرانه ، و محمد بن سيرين ، وغيرهم.

وروى عنه عبد الملك بن قريب الأصمعي ، و أبو صالح عبد الغفار بن داود الحرّاني ، و مسلم بن إبراهيم ، و موسى بن اسماعيل ، و يونس بن محمد المؤدب ، وغيرهم .

قال عباس الدوري عن ابن معين : ثقة.

١ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ١٥٢ تاريخ يحيى بن معين للدوري ج ٢/ص ٥٩٨. التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ٣٣٩. سؤالات أبو عبيدة لأبي داود ج ٢/ص ٥٩. المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ج ٢/ص ٦٢٢. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ١٨٩. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٨/ص ٢٣٣. المجروحين لابن حبان ج ٣/ص ٦. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٢٩٧. الكامل في ضعفاء الرجال ج ٨/ص ١٥٩. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ص ١٥٣. تهذيب الكمال للمزي ج ٢٩/٢٠٤. ميزان الاعتدال ج ٤/ص ٢٣٣. الكاشف للذهبي ج ٢/ص ٣١١. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٦٩٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠/ص ٣٤٧. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٢٩١.

وقال أبو بكر الأثرم عن أحمد بن حنبل : له أحاديث مناكير عن حميد وثابت. قال الأثرم وكأنه ضعفه.

قال أبو حاتم : شيخ ليس بالقوي ضعيف. قال البزار : بصري مشهور لابأس به. قال العقيلي : له مناكير.

وأورد له العقيلي حديثاً قال : حدثنا الحسن بن عليّ ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا يوسف بن عبدة ، عن ثابت ، عن أنس ، " أنه أوصى إذا مات أن يوضع في فمه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم " قال أبو سلمة : فحدثت به حماد بن سلمة ، فأنكره وحرّك رأسه وقال : إذا حدثك هؤلاء الشيوخ عن ثابت بشيء فاتهمهم^١. وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال موسى بن إسماعيل : إذا حدثك هؤلاء الشيوخ عن ثابت فاتهمهم. قال الذهبي : ثقة.

قال ابن حجر : لئن الحديث^٢.

١ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ٤٥٦

٢ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٦٨٥. التاريخ الكبير للبخاري ج ٨/ص ٣٨٨. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ٤٥٦. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٩/ص ٢٢٦. الثقات لابن حبان ج ١/ص ٤٠٨. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٨/ص ٥٠٤. تهذيب الكمال ج ٣٢/ص ٤٣٧.

الكاشف ج ٢/ص ٤٠٠. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤/ص ٤٦٨.

تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١/ص ٣٨٨. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٣٨١.

الباب الرابع
طبقة الضعفاء والمتروكون

تمهيد :

تبيّن لنا في الفصول السابقة أن الرواة عن ثابت ينقسمون إلى طبقات .
وسيتّم في هذا الفصل ذكر طبقة الرواة الضعفاء والمتروكين ، حيث قال ابن رجب : " وفيهم كثرة : كيوسف بن عطية الصّفّار . " قال ابن هانئ : قال أحمد : " كان حمّاد ثبتاً في حديث ثابت البناني ، وبعده سليمان بن المغيرة ، وكان ثابت يحيلون عليه في أنس ، وكل شيء لثابت روى عنه يقولون : ثابت عن أنس . " وقال أحمد في رواية أبي طالب : " أهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون : ابن المنكدر عن جابر ، وأهل البصرة يقولون ثابت عن أنس يحيلون عليهما . "

قال ابن رجب : ومراد أحمد بهذا كثرة من يروي عن ابن المنكدر من ضعفاء أهل المدينة وكثرة من يروي عن ثابت من ضعفاء أهل البصرة ، وسيء الحفظ والمجهولين منهم ، فإنه كثرت الرواية عن ثابت من هذا الضرب فوقعت المنكرات في حديثه ، وإنما أتى من جهة من روى عنه من هؤلاء ^١ .

وقد ذكرت مراتب الجرح والتعديل في فصل الثقات .
فمن كان من أصحاب المراتب الأربعة الأخيرة من مراتب الجرح عند ابن حجر وضعته في الضعفاء والمتروكين .

وفيما يلي أسماء الرواة الضعفاء والمتروكين عن ثابت مرتبين حسب حروف المعجم .

١ شرح علل الترمذي لابن رجب ص ٣٦٠ .

١- ت ق إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله أبو محمد القرشي التيمي ، المدني :

روى عن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله ، وثابت بن أسلم البُناني ، وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، وعمّه عيسى بن طلحة بن عبيد الله ، ومُجاهد بن جبر المكيّ ، والمغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث ، وغيرهم .

روى عنه إسماعيل بن أويس ، وأمّية بن خالد ، وأيوب بن سليمان بن عيسى ، وزهير بن معاوية ، وعبد الله بن المبارك ، ومحمد بن طلحة التيمي ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .
قال علي بن المديني : سألت يحيى بن سعيد فقال : ذاك شبه لاشيء ، وقال : نحن لانروي عنه شيئاً .

قال ابن سعد : أمّه الخنساء بنت زياد : وهو يستضعف .

وقال معاوية بن صالح عن يحيى بن معين : ضعيف .

وكذلك قال عباس الدوري عن يحيى ، وزاد : ليس بشيء لا يكتب حديثه .

وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن أبيه : منكر الحديث ليس بشيء ، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه : متروك الحديث .

قال محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي : صالح . وقال عمرو بن علي الفلاس : متروك الحديث ، منكر الحديث .

قال آدم بن موسى : سمعت البخاري يقول : يتكلمون في حفظه . وأضاف في الضعفاء : يكتب حديثه وقال : يهمل في الشيء بعد الشيء إلا أنه صدوق .

وقال العجلي : ليس بالقوي . وقال أبو زرعة : واهي الحديث .

قال يعقوب بن شيبه : لا بأس به وحديثه مضطرب جداً .

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : ضعيف .

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بقوي ، ولا يمكن أن يعتبر بحديثه ، وأخوه طلحة بن يحيى أقوى حديثاً منه ، ويتكلمون في حفظه ، ويكتب حديثه .

وقال الترمذي : ليس بذاك القوي عندهم ، وقد تكلموا فيه من قبل حفظه .

قال النسائي : ليس بثقة . وقال في موضع آخر : متروك الحديث . قال ابن حجر : ضعفه الساجي .

ذكره العقيلي في الضعفاء

قال ابن حبان : كان ردئ الحفظ ، سيء الفهم ، يخطئ ولا يعلم ، ويروي ولا يفهم .
وقال في الثقات : يخطئ وبهم وقد أدخلناه في الضعفاء لما كان فيه من الإيهام ثم سبرت أخباره
فأدى الإجهاد إلى أن يترك ما لم يتابع عليه ويحتج بما وافق الثقات بعد أن استخرنا الله
تعالى فيه .

وقال ابن عدي بعد أن أورد له ثلاثة أحاديث من مناكيره : وإسحاق أحاديث غير ما
ذكرت ، ولم أجد في أحاديثه أنكر مما ذكرت ، وهو خير من إسحاق بن أبي فروة^١ ، وإسحاق بن
نجيح بكثير^٢ . ضعفه الدار قطني .

ونقل الذهبى قول أحمد : متروك . قال ابن حجر : ضعيف .

مات سنة أربع وستين ومائة^٣ .

^١ إسحاق بن محمد بن إسماعيل ، بن عبد الله بن أبي فروة الفروي ، المدني ، الأموي قال ابن حجر :
صدوق ، كُفَّ فسَاء حفظه . تقريب التهذيب ج ١ / ص ٦٠

^٢ إسحاق بن نجيح الملطي أبو صالح أو أبو زيد ، نزيل بغداد ، كذّبوه . تقريب التهذيب ج ١ / ص ٦٣ .

^٣ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢ / ص . التاريخ الكبير ج ١ / ص ٤٠٦ . الضعفاء الصغير للبخاري ت ٢٥٣ .
معرفة الثقات للعجلي ج ١ / ص ٢٢١ ، سؤالات أبو عبيد الأجرى لأبي داود ج ١ / ص ٢٤٨ . الجرح والتعديل
ج ٢ / ص ٢٣٦ . الثقات لابن حبان ج ٣ / ص ٢٠٢ ، المجروحون لابن حبان ج ١ / ص ١٣٣ ، الكامل في ضعفاء
الرجال لابن عدي ج ١ / ص ٥٤٠ . ميزان الاعتدال ج ١ / ص ٢٠٤ . المغني في الضعفاء ج ١ / ت ٥٩٦ تهذيب
التهذيب ج ١ / ص ٢٢٢ . تقريب التهذيب ج ١ / ص ٦٢

٢- أشعث بن برز^١ أبو عبد الله السّعدى الهُجيمى البصرى^٢:

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، وعلي بن زيد، وقتادة، وغيرهم .
وروى عنه إبراهيم بن أبي سويد، وزيد بن حباب، ومسلم بن إبراهيم، وأبو عون الزياتي، وغيرهم.

قال الدّوري عن ابن معين: ضعيف الحديث، في قول آخر لابن معين: ليس بشيء. وقال البخاري: منكر الحديث، وقال: كان يوهنه يحيى بن يحيى. وقال أبو زرعة وأبو حاتم: وقال البزار: ضعيف حدّث بمناكير.
وقال النسائي: متروك الحديث.

وذكره العقيلي في الضعفاء وقال من حديثه ما حدثناه محمد بن أيوب، قال: حدثنا محمد بن عون الزياتي قال: أخبرنا أشعث بن برز، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، عن أبي هريرة: أن النّبي ﷺ قال: "إذا حدّثكم عني حديثاً يوافق الحق فخذوا به، حدّثت به أولم أحّدث به"^٣. قال العقيلي: وليس لهذا اللفظ عن النّبي ﷺ إسناد يصح، للأشعث هذا غير حديث منكر. قال الذهبي: منكر جداً.

^١ برز: بالفتح ذكره المزي في تهذيب الكمال وفي الميزان برز بموحدة مضمومة ثم راء، ثم زاي كما في التبصير، وقال النسائي: برز بفتح الموحدة والراء. وضبطها صاحب الأنساب بهذا الضبط. ج ٥/ص ٦٢٨
^٢ الهُجيمى: بضم الهاء وفتح الجيم والياء الساكنة آخر الحروف وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى محلة بالبصرة نزلها بنو هجيم. الأنساب ج ٥/ص ٦٢٨

^٣ أخرجه العقيلي ج ١/ص ٧٣ من حديث أبي هريرة وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي ج ١/ص ٤٢٠. وابن ماجه في المقدمة ج ١/ص ١٣ من طريق آخر عن أبي هريرة "لا أعرفن أحداً منكم أتاه حديث عني وهو متكى على أريكته" يقول: اتلوا علي به قرآناً، ما جاءكم عني من خير قلته أم لم أقله فإني أقوله"، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١/١٥٤: "رواه ابن ماجه باختصار وهو بتمامه عند أحمد، وأخرجه أحمد ج ٢/ص ٤٨٣ من طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ آخر عن أبي حميد وأبي أسيد مرفوعاً، وابن الجوزي في الموضوعات ج ١/ص ٤٢٠ من طريق العقيلي. والخطيب في تاريخه ج ١١/ص ٣٩١".

قال ابن حبان: يخالف الثقات في الأخبار، يروي المنكر في الآثار حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

وساق له ابن عديّ عدّة أحاديث منها قال حدّثنا القاسم بن زكريّا ، قال : حدّثنا محمد بن عبد الله المخرمي ، قال : حدّثنا يونس بن محمد ، قال : حدّثنا أشعث بن براز ، قال : حدّثنا ثابت عن أنس قال : " قال النبي ﷺ " يا أنس أسبغ الوضوء يَزِدْ في عُمْرِكَ " قال ابن عدي : ولأشعث بن براز هذا من الحديث غير ما ذكرت وليس بالكثير ، وعامة ما يرويه غير محفوظ والضعف بينّ على رواياته^١. وقال الهيثمي: متروك وقال الدّار قطني : بصري مقل منكر الحديث ، ونقل ابن حجر قول البزار : ضعيف حدّث بمناكير ، و قول عمرو بن علي : ضعيف الحديث جداً^٢.

وذكره ابن عراق في تنزيه الشريعة ج ١/ص ٢٦٥ وقال: من حديث أبي هريرة وقال : لا يصح ، فيه

أشعث بن براز ، له غير حديث منكر ، وقال يحيى : هذا من وضع الزنادقة ، وقال الخطّابي : لا أصل له ، و أخرجه السوطي في اللآلئ ١/١١١.

١ أخرجه ابن الجوزي في العلل ج ١/ص ٣٤٩. وقال: «هذا حديث لا يصح ، قال يحيى : أشعث ليس بشيء وقد روى مسلمة عن الأزور عن سليمان التيمي ، والأزور : ضعيف منكر الحديث ، وذكره الذهبي في الميزان ، وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠) و يليه رسالة غنيّة الألعى : شمس الحق العظيم آبادي. دار الكتب العلمية . (د.ط) (د.ت) ج ٢/٢٠ من طريق عمرو بن دينار عن أنس". قال الحافظ العراقي في تخريجه على الإحياء ج ٢/ص ٢٠٢: "أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق والبيهقي في الشعب وإسناده ضعيف. "أخرجه السيوطي في اللآلئ ج ٢/ص ٣١٨. وذكره ابن حجر في اللسان ج ١/ص ٥٧٢

٢ تاريخ يحيى بن معين للدوري ج ٢/ص ٦٣ ، التاريخ الكبير ج ١/ص ٤٣٨ ، التاريخ الصغير ج ٢/ص ١٧٥ ، تاريخ أبو زرعة ج ٣/ص ٧٩٥. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٦ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١/ص ٣٣ ، الجرح والتعديل لأبي حاتم ج ١/ص ٢٧١ ، المجروحين لابن حبان ج ١/ص ١٧٣ ، الضعفاء والمتروكين للدّار قطني ص ٦٥ ، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢/ص ٤٦. مجمع الزوائد

٣- أَغْلَبُ بْنُ تَمِيمٍ بْنِ التُّعْمَانِ السَّعْدِيِّ^١ الْكِنْدِيِّ أَبُو حَفْصٍ الْبَصْرِيِّ:

روى عن ثابت البناني، وسليمان التيمي، و قتادة، ومُحَمَّدُ أَبِي الْهَذِيلِ الْعَنْبَرِيِّ، والمعلّى بن زياد، وغيرهم.

وروى عنه زيد بن الحباب، ومحمد بن الوزير الواسطي، ويزيد بن هارون، وغيرهم.

قال يحيى بن معين: أغلب بن تميم قد سمعت منه وليس بشيء.

وقال ابن حمّاد: سمعت البخاري يقول: منكر الحديث.

وقال النسائي: بصري ضعيف وذكره العقيلي في الضعفاء. وأورد له عدة أحاديث وقال: لا يتابعه عليه إلا من هو دونه

قال ابن حبان: يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به لكثرة خطئه.

قال ابن عدي: حدثنا السّاجي قال: حدثنا سهل العسكري، قال: حدثنا حبان بن أغلب بن تميم، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا ثابت البناني، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً: "يجاء بالإمام الجائر فتخاصمه الرّعيّة، فيفلجوا عليه فيقال له: سدّ عنّا ركناً من أركان جهنّم"^٢

ج٧/ص٦٢٢. ميزان الاعتدال للذهبي ج١/ص ٢٦٢، المغني في الضعفاء ج١/ص ٩١. لسان الميزان ج١/ص ٥٧٢.

^١ سمّاه ابن عدي وابن حجر الشعوزي

^٢ أخرجه ابن عدي ج٢/ص ١١٩. وابن حجر في لسان الميزان ج١/ص ٥٨٣، ٥٨٤. و الذهبي في ميزان الإعتدال ج١/ص ٢٧٤

وقال ابن عدي بعد أن ساق له عدّة أحاديث : وهذه الأحاديث التي أمليتها مع أحاديث له سواها عامتها غير محفوظة إلا أنه من جملة من يُكتب حديثه له أحاديث غير ما ذكرته ، ولم أجد فيما يرويه أنكر من هذه الأحاديث التي أمليتها
قال ابن حجر: قال مسلمة بن القاسم: منكر الحديث ضعيف. وذكره الساجي وابن الجارود في الضعفاء.^١

٤- ق بَحْر بن كَنِيز^٢ أبو الفضل الباهلي البصري المعروف بالسقاء^٣ مولى باهلة :
وهو جد عمرو بن الفلاس وإنما قيل له (السقاء) لأنه كان يسقي الماء في عرفات وفي المواضع المنقطعة لله تعالى ، إلا أنه مجروح.
روى عن ثابت البناني ، والحسن البصري ، وعبد العزيز بن أبي بكرة ، وعثمان بن ساج ، وعمرو بن دينار ، وعمران القصير ، وقتادة ، ومحمد بن مسلم الزهري ، وأبي هارون العبدى ، ومحمد بن المنكدر ، ومحمد بن عمرو بن علقمة ، ويحيى بن أبي كثير وغيرهم.
وروى عنه سفيان الثوري وكناه ولم يسمه ، وسفيان بن عيينة ، وعلي بن الجعد ، ومسلم بن ابراهيم ، ومهران بن أبي عمر ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم
قال محمد بن المنهال الضرير ، عن يزيد بن زريع : كان لاشيء .

^١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ / ص ٧٠ التاريخ الصغير للبخاري ج ٢ / ص ٢١٦ ، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٥٧ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١ / ص ١١٨ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ١ / ص ٣٤٩ ، المجروحون لابن حبان ج ١ / ص ١٧٥ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢ / ص ١١٩ ، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص ٢٧٣ . لسان الميزان لابن حجر ج ١ / ص ٥٨٤ .
^٢ كنيز بفتح الكاف وكسر النون والزاي المعجمة على وزن كبير و كثير وقيدها عبد الغني في المؤلف والمختلف ص ١٠٨ ، والذهبي في المشتبه ج / ص ١١٨٨ ، والقيسي في توضيح المشتبه ج ٧ / ص ٢٩٨ ، والدارقطني في المؤلف والمختلف ج ٤ / ص ١٩٥٣ وابن حجر في تقريب التهذيب ج ١ / ص ٩٣ ، وما وقع من ضم الكاف وفتح النون على صيغة التصغير كما في التاريخ الكبير ، وتهذيب ابن حجر ، والكاشف ، والميزان وغيرها فهي من تصحيفات الناشرين.

^٣ السقاء بفتح أوله والقاف المشددة تليها ألف ممدودة توضيح المشتبه ج ٥ / ص ١١٣

قال أبو بكر بن خلاد عن يحيى بن سعيد القطان: كان سفيان الثوري يحدثني فإذا حدثنا عن الرجل يعلم أنني لا أرضاه كناه لي، فحدثني يوماً فقال: حدثني أبو الفضل يعني بحراً السقاء. وقال سفيان بن عيينة: كان أيوب السخثياني يقول لبحر السقاء: يا بحر أنت كاسمك.

قال ابن سعد: يكنى أبا الفضل وكان ضعيفاً.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين: لا يكتب حديثه، وقال النسائي قال يحيى بن معين: ليس بشيء. كل الناس أحب إليّ منه. قال عمرو بن علي الفلاس: وليس هو عندهم بقوي يحدث عن قتادة بحديث لا أصل له من حديثه ولا يتابع عليه.

قال: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ساقط.

أخرج له البزار بسنده قال حدثنا عمرو قال: أخبرنا مسلم أخبرنا بحر بن كنيز، عن عبد الله اللقيطي، عن أبي رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنه: "أن النبي ﷺ نهى عن بيع السلاح في الفتنة" ^١.

وقال البزار: لئن الحديث. وسئل أبو داود عن بحر وعمران فقال: بحر فوق عمران وبحر متروك.

قال أبو حاتم: ضعيف.

^١ رواه البزار في البحر الزخار ج ٩/ص ٦٣ وقال: لا نعلمه يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عمران، وبحر بن كنيز ليس بالقوي، واللقيطي ليس بمعروف. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢٧/٥ من حديث ثابت عن أنس وقال: "بحر السقاء ضعيف لا يحتج به". والعقيلي في الضعفاء ٤/ ١٣٩ لكن ليس من طريق بحر بن كنيز.. وابن عدي في ترجمة بحر بن كنيز السقاء، عن عبد اللقيطي، عن أبي رجاء، عن عمران بن الحصين ج ٢/ص ٢٢٩. وقد رواه سلم بن زهير عن أبي رجاء عن عمران موقوفاً. وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٧/٤. ٢٩٠/٧. بعد أن عزاه للبزار وحده "وفيه بحر بن كنيز السقاء وهو متروك".

قال النسائي : ليس بثقة ولا يكتب حديثه ، وقال النسائي : متروك .

وقال الساجي : تُروى عنه مناكير وليس عندهم بقوي في الحديث .

وقال ابن حبان : كان ممن فحش خطؤه وكثر وهمه حتى استحق الترك .

وقال ابن عدي : كل رواياته مضطربة ويخالف الناس في أسانيدها ومتونها والضعف على حديثه بين ، وقال ولبحر أيضاً نسخ منها نسخة يحدث عن بحر عمر بن سهل بن مروان المازني أبو حفص التميمي البصري ، ومنها نسخة يحدث بها عنه مصعب القرمساني ، ومنها نسخة يحدث بها عنه الحارث بن مسلم ، قد روى عنه بقية أحاديث ، وروى عنه يزيد بن هارون أحاديث وغيرهم قد حدثوا عنه وكل ما يحدث به ، وما يروون أصحاب النسخ عنه فعامة ذلك أسانيدها ومتونها لا يتابعه عليه أحد ، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى غيره . قال الدار قطني : متروك .

قال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم .

قال ابن حجر : قال القيسي : مشهور وإه ، وكان يحيى القطان لا يرضاه ، قال الحربي : ضعيف .

وذكره ابن البرقي في طبقة من ترك حديثه ، وقال الذهبي : تركوه .

وقال ابن حجر : ضعيف .

مات سنة ستين ومائة .^١

^١ طبقات ابن سعد ج ٧ / ص ٢٨٤ ، سؤالات ابن الجنيد لابن معين ص ٤٨٨ ، تاريخ يحيى بن معين للدوري ج ٢ / ص ٥٤ ، ٥٣ ، التاريخ الكبير ج ٢ / ص ١٣٣ ، التاريخ الصغير ج ٢ / ص ١٣٦ ، أحوال الرجال للجوزجاني ص ٩٨ . البحر الزخار ج ٩ / ص ١٣٢ ، ٦٣ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٦٤ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ١ / ص ٤١٨ ، المجروحين لابن حبان ج ١ / ص ١٩٢ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ج ٢ / ص ٢٢٨ ، الضعفاء والمتروكين للدار قطني ص ٦٩ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ / ص ١٦ ، المغني في الضعفاء ج ١ / ص ١٠٠ ، توضيح المشتبه ج ٧ / ص ٢٩٨ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ٩٣ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ٣٦٦ .

٥- بزيع^١ بن حيّان^٢ أبو الخليلي الخصّاف وقيل إنه هاشمي:

من أهل البصرة روى عن هشام بن عروة، وسليمان بن مهران الأعمش، وثابت البناني، وغيرهم.

وروى عنه عبد الرحمن بن المبارك وغيره.

ذكره البخاري وذكر اسمه بزيع بن حسان ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

قال أبو حاتم: ذاهب الحديث.

وذكره العقيلي في الضعفاء.

قال ابن حبان: يأتي عن الثقات بأشياء موضوعة كأنه المتعمد لها.

وقال ابن عدي: له مناكير لا يتابعه عليها أحد وهو قليل الحديث.

قال البرقاني عن الدار قطني: متروك، قلت: له عن هشام عجائب، قال: هي بواطيل، ثم قال: كل شيء له باطل.

قال الحاكم: يروي أحاديث موضوعة، ويرويه عن الثقات.

وقال الذهبي: متهم.

توفي بعد سنة تسع وستين ومائة.^٣

^١ بفتح الباء الموحدة بعدها زاي مكسورة تبصير النتنه بتحرير المشتبه ج ١ / ص ٧٩ .

^٢ سمّاه الذهبي في كتبه بزيع بن حسان وقال البخاري: بزيع بن حسان الأسامي والكنى ج ٤ / ص ٣٢٨ .

^٣ التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ / ص ١٣١ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١ / ص ١٥٦ ، الجرح والتعديل

لابن أبي حاتم ج ١ / ص ٤٢١ ، المجروحين لابن حبان ج ١ / ص ١٩٩ ، الكامل في ضعفاء الرجال ج ٢

/ ص ٢٤١ ، الضعفاء والمتروكين للدار قطني ص ٦٩ ، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ / ص ٣٠٦ ، لسان

الميزان ج ٢ / ص ١٦ .

٦- ثُمَامَةُ بن عُبَيْدَةَ العَبْدِيُّ أَبُو خَلِيفَةَ البَصْرِيُّ:

روى عن أَبِي الزُّبَيْرِ المَكِّي، وثابت، وغيره.

وروى عنه زيد بن حباب، والحسن بن الربيع، وأحمد بن عبدة، ومحمد بن مسلمة الطورني، وغيره.

قال البخاري: ضعفه علي بن المديني ونسبه إلى الكذب.

وذكره البخاري، والدولابي، وابن الجارود، وأبو زرعة، وابن الجوزي في الضعفاء.

أورد له العقيلي عن أبي الزبير، عن أبي جابر في التسليميتين: وقال: لا يتابع عليه، وصح في التسليميتين عن ابن مسعود.

وقال أبو حاتم: هو منكر الحديث.

قال ابن حبان: كان في لسانه فضل.

وقال ابن عدي: "ولثمامة بن عبدة غير ما ذكرته، وبعض ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه وأنكر ما رأيت له ما ذكرته". وقد أخرج له عن أبي الزبير عن جابر.

٧- ثَوَاب بن حُجَيْل الهَدَادِي:

لم أجد ترجمة له في المصادر التي بين يدي.

٨- جابر بن فطر^٢ ابن أبي النضر أبو عقبة الهلالي:

روى عن ثابت. وذكره ابن أبي حاتم وقال: مجهول^٣.

^١ التاريخ الكبير ج ٢/ص ١٧٨. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ٢٥٢ الضعفاء الصغير للبخاري ص ٢٨ ، تاريخ أبو زرعة الرازي ج ٢/ص ٦٠٤. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١/ص ١٧٧ ، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٢ ص ٤٦٧ . المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٢٠٧ . المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٢٠٧ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢/ص ٣٢٠. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ص ١٦١، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ص ٣٧٢،، لسان الميزان لابن حجر ج ٢/ص ١٠٢ .

^٢ قال ابن أبي حاتم جابر بن قطن.

^٣ الجرح والتعديل ج ٢/ص ٤٩٩. ميزان الإعتدال ج ١/ص ٣٧٨. المغني في الضعفاء ج ١/ص ١٢٥. لسان الميزان ج ٢/ص ١٠٧.

٩- جسر^١ بن فرقد أبو جعفر القصاب :

من أهل البصرة يروي عن بكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، والحسن البصري ،
وسليط بن عبد الله، ومحمد بن سيرين ، وأبي سعيد الرقاشي ، وغيرهم .
وروى عنه إسحاق بن سليمان ، وابنه جعفر ، وسعيد بن عامر ، وعبد الرحمن بن مهدي ،
وعبد الصمد بن عبد العزيز العطار ، ووکیع ، وغيرهم .
وقال سعيد بن عامر عندما سئل عنه : رحمه الله الثقة الأمين ، كان رجلاً صالحاً .
قال يحيى بن معين : ليس بشيء .

وقال البخاري : ليس بذاك، وقال : ليس بالقوي عندهم .
قال البزار : لئن الحديث ، وقد روى عنه أهل العلم وحدثوا عنه .
وقال النسائي : ضعيف. وقال : ليس بثقة ولا يكتب حديث. وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء
وأورد له العقيلي من طريق مسلم بن إبراهيم عنه عن الحسن عن أبي هريرة رفعه "من قرأ يس
في ليلة غفر له"^٢ وقال : لا يتابع عليه والرواية في هذا المتن فيها لين.

^١ جسر قال ابن دريد : صوابه بالفتح والمحدثون يكسرونه تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ج ١/ص ٢٥٦

وقال الدار قطني بكسر الجيم وبالسین المهملة . المؤلف والمختلف ج ١/ ص ٤٥٢ .

و قال ابن ماكولا : جسر بالفتح ثم ذكر عدة تراجم ثم قال : وكل ما في قبائل العرب وأسمائها فهو بفتح

الجيم ثم قال : والصواب هو الفتح في الكل ، ولولا أن أصحاب الحديث قد اصطلحوا على ذكر هذه

الأسماء بالكسر لوجب إيرادها على الصحة مفتوحة الإكمال ج ٢/ ص ١٠٠

٢ أخرجه العقيلي ج ١/ص ٢٠٢ عن ثابت عن أنس وقال : الرواية في هذا فيها لين.

رواه الطبراني في المعجم الصغير ج ١/ ص ١٤٩ وقال : لم يُدخَل أحد فيما بين جسر بن فرقد والحسن غالباً

إلا أغلب بن تميم ، وقيل : إن الحسن لم يسمع منه وشيخ الطبراني : حميد بن أحمد بن عبد الله

الواسطي غير مترجم له ، و أخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٧/ص ٢١٨ وقال : فيه أغلب بن تميم :

وهو ضعيف . وأخرجه ابن حبان في صحيحه ج ٤/ص ١٢١ . ح ٢٥٦٥ من حديث ابن مسعود ، وفي المطالب

العالية ج ٣/ص ٣٦١ . و أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ج ١/ص ٤٠٣ من طريق هشام عن الحسن ثم

قال : هذا الحديث من جميع طرقه باطل لا أصل له . وتعقبه السيوطي في اللآلئ ج ١/ص ٢١٤ فقال أخرجه

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي كان رجلاً صالحاً. وقال الساجي: صدوق ، ضعيف الحديث.
قال ابن حبان: كان ممن غلب عليه التقشف حتى أغضى عن تعهد الحديث فأخذ يهم إذا روى ويخطئ إذا حدث حتى خرج عن حد العدالة .
وقال ابن عدي: بعد أن ساق عدة أحاديث ولجسر بن فرقد هذا غير ما ذكرت من الحديث وأحاديثه عامتها غير محفوظة. وقال القيسي : ضعيف مشهور .
وأورد له ابن عدي قال: حدثنا عبد الرحمن القرشي ، قال: حدثنا محمد بن زياد بن معروف قال: حدثنا جعفر بن جسر ، حدثني أبي ، حدثني ثابت البناني ، عن أنس قال: " قال رسول الله ﷺ: سألت الله الإسم الأعظم فجاءني جبريل به مخزوناً مختوماً : اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون الطاهر المطهر المقدس المبارك الحي القيوم " قالت عائشة بأبي أنت وأمي يا رسول الله علمنيه قال : " يا عائشة نهينا عن تعليمه النساء والصبيان والسفهاء " ١

قال ابن الجوزي : هذا الحديث موضوع على رسول الله ﷺ وكذب عليه ، وقال الذهبي: وهوه. قال ابن حجر والذهبي: هذا شبه موضوع ، وما يحتمله جسر . وقال ابن عدي : ولعل

العقيلي من طريق جسر بن فرقد عن الحسن عن أبي هريرة وقال: الرواية في هذا فيها لين وأخرجه أبو نعيم في الحلية ج ٢/ص ٢١٤ من هذا الطريق وقال هذا حديث رواه عن الحسن عدة من التابعين منهم يونس بن عبيد ، ومحمد بن جحادة ، وأخرجه الخطيب ج ١٠/ص ٢٥٦ من طريق غالب القطان عن الحسن عن أبي هريرة . ج ٤/ص ١٧ من طريق محمد بن جحادة عن الحسن عن أبي هريرة .
١ أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ج ٣/ص ٤٢٩ وقال: حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذب عليه . وقال الذهبي : هذا كذب بين ، رواه ابن عدي ، عن رجل ، عن محمد بن زياد بن معروف عن جعفر بن جسر عن أبيه وهما واهيان فما أدري من وضعه ؟ الترتيب ح ٩٩٦ . وأقره السيوطي في الآلئ ٢/٣٥٤ . وأخرجه في الكامل لابن عدي ج ٢/ص ٤٢١ . ميزان الاعتدال ج ١/ص ٣٩٨ . لسان الميزان ج ٢/ص ١٣٣ .

النكارة من جسر فإنه يضعف . وقال الدار قطني : جسر بن فرقد له ابنان أحدهما جعفر والآخر شبان يرويان عن أبيهما وجسر ليس بالقوي . وقال الدار قطني : متروك .^١

١٠- تم حُسام بن مصك بن ظالم بن شيطان أبو سهل الأزدي البصري :

روى عن ثابت البناني ، والحسن البصري ، وقتادة ، وعبد الله بن بريدة ، ومحمد بن سيرين ، ونافع مولى ابن عمر ، وغيرهم .

روى عنه حجاج الأعور ، وأبو داود الطيالسي ، ومسلم بن إبراهيم ، ونوح بن قيس الحداني ، وهشيم بن بشير ، وأبو النضر هشام بن القاسم ، ويزيد بن هارون ، وغيرهم .

قال ابن المبارك : ارم به .

قال عباس الدوري وسعيد بن عثمان الدارمي عن ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين : لا يكتب من حديثه شيء . وقال ابن أبي مريم عن يحيى بن معين : ليس بشيء ولا يكتب حديثه ..

وقال عبد الله بن المديني عن أبيه : لست أحدث عنه بشيء .

وقال أحمد : كان يحيى بن سعيد يضعفه جداً . قال محمد بن عوف الطائي عن أحمد بن حنبل : مطروح الحديث . وقال أحمد : أرى الناس قد تركوا حديثه .

وقال عمرو بن علي الفلاس : منكر الحديث متروك الحديث . وقال : كان عبد الرحمن بن مهدي لا يحدث عنه بشيء .

قال البخاري : ليس بالقوي عندهم . وقال : يخالف في حديثه .

^١ التاريخ الصغير للبخاري ج ٢ / ص ١٩٠ ، التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ / ص ٢٤٦ . الضعفاء الصغير للبخاري ت ٢٦ . تاريخ أبو زرعة ج ٢ / ص ٦٠٦ . سؤالات الآجري لأبي داود ج ٢ / ص ٢٤١ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١ / ص ٢٠٢ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٢ / ص ٥٣٩ ، المجروحين لابن حبان ج ١ / ص ٢١٨ ، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢ / ص ٤٢١ ، سؤالات السلمي للدار قطني ت ١٠٧ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ / ص ١٦٩ . الكاشف للذهبي ج ١ / ص ٢٦٤ ، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ / ص ٣٩٨ ، المغني في الضعفاء ج ١ / ص ١٣٠ . توضيح المشتبه ج ٢ / ص ٣٥٨ ، لسان الميزان لابن حجر ج ٢ / ص ١٣٣ .

و قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: ضعيف. وقال أبو عبيدة الآجري: سئل أبو داود عنه هو ثقة؟ قال: لا. وقال أبو داود: روى عنه شعبة حديثين وهو منكر الحديث.

قال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه. قال النسائي: ضعيف.

وقال أبو زرعة: واهي الحديث منكر الحديث.

وأورد له العقيلي حديثين قال في الأول: لا يتابع عليه. وقال في الثاني: ليس بمحفوظ من حديث قتادة.

قال ابن حبان: كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن حد الاحتجاج به.

قال ابن عدي: وعامة حديثه أفرادات وغرائب وهو مع ضعفه حسن الحديث وهو إلى

الضعف أقرب منه إلى الصدق. وقال الضحاك بن مخلد وزيد بن الحباب: ضعيف

قال الدارقطني: متروك الحديث. وذكره الذهبي في الضعفاء.

وقال ابن حجر: ضعيف يكاد أن يُترك.

قال ابن حجر: أرخ ابن قانع وفاته سنة ثلاث وستين ومائة^١.

^١ تاريخ الدوري ج ١ ص ١٠٧. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢ ص ١٧٩ الضعفاء الصغير للبخاري ص ٤٢.

أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٢١. سؤالات أبوعبيد الآجري لأبي داود ج ١ ص ٤٣٤. ج ٢ ص ١١٢.

الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٨٥. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١ ص ٣٠٠ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

ج ٣ ص ٣١٧. المجروحين لابن حبان ج ١ ص ٢٧٢. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٣ ص ٣٥٩.

الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ ص ١٩٨. تهذيب الكمال ج ٦ ص ٥. ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ ص

٤٧٧. المغني في الضعفاء ج ١ ص ٢٤٢. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٢١٣. تقريب التهذيب لابن

حجر ج ١ ص ١٦١

١١- حسان بن سيّاه أبو سهل الأزرق البصري :

روى عن ثابت البناني، والحسن بن ذكوان ، وعاصم بن بهدلة ، وغيرهم.
وروى عنه محمد بن موسى الحرشي، محمد بن أبي بكر المقدمي، محمد بن سليمان، وعبد
بن طرخان، وقاسم بن يزيد، وعمرو بن الحُصين، وجماعة.
وقال البزار : روى عن حميد عن أنس أحاديث مناكير .
وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات لا يجوز
الاحتجاج به إذا انفرد لما ظهر من خطئه في روايته على ظهور الصلاح منه.
ساق له ابن عدي أحاديث مناكير أكثرها عن ثابت منها ما رواه بإسناده قال: ثنا عثمان بن
نصر الحلبي ، ثنا لوين ، ثنا حسان بن سيّاه ، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله
ﷺ: لبعض أهله : " أفي بيتك بركة ؟ قالت : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : شاة ^١ . ثم
قال : وهذه الأحاديث عامتها لا يروونها ، عن ثابت غير حسان بن سيّاه . ثم قال : وحسان
بن سيّاه له أحاديث غير ما ذكرته وعامتها لا يتابعه غيره عليه ، والضعف يتبين على
روايته وحديثه.

وقال الدارقطني: ضعيف .

قال أبو نُعيم الأصبهاني : ضعيف روى عن ثابت مناكير.

أخرج الخطيب بسنده قال : أخبرنا محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان ، أخبرنا محمد بن
عبد الله بن إبراهيم ، قال : أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد الضُّبَعي الأحول، قال : حدّثنا
محمد بن موسى الحرشي، حدّثنا حسان بن سيّاه ، حدّثني ثابت البناني، عن أنس بن مالك

^١ أخرجه ابن عدي في الكامل ج ٣/ص ٢٥٣. و أورده ابن الجوزي في العلل ج ٢/ص ٦٣٣. وقال: حسان بن
سيّاه ضعّفوه.

قال : قالت عائشة : قال لي رسول الله ﷺ : " يا عائشة إذا جاء الرطب فهنئيني " ^١. قال البزار : لا نعلم رواه إلاّ حسان ، وقد روى حسان عن ثابت غير حديث لم يتابع عليه . وذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين .

قال ابن حجر : ضعيف

و قد تبين مما سبق أن حديثه إسناده ضعيف جداً وهو منكر الحديث جداً ^٢.

١٢- ت الحسن بن سلم ^٣ بن صالح العجلي ^٤ البصري :

روى عن ثابت البناني ، وأهل بلده .

روى عنه محمد بن موسى الحرشي ، والعراقيون .

وقال الآجري عن أبي داود : خفي علينا أمره . وقال العقيلي : بصري مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ .

قال ابن حبان : يتفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات ، له حديث واحد أخرجه الترمذي في فضل إذا زلزلت رواه عن ثابت البناني .

١ أخرجه ابن عدي ج ٣ / ص ٢٥٣ . وابن عراق في تنزيه الشريعة المرفوعة ج ٢ / ص ٢٥٥ . وفيه قال أبو بكر الشافعي من طريق حسان بن سياه تفرد به عن ثابت وهو يحدث بما لا يتابع عليه . والخطيب تاريخ بغداد ج ٥ / ص ١٠٧ . وابن حبان ج ١ / ص ٢٧٦ . والبزار في كشف الأستار ج ٣ / ص ٣٣٥ وقال : هو ضعيف

٢ المجروحين لابن حبان ج ١ / ص ٢٧٦ ، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٣ / ص ٢٥٣ ، الضعفاء والمتروكين للدّار قطني ص ٨١ ، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ / ص ١٩٨ ، ميزان الاعتدال للذهبي ج ١ / ص ٤٧٩ المغني في الضعفاء ج ١ / ص ١٥٦ . لسان الميزان ج ٢ / ص ٢٢٨ . تلخيص الحبير ج ٢ / ص ١٥٦ .

٣ قال في هامش المجروحين : الحسن بن صالح بن مسلم هكذا في ورد اسمه المخطوطة وقال الذهبي : في الميزان مرتين الحسن بن مسلم العجلي والحسن بن سلم ، وقال العقيلي : الحسن بن مسلم بن صالح ، وقال المزي في تهذيب الكمال الحسن بن سلم بن صالح العجلي وفي التهذيب الحسن بن سلم بن صالح ويقال الحسن بن سيّار بن صالح . وفي اللسان : قال هو الحسن بن مسلم الذي أخرج له الترمذي

٤ العجلي بمكسورة وسكون جيم نسبة إلى عجل بن لجيم بن لجيم بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط سن هنب بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار الأنساب ج ٤ ص ١٦٠ ، المغني

أخرج الترمذي قال حدثنا محمد بن موسى الجُرشي ، أخبرنا الحسن بن سلم بن صالح العجلي أخبرنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ "من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن ، ومن قرأ قل يأيها الكافرون عدلت له بربع القرآن ، ومن قرأ قل هو الله أحد عدلت له بثلاث القرآن".

قال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم وفي الباب عن ابن عباس ^١.

وقال الذهبي: والحسن بن سلم لا يعرف ، ولا روى عنه سوى محمد بن موسى الحرشي ^٢. وقال: لا يعرف وخبره منكر.

وقال ابن حجر : الحسن بن سلم بن صالح العجلي ، ويقال اسم أبيه سيّار ، وقد ينسب إلى جده مجهول ^٣.

١٣-حسن بن فرقّد القصاب :

لم أقف على ترجمة له في المصادر التي بين يدي.

١ أخرجه الترمذي كتاب فضائل القرآن باب ما جاء في إذا زلزلت ح ٢٨٩٣.

٢ محمد بن موسى الحرشي قال ابن حجر: ليّن من العاشرة مات سنة ثمان وأربعين . تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢١١، ٨

٣ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١ ص ٢٤٣ ، المجروحين لابن حبان ج ١/ ص ٢٢٤ تهذيب الكمال للمزي ج ٦/ص ١٦٦ . ميزان الاعتدال للذهبي ج ١/ ص ٥٢٣ و ٤٩٣. الكاشف للذهبي ج ١/ص ٣٢٥ ، تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢/ ص ٢٤٤ ، تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ ص ١٦٧. لسان الميزان ج ٢/ص ٢٩٦.

١٤- حُسَيْن بن مُوسَى أبو الطَّيِّب الرَّقِي :

روى عن ثابت البُنَّاني، و عامر بن سَيَّار ، و موسى بن مروان الرَّقِي ، وغيرهم .
قال أبو أحمد الحاكم : فيه نظر .

أخرج له ابن حجر في اللِّسان قال : قال ابن البستي : حدَّثنا الحسين بن موسى الرَّقِي ،
حدَّثنا إبراهيم بن الهيثم البلدي ، حدَّثنا إبراهيم بن محمد النجيري ، قال حدَّثنا عيسى بن
يونس ، عن معمر ، الزُّهري ، عن أنس قال : " كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد قال :
"بسم الله اللهم صل على محمد ، وإذا خرج من المسجد قال ذلك"¹

قال ابن حجر : ورواته من عيسى فصاعداً من رواة الصَّحيح ، وإبراهيم بن الهيثم فيه مقال ،
ولكنه لا يحتمل هذا المنكر ، وشيخه ما عرفته ، ولا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ، ولا ابن
النَّجَّار في ذيله ، والآفة فيه فيما أرى من شيخ ابن البستي ، وهو الرَّقِي .²

١٥- حَفْص بن أَسْلَمَ الأصْفَر الجَحْدَرِي :

روى عن ثابت ، وغيره .

روى عنه سليمان بن حرب ، وحرمي بن عمارة وغيرهم .

قال البخاري : صاحب عجائب .

وذكره العقيلي في الضعفاء. وأخرج له حديثاً قال : ومن حديثه ما حدثناه محمد بن إسماعيل
قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا حفص بن أسلم العدوي ، وحدثني جدِّي قال :
حدثنا حاتم بن عبيد أبو عبيدة النمري قال : حدثنا حفص بن أسلم السلمي ، قال : حدثنا
ثابت البُنَّاني ، عن أنس بن مالك ﷺ " أن أعرابياً جاء بإبل له يبيعها ، فأتاه عمر يساومه
بها ، فجعل عمر ينخس بعيراً بعيراً ، ثم يضربه برجله ، لينبعث البعير لينظر كيف فؤاده ؟
فجعل الأعرابي يقول لعمر : خلّ عن إبلي لا أبا لك ، فجعل لا ينهاه قول الأعرابي يفعل
ذلك ببيعير ببيعير ، فقال الأعرابي لعمر : إنِّي لأظنك رجل سوء ، فلما فرغ منها اشتراها ،

١ لسان الميزان ج ٢/ص ٣٦٠.

٢ ميزان الاعتدال ج ١/ص ٥٤٩. لسان الميزان ج ٢/ص ٣٦٠.

قال: سَقَّها وَخَذَ أَثْمَانَهَا فقال الأعرابي : حتى أضع عنها أحلاسها وأقتابها ، فقال عمر: اشتريتها وهي عليها فهي لي كما اشتريتها فقال الأعرابي: أشهد أنك رجل سوء ، فبينما هم يتنازعان فأقبل عليُّ عليه السلام ، فقال عمر: ترضى بهذا الرجل بيني وبينك ؟ فقال الأعرابي : نعم فقَصَّ عليَّ القصة ، فقال عليُّ : يا أمير المؤمنين إن كنت شرطت عليه أحلاسها وأقتابها فهي لك كما اشترطت ، وإلاَّ فإن الرجل يزيد سلعته بأكير من ثمنها ، فوضع عنها أحلاسها وأقتابها ، فساقتها الأعرابي فدفع إليه عمر الثمن .^١

قال أبو حاتم : ما به بأس يكتب حديثه .

قال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، يروي عن ثابت ما ليس له أصل من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع لها .

وقال ابن عدي : قال البخاري: صاحب عجائب ، ثم قال: وهذا الذي ذكره البخاري من ذكر حفص بن أسلم ، وأن سليمان بن حرب روى عنه ، فإنما بين أن سليمان روى عنه ، لأنه لم ير غيره روى عنه ولعله إنما روى عنه الحرفين والثلاثة لأن مراد البخاري أن يذكر كل راوٍ روى مسنداً أو مقطوعاً أو حرفاً. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء .
وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ، وقال: قال ابن عدي : له عجائب.^٢

١ أخرجه العقيلي في الضعفاء ج ١/ص ٢٧٧. والذهبي في ميزان الاعتدال ج ١/ص ٥٥٥. وابن حجر في لسان الميزان ج ٢/ص ٣٦٥. من حديث حفص عن ثابت عن أنس .

٢ التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ص ٣٦٩. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١/ص ٢٧٦. الجرح والتعديل ج ٣/ص ١٦٩. المجروحون لابن حبان ج ١/ص ٢٥٦. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٣/ص ٢٩٦. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ص ٢٢٠. المغني في الضعفاء ج ١/ص ١٧٩. ميزان الاعتدال ج ١/ص ٥٥٥. لسان الميزان ج ٢/ص ٣٦٥.

١٦- ت عس ق حَفْص بن سُلَيْمان أبو عمر وقيل أبو داود الأَسدي الكوفي البَزَّاز القارئ ويقال له: الغاضري ويعرف بحَفِيص :

روى عن ثابت البناني ، وعاصم الأحول ، وعبد الملك بن عمير ، وكثير بن زادن ، وكثير بن سنظير ، وليث بن أبي سليم ، وأبي إسحاق السبيعي ، وغيرهم.

وروى عنه آدم بن أبي إياس ، وحفص بن غياث ، وأبو شعيب صالح بن محمد القَوَّاس ، وقرأ عليه ، وعلي بن حجر ، وعلي بن زيد الصُّدائي ، وعلي بن عيَّاش ، ومحمد بن حرب الخولاني ، وهشام بن عمار ، وغيرهم.

قال يحيى بن سعيد، عن شعبة: كان يأخذ كتب الناس وينسخها أخذ مَنِّي كتابي فلم يردّه. وقال عبد الرحمن بن مهدي: والله ما تحل الرواية عنه .

وقال أبو عمرو الدَّاني: قال وكيع : كان ثقة . وقال سعيد العوفي: حدَّثنا حفص بن سليمان لو رأيتَه لقرتَ عيناك فهماً وعلماً.

وقال الدَّارمي عن ابن معين: ليس بثقة ، وقال: ليس بشيء. وأحمد بن محمد البغدادي قال: كان حفص بن سليمان وأبو بكر بن عيَّاش من أعلم الناس بقراءة عاصم ، وكان حفص أقرأ من أبي بكر ، وكان كذاباً . وكان أبو بكر صدوقاً . وقال : كان ضعيفاً.

وقال علي بن المديني: ضعيف الحديث وتركه على عمد يردّه.

وقال حنبل بن إسحاق عن أحمد بن حنبل: ما به بأس، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: عن أبيه : صالح ، وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم عن عبد الله بن أحمد فيما كتب إليه عن أبيه : متروك الحديث.

وقال البخاري: تركوه، وقال : سكتوا عنه.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: قد فرغ منه مُنْذُ دهر. وقال مسلم : تركوه .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال: لا يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث لا يصدق متروك الحديث. قلت: ما حاله في الحروف؟ قال: أبو بكر بن عيَّاش أثبت منه. قال عبد الرحمن بن خراش: كذاب متروك يضع الحديث. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه. وقال في موضع آخر: متروك الحديث. وقال الساجي: ممن ذهب حديثه عنده مناكير. وقال: يحدث عن سماك وغيره أحاديث بواطيل.

قال ابن حبان: كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل، وكان يأخذ كتب الناس فينسخها ويرفعها من غير سماع.

قال ابن عدي: عامة حديثه عن روى عنهم غير محفوظ. وقال الدار قطني: ضعيف وقال صالح بن محمد: لا يكتب حديثه وأحاديثه كلها مناكير. وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث.

قال أبو الفداء: ما رُمي به من الكذب فليحرر وحاشا للرجل أن يقتطفه.

قال الذهبي: كان ثبتاً في القراءة واهياً في الحديث، لأنه كان لا يتقن الحديث ويتقن القرآن ويجوده، وإلا فهو في نفسه صادق. قال ابن حجر: متروك الحديث مع إمامته في القراءة. قال أبو عمرو الداني: مات سنة ثمانين ومائة^١.

١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٢ / ص ٣٦٣. التاريخ الصغير ج ٢ / ص ٣٤٥. الضعفاء الصغير للبخاري ص ٣٢. أحوال الرجال للجوزجاني ص ١١٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٨٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ج ١ / ص ٢٧٠. الجرح والتعديل ج ٣ / ص ١٧٣. المجروحون ج ١ / ص ٢٥٥. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢ / ص ٢٦٨. الضعفاء والمتروكين للدار قطني ص ٧٨. تاريخ بغداد للخطيب ج ٨ / ص ١٨٢. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ / ص ٢٢٣ ميزان الاعتدال ج ١ / ص ٥٥٨. الكاشف للذهبي ج ١ / ص ٣٤١. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ١٨٦ تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٢ / ص ٣٤٥. لسان الميزان ج ٧ / ص ٢٤٤. الوافي بالوفيات ج ١٣ / ص ٩٨.

١٧- ر خازم بن الحسين أبو إسحاق الحميسي^١ البصري :

روى عن أيوب السختياني، وثابت البناني، وعطاء بن السائب، و مالك بن دينار، ومحمد بن جُحادة، وغيرهم.

وروى عنه إسحاق بن منصور السلولي، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وجبارة بن مغلس، والحسن بن الربيع، ويحيى الحماني، وأبو معاوية، وغيرهم .

قال الدّوري عن ابن معين : ليس بشيء . قال أبو داود : عن أنس روى مناكير .

وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به.

قال ابن حبان : من أهل الكوفة كنيته أبو إسحاق يروي عن مالك بن دينار منكر الحديث على قلته كثير الوهم فيما يرويه لم يكن يعلم الحديث ولا صناعته، وليس ممن يحتج به إذا وافق الثقات فكيف إذا انفرد بأوابد و طامات.

قال ابن عدي : وقد حدّث عن أبي إسحاق يحيى الحماني أيضاً وغيره من أهل الكوفة ، وله أحاديث غير ما ذكرت ، وعامة حديثه عمّن يروى عنهم لا يتابعه أحد عليه ، وأحاديثه شبه غرائب ، وهو ضعيف الحديث يكتب حديثه.

وقال الدار قطني: كوفي يعرف بكنيته يعتبر به وليس من الحفاظ. وقال البرقاني عن الدّار قطني: متروك . وقد ذكره وابن الجوزي في الضعفاء . وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء ونقل قول أبو داود. وقال ابن حجر : ضعيف .^٢

^١ ذكره البخاري وابن أبي حاتم بالحاء المهملة

وضبطه صاحب الأنساب بضم الحاء المهملة وفتح الميم وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وكسر السين المهملة هذه النسبة إلى بني حميس المشهور بالنسبة إليهم أبو إسحاق خازم بن الحسين الأنساب ج ٢/ ص ٢٧١ . ووقع في " الخميسي تفتح المعجمة ج ص المغني

^٢ تاريخ ابن معين للدّوري ج ٢/ ص ١٤٢ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ ص ٢١٢ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣/ ص ٣٩٣ . المجروحين لابن حبان ج ١/ ص ٢٨٤ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٣/ ص ٥٢٩ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ ص ٢٤٤ . تهذيب الكمال للمزي ج ٨/ ص ٢٤ . ميزان

١٨- خَالِد بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَبْدُ:

روى عن ثابت البناني، والحسن البصري، ومحمد بن المنكدر، وغيرهم .

وروى عنه إسرائيل، وسلم بن قتيبة وغيرهم .

قال عبد الله بن المبارك : لم أر خالد العبد عند الحسن قط.

وقال عمرو بن علي الفلاس: قال سلم بن قتيبة : أتيت خالد العبد وإذا معه درج فيه حدثنا الحسن، قال: حدثنا الحسن فانقلت الدرج من يده فإذا أوله حدثنا هشام بن حسان، وقد محاه ، فقلت له : ماهذا؟ قال: كنت أنا وهشام عند الحسن ، قلت : تكون مع هشام وتكتب فيه حدثنا هشام؟ واقبحاه، قال: ما أعرفني بك أليس خرجت مع إبراهيم بن عبد الله. وقال عمرو بن علي الفلاس سمعت يزيد بن زريع يقول :لأن أقع من فوق هذه المنارة أحب إليّ من أن أحدث عن خالد العبد.

قال أبو حاتم: سمعت أبا سلمة قال: حدثنا ابن المبارك قال: لم أر خالد العبد عند الحسن قط. قال ابن حبان : شيخ كان بالبصرة و كان يسرق الحديث ويحدث من كتب الناس، من غير سماع.

قال ابن عدي: بصري قدرى .

الاعتدال للذهبي ج ١/ص ٦٢٦. المغني في الضعفاء ج ١/ص ٣٠٠. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ص

٦٩. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٢١١.

ترجم له ابن حجر مرتين في الأولى قال: خالد بن عبد الرحمن العبد وقال: وقد ظن بعض الناس أنه آخرن لكون المؤلف - الذهبي - ذكر في ترجمته حديث ولم ينبه أنه المعروف بالعبد ، بل قال: أبو الهيثم العطار العبد الكوفي ، فظن أنه العبدى بزيادة النسب ، وليس كذلك ، بل هو العبد لقب له ، وقد أخرج الذهبي حديثاً عن أبو الهيثم العطار العبدى ، وقد أورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمة خالد بن عبد الرحمن الخراساني ووقع في سياقه حدثنا خالد بن عبد الرحمن العبدى ثم قال: لا أشك أنه الخراساني ، قال ابن حجر: وقد استوفيت ما ذكره المؤلف في الموضعين هناك في آخر من اسمه خالد سيأتي وفي الثانية قال: خالد العبد هو ابن عبد الرحمن قد مر وقد أعدته هنا لكونه يخفي اسم أبيه تركه غير واحد. لسان الميزان ج ٢/ص ٤٣٧، ٤٥٢.

قال الذهبي : عن الحسن ، قدري واه ، تركوه.

قال ابن حجر : تركه غير واحد ، ورماه عمرو بن علي الفلاس بالوضع ، وكذبه الدار قطني.^١

١٩-خالد بن عيسى .

روى عن ثابت. قال العقيلي : مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ .

قال العقيلي حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال حدثنا علي بن عيسى المخرمي كاتب عكرمة القاضي ، قال حدثنا خالد بن عيسى عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ " حسن الخلق نصف الدين" ^٢. قال العقيلي : وفي حسن الخلق أحاديث بغير هذا اللفظ صالحة الأسانيد. ونقل ابن حجر قول العقيلي : مجهول بالنقل،^٣

٢٠-الخصيب بن جحدر:

روى عن ثابت البناني، وأبي صالح السمان، وحبيب بن دينار، وغيرهم.

وروى عنه الحسن بن دينار ، والربيع بن مسلم ، و عبد الصمد بن سليمان الأزرق ، وغيره.

قال علي بن المديني عن يحيى بن سعيد القطان: كان يروي ثلاثة عشر حديثاً أو أربعة عشر حديثاً، قال يحيى : فحدثت بها شعبة فقال: في نفسي من حديث هذا شيء ، فلما كثرت قال: شعبة ألم أقل لك. وكان يحيى بن القطان لا يحدث عنه ويذمه ذمّاً شديداً.

قال عباس الدوري ، ومحمد بن عيسى عن يحيى بن معين: كان خصيب بن جحدر كذاباً.

١ الجرح والتعديل ج٣/ص٣٦٣. المجروحين ج١/ص٢٧٦. ميزان الاعتدال ج١/٦٣٣. المغني ج١/ص

٣٠٦. لسان الميزان ج٢/ص٤٥٢.

٢ أخرجه العقيلي ج٢/ص١٩ ، وقال العقيلي: وفي حسن الخلق أحاديث بغير هذا اللفظ صالحة الأسانيد. والدَيْلمي في مسند الفردوس بمأثور الخطاب : لشيرويه بن شهرزاد الدَيْلمي (٥٠٩) ج٢/ص١٤٠، إعداد : السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية : بيروت . ط١. ١٤٠٦. من حديث ثابت عن أنس. وقال السيوطي: ضعيف. الجامع الصغير ج١/ص٢٢٦.

٣ الضعفاء الكبير للعقيلي ج٢/ص١٩. لسان الميزان ج٢/ص٤٤٠

قال أحمد في العلل : متروك الحديث وفي الميزان عن أحمد : لا يكتب حديثه . وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : كتب لي عبد الله بن أحمد قال : سألت أبي عن خصيب بن جحدر فقال : له أحاديث مناكير وهو ضعيف الحديث .

وقال البخاري : قال يحيى بن سعيد : كذاب واستعدى عليه شعبة والربيع بن مسلم .
و قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : غير ثقة .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : خصيب بن جحدر ضعيف الحديث .

وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن الجارود في الضعفاء كذاب ، وقال الساجي : كذاب ، متروك الحديث ، ليس بشيء .

و قال العقيلي : بصري أحاديثه مناكير لا أصل لها .

قال ابن حبان : شيخ من أهل البصرة ، يروى عن الشاميين الثقات الأحاديث الموضوعات كان عنده ثلاثة عشرة حديثاً فقط فلما احتيج إليه أخرجت له الأرض أفلاذ أكباده .

قال ابن عدي بعد أن ساق له عدة أحاديث : وللخصيب أحاديث غير ما ذكرته وأحاديث قلما يتابعه أحد عليها ، وربما روى عنه ضعيف مثله مثل عباد بن كثير ، والحسن بن دينار^١ فلعل البلاء منهم لا منه . وقال الدار قطني : متروك .

وقال الأزدي : دامر . قال الذهبي : كذبه شعبة والقطن .

مات سنة ست وأربعين ومائة .^٢

^١ الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي قال يحيى : ليس بشيء . وقال ابن حبان : تركه وكيع وابن المبارك ، فأما أحمد ويحيى فكانا يكذبانه . ميزان الاعتدال ج ١ / ص ٤٨٧

^٢ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢ / ص ١٤٨ . العلل ومعرفه الرجال عن الأمام أحمد ت ٩٤ . التاريخ الكبير

للبخاري ج ٣ / ص ٢٢١ . التاريخ الصغير للبخاري ج ٢ / ص ١٩٦ . أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٠٦ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ت ٨٩ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢ / ص ٣١ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم

ج ٣ / ص ٣٩٦ . المجروحين لابن حبان ج ١ / ص ٢٨٢ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢ / ص ٧٦ .

الضعفاء والمتروكين للدار قطني ص ٨٥ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ / ص ٢٥٢ ، ميزان الاعتدال

للذهبي ج ١ / ص ٦٥٣ . لسان الميزان لابن حجر ج ٢ / ص ٤٥٩ .

٢١- خُلَيْدُ بْنُ دَعْلَجٍ أَبُو حَلْبَسٍ وَيُقَالُ أَبُو عُبَيْدٍ أَوْ أَبُو عمرو أَوْ أَبُو عمر السَّدُوسِي البصري:

سكن الموصل ثم حدث بدمشق ثم سكن بيت المقدس.

روى عن ثابت البناني، وعطاء بن أبي رباح، وقتادة، ومحمد بن سيرين، ومعاوية بن قرة، ومطر الوراق، وأبي غالب صاحب أبي أمامة، وغيرهم.

روى عنه إسحاق بن سعيد الأركون، وبقيّة بن الوليد، ورواد بن الجراح العسقلاني، وضمرة بن ربيعة، والوليد بن مسلم، ويحيى بن زياد الرقي، وأبو جعفر النفيلي، وغيرهم.

قال عباس الدوري عن يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال عثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين: ضعيف. وقال أحمد: ضعيف. وقال الآجري عن أبي داود: ضعيف.

وقال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين في الحديث حدث عن قتادة أحاديث بعضها منكروة. وقال يعقوب بن سفيان: بصري تحول إلى الشام وهو أمثل من سعيد بن بشير.^١

وقال النسائي: ليس بثقة. وقال الساجي: مجمع على ضعفه. وذكره العقيلي في الضعفاء.

قال ابن حبان: كان كثير الخطأ فيما يروي عن قتادة وغيره يعجبني التنكب عن حديثه إذا انفرد. وقال ابن عدي: عامة حديثه تابعه عليه غيره وفي بعض حديثه إنكار وليس بالمنكر

الحديث جداً. قال البرقاني: قلت له: يعني الدار قطني: خليف: ثقة قال: لا. وقال الهيثمي: متروك. قال الذهبي وابن حجر: ضعيف. قال: عبد الله بن محمد النفيلي: مات

سنة ست وستين ومائة^٢

١ سعيد بن بشير الأنصاري قال ابن حجر: مجهول من السابعة تقريب التهذيب ج ١/ص ٢٩٢.

٢ تاريخ الدوري ج ٢/ص ١٤٩. التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ص ١٩٩. سؤالات أبوعبيد الآجري لأبي داود

ج ١/ص ٣٧١ ج ٢/ص ٢١٤. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٩٧. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ١٩. الجرح

والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣/ص ٣٨٤. المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٢٨١. الكامل في ضعفاء الرجال

ج ٣/ص ٤٨٥. الضعفاء والمتروكين للدار قطني ص ٨٥. تهذيب الكمال للزمي ج ٨/ص ٣٠٧. مجمع الزوائد

ج ٨/ص ١٧٥. ميزان الاعتدال ج ١/ص ٦٦٣. سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ١٩٥. المغني في الضعفاء

ج ١/ص ٢١٣. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣/ص ١٣٧. تقريب التهذيب ج ١/ص ٢٨١. تقريب التهذيب

ج ١/ص ٢٢٧. الوافي بالوفيات ج ١٣/ص ٣٧٩.

٢٢- ق الخليل بن زكريّا الشيباني ، ويقال العبدى البصري :

روى عن بكر بن الأسود ، و ثابت البناني ، والرّبيع بن صبيح ، وسعيد بن أبي عروبة ، و عبد الله بن عون ، وهشام بن حسان ، وغيرهم .

وروى عنه أحمد بن الخليل التاجر ، و جعفر بن محمد بن شاعر ، والحارث بن أبي أسامة ، وداود بن حمّاد بن فرافصة البلخي ، وغيرهم .

قال أبو بكر الشافعي : سمعت جعفر الصّائغ يقول : سمعت الخليل وكان ثقة مأموناً .

وقال قاسم بن زكريّا المطرزي : حدثنا جعفر بن محمد بن شاعر الصائغ ، قال : حدثنا الخليل بن زكريّا . قال القاسم : هو والله كذاب .

وقال العقيلي : يحدث عن الثقات بالبواطيل . وقال السّاجي : يخالف في بعض حديثه ، وقال ابن السّكن : قدم بغداد وحدث بها عن ابن عون ، وحبیب بن الشّهيد أحاديث كلّها مناكير لم يروها غيره .

وقال ابن عدي : وهذه الأحاديث التي ذكرتها عن الخليل بن زكريّا مناكير كلّها من جهة الإسناد والمتن جميعاً ، وللخليل غير ما ذكرت من الحديث ، ولم أر لمن تقدّم فيه قولاً ، وقد تكلموا فيمن كان خيراً منه بدرجات لأن عامة حديثه مناكير . وقال أيضاً : عامة حديثه لم يتابعه أحد عليه . وقال أبو الفتح الأزدي : متروك .

قال الذهبي متعقباً : خرج له ابن ماجه حديثاً توبع عليه .

وقال الذهبي : متهم .

قال ابن حجر : متروك^١ .

٢٣- خلاص بن يحيى :

لم أقف على ترجمة له في الكتب التي بين يدي .

^١ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٣/ص ٥١١ . تهذيب التهذيب ج ٣/ص ١٤٤ . المغني في الضعفاء

ج ١/ص ٢١٤ . الكاشف ج ١/ص ٣٧٥ . ميزان الاعتدال ج ١/ص ٦٦٧ . تقريب التهذيب ج ١/ص ٢٢٨ .

٢٤- داود بن الزبرقان الرقاشي^١ أبو عمر البصري :

روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وأيوب السختياني، وإسماعيل بن مسلم، وبكر بن خنيس، وداود بن أبي هند، ومطر الوراق، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وجماعة .

وروى عنه إسماعيل بن موسى الفزاري، وبشر بن هلال الصواف، وبقية بن الوليد، والحسن بن عرفة، وسعيد بن أبي عروبة، وشعبة بن الحجاج، وهما من شيوخه وأبو صالح المصري، وعلي بن حجر المروزي، وغيرهم.

قال الدّوري وعثمان الدّارمي عن ابن معين : ليس بشيء، وقال ابن أبي مريم قال لي غير يحيى بن معين : اجتمع الناس على طرح هؤلاء نفر ليس يذاكر بحديثهم ولا يعتد بهم، فذكر داود بن الزبرقان فيهم وقال: كان يكون ببغداد.

قال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه : كتبت عنه شيئاً يسيراً ورميت به وضعفه جداً، قال أحمد : قد رأيته ليس حديثه بشيء . وفي رواية عنه تحسين القول فيه.

قال البخاري : داود بن الزبرقان أبو عمرو البصري عن داود بن أبي هند : مقارب الحديث^١.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: كذاب.

قال أبو زرعة ويعقوب بن شعبة : متروك .

وقال العجلي: ضعيف.

^١ الرقاشي بفتح الراء وتخفيف القاف وشين معجمة نسبة إلى رقاش بنت قيس بن ثعلبة. كثرت أولادها

حتى صاروا قبيلة وهي من قيس عيلان الأنساب ج ٣/ص ٨١.

١ قال السخاوي: هو من القرب ضد البعد وهو بكسر الراء، ومعناه أن حديثه مقارب لحديث غيره فهو

بالكسر والفتح ومعناه أن حديثه وسط لا ينتهي إلى درجة السقوط ولا الجلالة وهو نوع مدح، وقال ابن

رُشيد : أي ليس حديثه بشاذ ولا منكر . فتح المغني ج ١/ص ٣٩٤. تدريب الراوي ص ٢٣٠

وقال أبو عبيد الآجُرِّي عن أبي داود : تُرك حديثه ، وقال في موضع آخر : ضعيف ، وقال مرة : ليس بشيء .

وذكره يعقوب بن سفيان الفسوي في باب من يرغب الرواية عنهم .

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : ضعيف الحديث ذاهب الحديث .

وقال البزار : منكر الحديث جداً .

وقال النسائي : ليس بثقة .

وذكره العقيلي في الضعفاء .

وقال ابن حبان : كان نحاساً بالبصرة اختلف فيه الشيخان أما أحمد فحسن القول فيه ، ويحي وهاه وقال : كان داود بن الزبرقان شيخاً صالحاً يحفظ الحديث ويذاكر به ولكنه كان يهم في المذاكرة ويغلط في الرواية إذا حدث من حفظه ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم فلما نظر يحي إلى تلك الأحاديث أنكرها وأطلق عليه الجرح بها ، وأما أحمد بن حنبل رحمه الله فإنه علم ما قلنا أنه لم يكن بالمعتمد في شيء من ذلك ، فلا يستحق الإنسان الجرح بالخطأ يخطئ أو الوهم يهم ما لم يفحش ذلك حتى يكون ذلك الغالب على أمره ، فإن كان كذلك استحق الترك ، وداود بن الزبرقان عندي صدوق فيما وافق الثقات إلا أنه لا يحتج به إذا انفرد وإنما تُملى بعد هذا الكتاب كتاب الفضل من النقلة ويذكر فيه كل شيخ اختلف فيه أثمتنا ممن ضعفه بعضهم ووثقه البعض ويذكر السبب الداعي لهم إلى ذلك ويحتج لكل واحد منهم ونذكر الصواب فيه لئلا نطلق على مسلم الجرح بغير علم لا يقال فيه أكثر مما فيه إن قضى الله ذلك وشاءه .

قال ابن عدي بعد أن ساق عدة أحاديث : ولداود بن الزبرقان حديث كثير غير ما ذكرته وعامة ما يرويه عن كل من روى عنه مما لا يتابعه أحد عليه وهو في جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم .

وقال ابن حجر: قال ابن خراش، ويعقوب بن سفيان، والساجي، والعجلي: ضعيف. وقال الأزدي: متروك.

قال الذهبي: ضعفه.

قال ابن حجر: متروك. وكذبه الأزدي.

مات سنة نيف وثمانين ومائة^١.

٢٥- ت ق الربيع بن بذر بن عمرو بن جراد أبو العلاء التميمي السعدي الأعرجي ويقال العرجي ويلقب بعليلة:

روى عن أيوب السختياني، وأبيه بدر، وثابت البناني، وأبي الأشهب جعفر بن حيّان العطاردي، وسعيد بن إياس الجريري و سليمان بن مهران الأعمش، وأبي الزبير محمد بن مسلم، وجماعة .

وروى عنه آدم بن أبي إياس، وعبد الصمد بن عبد العزيز، وعلي بن عيَّاش، وعلي بن حجر، وعمرو بن خالد الحراني، والفضل بن موسى السنياني، وقتيبة بن سعيد، ومسلم بن إبراهيم، يزيد بن هارون، وجماعة .

^١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢ / ص ١٥٢. تاريخ الدارمي ص ١٠٩. التاريخ الكبير للبخاري ج ٣ / ص ٢٤٣. أحوال الرجال للجوزجاني ص ١١١. معرفة الثقات للعجلي ج ١ / ص ٣٤٠. سؤالات الآجري ج ١ ت ٤٩٤، ٥١١. المعرفة والتاريخ ج ٣ / ص ٣٥. ضعفاء النسائي ص ٣٠٣. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢ / ص ٣٤. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٢ / ص ٤١٣. المجروحين لابن حبان ج ٢ / ص ٢٩٣.

الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٢ / ص ٥٦٤. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١ / ص ٢٦٢. تهذيب الكمال للمزي ج ٨ ص ٣٩٢. الكاشف للذهبي ج ١ ص ٣٧٩. ميزان الاعتدال ج ٢ / ص ٧. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٣ / ص ١٦٠. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ٢٣٠. لسان الميزان لابن حجر ج ٧ / ص ٢٥٧.

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن معين: ضعيف، وقال عباس الدوري، ومعاوية بن صالح: ضعيف ليس بشيء. وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين: ليس بشيء. وقال ابن طهمان: عن يحيى بن معين: ليس بثقة.

قال أحمد: روى عن الأعمش عن أنس حديثاً منكراً.

قال البخاري: ضعفه قتيبة. وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: واهي الحديث.

قال العجلي: ضعيف. وقال: عثمان بن أبي شيبة وابنه محمد: ضعيف.

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ضعيف، وقال مرة: لا يكتب حديثه.

قال أبو حاتم: لا يشتغل به ولا بروايته فإنه ضعيف الحديث، ذاهب الحديث.

وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف متروك، وقال: عبد الرحمن بن خراش والنسائي: متروك. وقال النسائي: ليس بثقة لا يكتب حديثه.

وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات الموضوعات، وعن الضعفاء الموضوعات.

وقال ابن عدي: عامة رواياته عمّن يروي عنه مما لا يتابعه عليه أحد.

قال الدار قطني: ضعيف، وقال الدارقطني: متروك. وفي موضع آخر: منكر الحديث.

وقال الأزدي: متروك. وذكره ابن الجوزي وأبو زرعة في الضعفاء.

وقال الذهبي: واهي الحديث. وقال ابن حجر: متروك، وقال: ساقط.

قال ابن سعد: توفي سنة ثمان وسبعين ومائة.^١

^١ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ١٦٠. التاريخ الكبير للبخاري ج ٣/ص ٢٨١. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ١٩٢. الضعفاء الصغير للبخاري ص ٤٨. أحوال الرجال للجوزجاني ص ١١٣. معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٣٥١. تاريخ أبو زرعة الرازي ج ٢/ص ٦١٦. سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود ج ١ ص ٣٣٣، ٥١٥. المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ج ٣/ص ٦١. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٠٦. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٣/ص ٤٥٥. المجروحون لابن حبان ج ١/ص ٢٩٣. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٤/ص ٣. الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ٩٠. السنن للدارقطني ج ١/ص ٩٩. ج ١/ص ٣٤٠. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ١/ص ٢٨٠. تهذيب الكمال للمزي ج ٩/ص ٦٣.

٢٦- رزق الله بن الأسود القرشي البصري :

روى عن ثابت.

قال العقيلي : حديثه منكر غير محفو ظ.^١

وأخرج له العقيلي حديثاً قال حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن أحمد الحواري ، قال : حدثنا بكر بن محمد ، قال حدثنا رزق الله بن الأسود قال حدثنا ثابت عن

أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : " الولد للفراش وللعاهر الحجر ".^٢

قال العقيلي لا يحفظ عن ثابت إلا عن هذا الشيخ ، والحديث قد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من أصحابه بأسانيد جياد.

قال الذهبي استدراكاً على العقيلي : لكن المتن صحيح .

قال ابن حجر : واستدراك الذهبي المذكور يلزمه في أحاديث لا تحصى في كتابه هذا . يضعفون الرجل برواية تتعلق بالإسناد دون المتن ، إما يكون مقلوباً ، أو مركباً ، أو نحو ذلك ، مما يدل على ضعف الراوي ، وسوء حفظه.^١

١ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ٦٧ . المغني في الضعفاء للذهبي ج ١/ص ٢٣١ . ميزان الاعتدال ج ٢/ص ٤٨ .

لسان الميزان ج ٢/ص ٤٥٩

٢ أخرجه العقيلي من حديث رزق الله بن الأسود عن ثابت عن أنس وقال : لا يحفظ عن ثابت إلا عن هذا الشيخ ، والحديث قد رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم جماعة من أصحابه بأسانيد جياد أخرجه البخاري كتاب الفرائض ج ٧/ص ٣١٩ ، من حديث عائشة وكتاب المحاربين من أهل الكفر والردة ج ٨/٣٣٦ من حديث أبي هريرة ، ومسلم كتاب الرضاع ج ٢/١٠٨٠ . من حديث عائشة ومن حديث أبي هريرة ، والترمذي كتاب الرضاع . ص ٢٨١ ، من حديث أبي هريرة قال : وفي الباب عن عمر وعثمان وعائشة وأبي أمامة وعمرو بن خارجة ، وعبد الله بن عمرو ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم . وقال أبو عيسى : حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند أهل العلم .

والنسائي كتاب الطلاق ج ٦/ص ١٨٠ من حديث أبي هريرة ، وابن ماجه كتاب النكاح ج ١/ص ٦٤٦ من

حديث عمر وقال في مجمع الزوائد ج ٤/ص ٦٤٨ : إسناده صحيح ، ورجاله ثقات . ومسنده أحمد ج ٢/

ص ٢٣٩ من حديث أبي هريرة.

٢٧-رُشيد أبو عبد الله الزُريري^١ المصري :

روى عن ثابت البناني، روى عنه سعد بن الربيع .

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

قال ابن عدي: حدّث عن ثابت بأحاديث لم يتابع عليها.

قال الذهبي: مجهول^٢.

٢٨- زُهَيْر بن تميم:

لم أقف على ترجمة له في المصادر التي بين يدي.

١ قال في الميزان : الزُريري ج ٢/ص ٥١.

٢ التاريخ الكبير ج ٣/ص ٣٣٤. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٤/ص ٨٧. ميزان الاعتدال ج ٢/ص

٥١. والمغني في الضعفاء ج ١/ص ٢٣٢. لسان الميزان ج ٢/ص ٥٣٥.

٢٩- ت سَعِيد بن زَرْبِي أَبُو عبيدة وقد قيل أَبُو معاوية^١ الخَزَاعِي البَصْرِي العَبَادَانِي^٢:

روي عن ثابت البناني، والحسن، وابن سيرين، وقتادة، وعاصم الأحوال.

وروى عنه حماد بن سلمة، وفليح بن سليمان، ويزيد بن هارون، ويونس بن محمد المؤدب، ومصعب بن المقدام، وغيرهم.

قال أبو بكر بن أبي خيثمة، ومعاوية بن صالح، وعثمان الدارمي عن يحيى بن معين: ليس بشيء، وقال: ليس هو أبو عبيدة صاحب الموعظة هو رجل آخر.

قال البخاري: سعيد بن زربي أبو معاوية عن ثابت وأبي المليح البصري عنده عجائب.

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ضعيف.

قال أبو حاتم: سعيد بن زربي ضعيف الحديث، منكر الحديث، عنده عجاب من المناكير.

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي: ضعيف. وقال النسائي: ليس بثقة.

١ ذكره الحاكم في ترجمة أبو معاوية وقال منكر الحديث وذكره في ترجمة أبو عبيدة أيضاً وكذا ذكره النسائي في الموضعين وأما ابن عدي فقال: من قال أبو معاوية فقد أخطأ ثم أخرج أحاديث عن البغوي يذكر فيها أن أبا معاوية العباداني هو سعيد بن زربي ثم قال: "وهذه الأحاديث التي قال لنا فيها البغوي: إن أبا معاوية هو العباداني هو سعيد بن زربي لأن هذه الأحاديث رواها سعيد بن زربي فحكم بذلك لأن سعيداً قد رواها، وكيف يحكم وعلي بن الجعد يقول: أخبرني أبو معاوية العباداني وسعيد بن زربي بصري، وأخطأ البخاري والبغوي جميعاً، حيث كنياه بأبي معاوية وإنما هو أبو عبيدة" ثم ساق عدة أحاديث لسعيد بن زربي كني فيها أبا عبيدة ثم ساق أحاديث ذكر فيها سعيد بن زربي وكنيته أبو عبيدة فجمع بين الكنية والإسم. ١ لكامل لابن عدي ج ٤ ص ٤٠٦ ت ٧٢ ثم قال ابن حجر تعليقا: وليس ما جزم به من خطأ البغوي في ذلك بلازم والله أعلم وقد فصل بينهما ابن حجر وجعل لكل واحد منهما ترجمة خاصة به وقال عن سعيد بن زربي صاحب ثابت البناني إنه ضعيف أما الآخر فهو صدوق. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤ ص ٢٥. وقال المزي أبو عبيدة هو الصحيح.

٢ زربي: بفتح الزاي وسكون الراء وكسر الباء المنقوطة من تحتها بنقطة هذه اللفظة تشبه النسبة.

الأنساب ج ٢/ص ١٤٤

وأورد له العقيلي في الضعفاء حديثاً قال: ومن حديثه ما حدثناه محمد بن إسماعيل ، قال :
حدثنا مسلم بن إبراهيم قال : حدثنا سعيد بن زربي ، عن ثابت ، عن أنس : أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال : " لقد أُوتي موسى مزمراً من مزامير آل داود " ^١ ثم قال : ولا يتابع
عليه من حديث ثابت وقد رُوي هذا بإسناد جيد من غير هذا الوجه.
قال ابن حبان : من أهل البصرة يروي عن ثابت البناني ، كان ممن يروي الموضوعات عن
الأثبات على قلة روايته.

قال ابن عدي بعد أن ساق له عدّة أحاديث : ولسعيد بن زربي أحاديث غير ما ذكرت ، وهو
يأتي عن من يروي عنه بأشياء لا يتابعه عليه أحد ، وعامة حديثه على ذلك ، وقد صحّ ما
ذكرناه.

وقال الدارقطني في الضعفاء : متروك . وفي السنن : ضعيف .
قال الذهبي : ضعّفوه .

قال ابن حجر : منكر الحديث ، وقال : ضعيف . ^٢

^١ أخرجه العقيلي ج ٢/ص ١٠٧ وقال : ولا يتابع عليه من حديث ثابت ، وقد روي بإسناد جيد ثابت
من غير هذا الوجه عند البخاري كتاب فضائل القرآن باب حسن الصوت بالقراءة ، من طريق بريد الثقة
عن أبيه ، عن جدّه أبي موسى الأشعري : " يا أبا موسى لقد أُوتيت مزمراً من مزامير آل داود " ، وأخرجه
مسلم كتاب صلاة المسافرين باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن ١/٥٤٦ . من طريق مالك بن مغول ،
عن عبد الله بن بريدة . وأخرجه الترمذي في المناقب ص ١٨٧ من طريق بريدة عن أبيه عن جدّه ، وابن
ماجه في كتاب الإقامة باب في حسن الصوت بالقرآن ج ١/ص ٤٢٥ من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة
عن أبي هريرة . والإمام أحمد في مسنده ج ٢/ص ٣٦٩ . من طريق أبو هريرة بلفظ " لقد أعطي هذا من
مزامير آل داود " .

^٢ تاريخ ابن معين للذّوري ج ٢/ص ١٩٩ . تاريخ الدّارمي ص ١٢٧ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٤/ص ٤٧٢ .
التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ١٨٥ . سؤالات الآجري لأبي داود ج ١/ص ٤٠٩ . المعرفة والتاريخ للقسوي
ج ٢/ص ٦٦٠ . الضعفاء النسائي ص ١٢٩ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ١٠٧ . الجرح والتعديل لابن أبي
حاتم ج ٤/ص ٢٣ . المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٣١٤ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٤/ص ٤٠٦ .

٣٠- سلام بن أبي خُبزة أبو سعيد وهو سلام العطار البصري:

روي عن أبي حمزة، وثابت البناني ، و الزبير بن الخريت ، وفرقد السبخي، ومحمد بن المنكدر، و يونس بن عبيد، وغيرهم .

وروى عنه سعيد بن محمد الجرمي، وقتيبة ، و وكيع ، وغيرهم.

قال علي بن المديني: يضع الحديث.

وقال البخاري : ضعفه قتيبة جداً ولم يحدث عنه.

وذكره أبو زرعة ضمن أسامي الضعفاء.

وقال أبو عبيد الآجري عن أبي داود: ضعيف.

وقال النسائي: متروك الحديث. وقال الساجي. متروك الحديث ، كان عابداً .

وذكره العقيلي في الضعفاء وأورد له حديثاً.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي ولا كذاب. و نقل قول أبو زرعة : منكر الحديث.

قال ابن حبان: كثير الخطأ معضل الأخبار ، يروي عن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به.

أخرج له ابن عدي حديثاً من طريق عبد الرحمن بن عبيد الله الحلبي ، حدثنا سلام بن أبي خُبزة ، عن ثابت ، عن أنس قال: " كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ملحفة مؤرسة ، تدور بين نسائه ، فربما نُضحّت بالماء ، ليكون أذكى لريحها"^١

الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٠٢. السنن للدارقطني ج ١/ص ٢٤٤. تهذيب الكمال للمزي ج ١٠/ص ٤٣٠، الكاشف للذهبي ج ١/ص ٤٣٥. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢/ص ١٣٦. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٤/ص ٢٥. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٢٩٥ ت ١٦٠، لسان الميزان لابن حجر ج ٧/ص ٢٧٥. فتح الباري ج ٢/ص ١٠٣.

^١ رواه العقيلي مختصراً في الضعفاء ج ٢/ص ١٦٠. وقال: وفيه رواية من غير هذا الوجه ليئة أيضاً. وابن

حبان في المجروحين ج ١/ص ٣٤٠. من طريق ثابت عن انس. وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ج ٤/ص ٣١٢.

قال ابن عدي : عامة ما يرويه ليس يتابع عليه .

وقال الدار قطني : ضعيف .

وذكره ابن الجوزي قي الضعفاء مرتين .

وقد ترجم له الذهبي في الميزان مرتين مرة سلام بن أبي خبزة ومرة سلام بن سعيد البصري ، وقال وهو سلام بن أبي خبزة هالك .

قال الذهبي : واه .

وقال ابن حجر : ساقط متروك .^١

٣١- ضرار بن عمرو المَلْطِي^٢ :

نزل ببغداد ، والبصرة .

روى عن بكر بن خنيس ، وثابت البناني ، ومحارب بن دثار ، ويزيد الرقاشي ، وغيرهم .

وروى عنه أحمد بن سعد بن أبي مريم ، وجابر بن رفاعه ، وابناه عبيد الله وعبد الله ، وعبد العزيز بن مسلم ، ومعافى بن عمران ، وغيرهم .

قال يحيى بن معين : ضعيف . قال أحمد بن سعد سألت يحيى بن معين عنه فقال : ليس بشيء فلا يكتب حديثه .

وقال الدّولابي والبخاري : فيه نظر .

ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

^١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٤ / ص ١٣٤ . التاريخ الصغير للبخاري ج ٢ / ص ٢١٤ . تاريخ أبو زرعة ج ٢ / ص ٦٢٤ . سؤالات الآجري لأبي داود ج ١ / ص ٣٩١ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١١٧ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢ / ١٦٠ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤ / ص ٢٦٠ . المجروحين لابن حبان ج ١ / ص ٣٣٦ ، الكامل في الضعفاء لابن عدي ج ٤ ص ٣١٢ . الضعفاء للدار قطني ص ١٠٠ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢ / ص ٦ . ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ / ص ١٧٤ . المغني في الضعفاء ج ١ / ص ٢٧٠ . لسان الميزان لابن حجر ج ٣ / ص ٦٥ و ٦٦ .

^٢ المَلْطِي : بفتح الميم واللام وفي آخرها الطاء المهملة هذه النسبة إلى المَلْطية وهي من ثغور الروم مما يلي أذربيجان قال السمعاني وأكثر من خرج عنها من المحدثين كانوا ضعفاء . الأنساب ج ٥ / ص ٣٧٩ .

وذكره العقيلي وأخرج له حديثين وقال: لا يتابع عليهما. قال ابن حجر: ذكره ابن الجارود في الضعفاء.

قال ابن حبان: روى عنه الناس منكر الحديث جداً، كثير الرواية عن المشاهير بالأشياء المناكير، فلما غلب المناكير في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره.

قال ابن عدي: وضار بن عمرو هذا منكر الحديث وله غير ما ذكرت.

قال الدار قطني: متروك. قال أبو نعيم له عن يزيد الرقاشي، عن أنس، عن تميم حديث منكر.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء. وقال الذهبي: متروك الحديث.^١

٣٢- طالوت بن أبي الحجاج:

لم أقف على ترجمة له في المصادر التي اطلعت عليها.

٣٣- ق طَلْحَة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي:

روى عن ثابت البناني، وسعيد بن جبير، وعطاء بن أبي رباح، ومحمد بن عمرو بن علقمة، وأبي الزبير، وغيرهم.

روى عنه الأسود بن عامر شاذان، وجريير بن حازم، وخالد بن يزيد بن صبيح، وسفيان الثوري، وأبو داود سليمان الطيالسي، وعبد الله بن الحارث المخزومي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ووكيع، وغيرهم.

قال عبد الرزاق: سمعت معمر يقول: اجتمعت أنا وشعبة والثوري، وابن جريج، فقدم علينا شيخ، فأملى علينا أربعة آلاف حديث، عن ظهر قلب، فما أخطأ إلا في موضعين، لم يكن

^١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٤/ص ٣٣٩. الجرح والتعديل ج ٤/ص ٤٦٥. الضعفاء الكبير للعقيلي

ج ٢/ص ٢٢١. المجروحون لابن حبان ج ١/ص ٣٦٧. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٥/ص ١٦٠

الضعفاء والمتروكين للدار قطني ص ١٠٩ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٦١. ميزان الاعتدال

ج ٢/ص ٣٢٨. المغني في الضعفاء ج ١/ص ٤٦٩. لسان الميزان لابن حجر ج ٣/ص ٢٣٩

الخطأ منّا ، ولا منه ، إنما كان ممّن فوق ، فإذا جنّ علينا الليل ختمنا الكتاب ، فجعلناه بجف رؤوسنا ، وكان الكاتب شعبة ، ونحن ننظر في الكتاب ، وكان الرجل طلحة بن عمرو .

قال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيفاً جداً .

قال ابن المديني : ضعيف لاشيء .

قال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيف جداً .

وقال الدّوري عن يحيى بن معين : ليس بشيء ضعيف عندهم . قال ابن طهمان عن ابن

معين : ليس بشيء ، وقال ابن الجُنيد عنه : المثني بن الصّباح ضعيف وهو أقوى من طلحة بن

عمرو ، وقال ابن محرز عنه : واصل بن السائب وطلحة بن عمرو ليس منهما أحد أحبّه .

قال عمرو بن علي الفلاس : كان عبد الرحمن ويحيى لا يحدثان عنه . قال عبد الله بن أحمد

عن أبيه : لا شيء متروك الحديث .

قال البخاري : ليس بشيء هو ليّن عندهم . وكان يحيى بن معين سيئ الرأي فيه .

قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني : غير مرضي في حديثه .

قال العجلي : ضعيف . قال أبو داود : ضعيف .

وقال أبو حاتم : ليس بقوي عندهم ليّن الحديث ، وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب

الرواية عنه ، وقال في موضع آخر : فيه ضعف ليس بمتروك ولا يقوم حديثه مقام الحجة ،

وقال أبو زرعة : ضعيف .

وقال النسائي متروك الحديث . وفي رواية للنسائي : ليس بثقة .

وذكره العجلي في الضعفاء وساق له عدّة أحاديث مستنكرة .

وقال ابن حبان : كان ممّن يروي عن الثقات ما ليس من حديثهم لا يحل كتب حديثه ولا

الرواية عنه إلّا على جهة التعجب .

ساق له ابن عدي أحاديث وقال: حدّث عنه قوم ثقات وعامة مايرويه لا يتابعونه عليه، وهذه الأحاديث التي أمليتها له عامتها فيها نظر. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء. وقال الدّار قطني: ضعيف.

قال الحاكم أبو أحمد: ليس بالقوي عندهم.

وقال الذهبي: ضَعَفُوهُ وكان واسع الحفظ. وقال ابن حجر: متروك

قال البخاري عن يحيى بن بكير، وأبو بكر بن أبي عاصم: مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.^١

٣٤- عامر بن عمر و يقال ابن عمير :

مؤذن مسجد مدينة أرسوف من ساحل فلسطين روى عن ثابت البناني .

روى عنه عبد الله بن يوسف التنسي. قال ابن حجر: ذكره العقيلي في الضعفاء فقال: عامر بن

عمر. وقال: لا يتابع على حديثه، وساق له من طريق عبد الله بن يوسف، عنه، عن

ثابت، ويزيد الرّقاشي، عن أنس ثلاثة أحاديث.^٢

قال الذهبي: لا يعرف.^٣

^١ طبقات ابن سعد ج ٥/ص ٤٩٤. سؤالات عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني ص ١١٢ تاريخ ابن معين للدّوري ج ٢/ص ٢٧٨. سؤالات ابن طهمان ليحيى بن معين ت ١٢٧، التاريخ الكبير للبخاري ج ٤/ص ٣٥١. التاريخ الصّغير ج ٢/ص ١٠١ الضعفاء الصّغير للبخاري ص ٦٤. أحوال الرجال للجوزجاني ص ١٤٥. معرفة الثقات للعجلي ج ١/ص ٤٧٩. المعرفة والتاريخ يعقوب بن سفيان ج ٣/ص ٤٠، وج ٣/ص ٥٢. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٤٣. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٢/ص ٢٢٤. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤/ص ٤٧٨. المجروحين لابن حبان ج ١/ص ٣٧٩. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٥/ص ١٧٥. الضعفاء والمتروكين للدّار قطني ص ١١٠. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٦٥. تهذيب الكمال للمزّي ج ١٣/ص ٤٢٧. الكاشف للذهبي ج ١/ص ٥١٥. ميزان الإعتدال ج ٢/ص ٣٤٢. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥/ص ٢٢. تقريب التهذيب لابن حجر ج ١/ص ٣٧٩.

^٢ لم أجد ترجمة عامر بن عمر في النسخة التي بين يدي

^٣ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص الجرح والتعديل ج ٦/ص ٣٢٧. ميزان الإعتدال ج ٢/ص ٣٦٢. المغني في الضعفاء ج ١/ص ٥١٠. لسان الميزان ج ٣/ص ٢٧٠.

٣٥-عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ الثَّقَفِيُّ الْكَاهِلِيُّ^١ الْبَصْرِيُّ:

نزِيل مَكَّة

رَوَى عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِي، وَثَابِتِ الْبَنَانِي، وَالْحَسَنِ بْنِ ذَكْوَانَ الْبَصْرِيِّ، وَسَعِيدِ الْجُرَيْرِيِّ، وَأَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِي، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ أَبِي الزُّنَادِ، وَمَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ وَاسِعٍ، وَيَحْيَى بْنَ أَبِي كَثِيرٍ، وَأَبِي الزَّبِيرِ، وَغَيْرِهِمْ.
رَوَى عَنْهُ بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، وَزُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، وَأَبُو رَجَاءٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَاqدِ الْهَرَوِيِّ، وَالْفَرَّيَّابِيُّ، وَأَبُو نَعِيمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، وَأَبُو ضَمْرَةَ، وَالْمَحَارِبِيُّ، وَآخَرُونَ.
كَانَ يَحْدُثُ عَنْهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ فَيَقُولُونَ: أَعَفْنَا عَنْهُ، فَيَقُولُ: وَيَحْكُمُ كَانَ شَيْخًا صَالِحًا. وَقَالَ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ: عَبَادُ بْنُ كَثِيرٍ أَحْذَرُوا حَدِيثَهُ.

وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ: قُلْتُ لِسَفْيَانَ الثَّوْرِيِّ: إِنَّ عَبَادَ بْنَ كَثِيرٍ مِنْ تَعْرِفِ حَالِهِ، وَإِذَا حَدَّثَ جَاءَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، فَتَرَى أَنْ أَقُولَ لِلنَّاسِ: لَا تَأْخُذُوا عَنْهُ؟ قَالَ سَفْيَانُ: بَلَى، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَكُنْتُ إِذَا كُنْتُ فِي مَجْلَسٍ ذُكِرَ فِيهِ عَبَادٌ، أَتْنَيْتُ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ، وَأَقُولُ: لَا تَأْخُذُوا عَنْهُ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: مَا أَدْرِي مِنْ رَأَيْتَ أَفْضَلَ مِنْ عَبَادَ بْنَ كَثِيرٍ فِي ضُرُوبِ مِنَ الْخَيْرِ، فَإِذَا جَاءَ الْحَدِيثُ فَلَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ. وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ: "مَا يَسُوِي حَدِيثَ عَبَادَ بْنَ كَثِيرٍ عِنْدِي شَيْئًا".

وَقَالَ عَبَّاسُ الدَّوْرِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، وَلَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ. وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ فِي الْحَدِيثِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا.
وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ: لَمْ يَكُنْ بِشَيْءٍ.

^١ هذه النسبة إلى بني كاهل بن أسد بن خزيمه بن مدركة بن إلياس بن مضر. الأنساب ج ٥/ص ٢٣

قال أبو طالب عن أحمد : عبّاد بن كثير أسوأ حالاً من الحسن بن عمار^١ ، وأبي شيبه إبراهيم بن عثمان^٢ ، روى أحاديث كذب ، لم يسمعها ، وكان من أهل مكة ، وكان صالحاً ، قلت : فكيف روى ما لم يسمع ؟ البله والغفلة .

قال ابن شاهين : قال عبد الله بن عمار الموصلي : عبّاد بن كثير هو مقدسي ، وهو صالح ، وهو أثبت من عبّاد بن كثير المكي .

قال البخاري : سكن مكة تركوه . وقال : سكتوا عنه .

قال الجوزجاني : كان سليمان التيمي يقول : حدّثنا عبّاد بن كثير ، فلا ينبغي لحكيم أن يذكره في العلم . حسبك بحديث النّهي^٣

وقال العجلي : ضعيف متروك الحديث وكان رجلاً صالحاً .

قال أبو داود : متروك الحديث . وقال أبو داود : قال ابن المبارك : ما يسرني أني حدّثت عن عبّاد بن كثير ولي كذا وكذا من الدنيا .

وقال يعقوب بن سفيان الفسوي : وكان يُذكر بزهد وتقشف وحديثه ليس بذاك ، وقال : كان لابأس به مالم يحدث فإذا حدّث كان . وقال : عبّاد بن راشد ، وعبّاد بن كثير ، وعبّاد بن منصور في حديثهم ضعف .

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عن عبّاد بن كثير البصري . فقال : كان يسكن مكة وكان ضعيف الحديث ، وفي حديثه عن الرواة إنكار .

^١ الحسن بن عمار البجلي مولا هم ، أبو محمد الكوفي قاضي بغداد : متروك من السابعة مات سن ثلاث وخمسين

تقريب التهذيب ج ١/ ص ١٦٩

^٢ إبراهيم بن عثمان العبسي بالوحدة أبو شيبه الكوفي ، قاضي واسط ، مشهور بكنيته ، متروك الحديث مات سنة تسع وستين

تقريب التهذيب ج ١/ ص ٣٩

^٣ إشارة إلى ما كان من عبّاد في كونه لم يترك حديثاً فيه نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا ساقه قال ابن عدي : ما حدّث من المناهي مقدار ثلاثمائة حديث الكامل لابن عدي ج ٥/ ص ٥٣٨

وقال البزار : لَيِّن الحديث.

قال النسائي : عبّاد بن كثير البصري كان بمكة متروك.

ذكره العقيلي في الضعفاء. وقال أبو زرعة : كان شيخا صالحاً وكان لا يضبط الحديث .

وقال ابن عدي : وما حدّث من المناهي مقدار ثلاث مئة حديث ، وروى له عدّة أحاديث ، ثم

قال : ولعبّاد بن كثير ، غير ما ذكرت من الحديث ، وعامة حديثه لا يتابع عليه .

وقال الدار قطني : ضعيف.

وقال البرقي : ليس بثقة.

قال ابن حجر : متروك. ونقل قول أحمد : روى أحاديث كذب .

مات عبّاد بن كثير الثقفي بمكة سنة بضع وخمسين ومائة .^١

٣٦-عبدالله بن محمد الهذلي :

روى عن ثابت البناني ، قال أبو حاتم : شيخ ليس بمعروف.^٢

^١ تاريخ يحيى بن معين ج ٢ / ص ٨٢ ، ٩٩ تاريخ الدارمي ص . ٤٩٦ . سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن الدين ص ١٢٥ . التاريخ الصغير للبخاري ج ٢ / ص ٩٧ . الضعفاء الصغير للبخاري ص ٧٩ أحوال الرجال ص ١٠٦ . تاريخ أبو زرعة ج ٢ / ص ٦٣٥ . سؤالات الآجري لأبي داود ج ٢ / ص ١٣٢ . المعرفة والتاريخ ج ٢ / ص ١٣٦ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٧٢ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣ / ص ١٤٠ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٦ / ص ٨٤ . المجروحين ج ٢ / ص ١٦٧ الكامل في ضعفاء الرجال ج ٥ ص ٥٣٨ . الضعفاء والمتروكين للدار قطني ص ١٨٩ . الثقات لابن شاهين ت ١٠١١ . الضعفاء والمتروكين لابن جوزي ج ٢ / ص ٧٥ . تهذيب الكمال للمزي ج ١٤ / ص ١٤٥ . ميزان الاعتدال للذهبي ج ٢ / ص ٣٧١ . الكاشف للذهبي ج ١ / ص ٥٣١ . سير أعلام النبلاء ج ٧ / ص ١٠٦ . العقد الثمين ج ٥ / ص ٩٠ . تقريب التهذيب لابن حجر ج ١ / ص ٣٩٣ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٥ / ص ٨٧ .

^٢ الجرح والتعديل ج ٥ / ص ٧١٨ . لسان الميزان ج ٣ / ص ٣٩٥ .

٣٧- عبد السلام بن صالح بن كثير أبو عمرو الدارمي :

يروى عن ثابت البناني ، والأزرق بن قيس ، وغيرهم .

روى عنه يزيد بن هارون ، وغيره .

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

وقال أبو حاتم : ليس بمشهور ، لم يرو عنه إلا يزيد بن هارون .

قال أبو زرعة : لا أعرفه حديثه الذي رواه في المسح حديث منكره .

ذكره ابن حبان في الثقات في موضعين وقال يروي عن الأزرق بن قيس ، وسمى جده كثيراً ،

وذكره في موضع آخر : وقال : روى عن ثابت البناني : روى عنه أهل البصرة .

قال الدار قطني : ليس بالقوي .^١

٣٨- عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ الْحَصِينِ بْنِ التُّرْجُمَانِ أَبُو سَهْلٍ الْخُرَسَانِيُّ الْمُرُوزِيُّ الْأَصْلُ :

روى عن أيوب ، وعبد الله بن أبي نجيح ، وثابت البناني ، وعمرو بن دينار ، و محمد بن

مسلم الزهري ، وغيرهم .

روى عنه قتيبة ، ومحمد بن شعيب بن شابور ، ونعيم بن الهيثم ، وهشام بن عمار ، الوليد

بن مسلم ، وغيرهم .

قال ابن معين عن الدوري : خراساني ضعيف الحديث .

قال البخاري : ليس بالقوي عندهم ، وفي رواية للبخاري : سكتوا عنه .

قال النسائي : متروك الحديث . و ذكره العُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ وَذَكَرَ حَدِيثاً وَقَالَ : لَا يَتَابَعُ عَلَيْهِ

وكلامه فيه لين واضطراب . وذكره أبو زرعة في أسامي الضعفاء .

و قال أبو زرعة : لا يكتب حديثه . قال أبو حاتم : ليس بالقوي منكر الحديث وهو في

الضعف مثل عبد الرحمن بن زيد بن أسلم .^١

^١ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ج ٦/ص ٦٨ . الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ج ٦/ص ٤٨ . الثَّقَاتُ لابن حبان ج ٤/ص ١٧٦ ، ٧٧ . لضعفاء

والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ١٠٦ . مِيزَانُ الْإِعْتِدَالِ ج ٤/ص ٦١٥ . لسان الميزان ج ٤/ص ١٣ .

قال ابن عدي: بيّن الضعف فيما يرويه، قال الحاكم: ليس بالقوي عندهم .
ونقل الخطيب قول علي بن المديني: روى عنه معن وغيره بلاء من البلاء وضعفه جداً . وقال
مسلم: ذاهب الحديث، وقال صالح جزرة: ضعيف الحديث.
تركه أبو داود وفي رواية للنسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه .
قال ابن حجر: وأعجب من كل ما تقدّم أن الحاكم أخرج له في المستدرک وقال: إنه ثقة ^٢.
٣٩- عبد الملك النميري :

لم أقف على ترجمة لهذا الراوي في المصادر التي بين يدي .
٤٠- عَبْدُ الْوَارِثِ بن غالب العنبري:
روى عن ثابت البناني. روى عنه النضر بن طاهر أبو الحجاج.
قال العقيلي: حديثه غير محفوظ. ولا يعرف إلا به .
ثم ساق حديثاً قال: حدثنا أحمد بن عبيد الله بن جرير بن جبلة، حدثنا النضر بن طاهر أبو
الحجاج، قال: حدثنا عبد الوارث بن أبي غالب العنبري قال: سمعت ثابت البناني يحدث
عن أنس بن مالك، عن رسول الله ﷺ قال "إن لكل أمة مجوس وإن مجوس هذه الأمة
القدرية" ^٣ قال العقيلي: " والرواية في هذا الباب فيها لين .

^١ عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي مولا هم : ضعيف من الثامنة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة
تقريب التهذيب ج ١/ص ٤٨٠.

^٢ تاريخ الدّوري لابن معين ج ٢/ص ٣٦٥. التاريخ الكبير للبخاري ج ٦/ص ٣٠. التاريخ الصغير للبخاري
ج ٢/ص ٢٠٠٠. الضعفاء الصغير للبخاري ص ٧٨. تاريخ أبو زرعة الرّازي ج ٢/ص ٣٢٨. الضعفاء الكبير
للعقيلي ج ٣/ص ٥٠. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٦٧. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٥/ص ٣٨٠
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٦/ص ٥٠٢. تاريخ بغداد ج ١٠/ص ٤٣٩ ميزان الاعتدال للذهبي
ج ٢/ص ٦٢٧. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٣٩٦. لسان الميزان لابن حجر ج ٤/ص ٣٠.

^٣ أخرجه العقيلي ج ٣/ص ٩٨ من حديث أنس ثم قال العقيلي: "والرواية في هذا الباب فيها لين" وأبو
داود كتاب السنة باب القدر ج ٢/ص ٦٣٤ من حديث ابن عمر بلفظ "القدرية مجوس هذه الأمة : إن
مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم " ، وابن ماجه المقدمة ج ١/ص ٣٥ من حديث جابر بن

وقال الذهبي : لا يعرف وخبره منكر.^١

٤١-عبد الواحد بن ثابت الباهلي :

روى عن ثابت البناني وغيره .

وروى عنه ابراهيم بن الحجاج ، ومحمد بن ابراهيم المقدمي ، وغيرهما .

قال البخاري : منكر الحديث.

أورد له العقيلي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن عاصم ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال حدثنا عبد الواحد بن ثابت الباهلي ، قال : حدثنا ثابت ، عن أنس : أن

النبي ﷺ قال : "تسحروا ولو بجرعة ماء"^٢

ثم قال هذا اللفظ لا يتابع عليه ثقة لا يتابع على حديثه.

وقال الذهبي : تفرد به.^٣

عبد الله بلفظ "إن مجوس هذه الأمة المكذبون بأقدار الله ، إن مرضوا فلا تعودوهم ، وإن ماتوا فلا تشهدوهم ، وإن لقيتموهم فلا تسلموا عليهم" ، و مجمع الزوائد ج ٧/ص ٢٠٧.

^١ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٩٨. ميزان الاعتدال ج ٢/ص ٦٧٨. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ١١٢

^٢ أخرجه العقيلي ج ٣/ص ٥٠. ج ٤/ص ٩٦ و أبو يعلى في مسنده رقم ٧٢٨ من حديث أنس ، وأخرجه ابن حبان في الصحيح ج ٤/ص ١٩٧، ١٩٤ من حديث عبد الله بن عمر موقوفاً، والهيثمي في مجمع الزوائد ج ٣/ص ١٥٣. وقال : وفيه عبد الواحد بن ثابت الباهلي وهو ضعيف ، وقال : رواه أحمد عن أبي سعيد وفيه رقاعة ولم أجد من وثقه ولا أخرجه وبقية رجاله رجال الصحيح . ورواه ابن عدي عن علي بلفظ " وأفطروا ولو على شربة ماء". والذهبي في المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٤٠٩. وابن حجر في لسان الميزان ج ٤/ص ٩٦.

^٣ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٥٠. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٤٠٩. ميزان الاعتدال ج ٢/ص ٦٧١. لسان الميزان ج ٤/ص ٩٦.

٤٢- عُبيد بن ميمون أبو عبيدة الرقّاشي التّيمي الخزّاز العطار البصري:

روى عن بكر بن عبد الله المزني، وثابت البناني، وحُميد الطّويل، وعون بن أبي شدّاد، والقاسم بن محمد بن أبي بكر، ومُعاوية بن قرّة، ويحيى بن أبي كثير، وغيرهم .
وروى عنه أبو داود سليمان الطيالسي، ومسلم بن إبراهيم، ومعلّى بن أسد العمي، وعبد الله بن عمرو القواريري، وقتيبة بن سعيد، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، وغيرهم.
قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: كثير الخطأ والوهم متروك الحديث . وقال أبوبكر بن أبي خيثمة عنه: ليس بشيء. وقال عُثمان بن سعيد الدارمي عن ابن معين: ضعيف.
وقال أبو طالب عن أحمد: له أحاديث منكّرة، وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي فذكر أحاديث من حديث هذا وقال: هذه كلها مناكير.

وقال عمرو بن عليّ الفلاس: صدوق كثير الخطأ والوهم متروك الحديث.
وقال البخاري: منكر الحديث، وقال في التاريخ الصغير: لا يكتب حديثه.
وقال أبو موسى محمد بن المثنى: ما سمعت عبد الرحمن يحدث عنه .
وقال السّاجي: ضعيف متروك يحدث بمناكير.
وقال أبو عبيد الآجرّي عن أبي داود: ضعيف الحديث، وقال: ترك حديثه. وقال في موضع آخر: ليس بشيء أيضاً ترك حديثه.
وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث.
وقال النسائي: ليس بثقة

قال ابن حبان: كان شيخاً مغفلاً يروي عن الثقات الأشياء الموضوعات توهماً لا تعمداً، فإذا سمعها أهل العلم سبق إلى قلوبهم أنّه كان المتعمد لها .
قال ابن عدي: عامّة ما يرويه غير محفوظ.
قال أبو إسحاق الحربي: معروف وغيره أوثق منه .

١ هو في الكامل والمغني والتّاريخ الكبير، والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٥٣٤/٣. والإكمال لابن ماكولا
عُبَيْس وفي ميزان الإعتدال، والكاشف، وتقريب التهذيب، وتهذيب التهذيب عُبيد

قال أبو نعيم : روى عن بكر المزني ، ويحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن كعب القرظي المناكير لا شيء.

قال ابن حجر: ضعيف. توفي في حدود الثمانين ومائة .^١

٤٣-عثمان بن معاوية القرشي :

روى عن أبيه ، وثابت البناني ، وغيرهم.

روى عنه قراد بن عبد الرحمن بن غزوان ، وغيرهم.

قال ابن حبان: يروي عن ثابت البناني الأشياء الموضوعة التي لم يحدث بها ثابت قط،

لاتحل الرواية عنه إلا على سبيل القدح فيه فكيف الإحتجاج به .

وأورد له ابن حبان قال روى عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال: " اجتمع إلى النبي عليه

الصلاة والسلام نساؤه ، قال: فجعل يقول الكلمة كما يقول الرجل عند أهله ، قال: فقالت

إحداهن : كأن هذا حديث خرافة ، فقال عليه الصلاة والسلام : "تدريين ما حديث خرافة"

؟ قالت : لا ، قال: " إن خرافة كان رجلاً من بني عذرة فأصابته الجن فكان فيهم جنياً ثم

رجع إلى الإنس فحدث أن رجلاً من الجن كانت له أم فأمرته أن يتزوج ، فقال: إنني أخشى

أن يدخل عليك من ذلك مشقة أو بعض ما تكرهين ، فلم تدعه حتى زوجه امرأة لها فكان

يقسم لإمراته ولأمه عند هذه ليلة وعند هذه ليلة وكانت ليلة إمراته فكان عندها وأمه

وحدها قال: فسلم عليها مسلم قال: فردت السلام فقال: هل من مبيت ؟ قال: نعم،

قال: فهل من عشاء؟ قالت نعم: قال فهل من محدث يحدثنا ؟ قالت: نعم إرسل إلى ابني

^١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٧/ص ٧٩. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ١٨٧. تاريخ أبو زرعة ج ٣/ص ٨١٧. سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود ج ١/ص ٤١٨.. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٤/ص ٣٤. المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ١٨٦. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٧/ص ٩. الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٣٧. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ١٦٥. تهذيب الكمال ج ١٩/ص ٢٧٦ ميزان الاعتدال ج ١/ص ٢٤. سير أعلام النبلاء ج ٨/ص ٢٧٦. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧/ص ٨١. تقريب التهذيب ج ١/ص ٥٤٨.

يحدثكم، قال: فما هذه الخشفة نسمعها في دارك؟ قال: هذه إبل وغنم. قال أحدهما لصاحبه: أعط متمنياً ما تمنّاه قال: فأصبحت وقد ملئت دارها غنماً وإبلاً، قال: فرأت ابنها خبيث النفس فقالت: ما شأنك لعلّ امرأتك كلمتك لتحوّلها إلى منزلي، وتحوّلني إلى منزلها قال: نعم، قالت: فخذلني إلى منزلها، قال: فتحوّلت إلى منزل إمرأته وتحوّلت إمرأته إلى منزل أمّه قال: فلبثا حيناً ثمّ إنّما جاءا إلى منزل إمرأته والرجل عند أمّه قال: فسلم مسلّم فردّت السلام قال: هل من مبيت؟ قالت: لا. قال: فهل من عشاء؟ قالت: لا. قال: فهل من محدّث يحدثنا؟ قالت: لا، قال: فما هذه الخشفة التي نسمعها في دارك؟ قالت: هذه السّباع، قال: فقال: أحدهما لصاحبه: اللهم أعط متمنياً ما تمنّاه وإن كان شراً قال: فملئت دارها فأصبحت قد أكلتها^١ ثم قال: حدّثناه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، حدّثنا محمد بن موسى حدّثنا عاصم بن علي بن عاصم، حدّثنا عثمان بن معاوية، حدّثنا ثابت وقد أورده ابن عدي في الكامل في ترجمة علي بن أبي سارة من روايته، عن ثابت، عن أنس، فتابع عثمان معاوية، وعلي بن أبي سارة ضعيف^٢.

^١ أخرجه ابن حبان عن ثابت في ترجمة عثمان بن معاوية، قد أورده ابن عدي في الكامل في ترجمة علي بن أبي سارة ج ٦/ص ٣٤٦. من روايته عن ثابت عن أنس، فتابع عثمان بن معاوية وعلي بن أبي سارة ضعيف "وأخرجه أحمد ج ٦/ص ١٥٧. بلفظ آخر من حديث عائشة "إن خرافة كان من أهل عذرة، أسرته الجن في الجاهلية، فمكث فيهم دهرًا طويلاً، ثمّ ردّوه إلى الإنس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب فقال الناس حديث خرافة"، وأبو يعلى في المسند ج ٧/ص ٤١٩. رقم ٤٤٤٣. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٤/٣١٨. وقال: روى الطبراني في الأوسط عن عائشة ثم قال: ورجال أحمد ثقات وفي بعضهم كلام لا يقدر وفي إسناده الطبراني علي بن أبي سارة وهو ضعيف.

^٢ المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ٩٧. لسان الميزان ج ٤/ص ١٨١. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٩٧، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ١٧٢.

٤٤- ق عُمَان بن مَطَر أبو الفضل، أو أبو علي الشَّيْبَانِي^١ الرهاوي البصري المقرئ نزيل بغداد:

روي عن ثابت البناني، وحنظلة السدوسي، وصخر بن جويرية، وعامر الأحول، وأبي حريز عبد الله بن الحسين، وعبد الغفور بن عبد العزيز، ومعر، ويحي بن عبيد، وغيرهم. روى عنه بشر بن الوليد الكندي، وبشر بن يوسف البصري، وسويد بن سعيد، وعبد الرحمن بن محمد المحاربي، ومحمد بن الصَّبَّاح الدُّولَابِي، ومعلَى بن مهدي، ويسرة بن صفوان، وغيرهم.

قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة عن ابن معين: كان ضعيفاً ضعيفاً. وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن يحي بن معين: ضعيف، لا يكتب حديثه.

وقال الحسين بن الحسن الرّازي، عن يحي بن معين: ليس بشيء.

قال عبد الله بن علي بن المديني: وسألته يعني أباه عن عثمان بن مطر فضغفه جداً.

وقال البخاري في الكبير: منكر الحديث، وقال مرة في التاريخ الصغير: عنده عجائب.

قال حنبل بن إسحاق: سمعت أبا عبد الله يقول: عثمان بن مطر بصري، قدم بغداد، قلت له:

فكيف هو؟ قال: لا أدري، قلت: من روى عنه؟ قال: لا أعلمه، ولم يعرف حديثه.

قال أبو داود وأبو زرعة والنسائي: ضعيف. وفي قول آخر للنسائي: ليس بثقة. وقال

البزّار: ليس بقوي. وقال: لئن الحديث روى عنه مسلم وغيره.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث أشبه حديثه بحديث يوسف بن عطية

الصفّار. قال السّاجي: فيه ضعف سمعت عمر بن موسى يحدث عنه عن ثابت مناكير.

وقال العقيلي: كان يحدث عن الثقات بالمناكير وساق له حديثاً وقال: لا يتابع عليه وهذا

يُروى بإسناد أصلح من هذا من غير هذا الوجه.

١ يفتح الشين المعجمة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، والباء الموحدة بعدها وفي آخرها النون

هذه النسبة إلى شيبان وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل. الأنساب ج ٣/ص ٤٢٨.

قال ابن عدي: متروك الحديث ، وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير والضعف على حديثه بين. قال صالح جزرة : لا يكتب حديثه . وقال أبو أحمد الحاكم : منكر الحديث . وذكره ابن الجوزي في الضعفاء. و أخرج له الخطيب بسنده قال: أخبرنا أحمد بن محمد العتيقي ، قال: حدثنا علي بن محمد بن أحمد الوراق ، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، حدثنا بشر بن الوليد الكندي ، حدثنا عثمان بن مطر المقرئ ، ويكنى أبا الفضل ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: " إن كفارة المجلس أن تقول : سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك وأتوب إليك " .^١

قال الذهبي: ضعفه .

وقال ابن حجر: ضعيف.^٢

١ أخرج الطحاوي في شرح معاني الآثار من حديث عثمان بن مطر عن ثابت عن أنس ج ٤/ص ٢٨٩. والهيثم في مجمع الزوائد ١٠ / ١٤١ : وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط ج / ص ، وفيه عثمان بن مطر ، وهو ضعيف. ورواه البزار ج ٥/ص ٩٩. وقال: لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه ، وعثمان لين الحديث ، وليس عند البزار ذكر جبريل عليه السلام. وأخرجه أحمد في المسند ٢ / ٣٦٩ من حديث أبي هريرة . وقال ابن أبي حاتم في العلل ٢ / ١٨٥ عن أبيه : هذا خطأ ، رواه حماد بن سلمة عن سلمة عن ثابت عن أبي الصديق الناجي قوله. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١/ص ٢٧٧. من حديث أنس والحديث قد صح من طرق أخرى ، فإنه روي من حديث خمسة عشر صحابياً.

٢ تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٣٩٥. التاريخ الصغير ج ٢/ص ٢٢٧. التاريخ الكبير ج ٦/ص ٢٥٣. تاريخ أبو زرعة ج ٣/ص ٨١٧. البحر الزخار ج ٧/ص ٢٦٢. سؤالات الآجري لأبي داود ج ١/ص ٣١٦. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٧٥. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٢١٦. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٦/ص ١٧٠. المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ٩٩. الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٤٣. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢ / ص ١٧٢. تاريخ بغداد ج ١١ /ص ٢٧٨. تهذيب الكمال للمزي ج ١٩/ص ٤٩٦. مجمع الزوائد ج ١٠/ص ٢٠٦. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣/ص ٥٣. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٤٢٩. تهذيب التهذيب ج ٧/ص ١٤٠. تقريب التهذيب ج ٢/ص ١٤. لسان الميزان ج ٧/ص ٣٠٣. فتح الباري ج ١١/ص ٣١٣.

٤٥- عُرْوَةُ بْنُ زُهَيْرٍ الْعَجَلِي:

روى عن ثابت البناني، وغيره .

روى عنه عبد الحميد بن جعفر، وغيره .

ساق له ابن عدي حديثاً وقال : وهذا الحديث حدثناه إبراهيم بن يوسف قال : حدثنا محمد بن عبيد قال : حدثنا الفرات بن خالد ، قال : حدثني عبد الحميد بن جعفر قال : حدثني عُرْوَةُ بْنُ زُهَيْرٍ ، عن ثابت ، عن أنس عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : "من قال استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ، وأتوب إليه ثلاث مرّات غُفِرَتْ ذُنُوبُهُ"^١ . قال العقيلي : حديثه غير محفوظ، وقال ابن عدي : لأعرف له غير هذا الحديث.

وقال البخاري : سمع منه عبد الحميد بن جعفر لا يتابع عليه . ونقل العقيلي قول البخاري قال : بصري عن ثابت منكر الحديث ذكره ابن حبان في الثقات .^٢

٤٦- س علي بن أبي سارة الشيباني أو الأزدي :

روى عن ثابت البناني، وأبي عبد الله الشقري، وغيلان بن صهيب، ومحمود بن واسع، ومكحول، وغيرهم.

وروى عنه إسحاق بن أبي إسرائيل ، وعبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، ومحمد بن أبي بكر المقدمي ، ومحمد بن عقبة ، وموسى بن إسماعيل ، وطائفة.

قال ابن معين في رواية ابن طهمان : ليس بشيء.

قال البخاري : فيه نظر.

١ أخرجه العقيلي ج ٣/ص ٣٦٤. وابن عدي ج ٧/ص ٩٤ من حديث ثابت عن أنس وله شاهد في الترمذي كتاب الدعوات ص ٧٧٥ من حديث أبي سعيد ، وأبو داود ج ١/ص ٤٧٥ كتاب الصلاة باب الإستغفار من حديث يسار بن زيد عن أبيه وفيه " وإن كان فرّ من الرّحف".

٢ التاريخ الكبير ج ٧/ص ٣٤. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٣٦٤. الثقات لابن حبان ج ٤/ص ١٧٨.

الكامل في ضعفاء الرجال ج ٧/ص ٩٤. ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٦٣. لسان الميزان ج ٤/ص ١٩٢.

وقال أبو عبيد الآجُرِّي : سئل أبو داود عنه فقال : ترك الناس حديثه .
وقال أبو حاتم : شيخ ضعيف الحديث . وقال في موضع آخر : ديلم بن غزوان أحب إليّ من علي بن أبي سارة . وقال السَّاجي : متروك الحديث .
وقال العقيلي : لا يتابع عليه من جهة التثبت . ثمَّ أورد له حديثاً قال : وهذا الحديث حدَّثناه محمد بن أيوب ، قال : حدَّثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي ، قال : حدَّثنا علي بن أبي سارة الشيباني ، قال : حدَّثنا ثابت البناني عن أنس قال : بعث النبي ﷺ رجلاً إلى رجل من فراعنة العرب أن ادعه إلى الله فقال : يا رسول الله إنه أعتى من ذلك ، قال : فادعه فادعه ، قال : فأتاه ، فقال : يدعوك رسول الله ﷺ فقال : إيه وما الله ؟ أمن ذهب أو من فضة أو من نحاس ؟ قال : فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال : قد أخبرتك أنه أعتى من ذلك ، قال : ارجع إليه فادعه ، قال : فرجع فأعاد عليه الكلام ، فرد عليه مثل جوابه الأول ، فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : أرجع إليه فادعه ، فأتاه الثالثة ، قال : فبينما هما يتراجعان الكلام بينهما ، إذا بعث الله عز وجل سحابة حيال رأسه رعدت فوقعت منها صاعقة فذهبت بقحف رأسه ، فأنزل الله عز وجل ﴿ ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال ﴾^١ الرعد : ١٤ ثم قال : ولا يتابعه إلا من هو مثله أو قريباً منه . وقال الذهبي : وهذا مما أنكر عليه من حديث ثابت .
قال ابن حبان : كان ممن يروي عن ثابت ما لا يشبه حديث ثابت حتى غلب على روايته المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق الترك .
قال ابن عدي بعد أن ساق له عدة أحاديث عن ثابت منها قال حدَّثنا محمد بن الحسين بن شهریار ، قال : حدَّثنا النضر بن طاهر ، قال : حدَّثنا علي بن أبي سارة قال : حدَّثنا ثابت عن أنس

^١ أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ج ٣ / ص ٢٣٣ . والذهبي في ميزان الاعتدال ج ٣ / ص ١٣٠ .

قال : قال رسول الله ﷺ : ما محق الإسلام محق الشح شيء قط. " ١ وهذه الأحاديث كلها محفوظة ، وله غير ذلك عن ثابت مناكير أيضاً.

وقال أبو نعيم: روى عن ثابت مناكير.

قال الذهبي : متروك.

قال ابن حجر: ضعيف. ٢

٤٧- عمر بن اسماعيل أبو كريب الأنصاري الأعمى :

روى عن ثابت البناني ، وعن هشام بن عروة ، وغيرهم .

روى عنه مروان بن معاوية الفزاري . وغيره .

ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً .

وذكره العقيلي في الضعفاء وساق له حديثاً قال : حدثناه أحمد بن يعقوب المقرئ ، قال :

حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا أبو ثمامة ، عن عمر بن

إسماعيل ، عن هشام ، عن عروة ، عن أبيه ، أن حسان بن ثابت ذكر عند عائشة فانتبهت

له ، فقالت : من يذكرون حسان ؟ قالوا نعم فنهتهم ، ثم قالت : سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول : " لا يحبّه إلا مؤمن ولا يبغضه إلا منافق " . ٣ وقال : الحديث غير

١ أخرجه أبو يعلى : ٣٤٧٧ ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١/ص ١٠٧ . وقال : رواه الطبراني وفيه

علي بن أبي سارة : وهو ضعيف ، وذكره ج ١٠/ص ٢٤٥ وقال رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط

ج ٣/ص ٤٠٣ وقال : " لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا علي بن أبي سارة ، تفرد به عمرو بن الحصين " .

وأخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ج ٦/ص ٣٤٧ من حديث علي بن أبي سارة عن ثابت .

٢ التاريخ الكبير للبخاري ج ٦/ص ٢٧٨ . سؤالات ابن طهمان لابن معين ص ٣٥ . سؤالات أبو عبيد الآجري

لأبي داود ج ٢/ص ١٤٣ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٢٣٢ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٦/ص

١٨٩ . المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ١٠٤ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٦/ص ٣٤٦ . تهذيب

الكامل ج ٢/ص ٤٤٥ . المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٢٣٢ . الكاشف للذهبي ج ٢/ص ٤٠ . ميزان الاعتدال للذهبي

ج ٣/ص ١٣٠ . تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢/ص ٣٧ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ٧/ص ٢٨٦ .

٣ أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ج ٣/ص ١٤٩ . و الذهبي في ميزان الإعتدال ج ٣/ص ١٨٣ .

محفوظ لا يعرف إلا من هذا الوجه وكلاهما هو والراوي عنه مجهول وقد روى في فضل حسان غير حديث بالفاظ مختلفة وأما هذا اللفظ لا يحفظ إلا في هذا الحديث ، وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الذهبي : لا يدرى من هو أصلاً^١.

٤٨-عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ ذُكْوَانَ أَبُو حَفْصِ الْعَبْدِيِّ الْبَصْرِيِّ^٢ :

سكن بغداد .

روى عن أبان بن أبي عيَّاش ، وثابت البناني ، والعلاء بن سالم البعدي ، ومالك بن أنس ومطر الوراق ، ويزيد الرقاشي ، وغيرهم .

وروى عنه التَّبَوُّذْكَي ، وأبو عَمَّار ، والعلاء بن سالم العبدي ، وأبو سالم الرّوَاس ، وغيرهم . قال ابن سعد : كان ضعيفاً عندي في الحديث ، كتبوا عنه ثم تركوه .

قال الدَّوْرِي عن ابن معين : ليس حديثه بشيء . وقال ابن الجنيّد عنه : لم يكن بثقة .

قال علي بن المديني ، وأحمد بن شعيب : ليس بثقة .

قال أحمد : تركنا حديثه وحرّقناه .

قال البخاري : ليس بقوي .

قال الجوزجاني : يرفض حديثه .

وقال مسلم بن الحجاج : ضعيف الحديث .

^١ التاريخ الكبير ج ٦/ص ١٤٢ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ١٤٩ . الثقات لابن حبان ج ٤/ص ١٠٢ .

تاريخ بغداد ج ١١/ص ١٩٣ . المغني في الضعفاء للذهبي ج ٢/ص ٤٢٦ . ميزان الاعتدال ج ٣/ص ١٨٣ . لسان الميزان ج ٤/ص ٣٢٨ .

^٢ قال ابن حبان : عمر بن حفص بن ذكوان وهو الذي يقال له عمر بن أبي خليفة . كان كنية أبيه أبو خليفة ، وقد قيل إن اسم أبي خليفة حجاج بن عتاب ، وجعلهما البخاري والعقيلي شخصين مختلفين . وترجما لكل واحد منهما . قال ابن حجر : في ترجمة عمر بن أبي خليفة : زعم ابن حبان أنه عمر بن حفص العبدي ، أبو حفص ، فوهم في ذلك وقد فرّق بينهما غير واحد وهو الصواب .

قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ليس بقوي هو على يدي عدل.^١
قال أبو زرعة : واهي الحديث ، لا أعلم حدث عنه كبير أحد إلا من لا يدري الحديث.
وقال النسائي : ليس بثقة. وفي رواية : متروك . ونقل الخطيب قول الساجي : عمر بن حفص
أبو حفص العبدى يحدث عن ثابت متروك الحديث ، يقال : قدم بغداد فحدثهم عن ثابت ،
ومالك بن دينار ، ويزيد الرقاشي.

قال ابن حبان : هو الذي يحدث عنه بئدار ويقول حدثنا عمر بن أبي خليفة مات بعد
المائتين . كان يشتري الكتب ويحدث بها من غير سماع ، ويجيب فيما يُسأل وإن لم يكن
يحدث به .

قال ابن عدي حدثنا الحسن بن سفيان ، حدثنا حسين بن منصور ، حدثنا أبو حفص العبدى
عن ثابت ، عن أنس مرفوعاً : " يد الرحمن تعالى على رأس المؤذن حتى يفرغ من أذانه ،
وإنه ليغفر له مدّ صوته " .^٢ ثم قال وأبو حفص العبدى له أحاديث غير ما ذكرت ، والضعف
بين على رواياته . وقال الذهبي : هذا غير صحيح .

١ بين يدي عدل هذه العبارة من ألفاظ التجريح وأول من استعملها أبو حاتم الرازي ، فقوله ضعيف
الحديث يعني لا يطرح حديثه بل يعتبر به وقوله ليس بقوي : أي دون من قال فيه "لين الحديث" وهو
الذي يكتب حديثه وينظر فيه إعتباراً . وقد يرا بها الذي لم يبلغ درجة القوي الثبت ، وقوله : هو على
يدي عدل أي أنه متروك الحديث أراد بهذا المنهج في عباراته التدرج في وصفه وبيان حاله حتى انتهى
به إلى ترك حديثه . والله أعلم

مقدمة لسان الميزان لابن حجر تحقيق : عادل أحمد ، علي معوض . وعبد الفتاح أبو غدة . ص ٤٤
٢ أخرجه ابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ج ٦ / ص ١٩٨ . وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ٢ / ص ٣١٢ ، و
الخطيب في تاريخ بغداد ج ١١ / ص ١٩٣ ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ج ١ / ص ٢٢٧ . كلهم من حديث
أبو حفص عن ثابت عن أنس .

رواه ابن حبان في المجروحين ج ٢ / ص ٨٤ . عن الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا حسين بن منصور ، قال :
حدثنا أبو حفص العبدى . وضعف . قال ابن عراقي في تنزيه الشريعة ج / ص ، يعد ذكره لكلام ابن
حبان : " والمنكر من هذا الحديث صدره ، وهو الذي أورده ابن حبان ، وأما آخره ، وهو كون المؤذن يغفر

قال الدار قطني: ضعيف الحديث .

و قال أبو نُعيم الأصبهاني : روى عن ثابت منكير .

مات سنة ثمان وتسعين ومائة .^١

٤٩-عمر بن ذؤيب :

روى عن ثابت البناني ، وغيره

روى عنه إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ، وغيره.

قال العقيلي : عمر بن ذؤيب عن ثابت مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ ولعله عمر بن حفص بن ذؤيب.

وأخرج له حديثاً قال : حدثنا محمد بن الفضل بن جابر السقطي ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الثقفي ، قال : حدثنا عمر بن ذؤيب ، عن ثابت البناني ، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : " وضأت رسول الله ﷺ فلما فرغ من وضوئه ادخل يده فخلل لحيته " وقال : " هكذا أمرني ربي " .^٢

له مدّ صوته ، فصحيح له طرق ، رواه أبو داود ، والنسائي من حديث أبي هريرة ، والنسائي أيضاً من حديث البراء بن عازب ، وأحمد ، والبزار ، والطبراني من حديث ابن عمر ورجاله رجال الصحيح والله أعلم . " والحديث له شواهد في مجمع الزوائد للهيثمي ج ١/٣٢٥ ، والترغيب والترهيب للمنذري ج ١/ص ١٧٤ .

^١ طبقات ابن سعد ج ١/ص ٣٤٤ أحوال الرجال للجوزجاني ص ٩٧ . تاريخ يحيى بن معين للدوري ج ٢/ص ٤٢٦ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٦/ص ١٥٠ . تاريخ أبو زرعة الرازي ج ٢/ص ٤٢٨ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٨٨ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ١٥٥ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٦/ص ١٠٣ . المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ٨٤ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٦/ص ١٨٩ . الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٢٦ . تاريخ بغداد ج ١١/ص ١٩٣ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٢٠٦ . ميزان الاعتدال ج ٣/ص ١٨٩ . لسان الميزان لابن حجر ج ٤/ص ٣٤١ .

^٢ أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير ج ٣/ص ١٥٧ وقال : وقد روي من غير هذا الوجه بإسناد صالح . ج ٣/ص ١٥٧ . وأخرجه الهيثمي في مجمع الزوائد ج ١/ص ٥٤٠ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ج ٣/ص ٤٦١ .

قال الذهبي : لا يعرف ^١.

٥٠- عمر بن رياح ^٢ أبو حفص العبدي ^٣ البصري الضريز وهو عمر بن أبي عمر مولى عبد

الله بن طاووس :

روى عن بهز بن حكيم ، وثابت البناني ، وعبد الله بن طاووس موله ، وعمرو بن شعيب ، وهشام بن عروة ، وغيرهم .

وروى عنه أحمد بن عبدة الضبي ، وأيوب بن محمد الهاشمي ، ومعلّى بن أسد العمي ، ويحيى بن يحيى النيسابوري ، ويحيى بن حسان ، وغيرهم .

قال البخاري عن عمرو بن علي الفلاس : هو دجال . وقال أبو حاتم عن عمرو بن علي الفلاس : هو ردّ .

وقال النسائي ، و الدار قطني : متروك .

قال الساجي : يحدث ببواطيل ومناكير وسمعت الصالحي يحدث عنه بمناكير فتحصلنا على أنه ينسب ألواناً عبدي ، وسعدي ، وباهلي .

قال العقيلي : عن ابن طاووس وهشام بن عروة لا يتابع عليهما ، ولا يعرفان إلا به .

ح ٣٠٠٠ من حديث مطر عن أنس وقال : لا يُروى عن مطر إلا بهذا الإسناد ، ورجاله وثقوا . وأخرجه الخطيب ج ٧/ص ٣٦ . من طريق جابر بلفظ : " وضأت النبي صلى الله عليه وسلم لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثاً ، فرأيتته يخلل أصابعه كأنها أنياب مشط " وفيه أصرم بن غياث قال البخاري : منكر الحديث . وفي التخليل أحاديث كثيرة عن عمار بن ياسر ، وعثمان ، وأنس بن مالك ، وابن عمر ، وليس فيها " هكذا أمرني ربي " وقد أخرجها ابن حجر في تلخيص الحبير ج ١/ص ٨٦ ، والهيثمي في مجمع الزوائد ج ١/ص ٥٤٠ .

٢ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ١٥٧ . ميزان الاعتدال ج ٣/ص ١٩٣ . المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٤٦٦ . لسان الميزان ج ٤/ص ٣٤٦ .

٣ رياح بكسر أوله وتحتانية تقريب التهذيب ج ٢/ص ٥٥

٤ بفتح العين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة ، وفي آخرها الدال المهملة هذه النسبة إلى عبد قيس في ربعة بن نزار . الأنساب ج ٤/ص ١٣٥ .

قال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات لا يحل كتب حديثه إلا على التعجب.
قال ابن عدي: يروي عن ابن طاووس البواطيل ما لا يتابعه أحد عليه والضعف بين علي حديثه .

وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.
قال الذهبي: تركوه.

قال ابن حجر : متروك وكذبه بعضهم .^١

٥١- عمر بن علي بن سعيد:

لم أقف له على ترجمة في المصادر التي بين يدي.

٥٢- ق عمر بن محمد^٢ بن صُهَبَان^٣ أبو جعفر الأسلمي المدني :

روى عن ثابت البناني ، وحازم بن دينار، وصفوان بن سليم، و محمد بن مسلم الزهري، وهشام بن عروة ، وقطن بن وهب، وغيرهم.

روى عنه سعيد بن سلام، وعبيد الله بن موسى، وعيسى بن يونس، ومُثَدِّل بن علي، ومحمد بن بكر البرساني، ومحمد بن شعيب بن شابور وأبو علي الحنفي، ويزيد بن أبي حكيم، وآخرون.

قال علي بن المديني: لا يكتب حديثه. قال ابن سعد: كان قليل الحديث.

قال ابن معين عن ابن أبي مريم : ضعيف الحديث.

^١ التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ج ٦/ص ١٥٦. التَّارِيخُ الصَّغِيرُ ج ٢/ص ٢٢٦. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٩٠ ،
الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ١٦٠. الجرح والتعديل ج ٦/ص ٥٧٢. المجروحين لابن حبان ج ٦/ص ٨٦
الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٦/ص ١٠٤. الضعفاء والمتروكين للدَّارِ قُطْنِي ص ١٢٦
الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٢٠٩. تهذيب الكمال ج ٢١/ص ٣٤٦. الكاشف ج ٢/ص ٦٠.
ميزان الإعتدال ج ٣/ص ١٩٧ تهذيب التهذيب ج ٧/ص ٣٩٣ تقريب التهذيب ج ٢/ص ٥٥. لسان الميزان
ج ٧/ص ٣٦٤.

^٢ و بعضهم ينسبه إلى جدّه فيقال عمر بن صُهَبَان .

^٣ صُهَبَان بضم الصاد وسكون الهاء وفتح الموحدة ذكره في الميزان ج ٣/ص ٢٠٨. والتهذيب ج ٧/ص ٤٠٨.

وقال صالح بن معاوية عنه : ليس بذلك.

وقال عباس الدّوري عن ابن معين : لا يساوي حديثه فلساً. قال ابن الجُنيد عن ابن معين : ليس بثقة.

قال أحمد : لم يكن بشيء أدركته ولم أسمع منه. قال البخاري : منكر الحديث.

وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة : هو واهي الحديث.

وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : ضعيف الحديث. وقال البزار : لَيِّن الحديث. وقال : ليس بالقوي

وقال النسائي : متروك الحديث ، وفي رواية للنسائي : ضعيف. وقال السّاجي : فيه ضعف.

قال ابن حبان : كان ممن يروي عن الثقات المعضلات التي إذا سمعها. من الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة يجب التنكب عن روايته في الكتب.

قال ابن عدي بعد أن ساق عدة أحاديث : وعمر هذا له من الحديث غير ما ذكرت ، وعامة حديثه ما لا يتابعه الثقات عليه ، والغلبة على حديثه المناكير.

قال أحمد بن صالح بن شاهين : ثقة ما علمت إلاّ خيراً. ما رأيت أحداً يتكلم فيه.

وقال الدار قطني : متروك الحديث قال ابن حجر : قال الأزدي والبغوي وأبو نعيم : ضعيف

الحديث. وقال الحاكم : روى عن نافع وزيد بن أسلم أحاديث مناكير.

قال الذهبي : تركوه.

قال ابن حجر : ضعيف. وقال : هو عمر بن صُهبان نُسب إلى جدّه. قال الهيمثي : متروك .

مات سنة سبع وخمسين ومائة.^١

^١ تاريخ يحيى بن معين للدّوري ج ٢/ص ٤٣٠. العلل التاريخ الكبير للبخاري ج ٦/ص ١٦٤. التاريخ الصغير ج ٢/ص ١٣٠. الضعفاء الصغير للبخاري ص ٨٣. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ١٩٠. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ١٧٣. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٦/ص ١٣٢. المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ٨١. الكامل لابن عدي ج ٦/ص ٢٤. الثقات لابن شاهين ص ١٣٧. الضعفاء والمتروكين للدار قطني ص ١٢٨. تهذيب الكمال ج ٢١/ص ٣٩٨. ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٢٠٧. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٤٧٣. الكاشف للذهبي ج ٢ ص ٦٣ . تهذيب التهذيب ج ٧/ص ٤٠٨. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ ص ٥٨. لسان الميزان ج ٤/ص ٣٧١.

٥٣- عمر بن محمد الأسلمي :

روى عن ثابت البناني، و مليح الخطمي، وغيرهم.

وروى عنه ابن فديك، وغيره.

قال ابن أبي حاتم عن أبيه : مجهول. وذكره العقيلي في الضعفاء فقال: عمر بن محمد عن ثابت، لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به . ثم ساق له من رواية معلى عنه ، عن ثابت عن أنس رفعه: " لا تعجزوا في الدعاء فإنه لا يهلك مع الدعاء أحد."¹

قال الذهبي : روى عنه أيضاً معلى بن أسد حديثاً عن ثابت في فضل الدعاء وروى له صاحب المستدرک. قال ابن حجر: وقد صححه الحاكم فتساهل في ذلك.

قال الذهبي: والذي يظهر لي أن الذي قال فيه أبو حاتم مجهول هو عمر بن محمد بن فليح بن سليمان السلمي أما الراوي عن ثابت فهو بصري لم ينسب.²

٥٤- عمران بن خالد الخزاعي :

روي عن ثابت البناني ، والحسن البصري ، ومحمد بن سيرين، وغيرهم.

وروى عنه بشر بن معاذ العقدي، معلى بن هلال ، وغيرهم.

قال أحمد : متروك الحديث.

قال أبو حاتم: ضعيف الحديث بابة يوسف بن عطية، وعثمان بن مطر ، وحزم أثبت منه.

قال ابن حبان : روى عنه أهل البصرة العجائب وما لا يشبه حديث الثقات ، فلا يجوز بما انفرد من الروايات. وساق له حديثاً.

١ أخرجه العقيلي في الضعفاء ج ٣/ص ١٨٩. وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ج ٢/ص ٢٣١. والحاكم في المستدرک ج ٢/ص ١٦٤. وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه". وقد تحرف اسم عمر إلى عمرو عند الحاكم، وقال الذهبي في التلخيص: "لا أعرف عمراً تعبت فيه"، و أخرجه ابن حبان في صحيحه ٨٧١، وقد أخرج ابن عدي هذا الحديث في ترجمة عمر بن محمد بن صهبان ج ٦/ص ٢٥.

² الجرح والتعديل ج ٦/ص ١٣٢. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٣/ص ٢٢٠. لسان الميزان ج ٤/ص ٣٧٥.

قال أخبرناه الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة قال: حدثنا عمر بن يزيد السيارى قال: حدثنا عمران بن خالد عن ثابت عن أنس قال: دخل سلمان على عمر فألقى له وسادة فقال له عمر: يا أبا عبد الله أفدنا، دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فألقى لي وسادة مثل ما ألقيت ثم قال: "يا سلمان من دخل على أخيه المسلم فألقى له وسادة نحو ما ألقيت لك إكراماً له غفر له".^١

قال الذهبي: وهذا خبر ساقط وذكره الذهبي في الضعفاء ونقل قول أبو حاتم وأحمد. وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.^٢

٥٥- عمران بن زياد القسَمَلِي:

روى عن ثابت البناني .

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ونقل كلام الأزدي: مجهول منكر الحديث.

ونقل الذهبي قول الأزدي .^٣

٥٦- غالب بن الأزور :

لم أقف على ترجمة له في المصادر التي بين يدي.

٥٧- الفضل بن العباس أبو العباس البَصْرِي:

روى عن ثابت البناني .

قال العقيلي: مجهول بالنقل عن ثابت لا يتابعه إلا من هو مثله. وساق حديثاً قال

^١ أخرجه الطبراني في الصَّغِير ج ١/ص ٢٦٩. والطبراني في الكبير ٦٨/٦٠. من طريق عمران به، وأورده الهيثمي في المجمع ج ٨/ص ١٧٤، وقال: عمران بن خالد الخزاعي ضعيف. وأخرجه ابن حبان في المجروحين ج ٢/ص ١٢٤.

^٢ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٦/ص ٢٩٧. المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ١٢٤. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٢٢٠. لسان الميزان لابن حجر ج ٤/ص ٣٩٥.

^٣ الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٢٢٠. ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٢٣٧. لسان الميزان ج ٤/ص ٣٩٦.

حدَّثنا جدِّي ، قال : حدَّثنا بكَّار بن عدي العُقيلي ، قال : حدَّثنا الفضل بن العباس أبو العباس ، قال : حدَّثنا ثابت البناني ، قال : سمعت أنس بن مالك يقول : صَبَّبت على رَسول الله ﷺ الوضوء بيدي ، فقال لي : " يا غلام أَسبِغ الوضوء يُزِد الله في عمرك ، وسَلِّم على من لقيت من أُمَّتي يَكْثُر حسناتك ، وسَلِّم على أهل بيتك إذا دخلت عليهم يَكْثُر خير بيتك ، ووقِّر الكبير ، وارحم الصَّغير ترافقني غداً في الجنَّة " ^١

قال العقيلي : الرواية في هذا متقاربة في الضعف .

قال الذَّهبي : لا يعرف من هو . ^٢

٥٨- كثير بن هشام البصري :

صاحب السَّابري . حدَّث عن ثابت البناني .

روى عنه محمد بن عبيد بن حسان وذكر حديثاً ^٣ .

٥٩- مالك بن سليمان النهشلي :

روى عن ثابت البناني ، ويزيد الضبي ، وغيرهم .

روى عنه الصَّلْت بن مسعود ، وغيره .

قال ابن حبان : يأتي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات .

قال العقيلي : عن ثابت روى مناكير فذكر منها حديثه .

قال حدَّثنا ثابت عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً قال : " أفطر الحاجم والمحجوم " ثم قال : وهذا المتن ثابت من غير حديث أنس . ^٤

^١ أخرجه العقيلي في الضعفاء ج ١/ص ١١٩ ، والطبراني في الصغير ج ٢/ص ٢٠ عن عمرو بن دينار عن أنس والبيهقي في الشعب وقال : إسناده ضعيف .

^٢ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٣/ص ٤٤٤ . ميزان الاعتدال ج ٣/ص ٣٥٣ . لسان الميزان ج ٤/ص ٥٢٥ .

^٣ المتفق والمفترق للخطيب البغدادي ج ٣/ص ١٧٩٢

^٤ أخرجه العقيلي في الضعفاء ج ٣/ص ٤٤٤ من حديث ثابت عن أنس ، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ج ٨/ص ١١٧ من حديث ثابت عن أنس . وللحديث شواهد أخرجه أبو داود في كتاب الصيام

وقال ابن عدي بعد أن ساق الحديث : وهذا الحديث يرويه عن ثابت عن مالك هذا وهو غير محفوظ عن ثابت .

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، قال الذهبي : لا يعرف وحديثه منكر .

قال ابن حجر : الصواب أن اسم أبيه سليمان وأما غسان فكنيته^١.

٦٠- محمد بن عبد الله العصري البصري :

روي عن ثابت البناني ، وغيره .

روى عنه محمد بن أبي بكر المقدسي .

قال ابن حبان : منكر الحديث جداً ، يروي عن ثابت ما لا يتابع عليه كأنه ثابت آخر لا يجوز الاحتجاج به ولا الإعتبار بما يرويه إلا عند الوفاق للإستئناس به .

ذكره الذهبي في الضعفاء وذكر قول ابن حبان فيه . وقال ابن حجر : والظاهر أن اسم أباه عبيد الله مصغراً^٢ .

٦١- محمد بن عيسى الطحان :

لم أقف على ترجمة له في المصادر التي بين يدي .

ج ١/ص ٧٢٢ من حديث ثوبان ، وشداد وأخرجه الترمذي من حديث رافع بن خديج وقال : " وأصح شيء في هذا الباب حديث رافع بن خديج ، وذكر عن علي بن عبد الله أنه قال : أصح شيء في هذا الباب حديث ثوبان وشداد بن أوس لأن يحيى بن أبي كثير روى عن أبي قلابة الحديثين جميعاً حديث ثوبان وحديث شداد بن أوس " ، وابن ماجه ج ١/ص ٥٣٧ عن أبي هريرة ، وابن عباس والإمام أحمد ج ٣/ص ٤٨٠ ، ٤٧٤ ، ج ٤/ص ١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ج ٥/ص ٢٧٦ ، ٢٧٧ . وأخرجـه البيهقي ج ٤/ص ٢٦٥ . من طريق رافع بن خديج ، وشداد بن أوس .

١ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ١٧٢ . المجروحين لابن حبان ج ٣/ص ٣٦ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٨/ص ١١٧ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ص ٣٠ . ميزان الإعتدال ج ٣/ص ٤٢٧ . المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٥٣٩ . لسان الميزان لابن حجر ج ٥/ص ٨٠٥ .

٢ المجروحين لابن حبان ج ٢/ص ٢٨٢ . ميزان الإعتدال ج ٣/ص ٥٩٧ . المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٣٢٧ .

٦٢- ل مقاتل بن سليمان بن بشير أبو الحسن الأزدي الخراساني البلخي صاحب التفسير: روى ثابت البناني، وزيد بن أسلم، والضحاك بن مزاحم، وعطاء بن أبي رباح، وعطية بن سعد، ومجاهد بن جبر، ومحمد بن سيرين، ونافع مولى ابن عمر، وأبي اسحاق السبيعي، وجماعة.

روى عنه إسماعيل بن عياش، وبقية بن الوليد، وحرمي بن عمار، وحماد بن قيراط، وسعد بن الصلت، وشبابة بن سوار، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ويحيى بن شبل، وغيرهم. كان شعبة يذكره بخير، وقال علي بن الحسين المروزي عن عبد المجيد من أهل مرو: سألت مقاتل بن حيان، فقلت: يا أبا بسطام أنت أعلم أو مقاتل بن سليمان؟ قال ما وجدت علم مقاتل بن سليمان في علم الناس إلا كالبحر الأخضر في سائر البحور. وقال أبو معاذ النحوي: سمعت خارجة بن مصعب يقول: كان جهنم ومقاتل عندنا فاسقين فاجرين.

وقال علي بن الحسين بن واقد: ذهب رجل بجزء من أجزاء تفسير مقاتل إلى عبد الله بن المبارك، فأخذه عبد الله منه وقال: دعه، فلما ذهب يسترده قال: يا أبا عبد الرحمن كيف رأيت قال: ياله من علم لو كان له إسناد. وقال سفيان بن عبد الملك المروزي سمعت ابن المبارك يقول: إرم به وما أحسن تفسيره لو كان ثقة.

وقال وكيع: أردنا أن نرحل إلى مقاتل بن سليمان فقدم علينا، فأتيناه فوجدناه كذاباً فلم نكتب عنه، وقال: كان كذاباً ليس حديثه بشيء. وقال: سمعت من مقاتل ولو كان أهلاً أن يروى عنه لروينا عنه. وقال: سمعت من مقاتل والله المستعان. قال محمود بن آدم المروزي: حضرت وكيع وسئل عن كتاب التفسير عن مقاتل فقال: لا تنظر فيه قال: ما أصنع به قال: ادفنه ثم قال: أليس زعموا أنه كان يحفظ؟ فقال: كنا نأتيه فيحدثنا ثم نأتيه بعد أيام فيقلب الإسناد والحديث.

قال نعيم بن حماد: رأيت عند سفيان بن عيينة كتاباً لمقاتل، فقلت: يا أبا محمد تروي عنه في التفسير؟ قال: لا، ولكن أستدل به.

قال أبو الحارث الجوزجاني: حُكي لي عن الشافعي أنه قال: النَّاسُ عِيَالٌ فِي التَّفْسِيرِ عَلَى مَقَاتِلَ، وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِتَفْسِيرِ الْقُرْآنِ وَلَهُ كِتَابُ الْخُمْسَمِائَةِ آيَةٍ. وَرَوَى الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّافِعِي يَقُولُ: مَنْ أَرَادَ التَّفْسِيرَ فَعَلِيهِ بِمَقَاتِلَ، وَمَنْ أَرَادَ الْأَثَرَ الصَّحِيحَ فَعَلِيهِ بِمَالِكٍ، وَمَنْ أَرَادَ الْجَدَلَ فَعَلِيهِ بِأَبِي حَنِيفَةَ.

قال عمرو بن علي: سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث: لم يكن بشيء.

قال ابن سعد: أصحاب الحديث كانوا يتقون حديثه وينكرونه.

قال عباس الدوري والغلابي عن يحيى بن معين: ليس حديثه بشيء. وقال الغلابي عن يحيى بن معين: ليس بثقة.

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله يُسأل عن مقاتل فقال: كانت له كتب ينظر فيها إلا أنني أرى أنه كان له علم بالقرآن، وقال صالح بن أحمد عن أبيه: ما يعجبني أن أروي عنه شيئاً.

وقال ابن عمّار الموصلي: لا شيء.

قال عمرو بن علي الفلاس: كذاب متروك الحديث.

قال البخاري: لا شيء البتة، قال في موضع آخر: منكر الحديث سكتوا عنه. وقال في موضع آخر: ذاهب.

قال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: كان كذاباً جسوراً.

وقال أحمد بن سيّار المروزي: هو متهم متروك الحديث مهجور القول وكان يتكلم في الصفات بما لا يحل ذكره.

وقال العجلي وأبو داود: متروك الحديث.

وقال أبو داود: خراساني يكذب. وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب الرواية عنه،

وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وقال النسائي: كذاب، وقال في موضع آخر: الكذابون

المعروفون بوضع الحديث على رسول الله أربعة منهم مقاتل. وقال زكريّا السّاجي: كذاب متروك.

وقال ابن حبان: كان يأخذ عن اليهود والنصارى علم القرآن الذي يوافق كتبهم وكان مشبهاً يشبه الرب سبحانه وتعالى بالمخلوقين وكان يكذب مع ذلك في الحديث. أصله من بلخ وانتقل إلى البصرة فمات بها .

وقال ابن عدي: عامة حديثه مما لا يتابع عليه على أن كثيراً من الثقات والمعروفين قد حدث عنه ، ومع ضعفه يكتب حديثه. وقال الدار قطني: يكذب.

قال العباس بن مصعب المروزي : كان حافظاً للتفسير لا يضبط الإسناد ، وكان يقص في الجامع ف وقعت العصبية بينه وبين جهم فوضع كل واحد منهما كتاباً على الآخر ينقص عليه. قال عبد الرحمن بن الحكم: كان قاصاً ترك الناس حديثه.

قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم .

وقال الخليلي: محله عند أهل التفسير محل كبير وهو واسع لكن الحفاظ ضعفوه في الرواية وهو قديم معمر وقد روى عنه الضعفاء مناكير والحمل فيها عليهم .

قال الخطيب: له معرفة بتفسير القرآن ، ولم يكن في الحديث بذاك.

وقال الذهبي: متروك.

قال ابن حجر: كذبوه وهجروه ، ورُمي بالتجسيم

مات سنة خمسين ومائة^١.

^١ طبقات ابن سعد ج ٧/ص ٣٧٣. تاريخ ابن معين للدوري ج ٢/ص ٥٨٣. التاريخ الكبير ج ٨/ص ١٤. التاريخ الصغير ج ٢/ص ١٥٧.. أحوال الرجال للجوزجاني ص ٢٠٢. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٢٩٥. سؤالات أبو عبيد الآجري لأبي داود ج ٢/ص ٣٠٩. المعرفة والتاريخ ج ٣/ص ٣٧. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ٢٣٨. الجرح والتعديل ج ٨/ص ٣٥٤. المجروحين ج ٣/ص ١٤. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٨/ص ١٩٢. الضعفاء والمتروكين للدار قطني ص ١٦٤. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ص ١٣٦. تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ج ١٣/ص ١٦١ تهذيب الكمال للمزي ج ٢٨/ص ٤٣٤. سير أعلام النبلاء ج ٧/ص ٢٠١.. ميزان الاعتدال ج ٤/ص ١٧٢. الكاشف ج ٢/ص ٢٩٠. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٢٧٢. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠/ص ٢٥٠.

٦٣- ت فق نوح بن أبي مريم واسمه ماقبة وقيل يزيد بن جعوبة أبو عصمة المروزي القرشي مولا هم قاضي مرو ويعرف بنوح الجامع :

روى عن بهز بن حكيم، وثابت البناني، والأعمش سليمان بن مهران، و عبد الملك بن جريج وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وعبيد الله بن عمر العمري، و محمد بن مسلم الزهري، ومقاتل بن حيان، وأبي حنيفة النعمان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد النحوي وآخرون.

وروى عنه حبان بن موسى، وزيد بن الحباب، وسويد بن نصر، ونعيم بن حماد، وعلي بن الحسين بن واقد، وعيسى بن موسى، وآخرون. وكان يدلّس عن الزهري وابن أبي مليكة. قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: كان أبو عصمة يروي أحاديث مناكير ولم يكن في الحديث بذاك وكان شديداً على الجهمية والرد عليهم.

قال سفيان بن عبد الملك: سمعت ابن المبارك يقول: أكره حديث أبي عصمة وضعفه وأنكر كثيراً منه وقال: كان يضع الحديث.

قال أحمد بن سعد بن أبي مريم: سألت ابن معين عنه فقال: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال: منكر الحديث.

وقال البخاري: ذاهب الحديث جداً. وقال: منكر الحديث جداً.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: سقط حديثه.

وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث.

وقال النسائي: ليس بثقة ولا مأمون، وقال في موضع آخر: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال مرة: سقط حديثه، وقال: متروك الحديث.

وقال الساجي: متروك الحديث عنده أحاديث بواطيل.

وقال أبو حاتم ومسلم والدولابي والدارقطني: متروك الحديث.

قال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال.

وقال ابن عدي بعد أن ساق له عدّة أحاديث: وعامة حديثه لا يتابع عليه وهو مع ضعفه يكتب حديثه

قال ابن حجر : وقال الحاكم: وضع أبو عصمة حديث فضائل القرآن الطويل. وقال: أبو عصمة مقدم في علومه إلا أنه ذاهب الحديث بمرة وقد أفحش أثمة الحديث القول فيه ببراہين ظاهرة وقال أيضاً : لقد كان جامعاً رزق كل شيء إلا الصدق. وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث

وقال أبو علي النيسابوري: كان كذاباً.

وقال أبو سعيد النقّاش: روى الموضوعات.

وقال الخليلي: أجمعوا على ضعفه كذب ابن عيينة وما أحسن قول أبي عصمة ما أقبح اللّحن من متقعر.

وقال نعيم بن حمّاد: يروي مناكير.

وقال الذهبي: تركوه.

قال ابن حجر: مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم لكن كذبوه في الحديث. مات سنة ثلاث وسبعين ومائة.^١

^١ التاريخ الكبير للبخاري ج ٨ / ص ١١١. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢ / ١٧٩. أحوال الرجال للجوزجاني ص ٢٠٢. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٣٦. الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤ / ص ٣٠٤. الجرح والتعديل ج ٨ / ص ٤٨٤. المجروحون لابن حبان ج ٣ / ص ٤٨. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٨ / ص ٢٩٢. الضعفاء والمتروكين للدارقطني ت ٣٩٥. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣ / ص ١٦٧. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ / ص ٢٧٩. الكاشف ج ٢ / ص ٣٢٦. تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١٠ / ص ٤٣٤. تقريب التهذيب لابن حجر ج ٢ / ص ٣٠٩.

٦٤- هُبَيْرَةُ العِيشِي والد صفوان بن هُبَيْرَة.

أخرج له ابن حجر حديثاً قال: روى ابن السَّكَن من طريق صفوان بن هُبَيْرَة ، عن أبيه ، قال: قال لي ثابت البناني ، قال لي أنس بن مالك : هذه شعرة من شعر رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم فضعها تحت لساني قال: فوضعها تحت لسانه فدفن وهي تحت لسانه ^١.

٦٥ - الهيثم بن جَمَاز ^٢ الحَنَفِي البَكَّاء :

روى عن ثابت البناني ، ويحي بن أبي كثير ، ويزيد الرقاشي ، وغيرهم. وروى عنه آدم بن أبي إياس، وشجاع بن أبي نصر ، وهُشَيْم ، ووكيع ، وجماعة. قال ابن معين: كان قاصاً بالبصرة، ضعيف، وقال مرة: ليس بذلك، وقال: ليس بشيء . قال علي بن المديني: كان عند أصحابنا ضعيفاً. وقال أحمد: منكر الحديث، ترك حديثه . و ذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً أو تعديلاً.

وقال إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: كان قاضياً ضعيفاً روى عن ثابت معاضيل.

وقال النسائي: متروك الحديث. قال السَّاجِي: متروك جداً

وقال أبو زرعة: ضعيف. قال البزار: لا يحتج بما انفرد.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث. وقال العقيلي: حديثه غير محفوظ

قال ابن حبان: كان من العباد والبكاءين ممن غفل عن الحديث والحفظ، واشتغل بالعبادة حتى كان يروي العضلات عن الثقات توهماً ، فلما ظهر ذلك منه بطل الاحتجاج به.

قال ابن عدي بعد أن ساق له عدة أحاديث: أحاديثه أفراد وغرائب عن ثابت ، وفيها ما ليس بمحفوظ. وأخرج له حديثاً من طريق عقبة بن مكرم العمي قال: حدثنا شريك بن عبد المجيد الحنفي قال: ثنا هيثم البكَّاء، عن ثابت ، عن أنس أن أبا طالب مرض فعاده النبي ﷺ فقال:

^١ الإصابة في تمييز الصحابة ج ١/ ص ٢٧٦

^٢ جَمَاز بفتح وتشديد الميم والزاي الإكمال ج ٢/ ص ٥٥٠.

يا ابن أخي ادع الذي تعبد أن يعافيني فقال: " اللهم اشف عمي " فكأنما نشط من عقال ،
قال : يا ابن أخي إن ربك الذي تعبد له ليطيعك ، قال : وأنت ياعمّاه لئن
أطعت الله ليطيعنك ^١ .

وذكره الدار قطني في الضعفاء .

ذكره البرقي في الكذابين .

وقال الذهبي : تركوه ^٢

٦٦-وزير بن صبيح الوزان بصري :

روى عن ثابت البناني .

وروى عنه قتيبة بن زنجي الباهلي .

قال الذهبي : بصري مجهول لا يعرف وخبره منكر .

قال ابن حجر : بصري مجهول ^٣ .

^٢ أخرجه الحاكم في المستدر ك ٢/رقم ٢٠٣٥ وقال الذهبي في تلخيص المستدر ك : تركوه ، وأخرجه الخطيب
في تاريخ بغداد ج ٨/ص ٣٧٧ في ترجمة داود بن محمد . والبيهقي في دلائل النبوة ٦/١٨٤ . وقال
البيهقي : "تفرّد به الهيثم عن ثابت والهيثم ضعيف عند أهل العلم" ، وابن عدي في ترجمة الهيثم ج ٨/
ص ٣٩٦ و الهيثمي في مجمع الزوائد ج ٢/رقم ٣٧٨٧ وقال : رواه الطبراني في الأوسط ج ٥/ص ٣٣٤
وفيه الهيثم بن جمار البكاء وهو ضعيف .

^٢ تاريخ يحيى بن معين للدوري ج ٢/ص ٦٢٦ . تاريخ الدارمي ص ٢٢٣ . سؤالات عثمان بن أبي شيبة
لعلي بن المديني ص ١٧١ . التاريخ الكبير للبخاري ج ٨/ص ٢١٦ . أحوال الرجال ص ١٢٠ تاريخ أبو
زرعة ج ٢/ص ٥٣٢ . الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٢٢ . الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ٣٥٥ . الجرح
والتعديل لابن أبي حاتم ج ٩/ص ٨١ . المجروحين لابن حبان ج ٣/ص ٩١ . الكامل في ضعفاء الرجال ج ٨/
ص ٣٦٥ . ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤/ص ٣١٩ . المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٤٨٥ . لسان الميزان لابن حجر
ج ٦/ص ٢٦٩ .

^٣ ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤/ص ٣٣٣ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١/ص ١٠٢ . تقريب التهذيب
ج ٢/ص ٣٣٠ . المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٤٩٢ . لسان الميزان ج ٧/ص ٤٦٤ .

٦٧- وَهْبُ بْنُ رَاشِدٍ الرَّقِّي وَيُقَالُ الْبَصْرِيُّ:

روى عن ثابت البناني، ومالك بن دينار، وفرقد السبخي، وجماعة.

روى عنه داود بن رشيد، وعلي بن معبد، وسليمان بن عمر بن خالد الأقطع، وجماعة.

قال العقيلي: منكر الحديث وأورد له حديثاً.

قال أبو حاتم: منكر الحديث حدث بأحاديث بواطيل.

قال ابن حبان: يروي عن مالك العجائب، لا يحل الاحتجاج به بحال.

قال ابن عدي: ليس حديثه بالمستقيم، وأحاديثه كلها فيها نظر.

قال الدار قطني: هو ضعيف جداً متروك الحديث.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء^١.

٦٨- د يحيى بن ميمون بن عطاء بن زيد أبو أيوب القرشي التمار البصري البغدادي:

روى عن ثابت البناني، وعاصم الأحول، وعبد الله بن المثنى الأنصاري، وعبد الملك بن

جريح، وعلي بن زيد بن جدعان، وليث بن أبي سليم، ومحمد بن أبي حميد المدني، ويونس

بن عبيد، وأبي الأشهب العطاردي، وجماعة.

روى عنه الحسن بن الصباح، وخليفة بن الحارث، وعبد الأعلى بن حماد، ومحمد بن

حرب، ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، ومعتز بن سليمان، وغيرهم.

قال علي بن المديني: كان ضعيفاً.

قال عباس الدوري عن يحيى: متروك الحديث.

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سألت أبي عن أيوب التمار، يحدث عن ثابت البناني

ويونس؟ فقال: ليس بشيء جربنا حديثه وكان يقلب الأحاديث.

^١ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤ / ص ٣٢٢. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٩ / ص ٢٧. المجروحون

لابن حبان ج ٣ / ص ٧٥. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٨ / ص ٣٣٣. الضعفاء والمتروكين لابن

الجوزي ج ٣ / ص ١٨٩. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤ / ص ٣٥١. المغني في الضعفاء ج ٢ / ص ٧٢٧. لسان الميزان

لابن حجر ج ٦ / ص ٣٠٤،

ولم يذكر البخاري فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال عمرو بن علي الفلاس : كان كذاباً ، حدث عن علي بن زيد بأحاديث موضوعة ، وروى
عن عاصم الأحول أحاديث منكرة .
وقال مسلم بن الحجاج : منكر الحديث .
وقال النسائي : ليس بثقة ولا مأمون .
وقال الدار قطني : متروك .
قال الساجي : كان يكذب حدث عن علي بن زيد بأحاديث بواطيل .
وقال أبو أحمد الحاكم : سكتوا عنه .
قال ابن حبان : عند أهل العراق منه العجائب التي يرويها مما لم يتابع عليها حتى إذا
سمعها من الحديث صناعته لم يشك أنها معمولة ، لا تحل الرواية عنه بحال .
 وذكره في الثقات فقال : يحيى بن ميمون بن عطاء بصري يروي عن علي بن زيد وعنه عبد
الأعلى بن حماد كأنه ظنه غيره وهو هو فذكر واحد أنه روى أيضاً عن علي بن زيد .
وقال ابن عدي : وليحيى بن ميمون غير ما ذكرت وعامة ما يرويه ليس بمحفوظ .
 وذكره ابن الجوزي في الضعفاء .
قال الذهبي : تركوه .
قال ابن حجر : متروك .
مات سنة تسعين ومائة ببغداد .^١

١ تاريخ يحيى بن معين للدوري ج ٢/ص ٦٦٦ . التاريخ الكبير ج ٨/ص ٣٠٣ . الضعفاء الكبير للعقيلي
ج ٤/ص ٤٢٦ . الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٩/ص ١٨٨ . المجروحين لابن حبان ج ٣/ص ١٢١ .
١ الثقات لابن حبان ج ٤/ص ٣٨٤ . الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٩/ص ٧٥ . الضعفاء والمتروكين
لدارقطني ص ١٧٧ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٣/ص ٢٠٤ . تاريخ بغداد ج ١٤/ص ١٢٩ . تهذيب
الكامل ج ٣٢/ص ١٠ . الكاشف للذهبي ج ٢/ص ٣٧٦ . ميزان الاعتدال ج ٤/ص ٤١١ . تقريب التهذيب
ج ٢/ص ٣٥٩ . تهذيب التهذيب لابن حجر ج ١١/ص ٢٥٤ .

٦٩-يسار بن محمد البناني :

قال الذهبي : روى عن ثابت البناني .

قال يحيى : يسار بن محمد البناني الذي روى عن ثابت عن أبيه عن أنس لا شيء.

وقال البخاري يسار بن محمد عن محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس وذكر حديثاً .

وقال ابن أبي حاتم : هو يسار بن محمد البناني روى عن ثابت عن أبيه عن أنس.

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء.

وذكره الذهبي في الضعفاء ونقل قول يحيى بن معين قال ابن حجر : " وهذا أظنه يسار بن

محمد البصري ، يروي عن محمد بن ثابت البناني ، عن أبيه ، عن أنس رضي الله عنه نسخة

أوردها البزار فيها مناكير.^١

٧٠- فق يوسف بن عطية بن ثابت أبو سهل الصفّار^٢ الأنصاري السّعدي مولا هم الجفري^٣ :

البصري

روى عن ثابت البناني ، وعطاء بن أبي ميمونة ، وفرقد السّبخي ، ومحمد بن واسع ، ومطر

الوراق ، وهشام بن حسان ، ويونس بن عبيد ، وغيرهم.

وروى عنه إسحاق بن بُهلول التنوخي ، وإسحاق بن راهويه ، وأحمد بن منيع البغوي ،

والحسن بن محمد الزعفراني ، وزباد بن يحيى الحساني ، وعمار بن نصر المروزي ،

وعبد الله بن عون الخزاز ، وقتيبة وابن أبي السري وأبو الصلت الهروي ، وخلق.

قال الدّولابي : متروك الحديث . وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : ضعيف.

١ التاريخ الكبير ج٨/ص ٤٢٢ . الجرح والتعديل ج٩/ص ٣٠٧ . الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي

ج٣/ص ٢١٤ . المغني في الضعفاء ج٢/ص ٧٥٥ . ميزان الاعتدال ج٤/ص ٤٤٤ . لسان الميزان ج٦/ص ٣٨٤ .

٢ بفتح الصاد المهملة ، وتشديد الفاء وفي آخرها الراء المهملة ، يقال لمن يبيع الأواني الصفرية . الأنساب ج٣

ص ٥٤٦

٣ بضم الجيم وسكون الفاء وفي آخرها الراء ، والجفرة الوهدة من الأرض ؛ وجمعهما جفار وهي ناحية

البصرة تسمى جفرة خالد وهو خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد . الأنساب ج٢/ص ٧١ .

وقال البخاري وأحمد: منكر الحديث. وقال عمرو بن علي الفلاس: كثير الوهم والخطأ وذكر له حديثاً عن قتادة، ثم قال: وكان يهيم وما علمته يكذب وقد كتبت عنه ما سمعته.

وقال الجوزجاني: لا يُحمد حديثه. وقال أبو داود: ليس بشيء.

قال أبو زرعة، وأبو حاتم، والدارقطني: ضعيف الحديث. وقال يعقوب بن سفيان: ضعيف، وقال في موضع آخر: لئِن الحديث. وقال البزار: لئِن الحديث. وقال: لم يكن بالقوي.

وقال النسائي متروك الحديث، ليس بثقة. وقال الساجي: ضعيف الحديث وكان صدوقاً يهيم كان يغير أحاديث ثابت عن الشيوخ فيجعلها عن أنس. وذكره العقيلي في الضعفاء. وضعفه الدارقطني، والعجلي، وعلي بن المديني.

وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة لا يجوز الاحتجاج به. قال ابن عدي: وله غير ما ذكرت وكلها محفوظة وعامة حديثه مما لا يتابع عليه.

وقال الحاكم: روى عن ثابت أحاديث مناكير. وذكره ابن الجوزي والذهبي في الضعفاء.

وقال الذهبي: مجمع على ضعفه.

وقال ابن حجر: متروك.

مات سنة سبع وثمانين ومائة^١.

^١ سؤالات محمد بن أبي شيبه لعلي بن المديني ص ١٦٦. تاريخ يحيى بن معين للدوري ج ٢/ص ٦٨٥.

التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ٣٢٣٠. التاريخ الكبير للبخاري ج ٨/ص ٣٧٨. التاريخ الصغير للبخاري ج ٢/ص ٢٢٣ أحوال الرجال ص ١١٨. معرفة الثقات للعجلي ج ٢/ص ٣٧٦ تاريخ أبو زرعة ج ٢/ص ٦٧٢.

المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان ج ٣/ص ٦٠. كشف الأستار ت ٣٢، ٢٧٦٥. الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٢٤٦ الضعفاء الكبير للعقيلي ج ٤/ص ٤٥٥. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ج ٩/ص ٧٦٨٤. المجروحون لابن حبان ج ٣/ص ١٣٤. الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ج ٧/ص ٤٨٠. الضعفاء والمتروكين للدارقطني ص ١٨١. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ج ٢/ص ٨٥. المغني في الضعفاء ج ٢/ص ٥٥٩. ميزان الاعتدال للذهبي ج ٤/ص ٤٧٠. تهذيب التهذيب ج ١١/ص ٣٦٧. تقريب التهذيب ج ٢/ص ٣٨١.

الخاتمة :

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، فقد تم بفضل من الله ونعمه الإنتهاء من جمع شيوخ ثابت البناني والرواة عنه وتقسيم الرواة على طبقات كما ذكرها الحافظ ابن رجب :

١- طبقة الثقات .

٢- طبقة الشيوخ.

٣- طبقة الضعفاء والمتروكين .

وقد بذلت قُصارى جُهدي في جمع الرواة من كتب الحديث الشريف وكتب الرجال وجمع أقوال النقاد فيهم ، ودراسة هذه الأقوال والموازنة بينها ومن ثم تصنيف الرواة على الطبقات فكانت أبرز نتائج هذه الرسالة ما يلي :

١- بيان أهمية علم الطبقات ، وخاصة فيما يتعلق بالرواة الذين تدور حولهم المرويات .

٢- نشأ ثابت البناني نشأة علمية راقية ، حيث أنه تأثر بعصره ، حيث يعتبر عصره من خير القرون التي ذكرها الرسول ﷺ في الحديث الشريف حيث قال " خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم " كما أنه تأثر بنشأته في البصرة التي بلغت أوج حضارتها وازدهارها في عصره.

٣- روى عن عدد الصحابة وأكثر من ملازمة أنس رضي الله عنه ، وروى عن عدد من كبار التابعين ، ويوجد في شيوخه الثقة والضعيف وغيرهم .

٤- بلغ عدد شيوخ ثابت من الصحابة والتابعين ستة وخمسون شيخاً، عشرة منهم من الصحابة ، والباقي من التابعين.

- ٥ بلغ عدد الرواة عن ثابت البناني مائتين وسبعة .
- ٦ بلغ عدد الرواة الثقات عنه في الكتب الستة ثلاثين راوياً وعدد الرواة الثقات خارج الكتب الستة خمسة وثلاثون راوياً .
- ٧ أكثر من روى عنه من الرواة الثقات حماد بن سلمة ثم سليمان بن المغيرة وهما الحجة بالنسبة لحديثه. وأنكر من روى عنه من الثقات معمر .
- ٨ بلغ عدد الرواة من طبقة الشيوخ والذين يكتب حديثهم للاعتبار في الكتب الستة خمسة وعشرين راوياً . وعدد الرواة من طبقة الشيوخ خارج الكتب سبعة وأربعون .
- ٩ بلغ عدد الرواة الضعفاء والمتروكون سبعين راوياً وأكثرهم خارج الكتب الستة وفيهم رواية مجاهيل. وهذا تحقيق لقول الإمام أحمد حين أشار إلى أن أكثر أهل البصرة يحيلون الحديث المنكر عن ثابت عن أنس .
- وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيراً.

١. ﴿الذي خلق سبع سماوات طباقاً﴾ الملك : ٣ ١٨
٢. ﴿الذي تساءلون به والأرحام﴾ النساء : ١ ٤
٣. ﴿خلقكم من تراب ثم من نطفة﴾ الروم : ٢٠ ١٩
٤. ﴿فنادته الملائكة وهو قائم يصلي﴾ ٧٨
٥. ﴿لتركبن طَبَقاً عن طَبَق﴾ الإنشقاق : ١٩ ١٨
٦. ﴿ليتفقها في الدين﴾ التوبة : ١٢٢ ٥٧
٧. ﴿هو أهل التقوي، وأهل المغفرة﴾ المدثر : ٥٦ ٢٥٤
٨. ﴿والسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ التوبة : ١٠٠ ١٦
٩. ﴿ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء﴾ الرعد : ١٤ ٣٩٥
١٠. ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته﴾ آل عمران : ١٠٢ ٤
١١. ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً﴾ الأحزاب : ٧٠-٧١ ٤

فهرس الأحاديث النبوية :

رقم الصفحة	طرف الحديث
١٢٢	إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني
٣٢١	إذا بويح لخليفتين
٣٤٥	إذا حدّثتكم عنّي حديثاً يوفق الحق فخذوا به
٣٠٧	إذا خفّضت فاشمي ولا تنهكي فإنه أسرى للوجه
٤٠٥	أفطر الحاجم والمحجوم
٣٥٧	أفي بيتك بركة
١٨	ألا إن بني آدم خلقوا على طبقات شتى
٤١٣	اللهم اشف عمّي
٧٨	اللهم أكثر ماله وولده ، وأطل عمره ، وأدخله الجنة
٤٣	اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل
٢٤٧	أمّتي مثل المطر لا يدري أوله خير أو آخره
٢٥٤	أنا أهل أن أتقى فمن اتقاني
٢٩٢	إن الله عزّ وجل قبض قبضة
٣٤٩	أن النبي صلّى الله عليه وسلم نهى عن بيع
٣٩٣	إن كفارة المجلس أن تقول
٣٨٧	إن لكل أمة مجوس وإن مجوس هذه الأمة القدرية
٣٦٠	أنّ أعرابياً جاء بإبل له يبيعها
٢٨٤	إنّ لكل نبي منبراً من نور
٣٤٠	أنّه أوصى إذا مات أن يوضع في فمه
٢١٠	أتى لكم هذا
٢٧٣	أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم
٣٦٠	بسم الله اللهم صل على محمد

- ٢٥١ بَشَّرَ الْمَشَائِينَ فِي الظُّلَمِ إِلَى الْمَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِ يَوْمَ
- ٣٩٥ بَعَثَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا إِلَى رَجُلٍ مِنْ
- ٣٩٠ تَدْرِينَ مَا حَدِيثُ خِرَافَةِ
- ٣٨٨ تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجُرْعَةِ مَاءٍ
- ٢٥٣ حُبِّبَ إِلَيَّ مِنْ دُنْيَاكُمْ النِّسَاءَ وَالطِّيبَ
- ٣٦٦ حَسَنَ الْخَلْقِ نَصَفَ الدِّينِ
- ١٦ خَيْرَ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ،
- ١٧ خَيْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِي بُعِثْتُ أَنَا فِيهِمْ
- ٣٥٤ سَأَلْتُ اللَّهَ الْإِسْمَ الْأَعْظَمَ فَجَاءَنِي جِبْرِيلُ بِهِ
- ٣١٩ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ عَقِيرَانِ فِي النَّارِ
- ٧٢ صَارَتْ صِفِيَّةٌ لِدُحْيَةِ الْكَلْبِيِّ
- ٢٨٥ صَلِّ الضَّحَى
- ٢٩٠ قَدَسَ الْعَدَسُ عَلَى لِسَانِ سَبْعِينَ نَبِيًّا مِنْهُمْ
- ٣٣٢ كَانَ النَّبِيُّ إِذَا أَعْجَبَهُ نَحْوُ رَجُلٍ أَمَرَهُ بِالصَّلَاةِ
- ٣٧٨ كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِلْحَفَةٌ مُوَرَّسَةٌ
- ٣٣٤ كُلُّ بِسْمِ اللَّهِ ثَقَّةٌ بِاللَّهِ
- ٢٨٥ كُنْتُ أَوْضَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
- ٧٢ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَرَّ
- ٤٠٣ لَا تَعْجِزُوا فِي الدُّعَاءِ فَإِنَّهُ
- ٣٩٦ لَا يُحِبُّهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ وَلَا يَبْغِضُهُ إِلَّا مُنَافِقٌ
- ٣٧٧ لَقَدْ أُوتِيَ أَبُو مُوسَى مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ
- ٣١١ لَوْ لَمْ تَكُونُوا تَذْنِبُونَ لَخَشِيتُ عَلَيْكُمْ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ
- ٣٩٦ مَا مَحَقَ الْإِسْلَامُ مَحَقَ الشَّحِّ
- ٣٢٦ مَتَى أَلْقَى إِخْوَانِي
- ٢٠١ مِثْلُ الْمُؤْمِنِ كَالسَّنْبِلَةِ تَمِيلُ أَحْيَانًا

- ٢٢١ من احتكر على المسلمين طعامهم
- ٣١٨ من بنى لله مسجداً ولو مفحص قطة
- ٣٣٣ من سبّ العرب فأولئك المشركون.
- ٣٩٤ من قال استغفر الله العظيم
- ٣٥٩ من قرأ إذا زلزلت عدلت له بنصف القرآن
- ٢٤٥ من قرأ قل هو الله أحد
- ٣٥٣ من قرأ يس في ليلة غفر له
- ٣٢٨ من كن له ثلاث بنات ، كان معي في الجنة
- ٣٠٥ مهنة إحداكن في بيتها تدرك بها
- ٣٩٩ هكذا أمرني ربي
- ٣٧٤ الولد للفراش وللعاهر الحجر
- ٢٨٣ يا أبا ذر ، عليك بحسن الخلق ، وطول الصمت
- ٣٤٦ يا أنس أسبغ الوضوء يزد الله في عمرك
- ٤٠٤ يا سلمان من دخل على أخيه
- ٣٥٨ يا عائشة إذا جاء الرطب فهنيئني
- ٤٠٥ يا غلام أسبغ الوضوء يزد الله في عمرك
- ٣٤٧ ي جاء بالإمام الجائر
- ٣٩٨ يد الرحمن على رأس المؤذن ما دام يؤذن
- ١٨٢ يوشك الرجل يشق عليه أن يؤدي زكاة

فهرس الرواة عن ثابت

طبقة الرواة الثقات في الكتب الستة :

رقم الصفحة

- ١١٩ ١- بسطام بن مسلم بن نمير العوزي البصري
- ١٢٠ ٢- جرير بن حازم بن زيد أبو النضر الأزدي البصري
- ١٢٤ ٣- حبيب بن الشهيد أبو محمد الأزدي البصري
- ١٢٦ ٤- حماد بن زيد بن درهم أبو إسماعيل الأزدي الجهضمي البصري
- ١٢٩ ٥- حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة الخزّاز البصري
- ١٣٥ ٦- حميد بن أبي حميد أبو عبيدة الخزاعي الطويل
- ١٣٨ ٧- ديلم بن غزوان أبو غالب العبدي البراء البصري
- ١٣٩ ٨- رقية بن مصقلة أبو عبد الله العبدي الكوفي
- ١٤٠ ٩- السري بن يحيى بن إياس أبو الهيثم الشيباني البصري
- ١٤١ ١٠- سليمان بن طرخان أبو المعتمر التيمي البصري
- ١٤٣ ١١- سليمان بن المغيرة أبو سعيد القيسي البصري
- ١٤٥ ١٢- سلميان بن مهران أبو محمد الأسدي الكاهلي الكوفي الأعمش
- ١٤٨ ١٣- سلام بن مسكين بن ربيعة أبو روح الأزدي الثمري البصري
- ١٥١ ١٤- شعبة بن الحجاج بن الورد أبو بسطام العتكي الأزدي الواسطي البصري
- ١٥٥ ١٥- عبد الله بن حفص أبو حفص الأرطباني البصري
- ١٥٦ ١٦- عبد الله بن شوذب أبو عبد الرحمن الخرساني البلخي
- ١٥٧ ١٧- عبد الله بن عبيد بن عمير بن قتادة أبو هاشم الليثي ثم الجندعي المكي
- ١٥٨ ١٨- عبد الحميد بن دينار هو ابن كرديد وقيل ابن واصل البصري
- ١٥٩ ١٩- عبد ربه بن سعيد بن قيس بن عمرو الأنصاري النجاري المدني
- ١٦٠ ٢٠- عبد العزيز بن المختار أبو إسحاق الأنصاري البصري الدبّاغ
- ١٦١ ٢١- عبيد الله بن عمر بن حفص أبو عثمان العدوي العمري المدني
- ١٦٣ ٢٢- عيسى بن طهمان بن رامة أبو بكر الجشمي البصري
- ١٦٤ ٢٣- قريش بن حيّان أبو بكر العجلي البصري
- ١٦٥ ٢٤- كثير بن أبي كثير أبو سعيد الليثي اليشكري البصري

- ٢٥- المبارك بن فضالة بن أبي أمية أبو فضالة القرشي العدوي البصري ١٦٦
 ٢٦- محمد بن سالم الرّبيعي البصري ١٦٩
 ٢٧- مرحوم بن عبد العزيز بن مهران أبو محمد الأموي البصري ١٦٩
 ٢٨- هارون بن موسى أبو عبد الله الأزدي العتكي البصري النحوي ١٧٠
 ٢٩- همام بن يحيى بن دينار أبو عبد الله الأزدي العوزي المُحلمي البصري ١٧٢
 ٣٠- يونس بن عُبَيد بن دينار أبو عبد الله العبيدي البصري ١٧٥

طبقة الرواة الثقات خارج الكتب الستة

- ١- إسحاق بن عثمان أبو يعقوب الكلابي البصري ١٧٨
 ٢- أيّوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر السّختياني العنزي ١٧٩
 ٣- أيّوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص أبو موسى المكي ١٨١
 ٤- حُبَيْب بن حُجْر القيسي أبو حجر أو أبو يحيى البصري ١٨٢
 ٥- حجاج بن أبي زياد الأسود الباهلي البصري الأحول ١٨٣
 ٦- حزم بن أبي حزم أبو عبد الله القطعي البصري ١٨٤
 ٧- الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله أو أبو علي القاضي ١٨٥
 ٨- خلاد بن عيسى أبو مسلم الصّفار المنقري الكوفي ١٨٧
 ٩- داود بن أبي هند أبو محمد القشيري البصري ١٨٨
 ١٠- رافع بن سلمة بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني ١٩١
 ١١- زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي ١٩١
 ١٢- سيّار بن أبي سيّار أبو الحكم الواسطي ١٩٢
 ١٣- عبد الرحمن بن عبد الله بن عُبَيد أبو سعيد البصري ويلقب جردقة ١٩٤
 ١٤- عبد الله بن بُجير بن حُمران أبو حُمران التّيمي ويقال القيسي البصري ١٩٥
 ١٥- عبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان أبو شبرمة الضّبي الكوفي ١٩٦
 ١٦- عبد الملك بن شدّاد الأزدي الحديدي ١٩٧
 ١٧- عطاء بن أبي رباح القرشي الفهري أبو محمد المكي ١٩٨
 ١٨- عُبَيد بن مسلم بيّاع السّابري ٢٠٠
 ١٩- عُمارة بن مهران أبو سعيد المَعولي البصري العابد ٢٠١
 ٢٠- عمر بن محمد بن زيد العدوي المدني ٢٠٢

- ٢٠٤ ٢١- العوَّام بن حمزة المازني البصري
- ٢٠٥ ٢٢- غسان بن بُرزِين أبو المقدام الطُّهوي البصري
- ٢٠٦ ٢٣- فضيل بن عمرو أبو النصر الفقيمي التميمي الكوفي
- ٢٠٧ ٢٤- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري الحافظ المفسر
- ٢١٠ ٢٥- كثير بن يسار أبو الفضل الطُّفاوي القيسي البصري
- ٢١١ ٢٦- مالك بن دينار أبو يحيى السَّامي الناجي البصري الزاهد
- ٢١٢ ٢٧- محمد بن مسلم بن عُبَيْد الله بن عبد الله أبو بكر القرشي المدني الحافظ
- ٢١٥ ٢٨- مستور بن عباد أبو حمَّام الهُنَّائي البصري
- ٢١٦ ٢٩- مطر بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن العَنَزِي الأَعْنَق البصري
- ٢١٧ ٣٠- مستور بن مهلهل أبو عبد الرحمن السذعدي الكوفي
- ٢١٨ ٣١- منصور بن سعد البصري صاحب اللؤلؤ
- ٢١٨ ٣٢- مهدي بن ميمون أبو يحيى الكردي الأَزْدِي المعولي البصري
- ٢٢٠ ٣٣- نوح بن عباد القرشي البصري
- ٢٢٠ ٣٤- الهيثم بن رافع الحنفي أبو الحكم الباهلي البصري الطاطري
- ٢٢٢ ٣٥- الوضَّاح بن عبد الله أبو عوانة اليشكري البَزَّاز الواسطي
- طبقة الشيوخ في الكتب الستة**
- ٢٣٧ ١- بكر بن خُنَيْس الكوفي العابد
- ٢٣٩ ٢- ثابت بن عجلان أبو عبد الله السُّلَمي الأنصاري الحمصي
- ٢٤٠ ٣- جعفر بن سليمان أبو سليمان الحرشي الضُّبَعي البصري
- ٢٤٤ ٤- حاتم بن ميمون أبو سهل الكلابي البصري
- ٢٤٦ ٥- حمَّاد بن يحيى أبو بكر الأَبَح السُّلَمي البصري
- ٢٤٨ ٦- زكريَّا بن يحيى بن عمارة أبو يحيى الذَّرَّاع البصري
- ٢٤٩ ٧- سالم بن دينار أبو جُمَيْح القَزَّاز الهُجَيْمي البصري
- ٢٥٠ ٨- سليمان بن داود بن مسلم الهُنَّائي البصري
- ٢٥٢ ٩- سلام بن سليمان أبو المنذر المَزْنِي الكوفي القاءئ
- ٢٥٣ ١٠- سُهيل بن أبي حزم أبو بكر القُطَعي البصري
- ٢٥٥ ١١- صالح بن بشير بن وادع المُرِّي أبو بشر البصري القاص

- ٢٥٨ ١٢- صدقة بن موسى أبو المغيرة السلمي الدقيقي البصري
- ٢٦٠ ١٣- الضحّاك بن ثبراس أبو الحسن الأزدي الجهضمي البصري
- ٢٦١ ١٤- عبّاد بن راشد التميمي البرّاز البصري
- ٢٦٣ ١٥- عبد الله بن الزبير بن معبد أبو الزبير الباهلي البصري
- ٢٦٣ ١٦- عبد الله بن المثنى بن عبد الله أبو المثنى الأنصاري البصري
- ٢٦٥ ١٧- علي بن زيد بن عبد الله أبو الحسن القرشي التيمي البصري
- ٢٦٨ ١٨- عمارة بن زاذان أبو سلمة الصّيدلاني البصري
- ٢٧٠ ١٩- الفضل بن دلهم الواسطي ثم البصري القصاب
- ٢٧١ ٢٠- محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري
- ٢٧٣ ٢١- محمد بن عبد الله أبو مخلد التميمي ثم العمي البصري
- ٢٧٤ ٢٢- معمر بن راشد أبو عروة بن أبي عمرو الأزدي الحدّاني البصري
- ٢٧٧ ٢٣- ميمون بن أبان أبو عبد الله الهذلي ويقال الجشمي البصري
- ٢٧٨ ٢٤- ميمون بن عبد الله
- ٢٧٨ ٢٥- يزيد بن أبي زياد أبو عبد الله القرشي الهاشمي الكوفي

طبقة الشيوخ خارج الكتب الستة

- ٢٨٢ ١- إسماعيل بن سليمان أبو سليمان الكحال الضبي ويقال اليشكري البصري
- ٢٨٣ ٢- بشار بن الحكم أبو بدر الضبي البصري
- ٢٨٤ ٣- بكر بن الحكم أبو بشر التميمي اليربوعي المزلق
- ٢٨٥ ٤- بكر بن رستم أبو عتبة الأعنق البصري
- ٢٨٦ ٥- الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي
- ٢٨٨ ٦- حيّان بن يسار أبو رويحة الكلابي البصري
- ٢٨٩ ٧- حجاج بن ميمون
- ٢٩٠ ٨- الحسن بن أبي جعفر أبو سعيد الجفري الأزدي البصري
- ٢٩٢ ٩- الحكم بن سنان الباهلي القريبي البصري
- ٢٩٤ ١٠- الحكم بن عطية العيشي البصري
- ٢٩٦ ١١- حماد بن الجعد الهذلي البصري
- ٢٩٧ ١٢- حماد بن واقد أبو عمر العيشي البصري الصّفار

- ٢٩٩ ١٣- حميد بن عبيد
- ٢٩٩ ١٤- خالد بن يزيد أبو يزيد العتكي ويقال الهدادي البصري
- ٣٠٠ ١٥- خزرج بن عثمان أبو الخطاب السعدي البصري
- ٣٠١ ١٦- الربيع بن صبيح أبو بكر ويقال أبو حفص السعدي البصري
- ٣٠٤ ١٧- روح بن المسيب أبو رجاء التميمي الكلبي
- ٣٠٦ ١٨- زائدة بن أبي الرقاد أبو معاذ الباهلي البصري
- ٣٠٨ ١٩- سليمان بن قرم بن معاذ أبوداود التيمي الضبي النحوي
- ٣١٠ ٢٠- سنان بن ربيعة أبو ربيعة الباهلي البصري
- ٣١١ ٢١- سلام بن أبي الصهباء أبو المنذر الفزاري البصري
- ٣١٢ ٢٢- سوار بن داود أبو حمزة المزني البصري الصيرفي
- ٣١٣ ٢٣- صالح بن رستم أبو عامر المزني الخزاز البصري
- ٣١٥ ٢٤- ضمضم بن عمرو أبو الأسود الحنفي البصري
- ٣١٥ ٢٥- عبد الله بن كيسان أبو مجاهد المروزي
- ٣١٦ ٢٦- عبد السلام بن عجلان أبو الخليل الهجيمي
- ٣١٧ ٢٧- عصام بن طليق الطفاوي البصري
- ٣١٨ ٢٨- عمر بن رديح
- ٣١٩ ٢٩- العلاء بن الحجاج
- ٣١٩ ٣٠- فرقد بن يعقوب أبو يعقوب السبخي البصري
- ٣٢١ ٣١- فضالة بن دينار الشحام
- ٣٢٢ ٣٢- الفضل بن عميرة أبو قتيبة القيسي الطفاوي البصري
- ٣٢٣ ٣٣- كثير بن عبد الله اليشكري
- ٣٢٣ ٣٤- كثير بن فائد البصري
- ٣٢٤ ٣٥- كلثوم بن جوشن القشيري الرقي
- ٣٢٥ ٣٦- مبارك بن حسان أبو يونس السلمى البصري ثم المكي
- ٣٢٦ ٣٧- محتسب بن عبد الرحمن أبو عائذ البصري
- ٣٢٦ ٣٨- محمد بن ذكوان الأزدي الطذاحي ويقال الجهضمي البصري
- ٣٢٨ ٣٩- محمد بن زياد البرجمي
- ٣٢٩ ٤٠- محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي

- ٣٣٢ ٤١- محمد بن عثمان بن سيّار القرشي البصري
 ٣٣٣ ٤٢- مطرّف بن معقل الشقري البصري
 ٣٣٤ ٤٣- الفضل بن فضالة بن أبي أميّة أبو مالك القرشي البصري
 ٣٣٥ ٤٤- المنهال بن خليفة أبو قدامة البكري العجلي الكوفي
 ٣٣٦ ٤٥- موسى بن خلف أبو خلف العمّي البصري العابد
 ٣٣٧ ٤٦- ميمون بن سياه أبو بحر البصري
 ٣٣٩ ٤٧- يوسف بن عبدة بن ثابت أبو عبدة الأزدي العتكي المهلبّي البصري

طبقة الرواة الضعفاء والمتروكون

- ٣٤٣ ١- إسحاق بن يحيى بن طلحة أبو محمد القرشي التيمي المدني
 ٣٤٥ ٢- أشعث بن براز أبو عبد الله السعدي الهُجيمي البصري
 ٣٤٧ ٣- أغلب بن تميم بن النعمان أبو حفص السعدي الكندي البصري
 ٣٤٨ ٤- بحر بن كنيز أبو الفضل الباهلي البصري
 ٣٥١ ٥- بزيع بن حيّان أبو الخليلي الخصّاف
 ٣٥٢ ٦- ثمامة بن عُبيدة أبو حليفة العبدي البصري
 ٣٥٢ ٧- ثواب بن حُجيل الهدادي
 ٣٥٢ ٨- جابر بن فطر أبْن أبي النضر أبو عقبة الهلالي
 ٣٥٣ ٩- جسر بن فرقد أبو جعفر القصّاب
 ٣٥٥ ١٠- حسام بن المصك بن ظالم بن شيطان أبو سهل الأزدي البصري
 ٣٥٧ ١١- حسان بن سياه أبو سهل الأزرق البصري
 ٣٥٨ ١٢- الحسن بن سلم بن صالح العجلي البصري
 ٣٥٩ ١٣- حسن بن فرقد القصّاب
 ٣٦٠ ١٤- حسين بن موسى أبو الطيّب الرّقي
 ٣٦٠ ١٥- حفص بن أسلم الأصفر الجحدري
 ٣٦٢ ١٦- حفص بن سليمان أب وعمر الأسدي الكوفي البرّاز القارئ
 ٣٦٤ ١٧- خازم بن الحسين أبو إسحاق الحميسي البصري
 ٣٦٥ ١٨- خالد بن عبد الرحمن العبد
 ٣٦٦ ١٩- خالد بن عيسى

- ٣٦٦ ٢٠-الخصيب بن جحدر
- ٣٦٨ ٢١-خُلَيْد بن دَعْلَج أبو حَلِيس السدوسي البصري
- ٣٦٩ ٢٢-الخليل بن زكريّا الشَّيباني ويقال العبدى البصري
- ٣٦٩ ٢٣-خلاس بن يحيى
- ٣٧٠ ٢٤-داود بن الزَّبَرْقان الرِّقَاشي أبو عمر البصري
- ٣٧٢ ٢٥-الرَّبِيع بن بدر بن عمرو بن جرّاد أبو العلاء التَّمِيمى السعدي الأعرجي
- ٣٧٤ ٢٦-رزق الله بن الأسود القرشي البصري
- ٣٧٥ ٢٧-رُشِيد أبو عبد الله الزريري المصري
- ٣٧٥ ٢٨-زهير بن تميم
- ٣٧٦ ٢٩-سعيد بن زربي أبو عبيدة وقيل أبو معاوية الخُزاعي العبّاداني البصري
- ٣٧٨ ٣٠-سَلَام بن أبي خُبْزَة أبو سعيد وهو سلام العطار البصري
- ٣٧٩ ٣١-ضرار بن عمرو الملطي
- ٣٨٠ ٣٢-طالوت بن أبي الحجاج
- ٣٨٠ ٣٣-طلحة بن عمرو بن عصمان الحضرمي المكي
- ٣٨٢ ٣٤-عامر بن عمر ويقال ابن عمير
- ٣٨٣ ٣٥-عبّاد بن كثير الثَّقَفي الكاهلي البصري
- ٣٨٥ ٣٦-عبد الله بن محمد الهذلي
- ٣٨٦ ٣٧-عبد السلام بن صالح بن كثير أبو عمرو الدّارمي
- ٣٨٦ ٣٨-عبد العزيز بن الحُصَيْن بن التُّرْجَمَان أبو سهل الخُرساني المروزي
- ٣٨٧ ٣٩-عبد الملك النميري
- ٣٨٧ ٤٠-عبد الوارث بن غالب العبّري
- ٣٨٨ ٤١-عبد الواحد بن صابت الباهلي
- ٣٨٩ ٤٢-عُبَيْد بن ميمون أبو عبيدة الرِّقَاشي التَّمِيمى الخُزّاز العطار البصري
- ٣٩٠ ٤٣-عثمان بن معاوية القرشي
- ٣٩٢ ٤٤-عثمان بن مطر أبو الفضل أو أبو علي الشَّيباني الرّهاوي البصري
- ٣٩٤ ٤٥-عروة بن زهير العجلي
- ٣٩٤ ٤٦-علي بن أبي سارة الشَّيباني الأزدي
- ٣٩٦ ٤٧-عمر بن إسماعيل أبو كريب النصاري الأعمى

- ٣٩٧ ٤٨- عمر بن حفص بن ذكوان أبو حفص العبدي البصري
- ٣٩٩ ٤٩- عمر بن ذؤيب
- ٤٠٠ ٥٠- عمر بن رياح أبو حفص العبدي البصري
- ٤٠١ ٥١- عمر بن علي بن سعيد
- ٤٠١ ٥٢- عمر بن محمد بن صهبان أبو جعفر الأسلمي المدني
- ٤٠٣ ٥٣- عمر بن محمد الأسلمي
- ٤٠٣ ٥٤- عمران بن خالد الخزاعي
- ٤٠٤ ٥٥- عمران بن زياد القسملبي
- ٤٠٤ ٥٦- غالب بن الأزور
- ٤٠٤ ٥٧- الفضل بن العباس أبو العباس البصري
- ٤٠٥ ٥٨- كثير بن هشام البصري
- ٤٠٥ ٥٩- مالك بن سليمان النهشلي
- ٤٠٦ ٦٠- محمد بن عبد الله العصري البصري
- ٤٠٦ ٦١- محمد بن عيسى الطحان
- ٤٠٧ ٦٢- مقاتل بن سليمان بن بشير أبو الحسن الأزدي الخرساني البلخي
- ٤١٠ ٦٣- نوح بن أبي مريم أبو عصمة المرزوي
- ٤١٢ ٦٤- هُبيرة العيشي والد صفوان بن هُبيرة
- ٤١٢ ٦٥- الهيثم بن جَمَز الحنفي البكاء
- ٤١٣ ٦٦- وزير بن صبيح الوزان البصري
- ٤١٤ ٦٧- وهب بن راشد الرقي ويقال البصري
- ٤١٤ ٦٨- يحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب القرشي التمار البصري البغدادي
- ٤١٦ ٦٩- يسار بن محمد البناني
- ٤١٦ ٧٠- يوسف بن عطية بن ثابت أبو سهل الصفار الأنصاري السعدي

فهرس شيوخ ثابت :

الصفحة	الإسم
٨٤	١. إسحاق بن عبد الله بن الحارث القرشي
٨٤	٢. أصبغ بن ثباتة التميمي
٧٨	٣. أنس بن مالك الأنصاري. النجاري
٨٤	٤. بُشير بن كعب الحميري
٨٥	٥. بكّار بن عبد العزيز الثقفي
٨٥	٦. بكر بن عبد الله المزني
٨٥	٧. بكر بن عمرو وقيل ابن قيس
٨٦	٨. الجارود بن أبي سبرة
٨٦	٩. حبيب بن أبي سبيعة
٨٦	١٠. الحسن بن أبي الحسن
٨٧	١١. رفيع بن مهران الرياحي
٨٧	١٢. سليمان الهاشمي
٨٧	١٣. سليمان الضُّبعي
٨٧	١٤. سمية البصرية
٨٨	١٥. شعيب بن محمد بن عبد الله
٨٨	١٦. شهر بن حوشب
٨٩	١٧. صالح بن أبي جُبَيْر
٨٩	١٨. صالح الجُذامي
٨٩	١٩. صفوان بن محرز المازني
٩٠	٢٠. صلة بن أشيم
٩٠	٢١. عاصم بن شهر
٩٠	٢٢. عبد الرحمن بن عباس
٩٠	٢٣. عبد الرحمن بن عجلان
٩١	٢٤. عبد الرحمن بن أبي ليلى
٧٩	٢٥. عبد الرحمن بن مُل
	أبو عثمان النّهدي

٩١	٢٦ عبد الله بن رباح الأنصاري
٨٠	٢٧ عبد الله بن الزُّبير
٩٢	٢٨ عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة الجرمي
٩٢	٢٩ عبد الله بن أبي عتبة
٨٧	٣٠ عبد الله بن عمر بن الخطاب
٩٢	٣١ عبد الله بن معبد الزَّمانِي
٨١	٣٢ عبد الله بن مَغْفَل المَزْنِي
٨١	٣٣ عديّ بن حاتم
٩٣	٣٤ عليّ بن داود أبو المتوكل النَّاجِي
٨٢	٣٥ عمر بن أبي سلمة أبو حفص المدني
٩٣	٣٦ عمارة بن ربيعة
٩٣	٣٧ عمرو بن شعيب
٨٢	٣٨ عمران بن الحُصَيْن الخُزَاعِي
٨٣	٣٩ عوف بن مالك بن نضلة الجُشَمِي
٩٤	٤٠ القاسم بن محمد بن أبي بكر
٩٥	٤١ كنانة بن نُعيم العدوي
٩٥	٤٢ محمد بن سيرين الأنصاري
٩٦	٤٣ مسلم بن يسار الأموي
٩٦	٤٤ مطرف بن عبد الله الشَّخِير
٩٦	٤٥ معاوية بن قرّة بن إياس بن هلال
٩٧	٤٦ الفضل بن المهلب بن أبي صفرة
٩٧	٤٧ المنذر بن مالك بن قُطعة أبو نضرة
٨٣	٤٨ نضلة بن عبيد أبو برزة الأسلمي
٩٨	٤٩ نفيح بن حارث الصَّائِغ أبو رافع
٩٨	٥٠ واقع بن سحبان
١١٠	٥١ أبو بردة بن أبي موسى
٩٨	٥٢ أبو أيوب المُرَاغِي بن مالك النَّجَارِي
٩٨	٥٣ أبو بكر بن أنس بن مالك النَّجَارِي

- ٥٤ أبو ظبية ويقال أبو ظبية السلفي ٩٩
٥٥ أبو عقبة الهلالي ٩٩
٥٦ أبو عيسى الأسواري ٩٩

فهرس الأعلام المترجم لهم :

الإسم	رقم الصفحة
١. أبان بن يزيد العطار	١٧٣
٢. إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي اليماني	٥٩
٣. إبراهيم بن عثمان العبسي	٣٨٤
٤. أحمد بن أبان المضري أبو الحسن الأبلي	٣١
٥. أحمد بن الحسن بن أحمد أبو شجاع	٣٢
٦. أحمد بن حنبل الشيباني	١٣
٧. أحمد بن أبي دواد فرج بن جرير بن الإيادي	٥١
٨. أحمد بن سليمان بن أيوب العباداني	٣٢
٩. أحمد بن شعيب النسائي	١٤
١٠. أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور النصيبي.	٥٧
١١. إسحاق بن محمد بن إسماعيل	٣٤٤
١٢. إسحاق بن نجيح الملطي	٣٤٤
١٣. إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي ، ابن عُلَيَّة .	١٢٧
١٤. الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي	٣٦٧
١٥. الحسين بن علي البصري	٥٧
الجعل	
١٦. الحسن بن عمارة البجلي	٣٨٤
١٧. الحكم بن عتيبة	١٥٣
١٨. حليلة السعدية بنت عبد الله بن الحارث.	٤٤
١٩. حميد بن هلال	١٤٣
٢٠. خالد بن دينار	١١٦
٢١. خالد بن عبد الله القسري	٦٦
٢٢. خالد بن عبد الرحمن الخراساني	٣٦٧
٢٣. خالد بن مهران أبو المنازل الحداء	١٨٩
٢٤. الخليل بن أحمد بن الفراهيدي	٣٧
٢٥. خَلَف بن حَيَّان بن مُحَرِّز البصري	٥٣

٢٦. الربيع بن حبيب الإباضي ٦٠
٢٧. الزُبَيْر بن العَوَّام بن خُوَيْلِد بن أَسَد القُرَشِي الأَسَدِي ٤٤
٢٨. زُفَر بن الهَذِيل العَنْبَرِي ٥٩
٢٩. زهير بن حرب ١٤
أبو خيثمة
٣٠. زياد بن أبيه ٣٥
٣١. زياد بن حَسَّان بن قَرَّة الباهلي ، المعروف بالأعلم ١٣٠
٣٢. زياد بن عبد الله النميري ٣٣٨ ، ٣٠٦
٣٣. سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير أبو زيد الأنصاري ٥٣
٣٤. سعيد بن بشير الأنصاري ٣٦٨
٣٥. سعيد بن مسعدة أبو الحسن . الأخفش المجاشعي ٥٤
٣٦. سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي. ١٢٧
٣٧. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري. ١٨٧ ، ١٣٣
٣٨. سَهْل بن عبد الله التُّسْتَرِي . ٤٤
٣٩. سَلَام بن أَبِي مطيع الخَزَاعِي ١٤٩
٤٠. سُلَيْمَان بن الأشعث ٦٠
٤١. سليمان بن أرقم البصري ٣٠٩
٤٢. شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكِنْدِي ٥٨
٤٣. الضَّحَّاك بن مخلد الشيباني ٦٢
٤٤. طَلْحَة بن عُبَيْد الله بن عُثْمَان القرشي ٤٥
٤٥. عاصم بن سليمان الأحول البصري ١٨٩
٤٦. عائشة بنت أبي بكر الصَّدِيق ٤٤
٤٧. عبد الحميد بن عبد المجيد أبو الخطاب. الأخفش الكبير ٥١
٤٨. عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي ٣٨٧
٤٩. عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر ١٣٢
٥٠. عبد الرحمن بن مهدي ٦٢
٥١. عبد الرزَّاق بن هَمَّام الصنعاني ٦٢
٥٢. عبد الله بن بَرِيْدَة بن الحُصَيْب الأسلمي ١٨٦
٥٣. عُبْد الله بن عَامر بن كَرِيْز. ٤٣

٤٣. ٥٤. عبد الله بن عباس.
٣٥. ٥٥. عبد الله بن قيس أبو موسى الأشعري
٦٠. ٥٦. عبد الله بن محمد بن أبي شيبه
٦٢. ٥٧. عبد الله بن نمير
٣٩. ٥٨. عبيد الله بن زياد
١٤. ٥٩. عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي
٥٢. ٦٠. عبد الملك بن قريب البصري الأصمعي
١٢٧. ٦١. عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث
١٢٧. ٦٢. عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ، أبو محمد البصري
٣٣. ٦٣. عتبة بن غزوان
٢٧٩. ٦٤. عطاء بن السائب
١٣. ٦٥. علي بن عبد الله ابن المديني
١٥. ٦٦. علي بن عمر الدارقطني
٣٥. ٦٧. عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْقُرَشِيِّ الْهَاشِمِيِّ
٣٣. ٦٨. علي بن محمد بن أحمد بن الحسين المذاري
٣٩. ٦٩. عَمْرُو بْنُ سُفْيَانَ أَبُو الْأَعْوَرِ السَّلْمِيُّ.
١٤٦. ٧٠. عمرو بن عبد الله الهمداني
٥٤. ٧١. عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه
١٤. ٧٢. عمرو بن علي الفلاس
٥١. ٧٣. عيسى بن عمر الثقفي
٣٠٥. ٧٤. غُطَيْفُ بْنُ أَعْيَنَ الْجَزَرِيِّ
٥٦. ٧٥. غيلان الدمشقي
٥٢. ٧٦. القاسم بن سلام بن عبد الله أبو عبيد
٥٠. ٧٧. قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ السَّدُوسِي
٣٠٨. ٧٨. قطبة بن عبد العزيز بن سياه ، الأسدي الكوفي
١٣٠. ٧٩. قيس بن سعد أبو المغيرة الكوفي ، الخارفي
٣٢. ٨٠. كثير بن عبد الله الأُبَلِّي
١٥. ٨١. محمد بن أحمد الأنصاري الدولابي

١١٠. هلال بن يحيى أبو بكر ٥٩
١١١. يحيى بن سعيد القطان ١٣
١١٢. يحيى بن معين ١٣
١١٣. يزيد بن عبد العزيز بن سياه ، الأسدي الحِماني ٣٠٨
١١٤. يزيد بن طهمان الرقاشي ٣٣٨
١١٥. يزيد بن معاوية بن أبي سفيان. ٤٠
١١٦. يزيد بن هارون ٦٢
١١٧. يعقوب بن اسحاق الحضرمي ٥١
١١٨. أبو الأسود الدؤلي ، واسمه على الأصح ظالم بن عمرو ٤٣
١١٩. أبو بكر بن عيَّاش بن سالم الأسدي الكوفي ١٣٢
١٢٠. أبو عمرو بن علاء المازني ٥٠
١٢١. أبو المنيب البصري ، الأحدب ١٨٦

فهرس المراجع :

- القرآن الكريم
- آثار العباد وأخبار البلاد : زكريا بن محمد القزويني . دار صادر : بيروت (د.ط). ١٣٨٠
- أبو زرعة الرازي وجُهوده في : السنّة النبوية : مع تحقيق كتابه الضعفاء . تحقيق/ سعدي الهاشمي المجلس العلمي لإحياء التراث : المدينة . ط١ . ١٤٠٢
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢). تحقيق : زهير بن ناصر الناصر . ط١ . ١٤١٥ .
- أحسن التقاسم في معرفة الأقاليم : محمد المقدسي . دار صادر: بيروت. ط٢ . ١٩٠٩
- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان ترتيب علاء الدين بن بلبان الفارسي (٧٣٩). ضبطه : كمال يوسف الجودت . دار الكتب العلمية : بيروت . ط٢ . ١٤١٧ .
- أحوال الرجال : لإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني (٢٥٩) تحقيق : صبحي البدري السامرائي . مؤسسة الرسالة : بيروت. ط١ ١٩٨٥ .
- إحياء علوم الدين للغزالي : محمد أبي حامد الغزالي . دار الجيل : بيروت . ط١ . ١٤١٢
- الأسامي والكنى : محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق (٣٧٨): تحقيق : يوسف بن محمد الرّحيل . مكتبة الغرباء : المدينة ط١ . ١٤١٤ .
- أسباب اختلاف المحدثين : خلدون الأحذب . جدة: الدار السعودية للنشر . ط١ . ١٤٠٥
- أسد الغابة في معرفة الصحابة : عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (٦٣٠) تحقيق علي محمد معوّض . عادل أحمد عبد الموجود. دار الكتب العلمية : بيروت (د.ط) (د.ط)
- الإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني(٨٥٢). تحقيق: عادل عبد الموجود، علي محمد معوّض . دار الكتب العلمية: بيروت. ط١ . ١٤١٥ .
- أطلس تاريخ الإسلام : حسن مؤنس ، الزهراء للإعلام العربي: القاهرة . ط١ . ١٤٠٧
- أصول الحديث علومه ومصطلحه : محمد عجاج خطيب : دار الفكر بيروت . (د.ط). ١٤٠٩ .
- أعلام الموقعين عن رب العالمين : محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (٧٥١) تحقيق : محمد عبد السلام إبراهيم . دار الكتب العلمية : بيروت .
- إكمال تهذيب الكمال : علاء الدين مغلطي ابن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي (٧٦٢) تحقيق عادل بن محمد ، وأسامة بن إبراهيم . دار الفاروق : القاهرة . ط١ . ١٤٢٢ .

- الإكمال في رفع الإرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: تأليف لابن مأكولا. دار الكتاب الإسلامي . (د.ط). (د.ت).
- إنباه الرواة على أنباء النحاة : جمال الدين علي بن يوسف القفطي (٦٢٤). تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . دار الفكر العربي : القاهرة . ط١ . ١٤٠٦ .
- الأنساب : عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (٥٦٢): تحقيق : عبد الله عمر البارودي. دار الفكر : بيروت ط١ : ١٤٠٨هـ.
- الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث : للحافظ ابن كثير تأليف: أحمد شاكر، دار الكتب العلمية : بيروت . (د.ط). (د.ت)
- البحر الزخار المعروف بمسند البزار : أحمد بن عمرو بن عبد الخالق التكي البزار (٢٩٢) تحقيق : محفوظ عبد الرحمن زين الدين. مكتبة العلوم والحكم: المدينة المنورة. ط١ . ١٤١٦ .
- البداية والنهاية : إسماعيل بن عمر الدمشقي- ابن كثير-(٧٧٤) ، مكتبة المعارف : بيروت ، ط٣ . ١٩٨٠ .
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: جلال الدين السيوطي (٩١١) تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم . ط١ . ١٣٨٤ .
- بلدان الخلافة الشرقية : كي لستر نج . ترجمة : بشير فرنسيس ، كوركيس عواد . مؤسسة الرسالة : بيروت ط٢ . ١٤٠٥ .
- تاريخ الأدب العربي : كارل بروكلمان . نقله إلى العربية : عبد الحليم النجار . دار المعارف : مصر. ط٢. (د.ت)
- تاريخ الإسلام ووفيات مشاهير الأعلام : محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨) . تحقيق : محمد بن عبد السلام التدمري . دار الكتاب العربي: بيروت . ط١ . ١٤١٠ .
- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم : لعمر بن شاهين (٣٨٥) الدار السلفية: الكويت ط١ . ١٤٠٤ . وتاريخ أسماء الثقات تحقيق عبد المعطي أمين قلنجي دار الكتب العلمية . ط١ . ١٤٠٦ .
- تاريخ أصبهان: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني : تحقيق : سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية : بيروت . ط١ . ١٤١٠ .
- تاريخ الأم والملوك : محمد بن جرير الطبري (٣١٠) ، دار الكتب العلمية : بيروت (د.ت)(د.ط).
- تاريخ بغداد : أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣) دار الكتب العلمية : بيروت ط١ .

- تاريخ التمدن الإسلامي : جرجي زيدان . (د.ط) (د.ت).
- تاريخ الدارمي : عثمان بن سعيد (٢٣٣) عن يحيى بن معين في تجريح الرواة وتعديلهم . تحقيق : أحمد محمد نور سيف. دار المأمون للتراث : دمشق . ((د.ط) (د.ت)
- التاريخ الصغير: محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (٢٥٦). دار المعرفة : بيروت ط ١٤٠٦ .
- تاريخ العراق في عصور الخلافة العربية والإسلامية : فاروق عمر فوزي.
- التاريخ الكبير ويليه كتاب الكنى: لمحمد اسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (٢٥٦) . دار الكتب العلمية : بيروت . (د.ت) (د.ط).
- التاريخ وأسماء المحدثين وكناهم : محمد بن أحمد بن محمد المقدمي (٣٠١) تحقيق: محمد اللحيان. دار الكتاب والسنة: باكستان. ط ١٤١٥، ١٦
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم : محمد بن عبد الله بن زبر الربيعي (٣٧٩) تحقيق: محمد المصري . ط ١٤١٠، ١١
- تاريخ يحيى بن معين : يحيى بن معين بن عون الغطفاني (٢٠٣) رواية العباس بن محمد الدوري (٢٧١) ومعه ملحق بكلام يحيى بن معين برواية يزيد بن الهيثم بن طهمان . تحقيق : عبد الله أحمد حسن . دار القلم : بيروت . (د.ط) (د.ت)
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه : أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢) تحقيق : علي محمد البجاوي : المكتبة العلمية : بيروت (د.ط) (د.ت) .
- تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي : محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (١٣٥٣) ، دار الكتب العلمية : بيروت . ط ١٤١٠ .
- تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار : محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي تحقيق: عبد الهادي أكاديمية الملكة المغربية : الرباط . (د.ط) ١٤١٧.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي. تحقيق : عرفان العش حسونة. دار الفكر: بيروت . ط ١٤١٤ .
- تذكرة الحفاظ : محمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨) دار الكتب العلمية : بيروت (د.ت) (د.ط).
- ترتيب القاموس المحيط على طريقة المصباح المنير وأساس البلاغة : الطاهر أحمد الزاوي. الدار العربية للكتاب : بيروت . ط ٣ : ١٩٨٠
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة : بن حجر العسقلاني (٨٥٢) . دار الكتاب العربي : بيروت (د.ط) (د.ت).
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢).

تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري ، محمد أحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية : بيروت

ط. ١. ١٤٠٥ .

- تقريب التهذيب : أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢) تحقيق عبد الوهّاب عبد اللّطيف دار المعرفة : بيروت . (د.ط) . (د.ت) .

- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة : علي بن محمد بن عراق الكفائي (٩٦٣) تحقيق : عبد الوهّاب عبد اللّطيف ، وعبد الله محمد صديق . دار الكتب العلمية : بيروت ط. ٢. ١٤٠١ .

- تهذيب التهذيب : لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٥٨٢) . دار الفكر : بيروت . ط. ١. (د.ت)

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال : جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزّي (٧٤٢) . تحقيق : بشّار عوّاد . مؤسسة الرسالة : بيروت . ط . ١٤١٣ .

- توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار : محمد بن : إسماعيل الصنعاني ، تحقيق : محمد محي الدين دار إحياء التراث : بيروت . ط ١ . ١٤١٨

- توضيح المشتبه لابن ناصر الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي (٨٤٢) تحقيق : محمد نعيم العرقسوسي . مؤسسة الرسالة : بيروت ط ١ . ١٤١٤

- الثقات : محمد بن حبان التميمي البستي (٣٥٤) . دار الكتب العلمية : بيروت . ط. ١. ١٣٩٨ .

- جامع الترمذي : محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩) ، بإشراف : صالح بن عبد العزيز آل الشيخ . دار السلام : الرياض . ط. ١. ١٤٢٠ .

- الجامع الصغير في أحاديث البشير والنذير : جلال الدين السيوطي (٩١١) دار الكتب العلمية : بيروت ، ط. ١. ١٤١٠ .

- الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي (٣٢٧) ، دار الكتاب الإسلامي : القاهرة . ط ١ : ١٣٧٢هـ

- جمهرة أنساب العرب : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي . دار الكتب العلمية : بيروت . ط. ١. ١٤٠٣هـ .

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠) . دار الكتب العلمية : بيروت . (د.ت) (د.ط) .

- رحلة ابن بطّوطة من طنجة إلى الصين وأفريقيا . محمود شرقاوي . مكتبة الإنجلو : مصر (د.ط) (د.ت) .

- رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار: محمد بن عبد الله اللواتي الطنجي. تحقيق: عبد الهادي التازي. (د.ط). ١٤١٦.
- الرّفْع والتكميل : محمد بن عبد الحي اللكنوي الهندي . تحقيق : عبد القّتاح أبو غدة . دار السلام : القاهرة . ط٢ . ١٤٢١
- الرّوض المعطار في خبر الأقطار : محمد بن عبد المنعم الحميري . تحقيق : إحسان عبّاس . مكتبة لبنان : بيروت . ط٢ . ١٩٨٤ .
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة : محمد ناصر الدين الألباني : مكتبة المعارف : الرياض . ط٥ . ١٤١٢ .
- سنن أبو داود : سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥) . دراسة وفهرسة : كمال يوسف الحوت . دار الجنان : بيروت . ط١٠٩٠١ .
- سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد القزويني (٢٧٥) . تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي . المكتبة العلمية : بيروت . (د.ط). (د.ت) .
- سنن الدّارمي : عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدّارمي (٢٥٥) . دار الكتب العلمية : بيروت (د.ت) (د.ط) .
- سنن الدّار قطني : علي بن عمر الدّار قطني (٣٨٥) . وبذيله التعليق المغني على الدّارقطني : محمد شمس الحق العظيم آبادي . دار المحاسن للطباعة : القاهرة . (د.ت) (د.ط)
- سنن النسائي : أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣) بشرح جلال الدّين السيوطي (٩١١) . وحاشية الإمام السندي . دار الحديث : القاهرة . (د.ت) . ١٤٠٧ .
- السنن الكبرى : أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (٤٥٨) . دار المعرفة : بيروت . (د.ط) . ١٤١٣ .
- السنة ومكانتها في التشريع الإسلامي : مصطفى السباعي . دار الكتاب الإسلامي ط٤ . ١٤٠٥ .
- سؤالات أبي داود للإمام أحمد : في جرح الرواة وتعديلهم . تحقيق زياد المنصور . ١٤١٤ . ط١ .
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥) في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم . تحقيق : عبد العليم البستوي . مؤسسة الريّان : بيروت ط١ ، ١٤١٨
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدّار قطني : تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط١٤٠٤ .
- سير أعلام النبلاء : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . (٧٨٤) تحقيق : شعيب الأرناؤوط . مؤسسة الرسالة : بيروت . ط٧ . ١٤١٠ .

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبد الحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩) . دار الكتب العلمية : بيروت . (د.ط.) . (د.ت).
- شرح ألفية السيوطي في الحديث المسمى إسعاف ذوي الوطر بشرح نظم الدرر في علم الأثر: محمد بن علي بن آدم بن موسى الأتيوبي الولوي . مكتبة ابن تيمية : القاهرة . ط ٢. (د.ت)
- شرح علل الترمذي: عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن رجب الحنبلي (٧٩٥) تحقيق: كمال علي الجمل، دار الكلمة: المنصورة. ط ١ . ١٤١٨.
- شرح معاني الآثار : أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي (٣٢١). تحقيق : محمد زهري النجار . محمد سيد جاد الحق. عالم الكتب: بيروت . ط ١. ١٤١٤.
- شروط الأئمة الخمسة: محمد بن طاهر المقدسي ويليهِ شروط الأئمة الخمسة: لأبي بكر الحازمي دار الكتب العلمية : بيروت. ط ١. ١٤٠٥ . ص ٥٦.
- صحيح البخاري محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦). دار الكتب العلمية: بيروت. ط ١. ١٤١٢
- صحيح مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري . تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار الحديث : القاهرة . (د.ط.) . (د.ت)
- صورة الأرض : أبي القاسم ابن حوقل التصيبي. دار صادر: بيروت . ط ٢. (د.ت)
- الضعفاء الصغير : محمد بن اسماعيل البخاري (٢٥٦) تحقيق : ابراهيم زايد، دار المعرفة : بيروت. (د.ت) (د.ط) .
- الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (٣٢٢). تحقيق: عبد المعطي قلنجي. دار الكتب العلمية : بيروت ط ١ . (د.ت).
- الضعفاء والمتروكين للدارقطني: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥) . تحقيق: صبحي البدي السامرائي. مؤسسة الرسالة : بيروت ط ١. ١٤٠٦.
- الضعفاء والمتروكين : أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣). تحقيق: بوران الضناوي، كمال يوسف الحوت. مؤسسة الرسالة، دار الفكر: بيروت. ط ٢. ١٤٠٧.
- الطبقات : خليفة بن خياط رواية أبي عمران موسى بن زكريا بن يحيى التستري الأزدي، تحقيق: سهيل زكار. دار الفكر: بيروت (د.ت) (د.ط).
- طبقات الحفاظ : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١) . دار الكتب العلمية: بيروت ط ١. ١٤٠٣.

- الطبقات السنية في تراجم الحنفية : تقي الدين بن عبد القادر التميمي الداري الغزي المصري الحنفي (١٠١٠). تحقيق: عبد الفتاح محمد الحلو. دار الرفاعي الرياض. ط١. ١٤٠٣
- طبقات الشافعية : عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (٧٥٦). دار المعرفة : بيروت. ط٢. (د.ت)
- طبقات علماء الحديث : محمد بن أحمد بن عبد الهادي البوسني . تحقيق : أكرم البوسني . مؤسسة الرسالة : بيروت .
- طبقات القراء : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي . تحقيق : محمد بن أحمد خان. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية : الرياض . ط١ . ١٤١٨ .
- الطبقات الكبرى : محمد بن سعد . دار صادر : بيروت . (د.ط). (د.ت)
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها : عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان (٣٦٩) . تحقيق : عبد الغفور البلوشي . مؤسسة الرسالة : بيروت ط١ ١٤٠٧ .
- طبقات المفسرين : محمد بن علي بن أحمد الداودي (٩٤٥) تحقيق : علي محمد . مكتبة وهب : مصر . ط١ . ١٣٩٢ .
- العراق في التاريخ : المجمع العلمي العراقي . (د.ط) . ١٩٨٣ .
- العصر العباسي الأول : شوقي ضيف . دار المعارف : القاهرة . ط٤ . ١٩٧٢ .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : محمد بن أحمد الحسيني الفاسي المكي (٨٣٢) . تحقيق فؤاد سيد . مؤسسة الرسالة : بيروت . ط٢ . ١٤٠٦ .
- علل الحديث : عبد الرحمن الرازي (٣٢٧) . دار المعرفة : بيروت . (د.ط) ١٤٠٥ .
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية : علي بن عمر الدار قطني (٣٨٥) تحقيق : محفوظ الرحمن زين الدين السلفي . دار طيبة : الرياض . ط٣ ١٤٢٤ .
- العلل ومعرفة الرجال : أحمد بن محمد بن حنبل رواية المروزي وغيره . تحقيق وصي الله بن محمد بن عباس . الدار السلفية : الهند . ط١ . ١٤٠٨ .
- العلل المتناهية : في الأحاديث الواهية : عبد الرحمن بن الجوزي (٥٧٩) : تقديم : خليل الميس ، دار الكتب العلمية : بيروت . ط١ . ١٤٠٣
- علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع ، تأليف : محمد بن مطر الزهراني . دار الهجرة : الرياض . ط١ . ١٤١٧ .
- علم طبقات المحدثين أهميته وفوائده : أسعد سالم تيم : مكتبة الرشد : الرياض .
- فتح الباري في شرح صحيح البخاري : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . دار الفكر : بيروت . (د.ط). (د.ت)

- فتح المغيث شرح ألفية الحديث محمد بن عبد الرحمن السّخاوي (٩٠٢) مكتبة بن تيمية : القاهرة (د.ت) (د.ط) .
- فتوح البلدان : أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري البغدادي (٢٧٩) . دار النشر للخافقين (د.ط) ١٣٨٨ .
- الفرق بين الفرق : عبد القاهر بن طاهر للبغدادي الإسفرثيني التّميمي (٤٢٩) . تحقيق : محمد محي الدّين عبد الحميد . دار المعرفة : بيروت . (د.ط) . (د.ت)
- الفصل في الملل والأهواء والنحل : على بن أحمد المعروف بابن حزم الظّاهري (٤٥٦) تحقيق : محمد إبراهيم نصر ، وعبد الرحمن عُميرة . دار الجيل : بيروت (د.ط) (د.ت)
- الفهرست : لابن النّديم . تعليق : إبراهيم رمضان . دار المعرفة : بيروت . ط٢ . ١٤١٧
- قواعد في علوم الحديث : ظفر أحمد العثماني (١٢٩٤) تحقيق : عبد الفتّاح أبو غدة . مكتب المطبوعات الإسلامية : بيروت . طه . ١٤٠٤ .
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة : لمحمد بن أحمد الذهبي الدّمشقي (٧٤٨) وحاشيته للإمام إبراهيم بن محمد سبط العجمي الحلبي دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علوم القرآن : جدّة ط١ . ١٤١٣ .
- الكامل في التاريخ : عليّ بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني . دار صادر : بيروت . (د.ط) ١٣٩٩ .
- الكامل في ضعفاء الرجال : عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥) تحقيق : عادل عبد الموجود ، علي محمد معوّض ، دارالكتب العلمية : بيروت . ط١ ١٤١٨ هـ .
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : مصطفى بن عبد الله المشهور بحاجي خليفة . دار إحياء التراث العربي : بيروت .
- الكواكب النّيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات . محمد بن أحمد الذهبي الشهير بابن الكيال الشّافعي (٩٣٩) ، تحقيق : حمدي عبد المجيد السّلفي . عالم الكتب . ط٢ . ١٤٠٧ .
- لب اللباب في تحرير الأنساب : جلال الدين عبد الرحمن السيوطي . تحقيق : محمد عبد العزيز ، وأشرف عبد العزيز . دار الكتب العلمية : بيروت . ط١ : ١٤١١ .
- اللّائى المصنوعة في الأحاديث الموضوعة : جلال الدين السيوطي ، (٩١١) ، تعليق صلاح عويضة ، دار الكتب العلمية : بيروت . ط١ . ١٤١٧ .
- لسان العرب : جمال الدّين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري (٧١١) : دار صادر : بيروت . ط١ . ١٤١٠ .

- لسان الميزان : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢) تحقيق : عادل أحمد و علي معوض . دار الكتب العلمية : بيروت . ط١ . ١٤١٦ .
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين : محمد بن حبان بن أبي حاتم التميمي البستي (٣٥٤) . تحقيق : محمود إبراهيم زايد . دار الوعي : حلب . ط٢ . ١٤٠٢ .
- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي : الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (٣٦٠) تحقيق : محمد عجاج الخطيب . دار الفكر : بيروت . ط٣ . ١٤٠٤ .
- مختار الصحاح : محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرّازي . دار الكتاب العربي : بيروت . (د.ط) . ١٤٠١ .
- المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية : عبد الكريم زيدان . مؤسسة الرسالة : بيروت . ط١١ . ١٤١١ .
- مروج الذهب ومعادن الجواهر : علي بن الحسن بن علي المسعودي (٣٤٦) دار الكتب العلمية : بيروت ، ط١ . (د.ت) .
- المستدرک علی الصحيحين : محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (٤٠٥) ومعه تلخيص الذهبي وكتاب الدرك بتخريج المستدرک وأحكام الأئمة الحفاظ على أسانيده . دار الكتب العلمية : بيروت . ط١ . ١٤١٨ .
- مسند الإمام أحمد وبهامشه منتخب كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال : أحمد بن حنبل (٢٤١) دار الفكر : بيروت . (د.ط) (د.ت) .
- مسند الفردوس بمأثور الخطاب : لشيرويه بن شهرزاد الديلمي (٥٠٩) إعداد : السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية : بيروت . ط١ . ١٤٠٦ .
- المشترك وضعاً المفترق صقعا : ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦) عالم الكتب : بيروت . ط٢ . ١٤٠٦ هـ .
- المعارف عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (٢٧٦) . (د.ط) (د.ت) .
- معجم الأدباء أو ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب . ياقوت بن عبد الله الرّومي الحموي (٦٢٦) . دار الكتب العلمية : بيروت . ط١ . ١٤١١ .
- المعجم الأوسط : سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠) تحقيق : محمود الطحان ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع : الرياض ، ط١ .
- معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموي (٦٢٦) . دار صادر : بيروت . ط٢ . ١٩٩٥ .
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع . عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي . تحقيق : مصطفى السقا . عالم الكتب : بيروت . ط٣ : ١٤٠٣ هـ .

- معجم المصطلحات العربية في اللغة الأدبية: مجدي وهبة ، كامل المهندس . مكتبة لبنان : بيروت ١٩٨٤ . ط ٢
- المعجم الصّغير : سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (٣٦٠) و يليه رسالة غنيّة الأملعي : شمس الحق العظيم آبادي . دار الكتب العلمية . (د.ط) (د.ت) .
- المعجم الكبير للطبراني : سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠) . تحقيق : حمدي عبد المجيد السّلفي . دار إحياء التراث العربي . (د.ط) . (د.ت)
- معجم مقاييس اللّغة : أحمد بن فارس بن زكريّا ، تحقيق : عبد السلام هارون دار الفكر : بيروت . (د.ط) . ١٣٩٩ .
- معجم المؤلفين : عمر رضا كحّالة . دار إحياء التراث العربي : بيروت (د.ط) (د.ت)
- المعرفة والتاريخ : يعقوب بن سفيان الفسوي (٢٧٧) . تحقيق : أكرم ضياء العمري . مؤسسة الرسالة : بيروت . ط ٢ . ١٤٠١ هـ
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم : لأحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (٢٦١) . ترتيب علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧) . وتقي الدين السبكي (٧٥٦) . تحقيق : عبد العليم البستوي ، مكتبة الدّار : المدينة . ط ١ . ١٤٠٥ .
- المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم : محمد طاهر بن علي الهندي . دار الكتب العلمية : بيروت . (د.ط) ١٤٠٢ .
- المغني في الضعفاء : محمد بن أحمد بن عثمان الذّهبي ، (٧٤٨) ، تحقيق : أبي الزهراء حازم القاضي ، دار الكتب العلمية : بيروت ، ط ١ . ١٤١٨ .
- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم : أحمد بن مصطفى المعروف بطاش كبرى زادة . دار الكتب العلمية : بيروت . ط ١ . ١٤٠٥
- مفردات ألفاظ القرآن : الرّأغب الأصفهاني توفي في حدود (٤٢٥) تحقيق : صفوان عدنان داوودي دار القلم : دمشق . ط ٢ ، ١٤١٨ .
- مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث : عثمان بن عبد الرحمن الشهر زوري (٦٤٣) تعليق : صلاح بن محمد بن عويضة . دار الكتب العلمية : بيروت ط ١ . ١٤١٦ .
- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك : عبد الرحمن بن علي الجوزي (٥٩٧) تحقيق : محمد عطا ، ومصطفى عطا . دار الكتب العلمية : بيروت ، ط ١ . ١٤١٢
- المنهج الإسلامي في الجرح والتعديل : فاروق حمادة . مكتبة المعارف : الرياض . ط ١ . ١٤٠٢

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال : محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨). دار الفكر: بيروت (د، ط). (د، ت).
- المؤلف والمختلف : علي بن عمر الدار قطني (٣٨٥). تحقيق : موفق بن عبد الله بن عبد القادر. دار الغرب الإسلامي : بيروت لبنان. ط١. ١٤١٦هـ.
- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد . تحقيق : أكرم ضياء العمري . دار طيبة : الرياض ط٢. ١٤٠٥.
- الموسوعة الجغرافية للوطن العربي : كمال موريس شربل . دار الجيل : بيروت . ط١. ١٤١٨.
- الموسوعة العربية العالمية. مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر : الرياض . ط١. ١٤١٦.
- موسوعة العراق الحديث . : خالد عبد المنعم العاني. الدار العربية للموسوعات : بغداد (د، ط) (د، ت)
- موسوعة المدن العربية والإسلامية . يحيى الشامي . دار الفكر العربي : بيروت ط١. ١٩٩٣.
- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات عبد الرحمن ابن الجوزي (٥٩٧). تحقيق، نور الدين شكري. مكتبة أضواء السلف : الرياض . ط١. ١٤١٨.
- نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني . تحقيق : عمرو عبد المنعم.. مكتبة ابن تيمية : القاهرة . ط١. ١٤١٥.
- نسب قريش : المصعب بن عبد الله بن المصعب الزبيري (٢٣٦) تصحيح : إ. ليفي بروفنسال . دار المعارف : القاهرة . ط٣. (د، ت).
- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب : أحمد بن علي بن أحمد بن عبد الله القلقشندي (١٢٨). دار الكتب العلمية : بيروت . (د، ط) (د، ت).
- الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي فرانز شتايز : فيسبادن. ط٢. ١٤١٢.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (٦٠٨). تحقيق إحسان عباس . دار صادر : بيروت (د، ط) (د، ت).
- ولاية البصرة في ماضيها وحاضرها : الكسندر آدموف . ترجمة : هاشم صالح التكريتي ١٤٠٢ ط١.
- يحيى بن معين وكتابه التاريخ رواية عباس الدوري . تحقيق : أحمد محمد نور سيف. مركز البحث العلمي و إحياء التراث الإسلامي : مكة المكرمة. ١٣٩٩

الصفحة	فهرس الموضوعات :
١	ملخص الرسالة
٣	شكر وتقدير
٤	المقدمة
١٢	التمهيد
	الباب الأول : حياة ثابت البناني ويحتوي على خمسة فصول :
	الباب الأول : حياة ثابت البناني ويحتوي على خمسة فصول :
٢٦	الفصل الأول : حياة ثابت البناني .
٦٥	الفصل الثاني : اسمه ونسبه وكنيته .
٦٩	الفصل الثالث : نشأته العلمية ورحلته في طلب الع .
٧٨	الفصل الرابع : شيوخه .
١٠٠	الفصل الخامس : الرواة عنه إجمالاً .
	الباب الثاني : طبقة الثقات وفيه فصلان :
١١٣	الفصل الأول : طبقة الثقات في الكتب الستة .
١٧٨	الفصل الثاني : طبقة الثقات خارج الكتب الستة .
	الباب الثالث : طبقة الشيوخ وفيه فصلان :
٢٢٧	الفصل الأول : طبقة الشيوخ في الكتب الستة .
٢٨٢	الفصل الثاني : طبقة الشيوخ خارج الكتب الستة .
٣٤٢	الباب الرابع : طبقة الضعفاء والمتروكون .
٤١٨	الخاتمة

الفهارس العلمية :

- ٤٢٠ - فهرس الآيات القرآنية .
- ٤٢١ - فهرس الأحاديث النبوية والآثار .
- ٤٢٤ - فهرس الرواة عن ثابت .
- ٤٣٢ - فهرس شيوخ ثابت .
- ٤٣٥ - فهرس الأعلام المترجم لهم .
- ٤٤٠ - فهرس المراجع .
- ٤٥١ - فهرس الموضوعات .